

# هَذَا لِلْخَاتَمِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ - ٣٧٠

الجزء الثامن

حققه وقدم له  
عبد السلام هارون

رابعه  
محمده علي النجار

# هَذَا سَبِيلُ الْفِكَرِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ



الجزء الثاني

مراجعة

الأستاذ: محمد علي النجار

تحقيق

الأستاذ: عبد العظيم محمدي



# بسم الله الرحمن الرحيم

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْضَّادِ

غ ض ض - غ ض س

أهملت وجوهها .

غ ض ز

قال الليث : الضَّغَزُ : هو من السَّباع :

السَّيِّءُ الْخُلُقِ .

وأنشد :

فيها الحريشُ وضغزٌ ما بيني وضغزٌ

يأوى إلى رشفٍ منها وتقليصٍ<sup>(١)</sup>

قلت : لا أعرف الضَّغَزَ ، ولا قائلَ

البيتِ .

(١) في (د) الحريش ، وصوابه من (م، ج، ل)

(حش) ورواية البيت ل (حش)

فيها الحريش وضغز مائل صبر

يلوى إلى رشفٍ منها وتقليصٍ

وورد أيضاً في (ل) (ضغز) برواية :

(... ما بيني وضغزاً يأوى إلى رشفٍ

غ ض ط

استُعملَ من وجوهه ضبط .

قال الليث : الضَّغَطُ : عصرُ شيءٍ إلى

شيءٍ ، والضَّغَّاطُ : تضاعُّطُ الناسِ في الزحامِ ،

ونحو ذلك كذلك .

ويقال : « فعل ذلك ضَغَطَةً<sup>(٢)</sup> » أي بهراً

واضطراباً .

والضَّاغِطُ في الإبل : أن يكون في البعير

تحت إبطه شبه جرابٍ أو جلدٍ مجتمع .

أبو عبيد : عن العَدَبَسِ<sup>(٣)</sup> الكِنَانِيُّ

قال : الضَّاغِطُ والضَّبُّ واحدٌ ، وهو انفتاح

من الإبط ، وكثرةٌ من اللحم .

(٢) كذا في نسخة (ج) وبواقيها (ضبط)

في الضبط ، يضم الضاد ، وفي (م ، د) ضغطة بالفتح ،  
وفي جميع نسخ التهذيب : (أي بهراً واضطراباً) وفي  
وفي ل . (ضبط) . أي قهراً واضطراباً

(٣) هكذا في (م ، ج) وفي (د) : (العدبس)



والثاني : أن يَمَطَّلَ بائه فلا يؤدِّي  
الثن أو يحطَّ عنه بمضه .

غ ض د - غ ض ت - غ ض ذ .  
مهماتٌ كلها .

غ ض ث

استعمل من وجوه ضغث .

قال الليث : الضَّغْثُ قُبْضَةُ قَضْبَانٍ  
يجمعها أصل واحد مثل الأسْل والكِرَاثِ  
والثَّمَام .

وأنشد :

\* كأنه إذ تدلى ضغثُ كِرَاثِ<sup>(٣)</sup> \*

وقال الله جل وعز : « وخذ بيدك ضغثًا  
فأضرب<sup>(٤)</sup> به » .

يقال : إنه كان حُرْمة من أسل ضرب بها  
امرأته فبرت يمينه .

وقال الفراء : الضغْثُ : ما جمعت من شيء

الأصمعي : بثر ضغيط ، وهي الركبة  
تكون إلى جنبها ركية أخرى فتحماً فيصيرُ  
ماؤها منتناً فيسيلُ في ماء العذبة فيفسده  
فلا يشربه أحد ، فتلك الضَّغِيطُ والمَسيطُ .

وأنشد :

يُشْرَبُ ماء الأجن والضغيط

ولا يعفن كدر المسيط<sup>(١)</sup>

والضاغط : شبه الأمين<sup>(٢)</sup> يُلْزَمُ به العامل  
ثلاثاً يخون فيما يجي .

وقالت امرأة معاذ له حين قدم من اليمن :  
أين ما يحملهُ العاملُ من عُرَاضَةِ أهله ، فقال :  
كان معي ضاغطٌ ، أراد بالضاغط أمانة الله  
التي تقلدها .

وروى عن شريح : « أنه كان لا يجيزُ  
الضغطة ، ويُفسر على وجهين :  
أحدهما : الإكراه .

(١) ورد لإنشاده في ( ل ) ( ضغط ، مسط )

(٢) كذا في جميع أصول التهذيب : أي يشد ، كما يزعم  
البير ويمنع أن يتناول ما لا يحل ، وفي ( ل ) ( ضغط ) :  
( يلزم به العامل )

(٣) أنشده ل ( ضغث )

(٤) سورة م : ٤٤

مثل حُرْمة الرطبة ، وما قام على ساق واستطال  
ثم جمعتُ فهو ضغْتُ.

وقال أبو الميثم : كل مقبوض عليه يجمع  
الكفَّ ضغْتُ ، والفعل ضَغْتُ<sup>(١)</sup> وناقَة  
ضغوث ، وهى التى يصفُ الضاغثُ سنامها  
أى يقبضُ عليه بكفه أو يلمسه ، لينظر أسمىنة  
هى أم لا .

وقال الفراء فى قول الله جل وعز : ( قالوا  
أضغاث أحلام وما نحنُ بتأويلِ الأحلام  
بِالْمَلِكِ )<sup>(٢)</sup> هو مثلُ قوله : ( أساطيرُ  
الْأُولِينَ )<sup>(٣)</sup> .

وقال غيره : أضغاثُ الأحلام : ما لا يستقيم  
تأويلُهُ لدخول بعضٍ ما رأى فى بعضٍ ،  
كأضغاثٍ من بيوتٍ مختلفةٍ يمتلئ بعضها  
ببعضٍ ، ويُقال للحالم : قد أضغثَ الرؤيا :  
إذا التبسَ بعضها ببعضٍ فلا تتميز مخارجُها  
ولا يستقيم تأويلُها .

(١) والفعل ضغث : يريد بالفعل ، المصدر ،  
وفى ( ج ) والفعل ضغث

(٢) سورة يوسف / ٤٤

(٣) سورة الفرقان / ٥

وروى عن هر بن الخطاب : أنه طاف  
بالبيت فقال : « اللهم إن كتبتَ علىَّ إثمًا  
أو ضغثًا فاعمه عني فإنك تمحو ما تشاء » .  
قال شمر : الضغثُ من الخبر والأمر :  
ما كان مختلطًا لاحقيقة له .

وقال الكلابى فى كلام له : كل شئ  
على سبيله ، والناس يصفثون أشياء على غير  
وُجوها ، قيل له ما يصفثون ؟ قال : يقولون  
للشئ حذاء الشئ وليس به ، وقد ضغثَ  
يصفثُ ضغثًا بئًا ، ف قيل له ما تعنى<sup>(٤)</sup> بقولك  
بئًا ، فقال ليس إلا هو .

وقال ابن شميل : أناثا بضيغث خبر  
وأضغاثٍ من الأخبار : أى ضُرُوبٍ منها ،  
وكذلك أضغاثُ الرؤيا : اختلاطُها  
والتباسُها .

وقال مجاهد : أضغاثُ الرؤيا أهويلُها .

وقال غيره : ما لا تأويل له .

وأصل الضغث : القُبْضة أو الحُرْمة من  
الحشيش ، والثَّدَاء والضعة والأسل .

(٤) فى ( م • د ) ( تنفى ) تحريف ، صوابه  
ما أثبت من ( ج ) و ( ل ) ( ضغث )

ثعلب عن ابن الأعرابي : الإغريضُ :  
الطَّلَعُ حين ينشقُّ عنه كافورُهُ .  
وأنشد :

\* وأبيض كالإغريض<sup>(٢)</sup> لم يتلم \*  
قال وقيل الإغريض البرد ، والمغروض :  
ماء المطر الطرى .

وقال لبيد :

تذكر شجوه وتقاذفته

مشعشة بمغروض زلال<sup>(٣)</sup>

الحراني عن ابن السكيت : الغرض :  
حزام الرجل ، وهو الغرضة :

قال : والغرض : الماء ، تقول : غرضت  
الحوض أغرضه : إذا ملأته .

وأنشد قول الرازي :

لقد فدى أعناقهم المحض

والدأط حتى ما كهن غرض<sup>(٤)</sup>

(٢) كذا ورد في ( ل ) غرض

(٣) كذا في ديوانه ص ١٤ (مخطوطة بدار الكتب  
المصرية برقم ٥٤٧)

(٤) كذا في ( ل ) ( غرض ) . ( دأط ) (مقايس  
اللغة) ( دأط )

\* والدأط حتى لا يكون غرض \*

قال : وإنما سُميت أضغاث أحلام لأنها  
مختلطة ، فدخل بعضها في بعض وليست  
كالصحيحة من الرؤيا .

وفي النوادر يقال لثغاية المال وضعفانه :  
ضعافته من الإبل ، وضغابة وُغْثَاية وُغْثَاة  
وُقْثَاة .

غ ض ر

استعمل من وجوها — غرض —

غضر .

[ غرض ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : غرض  
سقاءه إذا ملأه ، وغرض إذا تفكه<sup>(١)</sup> .

وقال الليث الغرض : البطان وهو  
الغرضة ونحو ذلك قال الأصمعي .

قال : وأغرض من البعير كالحزم من  
الدابة .

أبو عبيد عن أبي عمرو : وأغارض :  
جوانب البطن أسفل الأضلاع ، واحدها  
مغرض .

(١) تفكه : مزح

سقيته لبنًا حليبا ، وأغرضت للقوم غريضا :  
 عجنت لهم عجينا ابتكرته ولم أطعمهم باثقا ،  
 وورد غارض : باكر ، وأتيته غارضا :  
 أول النهار ، وغريضا اللحم واللبن :  
 طريقته .

وقال أبو عبيدة : في الأنف غرضان ،  
 وهما ما انحدر من قسبة الأنف من جانبيه  
 جميعا .  
 وأما قول الشاعر :

كرام ينال الماء قبل شفاهم  
 لهم واردات الغرض شم الأرانب<sup>(١)</sup>  
 فقد قيل : إنه أراد الغرضوف الذي في  
 قسبة الأنف فحذف الواو والفاء ، ورواه  
 بعضهم :

\* لهم عارضات الورد \*

وكل من ورد الماء باكرا فهو غارض ،  
 والماء غريضا ، وقيل الغارض من  
 الأنوف : الطويل .

(٣) البيت ورد في ( ل . و ) ( غرض ) غير  
 منسوب

أى كانت لمن ألبان يقرى منها ،  
 فندت أبقاها من أن تنحره .

وأنشد أيضا :

لا تأويا للخصوض أن يفيضا  
 إن تعرضا خير من أن تفيضا<sup>(١)</sup>  
 والفيض : الثقصان .

قال : والغرض : الصجر ، ويقال :  
 غرضت إلى لفائك : أى اشتقت ، أغرض  
 غرضا .

قال ابن هرمة<sup>(٢)</sup> :

إني غرضت إلى تناضف وجهها  
 غرض المحب إلى الحبيب الغائب  
 قال : والغرض : الشيء ينصب فيرى  
 فيه ، وهو المهدف .

وقال ابن بُزُج يقال : أطعمنا لحما  
 غريضا : أى طريقا : وغرضت له غريضا :

(١) البيت لأبي نوران المكي ، كذا في ( ل . و )  
 ( غرض )

(٢) جاء في ( ت ) ( غرض ) أنه ليس لابن  
 هرمة ، نقلا عن الباب ، وقيل :

من ذا رسول ناصح فبلغ  
 عني عليه غير قيل الكاذب

قال والغَضَارَةُ : الطينُ اللَّازِبُ، والقِطَاءُ  
يقالُ لَهَا الغَضَارَةُ .

[ قلت : ولا أعرف الغضارة بمعنى  
القطاة (٢) ] .

والغَضَوْرَ : نباتٌ لا يعقد منه شَحْمٌ ،  
ويقال في مثلٍ هو يأكلُ غَضْرَةً ، ويربضُ  
حَجْرَةً (٣) ، والغَضْرَاءُ : أرضٌ لا ينبتُ فيها  
النَّخْلُ حتى تُحْفَرَ وأَعْلَاهَا كَذَانٌ أبيضُ .

وأخبرني المندريُّ عن أبي طالب قال :  
« قولهمُ أبادَ اللهُ غَضْرَاءَهم » .

قال الأصمِيُّ : ومنهم من يقولُ : أبادَ  
اللهُ غَضْرَاءَهم ، أى خَصَبَهُمْ وخَيْرَهُم .

ويقالُ : أُنْبِطَ في غَضْرَاءَ : أى في أرضٍ  
سَهْلَةٍ طيبةِ التربةِ عذبةِ الماء .

قال وقال بعضهم : أبادَ اللهُ غَضْرَاءَهم :  
أى بهجَتَهُم وحسنَهُم من الغَضَارَةِ ، وقومٌ  
مَغْضُورُونَ : إذا كانوا في خَيْرٍ ونعمةٍ ،

(٢) ما بين القوسين زيادة في ( ج ) ساقط من  
( الأصل . وم )

(٣) صوابه ما أثبت من ( ج ) و . ( حجرة )  
تحريف . والحجرة : الناحية

وقال ابن السكِّيت : غَرَضَتِ المرأةُ  
سقاءها إذا مَحَضَّتْهُ فإذا تَمَرَّقَبِلَ أن يجتمع زُبْدُهُ  
صَبَّتَهُ فسَمَّتْهُ القومُ فهو سَقَاءٌ مَغْرُوضٌ  
وغيرُيَضُّ وقد غَرَضْنَا السَّحْلَ نَغْرِضُهُ : أى  
فطمناه ، قيل إناه .

وقيل في قوله :

\* الدَّأْظُ حَتَّى مَا لَهْنٌ غَرَضٌ \*

إن الغَرَضَ موضعَ ماءٍ أُخْلِيَنَه فلم يجعلنَ  
فيه شيئاً ، كالأَمْتِ في السَّقاء ، والغَرَضُ  
أيضاً : أن يكون الرجلُ سَمِيناً فيَهْزِلَ فيبقى  
في جَسَدِهِ غَرُوضٌ .

وقال الباهليُّ : الغَرَضُ أن يكون في  
جُلُودِها نُقْصَانٌ .

وقال أبو الهيثم : الغَرَضُ : التَّنَنُّي .

غ ض ز

[ غضر ]

قال الليث : يقال : غَضِرَ (١) فلانٌ ،  
باللَّامِ والسَّعةِ إذا أُخْصِبَ بعد إفتارٍ ، وإِنه  
لنِي غَضَارَةٍ عِيش .

(١) ورد في ( م ) غضر فلان ، تحريف ، وما  
أثبت الصواب من ( ج ) و ( ل ) ( غضر )

وقال الراعي :

[ تُثِيرُ الدَّوَابَّ فِي قَصَّةِ

عِرَاقِيَّةٍ حَوْلَهَا الْقُصُورُ<sup>(٣)</sup> ]

ابن شميل : الْغَضَاءُ . طِينٌ حَرٌّ، وَأَنَّهُ

لَفِي غَضَاءٍ مِنْ خَيْرٍ ، وَقَدْ غَضَرَهُمُ اللَّهُ

يَغْضَرُهُمْ . وَيُقَالُ : الْغَضِيرُ : النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ ، وَقَدْ غَضَرَ غَضَارَةً ، وَنَبَاتٌ غَضِيرٌ ،

وْغَضِرٌ وَغَاضِرٌ .

وقال أبو عمرو : الْغَضِيرُ : الرَّطْبُ

الطَّرِيُّ .

وقال أبو النجم :

\* مِنْ ذَابِلِ الْأَرْطَى وَمِنْ غَضِيرِهَا<sup>(٤)</sup> \*

عمرو عن أبيه : الْغَاضِرُ : النَّاعِمُ

وَالْغَاضِرُ : الْمَانِعُ ، وَالْغَاضِرُ : الْمُبَكِّرُ فِي

حَوَائِجِهِ ، وَيُقَالُ : أَرَدْتُ أَنْ آتِيكَ فَغَضَرَنِي

أَمْرٌ ، أَيْ مَنَعَنِي .

شمر عن ابن الأعرابي : الْغَضَاءُ الْمَكَانُ

ذُو الطِّينِ الْأَحْمَرِ .

(٣) ورد في ( ل ) ( غُضْر )

( ٤ ) ورد في ( ت ) ( غُضْر ) وقبله :

\* يَحْتَ وَرَقَاهَا عَلَى تَحْوِيرِهَا \*

وَاخْتُضِرَ الرَّجُلُ ، وَاعْتُضِرَ إِذَا مَاتَ شَابًا  
مُصَحَّحًا .

وقال غيره : الْغَضَارُ : خَزْفٌ أَخْضَرُ

يُغْلَقُ عَلَى الْإِنْسَانِ يَقِيهِ الْعَيْنَ ، وَأَنشَد :

وَلَا يُغْنِي تَوَقُّ الْمَرْءِ شَيْئًا

وَلَا عَقْدُ التَّيْمِ وَلَا الْغَضَارُ<sup>(١)</sup>

ويقال : مَا غَضَرْتُ عَنْ صَوْبِي : أَيْ مَا

جُرْتُ عَنْهُ .

وقال ابن أحرر :

تَوَاعَدَنْ أَنْ لَا وَغَى عَنْ فَرْجٍ رَاكِسٍ

فَرَحْنَ وَلَمْ يَغْضِرْنَ عَنْ ذَلِكَ مَغْضَرًا<sup>(٢)</sup>

أَيْ لَمْ يَغْدِلْنَ وَلَمْ يَحْرَنْ .

وأما الغُضُورُ : فَهِيَ نَبْتُ يُشَبِّهُ السَّبْطَ .

(١) الشعر للغنساء بنت أبي سلى أخت زهير ،

ل ، ت ، ( غُضْر ) والديوان ، و بعده :

لِذَا لَاقَى مِنْبَتَهُ فَأَمْسَى

يساق به وقد حق المذار

ووردت هذه الزيادة في ( د ) زيادة من الكاتب ،

ولم تذكر في ( ج . و م )

(٢) كذا ذكر في ( ل ) ( غُضْر ) وإصلاح

المنطق ٤٣٠



قال شمرٌ: وَالْفَضَارَةُ: الطَّيْنُ الحَرُّ نفسه،  
ومنه يتخذ الحَرْف الذي يسمى الفَضَارَ.

غ ض ل

[ غ ض ل ]

قال الليث: الضَّمِيلُ: صَوْتُ الحَجَّامِ إِذَا  
امْتَصَّ مِنْ مَحْجَمِهِ.

يقال: ضَغَلَّ يَضْغَلُ ضَغِيلاً، وَقَالَهُ  
أَبُو عَمْرٍو.

غ ض ن

غُضَن. نَغَض. ضَغَن

[ غُضَن ]

قال الليث: الغَضَنُ وَالغُضُونُ:  
مَكَاسِرُ الْجِلْدِ فِي الْجَبِينِ وَالتَّصِيلِ، وَكَذَلِكَ  
غُضُونُ الكُمِّ، وَغُضُونُ دِرْعِ الحَدِيدِ،  
وَأَنشُدُ:

\* تَرَى فَوْقَ النَّطَاقِ لَهَا غُضُونًا <sup>(١)</sup> \*

أَبُو زَيْدٍ: غُضُونُ الْأُذُنِ وَاحِدُهَا غُضْنٌ

وَهِيَ مِثَالُهَا.

قال وَالْأَغْضُنُ: الَّذِي يَكْسِرُ عَيْنِيهِ  
حَلِيقَةً.

(١) كَذَا فِي (لَوْت) (غُضَن)

قال رؤبة:

\* يَا أَيُّهَا الْكَاسِرُ عَيْنَ الْأَغْضَنِ <sup>(٢)</sup> \*

وَالْمُغَاضِنَةُ: مَكَاسِرَةُ الْعَيْنَيْنِ، قَالَ:  
وَلِذَا أَلْقَتِ الْفَاقَةُ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَنْبِتَ الشَّعْرُ  
عَلَيْهِ، قِيلَ: قَدْ غَضَنْتَ، وَهُوَ الْغِضَانُ.

وقال أبو زيد: يُقَالُ: لَذَاكَ الْوَلَدُ  
غُضِنٌ.

وقال الأصمعي: أَغْضَنْتِ السَّمَاءُ: دَامَ  
مَطَرُهَا إِنْغِضَانًا.

وقال أبو زيد: تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ  
تَوَعَّدَهُ: لِأَمَدَنَّ غَضَنَكَ أَيَّ لَاطِيلِنَّ عَنَّاكَ  
وَيَقَالُ: غَضَنَكَ، وَأَنشُدُ <sup>(٣)</sup>:

أَرَيْتَ إِنْ سَقْنَا سِيْقَا حَسَنًا

نَمُدُّ مِنْ أَبَاطِنِ الْغُضْنَا <sup>(٤)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ: غَضَنِي الشَّيْءُ  
يَفْضِنِي غَضْنًا: أَيَّ حَبَسَنِي.

(٢) الشَّعْرُ لِرُؤْبَةٍ فِي دِيْوَانِهِ ١٦٠، وَبَعْدَهُ:

\* وَالْقَائِلُ الْأَقْوَالُ مَا لَمْ يَلْقَى \*

كَذَا فِي (ل) (غُضَن) وَالْجُمْهُرَةُ ج ٢ / ٢٥٨

(٣) (لَرَبِّيَّة) زَادَهَا اللَّسَانُ (غُضَن)، وَلَمْ

تَوْجِدَ فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ الَّتِي بَأَيْدِينَا

(٤) كَذَا فِي (تَوْ) (غُضَن)

ويقال : ضغن إلى الدنيا : أى ركن إليها ، وقال الشاعر :

إن الذين إلى لذاتها ضغنوا

وكان فيها لهم عيشٌ ومُرْتَقٌ<sup>(٦)</sup>

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي : ضغنت إلى فلان : ملت إليه ، كما بضغن البعير إلى وطنه .

وقال الليث : الاضطغان : الدؤك بالكلكل ، وأنشد :

وأضطغنُ الأقوامَ حتى كأنهم

ضغائيسُ تشكو الغم تحت لَبَانِيَا<sup>(٧)</sup>

أبو عبيد عن الأحرر : الاضطغان الاشتغال وأنشد :

\* كأنه مضطغنٌ صبياً<sup>(٨)</sup> \*

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : غصنني عن حاجتي يفصني بالصّاد ولا أدري أهما لغتان بالصّاد والصاد أم الصواب بالصّاد .

ض غ ن

[ ضغن ]

قال الليث : الضغن : الحقد ، وكذلك الضغينة ويقال سلت ضغن فلان وضغينته : إذا طلبت مرضاته ، والضغن في الدابة النواؤه وعسرُهُ .

وأنشد<sup>(١)</sup> :

\* والضغنُ من تتابع الأسواط<sup>(٢)</sup> \*

والضغن : العوج<sup>(٣)</sup> ، تقول : قناه ضغنة<sup>(٤)</sup> ، وأنشد :

إن قناتي من صليبات القنا

ما زادها التثقيفُ إلّا<sup>(٥)</sup> ضغنًا

(١) النواؤه وعسره ، كذا في ( م . ج ) .  
والدابة تذكر وتؤنث

(٢) كذا في ( ل ) ( ضغن )

(٣) في ( م وج ) العوج بفتح العين

(٤) في ( م وج ) ضغنة ، تحريف صوابه من

( ل ) ( ضغنة )

(٥) كذا في ( ت ) ( ضغن )

(٦) كذا في ( ت ) ( ضغن )

(٧) كذا في ( ل ) ( ضغن )

(٨) أنشده ابن أحرر للعامة ، كما في ( ت ) ( ضغن ) وقبلة :

لقد رأيت رجلا دهرأ

يعشى وراء القوم سبتها

وقال أبو زيد : ضَغِنَ الرَّجُلُ يَضْغُنُ  
ضَغْنًا وَضِغْنًا إِذَا وَغَرَ صَدْرُهُ وَدَوَى ، وَضَغِنَ  
فُلَانٌ إِلَى الصُّلْحِ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ ، وَامْرَأَةٌ ذَاتُ  
ضَغْنٍ عَلَى زَوْجِهَا إِذَا أَبْغَضَتْهُ .

ن غ ض

[ نفض ]

[ روى شعب عن عاصم <sup>(٣)</sup> عن عبد الله  
ابن مَرْجِسَ ، قال : نظرتُ إِلَى نَافِضٍ كَتَفِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَيْمَنِ وَالْأَيْسَرِ  
فَإِذَا كَهَيْئَةِ الْجَمْعِ عَلَيْهِ النَّكَالُ .

قال شمر : النَّافِضُ مِنَ الْإِنْسَانِ : أَصْلُ  
الْعُنُقِ حَيْثُ يَنْفِضُ رَأْسُهُ ، وَنُفْضُ الْكَتِفِ  
هُوَ الْعِظْمُ الرَّاقِقُ عَلَى طَرَفِهَا .

قال الليث : النُّفْضُ : غُرْضُوفُ الْكَتِفِ  
وَالنَّفْضَانُ : تَنْفِضُ الرَّأْسِ وَالْأَسْنَانِ فِي  
الارتجافِ إِذَا رَجَفَتْ ، تقول : نَفَضْتُ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( فَسَيُنْفِضُونَ  
إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ ) <sup>(٤)</sup> .

قال وقال أبو عمرو : اضْطَغَنْتُ الشَّيْءَ  
تَحْتَ حِصْنِي ، وقال ابن مقبل :

حَتَّى اضْطَغَنْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَغْرَضِهَا  
وَمَرْقَى كِرْنَاسِ السَّيْفِ إِذَا شَفَا <sup>(١)</sup>

وفي النوادر : هَذَا ضَغْنُ الْجَلِيلِ وَلِبَاطُهُ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :  
( وَيُخْرِجُ أَضْغَانَكُمْ ) <sup>(٢)</sup> ( معناه : إِنْ  
يَسْأَلُكُمْوَا اللَّهُ فَيُخَفِّكُمُ أَيُّ يَجْهَدُكُمْ وَيُخْرِجُ  
أَضْغَانَكُمْ ، يُخْرِجُ ذَلِكَ الْبَخْلُ عِدَاوَتَكُمْ ،  
وَيَكُونُ : وَيُخْرِجُ اللَّهُ أَضْغَانَكُمْ ، وَأَخْفَيْتُ  
الرَّجُلَ أَجْهَدْتُهُ .

ويقال : اضْطَغَنَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ضَغِينَةً :  
إِذَا اضْطَمَرَّهَا .

أبو عبيدة : فَرَسٌ ضَغُونٌ : الذَّكَرُ  
وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَجْرِي كَأَنَّمَا يَرْجِعُ  
الْقَهْقَرَى .

(١) كَذَا فِي ( ل . و ت ) ( رَأْس . شَفَا )  
وَفِي ( ل ) ( ضَغْن ) : ( إِذَا اضْطَغَنْتَ )

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ غَيْرُ مُوجُودٍ فِي نَسْخَةِ (م) وَ (ج)

(٤) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ / ١٠

قال : والتَّنْفُضُ : الظَّلِيمُ الْجَوَّالُ ، ويقال  
بل هو <sup>(٣)</sup> الذي يُنْفِضُ رأسه كثيراً .

غ ض ف

استعمل من وجوهه .

[ غ ض ف ]

قال الليث : الغَضَفُ : شجرٌ بالهند كثرة  
النَّخْلِ سواء من أسفلهِ إلى أعلاه . سَعَفٌ  
أخضر مُفَشَّى عليه ، ونواه مُقَشَّرٌ بغيرِ لحاء ،  
قال وتقول : نخلةٌ مُغْضِفَةٌ إذا كثرَ سَمْفُها  
وساء ثمرها .

قال الدينوري : الغَضَفُ خُوصٌ جَيِّدٌ  
تتخذ منه القِفاعُ التي يُحْمَلُ فيها الجِهازُ ، ونباتٌ  
شجره كنبات النَّخْلِ ، ولكن لا يطولُ .

وفي حديث عمر : « أنه ذكر أبواب  
الرَّبَا ، ثم قال : ومنها الثمرةُ تباعُ وهي  
مُضْفِفَةٌ » .

قال شمرٌ : ثمرةٌ مُغْضِفَةٌ إذا تقاربت من  
الإدراك ولما تُدْرِكُ ، ويقال للسماء : أَعْضَفَتْ  
إذا خالتَ للمطر ، وذلك إذا لَبَسَهَا الغيمُ ،

(٣) بل هو : في م سقطت ( بل ) ولكنها في  
ج ، ( ل ) نفض )

قال الفراء : يقال أَنْفَضَ رأسه إذا حركه  
إلى فوق أو إلى أسفل .

قال : والرَّأْسُ يُنْفِضُ وَيُنْفِضُ لفتان ،  
والثَّنيَّةُ إذا تحركتْ . قيل : نَفَضَتْ سِنُّهُ ،  
ولما سَمِيَ الظَّلِيمُ نَفْضاً لأنه إذا عَجَلَ مَشِيَّتُهُ  
ارتفع وانخفض .

وقال أبو الميثم : يقال للرَّجُلِ إذا حَدَّثَ <sup>(١)</sup>  
بشيءٍ فحركَ رأسه إنكاراً له : قد أَنْفَضَ  
رأسه .

وقال الليث : يقال للغَيمِ إذا كُفِّتْ ثم  
تمحَضَ : قد نَفَضَ ، حيث تراه يتحركُ بِهِ .  
في بعضٍ مُتَحَيِّراً ولا يسيرُ .

وقال رؤبة :

\* بَرَقَ سَرَى في عَارِضٍ نَفَاضٍ <sup>(٢)</sup> \*

(١) في ( م و ج ) ( حرك ) وما أثبت فهو من  
( ل ) ( نفض )

(٢) البيت ورد في ( ل ) ( نفض ) وفيه : برق  
ترى ... وقوله :

\* أَرَقَ عَيْنِكَ عن النفاض \*

وقال صاحب التاج عن الصائغاني : أن الرواية  
( نفاض ، لا غير ) وأن الشاهد في مشطور آخر من  
الأرجوزة يصف الفتنة ، وبالرجوع إلى الديوان / ٨١  
وجد البيت :

\* تَبَرَّقَ بَرَقَ العارِضِ النفاض \*

وربما كان تحريفاً

وقال أبو النّجْم يصف الأسد :

وَمُحَدَّرَاتٍ يَا كُلُّ الطَّوَاغِ

غُضِفَ تَدْقُ الْأَجَمَ الْحَفَافَا<sup>(٤)</sup>

قال، ويقال: الغُضْفُ في الأسد: كثرة أوبارها وتثني جلودها.

وقال القطامي :

\* وقال لهم غُضِفَ الجِمامِ تَرَحَّلُوا<sup>(٥)</sup> \*

قال، وقال أبو عمرو في قول عمر :  
الْمُغْضِفَةُ : المَتَدَلِّيَّةُ في شجرها ، وكلُّ  
مسترخ : أغُضِفَ ، رواه عنه أبو عبيد ، قال :  
وإنما أراد عمر أنها تُباعُ ولم يُبدُ صلاحها ،  
فلذلك جعلها مُغْضِفَةً .

قال شمر : وقال أبو عدنان : قالت لي  
الْحَنْظَلِيَّةُ : أَغْضَفَتِ النَحْلَةَ إِذَا أُوقِرَتْ .

(٤) الشعر لأبي النجم ، كذا في (ل) ( غُضِف )  
فيه مُحَدَّرَات ، والحَفَافَا . وفي ( ج ) و(م) (مُحَدَّرَات)  
(٥) الشعر ، كما ورد في ديوانه / ٣١ ،  
وروايته هكذا :

فَظَلْ يَرِدُ الْحَائِمَاتُ ابْنَ مَلَنَظْ

ونادى هو غُضِفَ الجِمامِ تَرَحَّلُوا

وفي (ل) ( غُضِف ) :

\* غُضِفَ الجِمامِ تَرَحَّلُوا \*

كما يقال : ليلٌ مُغْضَفٌ إِذَا أَلْبَسَ<sup>(١)</sup> ظِلَامُهُ ،  
وَتَغَضَّفَ عَلَيْنَا اللَّيْلُ : ألبسنا ، وأنشد .

\* بأحلامٍ جُهَّالٍ إِذَا مَا تَغَضَّوْا<sup>(٢)</sup> \*

قال : والتَّغَضُّفُ والتَّغَضُّنُ والتَّغَيُّفُ  
واحد ، من ذلك قيل للكلاب غُضْفٌ :  
إِذَا اسْتَرَخَتْ آذَانُهَا عَلَى الْحَارَةِ مِنْ طَوْلِهَا  
وسقطها .

قال شمر : وسمعت ابن الأعرابي يقول :  
الغاضِفُ من الكلابِ الْمُتَكَسِّرُ أَعْلَى أُذُنِهِ  
إِلَى مَقْدَمِهِ ، وَالْأَغْضَفُ إِلَى خَلْفِهِ .

وقال ابن شميل : الْغَضْفُ في الأسد :  
استرخاه أَجْفَانُهَا الْعُلَى عَلَى أَعْيُنِهَا ، يَكُونُ  
ذَلِكَ مِنَ الْغَضْبِ [ والكبر ]<sup>(٣)</sup> .

قال : ومن أسماء الأسد : الْأَغْضَفُ .

قال والغُضْفُ : استرخاه أعلى الأذنين  
على محاربتها من سَعَتِهَا وَعِظَمِهَا .

(١) تصويبه من (م) وفي (ج) والأصل نُحْرِيفُ

(٢) الشعر ، للفرزدق ، وقبله :

\* فَلَقْنَا الْحَصَى عَنْهُ الَّذِي فَوْقَ ظَهْرِهِ \*

كذا في ديوانه / ٦٤ • وت ( غُضِف )

(٣) زيادة في (ج) و (ل) ( غُضِف )

وقال الليث : الأَعْضَفُ من السَّبَاعِ .  
الذى انكسر أعلى أذنه ، واسترخى أصله ،  
و [ منه ] أذنٌ غَضَفَاءُ<sup>(٢)</sup> ، وأنا أَعْضِفُهَا  
وانضفتْ . أذنُهُ إذا انكسرت من غير خَلَقَةٍ ،  
وَعَضِفَتْ . إذا كانت خَلَقَةً ، وانضف القومُ  
في الغبار إذا دخلوا فيه .

وقال العجاج :

\* وانضفت في مُرْجَجٍ أَغْضَا<sup>(٣)</sup> \*  
شبه ظلمة الليل بالغبار .

قال : والناضِفُ : النَّاعِمُ البال ، وقد عَضَفَ  
يُغَضِفُ غَضُوفًا ، وأنشد :

كَمْ الْيَوْمَ مَغْبُوطٌ بِخَيْرِكَ بَائِسٌ  
وَأَخْرُ لَمْ يُغْبِطْ بِخَيْرِكَ غَاضِفٌ<sup>(٤)</sup>

وعِشْ غَاضِفٌ ، والأَعْضَفُ : الليلُ ،  
وأنشد :

\* فِي ظِلِّ أَعْضَفٍ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ<sup>(٥)</sup> \*

(٢) في ( م ) وإنما أَعْضَفَهَا ، وهو تحريف  
والتصويب من ( ج ) و ( ل ) ( غَضَفَ )  
(٣) كَذَا في ( ل ) و ( ت ) ( غَضَفَ ) والديوان ٨٤  
(٤) كَذَا ورد في ( ل ) و ( ت ) ( غَضَفَ )  
(٥) البيت لدى الرمة في ديوانه ٥٧٤ وقوله .  
\* قد أَعْضَفَ النَّازِحُ الْمَجْهُولُ مَوْسِفَهُ \*  
وكذا ورد في ( ت ) ( غَضَفَ )

قال ، وقال مَعْرُ بْنُ سَوَادَةَ : عِشْ أَعْضَفُ  
إذا كان رَخِيًا خَصِيبًا ، ويقال : تَغَضَّفَتْ عَلَيْهِ  
الدُّنْيَا إذا كَثُرَ خَيْرُهَا لَهُ ، وأقبلت عليه ،  
وعَطَنَ مُعْضِفٌ إذا كَثُرَ نَعْمُهُ .

وقال ابن<sup>(١)</sup> الجلاح :

إذا جُمَادَى مُنَعَتْ قَطَرُهَا

زَانَ جَنَابِي عَطَنَ مُعْضِفٌ

أراد بالعطن ها هنا تَحْيِلُهُ الرَّاسِخَةَ فِي الْمَاءِ  
الكثيرة الحمل .

ورواه ابن السكيت : عَطَنَ مُعْضِفٌ .

وقال هو من المَصْفِ وهو ورقُ الزَّرْعِ ،  
وإنما أراد خصوصَ سَعَفِ النَّخْلِ .

(١) هو أحيحة بن الجلاح ويكنى أبا عمر ،  
وهو القائل :

إني أقيم على الزوراء أعمرها

لأن الكريم على الإخوان ذوالمال  
لها ثلاث بئار في جوانبها

فكلها عقب يشق بإقبال

استثنى أو مت ولا يفركدون شب

من ابن عم ولا عم ولا خال

وقد سأل الوليد بن عبد الملك الأحمس قائلًا :

أين الزوراء التي قال فيها صاحبكم وقرأ هذه الأبيات ،

وورد في ( ل ) ( خَضَفَ ) و ( عَصَفَ ) وفيها : ( عَطَنَ )

مَعْصِفَ ( بالعين ، ونسبه لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري ،

والصحيح أنه لأحيحة نقلًا عن ابن بَرِي



[ غضب ]

قال الليث : رجلٌ مُغْضُوبٌ : شديدُ الغضب .

أبو عبيد عن الفراء : رجلٌ مُغْضِبٌ  
وَمُغْضَبٌ بفتح الغين وَضَمًّا إذا كان يغضب  
سريعاً ، ويقال : غُضِبْتُ بغير هاء مثله

وقال الليث : الغَضُوبُ : الحَيَّةُ الحبيثة ،  
والغَضُوبُ : النَّاقَةُ العَبُوسُ ، وامرأةٌ  
غضوبٌ بغير هاء ، وبه سُمِّيَتِ المرأةُ غَضُوبًا ،  
وَأَشْدُّ قول الهذلي :

هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَتَجَنَّبُ  
وَعَدْتُ عَوَادٍ دُونَ وَلَيْكَ تَشَعْبُ<sup>(٢)</sup>

وقال الليث : الغَضْبَةُ بِخُصَّةٍ فِي الْجَفْنِ  
الْأَعْلَى حَلْقَةً ؛ وَالْغَضْبَةُ : الصَّخْرَةُ الصَّلْبَةُ  
الْمُرْكَبَةُ فِي الْجَبَلِ الْخَالِفَةِ لَهُ .

أبو عبيد عن الكسائي : إذا ألبس  
الجدري جلدَ الجدور ، قيل : أصبحَ جلده  
غَضْبَةً وَاحِدَةً .

(٢) البيت لساعدة بن جؤبة ، كذا في ديوان  
الهذليين قسم ١٦٧/١ وروايته في الديوان : ( وحب  
من يتجنب ) ، وفي ( ل ) ( شعب . غضب ) ( وحب  
من يتجنب ) ولم يذكر في ( ج ) إلا صدر البيت فقط

الحرائي عن ابن السكيت : الغَضْفُ :  
مصدرٌ غَضَفْتُ أذُنُهُ غَضْفًا إذا كسرتها ،  
وَالْغَضْفُ : انكسارُها خِلْقَةً .

وقال غيره : في أشْفَارِهِ غَضَفٌ وَغَطَفٌ  
بمعنى واحد ، ويقال تَغَضَّفَتِ الْحَيَّةُ إذا تَلَوَّتْ ،  
وقال أبو كبير :

\* بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفٍ<sup>(١)</sup> \*

ويقال : نزل فلانٌ في البئر فَأَتَغَضَّفَتْ  
عليه ، أى انهارت .

وقال ابن الأعرابي : سَنَةُ غَضْفَاءٍ وَغُلْفَاءٍ ،  
إذا كَانَتْ مُحْضِيَّةً ، وَعَيْشٌ أَعْظَفٌ وَأَغْلَفٌ :  
رغدٌ واسعٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي : خَضَفَ بِهَا  
وَعَضَفَ بِهَا إِذَا ضَرَطَ .

غ ض ب

غضب ، غبض ، بغض ، ضغب

(١) هو أبو كبير الهذلي ، والبيت في ديوان  
الهذليين قسم ١٠٥/٢ وصدر البيت في الديوان .  
\* إلا عواسل كالمراط معيدة \*  
كذا ورد في ( ل و ت ) ( غضف ) وفيهما :  
( إلا عوايس )

وقال شمر : روى أبو عبيد هذا الحرف  
غَضَنَةً بالنون ، والصحيح غَضَبَةٌ بالباء .

قال : وسمعت ابن الأعرابي يقول :  
المغضوبُ الذى قد ركبهُ الجُدريُّ .

وقال غيره : الغَضَبَةُ جَنَّةٌ تتخذُ من جلود  
الإبل تلبس للقتال ، والغَضْبَةُ : الصخرةُ .

ابنُ السكيت : أحرَّ غَضَبٌ : شديدُ  
الحرمة .

الليثانيُّ : غَضِبَ بصر فلان : إذا انتفخَ  
من داء يصيبه ، يقال له الغَضابُ .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : الغَضَابُ :  
الكدر في معاشرته ومخالفته ، مأخوذٌ من  
الغَضابِ ، وهو : القذى في العينين .

أبو عبيد عن الأصمعي والأحرر : غَضِبْتُ  
فلانٍ إذا كان حيًّا ، فان كان ميتًا قيل :  
غَضِبْتُ بفلانٍ .

وقال دريد بن الصمة :

فإن تُعْقِبَ الأيامُ والدَّهرُ نَعَمًا

بني قاربٍ أنا غِضابٌ بمعبِدٍ<sup>(١)</sup>

قال : بمعبِدٍ ، وإنما هو عبد الله بن الصَّمَّةِ  
أخوه .

غ ب ض

[ غبض ]

قال الليث : التَّغْيِيزُ : أن يُريدَ الإنسانُ  
البكاءَ فلا يُجيبه العين .

قلت : وهذا حرفٌ لم أحفظه لغيره ،  
ولا أدري ما محنته .

ب غ ض

[ بغض ]

قال الليث : البُغْضُ : تَقْيِيزُ الحُبِّ ،  
والبِغْضَةُ والبِغْضَاءُ : شدة البُغْضِ ، ورجُلٌ  
بِغْيِيزٌ ، وقد بَغَضَ بَغَاضَةً . قال وتقول :  
هو محبوبٌ غير مُبْغِضٍ وغير مُبْغِضٍ .

(١) في ( ل ) والمحكم ، ( غضب ) : ( فاعلموا )  
وبعده :

فإن كان عبد الله خلل مكانه

فما كان طياشا ولا رعرش اليد

وروى في ( ت ) ( غضب ) ( بنى قائم )

( ٢٠ - ٨ ج )

وقال أبو حاتم : من كلام الحشو : أنا  
أُبَغِضُ فلاناً وهو يَبْغِضُنِي وهو خطأ إنما يقال :  
أنا أُنْبِغِضُ فلاناً .

قال : ويقال : ما أُبَغِضَكَ إِلَى وقد بَغِضَ  
إِلَى إذا صار بَغِيضاً ، وَأُبْغِضَ بِهِ إِلَى ، أَى  
ما أَبْغِضَهُ . وهذا صحيح .

ض غ ب

[ ضغب ]

قال الليث : الضَّغْبُ : تَصَوُّرُ الْأَرْنبِ  
عند الأخذ .

أبو عبيد : الضَّغْبُ : صوت الأرنب ،  
وقد ضَغَبَ يَضْغَبُ ضَغْبًا .

وقال أبو عمرو : الضَّاعِبُ : الرَّجُلُ يَخْتَبِئُ  
[ في الْحَرِّ ] <sup>(١)</sup> فَيَنْزِعُ الْإِنْسَانَ بِصَوْتٍ  
مثل صوت السباع أو صوت الوحش ، فيقال :  
ضَغَبَ فهو ضَاغِبٌ ، وأنشد :

يَا أَيُّهَا الضَّاعِبُ بِالْعُمْلُولِ  
إِنَّكَ غَوْلٌ وَلَدَتَكَ غَوْلٌ <sup>(٢)</sup>

غ ض م

ضغم . مضغ . غمض . غمض

[ ضغم ]

قال الليث : الضَّغْمُ : عَضُّ غَيْرِ نَهْشٍ ،  
وَالضَّيْغَمُ . الْأَسَدُ . وقال كعب :

مِنْ ضَّيْغَمٍ مِنْ ضِرَاءِ الْأَسَدِ نَحْدَرُهُ

بِبَطْنِ عَثْرِ غَيْلٍ دُونَهُ غَيْلٍ <sup>(٣)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الضَّيْغَمُ :  
الأسد .

م ض غ

[ مضغ ]

قال الليث : اللَّضَاغُ : كُلُّ طَعَامٍ يُمَضَّغُ .  
أبو عبيد : مَا ذُقْتُ مَضَاغًا وَلَا لَوْأَكَ  
أَى مَا ذُقْتُ مَا يُمَضَّغُ .

وقال الليث : اللَّضَاغَةُ مَا يَبْقَى فِي النَّفَمِ مِنْ  
آخِرِ مَا مَضَغْتَهُ ، وَالضُّغَةُ : قِطْعَةُ لَحْمٍ ، وَقَلْبُ  
الْإِنْسَانِ : مُضْغَةٌ مِنْ جَسَدِهِ .

(٣) كذا ورد في ( ل و ت ) ( ضغم ) وهو  
من قصيدة بانث سعاد

(١) زيادة في ( ج )  
(٢) كذا ورد في ( ل ، و ت )

وقال إسحاق<sup>(٣)</sup> : قلت لأحد : ما الذى لا تَعْقِلُ<sup>(٤)</sup> العاقلة ، قال مادون الثلث .

وقال ابن رَاهَوِيَّةٍ لا تَعْقِلُ<sup>(٥)</sup> العاقلة مادون الموضحة إنما فيها حُكُومَةٌ وتحملُ العاقلة للمُوضحة فما فوقها ، وقالا معاً : لا تَعْقِلُ المرأة والصبي مع العاقلة .

وقال الليث : كلُّ لحمٍ يفصل بينها وبين غيرها عِرْقٌ فهي مَضِيغَةٌ . قال : واللَّهْزِمَةُ مَضِيغَةٌ ، والمَضِغَانُ : أصلا اللَّحْيَيْنِ عند مَنْبِتِ الأُضراسِ بِحِمالِهِ ، قال : العَضَلَةُ مَضِيغَةٌ ، والمَضَاغَةُ : الأحق ، والمُضَنُغُ من الجراح : صفارها .

وفى حديث عمر أنه قال : « إنا لا نتعاقَلُ المُضَنُغَ بيننا » ، قال : والمُضَنُغُ : ما ليس فيه أَرَشٌ معلومٌ من الجراح . والشَّجَاجُ

وقال غيره : إذا صارت اللَّقَّةُ التى خُلِقَ منها الإنسانُ لَحْمَةً ، فهي مُضَغَةٌ .

وفى الحديث : « إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فى بطن أمه أربعين يوماً نُطْقَةً ثم أربعين يوماً عِلَقَةً ثم أربعين يوماً مُضَغَةً ثم يبعث الله إليه الْمَلَكُ فينفخُ فيه الرُّوحَ » .

وقال شمر : قال خالد بن جَنْبَةَ : المُضَغَةُ من اللحم قدر ما يلقى الإنسانُ فى فيه ، ومنه قيل : فى الإنسان مُضَغَتَانِ إذا صَلَحَا<sup>(١)</sup> صَلَحَ البدنُ ، القلبُ واللسانُ .

وقال غيره : تكون المُضَغَةُ غير اللحم ، يقال : أطيب مُضَغَةٍ أَكَلَهَا الناسُ صَيِّحَانِيَّةً مُصْلِيَّةً<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن كُثَيْمٍ : كل لحمٍ على عظامٍ مَضِيغَةٌ ، والجميع مَضِيغٌ ، وقال غيره : مَضَائِغُ .

(٣) هذا الكلام الذى يتعلق بالعقل ورد ذكره فى ( ل ) ( مضغ ) بعد ( ل ) والمضغ ما ليس فيه أَرَشٌ معلوم الخ ويبدوا أنه مكانه  
(٤) بياء الغيبة فى الموضعين . كذا فى ( م ) وما أثبت فى ( ل ) ( مضغ )  
(٥) فى ( ج ) ( لا تتغافل ) تحريف والتصويب من ( م ) ( ل ) ( مضغ )

(١) كذا فى ( م ) : ( صلحا ) وفى ( ل ) ( ساجتا ) بالناء .

(٢) مصلية بضم المم وتشديد اللام المكسورة : تحريف والصواب ما أثبت ، من ( م )

وَحَسْبُ غَامِضٍ : غير معروف ، قال  
رؤبة :

بلال يا ابن الحسب الأمحاض

لسن بنحسات ولا أغماض<sup>(٤)</sup>

وأمر غامضٌ ، وقد غَمَضَ غُمُوضًا ،  
وَحَلَّخَالَ غَامِضٌ ( غاص )<sup>(٥)</sup> قد غَمَضَ في  
الساق غُمُوضًا ، وكَمَبُ غَامِضٌ أيضًا ، ويقال  
مَا ذُقْتُ غُمُوضًا وَلَا غَامِضًا<sup>(٦)</sup> أى مَا ذُقْتُ  
نَوْمًا ، وَمَا غَمَضْتُ وَلَا أَغْمَضْتُ وَلَا اغْتَمَضْتُ  
لغات كلها ، وقد يكون التغميض من غير  
نوم ، ويقال : اغمض لى فى البيعة : أى  
زدنى لمكان ردايته أو حطلى من ثمنه ،  
وقال الله جل وعز : ﴿ وَاسْتَمِمْ بَاخِذِيهِ إِلَّا أَنْ  
تَغْمِضُوا فِيهِ ﴾<sup>(٧)</sup> يقول أنتم لا تأخذونه  
إلا بوكس ، فكيف تعطونه فى الصدقة .

وقال اللحياني : غَمَضَ فلان فى الأرض

شُبِّهَتْ بِمُضَغَّةٍ أَلْخَلَقَ قَبْلَ نَفْثِ<sup>(١)</sup> الرُّوحِ فِيهِ ،  
وَبِالْمُضَغَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ اللَّحْمِ شُبِّهَتْ اللَّقْمَةُ  
تُمَضَّغُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : اللَّضَاغُ الْعُقْبَاتُ  
اللوأتى على طرف السَّيِّتَيْنِ .

غ م ض

[ غمض ]

قال الليث الغَمَضُ : ما تظلمن من  
الأرض ، وجمعه : غُمُوضٌ ، وأنشد :

\* إِذَا اعْتَسَفْنَا رَهْوَةً أَوْ غَمَضًا<sup>(٢)</sup> \*

ودار غامضة : غير شارعة ، وقد غَمَضْتُ  
تَغْمِضُ غُمُوضًا ، والغامِضُ من الرجال الْفَاتِرُ  
عن الحملة ، وأنشد :

والغرب غربٌ بَقَرِيٌّ فَارِضٌ

لا يستطيع جره الغوامِضُ<sup>(٣)</sup>

(٤) ورد فى ديوانه / ٨٢ وروايته ( ليس بأدناس  
ولا أغماض ) وكذا ورد فى ( ل . ت . غمض والصواب  
ما أثبت من ( م ، ج )

(٥) زيادة فى ( م . ج )

(٦) كذا فى ( ج ) ، و ل ( غمض ) ، و ( م )  
غماضا ، تحريف

(٧) سورة البقرة / ٢٦٧

(١) فى ( م ) و ( ج ) ( نفخ الروح ) وما أثبت  
( ل ) ( مضغ )

(٢) البيت من شعر رؤبة ، الديوان / ٨٠ وقبله

\* والخمس ناج لا يريد الحفضا \*

(٣) كذا ورد فى ( ل . ت . غمض )

يَفْضُ وَيَفْضُ غَوْضًا إِذَا ذَهَبَ فِيهَا، قَالَ:  
وَأَغْضَتُ الْمَيْتَ وَغَضَّتْهُ إِغْمَاضًا وَتَغْمِيضًا ،  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجِيدِ الرَّأْيَ : قَدْ أَغْضَى النَّظَرَ  
وَأَغْضَى فِي الرَّأْيِ ، وَمَسْأَلَةُ غَامِضَةٍ : فِيهَا نَظَرٌ  
وَدَقَّةٌ ، وَيُقَالُ : سَمِعْتُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا  
فَأَغْضَتُ عَنْهُ ، وَأَغْضَيْتُ : إِذَا تَغَامَلْتَ عَنْهُ ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ : أَغْضَتِ الْفَلَاةُ عَلَى الشَّخْصِ  
إِذَا لَمْ تَظْهَرْ فِيهَا لِتَغْيِيبِ آلَالِهَا أَوْ تَغْيِيبِهَا  
فِي غَيْبِهَا ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :  
إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَهُ الْآلُ أَغْضَتُ  
عَلَيْهِ كِبَاحِضَ الْمَغْضَى هَجُولَهَا<sup>(١)</sup>

أَي : أَغْضَتُ هَجُولَهَا عَلَيْهِ .  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَتَانِي ذَاكَ عَلَى اغْتِمَاضِي :  
أَي عَفُوا بِلَا تَكْلَفٍ وَلَا مَشَقَّةٍ .  
وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :  
وَالشَّعْرُ يَأْتِينِي عَلَى اغْتِمَاضِي  
كَرْهًا وَطَوْعًا وَعَلَى اعْتِرَاضٍ<sup>(٢)</sup>  
أَي اعْتَرَضَهُ اعْتِرَاضًا فَآخَذَهُ مِنْهُ حَاجَتِي ،  
مِنْ غَيْرِ أَنْ أَكُونَ قَدِمْتُ الرُّوْيَةَ فِيهِ<sup>(٣)</sup> .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْإِسَاءِ

غ ص س - غ ص د - غ ص ط -  
أَهْلَتُ وَجُوهَهَا .

غ ص د - اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ .

صدغ - دغص

[ صدغ ]

قَالَ اللَّيْثُ : الصَّدْغَانِ : مَا بَيْنَ لِحَاطَتَيْ  
الْعَيْنَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْأُذُنِ .

(١) الدِّبْوَانُ / ٥٥٥ ، كَذَا وَرَدَ فِي ( ل ت )  
( غَض )

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الصَّدْغَانِ : هُمَا مُوَصَّلُ  
مَا بَيْنَ اللِّحْيَةِ وَالرَّأْسِ إِلَى أَسْفَلِ مِنَ الْقَرْنَيْنِ ،  
وَفِيهِ الدَّوَارَةُ الْوَاوُ ثَقِيلَةٌ وَالِدَالُ مَرْفُوعَةٌ ،  
وَهِيَ الَّتِي فِي وَسْطِ الرَّأْسِ نَدْعُوهَا الدَّائِرَةَ ،

(٢) كَذَا وَرَدَ فِي ( ل ) وَت ( غَض ) وَفِيهِ  
( عَلَى اغْتِمَاضٍ )

(٣) كَذَا فِي ( ج ) وَد ( ل ) ( غَمَض ) ، وَفِي ( م )  
الرُّوْيَةُ وَهُوَ تَحْرِيفٌ



ولمّا إليها ينتهى فرق<sup>(١)</sup> الرأس ، والقرنان :  
حرفاً جانبي الرأس .

وقال أبو حاتم : قال بعضهم : الأصدغان  
عرقان تحت الصدغين .

قال وقال الأصمعي : هما يضربان من كلِّ  
أحد في الدنيا أبداً ولا واحد لهما يعرف كما  
قالوا : المذروان لناحتي الرأس ، ولا يقال  
مِذْرَى لِلْوَاحِدِ .

وقال الليث : المِصْدَغَةُ والمِزْدَغَةُ مرفقة  
تنوسد تحت الصدغ .

أبو عبيد عن الأحمر قال : الصَّدِيقُ  
بالعين الضعيف ، يقال ما يصدغ نملة من ضعفه  
أى ما يقتل نملة .

شمر عن ابن الأعرابي : ما صدغك عن  
هذا الأمر أى ما صرفك وردك ، قلت روى  
أصحاب أبي عبيد عنه هذا الحرف بالعين  
والصواب الفين كما قال ابن الأعرابي .

وقال السكسائي : صدغْتُ فلاناً أصدغُهُ

(١) فرو الرأس ، كذا في ( ل ) ( صدغ ) وما  
أثبت هو الصواب كما في ( ج ، م )

إذا حاذبت صدغك بصدغه والصدغ<sup>(٢)</sup> سمة في  
الصدغ طولاً .

وقال الليث : الصَّدِيقُ الولد قبل استتمامه  
سبعة أيام لأنه لا يشتدُّ صدغه إلا إلى تمام  
السبعة .

وقال ابن شميل : يعبر مَصْدُوغٌ وإِبْلٌ  
مُصَدَّغَةٌ إذا سميت بالصدغ .

ابن السكيت يقال لِلْفَرَسِ أو البعير إذا  
مر منفلاً يعدو فأتبع ليرد : اتبع فلان البعير  
فما ثناه وما صدغهُ : أى ماردّه .

[ دغص ]

قال الليث : الدَّاغِصَةُ عظم<sup>(٣)</sup> يديصُ  
ويموجُ فوق رَصْفِ الرِّكْبَةِ وفي النواذر دَغِصَتْ  
الدابة<sup>(٤)</sup> وبدعت إذا سمئت غاية السمن  
يقال للرجل إذا سمن واكتنز لحمه : سمن  
كأنه داغصة .

الحرايى عن ابن السكيت : دَغِصَتْ الإبل

(٢) ورد في ( م ) و ( ج ) بالصدغ بكسر الصاد

(٣) في اللسان : الداغصة عظم مزود بديص الخ

(٤) في ( م ) و ( ج ) ( بدغت ) وهو تحريف  
والصواب ما أثبت من ( ل ) ( دغص )

صَفَرًا وَصَفَرًا فَهُوَ صَاغِرٌ ، إِذَا رَضِيَ بِالضَّمِ  
وَأَقْرَبِهِ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلُّ وَعَزَّ ( حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ  
عَنْ يَدَيْهِمْ وَهُمْ صَاغِرُونَ )<sup>(٤)</sup> أَيْ أَذِلَّاهُ .

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : ( سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرُمُوا  
صَفَرًا عِنْدَ اللَّهِ )<sup>(٥)</sup> ، أَرَادَ أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا  
أَكْبَرَ فِي الدُّنْيَا فَيُصِيبُهُمْ صَفَرًا عِنْدَ اللَّهِ ،  
أَيْ مَذَلَّةً .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي قَوْلِ اللَّهِ ( حَتَّى يُعْطُوا  
الْجِزْيَةَ عَنْ يَدَيْهِمْ وَهُمْ صَاغِرُونَ ) أَيْ يَجْرِي  
عَلَيْهِمْ حُكْمُ الْمُسْلِمِينَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ مِنَ الصَّفَرِ ضِدُّ الْكِبَرِ  
صَفَرٌ يَصْفَرُ صِفَرًا ، وَأَمَّا الصَّفَارُ فَهُوَ مَصْدَرُ  
الصَّغِيرِ فِي الْقَدَرِ وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ .

حَتَيْنِ وَالْهَيْةُ ضَلَّتْ أَلْفَتْهَا  
لَهَا حَتَيْنَانِ إِصْفَارًا وَإِكْبَارًا<sup>(٦)</sup>

(٣) ضَبَطَ فِي ( م . و . ج ) صَفَرًا بِضَمِّ الصَّادِ  
وَسُكُونِ الْغَيْنِ

(٤) التَّوْبَةُ / ٢٩

(٥) الْأَنْعَامُ / ١٢٤

(٦) الدِّيَّانُ / ٧٦ ، وَرَوَايَةٌ صَدْرَ الْبَيْتِ :

\* فَا عَجُولٌ عَلَى بَوَاطِينٍ بِهِ \*  
وَكَذَا فِي ( ل ) ( صَفَرٌ ) ، وَفِي ( ل ) ( عَجَلٌ )  
\* حَتَيْنَانِ إِعْلَانٌ وَإِصْرَارٌ \*

تَدَغَمَ دَغَمًا وَذَلِكَ إِذَا اسْتَكْثَرَتْ مِنَ  
الصَّلْيَانِ فَالتَوَى فِي حِيَازِمِهَا وَغَلَاصِمِهَا وَغَصَّتْ  
بِهِ فَلَا تَمْنَى ، وَإِبِلٌ دَغَامَى وَلِبَادَى  
إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ .

غ ص ت - غ ص ظ<sup>(١)</sup>

غ ص ذ - غ ص ث

أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا

( غ ص ر )

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجُوهَهَا .

صفر - رضع

قَالَ اللَّيْثُ : الرُّضْعُ لَفَةٌ فِي الرُّضْعِ مَعْرُوفَةٌ

( صفر )

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : مِنْ أَمْثَالِ  
الْعَرَبِ « الْمَرْءُ بِأَصْفَرِيهِ »<sup>(٢)</sup> وَأَصْفَرَاهُ  
قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْمَرْءَ يَلْعُو الْأُمُورَ  
وَيُضْبِطُهَا بِجَنَانِهِ وَلِسَانِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ صَفِيرَ فُلَانٍ يَصْفَرُ

(١) فِي الْأَصْلِ . وَ ( ج ) غ ص د وَهُوَ تَحْرِيفٌ  
وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ مِنْ ( م )

(٢) يَجْمَعُ الْأَمْثَالُ ص ٣٠٧ ج طَبْعَةُ بُولَاتِي

سوء الغذاء، قال : والسَّيْنُ فية أكثرُ من  
الصاد .

وقال ابن شميل : الصَّيْفُلُ من التمر، الياء  
شديدة، المُخْتَلَطُ الآخِذُ بعضُهُ ببعضٍ أَخْذاً  
شديداً، وَطِينٌ صَيْفُلٌ أيضاً .

[ لصغ ]

قال الليث : لَصِغَ الْجِلْدُ يَلْصِغُ لَصُوغاً  
إِذَا يَبِسَ عَلَى الْعَظْمِ عَجَفاً<sup>(١)</sup> .

[ غلص ]

قال الليث : الْغَاصُ قَطْعُ الْفَلَصَةِ ، يقال :  
غَلَصَهُ غَلَصاً

[ صلغ ]

قال الليث : صَلَغَتِ الشَّاةُ تَصْلُغُ صَلُوغاً  
وَسَلَّغَتْ .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : الشَّاةُ  
تَصْلُغُ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ ، وَالْأَثْنَى صَالِغٌ  
بغير هاء .

وقال الأصمعيُّ : صَالِغٌ بِالصَّادِ ، وقال :

فإِصْفَارُهَا حَيْنُهَا إِذَا خَفَضَتْهُ ، وَإِكْبَارُهَا  
حَيْنُهَا إِذَا رَفَعَتْهُ ، وَالْمَعْنَى لَهَا حَيْنٌ ذُو إِصْفَارٍ  
وَحَيْنٌ ذُو إِكْبَارٍ .

ويقال : تَصَاغَرْتُ إِلَى فُلَانٍ نَفْسُهُ ذُلًّا  
وَمَهَانَةً .

ابن السكيت ، عن أبي زيد يقال : هو  
صِغْرُهُ وَلَدٌ أَبِيهِ أَيْ أَصْغَرُهُمْ ، وَهُوَ كِبَرُهُ  
وَلَدٌ أَبِيهِ أَيْ أَكْبَرُهُمْ ، وَكَذَلِكَ فُلَانٌ صِغْرُهُ  
الْقَوْمِ وَكِبَرُهُمْ ، أَيْ أَصْغَرُهُمْ وَأَكْبَرُهُمْ .

ويقول الصبيُّ من صِبْيَانِ الْعَرَبِ إِذَا نُهِىَ  
عَنِ اللَّعِبِ : إِنِّي مِنَ الصَّغَرَةِ ، أَيْ مِنَ  
الصَّغَارِ .

قال : وَالتَّصْغِيرُ لِلْإِسْمِ وَالنَّعْتِ يَكُونُ  
تَحْقِيقاً وَيَكُونُ شَفَقَةً وَيَكُونُ تَخْصِيصاً كَقَوْلِ  
الْحُبَّابِ بْنِ الْمُنْذِرِ : أَنَا جُدَيْلُهَا الْحَكَمُكُ  
وَعُدَيْفُهَا الْمَرْجَبُ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ :

غ ص ل

صغل ، لصغ ، غلص ، صلغ ، مستعملة .

[ صغل ]

قال الليث : الصَّغْلُ لُغَةٌ فِي السَّعَلِ وَهُوَ

(١) في ج « عجفاً » ساكن الجيم وهو تحريف .

تَصْلُغُ الشَّاةُ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ ،  
وَلَيْسَ بَعْدَ الصُّلُوحِ سِنَّةٌ .

الْمَنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ  
الْمِنْزَى سُلِّغَ وَصُلِّغَ وَسَوَالِغٌ وَصَوَالِغٌ لِمَامِ  
خَمْسِ سِنِينَ .

غ ن ص

غَصَن ، نَفَس

[ غَصَن ]

أَهْلُ اللَّيْثِ غَنَصَ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ كَرِزَةَ :  
الْغَنَصُ ضَيْقُ الصَّدْرِ ، يَقَالُ غَنَصَ بِهِ صَدْرُهُ  
غَنُوصًا .

( غَصَن )

قَالَ اللَّيْثُ : الْغُصْنُ مَا تَشَعَّبَ عَنْ سَاقِ  
الشَّجَرَةِ ، دِقَاقُهَا وَغِلَاطُهَا ، وَالْجَمِيعُ الْغُصُونُ  
وَيُجْمَعُ الْغُصْنُ غِصْنَةً وَأَغْصَانًا ، وَيُقَالُ :  
غُصْنَةٌ وَاحِدَةٌ وَالْجَمِيعُ غُصْنٌ .

وَقَالَ الْقِنَائِيُّ : غَصَصْتُ الْغُصْنَ غَصْنًا  
إِذَا مَدَدْتَهُ إِلَيْكَ فَهُوَ مَقْصُودٌ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : غَصَصَنِي فَلَانٌ  
عَنْ حَاجَتِي يَفْغِصُنِي أَيْ ثَنَانِي عَنْهَا وَكَفَّنِي ،  
قُلْتُ هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ الْمَنْذَرِيُّ فِي النُّوَادِرِ ، وَغَيْرِهِ :  
يَقُولُ غَضَنِي بِالضَّادِّ يَفْغِصُنِي .

( نَفَس )

قَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ نَفَصَ الرَّجُلُ نَفَصًا  
إِذَا لَمْ تَمِّ لَهُ هِنَاءَتُهُ قَالَ وَأَكْثَرَهُ بِالتَّشْدِيدِ  
نُفَصَّ تَنْفِصًا .

وَقَالَ : نَفَصَ<sup>(١)</sup> عَلَيْنَا ، أَيْ قَطَعَ عَلَيْنَا  
مَا كُنَّا نَحْبُ الْاِسْتِكْثَارَ مِنْهُ .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

وَطَالُوا نَفَصُوا بِالْفَجْعِ ضَاحِيَةً

وَطَالَ بِالْفَجْعِ وَالتَّنْفِيسِ مَا طَرِقُوا<sup>(٢)</sup>

وَقِيلَ : النَّفَصُ كَدْرُ الْعَيْشِ وَقَدْ تَنَفَّصَتْ  
عَلَيْهِ عَيْشَتُهُ ، غ ن ف أَيْ تَكَدَّرَتْ .

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ صَفْعًا - غَنَصَ -  
أَهْلُ اللَّيْثِ صَفْعًا .

(١) كَذَا فِي ( م ، ج ) وَفِي ( ل ) عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ( نَفَكَ )  
(٢) كَذَا وَرَدَ فِي ( ل وَ ت ) ( نَفَس )

وقال ابن دريد : الصَّفْعُ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ ،  
قال : وقد ذكره أبو مالك ، وأنشد :

دونكِ بَوْغَاءُ تَرَابِ الرَّفْعِ  
فَأَصْفَعِيهِ فَالِكِ أَيْ صَفْعِ

وإن تَرَمَى كَفَّكَ ذَاتَ تَفْعٍ  
شَفِيئَهَا بِالنَّفْثِ أَوْ بِالْمَرْغِ <sup>(١)</sup> .

قال الصَّفْعُ : القمح باليد ، يقال : قَمَحْتُ  
الشيءَ وصَفَعْتُهُ أَصْفَعْتُهُ صَفْعًا ، قلت : وهذا  
حرفٌ صحيحٌ رواه عمرو بن كِرْكِرَةَ ،  
وهو وثقة .

قال : والرَّفْعُ تَبْنُ الدَّرَةِ ، والرَّفْعُ أَصْفَلُ  
الوادي ، والنْفَعُ التَّنْفُطُ ، والمرغ الرِّيقُ .

[ غفس ]

قال الليث : غافست فلانا : أخذته على  
غرة فركبته بمساءة ، قال : والغافصة من  
أوازم الدهر ، وأنشد :

\* إِذَا نَزَلَتْ إِحْدَى الْأُمُورِ الْغَوَافِصِ <sup>(٢)</sup> \*

(١) الشعر لرجل من الين اسمه الرمزي  
يخطب أمه . كذا في ( ل ) ( رفع . صفح ) ونسب إلى  
الحازمي في ( ل ) ( مرغ ) وفي ( م ) شفتيها ،  
والصواب ما أثبت في : ج ، : ول .  
(٢) كذا ورد في ( ل و ت ) ( غفس ) .

غ ص ب

غ ص ب - غصب - غبص - صبغ  
صبغ .

غ ب ص

قلت لم أجد في حَرْفٍ - غبص - غيرَ  
مَا وَجَدْتُهُ في نوادر الأعرابِ أَخَذْتُهُ مُعَابَصَةً  
وَمُعَافَصَةً : أَيْ مُعَازَةً .

غ ص ب

[ غصب ]

قال الليث : الْغَصْبُ أَخَذُ الشَّيْءِ ظُلْمًا  
وقهراً ، قلت وسمعتُ العرب تقول غَصَبْتُ  
الْجِلْدَ غَصْبًا إِذَا كَدَدْتُ عَنْهُ شَعْرَهُ أَوْ بَرَّهُ  
قَسَرًا ولم تعطنه حتى يسترخي عنه شعره  
أَوْ صُوفُهُ فَيُمَرِّطَ ، وَإِذَا أَرَادُوا ذَلِكَ بَلَّوْا  
الْجِلْدَ بِالْمَاءِ وَأَبْوَالَ الْإِبِلِ ، ثُمَّ أَعْمَلُوهُ وَهُوَ  
مُدْرَجٌ مَطْوِيٌّ فَيَسْتَرخي عنه شعره .

(٣) في اللسان ( وفي نوادر الأعراب أخذته  
مفافة ومغابة ومرافصة أي أخذته معازة ) وكذلك  
في نسخة ( م ) .

ويقال: اغتصَبَ فلانٌ فلاناً ماله اغتصاباً .

ص غ ب

[ صَب ]

صَب ، أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ :

وقال أبو تراب سمعت الباهلي يقول :

يَقَالُ لِبَيْضَةِ الْقَمَلَةِ صُغَابٌ وَصُؤَابٌ .

ويقال للجائع سَاغِبٌ وَسَغْبَانٌ وَصَغْبَانٌ :

ص ب غ

[ صَب ]

قال الليث الصَّبُّ والصَّبِغُ وَالصَّبَاغُ مَا يَلَوْنُ بِهِ

النَّيَابُ وَالصَّبِغُ الْمَصْدَرُ ، وَالصَّبَاغَةُ حِرْفَةُ الصَّبَاغِ .

قال والصَّبِغُ وَالصَّبَاغُ مَا يُصْطَبَّحُ بِهِ

مِنَ الْأَذْمِ .

قال الله جلَّ وعز في الزَّيْتُونِ « وَصَنِغْ

لِللَّكِينِ » <sup>(١)</sup> يَعْنِي دُهْنَهُ .

وقال الفراء : يَقُولُ الْآكُلُونَ يَصْطَبِّحُونَ

بِالزَّيْتِ ، فَجَعَلَ الصَّنِغَ الزَّيْتَ نَفْسَهُ .

(١) المؤمنون ٢٠

وقال الزجاج أراد بالصَّبِغِ الزَّيْتُونَ فِي

قَوْلِ اللَّهِ « وَصَنِغْ لِللَّكِينِ » <sup>(٢)</sup> قُلْتُ وَهَذَا

أَجُودُ الْقَوْلَيْنِ ، لِأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ الدُّهْنَ قَبْلَهُ

قَالَ وَقَوْلُهُ « تَنْبَتُ بِالدُّهْنِ » أَيْ تَنْبَتُ فِيهَا

الدُّهْنُ أَوْ وَمَعَهَا دُهْنٌ كَقَوْلِكَ جَاءَنِي زَيْدٌ

بِالسَّيْفِ ، أَيْ جَاءَنِي وَمَعَهُ السَّيْفُ .

وقال غيره صَنِغٌ : اسْمُ رَجُلٍ كَانَ

يَتَمَتَّتُ النَّاسَ بِسُؤَالَاتٍ مُشْكَلَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ

فَأَمَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِتَأْدِيبِهِ وَنَفَاهُ إِلَى

الْبَصْرَةِ وَكَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى أَنْ يَنْهَى النَّاسَ

عَنْ مُجَالَسَتِهِ .

وقال الليث <sup>(٣)</sup> وَالْأَصْبَغُ مِنَ الطَّيْرِ

مَا أَيْضٌ أَعْلَى ذَنْبِهِ .

وقال أبو عبيدة إذا شابَتْ ناصيةُ الفَرَسِ

فَهُوَ أَسْمَفُ ، فَإِذَا ابْيَضَّتْ كُلُّهَا فَهُوَ أَصْبَغُ قَالَ

وَالشَّعْلُ : بَيَاضٌ فِي عُرْضِ الذَّنْبِ فَإِنْ

ابْيَضَ كُلُّهُ أَوْ أَطْرَافُهُ فَهُوَ أَصْبَغُ قَالَ وَالْكَسْعُ

أَنْ تَبْيِضَ أَطْرَافُ الثَّنَنِ فَإِنْ ابْيَضَّتِ الثَّنَنُ

(٢) كَذَا فِي ( م ) وَ ( ج ) وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي

الْقَامُوسِ ( صَبِغ ) .

(٣) مَا وَرَدَ فِي ( م ج ) ( الْأَصْبَغُ ) بِدُونِ وَאו



حين تطلع تكون صبغاء ، فإلى الشمس من  
أعاليها أخضر وما إلى الظل أبيض .

وقال ابن الأنباري في قولهم : قد صبغوني  
في عينك .

قال : معناه غيروني عندك وأخبروا  
أنى قد تغيرت عما كنت عليه .

قال : والصَّبْغُ في كلام العرب التغيير ،  
ومنه صُبِغَ الثوبُ إذا غَيَّرَ لونه وأزيل عن  
حاله إلى حال سوادٍ أو حرة أو صُفْرة ، قال  
وقيل هو مأخوذ من قولهم : صبغوني في  
عينك وصبغوني عندك ، أى أشاروا إليك  
بأنى موضع لما قصدتنى به من قول  
العرب صبغتُ الرجل بمعنى ويدرى أى  
أشرتُ إليه .

قال الأزهري هذا غلطٌ ، إذا أرادت  
العرب الإشارة بعينٍ أو غيره قالوا صبغتُ  
بالعين ، قاله أبو زيد ، قال أبو بكر وقال  
أبو العباس قال الفراء صبغتُ الثوب أصبغه  
وأصبغته وأصبغه ثلاث لغات ويقال : ناقةٌ  
صابِغٌ إذا امتلأ ضرعها وحسن لونها ، وقد

كلها في يدٍ أو رجلٍ ولم تتَّصِلْ بِبَيَاضِ  
التَّحْجِيلِ فهو أصبغُ أيضا .

أبو عبيدة عن أبي زيد قال إذا ابْيَضَّ  
طَرَفُ ذَنْبِ النَّعْجَةِ فهي صَبْغَاءُ ، قلت  
والصَّبْغَاءُ نَبْتُ مَرُوفٍ<sup>(١)</sup> .

وجاء في الحديث « هل رأيتم الصَّبْغَاءَ ،  
ما إلى الظل منها أصفرُ أو أبيضُ » ، وذلك  
أن الطاقة الغضة من الصَّبْغَاءِ حين تطلع  
الشمس يكون ما إلى الشمس من أعاليها  
أبيضَ وما إلى الظلَّ أخضرَ كأنها شُبَّهَتْ  
بالتَّعْجَةِ الصَّبْغَاءِ .

وفي الحديث<sup>(٢)</sup> أنه قال : « قَيْنَبَتُونَ  
كما تَنْبَتُ الحَبَّةُ في حِمْلِ السَّيْلِ ألم تروها  
ما إلى الظل منها أصفرُ أو أبيضُ وما إلى الشمس  
منها أخضرُ ، وإذا كانت كذلك فهي صبغاء  
قال ابن قتيبة شَبَّهَ نَبَاتَ لَحْمِهِمْ بعدَ إخراجها  
بِنَبَاتِ الطاقة من النَّبْتِ حين تطلع وذلك أنها

(١) هكذا في (ج) وفي (م) (قد جاء) .

(٢) مما إلى هذا القوس ، وهو : ( وفي الحديث  
أنه قال . إلى ما يليه القوس الآخر في ص ١٢ التي تلى  
هذه الصفحة غير موجود في نسخة (م) و (ج) .

صَبَّغَ صَرَعُهَا صُبُوغًا وَهِيَ أَجُودُهَا مَحَلَّةٌ  
وَأَحَبُّهَا إِلَى النَّاسِ ، وَصَبَّغَتْ عَصَلَةُ فُلَانٍ إِذَا  
طَالَتْ تَصْبِغُهُ وَبَالِسِينَ أَيْضًا ، وَصَبَّغَتْ الْإِبِلُ  
فِي الرَّعْيِ تَصْبِغٌ فَهِيَ صَابِغَةٌ قَالَ جَنْدَلُ  
الطَّهَوِيُّ يَصْفُ إِبِلًا :

قَطَعَتْهَا بِرُجَّعٍ أَبْلَاءُ  
إِذَا اغْتَمَسْنَ مَلَكَ الظُّلُمَاءُ  
بِالْقَوْمِ لَمْ يَصْبُغْنَ فِي عَاشَاءٍ <sup>(١)</sup> .

وَيُرْوَى : لَمْ يَصْبُغْنَ فِي عَاشَاءٍ يُقَالُ ، صَبَأَ  
فِي الطَّعَامِ إِذَا وَضَعَ فِيهِ رَأْسَهُ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ وَأَبَا زَيْدٍ  
يَقُولَانِ صَبَّغْتُ التُّوبَ أَصْبَغُهُ وَأَصْبَغُهُ صَبَّغًا  
حَسَنًا ، الصَّادُ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاءُ مُتَحَرِّكَةٌ ،  
وَالَّذِي يُصْبَغُ بِهِ الصَّبْغُ بِسُكُونِ الْبَاءِ مِثْلُ  
الشَّبَّعِ وَالشَّبَّعِ .

وَأُنْشَدَ :

وَاضْبَحْ ثِيَابِي صَبَّغًا تَحْقِيقًا

مِنْ جَيْدِ الْعَصْفَرِ لَا تَشْرِيقًا <sup>(٢)</sup>

وَالْتَشْرِيقُ : الصَّبْغُ الْخَفِيفُ .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « صَبَّغَةَ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ  
مِنْ اللَّهِ صَبَّغَةً » <sup>(٣)</sup> .

قَالَ الْفَرَاءُ : إِنَّمَا قِيلَ صَبَّغَةً لِأَنَّهُ بَعْضُ  
النَّصَارَى كَانُوا إِذَا وُلِدَ الْمَوْلُودُ جَعَلُوهُ فِي مَاءٍ  
لَهُمْ كَالْتَّطْهِيرِ فَيَقُولُونَ هَذَا تَطْهِيرٌ لَهُ كَالْخِتَانَةِ  
فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « قُلْ <sup>(٤)</sup> صَبَّغَةَ اللَّهُ »  
يَأْمُرُ بِهَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ الْخِتَانَةُ  
أَخْتَنَ إِبْرَاهِيمَ وَهِيَ الصَّبَّغَةُ ، فَجُرَتْ الصَّبَّغَةُ  
عَلَى الْخِتَانَةِ لَصَبْغِهِمُ الْغُلَامَانَ فِي الْمَاءِ وَنُصِبَ  
صَبَّغَةَ اللَّهِ لِأَنَّهُ رَدَّهَا عَلَى قَوْلِهِ : بَلْ نَتَّبِعُ مِلَّةَ  
إِبْرَاهِيمَ وَنَتَّبِعُ صَبَّغَةَ اللَّهِ .

وَقَالَ غَيْرُ الْفَرَاءِ : أَضْمَرَ لَهَا فَعَلًا اعْرِفُوا  
صَبَّغَةَ اللَّهِ وَتَدَبَّرُوا صَبَّغَةَ اللَّهِ <sup>(٥)</sup> وَشَبَّهَ ذَلِكَ ،  
وَيُقَالُ صَبَّغَتْ النَّاقَةَ مَشَاوَرَهَا فِي الْمَاءِ إِذَا  
غَمَسَهَا ، وَصَبَّغَ يَدُهُ فِي الْمَاءِ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ صَبَّغَتْ مَشَاوِرًا كَالْأَشْبَارِ

تَرْبِي عَلَى مَا قَدْ يَفْرِيه الْفَارِ

(٣) البقرة ١٣٨ .

(٤) كَذَا فِي ( ج ) و ( ل ) ، وَلَيْسَ فِي ( م )

(٥) فِي ( م ) ( فَأَشْبَهَ ذَلِكَ ) تَحْرِيفٌ .

(١) كَذَا وَرَدَّ فِي ( ل ) ( صَبَّغَ ) :

(٢) الشَّعْرُ لَعْدَاوَرُ الْكَنْدِيِّ ، كَذَا فِي ( ت )

صَبَّغَ .

الْتَنِ ، أَيْ لَمْ أَتْرَكْهُ بِشَمْنِهِ الَّذِي هُوَ ثَمْنُهُ ،  
وَيُقَالُ مَا أَخَذْتُهُ بِصَبْغِ الثَّنِ ، أَيْ لَمْ أَخْذُهُ  
بِشَمْنِهِ الَّذِي هُوَ ثَمْنُهُ ، وَلَكِنِّي أَخَذْتُهُ  
بِذِلَالِهِ .

غ ص م

غَمَص . صَبَغ . مَفَص . غَمَص .

قَالَ اللَّيْثُ : الْغَمَصُ فِي الْعَيْنِ ، وَالْقِطْعَةُ  
مِنْهُ غَمَصَةٌ ، وَإِحْدَى الشَّعْرَيْنِ يُقَالُ لَهَا  
الْغَمِصَاءُ ، تَقُولُ الْعَرَبُ فِي أَحَادِيثِهَا : إِنْ  
الشَّعْرَى الْعُبُورَ قَطَعْتَ الْحِجْرَةَ فَسُمِّيتْ عُبُورًا ،  
وَبَكَتِ الْآخَرَى عَلَى أَمْرِهَا حَتَّى غَمِصَتْ فَسُمِّيتِ  
الْغَمِصَاءُ ، وَقَدْ غَمِصَ فَلَانٌ يَغْمِصُ غَمِصًا فَهُوَ  
أَغْمَصُ .

وَفِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ مُرَارَةَ الرَّهَاقِيِّ  
أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ : إِنِّي  
أَوْتَيْتُ مَنْ الْجَمَالَ مَا تَرَى وَمَا يَسُرُّنِي أَنْ  
أَحْدَأَ يَفْضُلُنِي بِشَرِّ أَكِينٍ<sup>(٣)</sup> فَمَا فَوْقَهُمَا فَهَلْ  
ذَلِكَ مِنَ الْبَغْيِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

مَسَكَ شَبُوبِينَ لَهَا<sup>(١)</sup> بِأَصْبَارِ

قُلْتُ : فَسَمَّيْتُ النَّصَارَى غَمْسَهُمْ أَوْلَادَهُمْ  
فِي مَاءٍ فِيهِ صَبِغٌ صَبِغًا لِنَفْسِهِمْ لِإِيْهِمْ فِيهِ ،  
وَالصَّبِغُ الْغَمْسُ .

وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ : تَصْبِغُ فَلَانٌ فِي الدِّينِ  
تَصْبِغًا وَصَبِغَةً حَسَنَةً .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : كُلُّ مَا تُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى  
اللَّهِ فَهُوَ الصَّبِغَةُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا أَلْقَتْ النَّاظَةُ  
وَلَدَهَا وَقَدْ أَشْعَرَ قِيلَ سَبِغَتْ فَهِيَ مُسَبِّغٌ .

قُلْتُ : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : صَبِغْتُ  
بِالْصَّادِ فَهِيَ مُصَبِّغٌ ، وَالسَّيْنُ أَكْثَرُ ،  
وَيُقَالُ أَصْبَغْتُ النِّخْلَةَ فَهِيَ مُصْبِغٌ ، إِذَا ظَهَرَ  
فِي بُسْرِهَا النُّضْجُ ، وَالْبُسْرَةُ الَّتِي قَدْ نَضِجَ  
بَعْضُهَا هِيَ الصَّبِغَةُ تَقُولُ : نَزَعْتُ مِنْهَا صُبِغَةً  
أَوْ صُبِغَتَيْنِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ، يُقَالُ : مَا تَرَكْتُهُ بِصَبِغٍ

(١) وَرَدَ الشَّعْرُ فِي ( ل ) وَ ( ت ) صَبِغَ  
وَلَمْ يَنْسَبْ .

(٢) قُلْتُ قَسَمْتُ النَّصَارَى تَحْرِيفٌ فِي ( م ) ،  
وَفِي ( ج ) وَ ( ل ) ( صَبِغَ ) ( قُلْتُ قَسَمْتُ ) .

(٣) وَرَدَ فِي اللِّسَانِ أَنَّ أَحَدًا يُفَضِّلُنِي بِشَرِّ أَكِينٍ  
فَمَا فَوْقَهَا عَلَى الْإِنْفِرَادِ .

[ مفص ]

قال ابن شميل : يقال أنا مَتَمَّصٌ من  
هذا الخبر ومتوصم ومُمدلٌ ومُرَنِّجٌ ومغوث  
وذلك إذا كان خبراً يسره<sup>(٢)</sup> ويخاف  
ألا يكون حقاً أو يخافه ويسوءه ولا يأمن أن  
يكون حقاً ،

وقال الليث : اللَّغْصُ غَلَطٌ في المِعى ،  
وَوَجَّعٌ .

الحرَّانِيُّ عن ابن السكيت في بطنه مَغْصٌ  
ومغسٌ ولا تَقُلْ مَغْصٌ ولا مَغْسٌ وقد مَغَسَ  
الرَّجُلُ يُمَغْسُ مَغْسًا فهو ومغسوس ، وإني لأجد<sup>(٣)</sup>  
في بطني مَغْسًا ومَغْصًا ، وأما اللَّغْصُ محرَّكٌ  
العين فهو البِيضُ من الإبل التي قد قارفتِ  
الكَرَمَ الواحدة مَغْصَةٌ قال ذلك  
الأصمعي وغيره .

وقال ابن الأعرابي : هي اللَّغْصُ أيضًا  
بالعين والمأص .

وسلم إنما ذلك مَنْ سَفِهَ الحق ، وغَطَّ  
الناس .

وفي رواية<sup>(١)</sup> : وغمص الناس .

وفي حديث عمر أنه قال لَقَبِيصَةُ بن جابر  
حين استفتاه في قتله الصَّيْدَ وهو مُحْرِمٌ ،  
أَتَغْصِصُ الْفُتْيَا ، وَتَقْتُلُ الصَّيْدَ وَأَنْتَ  
مُحْرِمٌ .

قال أبو عبيد وغيره : غمصَ فلانٌ الناسَ  
وَعَمَّطَهُمْ ، وهو الاحتقار لهم والازدراء بهم ،  
وكذلك غَمَصَ النِّعْمَةُ وغمطها إذا ازدري بها ،  
وَفُلَانٌ مَغْمُوصٌ عليه في حَسَبِهِ ومغموزٌ أى  
مطمعونٌ عليه ، واغتمصتُ فلانًا اغتماصًا إذا  
احتقرته .

الحرَّانِيُّ عن ابن السكيت ، قال اللَّغْصُ :

مصدر غمصَ الإنسانَ يَغْمِصُه غَمْصًا إذا لم يره  
شيئًا واستصغره ويقال غمصتُ عليه قولاً قاله  
إذا عبته عليه .

(٢) كذا في (م) و (ج) ، وبسوءه كما في  
الأصل : تحريف .

(٣) لا أجد ، كذا في الأصل ، تحريف ، صوابه  
ما أثبت من (م) و (ج) .

(١) زيادة في (ج) وفي (م) وغمص الناس  
وهي إحدى اللتين (كلم يعلم) وجرى المضارع  
في (م) على هذا بفتح العين .

وأنشد :

أنت وهبتَ جلةَ جرجوراً

أدماً وعيساً مفضاً<sup>(١)</sup> خبوراً

وقال أبو سعيد : في بطنه مَعْصٌ

ومَعْصٌ ، قال ابن الفرج ، وقد قاله بعض

الأعراب<sup>(٢)</sup> .

ابن شميل : المَعْصُ الذي يكون مثل

الزُّبْد في ناحية العين ، والرَّمَص الذي يكون

في أصولِ الهدبِ يعنى الأشفار .

[ صمغ ]

قال الليث . الصمغُ : لثى يسيل من شجرة إذا

جمدت القطعة منها فهى الصمغة ، والجميع الصمغ

قال : والصمغان ملتقى الشفتين مما يلي

الشدقين .

وقال أبو عبيدة : الصمغان منتهى الشدقين

وهما الصامغان .

وقال ابن الأعرابي : هما مجتمع الرِّيق في

جانب الشفة ويُسميهما العامة الصَّوارين .

قال أبو زيد : إذا حُلِبَتِ النافذة عند

ولادتها يُوجد في أحاليل ضرعها شىء يابس

يسمى الصمَّغ ، والصمغ الواحدة<sup>(٣)</sup> صمغة

وصمغة فإذا فُطِرَ ذلك أفصح لبنها أى طاب

واحلولى .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالسَّيْنِ

إذا غمس فيه ، وهما يتغاطسان في الماء ويتغامسان

إذا تَمَاقَلَا فيه .

غ س د - غ س ت - غ س ظ

غ س ذ - غ س ث مهملات .

غ س ر

غسر ، غرس ، رَغَس ، سرغ ، سفر

(٣) في القاموس . كعنب وعنبه .

غ س ر مهمل الوجوه .

غ س ط أهمله الليث وهو مستعمل .

يقال : غَطَسَ فلانٌ فلاناً في الماء وقَمَسَهُ

(١) للعجاج : الديوان ٢٤ وفيه ( هجمة

جرجورا ) وفي ( ل ت ) ( مفس ) روى هكذا :

أنتم وهبتم مائة جرجورا

أدماً وسراً مفضاً خبوراً

(٢) ما ذكر عن ابن شميل ، من مادة ( غمس )

لا من هذه المادة .

[غرس]

قال الليث : تفسّر الغزل إذا التبتس ،  
قلت : هذا حرف صحيح ، ومن العرب مسموع ،  
وكلُّ أمرٍ التبتس وعُسْرُ الخرج منه فقد تفسّر  
وهذا أمرٌ غَسِرٌ : أى مُلتبسٌ ملتاثٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغَسْرُ :  
التَّشْدِيدُ على الغريم بالعين مُعْجَمَةٌ ، وهو  
العُسْرُ أيضاً .

غرس

[ غرس ]

وقال أبو حاتم قال الأصمعي : الغِرَاسُ  
ما يُغْرِسُ من الشجر ، وأما ما يخرج من  
شارب دواءِ التَّشْيِّ فهو الغِرَاسُ بفتح الغين .  
وقال ابن الأعرابي : الغِرَاسُ : المشيمةُ ،  
والغِرَاسُ الغراب الصغيرُ .

رغس

[رغس]

في الحديث : « أَنْ رَجُلًا رَغَسَهُ اللهُ  
مالاً » .

قال أبو عبيد قال الأموي : رَغَسَهُ :  
أكثرله منه وبارك له فيه ، ويقال : رَغَسَهُ اللهُ  
يَرَغَسُهُ رَغْسًا إذا كان ماله ناميًا كثيرًا ،  
وكذلك في الحسب وغيره .

قال العجاج يمدح بعض الخلفاء :

خليفةٌ ساسَ بغيرِ رَغَسِ

إمامَ رَغَسٍ في نصابِ رَغَسِ<sup>(٢)</sup>

(٢) في ديوانه ٢٠-٧٨ ، ول (رغس) ونظام  
ترتيبه في الديوان :

حتى احتضرونا بعد سير حدس

أمام رَغَسٍ في نصابِ رَغَسِ

رأس قوام الدين وابن رأس

خليفة ساس بغير رَغَسِ

(م ٣ - ج ٨)

قال الليث : الغِرَاسُ : وقت الغِرَاسِ ،  
والغِرَاسُ : مَوْضِعُ الغِرَاسِ ، والفعل الغِرَاسُ  
والغِرَاسَةُ : فسيلُ النَّخْلِ ، والغِرَاسُ : الشَّجَرُ  
الذي يُغْرِسُ ويجمع على الأغراس .

الحرائي عن ابن السكيت : الغِرَاسُ  
غِرَاسُكَ الشجر ، والغِرَاسُ واحد الأغراس  
وهو جلدة رقيقةٌ تخرج مع الولد إذا خرج من  
بطن أمه ، وأنشد :

يتركنَ في كلِّ مناهِجِ أبسِ

كلَّ جنينٍ مُشَعَّرٍ في الغِرَاسِ<sup>(١)</sup>

(١) المنظور بن مرتد الأسدي ، في ل (أبس) ،  
وأنشد في (غرس) بدون نبيه

وأنشد غيره :

\* حتى رأينا وجهه المرغوساً<sup>(١)</sup> \*

وقال الليث : الرغسُ : البركة والنماء ،

وامرأة مرغوسة إذا كانت ولوداً ، ورجل مرغوسٌ : كثير الخير .

رسغ

( رسغ )

قال الليث : الرُشغُ مفصلٌ ما بين الساعد

والكف ، والساق والقدم ، ومثل ذلك كذلك

من كل دابة ، والرَّسَاغُ : مُرَاغَاةُ الصَّرْبَيْنِ في الصراع إذا أخذَا أرساغهما .

وقال ابن الأعرابي : أصابنا مطرٌ

مرسغٌ إذا تَرَى الأرضَ حتى تبلغ يد الحافر عنه إلى أرساغه .

وقال ابن بزرج : ارتسغ فلانٌ على عياله

إذا وسع عليهم النفقة ، ويقال : ارتسغ على عيالك ولا تُقتَر .

(١) الصواب أنه لرؤية كافٍ ل ( رغس ) من

قصيدة في ديوانه يمدح فيها إبان بن الوليد البجلي وقوله :

دعوت رب الغرة القدوسا

دعاء من لا يقرع الناقوسا

وقال غيره : الرِّسَاغُ : حبلٌ يُشدُّ في

رُسنى البعير إذا قُيدَ به .

وقال أبو مالك : عيشٌ رَسِيغٌ : واسع ،

وطعامٌ رَسِيغٌ : كثيرٌ ، وإنه مرسغٌ عليه في العيش أى موسع عليه .

سرسغ

( سرغ )

ثعلب عن ابن الأعرابي : سُروغُ الكرم

قضبانه الرطبة ، الواحدُ سرغٌ .

وقال أبو نصرٍ عن الأصمعيّ في السُّروغِ

مِثْلُهُ بالعين .

وقال ابن الأعرابي : سرغ الرجل إذا

أكل القُطُوفَ من العنب بأصولها .

وقال الليث : هي السُّروغُ بالعين ، قلت

العين فيها لغةٌ معروفةٌ .

سرسر

( سرر )

ثعلب عن ابن الأعرابي : السَّغَرُ النِّفْيُ

وقد سَفَرَه إذا نفاه .

غ س ل

غسل - غلس - سلخ - سغل - لغس

[ غسل ]

قال الليث الغُسلُ : تمامُ غَسَلِ الجِلْدِ كُلِّهِ  
والمصدر : الغَسَلُ ، والغِسلُ : الخَطِيئُ  
والغُسُولُ : كُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتَ بِهِ رَأْسًا أَوْ  
ثَوْبًا أَوْ غَيْرَهُ ، والغَسْلَةُ آسٌ يُطْرَى بِأَفْوَهِهِ  
الطَّيْبِ يَمْتَشِطُ بِهِ .

ورأى النبي صلى الله عليه وسلم حفظة  
بن أبي عامر الأنصاري يوم أحد وقد استشهد  
والملائكة تُغَسِّلُهُ فسمي غَسِيلَ الملائكة ،  
وأولاده ينسبون إليه ، فيقال : فلان الغَسِيلِيُّ  
وذلك أنه كان قد ألمَّ بأَهْلِهِ فَأَعْجَلَهُ النَّدْبُ  
عن الاغتسال وحضر الوقعة فاستشهد ورأى  
النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يغسلونه  
فأخبر به أهله فذكرت أنه كان أجنب  
منها .

وقول الله جلَّ وعزَّ : « إِمَّا مِنْ غَسَلِينَ  
لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ »<sup>(١)</sup> .

قال ابن المظفر : غَسَلِينَ : شديدُ الحر .  
وقال الفراء : يقال : إِنَّهُ مَا يَسِيلُ مِنْ  
صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ .

وقال الزجاج : اشتقاقه مما يَنْغَسِلُ مِنْ  
أَبْدَانِ أَهْلِ النَّارِ .

قلت : وهو على تقديرِ فَعْلَلٍ فِجِلِ اسمًا  
واحدًا لما يَسِيلُ مِنْهُمْ .

وقال الليث : الْمُغْتَسَلُ : موضعُ الاغتسالِ ،  
وتصغيره مُغَيْسِلٌ ، والجمع : المُغَايِلُ ، قلت  
وهذا قول النحويين أجمعين .

الحياتي : غُلَّ غُسْلَةً وَمِغْسَلٌ وَغَسِيلٌ<sup>(٢)</sup>  
إِذَا كَانَ كَثِيرَ الضَّرَبِ .

وقال شمر قال الكسائي : غُلَّ غُسْلَةً  
وَمِغْسَلٌ وهو الذي يضربُ وَلَا يُلْقِحُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : « مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ وَبَكَرَ  
وَابْتَسَرَ فِيهَا وَنَمِتَ » .

قال القتيبي : أَكْثَرُ النَّاسِ يَذْهَبُ إِلَى



أَنَّ مَعْنَى غَسَلَ أَى جَامَعَ أَهْلَهُ قَبْلَ خُرُوجِهِ إِلَى الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ عَلَيْهِ أَنْ يَرَى فِي طَرِيقِهِ مَا يَشْغَلُ قَلْبَهُ .

قال : ويذهب آخرون إلى أنه أراد بقوله غَسَلَ تَوَضُّأً لِلصَّلَاةِ فَعَسَلَ جَوَارِحَ الْوُضُوءِ وَثَقَلَ الْفِعْلُ لِأَنَّهُ أَرَادَ غَسْلًا بَعْدَ غَسْلٍ لِأَنَّهُ إِذَا أَسْبَغَ الطَّهَوْرَ غَسَلَ كُلَّ عَضْوٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ اغْتَسَلَ بَعْدَ ذَلِكَ غَسْلَ الْجُمُعَةِ .

قلت : ورواه بعضهم مخففاً من غَسَلَ بِالْتَخْفِيفِ فَإِنَّ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ غَسَلَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ، وَعَسَلَهَا <sup>(١)</sup> إِذَا جَامَعَهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ فُلٌّ غُسْلَةٌ ، وَالْعُسُولُ مَا يُغْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خَطْمِيٍّ وَغَيْرِهِ ، وَيُقَالُ : غُسُولٌ بِالتَّشْدِيدِ .

وَأَنشَدَ شَمْرُ :

تَرعى الرَّوْاثِمُ أَحْرَارَ الْبَقُولِ وَلَا  
تَرعى كَرْعِيكُمْ طَلْحًا وَغُسُولًا <sup>(٢)</sup>

(١) كَذَا فِي ( م ) ( وَعَسَلَهَا ) بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .  
وَفِي ج وَاللَّسَانِ : « غَسَلَهَا » .

(٢) لَرَبِيعِ بْنِ زِيَادٍ ( ل وَت ) ( غَسَلَ ) ،  
وَفِي رَوَايَةٍ ( لَا مِثْلَ رَعِيكُمْ مَلَحًا وَغُسُولًا ) .

قال : أَرَادَ بِالْعُسُولِ الْأَشْنَانَ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْحُمْضِ .

قال : وَالْفَسِلُ وَالْفَسُولُ وَالْفِسْلَةُ مَا يُغْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خَطْمِيٍّ وَطِينٍ وَأَشْنَانٍ .

وقال ابن شميل : الْغُسْلُ الْأَسْمُ مِنَ الْاِغْتِسَالِ وَالْغَسْلُ : الْمَصْدَرُ مِنْ غَسَلْتُ .

س غ ل

( سفل )

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : السَّغْلُ وَالْوِغْلُ : السَّيِّءُ الْفَذَاءُ .

وقال سلامة بن جندل :

\* لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغْلٍ <sup>(٣)</sup> \*

وقال الليث : السَّغْلُ : الدَّقِيقُ الْقَوَائِمُ الصَّغِيرُ الْجَنَّةُ <sup>(٤)</sup> .

س ل غ

( سلغ )

قال الليث يقال : سَلَفَتِ الشَّاةُ إِذَا طَلَعَ نَائِبُهَا ، وَنَمَجَّةٌ سَالِغٌ .

(٣) ( سفل ) ، ديوان سلامة ٨ والمفضليات ،  
١ - ١١٩ وبعبده :

\* يَسْقِي دَوَاءً قَفَى السَّكَنِ مَرْبُوبٌ \*  
(٤) فِي ( م ) الْجَبَّةُ : تَصْحِيفُ :

قلت : وقد مرَّ تفسيره في باب صلغ من  
كتاب الصاد.

أبو عبيد عن أبي عمرو : الأسلغُ من  
الحم النى .

نعلب عن ابن الأعرابي : يقال : رأيتُه  
كاذباً ماتعاً أسلغ منسلخاً : كله الشديد  
الحرمة .

ل غ س

[ فلس ]

أبو عبيد عن الفراء : اللغوس : الذئبُ  
لحريصُ الشره .

وقال الأليث : ذئبٌ لغوسٌ وذئابٌ  
لغافوسٌ ؛ ولصُّ لغوسٌ : ختولٌ خيثٌ وأنشد :

وماءٍ هتكت الستر عنه ولم يرد

روايا الفراء والذئابُ اللغافوس<sup>(٢)</sup>

وأما قول ابن أحمز يصف ثوراً :

فَبَدَرَتْهُ عَيْنًا وَلَجَّ بِطَرَفِهِ

عَنِّي لُمَاعَةٌ لَفُوسٍ مُتَزَيِّدٍ<sup>(٣)</sup>

فمعناه أنى نظرتُ إليه وشغلته عني ، لُماعة

لَفُوسٍ ، وهو نبت ناعم ريان .

غ ل س

[ غلس ]

قال الليث : الغلَسُ الظلامُ من آخر  
الليل . يقال : غلَسْنَا أَى سرنا بِفَلَسٍ ؛ قلت :  
الغلَسُ : أوَّلُ الصبحِ الصادقِ المنتشرِ في الآفاقِ ،  
وكذلك الغَبَسُ ، وهما سوادٌ يخالطهُ بياضٌ  
يضربُ إلى الخمرة قليلا ، وكذلك الضُبحُ ،  
وحَرَّةٌ غَلَّاسٌ مَعْرُوفَةٌ ، وهى إحدى الحرارِ في  
بلاد العرب .

أبو عبيد عن أبي زيد : وقع فلانٌ في  
أُغْوِيَةٍ وفي وائمةٍ وفي تُغْلَسَ ، وهُنَّ جميعاً  
الدَّاهِيَةُ .

(١) في (م) كاديا ، تصحيف والتصويب  
من (ل) (سلغ) .

(٢) لذى الرمة في ديوانه ٣١٨ ، وفيه (وماء  
هتكت الدمن) وكذا في (ل) (لس . لس) وفيه  
(هتكت الليل) .

(٣) كذا في (م) و (ج) (متريد) بالباء  
وفي (ل) (لفس) (متريد) بالياء ، ويروى  
(متريد) .

قال ويقال : كان ذلك في غَيْسَانِ شَبَابِهِ :  
أى في نعمة شبابه وطرائه .

وقال ثمر : كان ذلك في غَيْسَاتِ شَبَابِهِ  
وغيَّسانِهِ بمعنى واحد ، وأنشد :  
\* بَيْنَا الْفَتَى يَحْبِطُ فِي غَيْسَانِهِ <sup>(٢)</sup> \*

وقال الليث : يقال للفرس الجميل  
ذُو غُسْنٍ ، وللرجل الجميل جَدًّا : غَسَانِيٌّ .  
وقال الأصمعي : الْغُسْنُ : خُصْلُ الشَّعْرِ  
من المرأة والفرسِ وهى الدَّائِرُ .

وقال غيره : الْغُسْنُ شَعْرُ النَّاصِيَةِ ، فَرَسٌ  
ذُو غُسْنٍ .

وقال عدى بن زيد يصفُ فرساً :

\* مُشْرِفُ الْمَادَى لَهُ غُسْنٌ

يُعْرِقُ الْمَلَجِينَ إِحْضَاراً <sup>(٣)</sup>

أى يسبقهما إذا حضر .

وقال ابن الفرج : قال حصين السُّلَمِيُّ :

(٢) لحيد بن الأرقط هكذا نسبى (ل) (غسن)  
ونسبه صاحب تاج العروس ، لجندل الطهوى ، وتام  
انشاءه فى اللسان ( غسن ) .

(٣) كذا فى ( ل . و ت ) ( غسن ) ، وفى  
( م . ج ) ( يفرق العليجن ) .

غ س ن

غسن . نسغ . سغن

نسغ - أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه  
قال : الْأَسْفَانُ : الْأَغْذِيَّةُ الرَّدِيئَةُ .

غ س ن

[ غسن ]

قال أبو زيد تقول : لقد علمت أن ذاك  
من غَسَّانٍ قلبك : أى من أقصى نفسك .

وروى ابن هانئ عنه يقال : ما أنت من  
غَيْسَانٍ فلان : أى لسبت من رجاله .

وبعضهم يقول : لست من غَسَّانِهِ ، قال :  
وَالْغَيْسَانَةُ : النَّاعِمَةُ ، وَالْغَيْسَانُ النَّاعِمُ .

وقال أبو وجزة :

\* غَيْسَانَةٌ ذَلِكَ مِنْ غَيْسَانِهَا <sup>(١)</sup> \*

أبو عبيد عن أبى عبيدة : الْغَيْسَانُ :

الشَّبَابُ .

(١) فى ( م و ج ) ( فى ذاك من غيسانها )  
وما أثبت من ( ل ) ( غسن ) .

قال : وإذا قُطعتِ الشجرةُ ثم نبئت ، قيل :  
قد أنسفت .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : هي  
الْمِنْسَفَةُ وَالْمِنْزَغَةُ لِلْبَرْكِ الَّذِي يُغَرِّزُ بِهِ الْخَبْرُ .

وقال الليث : الْمِنْسَفَةُ إضْبارَةٌ مِنْ ذَنْبٍ  
طَائِرٍ يَنْسُغُ بِهَا الْخَبْرُ الْخَبْرُ .

قال : وَاللَّسْغُ : تَغْرِيرُ الْإِبْرَةِ وَذَلِكَ أَنْ  
الْوَاشِمَةَ إِذَا وَشِمَتْ يَدَهَا ضَبَّرَتْ عِدَّةَ إِبْرٍ  
فَنَسَفَتْ بِهَا يَدَهَا ، ثُمَّ أَسَفَّتَهُ النَّوُورَ فَإِذَا بَرَأَ  
قُلِعَ قِرْفُهُ عَنْ سَوَادٍ قَدْ رَصَّنَ .

غ س ف — مهمل .

غ س ب

غبس ، سبع ، سغب

[ غبس ]

قال الليث : الْغَبَسُ : لَوْنُ الرَّمَادِ ، يُقَالُ  
ذَنْبٌ أَغْبَسُ .

وقال اللحياني يقال : غَبَسُ وَغَبَسُ لَوْتِ  
الْفَلَسِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْغُبَسَةِ لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ  
وَالصُّفْرِ وَحَارٌّ أَغْبَسُ إِذَا كَانَ أَذْلَمَ .

فلانٌ على أَعْسَانٍ مِنْ أَبِيهِ وَأَعْسَانٍ<sup>(١)</sup> : أَيْ  
أَخْلَاقٍ ، وَغَسَّانُ : مَا نَزَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ  
مَأْرَبَ إِلَيْهِ نُسِبَ مُلُوكُ غَسَّانَ .

ن س غ

( نسخ )

أبو عبيد عن الأموي : نَسَخَ فِي الْأَرْضِ  
وَحَدَسَ ، إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .

وقال غيره : انْتَسَفَتِ الْإِبِلُ انْتِسَاءً إِذَا  
تَفَرَّقَتْ فِي مِرَاعِيهَا وَتَبَاعَدَتْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

رَجَنٌ بِحَيْثُ تَنْتَسِغُ الْمَطَايَا

فَلَا بَقَا تَخَافُ وَلَا ذُبَابًا<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد عن أبي عمرو : النَّسِيعُ :  
الْعَرَقُ .

قال أبو عبيد ، وقال الأصمعي : يُقَالُ  
لِلْفَسِيلَةِ إِذَا أَخْرَجَتْ قُلُوبَهَا : قَدْ أَنْسَفَتْ .

(١) في ( م وج ) ( وأعسان ) وهو تحريف ،  
والصواب ما أثبت في ( ل ) ( غسن ) .

(٢) في ديوانه / ٥٣ ، وقال : ( دجن ) ، وفي  
( ل ) ( نسخ ) . و ت ( نس ) بالعين المهملة .  
( رجن ) .

الزَّرْدِ أسفل البيضة يَبْقَى بها الرَّجُلُ عنقه ،  
ويقال لذلك المِغْفَرُ أَيْضًا ، والدَّرْعُ السابغةُ  
التي تجرّها في الأرض أو على كَمْبَيْنِكَ طولاً  
وسعة .

قال شمر : ويقال لها صابغةٌ بالصاد .

قال وقال ابن الأعرابي: رجلٌ سُبِغَ<sup>(٢)</sup> :  
عليه درعٌ سابغةٌ . وقد أَسْبَغَ فلانٌ ثوبه :  
أى أوسعه .

وقال أبو وجزة في التَّسْبِغَةِ :

وَتَسْبِغَةٍ يَفْشَى المُنَاكِبَ رِيْهَهَا  
لداود كانت ، تَسْجُهَا لم يَهْلِلْ<sup>(٣)</sup>  
وأنشد شمر لعبد الله بن الزُّبَيْرِ الأَسَدِيّ:

وسابغةٍ تغشى البنان كأنها  
أضاءةٌ يَضْحَضُحُ من الماءِ<sup>(٤)</sup> ظاهر  
وقال أبو عمرو : سَبَطَتِ الإِبِلُ أولادها  
وسَبَبَتِ إذا أَلْقَتْهَا .

(٢) كذا في ( م . و . ج ) ، والقاموس ،  
و ( ل ) ( سبغ ) ( رجل مسبغ ) .  
(٣) كذا ورد في ( ل ) و ( ت ) ( سبغ )  
(٤) كذا ورد في ( ل ) ( سبغ )

أبو عبيد عن الأموى : لا آتِيكَ مَاغِبَاً  
غَبِيْسٌ ، وأنشد :

وفى بنى أُمِّ زُبَيْرٍ كَيْسٌ  
على المتاع ما غبا غَبِيْسٌ<sup>(١)</sup>

وقال ابن الأعرابي : معنى ماغبا غَبِيْسٌ  
أى ما بقى الدهر ونحو ذلك قال أبو عبيد .

[ سبغ ]

قال الليث : سَبِغَ الشعرُ سُبُوغًا وَسَبِغَتْ  
الدَّرْعُ وكلُّ شَيْءٍ طَالَ إِلَى الأرض فهو سابِغٌ  
وناقَةٌ سابِغةٌ الضُّلُوعُ ، وَعَجِيْزَةٌ سابِغةٌ  
وَأَلْيَةٌ سابِغةٌ : وَثِيْجَةٌ ، ومَطَرٌ سابِغٌ ، ونَعْمَةٌ  
سابِغةٌ وقد أَسْبَغَهَا الله ، وإِنهم لَنى سَبِغَةٍ  
وسعةٍ عِيشٍ ، وإِسْبَاغُ الوضوء : المبالغة فيه .  
قال : وَسَبِغَتِ الناقَةُ تَسْبِغًا فَهِيَ مُسَبِّغٌ  
إذا كانت كلّا نبت على ولدها في بَطْنِها الوَبَرُ  
أَجْهَضَتْهُ ، وكذلك من الحوامل كلّها .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا أَلْقَتِ الناقَةُ  
ولدها وقد أشعر قيل سَبَبَتْ فَهِيَ مُسَبِّبٌ .

وقال النضر : تَسْبِغَةُ البَيْضَةِ رُفُوفُهَا من

(١) كذا في ( م . و . ج ) و ( ل ) ( غبس )  
( على الطعام ماغبا غبيس ) :

[ سغب ]

قال الليث : سَغِبَ الرَّجُلُ يَسْغَبُ سَغْبًا  
فهو سَاغِبٌ ذُو مَسْعَبَةٍ .

وقال الفرّاء في قوله جلَّ وعزَّ ( فِي يَوْمٍ  
ذِي <sup>(١)</sup> مَسْعَبَةٍ ) أى ذى مجاعة ، وأسْغَبَ  
الرَّجُلُ فهو مُسْغِبٌ إِذَا دخل في المجاعة ،  
ورَجُلٌ سَغْبَانٌ لَغْبَانٌ وسَاغِبٌ لَأَغِبٌ .

غ س م

غَس ، غَسَم ، سَغَم ، مَفَس .

[ سغم ]

قال الليث : فلانٌ يَسْغَمُ فلانًا أى يُبْلِغُ  
إلى قلبه الأذى .

وقال الأصمى : أسْغَمَ فلانٌ إِسْغَامًا إِذَا  
أَحْسَنَ غِذَاؤَهُ وهو مُسْغَمٌ .

وقال رؤبة :

وَيْلٌ لَهُ إِنْ لَمْ تُصِبْهُ سِلْتِمَةٌ

مِنْ جُرْعِ الْفَيْظِ الَّذِي يُسْغَمُهُ <sup>(٢)</sup>

قال ابن الأعرابي : يُسْغَمُهُ : يُرَبِّيه ،

(١) سورة البلد / ١٤ .

(٢) هكذا ورد لرؤبة في ديوانه / ١٥٤ ، وكذا

في ( م ، ج ) . وفي ( ل ) سغم ( وتسفته ) .

يقال سَفَمْتُ فَصِيلِي إِذَا سَمَنْتُهُ وَالسَّغْمُ :  
الْحَسَنُ الْغِذَاءُ مِثْلُ الْمُخَرَفِجِ .

وروى ثعلب عنه أنه قال : يُقال للغلام  
الْمُتَلِيَّ الْبَدَنَ نَعْمَةً مُنْتَقِيَّةً وَمُتَّقِيَّةً وَمُسَمِّ  
وَمُتَدِّن .

وقال ابن شميل : سَفَمَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ  
إِذَا نَاكَهَا ، قال والسَّغْمُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ لَا يَحِبُّ  
أَنْ يُنْزَلَ فِيهَا فَيُدْخِلُهُ الْإِذْخَالَ ثُمَّ  
يُخْرِجُهُ .

[ مفس ]

قال اللحياني في بَطْنِهِ مَفْسٌ وَمَفْسٌ  
وَمَفْصٌ وَمَفْصٌ ، وقد مُفَسَّ مَفْسًا وَمَفِيسٌ  
مَفْسًا ، وبَطْنٌ مَمْفُوسٌ .

وقال الليث : الْمَفْسُ : تَقْطِيعٌ يَأْخُذُ فِي  
الْبَطْنِ .

[ غس ]

قال الليث : الْغَمْسُ : إِزْسَابُ الشَّيْءِ فِي  
الشَّيْءِ النَّدِيِّ فِي مَاءٍ أَوْ صَنِيعٍ حَتَّى الْقَمْعَةِ فِي  
الْخَلِّ ، قال : وَالْغَامَسَةُ أَنْ يَرْمِيَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ

فِي سِطَةِ الْخُطْبِ ، وَالْمَاسَةِ<sup>(١)</sup> فِي طَيْرِ الْمَاءِ  
غَطَّاطٌ يَنْغَمِسُ كَثِيرًا .

وَيَقَالُ : اخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ غَمَسًا إِذَا غَسَّتْ  
يَدَيْهَا خِضَابًا مُسْتَوِيًّا مِنْ غَيْرِ تَصْوِيرٍ ،  
وَالْغَمِيسُ<sup>(٢)</sup> : الْعَمِيرُ تَحْتَ الْيَبِيسِ ، وَيَمِينُ  
غُوسٍ ، وَهِيَ الَّتِي لَا اسْتِثْنَاءَ فِيهَا :

وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ يَقْتَطَعُ  
بِهَا الْخَالِفُ مَالَ أَمْرِيءٍ مُسْلِمٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ : وَالطَّعْنَةُ النَّجْلَاءُ الْوَاسِعَةُ ،  
وَالْعَمُوسُ مِثْلُهَا .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

\* بِغَمُوسٍ<sup>(٣)</sup> أَوْ طَعْنَةٍ أُخْدُودٍ \*

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ :

(١) فِي ( م ) الْفَاسَةُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَفِي ( ح )  
الْفَاسَةُ بِضَمِّهَا ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ( ل ) ( غَس ) .  
(٢) فِي ( م ) الْغَمْسُ ، صَوَابُهُ مِنْ ( ل ) ( غَس )  
(٣) هُوَ أَبُو زَيْدٍ ، كَذَا فِي ( ت ) ( غَس )  
وَقَبْلَهُ :

ثُمَّ انْقَضَتْ وَتَفَسَّتْ عَنْهُ  
وَنَسَبَهُ الزُّخْمَشَرِيُّ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ إِلَى أَبِي زَيْدٍ  
أَيْضًا وَرَوَاهُ وَنَسَبَهُ الزُّخْمَشَرِيُّ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ  
إِلَى أَبِي زَيْدٍ أَيْضًا وَرَوَاهُ هَكَذَا :  
ثُمَّ أَنْفَذَتْهُ وَتَفَسَّتْ عَنْهُ  
بِغَمُوسٍ أَوْ ضَرْبَةِ أُخْدُودٍ

الْعَمُوسُ وَجُمُهَا غَمْسٌ : الْغَدَوِيُّ<sup>(٤)</sup> ،  
وَهِيَ الَّتِي فِي صُلْبِ الْفَحْلِ مِنَ الْغَنَمِ كَانُوا  
يَتَّبِعُونَ بِهَا .

وَرَوَى الْأَثَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ :  
الْحَجَرُ مَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ ، وَالثَّانِي حَبْلُ الْحَبَلَةِ<sup>(٥)</sup>  
وَالثَّالِثُ الْغَمِيسُ<sup>(٦)</sup> .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : أَعْظَمُ  
الْكِبَائِرِ الْيَمِينُ الْعَمُوسُ<sup>(٧)</sup> ، وَهِيَ أَنَّ يَخْلِفَ  
الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ كَاذِبٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ  
أَخِيهِ .

وَقَالَ شَيْرٌ : الْعَمُوسُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ  
الشُّجَاعِ ، وَكَذَلِكَ الْغَمَامِسُ ، يُقَالُ : أَسَدَتْ  
مُغَامِسٌ وَرَجُلٌ مُغَامِسٌ وَقَدْ غَامَسَ فِي الْقِتَالِ  
وَوَغَّمَرَ ، وَأَنْشَدَ :

أَخُو الْحَرْبِ أَمَّا صَادِرًا فَوَسِيقُهُ  
جَمِيلٌ وَأَمَّا وَارِدًا فَغَمَامِسٌ<sup>(٨)</sup>

(٤) الْغَدَوِيُّ فِي ( م ) تَحْرِيفٌ .  
(٥) أَيْ مَا فِي بَطْنِ الْحَبَلِ .  
(٦) أَيْ مَا فِي بَطْنِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ ، وَفِي ( ج )  
وَالثَّالِثُ الْغَمُوسُ .  
(٧) ذِكْرُ الْيَمِينِ بِاعْتِبَارِ الْخَيْرِ .  
(٨) ( فَوْشِيْقُهُ ) كَذَا فِي ( ل ) ( غَمَس ) .

وقال ابن شميل : الغَمِيسُ الذي لم يَظْهَر  
للناس ولم يُعرَف بَعْدَ .

يقال : قصيدة غَمِيسٌ ، والليل غَمِيسٌ  
والأجمة وكلُّ مُلتَفٍّ يُغْتَمَسُ فيه أى يُسْتَمَخَفُ  
غَمِيسٌ .

وقال أبو زيد يَصِفُ أَسَدًا :

رَأَى بِالْمُسْتَوَى سَفْرًا وَعِزًّا  
أَصِيلًا وَجَنَّتَهُ الْغَمِيسُ

وقيل الْغَمِيسُ (١) الليلُ هاهنا .

وقال معنُ بنُ سَوَادَةَ : الْغَمُوسُ  
الناقةُ التي يُشْكُ في مُحْضِهَا ، أَرِيرٌ أَمْ قَصِيدٌ  
وَأُنْشَدَ :

\* مُخْلِصٌ وَفِي لَيْسَ بِالْغَمُوسِ (٢) \*

وقال أبو مالك : يقالُ : غَامِسٌ في أَمْرٍ :  
أى اغْجَلَ ، قال : والمُغَامِسُ : العَجَلَانُ ،  
وقال قُتَيْبٌ :

(١) أبو زيد الطائي ، وما بين القوسين هذا  
موضعه كما في ( ل ) ( غسم ) والذي في ( م و ج )  
وقيل الليل هاهنا يصف أسدًا .

(٢) في ( ل ) ( غملى في ليس بالغموس ) .  
والصواب ما أثبت ، والتي ( ج ) نية .

إِذَا مَعَمَّسَةً قِيلَتْ تَلَقَّفَهَا  
صَبٌّ وَمِنْ دُونِ (٣) مَنْ يَرْمِي بِهِ عَدَنٌ

أبو داود عن ابن شميل قال : الْغَمُوسُ مِنْ  
الإِبِلِ : التي في بطنِها وَلَدٌ ، وهى لَا تَشُولُ فَتَيْبِنُ .

[ غسم ]

قال أبو عمرو الْغَسَمُ : السَّوَادُ ، ومنه  
قول رُؤْبَةُ :

\* مُحْتَلِطًا (٤) غِبَارُهُ وَغَسْمُهُ \*

وقال الهذلي (٥) :

فَطَلَّ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ

ذاتُ الْأَصِيلِ بِأَنْثَاءِ (٦) مِنَ الْغَسَمِ

يعنى ظلمة الليل ، وَلَيْلٌ غَاسِمٌ : مُظْلِمٌ ،

وقال رُؤْبَةُ أَيْضًا :

\* عَنْ أَيْدٍ مِنْ عَزِّكُمْ لَا يَفْسِمُهُ \*

(٣) يرمى بها ، في ( م ) ( يرمى به ) ويبدو  
أنه الصواب ، أى بالضب ، وهو مذكر .

(٤) في ديوانه ١٥١ وبعده :

\* فَازَ بِنَجْمِي سَعْدَةً مِنْجَمُهُ \*

(٥) ساعدة بن جُوْية الهذلي ، في ديوان  
الهذليين ١٩٦/١ ، ورواية الشعر الثاني فيه :

\* ذَاتُ الْعِشَاءِ بِأَسْدَافٍ مِنَ الْغَسَمِ \*

وكذا في ( ل ) وروى في ( ل ) أَيْضًا عن ابن

سيده \* ذَاتُ الْأَصِيلِ بِأَنْثَاءٍ مِنَ الْغَسَمِ ( غسم ) .

(٦) كذا ( ل ) ( غسم ) والديوان ١٤٠ وقبله 1

\* زَلْ وَأَقَمْتَ بِالْخَفِيزِ رُومَةً \*



وفي السماء غُسمٌ من سَحَابٍ وَأَغْسَامٌ، ومِثْلُهُ  
أَطْسَامٌ من سَحَابٍ ودُسمٌ وأدْسَامٌ وطَلَسٌ  
من سَحَابٍ وقد أَغْسَمْنَا في آخِرِ العِشِيِّ .

أبو تراب عن الأصمعي : غَسَمَ الليلُ  
وَأَغْسَمَ إذا أَظْلَمَ .  
قال : والغَسَمُ والطَّسُمُ عِنْدَ الإِمْسَاءِ ،

## بابُ الْغَيْنِ وَالزَّيْ

قال : والزَّغْدُ زَغْدُ الشَّقِيقَةِ وهو  
الزَّغْدُ، قلتُ أنا : الزَّغْدُ تقصيرُ النحلِ  
هديرُهُ، وهديرُ زَغَادٍ، وقال رؤبة:  
\* دَارِي وَقَبْقَابَ الْهَدِيرِ <sup>(٢)</sup> الزَّغَادُ \*  
وقال أيضاً :

وَزَبْدًا مِنْ هَذَرِهِ زُغَادِيَا  
يُحْسَبُ <sup>(٣)</sup> فِي أَرَادِهِ غِنَادِيَا  
والغُنْدُوبَةُ : لَحْمَةٌ صُلْبَةٌ حَوَالِي الْخُلُقُومِ ،  
وقال أبو عبيد قال الأصمعي إذا أَفْصَحَ  
الْفَحْلُ بِالْهَدِيرِ قِيلَ هَذَرَرِ يَهْدِرُ <sup>(٤)</sup> هَدْرًا ،

غ ز ط : مُهْمَلٌ .

غ ز د ، غزد ، زغد ، غزد

[ غزد ]

قال الليث : الْغَزِيدُ : الشَّدِيدُ الصَّوْتِ ،  
وَالْغَزِيدُ النَّاعِمُ مِنَ النَّبَاتِ وَأَنْشَدَ :  
\* هَزَّ الصَّبَا نَاعِمَ ضَالٍ غَزِيدًا \*  
قلت : لَا أَعْرِفُ الْغَزِيدَ بِمَعْنَى الشَّدِيدِ  
الصَّوْتِ ، وَأَحْسِبُهُ أَرَادَ الْغَزِيدَ بِالرَّاءِ فَانَّهُ  
المَعْرُوفُ بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : الْغَزِيدُ مِنَ  
النَّبَاتِ النَّاعِمُ فَإِنِّي لَا أَعْرِفُهُ وَلَا أَذْرِي مِنْ  
أَيْنَ جَاءَ بِهِ .

[ زغد ]

قال الليث : الزَّغْدُ : الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ  
وهو الزَّغْدُ وَالزَّغَادُ ، وَأَنْشَدَ :  
\* رَجَسَ بَغْبَاغٍ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ <sup>(١)</sup> \*

(٢) كَذَا فِي ( ل ) و ( ت ) ( زغد ) وديوانه / ٤١  
وفيه ( زأري ) وقيله :  
أَسَكَتَ أَجْرَاسَ الْقُرُومِ الْأَلْوَادِ  
الضَّغِيَّاتِ الْعَظَامِ الْأَلْدَادِ  
عَنِّي وَأَوْعَيْنَ اللَّهِي فِي الْأَلْدَادِ  
(٣) الْبَيْتُ رُؤْبَةُ فِي دِيْوَانِهِ / ١٧٠ ، وفيه ( تحسب )  
وكَذَا فِي ( ل ) و ( ت ) ( زغد )  
(٤) فِي ( م و ج ) ( هديرًا )

(١) كَذَا فِي ( ل ) ( زغد )

غزير، قلت، ويقال ناقة ذات غُزْرٍ أى ذات  
غزارة وكثرة لبن :

ثعلب عن ابن الأعرابي : المغازرة : أن  
يُهدِي الرجلُ شيئاً تافهاً لآخر ليضاعفه بها<sup>(٢)</sup>.

وروى عن بعض التابعين أنه قال: يثابُ  
الجانبُ المُستَغزِرُ : أراد بالجانب الذى  
لا قرابة بينك وبينه يهدى لك شيئاً لتثيبه من  
هديته أكثر مما أهدى ، واستغزرت: إذا طلب  
أكثر مما أعطى .

[ غرز ]

قال الليث : الغرزُ: غرزك إمرةً فى شيء،  
قال والغرزُ: ركابُ الرِّحال، وكذلك ما كان  
مساكاً للرجلين فى المركب يُسمى غرزاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغرزُ للناقةِ  
مثل الحزامِ للفرسِ .

قال : والغرزُ للجملِ مثل الرِّكابِ  
للبغلِ ، قال ويقال : الزَّم غرز فلانٍ : أى  
أمره ونهيته .

قال : فإذا جَمَلَ يهدرُ هديرًا كأنه بمصره  
قيل زَغَدَ يَزْغَدُ زَغْدًا .

وقال غيره : نَهَر زغاد: كثير الماء ، وقد  
وقد زَغَدَ وزخر وزغر بمعنى واحد .

[ وقال أبو صخر الهذلى :

كأن من حل فى أعياص دوحته

إذا تَوَلَّجَ فى أعياص آساد

إن خاف ثم رواياه على فلح

من فضله يعجب الآذَى زَغَاد]<sup>(١)</sup>

أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال  
للزُبْدَةِ الرِّغِيدَةِ والنَّهْيِدَةِ .

غزت . غزظ . غزذ . :  
مُهْمَلَاتٌ .

[ غزر ]

غرز . رَغَز . رَزَغ .

قال الليث : غَزُرَتِ الناقةُ والشاةُ وهى  
تَغْزُرُ غزارةً فهى غزيرةٌ : كثيرةُ اللبن ،  
وعَيْنُ ، غزيرةُ الماء ، ومطر غزير ، ومعروف

(١) ما بين القوسين زيادة فى (ج) وبقيت أشعار  
المهملين / ٨٧ ، ورواية الشطر الثانى من البيت الثانى  
\* من فضله صغب الآذَى زغاد \*

(٢) ليضاعفه بها : أى بالمهدية كما فى الأصل

وقال كَبِيدٌ فِي غَرْزِ النَّاقَةِ .

وَإِذَا حَرَّكَتْ غَرْزِي أَتَجَرَّتْ

أَوْ قَرَانِي عَدَوُ جَوْنٍ<sup>(١)</sup> قَدْ أَبْلَنَ

وَجَرَادَةٌ غَارِزٌ ، وَيُقَالُ غَارِزَةٌ إِذَا رَزَّتْ

ذَنَبَهَا فِي الْأَرْضِ لَتَسْرَأَ بَيْضُهَا ، وَمَغْرِزُ

الْأَضْلَاعِ : مُرْكَبُ أَصُولِهَا ، وَكَذَلِكَ مَغَارِزُ

الرَّيْشِ وَنَحْوِهِ ، وَالْغَرِيزَةُ الطَّبِيعَةُ مِنْ خُلُقٍ

صَالِحٍ<sup>(٢)</sup> وَرَدِيءٍ ، وَأَنْشُدْ .

إِنَّ الشَّجَاعَةَ فِي الْفَتَى

وَالْجُودَ<sup>(٣)</sup> مِنْ كَرَمِ الْعَرَائِزِ

وَعَرَزَتِ النَّاقَةُ غِرَازًا فَهِيَ غَارِزٌ : إِذَا

قَلَّ لَبَنُهَا وَقَدْ غَرَزَهَا صَاحِبُهَا إِذَا تَرَكَ حَلَبَهَا

أَوْ كَسَعَ صَرْعُهَا بِمَاءٍ بَارِدٍ لِيَنْقَطِعَ لَبَنُهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْغَارِزُ : النَّاقَةُ

الَّتِي جَذَبَتْ لَبَنَهَا فَرَقَعَتْهُ ، وَالْغَرْزُ<sup>(٤)</sup>

مُحَرَّرٌ كَمَا نَبَتُ رَأْيَتُهُ فِي الْبَادِيَةِ يَنْبَتُ فِي سَهْوَةٍ

الْأَرْضِ ، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ وَرَأَى فِي

رَوْثِ فَرْسٍ شَعِيرًا فِي عَامِ الرَّمَادَةِ فَقَالَ :

لَنْتَنُ عِشْتُ لِأَجْلَلِنَ لَهُ مِنْ غَرْزِ النَّقِيعِ<sup>(٥)</sup>

مَا يَغْنِيهِ عَنْ قَوْتِ الْمَسَامِينِ ، عَنَى بِالْفَرْزِ

هَذَا النَّبْتِ ، وَالنَّقِيعُ : مَوْضِعُ حَمَاهُ عَمَرُ

لِنَعْمِ الْفَتَى وَلِلْخَيْلِ الْمَعْدَّةِ لِلْسَّبِيلِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : اغْتَرَزَ<sup>(٥)</sup>

السَّيْرَ اغْتِرَازًا إِذَا دَنَا مَسِيرَهُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، مِنْ أَمثالِهِمْ : « اشدُّد

يَدِيكَ بِغَرْزِهِ » إِذَا حُتَّ عَلَى التَّمَشُّكِ بِهِ ،

قَالَهِ الْأَصْمَعِيُّ<sup>(٧)</sup> .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : التَّغْرِيزُ

لِلنَّاقَةِ : أَنْ تَدَعَ حَلَبَةً بَيْنَ حَلَبَتَيْنِ ، وَكَذَلِكَ

إِذَا أَدْبَرَ لَبَنُهَا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : غَنَمَ غَوَارِزُ وَعِيُونُ

غَوَارِزُ : مَا تَجْرِي لَهُنَّ دُمُوعٌ .

(١) كَذَا فِي (ل) وَ (ت) ( غرز ) والديوان .

(٢) فِي (ج) ( أَوْ رَدَى )

(٣) مَخْطُوطَةٌ بِدَارِ السُّكُتِبِ الْمِصْرِيَّةِ تَحْتَ

رَقْمِ ٥٤٧

(٤) فِي (م) ( الْغَرْزُ مَحْرُكٌ ) وَكَذَا فِي (ل)

( غرز )

(٥) فِي (ج) الْبَقِيْعُ

(٦) فِي (م . و ج) ( اغترزت السير ) وما

أُنْبِتَ عَنْ (ل) ( غرز )

(٧) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ زِيَادَةً فِي (ج) وَوَرَدَ أَيْضًا

فِي ( الْفَامُوسِ ) ( غرز ) .

\* وَنَمَّةٌ أُعْطِيَ <sup>(٣)</sup> الذَّلَّ كَفَ الرِّزْغِ \*

أبو حبيد عن أبي زيد : أَرْزَغْتُ فِيهِ  
إِزْزَاغًا وَأَغْرَزْتُ : فِيهِ إِعْزَاغًا إِذَا اسْتَضَعَّقْتُهُ .

[وَأَنشُد :

وَمَنْ يَطْعُ النِّسَاءَ يَلَاقِ مِنْهَا

إِذَا أَعْرَزْنَ فِيهِ الْأَقْوَرِينَ] <sup>(٤)</sup>

وفي حديث عبد الرحمن بن سمره أنه قال  
في يوم الجمعة ما خَطَبَ أَمِيرُكُمْ، فَقِيلَ لَهُ أَمَا جَمَعْتَ  
قَالَ : مَنَعْنَا هَذَا الرِّزْغُ، قَالَ أَبُو عبيد . قَالَ  
أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ : الرِّزْغُ هُوَ الطَّيْنُ وَالرُّطُوبَةُ،  
يُقَالُ قَدْ أَرْزَغَتِ السَّمَاءُ وَأَرْزَغَ الْمَطَرُ : إِذَا كَانَ  
فِيهِ مَا يَبِيلُ الْأَرْضَ .

وفي الحديث أن أهل التوحيد إذا أُخْرِجُوا  
مِنَ النَّارِ وَقَدْ اِمْتَحَشُوا <sup>(١)</sup> فِيهَا يَنْبَتُونَ كَمَا  
تَنْبَتُ التَّمَاذِيرُ .

قَالَ الْقَتْمِيُّ : يَقَالُ هُوَ مَا حَوَّلَ مِنْ  
فَسِيلِ النَّخْلِ وَغَيْرِهِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحُولُ  
فَيُغْرَزُ فِي فِقْرِهِ، وَهُوَ التَّغْرِيزُ وَالتَّنْبِيتُ .  
قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : كَمَا تَنْبَتُ التَّنَاوِيرُ <sup>(٢)</sup>  
وَهِيَ مِثْلُ الطَّرَائِثِ .

وَيُقَالُ : هِيَ التَّالْكِيلُ .

وَيُقَالُ : غَرَزْتُ عُودًا فِي الْأَرْضِ  
وَرَكَزْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

رزغ

[ رزغ ]

قَالَ اللَّيْثُ الرِّزْعَةُ أَشَدُّ مِنَ الرِّدْعَةِ،  
قَالَ وَالرِّزْغُ : الْمُرْتَطِمُ فِيهِ، يَقَالُ : أَرْزَغْتُ  
فُلَانًا : إِذَا لَطَخْتُهُ بِعَيْبٍ .  
وَقَالَ رُؤْبَةُ .

(٣) الديوان ٩٨/٣، وفيه : شَبَّأَ وَأَعْطَى النِّخَ،  
وَقَبْلَهُ :

\* إِذَا الْمَنَايَا انْتَبَهَتْ لَمْ يَمْسُدْغِ \*

وَبَعْدَهُ :

\* فَالْهَرْبُ شَبَاءُ الْكِبَاشِ الصَّلَغِ \*

فِي ( ل ) رَزْغٌ ( ثَمْتُ أَعْطَى النِّخَ ) وَفِي ( ج )  
( عَنْهُ وَأَعْطَى )

( ٤ ) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ فِي ( ج )

( ١ ) فِي الْأَصْلِ وَفِي ( ل ) ( اِمْتَحَشُوا ) بِالْبَاءِ  
لِلْجَهْلِ تَحْرِيفٌ

( ٢ ) التَّمَارِيرُ وَهُوَ الصَّوَابُ ، كَمَا فِي ( ج )

وقال طرفة يمدح رجلاً :

وأنت على الأذن<sup>(١)</sup> صَبًّا غير قَرَّة

تذأب منها مرزغ ومسيل

فهذا الرَزْغُ ، وأما الرَدَّغَةُ فهي

بالهاء ، وهي الماء والطين والوحل ،  
وجمعها رِداغ .

[ زغر ]

قال اللحياني : زخرت دجلة وزغرت

أى مدت ، وزغر كل شيء : كثرته ،  
والإفراط فيه .

وقال أبو صخر :

بل قد أتاني ناصحٌ عن كاشح

بعداوة ظهرت<sup>(٢)</sup> وزغر أقاول

وزغر : قرية بمشارف الشام ، وإياها  
عنى أبو دُواد .

ككتابة الزُغَرِيَّ زَنِها<sup>(٣)</sup>

من الذهب الدُّلَامِ——ص

[ قال أبو منصور : وبهذه القرية عين

غزيرة الماء يقال لها عينُ زُغر<sup>(٤)</sup> ] .

وقيل زُغر : اسمُ بنت لوطٍ نزلت بهذه

القرية فنُسبت إليها فسميت باسمها .

غ زل

غزل ، زغل ، لغز ، زلغ .

أما زلغ فإني رأيته في كتاب الليث أنه

مستعمل .

وقال : تزلت رجل : أى تشققت ،

والتزلغ الشقاق .

قلت : والمعروفُ تزلتُ يدهُ ورجله إذا

تشققت بالعين غير مُعجمة وقد مرَّ في كتاب

(١) كذا ، والذي في شعر طرفة الديوان ٧٩

وأنت على الأذن شمال عربية

شامية تروى الوجوه بلبيل

وأنت على الأقصى صباغير قرة

تذأب منها مرزغ ومسيل

وفى (ج) (مسيل)

(٢) هو أبو صخر الهذلي ، كما في بقية أشعار

الهذليين ٨٠ / الأغاني ١٤٨ / ٢١ و (ل) (زغر) وفى

(م) (بلى قد) تحريف

(٣) هو أبو داود الإبادي ، كذا فى (ج) ،

وفى (ل) (غشاها) وفى (ت) (زغر) (ككتانة)

(٤) زيادة فى (ج)

وقال الليث : الْغَزَلُ : حَدِيثُ الْفَتَيَانِ<sup>(٢)</sup>  
وَالْفَتَيَاتِ ، يُقَالُ : غَاظَلَهَا مُعَاذَلَةً وَالتَّغْزُلُ :  
تَكْلُفُ ذَلِكَ .

وَأَنشَد :

\* صُلْبُ الْعَصَا جَافٍ<sup>(٣)</sup> عَنِ التَّغْزُلِ \*

قال والغزالُ : الشاذنُ حينَ يتحركُ  
ويعشى قبلَ الإثناء وتَشَبَّهُ به الجارية في  
التشبيبِ فَيُذَكِّرُ النعتُ والفعلُ على تذكير  
التشبيه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
أَخَذَ الْغَزْلُ مِنْ غَزَلِ الْكَلْبِ ، وَهُوَ أَنْ  
يَطْلُبَ الْغَزَالَ إِذَا أَحْسَسَ بِالْكَلْبِ خَرَقَ أَى  
لَصَقَ بِالْأَرْضِ فَلَمَّحَ عَنْهُ الْكَلْبُ وَانصَرَفَ  
فَيُقَالُ : غَزَلَ وَاللَّهُ كَلْبُكَ وَهُوَ كَلْبُ غَزَلٍ ، وَيُقَالُ  
لِلضَّعِيفِ الْفَارِ عَلَى<sup>(٤)</sup> الشَّيْءِ غَزَلٌ ، وَمِنْهُ  
رَجُلٌ غَزَلٌ لِصَاحِبِ النِّسَاءِ لضعفه عن  
غير ذلك .

أبو عبيد الغزاة : الشمسُ إذا ارتفع

(٢) في (ج) (مع الفتن)

(٣) كذا ورد في (ل) غزل .

(٤) في (ج) عن الشيء

العين ، ومن قال : تَزَلَّفْتُ بِمَعْنَى تَشَقَّقْتُ  
فهو عندي تصحيفٌ .

[ غزل ]

قال الليث : غَزَاَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ تَغْزِلُ  
بِالْمَغْزَلِ غَزْلًا .

وَأَنشَد :

\* مِنْ السَّيْلِ<sup>(١)</sup> وَالْعَنَاءِ فَلَكَةُ مَغْزِلِ \*

وروى الحراني عن ابن السكيت عن  
الفراء أنه قال : يُقَالُ : مَغْزِلٌ وَمُغْزَلٌ لِلَّذِي  
يُغْزِلُ بِهِ .

قال الفراء ، وحكى الكسائي : مَغْزِلٌ .

وقال غيره : إِنَّمَا هُوَ مَغْزَلٌ مِنَ الْغَزْلِ .

وقال الفراء : وقد استثقلتِ الْعَرَبُ  
الضمة في حروفٍ فَكَسَرَتْ مِيمَهَا وَأَصْلُهَا  
الضَّمُّ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ مِصْحَفٌ وَمِخْدَعٌ  
وَمِجْسَدٌ وَمِطْرَفٌ وَمِغْزَلٌ لِأَنَّهُا أُخِذَتْ فِي  
الْمَعْنَى مِنْ أَصْحَفَ أَى جُمِعَتْ فِيهِ الصَّحُفُ  
وَكَذَلِكَ الْمِغْزَلُ لِأَنَّمَا هُوَ مِنْ أَغْزَلَ أَى أُدِيرَ  
وُقْتِلَ ، فَهُوَ مُغْزَلٌ .

(١) كذا في (ل) (غزل)

أبو عبيد عن أبي عمرو : الزُّغُولُ :  
من الرجال .

قلت : وجمعه الزُّغَالِيلُ .

وقال غيره : يقال للصَّبَّيَّانِ الخفافِ :  
الزُّغَالِيلُ ، واحدُهم زغُول .

وقال الليث : زغلتِ المرأةُ من عزلاءِ  
المزادةِ الماءَ : إذا صَبَّتْهُ .

[ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : زغلتُ الشيءَ وأزغلتُهُ  
إذا صَبَّتْهُ صَبًّا عَنيفًا ]<sup>(٣)</sup>

قلتُ وسَمَعِي من العربِ أَزْغَلَ مِنْ  
عزلاءِ المزادةِ الماءَ إذا دَفَقَهُ .

( لغز )

قال الليث : اللَّغْزُ ما أَلْفَزْتُ من كلامٍ  
فشبهتُ معناه ، مثل قول الشاعر . أنشدته  
الفرَّاءُ :

ولما رأيت النَّسَرَ عَزَّ ابْنَ دَايَةٍ

وعشَّشَ في وَكْرِهِ جاشتْ لَهُ نَفْسِي<sup>(٤)</sup>

النَّهَارُ ، ويقال : طلعتِ الغَزَالَةُ ولا يقال :  
غابتِ الغَزَالَةُ ، ويقال : ظَبِيبةٌ مُغْزِلَةٌ :  
معهَا غَزَالُهَا ] .

والغَزَّالُ : الذي يبيع الغزلَ .

( زغل )

قال أبو عبيد عن الأحمر يقال : أزغلتِ  
المرأةُ وَلَدَهَا فهي مُزْغَلٌ إذا أَرْضَعَتْ ، قال  
شمر : وأرْغَلْتُ بمعناه .

وأنشد :

فأَزْغَلْتُ في حَلْقِهِ زَغْلَةً

لَمْ تَخْطِءِ الحَلْقَ<sup>(١)</sup> ولم تشغرت

وأخبرني المنذريُّ عن أبي الحسن

الصيداويِّ عن الرِّياشيِّ قال يقال : رَغَلَ

الجلدِيُّ أُمَّهُ وزغَلَهَا رَغْلًا<sup>(٢)</sup> وزغلاً إذا  
رَضَمَهَا .

قلتُ : وسمعت أعرابياً يقول لآخر :

اسقني زُغْلَةً من اللَّبَنِ : أرادَ قَدْرَ  
ما يَمْلَأُ قَمَهُ .

(١) الشعر لابن أحر ، كذا في ( ل ) زغل وفيه

( لم تخطيء الجيد ) كذا في ( ت ) ( زغل )

(٢) في ( م . ج ) رغلا وزغلا ) والتصويب من

( ل ) ( زغل )

(٣) زيادة في ( ج )

(٤) كذا ورد في ( ل ) و ( ت ) ( لغز )

أراد بالنسر الشَّيْبَ شبهه به لبياضه  
وشبه الشباب بابن داية، وهو الغراب الأسود،  
لأن شعر الشاب أسود.

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال:  
الْفَزُّ وَالْفَزُّ وَالْفَزُّ وَالْفَزُّ وَالْفَزُّ وَالْفَزُّ  
يحفرها البربوع في جحره تحت الأرض، يقال:  
ألغز البربوع إلغازاً فيحفر في جانب منه طريقاً  
ويحفر في الجانب الآخر طريقاً، وكذلك في  
الجانب الثالث والرابع فإذا طلبه البدوي بعصاه  
من جانب نفق من الجانب الآخر.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: اللفز:  
الحفر المتورى واللفز الكلام الملبس، قال:  
وهي اللفز واللفز واللفز واللفز، ومن أمثال  
العرب فلان أنكح من ابن ألفز، وكان  
أوتى حظاً من الباءة وبسطة في الفيشة  
فضرته العرب مثلاً في هذا الباب على  
النشيب.

غ ز ن

استعمل من وجوه نزع، وأما غزنة  
فهى اسم قرية في بلاد المعجم.

(١) كذا في (٢٠ ج)

[ نزع ]

قال الليث النزع. أن نزع بين قوم  
فتحمل بعضهم على بعض بفساد ذات  
بينهم.

قلت النزع شبيه الوخز والطعن.

وقال الفراء فيما روى سلمة عنه يقال للبرك  
المنزغة والمنسغة والميزغة<sup>(٢)</sup> والميزغة<sup>(٣)</sup> والمندغة.  
وقال الله جل وعز: « وإما ينزغنك  
من الشيطان نزغ فاستعذ بالله<sup>(٣)</sup> » ونزع  
الشيطان وسأوسه ونحسه في القلب بما يسوّل  
للإنسان من المعاصي.

وروى أبو عبيد عن أبي زيد: نزع  
بين القوم وزأت ومأست، كل هذا من  
الإفساد بينهم، وكذلك دحست وأسدت  
وأرشت.

غ ز ف

استعمل من وجوه.

[ زغف ]

قال الليث الزغف: الدرع المخكمة،

(٢) زيادة في (ل)

(٣) سورة فصلت/٣٦



يقال : درعٌ زَعَفٌ ، ودُرُوعٌ زَعَفٌ ،  
وَأَنْشَدَ :

تَحْتِي الْأَعْرُ وَفَوْقَ جِلْدِي نَزَّةٌ  
زَعَفٌ تَرُدُّ السِّيفَ وَهُوَ مُثَلَّمٌ<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن أبي عمرو : الزَّعْفَةُ :  
الواسعة من الدُّرُوعِ .

وقال شمر : أَنْكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَفْسِيرَ  
أَبِي عمرو فِي الزَّعْفَةِ وقال : هِيَ الصَّغِيرَةُ  
الْحَلَقُ .

وقال ابن شميل : هِيَ الدَّقِيقَةُ الْحَسَنَةُ  
السَّالِسُ .

وقال شمر : يَقَالُ : هِيَ زَعَفٌ وَزَعَفٌ  
قال ومنه قول ابن أبي الْحَقِيقِ .

رُبَّ عَمٍّ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ  
حَسَنَ الْمَشِيءِ فِي الدَّرْعِ الزَّعَفِ

وقال ابن السكيت : الزَّعْفُ مِنَ الدُّرُوعِ  
الوَاسِعَةُ الطَّوِيلَةُ اللَّيِّنَةُ ، قال : وَنَظْمُهُ مِنْ  
قَوْلِهِمْ : زَعَفَ لَنَا فُلَانٌ ، وَذَلِكَ إِذَا حَدَّثَ  
فَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَكَذَّبَ فِيهِ .

(١) لطيف بن تميم العنبري كذا في (ت) زغب

وقال أبو مالك : رَجُلٌ زَغَفٌ ، وَقَدْ زَغَفَ  
كَلَامًا كَثِيرًا : إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ .

وقال أبو عبيدة : زَمَفَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا  
زَادَ فِيهِ وَكَذَّبَ .

وقال أبو زيد : زَغَفَ لَنَا مَالًا كَثِيرًا .  
أَيَ غَرَفَ لَنَا مَالًا كَثِيرًا .

وقال الليث : رَجُلٌ مِرْغَفٌ<sup>(٢)</sup> ، وَهُوَ  
الْجُرَافُ الْمَنُومُ الرَّغِيبُ يَزْدَغِفُ كُلَّ  
شَيْءٍ ، قال : وَالزَّغْفُ دُقَاقُ الْخُطْبِ ، قال :  
وَازْدَغَفَ الشَّيْءَ وَازْدَلَمَهُ : أَيَ أَخَذَهُ .

## غ ز ب

زغب، بغز، بزغ مستعملة .

[ زغب ]

قال الليث : الزَّغَبُ دُقَاقُ الرَّيشِ : الَّذِي  
لَا يَجُودُ وَلَا يَطُولُ ، وَرَجُلٌ زَغَبُ الشَّعْرِ ،  
وَرَقَبَةٌ زَغَبَاءُ ، وَالزَّغَبُ مَا يَعْلُورِيشَ  
الْفَرْخِ ، وَالزَّغَابَةُ : أَصْفَرُ الزَّغَبِ ، يَقُولُ :  
مَا أَصَبْتُ مِنْهُ زَغَابَةً ، وَقَدْ زَغَبَ الْفَرْخُ

(٢) في (م وج) رجل مزغف ، وهو الجراف النح

تَرْغِيماً، وَالزَّغَبُ: شَعْرُ الْمَهْرِ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ،  
وَأَنْشَدَ:

كَانَ لَنَا وَهُوَ قُلُوبُ تَرْغِيْبِهِ

مُجْمَعَتُنْ اتَخَلَقَ يَطِيرُ زَغْبُهُ<sup>(١)</sup>

وَفِي الْخَدِيثِ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِنَاعٌ مِنْ رُطْبٍ وَأَجْرٍ زُغْبٌ<sup>(٢)</sup>، فَالْقِنَاعُ الرُّطْبُ، وَالْأَجْرُ هَاهُنَا: صِفَارُ الْقِتَاءِ، شُبَّهَتْ بِصِفَارِ أَوْلَادِ الْكِلَابِ لِمَعْمَتِهَا وَطَرَاءَتِهَا، وَاحِدُهَا جَرَوْ. وَكَذَلِكَ جِرَاهُ الْخَنْظَلُ: صِفَارُهَا، وَالزَّغْبُ مِنَ الْقِتَاءِ الَّتِي يَمْلُوهَا مِثْلُ زَغَبِ الْوَرَحِ حِينَ تَنْبُتُ صِفَارُهَا فِي شَجَرِهَا، فَإِذَا كَثُرَتْ الْقِتَاءَةُ وَصَلَبَتْ تَسَاقَطَ عَنْهَا زَغْبُهَا وَأَمْلَاسَتْ، وَوَاحِدُ الزَّغْبِ أَرْغَبٌ وَزَغْبَاءُ.

ب غ ز

[ بغز ]

قَالَ اللَّيْثُ الْبَغْزُ: ضَرْبٌ بِالرَّجْلِ وَالْعَصَا.

(١) كَذَا فِي (ل) وَ(ت) (زَغْب) وَ(تَرْبِيهِ) بِكَسْرِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْأُولَى (لُغَةُ هَذِيلٍ)، وَضَبَطَ فِي التَّكْمِلَةِ (تَرْبِيهِ) بِفَتْحِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ وَضَمِ الْبَاءِ الْأُولَى.

(٢) ضَبَطَ فِي (ج) وَ(ل) (زَغْب) وَأَجْرُ زَغْبٍ بِالرَّفْعِ وَ(وَفِي) زَغْبٌ بِالْجَرِّ

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

وَاسْتَحْتَمَلُ<sup>(٣)</sup> أَلَمْ مَنِي عِرْمَسًا أَجْدًا

تَحَالُ بَاغَزَهَا بِاللَّيْلِ مَجْنُونًا

قُلْتُ جَعَلَ اللَّيْثُ الْبَغْزَ ضَرْبًا بِالرَّجْلِ وَحَتًّا، وَكَأَنَّهُ جَعَلَ الْبَاغَزَ الرَّاكِبَ الَّذِي يَزِي كُلُّهَا بِرَجْلِهِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: بَغَزَتِ النَّاقَةُ إِذَا ضَرَبَتْ بِرَجْلِهَا الْأَرْضَ فِي سَيْرِهَا مَرَحًا وَنَشَاطًا.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ: تَحَالُ بَاغَزَهَا أَيْ نَشَاطَهَا، وَقَدْ بَغَزَهَا بَاغَزُهَا: أَيْ حَرَّكَهَا مُجَرِّكُهَا مِنَ النَّشَاطِ.

وَقَالَ<sup>(٤)</sup> بَعْضُ الْعَرَبِ: رَبَّمَا رَكِبْتُ النَّاقَةَ الْجَوَادَ فَبَغَزَهَا بَاغَزُهَا فَتَجَرَّى شَوْطًا، وَقَدْ تَقَحَّمتُ بِي فَلَأَيَا مَا أَكْفَهَا فَيَقَالُ: بِهَا بَاغَزُ مِنَ النَّشَاطِ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو قَالَ: بِالْبَاغِزِيَّةِ: ثِيَابٌ، لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا، وَلَا أَذْرَى، أَيْ جِنْسٍ هِيَ مِنَ الثِّيَابِ.

(٣) صدر البيت كما في (ل) (بغز)

\* واستحتمل السير مني عيرمسا أجدا

(٤) كذا في (ج) و(م) وفي (ل)

[ بزغ ]

قال الليث : بَزَغَتِ الشَّمْسُ بُزُوعًا : إِذَا  
بَدَأَ مِنْهَا طُلُوعٌ ، وَنَجُومٌ بَوَازِغٌ ، قُلْتُ يُقَالُ :  
بَزَغَتِ الشَّمْسُ بُزُوعًا فِي ابْتِدَاءِ طُلُوعِهَا ، وَبَزَغَ  
النَّجْمُ وَالْقَمَرُ فِي ابْتِدَاءِ طُلُوعِهَا كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ  
مِنَ الْبَزْغِ ، وَهُوَ الشَّقُّ ، كَأَنَّهُا تَشَقُّ بِنُورِهَا  
الظُّلْمَةَ شَقًّا .

ومن هذا يقال : بَزَغَ الْبَيْطَارُ أَشَاعِرَ  
الدَّابَّةِ وَرَهَصَهَا : إِذَا شَقَّ ذَلِكَ الْمَكَانَ مِنْهَا  
مِنْبُضَةً .

وقال الطَّرِمَاحُ :

\* كَبَزَغَ الْبَيْطَرُ <sup>(١)</sup> النِّقْفَ رَهَصَ السَّكَّادِينَ \*

ويقال لذلك الحديدِ : مِيزْغٌ وَمِبْضَعٌ ،  
ويقال للسنِّ : بَارِغَةٌ وَبَارِزَةٌ .

وقال الفراء : يُقَالُ لِللَّيْزِكِ مِيزْغَةٌ  
وَمِيزْغَةٌ .

(١) كذا في (ل) وت (بزغ) « ودبوانه ١٧٢

(طبع الخارج) ولا نظر لما ورد في (ت) والصحاح  
إذ نسب الأول للأخطل ، ونسب الثاني للأعشى والمصرع  
الأول من هذا البيت :

\* يساقطها ترى بكل خيلة \*

وقبله بيت هو :

هز سلاحا لم يرها كلاله

يشك بها منها أصول الغائب

غ ز م

استعمل من وجوهه : غمز ، زغم .

[ زغم ]

قال الليث : التَزَغُمُ : التَّفَضُّبُ وَتَرَمُّمٌ <sup>(٢)</sup>  
الشَّفَّةِ فِي بَرَطَمَةٍ وَتَزَعَمَتِ النَّاقَةُ .

وأخبرني المنذرى : عن ثعلب عن  
ابن الأعرابي أنه أنشده :

فَأَصْبَحَنَ مَا يَنْطِقُنَ إِلَّا تَزَعَمًا

عَلَى إِذَا أَبْكَى الْوَلِيدَ وَلِيدٌ <sup>(٣)</sup>

يَصِفُ جُورَهُنَّ إِذَا أَبْكَى صَبِيًّا  
غَضِبَنَ عَلَيْهِ تَجَنِّيًّا .

وقال أبو عبيد : التَزَغُمُ : التَّفَضُّبُ مَعَ  
كَلَامٍ لَا يُفْهَمُ .

قال لبيد :

\* عَلَى خَيْرٍ مَا يَبْلُغُ بِهِ مَنْ تَزَعَمًا <sup>(٤)</sup> \*

قال : ومُرُوءَى مِنْ تَزَعَمًا بِالرَّاءِ .

(٢) في (ج) و (م) وترمم الشفة ، وهو

الصواب

(٣) كذا في (ل) و (ت) (زغم)

(٤) في ديوانه ٤٢ وقبله .

\* فأبلغني بكر إذا ما لقيتها \*

كذا روى في (ل) و (ت) زغم

وقال غيره : التَزْغَمُ : الصَّوْتُ الضَّعِيفُ  
وأُشْدُ البَيْثِ<sup>(١)</sup> :

وقَدْ خَلَفْتُ أَشْرَابَ جُوفٍ مِنَ الْقَطَا  
زَوَاحِفَ إِلَّا أَنَّهُمْ تَزْغَمُ  
وأما التَزْغَمُ بِالرَّاءِ فهو التَغَضُّبُ وإن لم  
يكن معه كلام .

غ م ز

[ غمر ]

قال الليث : الغَمَزُ : الإشارةُ بِالْجُنَى  
وَالْحَاجِبِ ، والغَمَزُ : العَصْرُ بِالْيَدِ .

قال : والغَمِيزَةُ : ضَعْفَةٌ فِي الْعَمَلِ وَجَهْلَةٌ  
فِي الْعَقْلِ ، تقول : سمعت منه كلمةً فَاغْتَمَزَتْهَا  
فِي عَقْلِهِ .

قال : وَالتَّغَامِزُ : اللَّعَابُ ، وتقول : مافى  
هذا الأمرُ مَغْمَزٌ ، أى مطمعٌ . والغَمَزُ فِي الدَّابَّةِ  
الظَّلْعُ مِنْ قَبْلِ الرَّجْلِ ، والفعلُ يَغْمِزُ غَزَاءً ،  
وهو ظَلَعٌ خَفِيٌّ .

أبو عبيد عن أبي زيد : أَغْمَزْتُ فِيهِ

(١) فِي (ج) وَأُشْدُ لَبِثُ وَالشُّعْرُ رَوَى فِي (ل)  
(زَغَم)

إِغْمَازًا إِذَا اسْتَضَعَفْتَهُ ، وَأُشْدُ :

وَمِنْ يَطْعُ النِّسَاءُ يَلَاقِي مِنْهَا

إِذَا أَغْمَزْنَ فِيهِ الْأَفْوَريْنَا<sup>(٢)</sup>

غيره : نَاقَةٌ غَمُوزٌ : إِذَا صَارَتْ سَنَامِهَا شَعْمًا  
قَلِيلًا يُغْمِزُ ، وَقَدْ أَغْمَزَتْ النَّاقَةُ إِغْمَازًا .

الأصمعي الغَمَزُ : الرُّذَالُ مِنَ الْإِبِلِ

وَالغَمِّ ، وَالضَّعَافُ مِنَ الرِّجَالِ ، يَقَالُ رَجُلٌ  
غَمَزٌ مِنْ قَوْمٍ غَمَزٍ وَأَغْمَازٍ ، وَأُشْدُ :

أَخَذْتُ بَكَرًا نَقَزًا مِنَ النَّقَزِ

وَنَابَ سَوْءٌ قَمَرًا مِنَ الْقَمَرِ

هَذَا وَهَذَا غَمَزٌ مِنَ الْغَمَزِ<sup>(٣)</sup>

وقال أبو عمرو : غَمَزَ عَيْبٌ فُلَانٍ ،  
وَعَمَزَ دَاوُدُ إِذَا ظَهَرَ ، وَأُشْدُ :

وَبَلَدٌ لِلدَّاءِ فِيهَا غَمِزٌ

مِيتٌ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّاقِزُ<sup>(٤)</sup>

قال الرَّاغِزُ : الضَّارِبُ ، يَقَالُ : مَا يَرْقِزُ

مِنْهُ عِرْقٌ أَيْ مَا يَضْرِبُ .

(٢) فِي (ل) غَمَزُ : نَسَبٌ إِلَى الْكَيْتِ ، وَفِي

(ت) : (غَمَزُ) نَسَبٌ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ

(٣) كَذَا فِي : ل (و) ت : (غَمَزُ)

(٤) لِنَجَادِ بْنِ مَرْثَدٍ ، كَذَا فِي ت (غَمَزُ) وَفِي

ل (غَمَزُ) (لِلدَّاءِ) ، وَيَبْدُو أَنَّهُ الصَّوَابُ

وقال غيره : التَمَيِّزَةُ العيبُ ، يقال :  
ما فيه غَمِيْزَةٌ : أى ما فيه عيبٌ .

أبو زيد : يقال : ما فيه غَمِيْزَةٌ وَلَا غَمِيْزٌ :  
أى ما فيه ما يُعَمَّرُ فَيُعَابُ به .

قال حسان :

وما وجد الأعداء في غَمِيْزَةٍ

ولا طاف لي منهم بوختي صائد<sup>(١)</sup>

وعين غَمَازَةٍ : معروفة ذكرها ذو الرمة  
فقال :

تَوَخَّى بها العَيْنينِ عَيْنِيْ غَمَازَةٍ

أَقْبُ رِباعٍ أَوْ قُوَيْرِحُ عام<sup>(٢)</sup>

ورأيت بالسودة عيناً أخرى يقال لها عُمَيْيْنَةُ

غَمَازَةٍ وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا وَأَحْسَبُهَا نَسَبَتْ  
إِلَى غَمَازَةٍ مِنْ وَلَدِ جَرِيرٍ .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالطَّاءِ

\* لَمَّا رَأَتْهُ مُودِنَا غَطِيْرًا\*<sup>(١)</sup>

وناظرتُ رجلاً من أهل اللغة في الفَطِيْرِ  
فذكر أنه الرجل القصير .

وقال ابن دريد : مرَّ يَغْطِرُ بيده ومرَّ  
يَخْطُرُ .

ط غ ر

( طفر )

قال ابن دريد : عليهم ودَغَرُ ،  
بمعنى واحد .

غ ط د . غ ط ت . غ ط ظ . غ ط ذ

غ ط ث مهملات .

غ ط ر<sup>(٢)</sup>

أهمله الليث ، وقد استعمل من وجوهه :

غطر . طفر

[ غطر ]

ابن السكيت عن أبي عمرو : الفَطِيْرُ :  
المتظاهرُ اللَّحْمُ المَرْبُوعُ ، وأنشد :

(١) هو حسان بن ثابت كذا في ديوانه ٢٩ (طبع  
مصر) ورواية الشطر الأول :

\* وأن ليس للأعداء عندي غمِيْزَةٌ \*

(٢) لم ترد في (ج)

(٣) في ديوانه / ٦١٢ ، كذا في ل ( غمز )

(٤) كذا في ل و ت ( غطر )

وقال غيره : هو الطَّغَرُ وجمعه طِغْرَانٌ  
لطائر معروف .

ر غ ط  
(ر غ ط )

أهمله الليث .

وقال ابن دريد : رُغَاطٌ : موضعٌ .

غ ط ل

غلط . غطل . طلع . لغط  
مستعملة :

غ ط ل  
( غطل )

[ أبو العباس عن ابن الأعرابي : العَوْطَالَةُ ،  
الروضة ]<sup>(١)</sup> .

قال الليث : الغَيْطَلُ والغَيْطَلَةُ : شجرٌ  
مُلتَفٌّ أو عُشْبٌ مُلتَفٌّ

أبو عبيد : الغَيْطَلُ : الشَّجَرُ الْكَبِيرُ  
الْمُلتَفُّ ، وأنشد :

فَطَلَّ يَرْتُجُ فِي غَيْطَلٍ

كما يستدير<sup>(٢)</sup> الْحِمَارُ النَّعِيرُ

(١) زيادة في ج

(٢) لامرى . الفيس في ديوانه / ١٦٢ ، و ل

( رمح . غطل . نعر )

أبو عبيد وغيره : النَيْطَلَةُ : البقرة  
الوحشية ، قال زهير :

كما استغاثَ بِسَيِّ فَرْثٍ غَيْطَلِهِ

خافَ العيونَ فلم يُنظرْ به الحَشَكُ<sup>(٣)</sup>

وقال الليث : النَيْطَلَةُ : جَلْبَةُ الْقَوْمِ  
وَأَصْوَاتِهِمْ ، تقول : سَمِعْتُ غَيْطَلَتَهُمْ  
وَعَيْطَلَاءَهُمْ .

قال : والغَيْطَلَةُ : ازدحام الناس ،  
والغَيْطَلَةُ : التباس الظلام وتراكبه .  
وأنشد :

\* وقد كسانا ليله غِيَاطِلًا \*<sup>(٤)</sup>

أبو عبيد : المَغْطَلُ الرَّاكِبُ بَعْضُهُ بَعْضًا .

وقال غيره : أَنَا فُلَانٌ فِي غَيْطَلَةٍ : أَيْ  
فِي زَحْمَةٍ مِنَ النَّاسِ ، وقال الراعي :

بَغَيْطَلَةٍ إِذَا التَّقَّتْ عَلَيْنَا

نَشْدُنَاهَا الْمَوَاعِدَ<sup>(٥)</sup> وَالذَّبُونَا

أَرَادَ مُرَدِّمَ الظَّمَاثِ يَوْمَ الظَّنِّ .

(٣) لزهير بن أبي سلمى في ديوانه / ١٧٧ ، ول  
( غطل ) ، وفي م ( بـ )

(٤) كذا في ل ( غطل )

(٥) كذا في ل ( غطل )

ثملب عن سلمة عن الفراء قال : الْغَيْطَلَةُ :  
الجماعة من الناس ، والغَيْطَلَةُ : الظَّلمة ،  
والغَيْطَلَةُ : الأكل والشُّرب والفرحُ بالأمن ،  
والغَيْطَلَةُ المالُ الْمُطغى ، والغَيْطَلَةُ : الأَجْمَةُ ،  
والغَيْطَلَةُ : البقرة .

غ ل ط

( غلط )

أبو عبيد : غَلَطَ الرَّجُلُ في كلامه وغلِثَ  
في حسابه غاطًا وغلثًا .

وقال الليث الغلطُ : كل شيء يعيا الإنسان  
عن جهة صوابه من غير تعدد ، والأغلوطَةُ :  
مائية ملطٌ فيه من المسائل وجمعها أغلوطاتٌ  
وأغاليطُ .

ل غ ط

( لغط )

قال الليث : اللَّغَطُ : أصواتٌ مبهمَةٌ  
لا تفهم ، يقال : سمعتَ لَغَطَ القومِ .

ابن السكيت قال الكسائي : سمعتَ لَغَطًا  
ولَغَطًا ، وقد لغط القوم يلفطون لفظًا وألغطوا  
إلغاطًا بمعنى واحد ، وأنشد :

ومهيلٍ وردته النفاطًا  
لم ألَقَ إِذْ وردتهُ فُراطًا  
إِلَّا الحامَ الورق والنفاطًا  
فَهْنٌ يُلْفِظُنْ به إلغاطًا<sup>(١)</sup>

وقال رؤبة :

باكرته قبل النفاطِ اللفظِ

وقبل جُونِيَّ القَطَا المَخْطَطِ

وقال الليث : لُغاطٌ : اسم جبل .

ط ل غ

[ طلغ ]

أهمله الليث ، وأخبرني أبو طاهر بن  
الفضل عن محمد بن عيسى بن جبلة عن شمر  
قال : قال الكلبي : يقال فلانٌ يَطْلُغُ المهنة ،  
قال : والطلَّعان أن يعني فيعمل على الكلال .  
وقال أبو عدنان : قال العتريُّ : إِذا  
عجز الرجل . قلنا : هو يَطْلُغُ المهنة ، والطلَّعان :  
أن يعي الرجل . ثم يعمل على الإعياء ، وهو  
التَّلَمُّبُ .

(١) لنقادة الأسدى ، كما في ت (لفظ)

وفي ديوانه / ٨٤ ، ول ، ت (لفظ)

غ ط ن

أهله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : النُّغْطُ الطُّوَالُ من الناس .

غ ط ف

استعمل من وجوهه .

[ غطف ]

قال الليث : غطفانُ حَيٌّ من قيس عيلان .

وروى الرواة في حديث أمِّ مَعْبَدٍ الحُرَّاعِيَّةِ ووصفها النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت : في أشفاره عُطْفٌ بالعين غير ممجدة .

وقال ابن قُتَيْبَةَ سَأَلْتُ الرِّاشِيَّ عَنْهُ فَقَالَ : لَا أَعْرِفُ الْعُطْفَ وَأَحْسِبُهُ الْعُطْفَ بِالْعَيْنِ ، وَهوَ سُمِّيَ الرَّجُلُ غُطْفِيماً [و غطفان] <sup>(١)</sup> وهو أن تطول الأشفار ثم تَتَغَطَّفُ .

وقال شمر : الْأَوْطَفُ وَالْأَغْطَفُ بمعنى واحد ، وهو الطويل هُذْبُ الْأَشْفَارِ ، وَالْإِغْطَافُ وَالْإِغْدَافُ وَاحِدٌ .

(١) زيادة في ج

غ ط ب

غبط - بطف - طغب

غ ط ب

[ غبط ]

أبو عبيد عن الأحر : غَبَطْتُ الشاةَ أَغْبِطُهَا غَبْطًا : إِذَا جَسَّسْتُهَا لَتَنْظُرَ أَتَمِينَةً هِيَ أُمٌّ مَهْزُولَةٌ ، وَأَنْشَدَنَا :

لِمَنْ وَأَنْتَبِي ابْنَ غَلَّاقٍ لَيْتَهُ رِييَ كَغَابِطِ الْكَلْبِ يَبْنِي الطَّرِيقَ فِي الدَّنَبِ <sup>(٢)</sup>

قال أبو عبيد : وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَثَلَ : هَلْ يَضُرُّ الْغَبْطُ ، قَالَ : لَا إِلَّا كَمَا يَضُرُّ الْعِضَاءُ الْخَبْطُ فَفَسَّرَ الْغَبْطَ بِالْحَسَدِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنِ الْحَرَّانِيِّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ : غَبَطْتُ الرَّجُلَ أَغْبِطُهُ : إِذَا اسْتَهَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مَالُهُ وَأَنْ يَدُومَ لَهُ مَا هُوَ فِيهِ .

(٢) لِلْأَخْطَلِ ، وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو يَهْجُو قَوْمًا مِنْ سُلَيْمٍ ، كَلَّمَا فِي لَمْتَ غَبِطَ ، وَقِيلَ : إِذَا مَحَلَبْتَ غَلَّاقًا لَتَنْصَرِفَهَا

لَا حَتَّ مِنَ الْأَوْمِ فِي أَعْنَاقِهِ الْكُتُبِ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ إِسْلَاحِ الْمُنْطَقِ ٢٦٦ ( وَأَنْتَبِي ابْنَ غَلَّاقِ ) وَفِي بَعْضِهَا الْآخَرِ ( وَأَنْتَبِي ابْنَ غَلَّاقِ ) .



إصابة عينٍ بالمغبوطِ مقامَ مقامِ النَّجاةِ  
المُخدَّرةِ وهي الإصابةُ بالعينِ ، والعربُ تَكْنِي  
عن الحسدِ بالغبطِ .

وأخبرني المنذريُّ عن ثعلبٍ عن ابن  
الأعرابي في قوله : أَيْضَرُّ الغبطُ ، فقال نعم كما  
يضرُّ الخبطُ ، قال الغبطُ : الحسدُ ، قلت : وقد  
فرَّقَ الله جل وعز بين الغبطِ والحسدِ بما أنزله  
في كتابه لمن تَدَبَّرَهُ واعتبره فقال : « وَلَا تَتَمَنَّوْا  
مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ » <sup>(١)</sup>  
الآية . إلى قوله : « وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ »  
ففي هذه الآية بيان أنه لا يجوز للرجل أن  
يَتَمَنَّى إذا رأى على أخيه المسلم نعمةً أَنْعَمَ الله  
بها عليه أن تُرَوَّى عنه وَيُؤْتَاهَا ، وجازمه له  
أن يَتَمَنَّى من فضل الله مثلها بِلَا تَمَنٍّ لِزِيَّائِهَا عنه ،  
فالغبط أن يرى المغبوط في حالةٍ حسنةٍ فيَتَمَنَّى  
لنفسه مثل تلك الحالة الحسنة ، من غير أن  
يَتَمَنَّى زوالها عنه ، وإذا سأل الله مثلها فقد انتهى  
إلى ما أمره الله به ورضيه له ، وأما الحسد فهو  
أن يبغيه الغوائل على ما أوتي من النعمة  
والغبطة ويَجْتَهد في إزالتها عنه بغيا وظلما .

قال : وَحَسَدْتُ الرجلَ أَحْسَدُهُ إذا  
اشتبهت أن يكونَ ماله لك وأن يزولَ عنه  
ما هو فيه ، قلت : وقد فُرِّقَ بين الغبطِ  
والحسدِ ، والذي أراد النبي صلى الله عليه وسلم  
أن الغبطَ لا يضرُّ كما يضرُّ الحسدُ ، وأن ضَرَّ  
الغبطِ الْمَغْبُوطَ قَدْرُ ضَرِّ خَبْطِ الشجرِ لأن  
الورقَ إذا خُيِّطَ استخلف ، والغبطُ وإن كان  
فيه طرفٌ من الحسدِ فهو دونه في الإثمِ ،  
وأصلُ الحسدِ الْقَشْرُ ، وأصلُ الغبطِ الْجَسُّ  
باليد ، والشجرةُ إذا فُشِرَ عنها لحاؤها بَيَسَتْ  
وإذا خُيِّطَ ورقها <sup>(٢)</sup> تَبَيَّسَ وعاد الورق .

وقال شمر قال أبو عدنان سألتُ أبا زيدٍ  
الحنظليَّ عن تفسير قوله : أَيْضَرُّ الغبطُ ، فقال  
نعم كما يضرُّ العِصَاءَ الخبطُ ، فقال الغبطُ :  
أن يُغْبِطَ الإنسانُ وَضَرَّهُ إِيَّاهُ أن تُصِيبَهُ  
نَفْسٌ . فقال الأباثيُّ : ما أحسنَ ما استخرجها  
تصنيفُ العين فتغيَّرَ حاله كما تُغيَّرُ العِصَاءُ إذا  
تَحَمَّتْ ورقها ، قلت : الغبطُ رُبَّمَا جَلَبَ

ومنه قوله جل وعز : « أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ » <sup>(٧)</sup> .

[ وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم : لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ ، رجل آتاه الله قرآنًا ، فهو يتلوه آناء الليل والنهار ، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل والنهار ، فإن أبا العباس سئل عن قوله : لا حسد إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ ، فقال : معناه ، لا حسد فيما يضر ، إِلَّا فِي هَاتَيْنِ الْخَصْلَتَيْنِ وهو كما قال انشاء الله <sup>(٨)</sup> .

وقد مضى تفسير الحسد مشبعًا في بابه ، ويقال : اللهم غَيْطًا لَا هَبْطًا ، ومعناه إنا نسألك نعمةً تُغْبِطُ بِهَا ، وَالْأَثْبُطُ مَنْ الْحَالَةِ الْحَسَنَةِ إِلَى حَالَةٍ سَيِّئَةٍ ، ويقال معناه : اللهم ارفعنا لا اتضاعًا وزيادة من فضلك لا حَوْرًا ونقصًا .

الليث : ناقةٌ غَبُوطٌ ، وهي التي لا يعرف طَرَفُهَا حَتَّى تُغْبِطَ أَيْ تُجَسَّسَ بِالْيَدِ .

قال والغِيْطَةُ : حسنُ الحال ، يقال : هو مُغْتَبِطٌ : أَيْ فِي غِيْطَةٍ ، وجائز أن تقول :

هو مُغْتَبِطٌ بفتح الباء ، وقد اغْتَبِطَ فهو مُغْتَبِطٌ وَاغْتَبِطَ فهو مُغْتَبِطٌ ، كل ذلك جائز والاعتْيَابُ : شكر الله على ما أفضّل وأعطى ، وحمده على ما تطوّل به وآتى ، وسرور العبد بما آتاه الله من فضله اغْتَبِطًا .

الحرائى عن ابن السكيت : أُغْبِطْتُ الرّخْلُ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ إِنْغَابًا إِذَا أُلْزِمَتْهُ إِيَّاهُ .

وأشدد لمجيد <sup>(٣)</sup> بن الأرقط :  
وانتسَفَ الْجَالِبَ مِنْ أُنْدَابِهِ  
إِنْغَابُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « أَنَّهُ أُغْبِطَتْ عَلَيْهِ [ الْحُمَى ] » .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي : إذا لم تُفَارِقَ الْحُمَى الْحُمُومَ أَيْلَمًا قِيلَ : أُغْبِطَتْ عَلَيْهِ <sup>(٤)</sup> [ وأردمتُ وَأُعْطِمْتُ ، بالميم أيضًا ، قلت : فالْإِنْغَابُ بِكُونٍ وَاقِعًا وَلَا زَمًا كَمَا تَرَى ، وَيُقَالُ : أُغْبِطَ فُلَانٌ الرُّكُوبَ إِذَا لَزِمَهُ .

(٣) في ل : حميد الأرقط بغير الابن ، ونسبه ابن بَرِي ، لِأَبْنِ النِّجَمِ (ت) غبط  
(٤) زيادة في ج

(١) سورة النساء / ٤٥

(٢) ما بين القوسين زيادة في ج

وأنشد ابن السكيت :

حتى ترى البَجْبَاجَةَ الضَّيَّاطَا

يَمْسَحُ لَهَا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا

\* بالحرف من ساعدهِ الْمَخَاطَا<sup>(١)</sup> \*

وقال ابن تميم : سِيرٌ مُغْبِطٌ وَمُغْبِطٌ :

أى دَائِمٌ ، قال والمُغْبِطَةُ : الأرضُ خَرَجَ

أصولُ بَقَلِهَا متدانيةً .

وحكى عن الطائي أنه قال : النُّبُوطُ :

الْقَبِضَاتُ الَّتِي إِذَا حَصَدَ الْبَرَّ وَضَعَ قَبْضَةً

قَبْضَةً وَالْوَاحِدُ غَبِطٌ .

وقال أبو خيرة : أَغْبَطَ عَلَيْنَا الْمَطَرُ : وَهُوَ

ثُبُوتُهُ لَا يَقْلَعُ ، بَعْضُهُ عَلَى إِثَرِ بَعْضٍ ، وَسِيرٌ

مُغْبِطٌ : دَائِمٌ لَا يَسْتَرِيحُ ، وَقَدْ أَغْبَطُوا عَلَى

رُكْبِهِمْ فِي السَّيْرِ وَهُوَ أَلَّا يَضَعُوا الرِّحَالَ عَنْهَا

لَيْلًا وَلَا نَهَارًا .

أبو عبيد عن الأصمعي قال الغبيطُ :

الْمَرْكَبُ الَّذِي مِثْلُ أَكْفٍ الْبِخَانِي .

قلت : وَيُقَبَّبُ بِشَجَارٍ وَيَكُونُ لِلْحَرَّاءِ

دُونِ الْإِمَاءِ .

(١) كَذَا وَرَدَ فِي ل ، ت ( غبط )

الليث : فَرَسٌ مُغْبِطٌ الْكَائِبَةُ : إِذَا

كَانَ مَرْتَفَعَ الْمَنَسَجِ ، شُبَّهَ بِصَنْعَةِ الْغَبِيطِ وَهُوَ

رَحْلٌ قَتَبُهُ وَأَخْنَاؤُهُ وَاحِدٌ ، وَأَنْشَدَ :

\* مُغْبِطُ الْحَارِكِ<sup>(٢)</sup> تَحْبُوكَ الْكَفْلِ \*

ب ط غ

[ بطغ ]

الحرائيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَأَبُو عُبَيْدٍ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو : بَطِغَ الْخَارِيُّ بِعَذْرَتِهِ يَبْطِغُ

وَبَدِغَ يَبْدِغُ : إِذَا تَلَطَّخَ بِالْعَذْرَةِ .

وقال رؤبة :

\* لَوْلَا دَبُوقَاهُ اسْتَبَهَ<sup>(٣)</sup> لَمْ يَبْطِغْ \*

وَيُرْوَى لَمْ يَبْدِغْ ، أَيْ لَمْ يَتَلَطَّخْ بِالْعَذْرَةِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أَزْفَنَ

زَيْدٌ عَمْرًا إِذَا أَغَانَهُ عَلَى حَمْلِهِ لِيَنْهَضَ بِهِ ،

وَمِثْلُهُ أَبْطَغَهُ وَأَبْدَغَهُ وَعَدَّلَهُ وَكَوَّنَهُ وَأَسْمَعَهُ

وَأَنَمَاهُ وَنَوَاهُ وَحَوَّلَهُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى أَغَانَهُ .

(٢) هو للبيد في ديوانه (المطبوع) / ١٤ وقبله

\* ساءم الوجه شديد أسره \*

كذا في ت ( غبط )

(٣) هو رؤبة بن العجاج ، انظر ديوانه / ٩٨ ، ول

( بطغ . دبق ) وروايته في الديوان ول ( بدغ ) :

( لم يبدغ )

غ ط م

غطم . غطم . طغم . مغط

[ غطم ]

قال الليث : بحرٌ غِطْمٌ غَطَامِطٌ : إذا  
تَلَاطَمَتِ أمواجهُ ، والغَطْمَةُ : التظامُ  
الأمواج ، وجمعه غَطَامِطٌ ، وَعَدَدُ غِطْمٍ :  
كثيرٌ .

قال رؤبة :

وَسَطَّ من حنْظَلَةٍ الأُسْطُنَا

والعددُ الغُطَامِطُ الغِطْمِيَا<sup>(١)</sup>

قال : والغَطْمِطِيُّ : الصَّوْتُ :

وأنشد :

بطيى ضِفْنٌ إذا ما مشى

سمعتَ لأعْجَاجِهِ غَطْمِطًا<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد عن الأصمعي : الغِطْمُ : الواسعُ  
الخلقِ .

وقال أبو عبيد : الكَرْجُ والتَغَطُّطُ :

الصوتُ .

وقال شمر : بحرٌ غِطْمٌ ، وبحرٌ طَمٌ ،  
وبحرٌ طامٌ ، كثير الماء ، وغَطَامِطُهُ : كَثْرَةُ  
أصواتِ أمواجهِ إذا تَلَاطَمَتِ وذلكَ أنكَ  
تسمعُ نغمةً شبيهةً غَطٌّ ونغمةً شبيهةً مَطٌّ ولم  
يبلغْ أنْ يكونَ بينهما فصيحًا كذلكَ غيرُ أنه  
أشبهُ منه بغيره ، فلو ضاعفتَ واحدًا من  
النغمتينِ قلتَ غَطْمَطٌ أو قلتَ مَطْمَطٌ لم يكنْ  
في ذلكَ دليلٌ على حكايةِ الصوتينِ ، فلما  
ألفتَ بينهما فقلتَ غَطْمَطَ استوعبَ المعنى  
فصار بوزن المضاعفِ قَمٌّ وحسنٌ .

وقال رؤبة :

سَأَلْتُ نَوَاحِيَهَا إِلَى الأَوْسَاطِ

سِيلًا كَسِيلِ الزَّبَدِ الغُطَامِطِ<sup>(٣)</sup>

وأنشد الفراء :

عَنْطَنْطُ تَعْدُو بِهِ عَنْطَنْطُهُ

للماءِ فَوْقَ مَتْنَتَيْهِ غَطْمَطُهُ<sup>(٤)</sup>

(٣) هو رؤبة بن المجاج في ديوانه/ ٨٦ ، وفيه

(نواحيها) ، ول ( غطم ) وفيه ( نواحيه )

(٤) كذا في م ، ل غطم ( بالعين المهملة ، وفي

الأصل ( غنطنط ، وغنطنطة ) بالعين المعجمة

(١) كذا في ل ( غطم )

(٢) كذا في ل ( غطم )

وقال ابن شميل : غُطَامِطُ الْبَحْرِ ثُلْبُهُ  
حين يزخرُ ، وهو مُعْطَمُهُ .

ط غ م

( طعم )

قال الليث : الطَّغَامُ : أوْغَادُ النَّاسِ ،  
تقول : هذا طَغَامَةٌ مِنَ الطَّغَامِ ، الواحدُ والجَمِيعُ  
سواءً ، وأنشد :

وكنْتُ إِذَا هَمْتُ بِفَعْلٍ أَمْرِي

يَخَالِفُنِي <sup>(١)</sup> الطَّغَامَةُ لِلطَّغَامِ

ويقال : بل هو أَرَادَ <sup>(٢)</sup> الطَّيْرَ وَالسَّبَاعَ  
قلت : وسمعتُ الْعَرَبَ تقولُ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَقِ  
النَّذْلَ : طَغَامَةً وَدَغَامَةً ، وَالْجَمِيعُ الطَّغَامُ ؛ وفيه  
طِفْؤَةٌ وَطِفْؤِيَّةٌ : أَيُّ حَقٍّ وَدَنَاءَةٍ .

م غ ط

( مفط )

قال الليث : الْمَفْطُ : مَدَّكَ الشَّيْءُ اللَّيِّنَ  
نَحْوَ الْمَصْرَانِ .

يقال : مَفْطُهُ فَاْمَفْطُوا مَفْطًا .

وقال أبو عبيدة فَرَسٌ مُتَمَفِّطٌ ، وَالْأَثْنَى  
مُتَمَفِّطَةٌ ، وَالتَّمَفِطُ : أَنْ يَمْدَّ ضَمِيْعُهُ  
( حتى لا يجد مزيدا في جَرِيهِ <sup>(٣)</sup> ) وَيَحْتَشِي  
رِجْلِيهِ فِي بَطْنِهِ ) حتى لا يجد مزيدا للالْحَاقِ  
ثم يكون ذلك منه في غير اختلاطٍ <sup>(٤)</sup> يَسْبُحُ  
بِيَدَيْهِ وَيَضْرَحُ رِجْلِيهِ فِي اجْتِمَاعِ .

وقال مرة : التَّمَفِطُ : أَنْ يَمْدَّ قَوَائِمَهُ  
وَيَتَمَطَّى فِي جَرِيهِ .

وقال أبو زيد : امْفَطَ النَّهَارَ امْفَاطًا :  
إِذَا امْتَدَّ ، وَمَقَطَ الرَّجُلُ الْقَوْسَ مَقْطًا إِذَا  
مَدَّهَا بِالْوَتْرِ .

وقال ابن شميل : شَدَّ مَا مَقَطَ فِي قَوْسِهِ :  
إِذَا اغْرَقَ فِي نَزَعِ الْوَتْرِ وَمَدَّهُ لِيَبْعَدَ السَّهْمَ ،  
ووصف عليٌّ رضي الله عنه النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

فقال : لم يكن بالطويل الْمُتَمَفِّطِ ، وَلَا  
بِالتقصير المتروك : لم يكن بالطويل البائن ،  
الطول ، ولكنه كان رَبْعَةً بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ .

(٣) ما بين القوسين في ج غير موجود في م

(٤) كذا في جميع النسخ ، وفي ن ( مفط ) : ( في

غير احتلاط ) بالماء الهللة

(١) كذا في م ، ج وفي ل ، ( الطغامة والطغام )

(٢) في م ، ج ( أَرَادَ الطير )

وقال أبو عبيد ، قال الأصمى : الْمَغْطُ ،  
وَالْمَهْكَ<sup>(١)</sup> الطويل .

غ م ط

[ غ م ط ]

قال الليث : غَمَطَ النعمة والعافية إذا  
لم يشكرها .

وقال أبو عبيد : الغمط للناس : الاحتقار

لهم والازدراء<sup>(٢)</sup> بهم : وما أشبه ذلك .

يقال : غَمَطَ الناس<sup>(٣)</sup> وغَصَصهم .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال لمالك بن مرارة : الْكِبْرُ أَنْ تَسْفَهَ

الْحَقَّ وَتَغْمِطَ النَّاسَ » ومعناه احتقارُ الناسِ

والإزراء بهم .

وقال أبو عبيد : يقال : أَغْمَطَ عليه  
الْحَيُّ وَأَغْبَطَتْ إذا دامت ، وَأَغْمَطَتِ السَّمَاءُ  
وَأَغْبَطَتْ إذا دام مَطَرُهَا .

وقال الليث : الغمطُ كالغَمَجِ ، قلت  
والغَمَجُ : جَرْنُ الْمَاءِ ، وهو يَغَامِطُ الْمَاءَ  
وَيُغَايِجُهُ .

وقال الرازي [ غَمَجَ غَالِيَجَ غَمَلَّطَات ] .

ويروى عملجات ، ومعناها واحداً ،  
وفي النوادر : اغتمطت فلاناً بالكلامِ  
واغتمطته إذا علوته وقهرته ، قلت ، ويكون  
معناه احتقارته .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالذَّالِ

أَهَمْتُ وجوهها .

غ د ر - غدر - غدر - دغر - رغد - ردغ .  
مستعملة .

[ غادر ]

قال الليث : تقول : غَدَرَ يَغْدِرُ  
غَدْرًا إذا نقض العهد ونحوه ، ورجلٌ غَدَرٌ  
وَعَدَارٌ وامرأةٌ غَدَارٌ وَغَدَارَةٌ ، ولا تقول  
( ٥٢ - ٨ )

غ د ر

[ غدر ]

غ ذ ت - غ ذ ظ - غ ذ ذ - غ ذ ث .

(١) ف م ، ج (المهك) وفي ل (المهل) وهو  
تحريف

(٢) كذا في الأصل وم ، ج وفي ل ( غمط )  
( الإزراء )

(٣) ف ج ( غمط الناس وغمطهم ) من بابي (ضرب  
وسمع) ، وكذا في ل ( غمط )

العرب : هذا رجلٌ غَدَرُ لَانِ الْغَدَرُ فِي حَدٍّ<sup>(١)</sup>  
المعرفة عندهم .

[ وقال أبو العباس المبرد ، فَعَلُ إِذَا كَانَ  
نَعْمًا نَحْوَ سَكَعَ وَكَتَعَ وَحُطِمَ فَإِنَّهُ يَنْصَرَفُ .

قال الله تعالى :

« أَهْلَكَتُمْ مَا لَا يُبْدَأُ »<sup>(٢)</sup> .

قال : فأما ما كان منه لم يقع إلا معرفة ،  
نحو ، عُمِرَ وَفُتِمَ وَلُكِعَ ، فإنه غير منصرف  
في المعرفة ، لأنه معدول في المعرفة ، عن  
عامر وقائم في حال التسمية ، فلذلك لم  
ينصرف . قال أبو منصور ، فأما غَدَرٌ ،  
فإنه نعت مثل حُطِمَ وهو ينصرف<sup>(٣)</sup> .

وأخبرني الإيدائي عن شمر : رجلٌ غَدَرٌ ؛  
أى غادرٌ ورجلٌ مُنْصَرٌّ : ناصرٌ ورجلٌ  
لُكِعٌ أى لثيمٌ نَوْنُهَا كُلُّهَا خِلَافَ مَا قَالَ  
الليث ، وهو الصواب ، إنما يتركُ صرف  
باب فَعَلَ : إِذَا كَانَ اسْمًا مَعْرِفَةً مِثْلَ عُمَرَ  
وَزُفَرَ لِأَن فِيهَا<sup>(٤)</sup> الْعِلَتَيْنِ الصَّرْفَ وَالْمَعْرِفَةَ ،

(١) كذا في ج وفي ل ( وفي حال المعرفة )

(٢) ما بين القوسين زيادة في ج

(٣) سورة البلد ٦

(٤) كذا ورد ، والظاهر : لأن فيهما .

وَلَيْلَةٌ مُّغْدِرَةٌ : شديدة الظلمة ، ويقال أيضًا  
لَيْلَةٌ غَدِرَةٌ : بينة الغدير : إِذَا كَانَتْ  
شديدة الظلمة ، روى ذلك كله أبو عبيد عن  
أبي عمرو .

وفي الحديث : « من صلى العشاء في  
جماعةٍ في الليلة المَغْدِرَةِ فَقَدْ أُوجِبَ » وَاللَّيْلَةُ  
الْمُغْدِرَةُ : الشديدة الظلمة التي تُغْدِرُ النَّاسَ  
في بيوتهم وكنبهم أَى تَتَرَكُهُمْ .

ويقال : أعاننى فلانٌ فَأَغْدَرَ ذَلِكَ لَهُ فِي  
نَفْسِي مَوَدَّةً : أَى أَبْقَى ، وقيل : إِنَّمَا سُمِّيَتْ  
مُغْدِرَةً لِتَرْكِهَا مَنْ يَخْرُجُ فِيهَا فِي الْغَدْرِ وَهِيَ  
الْجِرْفَةُ :

أبو عبيد عن أبي زيد : رجلٌ نَبَتَ  
الْغَدَرَ : إِذَا كَانَ تَنْبَتًا فِي قِتَالٍ أَوْ كَلَامٍ ،  
الْحَيَانِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ ، يقال ما انبَتَ  
غَدَرَ فلانٍ : أَى ما بَقِيَ مِنْ عَقْلِهِ .

قال وقال الأصمعي الْغَدَرُ : الْجِرْفَةُ<sup>(٥)</sup>  
وَالْجِرْفَةُ فِي الْأَرْضِ يَقَالُ : مَا أَثْبَتَ حِجَّتَهُ  
وَأَوَّلَ زَلَقِهِ وَعِثَارَهُ .

(٥) كذا في جميع الأصول . وفي ل ( غدر )  
( الهجرة ) وهو تحريف

صغيراً كان أو كبيراً غير أنه لا يبقى إلى القيظ  
إلا ما يتخذُه الناسُ من عِدٍّ أو وَجْدٍ أو قَطِرٍ  
أو صَهْرٍ بَيجٍ أو حائِرٍ .

قلت : العِد : الماء الدائم الذي  
لا انقطاع له ، ولا يُسمَّى الماء المجموع في غديرٍ  
أو صَهْرٍ بَيجٍ أو صَنِيعٍ عِدًّا لأن العِدَّ ما دام  
ماؤه مثل ماء العين والركيكة .

أبو عبيد عن الأصمعي : الغدائرُ :  
الدَّوَابُّ ، واحدها غديرةٌ .

وقال الليث كلَّ عَقِيصَةٍ غديرة .

وأنشد :

[ \* غدائرُهُ مستشزراتٌ إلى العُلَى \* (٤) ]

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن سلمة  
عن الفرء قال : الغديرة والرغيدة واحد ،  
وقد اغتدر القوم إذا جعلوا الدقيق في إناء  
وصبوا عليه اللبن ثم رصفوه بالرضاف .

وقال ابن بزرج : إنه لثبت الغدَر :  
إذا ناطق الرجال ونازعهم كان قوياً ،  
والغدَر : جِرْفَةُ الأرضِ وجرائمها ، وفي  
النهر غَدَرٌ : وهو أن يَنْضَبَ الماء ويبقى  
الوَحْل ، والغدراه ، الظلمة يقال خرجنا في  
الغَدَرَاء .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال . « يا ليتني غودرت مع أصحابِ (١)  
نَحْصِ الجبلِ » .

قال أبو عبيده : ياليتني استشهدت معهم .

وقال الله جل وعز « لا يُفادر صغيرة ولا  
كبيرة » (٢) أي لا يترك ، وقد غادر وأغدر بمعنى  
واحدٍ وقال الفقهسي :

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ غَائِضُ  
فِي هَجْمَةٍ يُغْدِرُ مِنْهَا (٣) الْقَائِضُ

وقال الليث : الغدِيرُ مستنقعُ ماء المطر

(١) نَحْصُ الجبل : سفحه وأصله ، ويعني بأصحاب  
نَحْصُ الجبل : شهداء أحد

(٢) الكهف / ٤٩

(٣) لأبي محمد الفقهسي ، كذا في ل ( قبض .  
عائش غاض ) يخاطب امرأة ويروي ( في مائة . بدل .  
هجمة ) و ( يستر ، بدل . بندر )

(٤) ما بين القوسين زيادة في ج الشعر لأمري  
القيس ، في ديوانه / ١٧ ورواية عجزه :

\* تزل المداري في مثنى ومرسل  
وقت ( غدر )

\* تزل القاص في مثنى ومرسل \*



ثعلب عن ابن الأعرابي: المَغْدَرَةُ: البَيْزَةُ  
تُخْفَرُ في آخر الزَّرْعِ لَتَسْقِي<sup>(٣)</sup> مَذَانِبَهُ .  
وقال أبو زيد المَغْدَرُ والجَرَلُ والنَقْلُ:  
كلُّ هذا الحِجَارَةُ مع الشَّجَرِ .

د غ ر

[ دغر ]

رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال للنساء « لَا تُعَذِّبَنَّ أَوْلَادَكُمْ بِالْأَدَغَرِ »  
قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : الدَّغَرُ  
تَغَرُّ الحَلْقُ ، وذلك أَنَّهُ الصَّبِيُّ تَأْخُذُهُ المَغْدَرَةُ  
وهو وَجَعٌ يَهِيْجُ في الحَلْقِ من الدَّمِ فإذا دَفَعَتْ  
المرأة ذلك الموضع بِإصْبَعِهَا قِيلَ دَغَرَتْ  
تَدَغَرُ دَغْرًا وَعَدَرَتْهُ عَدْرًا ، فهو مَعْدُورٌ .

وفي حديث عليٍّ رحمه الله : لَا قَطْعَ في  
الدَّغَرَةِ ، وهي الْخُلْسَةُ<sup>(٤)</sup> .

قال أبو عبيد : وهي عِنْدِي من الدَّقْعِ  
أَيْضًا ، وإِنَّمَا هو تَوَثُّبُ الخُتْلِسِ ودَفْعُهُ نَفْسَهُ  
عَلَى التَّمَاعِ لِيَخْتَلِسَهُ ، قال ويقال في مَثَلٍ :

(٣) في ج (لسق مذاربه)

(٤) في م ، و ج (الجلسة) بضم الحاء والدغرة

ملء السارق يده بما سرق منه

وقال ابن السكيت يُقال : على فلان  
غَدَرٌ<sup>(١)</sup> من الصَّدَقَةِ : أي بَقَايا منها ، وأَلْقَتْ  
الشاةُ غُدُورَهَا ، وهي أَقْدَالُ وبقايا تَبَقَى في  
الرَّحِمِ تَلْقِيْهَا بعد الوِلَادَةِ .

قلت : واحدة المَغْدَرَةِ غَدَرَةٌ ، وتُجْمَعُ  
غِدْرًا وَغِدْرَاتٍ .

وروى بيت الأعشى :

\* لها غِدْرَاتٌ وَاللَّوْحِيقُ تَلْحَقُ<sup>(٢)</sup> \*

هكذا أَنشدني أبو الفضل ، وذَكَرَ أَنَّ  
أبا الهيثم أَنشده [ غِدْرَاتٌ ] .

وقال المؤرِّجُ : يقال : غَدَرَ الرجلُ يَغْدِرُ  
غَدْرًا إِذَا شَرِبَ من ماء الغدير ، قالت القِيَّاسُ  
غَدَرَ الرجلُ يَغْدِرُ غَدْرًا بهذا المعنى لا غَدَرَ ،  
ومِثْلُهُ كَرَعَ إِذَا شَرِبَ الكَرَعَ .

وقال اللحياني : ناقةٌ غَدِرَةٌ غَبِرَةٌ غَمِرَةٌ  
إِذَا كَانَتْ تَخْلَفُ عن الإِبِلِ في السَّوْقِ ،  
وَيُقْلَانُ غَادِرٌ من مَرَضٍ وَغَابِرٌ : أي بَقِيَّةٌ .

(١) كذا في الأصول ، وهو المناسب للآتي ،

وفي ل (غدر)

(٢) كذا في ديوانه / ٣٣ ، وصدر البيت :

\* وأحدث أن ألقت بالأمس صرمة \*

وكذا في ل و ت (غدر)

دَغْرًا لَا صَفًا ، يَقُولُ : اذْغَرُوا عَلَيْهِمْ وَلَا تُصَافُوهُمْ .

وقرأتُ بخطَّ أبي الهيثم لأبي سعيد [الضَّرِير] <sup>(١)</sup> أنه قال : الدَّغْرُ سُوءُ الْغِذَاءِ لِلوَلَدِ ، وَأَنْ تُرْضِعَهُ أُمُّهُ فَلَا تُرْوِيهِ فَيَبْقَى مُسْتَجِيمًا يَعْتَرِضُ كُلَّ مَنْ لَقِيَ فِيْهَا كُلُّ وَيمَسُّ وَيُلْقَى عَلَى الشَّاةِ فَيَرْضَعُهَا وَهُوَ عَذَابٌ لِلصَّبِيِّ .

وقال الليث : الدَّغْرُ : الْاِقْتِحَامُ مِنْ غَيْرِ تَنْبُتٍ .

يقول : اذْغَرُوا عَلَيْهِمْ فِي الْحَمَلَةِ . قَالَ : وَلَعَنَ الْأَزْدِي لُغْمَةَ لَصْبِيَانِهِمْ دَغْرَى لَا صَفًى ، أَيْ اذْغَرُوا وَلَا تُصَافُوا .

قال : وتقول في خُلُقِهِ <sup>(٢)</sup> دَغْرَ كَأَنَّهُ اسْتَلَامٌ .

وقا أبو سعيد فيما يَرُدُّ عَلَى أَبِي عبيد : الدَّغْرُ فِي الْفَضِيلِ أَلَا تُرْوِيهِ أُمُّهُ فَيَدَّغَرُ فِي ضَرْعِ غَيْرِهَا .

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلنِّسَاءِ : « لَا تَعْدَبْنَ أَوْلَادَكُمْ بِالْذَّغْرِ وَلَكِنْ أَرْوِيْنَهُمْ <sup>(٣)</sup> لثَلَاثَ يَدَّغَرُوا فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَيَسْتَجِيمُوا ، وَإِنَّمَا أَمْرُ بَارِوَاءِ الصَّبِيَّانِ مِنَ اللَّبَنِ ، قَلْتُ وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

وفي الحديث ما دلَّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ : أَلَا تَرَاهُ قَالَ لَهَا : عَلَيْكَ بِالْقُسْطِ الْبَحْرِيِّ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الدَّغْرَةُ <sup>(٤)</sup> الْحَرْبُ الْقَضُوءُ الَّتِي شِعَارُهَا دَغْرَى ، وَيُقَالُ دَغْرًا .

ر د غ

[ ردغ ]

قال الليث : الرَّدْغَةُ وَحَلٌّ كَثِيرٌ ، وَمَكَانٌ رَدَغٌ ، وَارْتَدَغَ الرَّجُلُ : إِذَا وَقَعَ فِي الرَّدَاغِ قَلْتُ وَهَذَا صَحِيحٌ .

وقال أبو زيد : هِيَ الرَّدْغَةُ ، وَقَدْ جَاءَ رَدْغَةٌ ، قَالَ : وَفِي مَثَلٍ مِنَ الْمَعَايَا ، قَالُوا ضَانٌّ

(٣) في م (أرونيهم)

(٤) في ج (المدغرة)

(١) زيادة في ج

(٢) كُنَّا فِي (الأصل م ، ج) وفي ل (خلقه)

[ غرد ]

قال الليث : كل صائتٍ طربِ الصوت  
غَرَدٌ وأنشد :

\* غَرَدَ يَحُكُّ ذِرَاعَهُ <sup>(٥)</sup> بذراعيه \*  
والفعل : غَرَدَ يَغَرُدُ تَغْرِيدًا .

أبو عبيد عن الأصمعي : التَغْرِيدُ الصوت  
وَالْغِرْدَةُ وَالْمَغْرُودُ من الكمأة ، هكذا  
رواه بفتح الميم .

وأخبرني المفزري عن أبي الهيثم أنه قال :  
الغَرْدُ وَالْمَغْرُودُ بضم الميم : الكمأة وهو  
مُفْعُولٌ نادرٌ وأنشد :

لَوْ كُنْتُمْ صُوفًا لَكُنْتُمْ قَرَدًا  
أَوْ كُنْتُمْ لَحْمًا لَكُنْتُمْ غَرَدًا <sup>(٦)</sup>  
أبو عبيد عن أبي عمرو : الغَرَادُ : الكمأة  
واحدتها غرادة .

(٥) في شعر لعنترة بن شداد ، كذا في شرح  
المعلقات/ ٩٤ وتام روايته :

وخلا الذباب بها فليس يبارح  
غرداً كفعل الشارب المترنم  
هزجاً يحك ذراعه بئراعه  
قدح المسك على الزناد الأجزم

وترى التفير في رواية التهذيب  
(٦) كذا في ل ، ت ( غرد )

بَذَى تَنَاقُضَةً <sup>(١)</sup> تَقَطَّعُ رُدْغَةً <sup>(٢)</sup> . الماءُ بَعَنَى  
وإِرْخَاءٌ بِسُكُونٍ <sup>(٣)</sup> دَالِ الرَّدْغَةِ في هذه  
وَحَدَّهَا ، وَلَا يُسَكِّنُونَهَا في غيرِها .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْمَرَادِغُ ما بين  
العُنُقِ إِلَى التَّرْقُوتِ ، واحِدَتُهَا : مَرْدَغَةٌ .

وقال ابن شميل : إِذَا سَمِنَ البَعِيرُ كَانَتْ لَهُ  
مَرَادِغُ في بطنه وعلى فروع كتفيه ، وذلك  
أَنَّ الشَّحْمَ يَتَرَكَّبُ عَلَيْهَا كَالْأَرَانِبِ الْجُثُومِ  
وَإِذَا لَمْ تَكُنْ سَمِينَةً فَلَا مَرْدَغَةَ هُنَاكَ ،  
يَقَالُ إِنْ نَافَتَكَ ذَاتُ مَرَادِغٍ ، وَجَمَلَك  
ذُو مَرَادِغٍ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
قال : الْمَرْدَغَةُ : اللَّحْمَةُ الَّتِي بَيْنَ وَابِلَةِ  
الْكَتِفِ وَجَنَاحِنِ الصَّدْرِ قال : وَالْمَرْدَغَةُ  
الرَّوْضَةُ الْبَهِيَّةُ .

وفي حديث <sup>(٤)</sup> شداد ابن أَوْسٍ أَنَّهُ  
تَخَلَّفَ عَنِ الْجُمُعَةِ وَقَالَ : مَنَعْنَا هَذَا الرِّدَّاعُ .

(١) كذا في م ، وفي ل ( بذى تناقضة بالناء )  
وفي ج ( بذى تناقضه )  
(٢) في م ، ج ( يقطع ردغة )  
(٣) في م ، ج ( يسكنون دال الردغة )  
(٤) ليس في ج

غ د ل - دغل - لغد - لدغ - مستعملة

( دغل )

قال ابن شميل : الدَّغْلُ الذى يبنى أصحابه الشرَّ يُدْغَلُ لهم الشرُّ أى يبيغهم الشرُّ ويحسبونه يريدُ لهم الخير .

وقال الليث : الدَّغْلُ دَخَلَ فى (١) الأمرِ

مفسد .

وفى الحديث : اتَّخَذُوا كِتَابَ اللَّهِ دَغْلًا : أى أَدْغَلُوا فى التفسير ، وتقول : أَدْغَلْتُ فى هذا الأمرِ أى أدخلت فيه ما يخالفه ، وكلُّ موضع يخاف فيه الاغتيال فهو دَغْلٌ .

وأنشد الليث :

[ سَايَرَتْهُ سَاعَةٌ مَا بَى مَخَافَتِهِ

إِلَّا التَّلَفَّتْ حَوْلِي هَلْ أَرَى (٢) دَغْلًا ]

وإذا دَخَلَ الرَّجُلُ مدخلا مربيا قيل : دَغَلَ فيه ، مثل دخول القانص المكان الخفى يَخْتَلِ الصيْد .

(١) فى م ، ج (فى أمر)

(٢) كذا فى ل (دغل)

وَيُقَالُ : هِى الْفِرَادُ وَاحِدَتُهَا غَرَدَةٌ .

وقال ابن السكيت : قال الفرّاء ليس فى الكلام مفعول بضم الميم إلا مُغْرُودٌ لضربٍ من الكمأة ومغفور ، واحدُ الْمَغَافِر ، وهو شئٌ يَنْضَحُهُ الْعُرْفُطُ حَلْوٌ كَالنَّاطِفِ ، وَيُقَالُ : مُنْشُورٌ وَمُنْخُورٌ لِلْمَنْخَرِ وَمُملُوقٌ لَوَاحِدٍ الْمَالِيقِ .

( رغد )

قال الليث : عَيْشٌ رَغَدٌ : رَغِيدٌ رَفِيهٌ ، وتقول : قوم رَغَدٌ ونساء رَغَد ، وتقول : ارغادَ المريضُ إذا عَرَفَتْ فيه ضَعْفَةً من غير هُزَالٍ ، وَالْمَرْغَادُ : الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنُ غَضَبًا .

وقال النضرُ : ارْغَادَ الرَّجُلُ ارْغِيدَادًا فهو مُرْغَادٌ وهو الذى بدأ به الوجعُ فَأَنْتَ تَرَى فيه حَمَصًا وَيُبْسًا وَفَرَةً .

أبو عبيد عن أبى زيدٍ : الْمَرْغَادُ مثل الملهاج ، يقال : رأيتُ أمر بنى فلان مُرْغَادًا .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الرَّغِيدَةُ اللَّبَنُ الحليبُ يغلى ثُمَّ يَدْرُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ حَتَّى يَخْتَلِطَ فَيَلْمَقُهُ الْغَلَامُ لَمَقًا .

وقال رؤبة يذكر قانصا :

\* أَوْطَنَ فِي الشَّجَرَاءِ بَيْتًا<sup>(١)</sup> دَاغِلًا \*

وقال أبو عبيد : لدَّغَل من الشجر :  
الكثير للمتف .

[ والدَّغُولُ ، الفوائل ، وأنشد لصخر  
المهذلي ، غيره لأبي صخر :

إِنِّ اللِّثِمَ وَلَوْ تَخْلُقُ عَائِدَ  
بِمَلَاذَةٍ مِنْ غِشِّهِ وَدَوَاغِلِ<sup>(٢)</sup> ]

قلت وفي مثله يكمن اللصوصُ وقطائع  
الطَّريقِ ومن يريد اغتيال السَّابِلَةِ والخروج  
إليهم من حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَهُ .

وقال أبو عبيد : الدَّغَلُ ما استترت به .

قال الكميت :

لَا عَيْنُ نَارِكَ عَنْ سَارٍ مَغْمُضَةٍ  
وَلَا مَحَلَّتِكَ الطَّاطَاءُ<sup>(٣)</sup> الدَّغَلُ

شمر عن ابن شميل : أدْغَالَ الأرض :  
رقتها وبَطَوَّهَا والوطاء منها ، وستر الشجر :  
دَغَلَ ، والقَفُّ المرتفع ، والأكمة : دَغَلَ ،  
والوادي دغل ، والغائط الوطيء دغل  
والجبال : أدْغَالَ .

وقال الراجز :

\* عَنْ عَتَبِ الْأَرْضِ<sup>(٤)</sup> وَعَنْ أدْغَالِهَا \*

[ لغد ]

قال الليث : اللغد ودان : باطِنُ النَّصِيلِ  
بين الحنكِ وصفقِ العنقِ ، وهو اللغد والألفاد  
وأنشد :

إيها إليك ابن مرداس بقافية

شنعاء قد سكنت منك اللغاديدا<sup>(٥)</sup>

(١) كذا في ل ( دغل ) وقبلة في الديوان/ ١٢٧  
وروايته :

والدَّغَبُ والجماعة الجبَاءُ

يبني من الشجرَاء بيتا داغلا

(٢) ما بين القوسين زيادة من ج ، والشعر لأبي  
صخر المهذلي ، ورد في البقية/ ٨١ ، والذي في الديوان  
ول ( دغل )

\* للملاذة من غشه ودغاول \*

وبهذه الرواية يتم الشاهد

(٣) كذا في ل ( دغل )

(٤) كذا في ل و ت ( دغل ) وفي ج ، هو  
لأبي النجم

(٥) كذا في ل و ت ( لغد )

وقال أبو عبيد: الألفادُ. لَحَمَاتٌ تَكُونُ  
عند اللهواتِ واحداً تُلدُّ وهى اللّغائِنُ ،  
واحداً لُغُنُونُ .

وقال أبو زيد: اللُّغْدُ : منتهى شحمة  
الاذنِ من أسهلها وهى النِّسْكَةُ .

قال : واللّغائِنُ لحمٌ بين النِّسْكَتَيْنِ  
واللسانِ من باطنٍ ويقال لها من ظاهِرٍ لَغَادِيدُ  
واحداً لُغْدُودٌ وَوَدَجٌ وَلُغُنُونٌ .

وقال غيره : اللُّغْدُ أن تُقيمَ الإبِلَ على  
الطريقِ، وقد كَفَدَ الإبِلَ وجادَ ما يَلْغَدُها منذ  
الليل أى يُقِيمُها لِلْقَصْدِ والصَّوْبِ .

وقال الراجزُ :

هل يُورِدَنَّ القومَ ماءً بارداً

باقى النسيمِ يَلْغَدُ المَلَاغِدَا<sup>(١)</sup>

ويُرَوِّى اللّوَاغِدَا .

ل د غ

[ لدغ ]

قال الليث : اللَّدَغُ بالنَّابِ ، وفى بعضِ  
اللّغَاتِ تَلْدَغُ العُقْرُبُ :

(١) كذا فى جميع الأصول ، وفى (ل) (لدغ) :  
أبو وجزة

وقال أبو خيرة<sup>(٢)</sup> : اللَّدَغَةُ جامعة لكلِّ  
هامةٍ تَلْدَغُ لدغاً ، ورجلٌ لَدِغٌ وامرأةٌ لَدِغٌ  
قال : والسليم اللدِغُ .

وقال غيره : أَلْدَغْتُ الرجلَ إذا أرسلتُ  
إليه حَيَّةً تَلْدَغُهُ .

غ د ن

غدن — ندغ — دغن — مستعملة .

[ غدن ]

قال الأصمى وغيره الغَدَنُ : سَعَةُ العِيشِ  
ونعمةٌ واسترخاء .

وقال عمر بن لَجَأ<sup>(٣)</sup> :

ولم تُضِغْ أولادها من البَطْنِ

ولم تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى غَدَنٍ

أى على فترةٍ واسترخاء .

(٢) فى (ل) و(ت) (غدن) نسب للشعر للفلاح  
كما فى الصحاح ، وعلى مصحح اللسان على ذلك فقال :  
« وللفلاح بن حزن أرجوزة على هذه القافية ، ولم  
أجد ما ذكره الجوهري فيها » والصواب ما أثبت من  
أنه لعمر بن لجأ - وفى (م) (ولم يضح) ، وفى (ج)  
(ولم تصبه نفسه على غدن)  
(٣) فى ديوانه ٨٦ ، و(ل) و(ت) (غدن)

وقال رؤبة :

\* بعدَ غَدَانِي الشَّبَابِ <sup>(١)</sup> الأَبْلَه \*

وفلانٌ في غُدْنَةٍ من عيشه : أى فى نعمة

ورفاهية .

وقال ابن دُرَيْدٍ: الغِدَانُ : القضيْب الذى

يُعلَقُ عليه الثيابُ بلعة المين .

د غ ن

[ دغن ]

قال الليث : يقال للأحقى دُعَّةٌ <sup>(٢)</sup>

ودُعَيْنَةٌ ، ويقال : كانت دعة امرأة حمقاء .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابي قال : دَجَنَ يومُنا ودَغَنَ ، ويومٌ

دُو دَجَنٍ ودَغَنٍ .

ن د غ

[ ندغ ]

قال الليث : النَّدَغُ شبه النَّحْسِ والمِنَادَعَةُ

شبه المغازلة .

وقال شمر : المُغْدُوْدِنَةُ الأرضُ الكثيرةُ

الكَلَالِ المُلتَفَّةُ ، يقال : كَلَالًا مُغْدُوْدِنٌ ،

أى ملتفٌ .

وقال المعجاج :

\* مُغْدُوْدِنُ الأَرْضِ غَدَانِي <sup>(١)</sup> الضال \*

وقال رؤبة :

\* وَدَغِيَّةٌ من خَطَلٍ مُغْدُوْدِنٍ <sup>(٢)</sup> \*

وهو المسترخى المتساقطُ ، وهو عيبٌ

فى الرجل .

أبو عبيد : المُغْدُوْدِنُ الشعرُ الطويلُ .

وقال حسان بن ثابتٍ يَصِفُ امرأةً :

وقامتُ تَرَائِيكَ مُغْدُوْدِنًا

إذا ما تَنَوَّهَ به آدَاهَا <sup>(٣)</sup>

وقال أبو زيدٍ : شعرٌ مُغْدُوْدِنٌ : شديدٌ

السواد ناعمٌ ، وأَرْضٌ مُغْدُوْدِنَةٌ إذا كانتْ

مُعشبةً وَغَدَانِيُ الشَّبَابِ : نعمته .

(١) فى (ل) و (ت) (غدن)

(٢) ديوان حسان ٢٦ و (ل) (غدن)

(٣) ديوان رؤبة ١٦٥ و (ل) (غدن)

(٤) كذا فى (م . وج .) و (دغنة (تحريف)

(٥) فى (ج) (يوم ذو دجنة ودغنة) بضم الدال

فتهما .

وقال رؤبة :

\* لَذَّتْ أَحَادِيثُ الْغَوِيِّ<sup>(١)</sup> الْمُنْدَغ \*  
 ويقال للبرك<sup>(٢)</sup> الْمِنْدَغَةُ وَالْمِنْسَغَةُ ،

رواه سلمة عن الفراء ، وَالْمَنْدَغُ وَالسَّعْتَرُ الْبَرِّيُّ  
 وَالسَّحَاءُ نَبْتُ آخَرُ ، وكلاهما مَرْعَى لِلنَّحْلِ .

وكتب الحجاج إلى عامله على الطائف  
 أن أرسل إلى بَعْسَلٍ أَخْضَرَ فِي السَّاءِ أَيْضَ  
 فِي الْإِنَاءِ مِنْ عَسَلِ الْمَنْدَغِ وَالسَّحَاءِ ، وَالْأَطْبَاءُ  
 يَزْعُمُونَ أَنَّ عَسَلَ الصَّعْتَرِ أَمْتَنُ الْعَسَلِ وَأَشَدُّهُ  
 حَرَارَةً وَلِزْجًا .

غ د ف

غذف - فدغ - دفع - دغف

مستعملة .

[ غذف ]

قال الليث : الْمَنْدَغَةُ لِبَاسُ الْقَوْلِ وَالذَّجْرِ  
 وَهُوَ اللَّوْبَاءُ وَأَشْبَاهُهَا .

(١) في ديوانه ٩٧ و (ل) و (ت) ( ندع )  
 وقبله :

\* رجس كتجديت الملوكة الهنيغ \*

(٢) في (ج) (لليزك)

(٣) ديوان المعانيق / ٨٢ و (ل و ت)  
 (غذف)

وقال أبو عبيد في حديث رواه بإسناد له  
 إن النبي صلى الله عليه وسلم : أَعْدَفَ عَلَى عَلِيٍّ  
 وفاطمة سِتْرًا .

قال أبو عبيد : أَعْدَفَ عَلَيْهِ سِتْرًا : أَى  
 أَرْسَلَهُ .

وقال عنترة :

إِنْ تُعْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي

طَبَّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلِمِ

وَأَعْدَفَ اللَّيْلُ سَدُولَهُ ، إِذَا أُرْسَلَ  
 سَتُورُ ظِلْمَتِهِ ، وَأَنْشَدَ :

\* حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ الْبَهِيمُ<sup>(١)</sup> أَعْدَفَا \*

وفي حديث آخر : لَقَلْبَ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ  
 ارْتِكَاضًا عَلَى الْخَطِيئَةِ مِنَ الْعُصْفُورِ حِينَ يُعْدَفُ  
 بِهِ ، أَرَادَ حِينَ يُطَبَّقُ عَلَيْهِ الشِّبَاكُ لِإِصَادِ  
 فَيَضْطَرُّ لِيُفْلِتَ .

وقال الليث : الْعُدَافُ : غُرَابُ الْقَيْظِ

الضخم الوافي الجناحين ، قال : وَالشَّعْرُ الطَّوِيلُ  
 الْأَسْوَدُ يُسَمَّى عُذْفًا .

(٤) كذا في (ل) و (ت) (غذف)



قال رؤبة :

رُكَّبَ فِي جَنَاحِكَ الْغُدَافِ

من القُدَامَى ومن الخَوَافِ<sup>(١)</sup>

ويقال : أَسْوَدُ غُدَافِيٍّ : إذا كان شديد

السَّوَادِ .

وقال غيره : القومُ في غِدَافٍ<sup>(٢)</sup> من

عِيشَتِهِمْ : أى نعمةٍ وَخِصْبٍ وَسعةٍ ، وَاغْتَدَفَ

فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ اغْتَدِفًا : إذا أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا

كثيْرًا .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الغَادِفُ : اللَّاحِظُ ،

وَالْمِعْدَفُ وَالْغَادُوفُ : الْمَجْدُافُ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

ف د غ

[ فدغ ]

قال الليث وغيره : الْفَدَغُ شَدْحُ شَيْءٍ

أَجُوفَ مِثْلَ حَبَّةِ عَنَبٍ وَنَحْوِهِ .

وفى بعض الأخبار فى الذَّبْنَجِ بِالْحَجَرِ إِنْ

لَمْ يُفْدَرْغِ الْحَقُومَ فَكُلْ ، أَرَادَ إِنْ لَمْ يُثَرِّدْهُ .

(١) فى ديوانه ١٠٠ ، و (لوت) (غدف)

وفيهما (الغداف) ورواية الشعر فى الديوان :

ركب فى جناحك الغداف

من القدامى لا من الخوافى

(٢) فى (م) (القوم فى غدف من عيشهم)

وفى حديث آخر : إِذَا تَفَدَّغَ قَرِيشٌ

الرَّأْسَ : أَيْ تَشَدَّخَ ، يُقَالُ : فَدَّغَ رَأْسَهُ

وَتَدَّغَهُ : أَيْ رَضَّهُ وَشَدَّخَهُ .

د ف غ

[ دفغ ]

أهمله الليث .

وقال أبو مالك : الدَّفْعُ : حَطَامُ الذَّرَّةِ

وَنُسَافَتُهَا .

رواه ابن دريد له وهو صحيح .

د غ ف

[ دفغ ]

أهمله الليث .

وقال ابن دريد : الدَّغْفُ : الْأَخْذُ

الكثير ، دَغَفَ الشَّيْءَ يَدَغْفُهُ دَغْفًا .

غ د ب

استعمل من وجوهه .

دغ — بدغ

[ دبغ ]

قال ابن السكيت : الدَّبْغُ وَالدَّبَّاغُ :

يارسول الله قال وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَقَمَّدَنِي  
اللهُ بِرَحْمَتِهِ .

قال أبو عبيد : قوله إِلَّا أَنْ يَتَقَمَّدَنِي  
أى إِلَّا أَنْ يُبْلِسَنِي وَيَتَغَشَّانِي .

وقال العجاج :

\* يَغْمَدُ الْأَعْدَاءَ جَوْنًا مِرْدَسًا <sup>(٣)</sup> \*

قال : يعنى أنه يلقي نفسه عليهم ويركبهم  
وَيُغَشِّهِمْ ، قال ولا أَحْسَبُ هذا مأخوذاً إِلَّا  
من غمد السيف لَأَنَّكَ إِذَا أَعْمَدْتَهُ فَقَدْ أَلْبَسْتَهُ  
إِيَّاهُ وَغَشَّيْتَهُ بِهِ .

وقال أبو عبيد فى باب فعلت ، وأفعلتُ :  
غَمَدْتُ السِّيفَ وَأَعْمَدْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال ابن الكلبي : غامدٌ : بطن من  
اليمين ، سمى غامداً لَأَنَّهُ تَغَمَّدُ أَمْرًا فَمِاهُ مَلِكُهُمْ  
غَامِداً ؛ وقال <sup>(٤)</sup> :

تَغَمَّدْتُ أَمْرًا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي

فَسَمَانِي الْقَيْلَ الْخَضُورَى غَامِداً <sup>(٥)</sup>

(٣) فى ديوانه / ٣٣ ، و (ل) (غمد) ورواية  
الديوان :

\* يغمد الأجواز جوزاً مردساً \*

(٤) لعمر بن عبد الله ، وقيل : لكعب بن الحارث  
ابن كعب بن مالك بن نصر من الأزد ، وكنيته (غامد) ؛  
لأنه تغمد أَمْرًا كان بينه وبين عشيرته فستره فسمى  
غامداً ، كذا فى (ل) وت (غمد)

مَا يَدْبَغُ بِدِ الْأَدِيمِ ، والدَّبَغُ المصدر ، يقال :  
دَبَغَ الدَّبَاغُ الْجِلْدَ يَدْبِغُهُ دَبْغًا ، والدَّبَاغَةُ :  
حِرَافَةُ الدَّبَاغِ .

أبو عبيد عن أبي زيد : دَبَغَ يَدْبَغُ  
وَيَدْبُغُ ، والتدبغة : الجلود التى جعلت فى  
الدَّبَاغِ ، وموضعها <sup>(١)</sup> (ذلك) مدبغةً أيضاً .

ب د غ

[ بدغ ]

ابن السكيت وغيره : بَدَغَ فُلَانٌ يَطْمَتُهُ  
يَبْدَغُ بَدْغًا إِذَا تَلَطَّخَ بِهَا ، وأنشد :

\* لَوْلَا دَبُوقَاءُ <sup>(٢)</sup> اسْتِهَ لَمْ يَبْدَغْ \*

وقال الليث : البَدَغُ : التَّرَخُّفُ عَلَى الْأَسْتِ  
وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ .

غ م د

غمد ، دغم ، مغمد ، دمغ ، مستعملة .

[ غمد ]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
« مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ ، قَالُوا وَلَا أَنْتَ ؟ »

(١) لعلها زيادة فى الأصل وفى (م) .

(٢) لرؤبة فى ديوانه / ٩٨ ، و (ل) ( بدغ )  
وقبله :

\* واللمغ يلمس بالسلام الأملغ \*

وإروى : (لم يبطغ) كذا فى (ت) ( بدغ )

وقال الأصمعيُّ : ليس اشتقاق غامدٍ ممَّا  
قال ابن الكلبي ، إنما هو من قولهم : غَمَدَتِ  
الرَّكِيَّةُ غَمْدًا : إذا كثر ماؤها .

وقال أبو عبيدة : غمدتِ البئر إذا قلَّ  
ماؤها .

وقال ابن الأعرابيُّ : القبيلة غامدة بالهاء  
وأنشد :

أَلَاهُمْلَ أَتَاهَا عَلَى نَائِيهَا

بِمَا فَضَّحَتْ قَوْمَهَا <sup>(١)</sup> غَامِدَةً

د غ م

[ دغم ]

في نوادر العرب : دَغَمَ الغيثُ الأرضَ  
يَدَغِمُهَا وأدغَمَهَا واغتمَطَهَا واغتمَصَهَا : إذا  
غشيها وقهرها

وقال الليث : الدَّغْمُ : كسرُ الأنفِ إلى  
باطنه هَشْمًا .

أبو عبيد عن أبي زيد : دَغَمَهُمُ الحرُّ يدَغِمُهُمُ  
دَغْمًا : إذا غَشِيَهُمُ ، وكذلك البرد . قال : فقد  
سمعتُ دَغَمَهُمُ .

(١) كذا في (ل) و (ت) غمد

وقال اللحياني : يقال أَدَغَمَهُ اللهُ وأدَغَمَهُ  
وقال رُغَمًا له ودَغَمًا شَنِغَمًا ، وفعلت ذلك على  
رغمه ودغمه وشَنِغَمَةً .

وقال غيره : الإدغامُ : إدخالُ اللُّجَامِ  
في أفواه الدوابِّ .

وقال ساعدة بن جُؤَيَّة :

بِمَقَرَّبَاتٍ بِأَيْدِيهِمْ أَعْنَتُهَا

خُوصٍ إِذَا فَرَعُوا أَدَغَمْنَ بِاللَّجَمِ <sup>(٢)</sup>

قلت : وإدغامُ الحرفِ في الحرفِ مأخوذٌ  
من هذا .

وقال الليث : هو إدخالُ حرفٍ في حرفٍ  
قال : والأدغمُ : الأسودُ الأنفِ ، وجمعه  
الدَّغَمُ والدَّغَمَانُ .

وفي النوادر : الدَّغَامُ والسَّوَالُ : وَجَعٌ  
يَأْخُذُ فِي الْحَلْقِ .

م غ د

[ مقد ]

قال الليث : الْمَغْدُ : اللِّفَاحُ .

(٢) كذا في (ل) و (ت) (دغم) والديوان ١-٢٠٣  
وفيه (أدغن في اللجم)

وقال ابن الأعرابي ، فيما روى أبو العباس عنه : الْمَغْدُ وَالْحَدَقُ : الباذنجان .

وقال أبو سعيد : المغدُ : صمغٌ يسيلُ من السِّدْرِ ، وأنشد :

وَأَنْتُمْ كَمَغْدِ السِّدْرِ يُنْظَرُ نَحْوَهُ

وَلَا يُجْتَنَى إِلَّا بِفَأْسٍ وَنَحِجَيْنِ<sup>(١)</sup>

قال : وَمَغْدٌ آخِرُ يُشَبِّهُ الْخَلْيَارَ يُؤْكَلُ وَهُوَ طَيِّبٌ .

وقال ابن الأعرابي : الْمَغْدُ : النَّتْفُ ، وأنشد :

تُبَارِي قُرْحَةً مِثْلَ الـ

وَوَيْرَةٍ لَمْ تَكُنْ مَغْدًا<sup>(٢)</sup>

قال : مَغْدٌ : نَتْفٌ ، وَمَغْدٌ : امْتَلَأَ شَبَابًا .

[ قال أبو حاتم : يقول لم تنقف فتنبض ولكنها خلقة ]<sup>(٣)</sup> .

وقال الليث : الْفَصِيلُ يُمَغَّدُ الضَّرْعُ مَغْدًا

وهو تناولُهُ ، وبمعير مَغْدُ الْجَسَمِ : تَارَتْ لَحِيمٌ .

سلمة عن الفراء : مَغْدَ فُلَانٍ فِي عَيْشٍ نَاعِمٍ يَمَغَّدُ مَغْدًا .

وقال أبو عمرو : شَبَابٌ<sup>(٤)</sup> مَغْدٌ وَعَيْشٌ مَغْدٌ : نَاعِمٌ ، وأنشد :

\* وَكَانَ قَدْ شَبَّ<sup>(٥)</sup> شَبَابًا مَغْدًا \*

وقال النضر : مَغْدَةُ الشَّبَابِ وَذَلِكَ حِينَ اسْتَقَامَ فِيهِ الشَّبَابُ وَلَمْ يَنْقَاطَ شَبَابُهُ كُلَّهُ ، وَإِنَّ لَأَبْنَى مَغْدَ الشَّبَابِ ، وأنشد :

\* أَرَاهُ فِي مَغْدِ الشَّبَابِ الْمُسْلُجِ<sup>(٦)</sup> \*

وقال غيره : مَغْدَ الرَّجُلِ جَارِيَتُهُ يَمَغَّدُهَا إِذَا نَكَحَهَا .

أبو عبيد عن أبي عمرو : أَمَغْدَ الرَّجُلِ إِمْغَادًا إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الشَّرَابِ :

وقال أبو زيد : مَغْدَ الرَّجُلِ عَيْشٌ نَاعِمٌ إِذَا غَدَاهُ عَيْشٌ نَاعِمٌ .

(٤) كَذَا فِي ( م ) وَفِي غَيْرِهَا : « شَاب »

(٥) لِإِبْرَاهِيمَ الْحَنْبَلِيِّ ، وَقِيلَ :

\* حَتَّى رَأَيْتُ الْعَرَبَ السَّمْعَدَا \*

كَذَا فِي ( ت ) ( سَمْعَد ) وَفِي ( ل ) ( مَغْد )

(٦) كَذَا فِي ( ل ) وَ ( ت ) ( مَغْد )

(١) لُجْزُ بَنِ الْحَارِثِ ، كَذَا فِي ( ل ) وَ ( ت ) ( مَغْد )

(٢) كَذَا فِي ( ل ) وَ ( ت ) ( مَغْد ) وَفِي ( ت ) ( يَبَارِي )

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ ( ج )

وقال أبو مالك : مَعَدَّ الرجل والنَّبَاتُ  
وكل شيء إذا طال .

د م غ

[ دمغ ]

قال الليث : الدَّمْعُ كسرُ الصَّاقورة<sup>(١)</sup> عن  
الدَّمَاع ، قال : والقَهْرُ ، والأخذ من فوق  
دَمْعٌ كما يدَمَعُ الحقُّ الباطل ، قال : والدَّامِغَةُ  
طلعةٌ بين شَطِيطَاتٍ قُلُوبَهَا طَوِيلَةٌ صُلْبَةٌ إِنْ  
تُرِكَتْ أَفْسَدَتِ النَّخْلَةَ ، فإذا علم بها  
أُمْتُصِخَتْ .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال للحديدة  
التي فوق مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ العَاشِيَةُ .

وقال بعضهم : هي الدامغة .

وقال ذو الرُّمَّة :

فَرَحْنَا وَقَنَا والدَّوْمِغُ تَلْتَضِي  
عَلَى العَيْنِ مِنْ شَمْسٍ بَطِيءٍ زَوَاهَا<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن شميل : الدَّوَامِغُ عَلَى حَاقٍ  
رُؤُوسِ الْأَحْنَاءِ مِنْ فَوْقِهَا ، وَاحْدَتُهَا دَامِغَةٌ ،  
وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ وَتَوَسَّرُ بِالْقَدِّ أَسْرَأُ  
شَدِيدًا وَهِيَ الْخِذَارِيفُ وَاحْدُهَا خُذْرُوفٌ  
وَقَدْ دَمَغَتِ الْمَرْأَةُ حَوِيَّتَهَا تَدْمِغُ دَمْغًا .

قلت : إِذَا كَانَتْ الدَّامِغَةُ مِنْ حَدِيدٍ  
عُرِضَتْ فَوْقَ طَرَفِ الْحِنُونِ وَتُسَمَّى بِسَمَارِينَ  
وَالْخِذَارِيفُ تَشَدُّ عَلَى رُؤُوسِ الْعَوَارِضِ لثَلَاثَ  
تَنْفِكَ .

أبو العباس عن عمرو عن أبيه : يقال :  
أَحْوَجْتُهُ إِلَى كَذَا وَأَحْرَجْتُهُ وَأَدَغَمْتُهُ وَأَدَمَغْتُهُ  
وَأَجْلَدْتُهُ وَأَزَأَمْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٢) فِي دِيَوَانِهِ ٥٤٣ ، وَ ( ل وَ ت ) ( دَمِغ )  
وَرَوَاتِبُهُ فِي الْبَوَانِ هَكَذَا :

فَقَمْنَا فَرَحْنَا وَالدَّوَامِغُ تَلْتَضِي

عَلَى الْعَيْنِ مِنْ شَمْسٍ بَطِيءٍ زَوَاهَا

(١) الصَّفُور ، كَذَا فِي ( ج )

## باب الغين والنون

قال : وقال غيره جُرْحٌ تُعَارُ بالنون  
والعين .

وروى أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي :  
جرحٌ تُعَارُ<sup>(٣)</sup> وتُعَارُ فجمع بين اللفتين  
فصحتهما معاً .

غ ت ل  
استعمل من وجوهه :

غلت ، لتغ  
[ غت ]

قال أبو العباس عن ابن الأعرابي : الغلّت  
الإقالة في الشراء أو البيع ، قال : وغلّته الليل :  
أوله ، وأنشد :

وحى غلّته في ظلمة الليل وارتحل

يوم مُحاق الشهر والدَّبران<sup>(٤)</sup>

قال : غلّته : أول الليل .

أبو عبيد الغلّت في الحساب والغلط في

الكلام .

غ ت ظ ، غ ت ذ ، غ ت ث  
مهمات .

غ ت ر  
استعمل من وجوها : تعر .

ت غ ر  
[ تعر ]

قال الليث تَفَرَّتِ القدرُ تَتَفَرُّ ، تَفَرَّانَا ،  
وتَفَرَّانَهَا : غلبانها . وأنشد :

وصهباء ميسانية لم يقم بهما  
حنيفٌ ولم تتفر بها ساعةٌ قذر<sup>(١)</sup>

قلت : هذا تصحيف ، والصواب تَفَرَّتِ  
القدرُ بالنون ، وسترأى في باب الغين والنون  
إن شاء الله ، وأما تَفَرَّ بالتاء فإن أبا عبيدٍ  
روى عن الأُموي في باب الجراح قال : فإن  
سال منه الدم قيل جُرْحٌ [ تعار ]<sup>(٢)</sup> بالتاء  
والعين .

(١) كذا في ( ل . ت ) ( تعر )

(٢) في ( م وأصل ) جرح بالتاء والصواب  
ما أثبت بالزيادة التي بين القوسين

(٣) في ( ل ) ( تعر ) ( جرح تعار وتعار )

(٤) كذا في ( ل ) و ( ت ) ( غلت )

( م ٦ - ج ٨ )

وفي حديث ابن مسعود : لا غَلَتَ في الإسلام.

وقال الليث : غَلَتَ في الحساب غَلَتًا ، ويقال : غَلِطَ في معنى غَلَتَ ، والغَلَطَ في المنطق والغَلَتَ في الحساب ، وقال رؤبة :  
\* إِذَا اسْتَدَرَّ الْبَرِمَ الْغَلَوْتُ <sup>(١)</sup> \*

الكثير الغَلَطَ ، قال : واستداره : كثرة كلامه :

ل ت غ

[ لَتَغ ]

قال ابن دريد : اللَّتَغُ : الضرب باليد ، لَتَغَهُ لَتَغًا .

غ ت ن

استعمل من وجوهه .

ن ت غ

[ نَتَغ ]

قال الليث : أَنتَغَ إِنْتَاغًا إِذَا ضَحِكَ ضَحْكًا مُسْتَهْزِئًا ، وَأَنْشَدَ :

(١) في (ت) ( غلت ) والديوان ٢٦ وقبله :  
وكنت مجذاما إذا عصيت

إذا التوى بي الأمر أولويت  
في (ل) ( غلت ) : ( إذا استدار )

\* لَمَّا رَأَيْتُ الْمُتَنَفِّينَ أَنْتَفَوْا <sup>(٢)</sup> \*

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
قال الإِنتَاغُ : أن يخفى ضحكك ويظهر بعضه .

وقال ابن دريد : رجلٌ مُتَنَفِّغٌ : عِيَابٌ وقد نَتَفَعَهُ .

غ ت ف

قال ابن دريد : الْفَتَغُ وَالْفَدَغُ الشَّدْحُ .

غ ت ب

استعمل من وجوهه .

تَغَب . بَغْت

[ بَغْت ]

قال الليث : الْبَغْتُ وَالْبَغْتَةُ ، وقد باغته إِذَا فَاجَأَهُ وَأَنْشَدَ :

ولكنهم بانوا ولم أذر بَغْتَةً

وأفطعُ شيء حين يَفْجُوكَ الْبَغْتُ <sup>(٣)</sup>

(٢) كذا في (ل و ت) ( نَتَغ )

(٣) هو ليزيد بن ضبة الثقفي ، كذا في ( ل )  
( بَغْت ) وفيه (ولكنهم ماتوا) وفي (ت) ( بَغْت ) :  
(ولكنهم بانوا) ، ( و ) وأعظم شيء . بدل .  
وأفطع )

المنطق، والأغمم : الذى لا يُفصح شيئاً ،  
رجلٌ أغمم وغُتمى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : لبنٌ غُتمى  
وهو الثخين الذى لا صوت له إذا صبيته .

الحرائث عن ابن السكيت : قال الغتم :  
شدة الحرِّ والأخذ بالنفس وأنشد :

حَرَ قَهَا حَمْضٌ بِلَادٍ فَلٌ  
وغممٌ نَجْمٌ غَيْرٌ (٢) مُسْتَقِلٌ

وقال غيره : أغمم فلان الزيارة إذا  
أكثرها حتى يُملَّ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الغتم :  
قَطْعُ اللبنِ النَّخَانُ ومنه قيلَ لِلثَّقِيلِ الرُّوحِ  
غُتمى ، ويقالُ للذى يحدُّ الحرَّ وهو جائعٌ  
مَغْتَمٌ .

غم م ت

[ غمت ]

أبو عبيد عن الكسائي : غَيَمَتِ الطَّامُ  
بَغِيَمَتِهِ .

(٢) لمسعود بن قيد الفزارى ، كذا فى ( ل و ت )  
( غتم )

وقال الله جلَّ وعزَّ : « أَخَذْنَاكُمْ بِغَمَّةٍ  
فَإِذَا أَنْتُمْ مُبْلِسُونَ (١) » ، أى أخذناكم بغاةً .

ت غ ب

[ تغب ]

قال الليث : التَّغَبُّ والتَّوَنُّغُ : الهلاكُ .

أبو عبيد عن الكسائي : تَغَبَّ يَتَغَبُّ  
تَغَبًا : إِذَا هَلَكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا ، وَكَذَلِكَ  
أَوْتَنَعُ .

وفى الحديث : « لَا تُقْبِلْ شَهَادَةً ذِي  
تَغَبَةٍ » وهو الفاسدُ فِي دِينِهِ وَعَمَلِهِ وَسُوءِ  
فَقِيلِهِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : يقال  
لِلْفَحْطِ تَغَبَةً وَلِلْجُوعِ الْبَرْقُوعِ تَغَبَةً .

غم ت م

استعمل من وجوهه .

غتم . غمت

[ غتم ]

قال الليث : الْغُتْمَةُ : عَجْمَةٌ فِي



وروى سلمة عن الفراء قالت الدَّيْرِيَّةُ :  
الغَمْتُ والغَتْمُ : التُّخْمَةُ .  
وقال شمر يقالُ : غَمَمْتُ الْوَدَكُ يَغْمِتُهُ

غَمَمْتُ إِذَا صِيرَهُ كَالسَّكْرَانِ وَغَمَمْتُ إِذَا غَطَّاهُ .  
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : غَمَمْتُ فِي الْمَاءِ إِذَا  
غَطَّاهُ فِيهِ .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

غ ظ ذ ، غ ظ ث ، غ ظ ر  
أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا .

غ ظ ل

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجُوهَهَا .

غ ظ ظ

( غَلَطَ )

قال الليث الغِلَظُ : مصدرُ قولك غَلَطَ  
الشَّيْءُ يَغْلِظُ غِلَظًا فِي الْخَلْقَةِ ، وَاسْتَعْلَظَ  
النَّبَاتُ وَالشَّجَرُ وَأَغْلَظَتُ الثَّوْبَ وَغَيْرُهُ  
إِذَا وَجَدْتُهُ غَلِظًا ، وَاسْتَعْلَظَتُ الثَّوْبَ إِذَا  
تَرَكْتُ شِرَاءَهُ لِنِغْلَظِهِ ، وَتَغْلِظُ الْيَمِينُ :  
تَشْدِيدُهَا وَتَوَكِيدُهَا ، وَرَجُلٌ غَلِظٌ : فَظٌّ  
ذُو غُلْظَةٍ وَغِلْظَةٍ وَغُلْظَةٍ ثَلَاثِ لُغَاتٍ . قَالَه  
الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِ اللَّهِ : « وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ

غُلْظَةً <sup>(١)</sup> » وَمَا مُرٌّ : غَلِظٌ ، وَأَرْضٌ غَلِظَةٌ  
إِذَا كَانَ فِيهَا وَعُوثَةٌ وَكَانَتْ ذَاتَ حَصَى  
مُحَدَّدٍ .

وَيُقَالُ : غَلَطَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ الْقَوْلَ وَأَغْلَظَ لَهُ  
الْقَوْلَ وَاسْتَعْلَظَ الشَّيْءُ إِذَا صَارَ غَلِظًا .

ومنه قوله : « فَاسْتَعْلَظَ فَاسْتَوَى <sup>(٢)</sup> »  
عَلَى سَوْقِهِ <sup>(٣)</sup> » وَهَذَا لَازِمٌ غَيْرِ وَاقِعٍ ، وَالِدِيَّةُ  
الْمُغْلَظَةُ . قَالَ الشَّافِعِيُّ : تَغْلِظُ الدِّيَّةُ فِي الْعَمْدِ  
الْحَضْرِ وَالْخَطَأِ الْعَمْدِ وَفِي الْقَتْلِ فِي الشَّهْرِ  
الْحَرَامِ وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ وَقَتْلِ ذِي الرَّحِمِ وَهِيَ  
ثَلَاثُونَ حِقَّةً مِنَ الْإِبِلِ وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً  
وَأَرْبَعُونَ مَا بَيْنَ ثَنِيَّةٍ إِلَى بَازِلٍ عَمِهَا كُلُّهَا

(١) سورة التوبة/١٢٣

(٢) سورة الفتح/٢٩

ذَكَرَ الْمَوْتَ فَقَالَ : غَنَظُ لَيْسَ كَالْغَنَظِ ،  
وَكَغَظُ لَيْسَ كَالْكَظِّ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْغَنَظُ هُوَ أَشَدُّ  
الْكَرْبِ ، قَالَ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : هُوَ  
أَنْ يَشْرَفَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْكَرْبِ  
ثُمَّ يَقْلِتَ مِنْهُ .

يُقَالُ : غَنَظْتُ الرَّجُلَ أَغْنِظُهُ غَنَظًا إِذَا  
بَلَّغْتَهُ بِهِ ذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ :  
وَلَقَدْ <sup>(١)</sup> لَقِيتَ فَوَارِسًا مِنْ رَهْطِنَا  
غَنَظُوكَ غَنَظًا جَرَادَةَ الْمِيَارِ  
غ ظ ف — غ ظ ب — غ ظ م  
أَهْلَتُ وَجُوهَهَا .

خَلْفَةٍ ، وَدَبِيَّةُ الْخَطَا الْخَضِي مَخْفَفَةٌ تَقْسَمُ  
أَخْصَاسًا .

غ ن ظ

استعمل من وجوها .

غ ن ظ

[ غَنَظَ ]

الليث : الْغَنَظُ : الْهَمُّ الْإِلَازِمُ ، يَقُولُ : لِأَنَّهُ  
لَمْ يَنْتَوِظْ : مَهْمُومٌ ، وَقَدْ غَنَظَهُ هَذَا الْأَمْرُ  
يَغْنِظُهُ وَيَغْنِظُهُ لُغْتَانِ ، قَالَ وَغَنَظْتُهُ وَأَغْنِظْتُهُ  
لُغْتَانِ إِذَا بَلَّغْتَهُ مِنَ الْهَمِّ .

وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ

## بَابُ الْغَيْنِ وَالذَّالِ

[ ذَلَعُ ]

قَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ : ذَلَعْتُ شَفْتَهُ تَذْلَعُ  
ذَلْعًا إِذَا انْقَلَبَتْ ، وَيُقَالُ لِذِكْرِ الرَّجُلِ :  
أَذْلَعُ وَأَذْلَعِي .

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : أَهْلَتُ الْغَيْنَ وَالذَّالُ مَعَ  
الْحُرُوفِ الَّتِي تَلِيهَا فِي الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ إِلَّا  
مَعَ اللَّامِ وَمَعَ الْمِيمِ .

غ ذ ل

استعمل من وجوهه .

ذ ل غ

(١) هذا البيت لجرير ، وبعده :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَكَانَهُمْ فَكَرَهُتُهُمْ  
كَكَرَاهَةِ الْخَنْزِيرِ لِلْأَنْخَارِ

وَأَنشُدْ أَبُو عَمْرٍو :

وَكَتَشَفْتُ لَنَا شَيْءَ دَمَكَمِكَ

عَنْ وَارِدٍ أَكْظَارُهُ عَصَنَكَ

\* فَدَاسَهَا بِأَذْنِيَّ بَكْبِكَ <sup>(١)</sup> \*

قَالَ وَيُقَالُ : لَهُ مِذْلَعٌ أَيْضًا ، وَأَنشُد :

فَشَامَ فِيهَا مِذْلَعًا صُمَادِيحًا

فَصَرَحْتُ لَقَدْ لَقِيتُ نَاحِيًا

\* رَهْزًا دِرَاكًا يَحْطِمُ الْجَوَانِحَا <sup>(١)</sup> \*

قَالَ : وَالذِّكْرُ يُسَمَّى أَذْلَعًا إِذَا انْهَمَلَ

فَصَارَتْ تَوْمَةُ الْحَشْفَةِ كَالْحَشْفَةِ لِلتَّقْلِبَةِ .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : رَجُلٌ أَذْلَعٌ غَلِيظُ

الشَّفَتَيْنِ .

قَالَ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ : كَانَ كَثِيرٌ

أَذْلَعًا ؛ لَا يَبْنَالُ خَلْفَ النَّاقَةِ لِقَصْرِهِ .

وَفِي نَوَاحِرِ الْأَعْرَابِ : دَلَعْتُ الطَّعَامَ <sup>(٢)</sup>

وَذَلَعْتُهُ : أَيُّ أَكَلْتُهُ وَمِثْلُهُ اللَّغْفُ .

غَ ذَم

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ .

( غَذَم )

قَالَ اللَّيْثُ : الْغَذْمُ : الْأَكْلُ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةٍ

نَهْمٌ ، وَقَدْ غَذِمْتَ أَغْذَمَ غَذْمًا .

قَالَ : وَالْغَذْمُ مِنَ اللَّبَنِ شَيْءٌ كَثِيرٌ ،

وَاحِدَتُهَا غُذْمَةٌ ؛ وَأَنشُد :

قَدْ تَرَكْتُ فَصِيلَهَا مَكْرَمًا

مِمَّا غَذَمَهُ غُذْمًا فُغْذَمًا <sup>(٣)</sup>

وَيُقَالُ لِلْحُورِ إِذَا امْتَكَّ مَا فِي ضَرْعِ

أُمِّهِ قَدْ غَذَمَهُ وَاغْتَذَمَهُ ، وَأَصَابُوا مِنْ مَعْرُوفِهِ

غُذْمًا ، وَهُوَ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْغَذْمُ نَبْتُ .

قَالَ الْقَطَامِيُّ :

[ فِي عَشْمَثٍ بُنِيَتْ الْحُـوذَانِ

وَالْغَذْمَا <sup>(٤)</sup> ] .

وَقَالَ شَمْرٌ : الْغَذِيمَةُ كُلُّ كَلْبٍ ، وَكُلُّ

(٣) لِأَبِي عَمْرٍو الْفَقْمَسِيُّ ، كَذَا فِي ل . ( غَذَم ) .

(٤) الْمَصْرَاعُ الْأَوَّلُ ، هُوَ :

\* كَأَنَّهَا بَيْضَةُ غَرَاءَ خَدِّهَا \*

فِي عَشْمَثٍ ... الْخُ كَذَا فِي ل ( غَذَم )

(١) الرِّجْلُ لِكَثَرِ الْحَارِي وَمِثْلُهُ :

لَمْ أَرْ فِيهِمْ كَسْوِدَ رَاخًا

يَجْعَلُ عَرْدًا كَالْمَصَادِرِ زَاخًا

مَلْعَمُ الْهَامَةِ يَضْحَى فَازِحًا

لَا رَأَى السُّودَاءَ هَبَ جَانِحًا

فَشَامَ فِيهَا .. الْخُ

(٢) فِي ل ( ذَلَع ) دَامَتِ الطَّعَامُ وَذَلَعْتُهُ

وروى عن أبي ذرٍّ أنه قال : عليكم معاشرَ قريشٍ بدنياكم فاغذموها .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الغَذْمُ الأكلُ بجفاءٍ وشدةٍ بهمٍ وقد غَذِمْتُ أُغْذِمُ غَذَمًا .

وأنشده الرياشي :

تَغَذَّمَنَ فِي جَانِبِيهِ أَنْطَبِـ

يَرَلَّمَا وَهِيَ مُزْنُهُ وَاسْتَبِيحَا

وقال النضرُ : رجلٌ غَذَمٌ : كثيرُ

الأكلِ وبئرٌ غَذَمَةٌ كثيرةُ الماءِ ، وبئرٌ ذاتُ غَذِيمةٍ كذلك ، والغذاءُ : البحورُ ، الواحدةُ غَذِيمةٌ .

وقال أبو مالك : الغذاءُ كلُّ مترٍ أكبَ بعضُهُ عَلَى بعضٍ .

شيءٌ يركبُ بعضُهُ بعضًا ، ويقال : هِيَ بَقْلَةٌ تَنْبَتُ بَعْدَ مَسِيرِ النَّاسِ مِنَ الدَّارِ .

أبو عبيد عن الأصمعي ، إذا أَكْثَرَ مِنَ العَطِيَةِ قَبِيلٌ غَذَمَ لَهُ وَقَدَّمَ لَهُ وَغَنِمَ لَهُ .

قال وقال الأحررُ :

اغْتَذَمَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ

إِذَا شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ

وقال غيره : كلُّ ما أَمَكَنَّ مِنَ الْمَرْتَعِ

فَهُوَ غَذِيمةٌ .

وأنشد :

وَجَعَلَتْ لَا تَجِدُ الْغَذَاثَا

إِلَّا لَوِيًّا وَدَوِيلاً قَاشِئًا<sup>(١)</sup>

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الذَّئْبُ فِيهِ طُلْسَةٌ وَغُبْرَةٌ وَغُرَّةٌ وَغُبْسَةٌ ، وَالضَّبْعُ فِيهَا غُرَّةٌ .

غ ث ر

غثر ، غرث ، ثغر ، ثرغ ، رغث ، رثغ . غثر .

أبو عبيد : الأغثرُ الذي فِيهِ غُبْرَةٌ ،

(٢) لأبي ذؤيب كُنا في (ل) (غذم)

(١) كذا في . ل . (عذم)

[ غثر ]

قال الليث : الغَرث : الجوع ، والنَّمت  
غَرَثَانٌ وغَرَثِي ، وجاريةٌ غَرَثِي الوِشاح  
ووشاحها غَرَثَانٌ ، وقد غَرِثَ يَغْرِثُ غَرَثًا  
فهو غَرَثَانٌ ، وغَرَثَهُ إِذَا جَوَّعَهُ .

[ غثر ]

قال الليث : التَّغَرُّ لِلْسِّنِّ مَادَامَ فِي مَنَابِتِهِ  
قَبْلَ أَنْ يَسْقُطَ .

وقال أبو عبيد قال أبو زيد : إِذَا سَقَطَتْ  
رَوَاضِعُ الصَّبِيِّ قِيلَ : تُغَرِّفُهُو مُشْغُورٌ ،  
فَإِذَا نَبَتْ أَسْنَانُهُ بَعْدَ السَّقُوطِ قِيلَ :  
أَتَغَرَّ وَأَتَغَرَّ بِشَدِيدِ النَّاءِ وَالنَّاءِ .

وقال شمر : الإِثْغَارُ يَكُونُ فِي النَّبَاتِ  
وَالسَّقُوطِ ، وَمِنَ النَّبَاتِ حَدِيثُ الضَّحَّاكِ أَنَّهُ  
وُلِدَ وَهُوَ مُثْغَرٌ ، وَمِنَ السَّقُوطِ حَدِيثُ  
إِبْرَاهِيمَ كَانُوا يُحِبُّونَ أَنْ يُعَلِّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ  
إِذَا أَثْغَرَ :

قال شمر : وهذا عندي بمعنى السَّقُوطِ  
يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِإِسْنَادِهِ  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ إِذَا تُغَرِّ ، وَتُغَرِّ لَا يَكُونُ إِلَّا بِمَعْنَى  
السَّقُوطِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الغَرَاءُ مِنْ  
النَّاسِ : الْغَوَاغَاهُ .

قال : وقال أبو زيد : الْغَيْثَرَةُ الْجَمَاعَةُ  
مِنَ النَّاسِ الَّتِي تَلَطُّونَ .

وقال الليث : الْأَغْثَرُ وَالْغَرَاءُ مِنَ  
الْأَكْسِيَةِ : مَا كَثُرَ صُوفُهُ وَزُبْرُهُ ، وَبِهِ  
ثُمَّبُهُ الْغَلْفَقُ فَوْقَ الْمَاءِ .

وَأَنشُد :

\* عَبَاءَةُ غَرَاءٍ مِنْ أَجْنٍ طَالِي (١) \*  
أَي مِنْ مَاءٍ ذِي أَجْنٍ .

قال الأغثر : مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ : طَوِيلُ الْعُنُقِ  
فِي لَوْنِهِ غَثَرَةٌ .

وقال غيره : أَغْثَرَ الرَّمْتُ وَأَغْفَرَ : إِذَا  
سَالَ مِنْهُ صَمْعٌ حُلُوٌّ يُقَالُ لَهُ الْمُغْثُورُ وَالْمِغْفَرُ ،  
وَجَمْعُهُ الْمَغَايِرُ وَالْمَغَايِرُ .

وقال ابن الفرج : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَرَكْتُ  
النَّوْمَ فِي غَيْثَرَةٍ وَغَيْثِمَةٍ : أَيْ فِي قِتَالٍ  
وَاضْطِرَابٍ .

قال شمر: وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ :  
لَيْسَ فِي سَنِّ الصَّبِيِّ شَيْءٌ إِذَا لَمْ يَتَغَرَّ قَالَ  
وَمَعْنَاهُ عِنْدِي النَّبَاتُ بَعْدَ الشُّقُوطِ .

قال شمر: وَحَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ :  
إِذَا وَقَعَ مَقْدَمُ الْفَمِّ مِنَ الصَّبِيِّ قِيلَ : اتَّغَرَّ  
بِالْثَاءِ ، فَإِذَا قُلِعَ مِنَ الرَّجُلِ بَعْدَ أَنْ يُسَنَّ قِيلَ  
قَدْ تَغَرَّ بِالْثَاءِ ، فَهُوَ مُتَغَوَّرٌ .

قلت: أصل الثغر الكسر والتلم، وقد  
تغرَّت الجدار إذا تلمته، ومنه قيل للموضع  
الذي يخاف منه اندراء العدو في جبلٍ أو  
حصنٍ ثغر لا نِثْلَمةٍ وإِعْوارِهِ حَتَّى يَمَكُنَ الْعَدُوَّ  
الدخول منه .

وقال الليث: الثَّغْرَةُ: ثَغْرَةُ النَّحْرِ،  
وَالثَّغْرَةُ النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ، يُقَالُ: مَا بَيْنَكَ  
وَالثَّغْرَةُ مِثْلُهُ .

وقال أبو سميْدٍ: تَغَرَّ الْمَجْدِلُ: طُرْقُهُ  
وَاحِدَتُهَا: تُغْرَةٌ .

قلت: وكلُّ طريقٍ التَّحَبُّهُ النَّاسِ  
لِسَهولَتِهِ حَتَّى تَحْدَدَ فَهُوَ تُغْرَةٌ، وَذَلِكَ أَنَّ  
سَالِكِيهِ دَعَسُوهُ وَتَغَرَّوْا وَجْهَهُ حَتَّى صَارَ فِيهِ

أَخْدُودٌ وَشَرَكٌ بَائِثَةٌ، وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ  
نَبَاتًا يُقَالُ لَهُ الثَّغَرُ، وَرَبَّمَا خَفَّفَ قَبِيلٌ:  
تَغَرَّرَ

قال الراجز .

\* أَفَانِيًّا تَمُدًّا وَتَغَرًّا نَاعِمًا <sup>(١)</sup> \*

شمر عن الهجيمي: تَغَرَّتْ سِنَّتُهُ: نَزَعَتْهَا  
وَاتَّغَرَّ إِذَا أُنْبَتَ، وَاتَّغَرَّ سَقَطَ وَنَبَتَ  
جَمِيعًا .

وقال الكميت .

تَبَيَّنَ فِيهِ النَّاسُ قَبْلَ اتِّغَارِهِ

مَكَارِمُ أَرْبَى فَوْقَ <sup>(٢)</sup> مِثْلِ مِثَالِهَا

قال شمر: اتِّغَارُهُ: سَقُوطُ أَسْنَانِهِ .

قال: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يَتَغَرُّ أَبَدًا،  
وَبَلَّغْنَا أَنَّ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْعَبَّاسِ لَمْ يَتَغَرَّ قَطُّ وَأَنَّهُ دَخَلَ قَبْرَهُ بِأَسْنَانِ  
الصَّبِيِّ <sup>(٣)</sup>، وَمَا نَفَضَ لَهُ سِنَّ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا  
مَعَ مَا بَلَغَ مِنَ الْعَمْرِ .

(١) كَذَا فِي (م) وَلِ (نَغَزَ) \* وَفِي الْأَصْلِ:  
فَأَتَا نَفْدًا، وَهُوَ تَحْرِيفُ  
(٢) كَذَا فِي لِ (نَغَزَ)  
(٣) ضَبَطَ فِي (م) بِأَسْنَانِ الصَّبِيِّ بِكسْرِ الصَّادِ  
وَفَتْحِ الْبَاءِ، وَلَمْ يَلَهُ أَوَّلَى

وقال المرار المَدَوِيُّ :

قَارِحٌ قَدْ فُرَّ مِنْهُ جَانِبٌ

وَرِيعٌ جَانِبٌ لَمْ يَتَغَيَّرْ

وقال أبو زيد يصف أنياب الأسد :

شِبَالاً وَأَشْبَاهَ الزُّجَاجِ مَقَاوِلًا

مَطْلَنٌ وَلَمْ يَلْفَيْنِ فِي الرَّأْسِ مَنَفَرًا<sup>(١)</sup>

قال : مَنَفَرًا : مَنَفَذًا ، فَأَمَّنْ مَكَانَهُنَّ

من فهِ ، يقول : إنه لم يَتَغَيَّرْ فيخلف سنًا  
بعد سنٍّ كسائر الحيوان .

رغ ث

[ رغث ]

قال الليث : كلُّ مُرْضِعَةٍ : رَغُوْثٌ .

وقال طَرَفَةُ .

[ لَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ حَمْرٍ وَ

رَغُوْثًا حَوَّلَ قُبْنَنَا تَحْوَرُ<sup>(٢)</sup>

وَالرُّغْثَاوَانِ : مَضْيَعَتَانِ بَيْنَ التَّنْدُوَةِ  
وَالْمَنْكِبِ بِجَانِبِ الصَّدْرِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الرَّغُوْثُ هِيَ  
الَّتِي تَرْضَعُ ، وَجَمْعُهَا رَغَاثٌ .

ويقال : رَغَمَهَا وَلَدَهَا يَرْغُمُهَا رَغْمًا مِثْلَ  
مَلَجَمَةٍ يَمْلِجُهَا إِذَا رَضَعَهَا .

قال : والرُّغْثَاءُ : مَا بَيْنَ الْإِبْطِ وَأَسْفَلَ  
النَّدَى مِمَّا يَلِي الْإِبْطَ ، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ .

وقال غيره : الرَّغْثَاءُ يَفْتَحُ الرَّاءُ : عَصَبَةُ  
النَّدَى ، قُلْتُ وَضُمُّ الرَّاءِ فِي الرَّغْثَاءِ :  
أَكْثَرُ ، كَذَلِكَ رَوَى سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ .

قال والرُّغْثَاوَانِ : سَوَادُ حَلَمَةٍ<sup>(٣)</sup>  
النَّدِيِّينِ .

ث رغ

( ثرغ )

الحراني عن ابن السكيت : ثُرُوْغُ الدَّلْوِ

(١) كذا ورد في ت (نفر) وفي (م) : وأشباه  
الرياح . ماولا ، ومطلن بضم الميم ، وفي (م) أيضاً :  
شبالا وهو تحريف

(٢) في ديوانه ٩٦/ ، وهو يوافق جميع الأصول ،  
وفي ل و ت (رغث) فليت لنا الخ

(٣) في (ج) سواد الثديين ، والصواب ما أثبت

وقال شمر : الثَّلَغُ : فضْحُكُ الشيءِ  
الرَّطْبَ بالشيءِ اليابس حتى ينشُدَحَ وقد  
انثَلغَ وانفضَحَ بمعنى واحدٍ .

غ ل ث

[ غ ل ث ]

أبو عبيد عن الأصمعي : الغِلْثُ : الشديد  
القتال الأزوم لمن طالب ، قال رؤبةٌ .  
إِذَا اسْمَهَرَ الحِلْسُ المَغَالِثُ <sup>(١)</sup> .

اسْمَهَرَ : اشتدَّ ، والحِلْسُ الذي لا يبارح  
قِرْنَهُ ، والمغالِثُ : الملازم لقِرْنِهِ .

أبو عبيد عن الأموي : الغالِثُ : الطعام  
المخلوط بالشعير ، فإن كان فيه مدَرٌ أوزوانٌ  
فهو المغلوث .

وقال الفراء : المغلوثُ بالعَيْنِ : المخلوط .  
وقال غيره : قد سمعناه بالعَيْنِ مغلوثٌ :  
وقال لبيدٌ .

مَشْمُولَةٌ غُلِثَتْ بِنَابِتٍ عَرَفَجٍ  
كُدُخَانِ نَارٍ سَاطِعٍ اسْتَنَامُهَا <sup>(٢)</sup>

(١) في ديوانه ٢٩ ول ( غث ) وقبائه :

\* ذو صولة ترى بك المدالاث \*

(٢) هكذا ورد في ل ( غلث ) وديوانه : ٢٤

( مخطوطة بدار الكتب المصرية ) برقم ٥٤٧

وَفُرُوغُهَا مَا بَيْنَ الْعَرَاقِ ، واحدها فَرْغٌ  
وَوَرْغٌ .

ر ث غ

[ ر ث غ ]

قال الليث : الرَّئِغُ لُغَةٌ فِي اللَّثَغِ .

غ ث ل

غلث . لثغ . ثلغ . لغث .

ث ل غ

[ ث ل غ ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : المثلَّغَةُ الرطبة  
المعروفةُ وهي المَعْوَةُ .

وقال الليث : ثلغ رأسه يَمْلَغُهُ ثلغاً إذا  
شدَّخَهُ .

وفي الحديث : « إِذَا يَمْلَغُوا رَأْسِي كَمَا  
يَمْلَغُ الْخَبْرَةُ » .

قال : والمثلَّغُ من الرُّطْبِ والتمرِ :  
الذي قد أصابه المطرُ فَاسْتَقَطَهُ وَدَقَّهُ ، وقد  
تَنَازَرَتِ الثَّامِرُ فَمُلِّغَتْ تَمْلِغًا .

وقال أبو عبيد : ثَلَّغْتُ رَأْسَهُ أَثْلَغْتُهُ ثَلْغًا  
إذا شدَّخْتُهُ .



وقال ابن دريد : غَلِثَ الزَّيْتُ غَلْثًا إِذَا  
لَمْ يُورَ .

وقال الليث : غَلِثَ <sup>(١)</sup> الطَّائِرُ إِذَا هَاعَ وَرَمَى  
مِنْ حَوَاصِلِهِ شَيْئًا اسْتَرْطَلَهُ .

قال ابن الهكيت <sup>(٢)</sup> : [ إِنِّي لِأَجِدُ فِي  
نَفْسٍ تَغْلِيثًا ، أَيْ اخْتِلَاطًا ، وَيُقَالُ : مُقْتِلُ  
النَّسْرِ بِالْفَلْثَى ، وَهُوَ شَيْءٌ يُخْلَطُ لَهُ فِي طَعَامٍ  
فِيَا كُلَّهُ فَيَقْتُلُهُ ، فَيُؤْخَذُ رِيَشُهُ ] <sup>(٣)</sup> . سِقَالُ  
مَعْلُوثٌ : إِذَا كَانَ مَدْبُوعًا بِالنَّمْرِ أَوْ بِالْبُسْرِ .

ل ث غ

[ لثغ ]

أخبرني المنذرى عن المبرد أنه قال : اللَّثْغَةُ  
أَنْ يُعْمَلَ بِحَرْفٍ إِلَى حَرْفٍ .

وقال الليث : الْأَلْثَغُ : الَّذِي يَتَحَوَّلُ  
لِسَانُهُ مِنَ السَّيْنِ إِلَى النَّاءِ ، وَالْمَصْدَرُ : اللَّثْغُ  
وَاللَّثْغَةُ .

وقال غيره : لَثَغَ فُلَانٌ ، لِسَانُ فُلَانٍ إِذَا  
صَيَّرَهُ الْأَلْثَغَ .

وقال أبو زيد : الْأَلْثَغُ : الَّذِي لَا يُتِمُّ

رَفَعَ لِسَانَهُ فِي الْكَلَامِ وَفِيهِ ثِقَلٌ .

وفي النوادر : مَا أَشَدَّ لَثَغَتُهُ ، وَمَا أَفْبَحَ  
لَثَغَتَهُ ، فَاللَّثْغَةُ : الْفَمُ ، وَاللَّثْغَةُ قِيلُ اللِّسَانِ  
بِالْكَلامِ ، الْأَلْثَغُ : بَيْنُ اللَّثْغَةِ وَلَا يُقَالُ بَيْنُ  
اللَّثْغَةِ .

ل غ ث

[ لثغ ]

عمرو عن أبيه : اللَّغِيثُ : الطَّعَامُ يُغْنِشُ  
بِالشَّعِيرِ ، وَبَاعْتُهُ يُقَالُ لَهُمُ الْبُغَاثُ وَاللُّغَاثُ .

غ ث ن

غثث — غث

قال الليث : غَثَّ مِنَ اللَّبَنِ يَغْنَثُ غُنْثًا ،  
وَهُوَ أَنْ يُشْرَبَ ثُمَّ يَنْفَسَ .

وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ إِذَا شَرِبْتَ  
فَاغْنَثْ وَلَا تَعَبْ ، وَالْعَبُّ : أَنْ يُشْرَبَ  
وَلَا يَنْفَسَ ، وَيُقَالُ : غَنَّثَتْ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا  
وَنَفْسَيْنِ .

وقال الرَّاكِزُ :

قَالَتْ لَهُ بِاللَّهِ يَا ذَا الْبُرْدَيْنِ

كَمَا غَنَّثَتْ نَفْسًا أَوْ اثْنَيْنِ <sup>(٣)</sup>

(٣) كذا في ل (غث) وفي ت (غث) :

نفساً أو نفسيين .

(١) ضبط في (م) غلث الطائر .

(٢) ما بين القوسين ، زيادة من (ج)

وقال التَّغْتُ : اللُّزوم ، وأنشد :  
تَأْمَلْ صُنْعَ رَبِّكَ غَيْرَ ثَمَرٍ

زمانا لا تُفَنَّكَ الموم<sup>(١)</sup>

وقال أبو عمرو : المُنَّاتُ الحسنو الآداب  
في الشربِ والمُنادمة .

وقال ابن دريد : غِنِثْ نفسه غَنَّتْكَ إذا  
كَفِثَتْ ، قلت : لم أسمع غِنِثْ نفسه إذا  
كَفِثَتْ لغيره .

ن غ ث

[ نفت ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : النَّعْثُ :  
الشَّرُّ الدائمُ الشديدُ ، يقال : وقعنا في نَفَثٍ  
وعِصْوَادٍ وَرَيْبٍ<sup>(١)</sup> وَشِصْبٍ .

غ ث ب

غَبْث — ثَغْب — بَغْث

[ غبث ]

أبو عبيد : الغَبِيْثَةُ : طعامٌ يطبخُ ويجعلُ  
فيه جراداً ، وهو الغَشِيْمَةُ أيضاً .

(١) كذا في ل . ت (غثت)

(٢) كذا في جميع الأصول : رتب ففتح الراء والناء

وهو الصواب ، وريب : تحريف

قال وقال الفراء : غَبِثْتُ الأَقِطَ أَغْبِثُهُ  
غَبْثًا وَمَثْتُ وَدُفْتُ مثله .

وقال شمر ، قال إبراهيم وَرَّاقُ أَبِي عبيد  
قَرَّأَتْهُ عَلَى أَبِي عبيد ثَانِيًا فقال : بِالْعَيْنِ عَبِثْتُ  
وقال رجيع الفراء إِلَى الْعَيْنِ ، قلت : رَوَى ابن  
السكيت هذا الحرفَ عَنْ أَبِي صَاعِدِ السَّكَلَابِيِّ  
الْعَيْنِيَّةُ بِالْعَيْنِ فِي الْأَقِطِ يُفَرِّغُ رَطْبَهُ عَلَى جَائِفٍ  
حَتَّى يَخْتَلِطَ ، وَهِيَ عِنْدِي لُفْتَانُ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ  
وَعَمَّ غَبِيْثَةٌ : مختلطة .

ب غ ث

[ بغث ]

قال الليث : الْبَغَاثُ وَالْأَبْغَاثُ مِنْ طَيْرِ  
لِلَاءِ كَلَوْنِ الرَّمَادِ طَوِيلُ الْعُنُقِ ، وَالْجَمِيعُ :  
الْبُغْثُ وَالْأَبَاغِثُ .

قال : وَالْبَغَاثُ طَيْرٌ كَالْبَاشِقِ لَا يَصِيدُ  
شَيْئًا مِنَ الطَّيْرِ ، وَالْوَحْدَةُ بَغَاةٌ ، وَيَجْمَعُ أَيْضًا  
عَلَى الْبِغْثَانِ .

وقال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

بغاث الطير أكثرها فِرَاخًا

وَأُمُّ الصَّقْرِ مِغْلَاتٌ تَزُورُ

(٣) لعلاب بن مرادس ، كذا في ل (بغت)

وقال ابن السكيت : الْبَغَاثُ : طَائِرٌ  
أُفِثَتْ إِلَى الْفَيْرَةِ دُونِ الرَّحْمَةِ بَطْنُهُ  
الطيران .

عمرو عن أبيه : الْبَغِيثُ وَاللَّغِيثُ : الطَّعَامُ  
يُفِثُ بِالشَّعِيرِ ، وَأَنْشَدَ :

\* إِنْ الْبَغِيثَ وَاللَّغِيثَ سَيَّانُ \* (٢)

أبو عبيد عن الأحرر : قَالَ دَخَلْتُ فِي  
بَغْيَاءِ النَّاسِ وَبَرَّشَاءِ النَّاسِ : أَيْ فِي جَمَاعَتِهِمْ .

وقال الليث : يَوْمُ بَغَاثٍ : يَوْمٌ وَقَعَتْ كَانَتْ  
بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ ، قُلْتُ وَالصَّوَابُ يَوْمُ  
بَغَاثٍ بِالْعَيْنِ ، وَقَدْ مَرَدَّ كَرُهُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ ،  
وَهُوَ مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَمَنْ قَالَ بَغَاثٌ  
بِالْعَيْنِ فَقَدْ صَحَّفَ .

ث غ ب

[ ثغب ]

قال الليث : الثَّغْبُ مَا لَا صَارَ فِي مُسْتَنْقَعٍ  
فِي صَخْرَةٍ أَوْ جِلْهَةٍ (٣) وَجَمْعُهُ ثَغْبَانُ .

وفي حديث ابن مسعود : مَا شَبَّهْتُ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ : (إِنْ)  
الْبَغَاثَ بِأَرْضُنَا يَسْتَنْسِرُ (١) قُلْنَا هَكَذَا سَمِعْنَاهُ  
مِنْ أَبِي الْفَضْلِ : الْبَغَاثُ بِكَسْرِ الْبَاءِ ، قَالَ :  
وَيُقَالُ بَغَاثٌ بَفَتْحِ الْبَاءِ ، قَالَ وَالتَّبَغَاثُ :  
الطَّيْرُ الَّتِي تُصَادُ ، وَاحِدُهُ بَغَاثَةٌ ، وَجَمْعُهُ  
بَغَاثٌ وَبَغْيَانٌ ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الْعَزِيزِ  
الَّذِي يَزِيهِ الدَّلِيلُ ، وَقَوْلُهُ : يَسْتَنْسِرُ : أَيْ  
يَصِيرُ كَالْمَنْسَرِ الَّذِي يَصِيدُ وَلَا يَصَادُ ، قُلْتُ :  
جَعَلَ اللَّيْثُ الْبَغَاثَ وَالْأَبْغَثَ شَيْئًا وَاحِدًا  
وَجَعَلَهُمَا مَعًا مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ ، وَالتَّبَغَاثُ عِنْدِي  
غَيْرُ الْأَبْغَثِ ، فَأَمَّا الْأَبْغَثُ فَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ  
مَعْرُوفٌ يُسَمَّى الْأَبْغَثَ لِغُبْنَةِ لَوْنِهِ ، وَهُوَ بَيَاضٌ  
يَضْرِبُ إِلَى الْخَضَرَةِ . وَأَمَّا الْبَغَاثُ فَكُلُّ  
طَائِرٍ لَيْسَ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ يُصَادُ وَهُوَ اسْمٌ  
لِلْجَنْسِ مِنَ الطَّيْرِ الَّذِي يُصَادُ .

وقال أبو زيد : الْبَغَاثُ الرَّخْمُ ، الْوَاحِدَةُ  
بَغَاثَةٌ .

قال : وَزَعَمَ يُوسُفُ أَنَّهُ يُقَالُ : الْبَغَاثُ  
وَالْبُغَاثُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، وَالْوَاحِدَةُ بَغَاثَةٌ  
وَبُغَاثَةٌ .

(٢) لأبي محمد الفقهسي ، كذا في ت (لغت )

(٣) كذا في (م) . وفي ل : أوجهة ، (ثغب )

مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بِثَغْبٍ قَدْ ذَهَبَ صَفْوُهُ  
وَبَقِيَ كَدْرُهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الثَّغْبُ : الْمَوْضِعُ الْمَطْمُنُّ  
فِي أَعْلَى الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ .  
قَالَ عُبَيْدٌ :

وَلَقَدْ تَحَلُّ بِهَا كَانَ مُجَاجَهَا  
ثَغْبٌ يَصْفَقُ صَفْوَهُ بِمُدَامٍ<sup>(١)</sup>

ثَعْلَابٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الثُّغْبَانُ :  
مَجَارَى الْمَاءِ وَبَيْنَ كُلِّ ثَغْبَيْنِ طَرِيقٌ فَإِذَا زَادَتْ  
الْمِيَاهُ ضَاقَتْ الْمَسَالِكُ فَدَقَّتْ ، وَأُنْشِدَ :  
\* مَدَافِعُ ثُغْبَانٍ أَضْرَبَهَا الْوَبْلُ<sup>(٢)</sup> \*

وَأَمَّا الثَّغْبُ فَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ فِي كِتَابِ  
الْعَيْنِ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : الثَّغْبُ تَحْتَفِرُهُ الْمَسَايِلُ  
مِنْ عَالٍ ، فَإِذَا انْحَطَّتْ حَفَرَتْ أَمْثَالُ الدَّبَّارِ  
فَيَمْضِي السَّيْلُ عَنْهَا وَيَغَادِرُ الْمَاءُ فَيَصْفُو إِذَا  
صَفَّقَتَهُ الرِّيحُ وَيَبْرُدُ ، فَلَمَّا ثَغَبَ ، وَالْمَكَانُ  
ثَغْبٌ ، وَهُمَا جَمِيعًا ثَغْبٌ وَثَغْبٌ .

(١) وَرَدَ فِي لَوْثٍ ( ثَغْبٌ )

(٢) وَرَدَ فِي لَوْثٍ ( ثَغْبٌ )

غِثْ م

غِثْمٌ . ثَغْمٌ . ثَمَغٌ . مَغْثٌ مُسْتَعْمَلَةٌ .

مِغْثٌ

[ مِغْثٌ ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْمَغْثُ : التَّبَاسُ الشُّجْعَانُ فِي  
الْمَعْرَكَةِ وَتَقُولُ : مَغَثْتُ الدَّوَاءَ [بِالْمَاءِ]<sup>(٣)</sup> مَرَسْتَهُ  
فِيهِ ، وَالْمَغْثُ : الْعَرَكُ ، وَالْمَغْثُ الْعَرَكُ فِي الْمَصَارِعَةِ .  
ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَغْفُوثُ :  
الْمَحْمُومُ ، وَقَدْ مُغِثَ إِذَا حُمَّ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : لِلْمَغْثِ اللَّطَّخُ ، وَمَغَثْتُ  
عَرِضَهُ بِالسَّبِّ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

مَمَغُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُمَرَّطَلَّةٌ

كَمَا ثَلَاثٌ فِي الْهِنَاءِ الثَّمَلَةُ<sup>(٤)</sup>

وَيُقَالُ : بَيْنَهُمَا مِغَاثٌ : أَيْ<sup>(٥)</sup> لِحَاظُ

وَحِكَاكُ ، وَرَجُلٌ مُمَاجِثٌ : إِذَا كَانَ يَلَاحُظُ  
النَّاسَ وَيُلَادِّهُمْ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ ، زِيَادَةٌ فِي لَوْثٍ ( مَغْثٌ )

(٤) لَصَخَرٌ بَنُ عَمِيرٍ ، وَنَسَبُهُ صَاحِبُ الثَّمَلَةِ إِلَى

صَغِيرِ بْنِ عَمِيرٍ ، كَذَا فِي لَوْثٍ ( مَغْثٌ ) وَفِيهِ :

\* كَا ثَلَاثٌ بِالْهِنَاءِ الثَّمَلَةُ \*

بَدَلُ فِي

(٥) كَذَا فِي مَوْ لَوْثٍ ( ج ) لِحَاظُ وَحِكَاكُ

وقال سلمة : مَغَثْتُهُ فِي الْمَاءِ وَغَثَّتُهُ  
وِغْطَطْتُهُ وَفَصَحَّتُهُ وَقَمَسْتُهُ بِمَعْنَى غَرَقْتُهُ .

غ ث م

[ غُثْمٌ ]

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إذا غلب  
بياض الرأسِ سوادَهُ ، فهو أْغْثَمُ ، وأنشد :  
\* إِمَّا تَرَى رَأْسِي عَلاَنِي أَغْثَمُهُ <sup>(١)</sup> \*

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْأَغْثَمُ : الْأُورْقُ ،  
وهي الغُثْمَةُ .

سلمة عن الفراء ، قال : هي الغُثْمَةُ والغِيبَةُ  
والفَحِيتُ .

وقال ابن الأعرابي الغُثْمُ : الغِيبَاتُ التي  
تؤْكَلُ .

أبو عبيد عن الأموي : الغُثْمَةُ طَعَامٌ  
يُطْبَخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ ، وهي الغِيبَةُ .

قال وقال الأصمعي : غُثْمَ لَهُ مِنَ الْمَالِ  
غُثْمَةٌ إِذَا دَفَعُ لَهُ دَفْعَةً وَمِثْلَهُ قَشْمٌ وَغَذْمٌ .

(١) هو لرجل من فزارة ، وتماه وصواب  
لإنشاده كما ورد في ل (غُثْمٌ)  
أما ترى شيئا ، لأنني أغثمه  
لهزم خدى به ملهزمه

أبو مالك : إنه لبيت <sup>(٢)</sup> مَغْثُومٌ وَمُغْثَمَرٌ :  
أَيُّ مُحْطَاطٍ لَيْسَ بِجَيِّدٍ ، وقد غُثِمَتْهُ وَغُثِمَتْهُ  
إِذَا خَلَطَتْ كُلَّ شَيْءٍ .

ث م غ

[ ثَمَغٌ ]

قال الليث : الثَّمَغُ : خَلَطُ الْبَيَاضِ  
بِالسَّوَادِ .

قال رؤبة :

إِنْ لَاحَ شَيْبُ الشَّمَطِ اللَّثَمَغِ <sup>(٣)</sup> .

وقال الأصمعي : ثَمَغَ لِحْيَتَهُ فِي الْخَضَابِ :  
أَيَّ غَسَّهَا ، وأنشد :

\* وَلِحْيَةٍ تَمَغُّ فِي خُلُوقِهَا <sup>(٤)</sup> \*

أبو عبيد عن الفراء : قال سمعت الكسائي  
يقول تَمَغَّةَ الْجَبَلِ بِالنَّاءِ .

قال الفراء : والذي سَمِعْتُ أَنَا تَمَغَّةَ بِالنونِ .

(٢) في ل (غُثْمٌ) : أنه لبيت مغثوم .

(٣) في ديوانه ٩٧ ، وفيه : الشعر بدل الشمط ،

(٤) لعليكم يذكر امرأته ، كذا في ت (نمغ)

وبعده :

كأنما غذى على فروقها

صار يبع الدم من عروقها

قال أبو عبيد : هو نبت أبيض الشعر  
والزهر يُشَبَّهُ بياضُ الشيبِ به .

قال حسان :

إِذَا تَرَى رَأْسِي تَغْيِرُ لَوْنَهُ

شَمْطًا فَأَصْبَحَ كَالثَنَامِ الْمَحَلِّ (٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي : الثَّنَامَةُ :

شجرة تَبْيِضُ كأنها الثلج ، وأنشد :

إِذَا رَأَيْتَ صُلْعًا فِي الْهَامَةِ

وَحَدَبًا بَعْدَ اعْتِدَالِ الْقَامَةِ

وصار رأسُ الشيخ كالثَّنَامَةِ

فَيَأْسُ مِنَ الصَّحَةِ وَالسَّلَامَةِ (٣)

قال : والمنَامَةُ : مُلَامَةُ الرجل امرأته .

وروى عن الأصمعي : ثَمَغَ رَأْسَهُ بِالْمَصَا  
ثَمَغًا وَثَمَغُهُ ثَمَغًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا سَجَّهُ ،  
وَتَمَغَ : مَا لَكَانَ لِمَعْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فَوْقَهُ .

وقال ابن دريد : ثَمَغْتُ الثَّوْبَ إِذَا

أَسْبَعْتَهُ صَبْغًا ، وَأَنْشَدَ :

\* كَأَنَّ ثِيَابَهُمْ ثَمَغَتْ بِرَازِسٍ (١) \*

ث غ م

( نتم )

قال الليث : الثَّنَامَةُ : نَبَاتٌ ذُو سَاقٍ ،

جُمُاعَتُهُ مِثْلُ هَامَةِ الشَّيْخِ .

وفي حديث النبي عليه السلام : أَنَّهُ

أَتَى أَبَا بَكْرٍ وَخَافَهُ وَكَأَنَّ رَأْسَهُ ثَنَامَةٌ فَأَمَرَهُمْ  
أَنْ يَغْيِرُوهُ .

(٢) هو حسان بن ثابت ، وفي ديوانه / ١٧ ،  
والشروح ٣١٠ ، وت ( نتم ) وفيهما : المحول ، بدل  
المحل ، وقبله :

فَلَبِثْتُ أَرْمَانًا طَوَالًا فِيهِمْ

ثُمَّ ادْرَكَتْ كَأَنِّي لَمْ أَفْعَلْ  
(٣) كَذَا فِي ل ( نتم )

(١) لضمرة بن ضمرة التهليل ، وقبله :

\* تَرَكْتُ بَنِي الْغَزِيلِ غَيْرِ نَفَرٍ \*

كَذَا فِي ل وَت ( نتم ) والجمهرة ٢ - ٤٦  
وفيها : لحام بدل ثيابهم

## بَابُ الْبَغِينِ وَالْهَرَاءِ

غزل

غزل ، رغل

[ غزل ]

قال الليث : الأغرلُ : الأقفلُ ، والغَرَلُ  
القَلْفُ ، والغُرلة : القلقة ، ويقال للرجل  
المسترخي آخلاق : غَرَلٌ ، وأنشد :  
\* لاغَرَلُ الطَّوْلِ <sup>(١)</sup> ولا قصيرُ \*

أبو عبيد عن الأحمر : رجلٌ أَعْرَلُ وأَزْغَلُ  
وهو الأقفلُ .

وقال الليثاني : قال أبو عمرو : الغَرِيلُ  
والغَرِيْنُ : ما يبق من الماء في الحوض ،  
والغَدِيرُ الذي تبقى فيه الدَّعَامِيصُ لا يُقدِرُ على  
شربه .

وقال أبو الحسن : هو نُفْلٌ ماصِعٌ به .

وقال الأصمعي : يقال ما بقي في القارورة إلّا

غَرِيْلُهَا وغَرِيْنُهَا .

(١) للعجاج ، في ديوانه / ٣٠

رغل

[ رغل ]

قال الليث : الرُّغْلُ : نباتٌ تُسمِّيه الفُرسُ  
السَّرْمَقَ . وأنشد :

\* باتَ من الخُلصاءِ في رُغْلٍ أَعْنِ <sup>(٢)</sup> \*

قلت : عَلَطَ الليث في تفسير الرُّغْلِ أنه  
السَّرْمَقُ والرُّغْلُ من شجرِ الخُلصِ ووقته  
مفتولٌ ، والإبلُ تُخْمَضُ به ، وأنشدني أعرابيٌّ  
[ من بني كلاب بن ربوع ] <sup>(٣)</sup> ونحن يومئذ  
بالصَّمانِ لميمان بن قحافة :

ترعى من الصَّمانِ روضاً أَرَجَا

ورُغْلاً باتت به لواهجا <sup>(٤)</sup>

[ والسَّرْمَقُ نبت صغير ، والرُّغْلُ مثل  
الخلداف والإخريط ] <sup>(٥)</sup> .

وقال الليث : أَرُغَلَتِ الأرض إذا  
أنبتت الرُّغْلَ .

(٢) كذا في ( ل ) ( رغل )

(٣) زيادة من ( ج )

(٤) كذا في ل ( رغل )

(٥) ما بين القوسين زيادة في ( ج )

شمر : أَرْغَلَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : إِذَا أَرْضَعَتْهُ .  
 وقال أبو الهيثم : فَصِيلٌ رَاغِلٌ أَى  
 لاهج وقد رَغَلَ أُمُّهُ يَرْغُلُهَا إِذَا رَضِعَهَا .  
 [ وقال الرِّبَاشِيُّ ، رَغَلَ الْجَذَى أُمُّهُ وَأَرْغَلَهَا  
 وَرَغَلَهَا إِذَا رَضِعَهَا .

وقال : الرَّغَالُ ، الْبَهْمَةُ يَرْغُلُ أُمَّهُ ،  
 أَى يَرْضِعُهَا .

يقال : رَغَلَ يَرْغُلُ وَيَرْغُلُ [١] .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابي : رَغَالٌ  
 هِىَ الْأُمَةُ .

وقالت دَخْنُوسُ .

فَفَخَّرَ الْبَيْعَى بِمَدْحِ رَبِّ

تِيهَا إِذَا النَّاسُ اسْتَفْغَلُوا

لِأَرْجُلَيْهَا حَمَلَتْ وَلَا

لِرِغَالٍ فِيهَا مُسْظَلٌ [٢]

قال : رَغَالٍ : الْأُمَةُ لِأَنَّهَا تَطْعَمُ وَتَسْتَطْعِمُ .

قال والرَّغَالِ : الْبَهْمَةُ يَرْغُلُ أُمُّهُ أَى  
 يَرْضِعُهَا .

غرن

غرن ، نغر رغن .

[ رغن ]

مستعملة :

[ غرن ]

أبو عبيد عن الفراء : الْغَرْنُ وَالْغَرِيلُ  
 مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْقَارُورَةِ مِنَ النَّفْلِ وَأَسْفَلِ  
 الْغَدِيرِ مِنَ الطَّيْنِ .

وقال أبو حاتم [السجستاني] [٣] فى كتاب  
 الطَّيْرِ لَهُ : الْغَرْنُ : الْعُقَابُ .

وقال غيره غَرَانُ مَوْضِعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ  
 الشاعر :

بَغْرَانُ أَوْ وَادِى الْقَرْىِ اضْطَرَبَتْ بِهِ

نَكْبَاهُ بَيْنَ صَبَا وَبَيْنَ شِمَالٍ [٤]

ن غر

[ نغر ]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 لِبُنَىِّ كَانَ لِأَبِي سَلْحَةٌ الْأَنْصَارِيُّ وَكَانَ لَهُ  
 نُفْرَةٌ فَات : مَا فَعَلَ النُّفَيْرُ يَا أَبَا عَمِير ،

(١) ما بين القوسين زيادة فى ( ج )

(٢) كذا فى م ، والأصل ، ول ( رغل ) ، وفى

( ج ) شل : أَى شلوا كما فى ( ل ) ( حدج ) ولعلها

روايتان

(٣) زيادة فى ( ج )

(٤) كذا فى ل ( غرن ) ، و غران . تحريف



والتَّغْرُ طائرٌ يشبه المصفورَ وتصغيره نُغَيْرُ  
ويجمع نغراكا .

وفي حديث على رضى الله عنه أن امرأة  
أتمته فذكرت أن زوجها يَفْشَى جارتها .

فقال : إن كنت صادقةً رجماه وإن  
كنت كاذبةً جلدناك .

فقال ردوني إلى أهلى غيرى نغرة .

وقال أبو عبيد قال الأصمى : سألنى  
شُعْبَةُ عن هذا فقلت هو مأخوذٌ من نَغَرِ  
القدر وهو غليانها وفورها يقال : نَغَرْتُ  
تَنْغَرُ وَنَغَرْتُ تَنْغَرُ : إذا غَلَتْ ، فالعنى  
أنها أرادت أن جوفها ينفلى مِنَ النَيْظِ  
والغيرة ، ثم لم تجد عند عَلَىَّ رحمه الله ما تريد .

قال أبو عبيد ويقال منه رأيتُ فلاناً  
يَتَنَغَرُ عَلَى فلانٍ أى ينفلى عليه جوفه غيظاً .

وقال الليث : التَّغْرُ ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْرِ  
حُمْرُ الْمَنَاقِيرِ وَأَصُولُ الْأَخْنَاكِ .

قال : والتَّغْرُ أولاد الحوامِلِ إذا صَوَّتَتْ  
وَوَزَّغَتْ ، قلت هذا تَصْخِيفٌ ، والذي أَرَادَ  
الليث التَّغْرُ بالعين ومنه قول العرب ما أَجَنَّتِ

الناقة نُغْرَةً قَطٌ : أى ما حملت جَنِينًا ، وقد  
سَمَرَتْ تَسْمِيرُهُ فى كتاب العين .

وأُشْد ابن السكيت .

كالشَّدَنِيَّاتِ يَسَاقِطَنَّ التَّغْرُ<sup>(١)</sup> .

وقال أبو عبيد قال الأصمى أُنْغَرَتْ  
الشَّاةُ وَأُنْغَرَتْ وهى شاةٌ مُنْغِرٌ وَمُنْغِرٌ إِذَا  
حُلِبَتْ فخرَجَ مع لبنها دَمٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ  
مِنْ عَادَتِهَا قِيلَ شاةٌ مُنْغَارٌ وَمِنْغَارٌ وَنَحْوُ  
ذلك رَوَى ابن السكيت عنه .

وقال شمر التَّغْرُ : فَرَحُ الْمَصْفُورِ ، وقيل  
هو من صِغَارِ الْمَصَافِيرِ تَرَاهُ أَبْدًا صَغِيرًا ضَاوِيًا .

رغن

[ رغن ]

قال الليث : أَرْغَنَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا  
أَضْغَى إِلَيْهِ قَابِلًا رَاضِيًا وَأُشْد :  
وَأُخْرَى تُصَفَّقُ كُلُّ رِيحٍ  
سَرِيعٍ لَدَى الْخُورِ لِإِزْغَانِهَا<sup>(٢)</sup>

(١) للمعاجز ( ل ) ( نغر )

\* كالشَّدَنِيَّاتِ .... النغر \*

وفى الديوان ١٧ ول ( نغر )

\* والشَّدَنِيَّاتِ .... النغر \*

(٢) ٢ و ج : لدى الجور بالميم . وورد الشعر

ق ل . ت ( رغن )

[ غرف ]

قال الله جل وعز « إلامن اغتَرَفَ غُرْفَةً  
يَبِيدَهُ <sup>(٢)</sup> » وقرئ غُرْفَةً ، وأخْبَرَنِي  
المُنْذِرِيُّ عن أبي <sup>(٣)</sup> العباس أنه قال غُرْفَةً  
قراءة عثمان رواه ابن عامر ، ومعناه الذي  
يُغْتَرَفُ نفسه وهو الاسم ، والغُرْفَةُ الدَّهْرُ  
من المصدر .

قال وقال الكسائي : لو كان مَوْضِعُ  
اغْتَرَفَ غُرْفَ اخْتَرْتُ الفَتْحَ لأنه يخرجُ عَلَى  
فَعْلَةٍ ، ولما كان اغْتَرَفَ لم يخرج عَلَى فَعْلَةٍ .  
قال المنذري وأخبرنا [ الحسن ] <sup>(٤)</sup> بن  
فهم عن [ محمد ] ابن سَلام عن يُونُسَ  
أنه قال : غُرْفَةٌ وَغُرْفَةٌ عَرِيَّتَانِ ، غَرَفْتُ  
غُرْفَةً وَفِي الْقَدْرِ غُرْفَةٌ وَحَسَوْتُ حُسْوَةً ،  
وَفِي الْإِنَاءِ حُسْوَةٌ .

وقال الليث : الغَرْفُ : غَرْفَكَ الْمَاءَ  
بِالْيَدِ أَوْ بِالْمَرْفَقَةِ .

قال : وَغَرْبٌ غَرْوْفٌ : كَثِيرُ الْأَخْذِ

(٢) البقرة ٢٩٤

(٣) كذا في (ج) ول في م : « ابن العباس »  
وهو خطأ

(٤) الزيادتان من (ج)

وقال أبو عمرو : أَرْغَنَ فُلَانٌ إِلَى  
الصُّلْحِ : مَالَ إِلَيْهِ .

وقال الطَّرِمَاحُ :  
مُرْغَنَاتُ الْأَخْلَجِ الشَّدَقِ سِلْمَا  
مُمرَّ مَفْتُولَةٍ عَضْدُهُ <sup>(١)</sup>  
قال : مُرْغَنَاتٌ : مُطِيعَاتٌ يَعْنِي كِلَابُ  
الصَّيْدِ .

وقال الليثاني : تقول العرب لعلك  
وَلَعْنُكَ وَرَعْنُكَ وَرَغْنُكَ بمعنى واحدٍ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي .  
قال . يقال هذا يومٌ رَغْنٌ إذا كان ذا أَكْلِ  
وَشَرْبٍ وَنَعِيمٍ ، وهذا يومٌ مَزْنٌ : إذا كان  
ذَا فِرَارٍ مِنَ الْعَدُوِّ ، وهذا يومٌ سَعْنٌ إذا  
كان ذا شَرَابٍ صَافٍ .

غ ر ف

غرف ، غفر ، فرغ ، ففر رغف ،  
رفع :

مستعملة .

(١) كذا ورد في ل و ت (رغن) وديوانه: ١٢٢  
(طبع المخرج)

ومنه قول ذى الرُّمة :

\* وَفَرَّاءُ غَرْفِيَّةٍ أَنَأَى خَوَارِزُهَا <sup>(٤)</sup> \*

وأما الغَرْفُ فإِنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَكَثَّرُ فِيهِ الْحُلُمَاءُ وَالْغَرْفُ وَالْأَبَاهُ وَهُوَ الْقَصْبُ وَالنِّضَاءُ وَسَائِرُ الشَّجَرِ .

ومنه قول امرئ القيس :

وَيَحْشُ تَحْتَ الْقَدْرِ يُوقِدُهَا

بِنِضَا الْغَرْفِ فَأَجْمَعَتْ تَغْلِي <sup>(٥)</sup>

وقال الآخر :

\* أَسَدُ غَرْفٍ مَقِيلُهَا الْغَرْفُ \*

وأما الْغَرْفُ فَبِهِ شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِيهِ :

\* بِخَافَتِيهِ الشَّوْعُ <sup>(٦)</sup> وَالْغَرْفُ \*

وقال الباهليُّ فِي قَوْلِ عُمَرَ بْنِ الْجَلِ :

الْغَرْفُ جُلُودٌ لَيْسَتْ بِقَرْطِيَّةٍ تَدْبَعُ بِهِجَرَ ، وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ لَهَا هُدْبُ الْأَرْضَى

(٤) فِي دِيْوَانِهِ ١ / وَبِهِدِهِ :

\* مِثْلُ شَلْ ضَيْعَتِهِ بَيْنَهَا الْكَتَبُ \*

وَلَوْ ( غَرْف )

(٥) كَذَا فِي ل ( غَرْف )

(٦) الْبَيْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ الْجَلَّاحِ ؛ وَقَبْلَهُ :

\* مَعْرُوفٌ أَسْبَلُ جِبَارِهِ \*

لِلْمَاءِ قَالَ : وَمَزَادَةُ غَرْفِيَّةٌ وَغَرْفِيَّةٌ .

فَالْغَرْفِيَّةُ : رَقِيقَةٌ مِنْ جُلُودٍ يُوقَى بِهَا مِنَ الْبَحْرِينِ ، وَغَرْفِيَّةٌ : دُبْعَةٌ بِالْغَرْفِ .

قَالَ : وَالْغَرْفُ شَجَرٌ ، فَإِذَا لَيْسَ فَهُوَ الثَّمَامُ .

قَالَ : أَمَّا الْغَرْفُ فَسَكُونُ الرَّاءِ فَهِيَ شَجَرَةٌ يُدْبَعُ بِهَا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ الْغَرْفُ وَالْغُلْفُ ، وَأَمَّا الْغَرْفُ فَهُوَ جَنْسٌ مِنَ الثَّمَامِ لَا يُدْبَعُ بِهِ ، وَالثَّمَامُ أَنْوَاعٌ فَفِيهَا الضَّعَّةُ <sup>(١)</sup> وَمِنْهَا الْجَلِيلَةُ وَمِنْهَا الْغَرْفُ يُشَبِّهُ الْأَسْلَ وَهُوَ يُتَخَذُ مِنْهُ الْمَسْكَانِسُ وَيُظَلَّلُ بِهَا الْأَسَاقِ <sup>(٢)</sup> .

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْجَلِ فِي الْغَرْفِ الَّذِي يُدْبَعُ بِهِ .

تَهْمِزُهُ السَّكْفُ عَلَى انْطَوَائِهَا

هَمْزَ شَعِيبِ الْغَرْفِ مِنْ عَزْلَاهَا <sup>(٣)</sup>

أَرَادَ بِشَعِيبِ الْغَرْفِ مَزَادَةً دُبْعَتُ بِالْغَرْفِ .

(١) كَذَا فِي ( م )

(٢) فِي ( ج ) يَظَلَّلُ بِهَا الْمَزَادُ

(٣) كَذَا فِي ( م ) : عَلَى انْطَوَائِهَا بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ

قال : الغَرْفُ التَّنْثِي والانْقِصاف ، ومنه قول ابن الخطيم :

تَسَامُ عَنْ كَبْرِ شَأْنِهَا إِذَا قَا

مَتْ رُوَيْدًا نَكَادُ تَنْغَرُفُ<sup>(١)</sup>

أى تنقصُ من دقة خصرِها .

وقال الحصري : انْغَرَفَ العودُ وانغرض

إِذَا كَسِرَ وَلَمْ يُنْعَمْ كَسَرُهُ .

وفى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم نهى عن الغارِفة .

قلت : وتفسيرُ الغارِفة أن تُسَوَّى

ناصيتها مقطوعة على وسطِ جبينها مطرّرة

سُمِّيَتْ غَارِفةً لأنها ذاتُ غَرْفٍ أى ذاتُ قَطْعٍ .

وقال ابن الأعرابي يقال : غَرْفَ شَعْرَهُ

إِذَا جَزَّه ، وملطه إذا حلقه .

وأبو عبيد عن الأصمعي : غَرْفَتْ ناصيته :

قطعتها وغرفتُ العُرفَ : جَزَزْتَهُ ، والغُرْفَةُ :

الخصلةُ من الشعر .

فيوضع في منكازٍ ويُدَقَّ ثم يطرح عليه التمرُ

فتخرج له رائحةٌ خمريةٌ ثم يغرف لكل جلدٍ

مقدارٌ ثم يُدْبَغُ به ، فذلك الذى يغرفُ يقال له

الغَرْفُ ، وكل مقدارٍ جلدٍ من ذلك التَّغْيِيع

فهو الغَرْفُ واحدهٌ وجميعه سوا ، قال وأهلُ

الطائف يُسمونه النفس .

قلت : والغَرْفُ الذى يُدْبَغُ به الجلودُ

من شجرِ البادية معروفٌ وقد رأيته والذى

عندى أن الجلودُ الغَرْفِيَّةُ منسوبةٌ إلى الغَرْفِ

الشجرِ لا إلى غَرْفَةٍ تفتَرَفُ باليد .

وأخبرني المنذرى عن ثعلبٍ عن ابن

الأعرابي قال : يقال : أعطى نفساً أو نفسين

أى قدرَ دِبغَةٍ من أخلاطِ الدِّبَاغِ يكون

ذلك قدرَ كَفٍّ من الغَرْفَةِ وغيره من لحاء

الشجر .

قال : والغَرْفُ : الثَّمَامُ بعينه

لا يُدْبَغُ به .

قلت : وهذا الذى قاله ابن الأعرابي

صحيحٌ .

وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي أيضاً أنه

(١) هو قيس بن الخطيم ، كذا ورد فى ل و ت

(غرف)

قال : ومنه قول قيس : تكاد تنغرفُ :  
أى تنقطع .

وقال الليث : الغُرْفَةُ : العِلِّيَّةُ ، ويقال  
للسماء السابعة غُرْفَةٌ .

وأنشد بيتَ لبيد :

سوى فأغلقَ دونَ غُرْفَةِ عَرَشِهِ

سبعاً شِداداً فوقَ فرعِ المَنَقْلِ<sup>(١)</sup>

قال : والغَرِيفُ : ماءٌ في الأَجَةِ .

قلت : أما ما قال في تفسير الغرفة فهو كما  
قال ، وأما ما قال في الغَرِيفِ إنه ماء الأَجَةِ  
فباطلٌ ، والغَرِيفُ : الأَجَةُ نفسها بما فيها من  
شَجَرها .

أبو عبيد عن الفراء قال : بنو أسد  
يسمون النمل : الغَرِيفَةَ .

قال شمر : وطِيٌّ تقول ذلك .

وقال الطِّرِمَاح :

خَرِيعُ النَعْوِ مضطرب النواحي

كأخلاقِ الرِيفَةِ ذا غُصُونِ<sup>(٢)</sup>

ويقال لنعل السيف إذا كان من آدم<sup>(٣)</sup>

غُرْفَةٌ أيضاً .

وقال الأصمعي :

ناقَةٌ غارِفَةٌ : سريعة السير وإبلٌ غوارِفٌ

وخيلٌ مغارفٌ كأنها تغرف الجُرْنَى غُرْفًا ،

وفرسٌ مغرفٌ .

وقال مزاحم :

\* بأيدي اللّهاميم الطّوال المغارف<sup>(٤)</sup> \*

ابن دريد : فرس غَرَّافٌ : رغيِبٌ

الشَّحْوَةُ كثير الأخذ من الأرض بقوائمه ،

والغُرْفَةُ : الحبل المقنود بأنشوطَةً ، وغُرْفَتُ

البعير أغرِفُهُ وأغرِفُهُ : إذا ألقيت في رأسه غُرْفَةً

وهو الحبل المقنود بأنشوطَةٍ .

(٢) كذا ورد في ل (غرف)

(٣) في (ج) إذا كان من آدم

(٤) هو مزاحم العقيلي ، كذا في ت (غرف)

وقبله :

\* كريم إذا حوض الندى شمرت له \*

(١) الذي في ديوانه/ ٣٣ :

سوى فأغلقَ دونَ غُرْفَةِ عَرَشِهِ

سبعاً طباقاً فوقَ فرعِ المَنَقْلِ

وكذا في ت (غرف) نقلاً عن ابن بَرِي ، وفي

(غرف) : يروى : المَعْقِل

[ رغف ]

قال الليث : الرغيف يجمع عَلَى الرُّغْفِ  
والرُّغْفَانِ .

وقال ابن دريد : رَغِفَ البعير : إِذَا  
أَلْقَمْتَهُ الْبِزْرَ والدَّقِيقَ ، وَأَصْلُ الرِّغْفِ : جَمْعُكَ  
المَجِينَ تَكْتَلُهُ .

[ فغر ]

قال الليث : يقال : فَغَرَ<sup>(١)</sup> الرجل فاه  
يَفْغَرُهُ فُغْرًا إِذَا شَاحَهُ ، وَهُوَ وَاسِعٌ فَغَرَ الفم .  
وقال غيره : الْفُغَرُ : أَفْوَاهُ الْأَوْدِيَةِ ،  
الوَاحِدَةُ فُغْرَةٌ .

وقال عدى ابن زيد :

كالبَيْضِ فِي الرُّوضِ الْمُنَوَّرِ قَدْ

أَفْضَى إِلَيْهِ إِلَى الْكَثِيبِ فُغْرًا<sup>(٢)</sup>

ودَوْبِيَّةٌ لَا تَزَالُ فَاعِرَةً فَاهَا يُقَالُ لَهَا

الْفَاعِرُ ، وَيُقَالُ : أَفْغَرَ النَّجْمُ وَهُوَ الثَّرِيْبُ إِذَا  
حَلَقَ فَصَارَ عَلَى قَمَّةِ رَأْسِكَ فَمِنْ نَظَرٍ إِلَيْهِ  
فَغَرَّاهُ .

وقال الليث : الْفَغْرُ : الْوَرْدُ إِذَا فُغِمَ  
وَقَقَّحَ<sup>(٣)</sup> .

قلت : إِخَالَهُ أَرَادَ الْفَقْوَ بِالْوَاوِ فَصَحَّفَهُ  
وَجَعَلَهُ رَاءً .

وقال ابن دريد : الْفَاغِرَةُ : ضَرْبٌ مِنْ  
الطَّيْبِ ، وَالْمُفْغَرَةُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ .

[ أبو عبيد عن الكسائي : فَغَرَ الفمُ ،  
انْفَتَحَ ، وَفَغَرَهُ صَاحِبُهُ .

وقال شمر : فَغَرَ قَمَهُ وَأَفْغَرَهُ .  
وَأَنشَدَ :

\* وَأَفْغَرَ الْكَائِلِينَ النِّجْمُ أَوْ كَرَبُوا<sup>(٤)</sup> \*

[ غفر ]

قال الليث : يُقَالُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَغْفِرَةً  
وَغُفْرًا وَغُفْرَانًا إِنَّكَ أَنْتَ الْغُفُورُ الْغَفَّارُ يَا أَهْلَ  
الْمَغْفِرَةِ .

[ وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه  
وسلم ، قَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « هُوَ أَهْلُ  
التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ<sup>(٥)</sup> » قَالَ : هُوَ أَهْلُ أَنْ

(٣) فِي ( ج ) : إِذَا أَفْغَرَ وَفَتَحَ

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ ( ج )

(٥) الْمَدَنُورُ / ٥٦

(١) فِي ( ج ) : فَغَرَّاهُ وَأَفْغَرَهُ

(٢) كُنَّا فِي ل . وَت ( فغَر )

ومنه غَفَرَ اللهُ ذُنُوبَهُ ، أَيْ سَتَرَهَا ، وَيُقَالُ :  
مَا فِيهِمْ غَفِيرَةٌ [ وَلَا عَذِيرَةٌ <sup>(٤)</sup> ] : أَيْ  
لَا يَغْفِرُونَ وَلَا يَعْذِرُونَ <sup>(٥)</sup> .

ويقال : جَاءُوا جَمًّا غَفِيرًا ، وَجَمًّا الْغَفِيرِ وَالْجَمَّاءُ  
الْغَفِيرُ [ وَالْغَفِيرَةُ <sup>(٦)</sup> ] جَاءُوا بِجَمَاعَتِهِمْ ، وَالْغَفْرُ :  
زَيْبُ الثَّوبِ وَالْغَفْرُ : الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى  
سَاقِ الْمَرْأَةِ ، وَالْغَفْرُ : وَلَدُ الْأُرْوِيَّةِ ، وَجَمْعُهُ  
أَغْفَارٌ ، وَأُمُّهُ مُغْفِرٌ إِذَا كَانَ مَعَهَا غُفْرٌ ،  
وَالْغِفَارَةُ جِلْدَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْقَوْسِ يَجْرِي  
عَلَيْهَا الْوَتَرُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : هِيَ الرَّقْعَةُ الَّتِي  
تَكُونُ عَلَى الْخِزْرِ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهَا <sup>(٧)</sup> الْوَتَرُ  
وَالْغِفَارَةُ : سَحَابَةٌ كَأَنَّهَا فَوْقَ سَحَابَةٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي الْوَلِيدِ الْكِلَابِيِّ قَالَ :  
الْغِفَارَةُ خِرْقَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَرْأَةِ تُنَوَّقُ  
بِهَا الْخِمَارَ مِنَ الدُّهْنِ .

الْأَصْمَعِيُّ : الْغَفِيرَةُ : الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ  
فِي الْأُذُنِ .

يُقْتَضَى فَلَا يُشْرِكُ بِهِ . وَأَهْلُ أَنْ يَغْفِرَ لِمَنْ اتَّقَى  
أَنْ يُشْرِكَ بِهِ <sup>(١)</sup> .

قُلْتُ <sup>(٢)</sup> : أَصْلُ الْغَفْرِ : السِّتْرُ وَالتَّنْطِيطُ ،  
وَوَغَفَرَ اللهُ ذُنُوبَهُ : أَيْ سَتَرَهَا [ وَلَمْ يَفْضَحْهُ  
بِهَا عَلَى رُؤُوسِ الْمَلَأِ ] <sup>(٣)</sup> . وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرْتَهُ  
فَقَدْ غَفَرْتَهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّذِي يَكُونُ تَحْتَ بَيْضَةِ  
الْحَدِيدِ عَلَى الرَّأْسِ مِغْفَرٌ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : هِيَ حَلَقٌ يَجْعَلُهَا الرَّجُلُ  
أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ تُسَبِّغُ عَلَى الْعُنُقِ فَتَقِيهِ ، قَالَ :  
وَرَبَّمَا كَانَ الْمِغْفَرُ مِثْلَ الْقَلَنْسُوَةِ غَيْرَ أَنَّهَا أَوْسَعُ  
يُلْقِيهَا الرَّجُلُ عَلَى رَأْسِهِ فَتَبْلُغُ الدَّرْعَ ثُمَّ تَابَسُ  
الْبَيْضَةَ فَوْقَهَا فَذَلِكَ الْمِغْفَرُ يُرْقَلُ عَلَى  
الْعَاتِقَيْنِ ، وَرَبَّمَا جُعِلَ الْمِغْفَرُ مِنْ دِيبَاجٍ وَخَزٍّ  
أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : غَفَرَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ يَغْفِرُهُ  
غَفْرًا : إِذَا أَوْعَاهُ .

وَيُقَالُ : اصْبُغْ ثَوْبَكَ بِالسَّوَادِ فَإِنَّهُ أَغْفَرُ  
لِلْوَسْخِ : أَيْ أَغْطَى <sup>(٤)</sup> لَهُ .

(٤) زيادة في (ج)

(٥) زيادة في (ج)

(٦) زيادة في ج

(٧) في (ل) (غفر) : عليه

(١) زيادة في (ج)

(٢) زيادة في (ج)

(٣) في (ج) : أشد تنطيطه له

قال وصنغُ الإِجَاصَةِ : مِغْفَارٌ ، وخرج  
الناسَ يَسْتَمْفِرُونَ<sup>(٢)</sup> إذا خرجوا يَحْتَمِنُونَ من  
شَجَرِهِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْمَغَافِرُ مِثْلُ  
الصنغِ يَكُونُ فِي الرَّمْثِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ حُلُو  
يُؤْكَلُ ، وَاحِدُهَا مُغْفُورٌ ، وَقَدْ أَغْفَرَ  
الرَّمْثُ .

شمر عن ابن شميل . الرَّمْثُ من بين  
الْحَمَضِ لَهُ مَغَافِرُ ، وَلِمَغَافِيرِ : شَيْءٌ يَسِيلُ من  
أَطْرَافِ عِيدَانِهَا مِثْلُ الدَّبْسِ فِي لَوْنِهِ تَرَاهُ قَطْرًا  
قَطْرًا حُلُوًّا يَأْكُلُهُ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَكْدَنَ عَلَيْهِ  
شِدْقَاهُ وَهُوَ يُكَلِّعُ<sup>(٣)</sup> شَفْتَهُ وَفِيهِ مِثْلُ الدَّبْسِ<sup>(٤)</sup> ،  
وَالرُّبُّ يَلْتَقِي بِهِ ، وَإِنَّمَا يُغْفِرُ الرَّمْثُ فِي  
الصَّفَرِيَّةِ إِذَا أَوْرَسَ .

يُقَالُ مَا أَحْسَنَ مَغَافِيرَ هَذَا الرَّمْثِ ، قَالَ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : كُلُّ الْحَمَضِ يَوْرِسُ عِنْدَ الْبَرْدِ

(٢) فِي ( ج ) يَغْفِرُونَ

(٣) فِي ( م ) وَهُوَ تَكْلَعُ شَفْتَيْهِ وَفِيهِ ، بِإِضَافَةٍ  
( تَكْلَعُ ) إِلَى مَا بَعْدَهُ ، وَفِي ( ج ) : وَهُوَ أَنْ يَكْلَعَ  
شَفْتَهُ وَفِيهِ .

(٤) فِي ( م ) : مِثْلُ الرِّبْقِ

وَأَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا انْتَقَضَ  
الْجَرْحُ ثُمَّ نَكِسَ قِيلَ غَفَرَ يَغْفِرُ غَفْرًا ،  
وَزَرَفَ يَزْرِفُ زَرَفًا .

قَالَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ فِي الْغَفْرِ وَالزَّرَفِ  
مِثْلُهُ .

وَقَالَ أَيْضًا يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَامَ مِنْ مَرَضِهِ  
ثُمَّ نَكِسَ غَفَرَ يَغْفِرُ غَفْرًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : غَفَرَ الثَّوْبُ يَغْفِرُ غَفْرًا  
إِذَا تَارَ زَنْبَرُهُ ، وَالْعَفْرُ : مَنَزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ  
الْقَمَرِ .

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ : أَغْفَرَ وَهَذَا الْأَمْرُ  
بِغَفْرَتِهِ : أَيْ أَصْلَحَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُصْلَحَ بِهِ ،  
وَكُلُّ ثَوْبٍ يُغْفَى بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ غِفَارَةٌ .

وَمِنْهُ غِفَارَةُ الْبَزْيُونِ<sup>(١)</sup> تُغَشَّى بِهَا  
الرَّحَالُ ، وَجَمْعُهُ غِفَارَاتٌ وَغِفَارِثُ ، وَيُقَالُ :  
أَغْفَرَ الْعُرْفُطُ إِذَا أَخْرَجَ مَغَافِيرَهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَغْفَارُ ذَوْبَةٌ تَخْرُجُ مِنْ  
الْعُرْفُطِ حُلُوةٌ تُذْضَحُ بِالْمَاءِ فَتُشْرَبُ .

(١) كَذَا فِي ( م ، ج وَفِي ( غَفَر ) : الزَّنُونُ ،  
وَالْبَزْيُونُ : كَمَا فِي ( ل : السَّنْدُسُ ؛ أَوْ رَقِيقُ الدِّيَابِجِ .  
( ب ز ن )



وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه شربَ عَسَلًا فقالت له امرأةٌ من نسائه : أَكَلْتَ مَغَافِيرَ؟ أَرَادَتْ بِالْمَغَافِيرِ صَمْعَ الثَّرْفُطِ وقد مرَّ تفسيره .

رفع

[ رفع ]

قال الليث : الرَّفْعُ وَالرُّفْعُ لُغَتَانِ ، وَهُوَ مِنْ بَاطِنِ الْفَخْذِ عِنْدَ الْأُرْبِيَّةِ . [ وَنَاقَةٌ رَفَعَاءُ : وَاسِعَةُ الرَّفْعِ ] (٣) وَنَاقَةٌ رَفَعَةٌ : قَرَحَةٌ ، قَالَ : وَالرَّفْعُ : وَسَخُ الظُّفْرِ .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فَأَوْهَمَ فِي صَلَاتِهِ ؛ فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ أَوْهَمْتَ فَقَالَ : وَكَيْفَ لَا أَوْهَمُ وَرَفَعُ أَحَدَكُمْ بَيْنَ ظُفْرِهِ وَأَنْمَلَتْهِ .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي : جَمَعَ الرَّفْعُ - أَرْفَاغٌ ، وَهِيَ الْآبَاطُ وَالْمَغَايِرُ مِنَ الْجَسَدِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ وَالنَّاسِ .

قال أبو عبيد : وَمَعْنَاهُ فِي الْحَدِيثِ مَا بَيْنَ الْأَنْثَيْنِ وَأَصُولِ الْفَخْذَيْنِ وَهِيَ مِنَ الْمَغَايِرِ ،

وَهُوَ تَرْوُوحُهُ (١) وَإِزْبَادُهُ يُخْرِجُ مَغَافِيرَهُ ، تَجِدُ رِيحَهُ مِنْ بَعِيدٍ .  
وقال : الْمَغَافِيرُ : عَسَلٌ حُلُوٌّ مِثْلُ الرُّبِّ إِلَّا أَنَّهُ أَبْيَضُ .

وقال غيره : وَمِثْلُ الْعَرَبِ : هَذَا الْجَنَى لَا أَنْ يُكَدَّ الْمَغْفَرُ ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَصِيبُ الْخَيْرَ الْكَثِيرَ ، وَالْمَغْفَرُ هُوَ الْعُودُ مِنْ شَجَرِ الصَّمْغِ يَمْسَحُ مِنْهُ مَا أَبْيَضَ فَيُتَّخَذُ مِنْهُ شَرَابٌ طَيِّبٌ .

وقال بعضهم : مَا اسْتَدَارَ مِنَ الصَّمْغِ يُقَالُ لَهُ الْمَغْفَرُ ، وَمَا اسْتَطَالَ مِثْلَ الْإِصْبَعِ يُقَالُ لَهُ الصَّمْعُورُ ، وَمَا سَالَ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ لَهُ الدَّوْبُ .

وقالت الفنوية : مَا سَالَ مِنْهُ فَبَقِيَ شَبَهُ الْخِيوطِ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْأَرْضِ يُقَالُ لَهُ شَأْيِبُ الصَّمْغِ وَأَشْدَتْ :

كَأَنَّ سَيْلَ مَرْغِيهِ الْمَلْعَلَعِ  
شُوبُوبٌ صَمْغٌ طَلَحُهُ لَمْ يُقَطَّعْ (٢)

(١) في (ج) تروحه وازدياده

(٢) كذا ورد في ل (غفر)

(٣) كذا في جيم الأصول ، وسقط من النسخ

ومما يبين ذلك حديث عمر رضى الله عنه :  
إذا التقى الرففان فقد وجب العسل ، يريد :  
إذا التقى ذلك من الرجل والمرأة ولا يكون  
ذلك إلا بعد التواء الختاتين .

قال : ومعنى الحديث الأول أن أحدهم  
يحكك ذلك الموضع من جسده فيعلق دَرَنَهُ  
ووسخه بأصابه فيبقى بين الظفر والأنسلة  
إنما<sup>(١)</sup> أنكر من هذا طول الأظفار وترك  
قصها حتى تطول .

وقال الليث : عيش رَفِيعٌ : خصبٌ  
وإنه لفي رَفَاعَةٍ ورَفَاعِيَةٍ ، وأنشد :  
\* تحت دُجَّتَاتِ النِّعَمِ الأَرْفَعِ \*<sup>(٢)</sup>  
أبو عبيد : الرَّفَاعَةُ والرَّفْعُ : الخصبُ  
والسَّعةُ .

وقال أبو مالك : الرَّفْعُ الأُمُّ الوادى  
وشره رُابًا ، وجاء فلان بمالٍ كَرَفَعِ  
التراب .

قال أبو ذؤيب :

أتى قريةً كانت كثيراً طامها  
كَرَفَعِ التُّرابَ كلَّ شيءٍ بَيدِها<sup>(٣)</sup>  
قال : والأَرْفَاغُ : السفلةُ من الناس ،  
الواحد رَفْعٌ .

أبو زيد : الرَّفْعُ والرِّقَاقُ واحد وهو  
الأرض السهلة وجمعهُ رِفاغ والرُّفَفَنِيَّةُ  
والرُّفَفَنِيَّةُ : سَمَةُ العيش .

ف ر غ

[ فرغ ]

قال الليث : يقال : فَرَّغَ يَفْرُغُ وَفَرَّغَ  
يَفْرُغُ فَرَاغًا وَقُرِئَ : ( حَتَّى إِذَا فَرَّغَ عَنْ  
قُلُوبِهِمْ )<sup>(٤)</sup> وَفُسِّرَ أَنَّهُ فَرَّغَ قُلُوبَهُمْ مِنَ الْفَزَعِ .  
وأما قوله جل وعز : ( وَأَصْبَحَ فُؤَادُ  
أُمِّ مُوسَى فَارِغًا )<sup>(٥)</sup> [ فَإِنَّهُ يُفَسَّرُ عَلَى  
وَجْهِين ، أحدهما : أصبح فارِغًا من كل شيء  
إلا ذكر موسى ، والثاني أن فؤادها أصبح ]<sup>(٦)</sup>

(٣) كذا في ل و ت ( رفع )

(٤) سورة سبأ/٢٣ وللقراءة المشهورة : فرم

(٥) سورة القصص/١٠

(٦) ما بين القوسين زيادة من ( ج ) ساقط من

الأصل ، ومن ( م )

(١) في ( ج ) : وإنما

(٢) كذا في ل و ت ، ( رفع ) ، وفيه وج :

دجيات

فَرَّغَ وَتَرَّغَ . وأما الفَرَّاغُ فكل إناء عند العرب فَرَّاغٌ كذلك قال ابن الأعرابي ، والفَرَّالان : منزلان من منازل القمر أحدهما الفَرَّغُ المُقَدَّمُ والآخر الفَرَّغُ المؤخر ، وهما في بُرج الدلو ، والإفراغُ : الصَّبُّ . قال الله جل وعز : ( أَفَرِّغْ عَلَيْنَا صَبْرًا<sup>(٤)</sup> ) أى اصعب .

ويقال : أَفْتَرَّغْتَ إِذَا صَبَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ ماءً ، ودرهمٌ مُفَرَّغٌ : أى مصبوب فى قالب ليس بمضروب ، وفرس فَرِغُ المشى ، هِمَلَجٌ وسَّاعٌ وقد فَرَّغَ فَرَاغَةً .

وقال ابن السكيت : الفَرَّغُ واحد الفروع وهو مخرج الماء من بين العراق . قال : ويقال : ذهب دمه فَرَّغًا أى هدرًا .

وقال الشاعر :

فَإِنْ تَكَ أَذْوَادُ أَصْبِنَ وَنِسْوَةٌ

فَلَنْ تَذْهَبُوا فَرَّغًا بِقَتْلِ حِبَالٍ<sup>(٥)</sup>

(٤) سورة البقرة / ٢٥٠

(٥) الشعر لطلحة بن خويلد الأسدي ، فى قتل ابن أخيه حبال بن سلمة بن خويلد ، كما ذكر فى ذلك و ت ( فرغ ) وقوله :

فاظنكم بالقوم إذ تقتلونهم

أليسوا وإن لم يسلموا برجال  
وفى ( ل ) : أخذن بدل أصبن ، وفى ( م ) : فلن يذهبوا

فارغًا من الاهتمام بموسى لأن الله وعدها أن يرده عليها ، وكلا القولين يذهب إليه أهل التفسير والعربية .

وقال الليث : فى قوله : ( وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا ) أى خاليًا من الصبر ، وقُرىء فُرْغًا أى مُفَرَّغًا .

[ قال أبو منصور القول ما ذكرناه لأهل

التفسير ، لا ما قاله الليث برأيه ]<sup>(٦)</sup>  
والفَرَّغُ : مُفَرَّغُ الدلو ، وهى خَرَقَةٌ الذى يأخذ الماء ، والفَرَّاغُ نلحيته التى يُصَبُّ الماء منه ، وأنشد :

\* تَسْقِي بِهِ ذَاتَ فِرَاجٍ عَجْجَلًا<sup>(٧)</sup> \*

وقال الآخر :

كَأَنَّ شِدْقِيهِ إِذَا تَهَكَّمًا

فَرَّغانٍ مِنْ غَرَبَيْنِ قَدْ تَخَرَّعَا<sup>(٨)</sup>

قال : وفَرَّغُهُ سَعُهُ خَرَقِهِ .

وقال الأصمى وأبو زيد وأبو عمرو :

فُرُوغُ الدَّلَاءِ وَرُوعُهَا : ما بين العراق ، الواحدُ

(٩) ما بين القوسين زيادة من ( ج )

(٢) كذا فى ( ل ) : ( فرغ )

(٣) فى م ، ج : إِذَا تَكَّهًا ، وفى ( ج ) :

فرغب . و ل . وت ( فرغ ) : تَهَكَّأ .... وفرغان

وطريق فَرِيغ: إذا كان واسعا.

وقال أبو كبير الهذلي:

فَأَجَزْتُهُ بِأَفْلٍ تَحْسِبُ أَثَرُهُ

نَهْجًا أَبَانَ بَذَى فَرِيغٍ تَخْرَفُ<sup>(١)</sup>

وَأَسْتَفْرَغَ فَلَانٌ مَجْهُودُهُ: إذا لم يبق

من جهده وطاقته شيئا، وفرسٌ مُسْتَفْرَغٌ:

لا يذخر من حضره شيئا.

وقال الأصمعي: الْفِرَاغُ حَوْضٌ مِنْ أَدَمٍ

وَاسِعٌ ضَخْمٌ.

قال أبو النجم:

\* طَاوِيَةِ جَنْبِي فِرَاغٍ عَجَلِ<sup>(٢)</sup> \*

ويقال عنى بالفِرَاغِ ضَرْعُهَا أَنَّهُ قَدْ جَفَّ

مَا فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ فَتَمَغَّضَنَ.

وقال امرؤ القيس:

وَتَحَتَّ لَهُ عَنْ أَرْزٍ ثَالِثَةٍ

فَلَقَى فِرَاغَ مُعَابِلٍ طَحَلِ<sup>(٣)</sup>

أَرَادَ بِالْفِرَاغِ هَاهُنَا نَصَالًا عَرِيضَةً.

وقال أبو زيد: الْفِرَاغُ مِنَ الثَّوْقِ:

الْفَزِيرَةُ الْوَاسِعَةُ جَرَابِ الضَّرْعِ.

وقال ابن الأعرابي في قوله جلَّ وعزَّ:

(سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّمَلَانِ<sup>(٤)</sup>) ، أَيْ

سَنَقْصِدُكُمْ<sup>(٥)</sup>.

غ ر ب

غرب • رغب • غبر • ربغ • برغ • بغر

مستملة .

ب ر غ

أَمَا بَرَّغَ فَإِنَّ اللَّيْثَ أَهْمَلَهُ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ

قَالَ بَرَّغَ الرَّجُلُ إِذَا تَنَعَّمَ .

(١) كذا في ل . وت ( فرغ ) وديوان الهذليين

٢ - ١٠٧ ورواية الديوان :

فَأَجَزْتُهُ بِأَفْلٍ يَحْسِبُ أَثَرُهُ

نَهْجًا أَبَانَ بَذَى فَرِيغٍ مَحْرَفٍ

(٢) كذا في الأصل و م ، ل وت ( فرغ ) وهو

الناصب ، وعن بالفراغ : ضرعها ، وقبلة :

\* تهوى بها كل نياف عندل \*

(٣) كذا في ديوانه ٢٠٣ ، وفي الأصل : ثالثة ،

وفي ل وت ( فرغ ) تالفة

(٤) سورة الرحمن / ٣١

(٥) في ( م ) : سنقصدكم

غ رب

( غرب )

قال الليث : يُقال : كُفَّ من غَرْبِكَ :

أى من حَدَثِكَ ، وقيل الغَرْبُ : التَّمايى .

وقال غيره : غَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ : حَدُّهُ

وكذلك غُرَابُهُ ، وغَرْبُ اللِّسَانِ : حَدُّهُ ،

وسيفٌ غَرْبٌ : قاطعٌ حديدٌ .

وقال الشاعرُ يصفُ سيفاً :

\* غَرْباً سَرِيعاً فِي الْعِظَامِ أَنْطَرِسُ <sup>(١)</sup> \*

ولسانٌ غَرْبٌ : حديدٌ .

وقال الليثُ : الغَرْبُ : يومُ السَّقى ،

وأنشد <sup>(٢)</sup> :

\* فِي يَوْمِ غَرْبٍ وَمَاءُ الْبَيْرِ مُشْتَرِكٌ \*

قلتُ : أراه أرادَ بقوله في يومِ غَرْبٍ :

أى في يومٍ يُسْتَقى فيه بالغَرْبِ وهو الدَّلْوُ

الكَبِيرُ الَّذِي يُسْتَقى بِهِ عَلَى السَّانِيَةِ .

ومنه قولُ لبيدٍ :

فَصَرَفْتُ قَصراً والشُّوْنُ كَأَنها

غَرْبٌ تَخْبُ به القُلُوصُ هَزِيمٌ <sup>(٣)</sup>

وقال الليثُ : الغَرْبُ في بيتِ لبيدٍ

الرَّأَوِيَّةُ ، والصَّوَابُ أَنَّهُ الدَّلْوُ الكَبِيرُ .

وقال الأصمعيُّ : فَرَسٌ غَرْبٌ ، أى كثيرُ

العَدْوِ .

ومنه قولُ لبيدٍ :

غَرْبُ الْمَصْبَةِ تَحْمُودٌ مَصَارِعُهُ

لا هى النَّهَارُ لَسِيرِ اللَّيْلِ مُحْتَقِرٌ <sup>(٤)</sup>

أرادَ بقوله غَرْبُ الْمَصْبَةِ أَنَّهُ جَوادٌ واسعُ

الخَيْرِ والعطاءِ .

أبو عبيد عن أبي زيد : الغَرْبانِ مِنَ الْعَيْنِ

مُقَدَّمُهَا وَمُؤَخَّرُهَا ، قال والنَّزُوبُ : الدُّمُوعُ

حينَ تَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ .

وقال الرَّاجِزُ :

مَالِكَ لَا تَذْكُرُ أَمْ عَمْرُو

إِلَّا لَعِينِكَ غَرْوبٌ تَجْرِي <sup>(٥)</sup>

(٣) كذا في ل . وت (غرب) (والمخطوطة

ص ٢٦) بدار الكتب برقم ٤٧

(٤) وكذا في ل وت : (غرب)

(٥) كذا في ل ، ت (غرب)

(١) كذا في ل وت (غرب)

(٢) (ج) وأنشد لأوس : وفي ل وت (غرب)

هكذا روى ولم ينسب

قَالَ ، وَقَالَ الْفَرَاءُ [ الْغُرُوبُ <sup>(١)</sup> ] : هِيَ

مَجَارَى الْعَيْنِ .

الليثُ : الْغَرْبُ : الْمَغْرِبُ ، وَالْغَرْبُ :  
الذَّهَابُ وَالتَّنَحُّيُّ .

يُقَالُ : غَرَبَ عَنَّا يَغْرُبُ غَرْبًا ، وَقَدْ  
أَغْرَبْتُهُ وَغَرَبْتُهُ إِذَا نَحَيْتُهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَمَرَ بِتَغْرِيبِ الزَّانِي سَنَةً إِذَا لَمْ يَحْصَنْ وَهُوَ  
نَفِيهِ عَنْ بَلَدِهِ .

وَقَالَ الْليثُ الْغَرْيُّ : الْفَضِيخُ مِنَ النَّبِيدِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ : غَرَبَتِ الْعَيْنُ غَرْبًا :  
إِذَا كَانَ بِهَا وَدَمٌ فِي الْمَآقِ ، وَيُقَالُ : بَعَيْنُهُ  
غَرَبَ : إِذَا كَانَتْ تَسِيلُ فَلَا تَنْقَطِعُ دُمُوعُهَا ،  
[ وَأَنْشُدُ :

\* أَبَى غَرْبُ عَيْنَيْكَ إِلَّا أَنْهَمَالًا \*

وَالْغَرْبُ : مَاءُ الْفَمِ إِذَا سَالَ بِحَدَّةٍ ،  
وَالْغَرْبُ : التَّنَحُّيُّ عَنْ حَدِّ وَطْنِهِ ، يُقَالُ :  
أَغْرَبَ : أَيْ تَنَحَّى عَنْ حَدِّ مَكَانِكَ ] <sup>(٢)</sup> .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْغَرْبُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي  
يَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ بَيْنَ الْبَثْرِ وَالْحَوْضِ .

(١) زيادة من (ج)

(٢) زيادة في (ج)

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

\* وَاسْتَنْشَى الْغَرْبُ <sup>(٣)</sup> \*

وَيُقَالُ لِلدَّالِجِ بَيْنَ الْبَثْرِ وَالْحَوْضِ :  
لَا تُغْرِبْ ، أَيْ لَا تَذْفُقِ الْمَاءَ بَيْنَهُمَا فَتَوْحَلَ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْغَرْبُ : مَا حَوْلَ  
الْحَوْضِ وَالْبَثْرِ مِنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ ، وَأَغْرَبَ  
السَّاقِ : إِذَا أَكْثَرَ الْغَرْبَ ، وَغُرُوبُ  
الْأَسْنَانِ : الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهَا ، الْوَاحِدُ :  
غَرْبٌ ، وَالْغَرْبُ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

\* عَوْدُكَ عَوْدُ النَّصَارِ لَا الْغَرْبُ \* <sup>(٤)</sup>

قَالَ وَالْغَرْبُ : جَأَمٌ مِنْ فِضَّةٍ .

وَقَالَ لَبِيدٌ :

فَدَعَدَعَا سُرَّةَ الرِّكَاءِ كَمَا

دَعَدَعَ <sup>(٥)</sup> سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا

(٣) البيت بتمامه كما في ديوانه ١/١ ، وكذا ل.  
وت (غرب) :

وأدرك المتبق من ثمنه

ومن ثائلها واستنشى الغرب

(٤) كذا في (ل) (غرب)

(٥) نسب في (ل) (غرب) للأعشى ؛ وقال ابن

بري : هو لبيد ؛ لا كما زعم الجوهري ؛ وفي ت (غرب)

الركاء بفتح الراء أنصح

وقيل الغربُ: شجرٌ تسوّى منه الأقداحُ  
البيضُ ، والنضارُ شجرٌ تسوّى منه أقداح  
صُفْرٌ .

ومنه قول الأعشى :

\* تَرَامَوَاهِ غَرْبًا<sup>(١)</sup> أَوْ نُضَارًا \*

وقال أبو زيد: الغربُ: الواحدة غَرْبَةٌ ،  
وهي شجرةٌ ضخمةٌ شاكّةٌ خضراء ، وهي التي  
يَتَّخِذُ منها الكَحِيلُ وهو القَطِرَانُ ،  
حجازيةٌ .

أبو عبيد: أصابه سهم غرب : إذا كان  
لا يدرى من راميهِ .

قال ذلك الكسائي والأصمعيُّ بفتح الراء ،  
وكذلك سهم غَرْضٍ [ وغرب ] مضافان<sup>(٢)</sup> .

عمرو عن أبيهِ ، الغربُ : الخُمْرُ ،  
وأنشد :

دَعَيْني أَصْطَبَحَ غَرْبًا فَأَغْرِبَ

مع الفتيان إذ لحقوا ثموداً<sup>(٣)</sup>

والشمس مشرقان ومغربان ، فأَحَدُ

مشرقيها : أقصى المطالع في الشتاء ، والآخر :

أقصى مطالعها في القَيْظِ ، وكذلك أحد

مغربيها : أقصى المغرب في الشتاء وكذلك

في الجانب الآخر .

وقوله جلَّ وعزَّ ( فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ

الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ )<sup>(٤)</sup> أراد مشرق كل يوم

ومغربهُ ، وهي مائة وثمانون مشرقاً [ تقطعها

في ستة أشهر ]<sup>(٥)</sup> ومائة وثمانون مغرباً [ تقطعها

في مثلها ]<sup>(٦)</sup> والغروب : غيوبُ الشمس ،

يقال غَرَبَتْ تَغْرُبُ غروباً إذا غابت .

[ ابن السكيت: أنيته مغيرٍ بأن الشمس ،

ومُغِيرٍ باناتِ الشمس .

وزاد غيره : غَرِيْرِيَاتِ الشمس

(٣) زيادة في (ج) كذا ورد الشعر في (ل)

(غرب) ، وفيه

\* .. صحوا ثموداً \*

(٤) سورة المارج / ٤٠

(٥) ما بين القوسين زيادة في (ج)

(٦) زيادة من (ج)

(١) كذا ورد في شروح تلمب / ٣٦ ؛ وشرح

الدكتور محمد حسين ٤٧ ؛ وقبله :

\* إذا انكب أزهر بين السقاء \*

ول و ت (غرب)

(٢) زيادة من (ج)

وقال الكمي :  
 أعهذك من أولي الشَّيْبَةِ تطلبُ

على دبر هيهات شأؤُ مغرَّب<sup>(٣)</sup>

والخبر المغرَّب الذي جاء غريباً حادثاً

طَرِيفاً ، ويقال : غرَّب فلان في الأرض  
 وأغرَّب إذا أمعن فيها .

[ وغرَّب الأمير فلاناً إذا نفاه من بلد  
 إلى بلد .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه  
 قال لرجل ، قال له : إن إبنى كان عَسِيفاً على  
 رجل ، وإنه زنى بامرأته ، فقال له : إن على  
 ابنك جَلْد مائة وتغريب عام : أى نفي عام  
 من بلده ]<sup>(٤)</sup> .

وقال ذو الرُّمَّة :

\* أَذْنِي تَقَاذِفِ التَّغْرِيبِ وَالْحَبِّبِ \*<sup>(٥)</sup>

ويروى التغريب ، أبو العباس عن ابن

(٣) كذا و ( ل ) ( غرب ) ؛ وفي ت :  
 ( غرب ) : أعهذك

(٤) ما بين القوسين زيادة من ( ج )

(٥) كذا في ل . وت ( غرب ) والديوان / ١٢ ؛  
 وقوله :

\* فراح منطلقاً يحدو حائله \*  
 وفي الديوان ( التغريب ... )

وغرَّبَ ياتها ، وغَيَّبَت الشمس وغَيَّبَتها ،  
 وُغِيَّبَ الشمس وغَيَّبها .

ويقال : ضرب فلاناً فصرعه ، وشرقت  
 يدهُ وغرَّبَ رجلاه<sup>(١)</sup> .

والغريب من الكلام : المُعْمِىُّ الغامضُ ،  
 ونَوَى غَرْبَةً : بعيدة .

وقال الكمي :

وَشَطَّ وَلَّى النَّوَى إِنَّ النَّوَى قَذَفَ

تَيَّاحَةً غَرْبَةً بالدار<sup>(٢)</sup> أحيانا

وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قال :  
 لِرَجُلٍ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ الْأَطْرَافِ ، هَلْ مِنْ  
 مُغْرَبَةٍ خَبِرَ .

قال أبو عبيد يقال : مُغْرَبَةٌ وَمُغْرَبَةٌ  
 بكسر الراء وفتحها قال ذلك الأموى بالفتح  
 وقال غيره بالكسر ، وأصله فيما نرى من  
 الغرب ، وهو البعد .

ومنه قيل دار فلان غربة ، ومنه قيل  
 شأؤُ مغرَّب .

(١) زيادة في ( ج )

(٢) كذا في ( ل ) ( غرب ) بدون نسبة وفيه :  
 تباحه ؛ وفي ت ( غرب ) : وسط بالسين



إذا جاء بأمرٍ غريبٍ ، وأغرب<sup>(٣)</sup> الذَّابَّةُ :  
إذا اشتدَّ بياضُه حتى تبيضَّ محاجرُه وأرقاغُه  
وهو مُغرب .

وقال الليث : المُغَرَّبُ : الأبيضُ الأشفار  
من كل صنف ، وأنشد :

شَرِيحَانِ مِنْ لَوْنَيْنِ خِلْمَاكَانِ مِنْهُمَا

سَوَادٌ وَمِنْهُ وَاضِحٌ اللَّوْنُ مُغَرَّبٌ<sup>(٤)</sup>  
ثماب عن ابن الأعرابي : الغُرْبَةُ :  
بياض صرف والحُلْبَةُ سوادٌ صرفٌ .

قال : والغربُ : حدُّ كلِّ شيءٍ ،  
والغربُ : الدُّموعُ ، والغربُ : العرق الذي  
يسقى ، الضَّارِبُ الذي يسيل أو يَرْشَحُ  
أبدًا .

وقال أبو العباس : يقال له النَّاصُورُ  
وَالنَّاسُورُ ، قال : والغربُ محرَّكاً : الخذل<sup>(٥)</sup>  
في العَيْنَيْنِ وهو الشَّلَاقُ .

عمرو عن أبيه : رَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرِيبِيٌّ  
وَشَصِيبٌ وَطَارِيٌّ وَإِنَاوِيٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،

الأعرابي : التَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ بَيْضٍ ،  
والتَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ سَوْدٍ ، والتَّغْرِيبُ  
أَنْ يَجْمَعَ الْغَرَابَ وَهُوَ الْجَلِيدُ<sup>(١)</sup> وَالتَّلَاجُ  
فِيَاكُلُهُ ، والعنقاءُ المِغْرِبُ ، هكذا جاء عن  
العرب بغير هاء وهي التي أغربت في البلاد  
فَنَازَتْ وَلَمْ تَحْسَ وَلَمْ تُرَ .

وقال أبو مالك : العنقاءُ المِغْرِبُ : رأسُ  
أَكَمَّةٍ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ الطَّوِيلِ ، وَأَنْسَكْرَانُ  
يَكُونُ طَائِرًا ، وَأَنْشَدَ :

وَقَالُوا الْفَتَى ابْنُ الْأَشْعَرِيَّةِ حَلَقَتْ  
بِهِ الْمِغْرِبُ الْعَنْقَاءُ أَنْ لَمْ يَسْدَدْ<sup>(٢)</sup>  
ومنه قالوا : طَارَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ الْمِغْرِبُ

قلت : وحذفت تاء التأنيث منها كما  
قيل : لَحِيَّةٌ نَاصِلٌ وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ وَامْرَأَةٌ  
عَاشِقٌ .

وقال الأصمعي : أغربَ الرجلُ إغرابًا

(١) كذا في الأصل وفي (م) وفي (ج) الحليب  
والبلح ؛ وفي ل ( غرب ) الجليد والتلج والصواب  
ما أنبت  
(٢) كذا في ل وت ( غرب )  
(٣) ضبط في ( ج ) أغرب الذابّة : بالبناء للمجهول  
(٤) كذا في ل وت ( غرب )  
(٥) كذا في م و ج ، وفي (ل) ( غرب ) : الخذل

قال : و النّٰغارب السّودان و المنارب الحران  
و غروب الثّنائيا : حدّها و أشرها .

و قال الليث : النارب : أعلى الموج  
و أعلى الظّهر .

و قال غيره : كانت العرب إذا طلق  
أحدهم امرأته في الجاهلية ، قال لها حياك على  
غاربك أي خلّيت سبيلك فاذهي حيث  
شئت .

قال الأصمعي : و ذلك أن الناقة إذا  
رعت و عليها خطمها ألقى على غاربها و تركت  
ليس عليها خطام ، فإذا رأت الخطام لم يهنأ<sup>(١)</sup>  
الرعى ، و النارب : أعلى مقدّم السنام ،  
و يعتبر ذو غاربين : إذا كان ما بين غاربي  
سنامه متفتّحاً و أكثر ما يكون هذا في البحّاتي  
الذي أبوها الفالج و أمها عربية .

أبو عبيد عن الأصمعي : أغرب عليه  
إذا صنع به صنيعاً قبيحاً .

قال و قال أبو عبيدة : أغربت السقاء :  
ملأته .

و قال بشر بن أبي حازم :  
و كأنّ طعمهم غداة تحمّلوا

سفن تكفأ في خليج مغرب<sup>(٢)</sup>

و قال الأصمعي : أغرب في منطقته : إذا  
لم يبق شيئاً إلّا تكلم به و أغرب الفرس في  
جرّيه ، وهو غاية الإكثار منه .

أبو عبيد عن أبي زيد : أغرب الرجل :  
إذا اشتدّ ضحكك .

و عن الكسائي : استغرب في الضحك  
و استغرب : إذا أكثر منه .

و أنشد غيره :

فما يغربون الضحك إلّا تبسماً

ولا ينبسون القول إلّا تخافياً<sup>(٣)</sup>

الأصمعي : فأس حديدة الغراب : أي

حديدة الطّرف ، قال : و الغراب حدّة  
الورك الذي يلي الظهر .

قال : و الغراب قذال الرأس ، يقال :

شاب غرابه : أي شعر قذاله ، و الغراب :

(٢) كذا في ل . ( غرب )

(٣) كذا في الأصل ، و في ( م ) و في ( ل ) ( غرب ) :

لا ينسبوه

(١) في ( م ) لم يهنأ الرعى

وإذا ضاق على الإنسان معاشه ، قيل :  
صُرَّ عليه رِجْلُ الغراب .

ومنه قول الشاعر :

إذا رَجَلَ الغرابِ عَلَى صُرَّتِ  
ذَكَرْتُكَ فاطمَانٌ بِنِ الضَّمِيرِ<sup>(٣)</sup>

وقال شمر : أغربَ الرَّجُلُ إذا ضحك  
حتى تبدو غروب أسنانه .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم  
سئل عن الغبراء ، فقال : ( الذين يُحْيُونَ مَا  
أَمَاتَ النَّاسُ مِنْ سُتَى ) .

وفي حديث آخر : « إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ  
غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغَرِيبِ »

وفي حديث ثالث : « مَثَلُ أُمْتِي كَالْمَطَرِ  
لَا يُدْرَى أَوَّلُهَا خَيْرٌ أَوْ آخِرُهَا » وليس شئ  
من هذه الأحاديث بمخالف للآخر ، وإنما أراد  
أَنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ حِينَ بَدَأُوا قَلِيلًا ، وَهَمَّ فِي  
آخِرِ الزَّمَانِ يَقُولُونَ إِلَّا أَنَّهُمْ خِيَارُ .

وَيَمَّا يَدُلُّ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى الْحَدِيثُ الْآخَرُ

(٣) كذا ورد في ل و ت ( غرب )

هَذَا الطَّائِرُ الْأَسْوَدُ ، وَأَسْوَدُ غَرَابِيٍّ وَغَرِيبٌ  
وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ : إِذَا اشْتَدَّ وَجَعُهُ مِنْ مَرَضٍ  
أَوْ غَيْرِهِ .

قال ذلك الأصمعيُّ ، قال : كل ما وَاَرَاكَ  
وَسَتَرَكَ فهو مغربٌ .

وقال ساعدة الهذليُّ :

موكَّلٌ بِسُدُوفِ الصَّوْمِ يَبْصُرُهَا  
مِنَ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحِشَا زَرِمٌ<sup>(١)</sup>

وَكُنُتُ الْوَحْشَ : مَغَارِبُهَا لَا سِتَارَهَا بِهَا .

أبو عبيد عن الأصمعيِّ : رِجْلُ الغرابِ  
ضَرْبٌ مِنْ صُرٍّ الْإِبِلِ لَا يَقْدَرُ الْفَصِيلُ عَلَى  
أَنْ يَرْضَعَ مَعَهُ وَلَا يَنْجَلِ .

وقال الكميُّ :

صُرَّ رِجْلَ الغرابِ مَلَكُكَ فِي النَّا  
سِ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ<sup>(٢)</sup> الْفَجُورَا

(١) هو لساعدة بن جؤية الهذلي ، كذا بالديوان  
١ - ١٩٤ ، وفيه

\* موكل بسدوف الخ \*

وفي ل ( سدف . صوم )

\* موكل بسدوف الخ ، وفي ل ( لزوم ) : من  
الغازب بالراء : أي حيث يعزب عنه : أي يتباعد  
(٢) كذا ورد في ل و ت ( غرب )

« خیار أُمِّي أَوْلَهَا وَآخِرَهَا وَبَيْنَ ذَلِكَ نَبَجٌ  
أَعْوَجَ لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُ » .

وفي حديث آخر « إِنْ فِيكُمْ مُعَرَّبِينَ ،  
قَالُوا وَمَا مُعَرَّبُونَ ، قَالَ الَّذِينَ يَشْرِكُونَ<sup>(١)</sup>  
فِيهِمُ الْجَنُّ » سُمُّوا مُعَرَّبِينَ لِأَنَّهُمْ جَاءُوا مِنْ  
نَسَبٍ بَعِيدٍ ، وَعَرَّبَ : اسْمَ مَوْضِعٍ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ :

\* فِي إِثْرِ أَحْمَرَةٍ عَمَدَنَ لِعَرَبٍ<sup>(٢)</sup> \*

وَرَحًا الْيَدُ يُقَالُ لَهَا غَرِيبَةٌ ، لِأَنَّ الْجَبْرَانَ  
يَتَعَارَوْنَ بِهَا ، وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ :

كَأَنَّ نَفْيَ مَا تَنْتَنِي فِي يَدَاهَا

نَفْيٌ غَرِيبَةٌ بِيَدَيَّ مُعِينٍ

وَالْمُعِينُ أَنْ يَسْتَعِينَ الْمُدِيرُ بِبِدْرَجٍ أَوْ  
امْرَأَةٍ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ إِذَا أَدَارَهَا ،  
وَعَرَابُ<sup>(٣)</sup> الْبَرِيرِ عُقُقُودُهُ الْأَسْوَدُ ، وَجَمْعُهُ  
غَرَبَانٌ .

قَالَ يَشْرُبُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ :

(١) كَذَا فِي جَمِيعِ الْأَسْوَالِ ؛ وَفِي (ل) ( غَرَب ) :  
يَشْرِكُ ، وَالصَّوَابُ مَا أَنْتَبَ

(٢) كَذَا وَرَدَ فِي ل وَت ( غَرَب )

(٣) كَذَا وَرَدَ فِي ل وَت ( غَرَب )

رَأَى دُرَّةً بَيضاءَ يَحْفَلُ لَوْنَهَا

سُخَامٌ كَغَرَبَانِ الْبَرِيرِ مُقَصَّبٌ

يَحْفَلُ لَوْنَهَا : يَجْلُوهُ وَيَشْوِفُهُ ، أَرَادَ أَنْ  
سَوَادَ شَعْرِهَا يَزِيدُ لَوْنَهَا بَيَاضًا .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : فَلَانُ أَبْصَرُ مِنْ غَرَابٍ  
وَأَشَدُّ سَوَادًا مِنَ الْغَرَابِ ، وَإِذَا نَعَتُوا أَرْضًا  
بِالْخُصْبِ قَالُوا : وَقَعَ فِي أَرْضٍ لَا يَطِيرُ  
غَرَابُهَا .

وَيَقُولُونَ : وَجَدَ تَمْرَةَ الْغَرَابِ ، وَذَلِكَ  
أَنَّهُ<sup>(٤)</sup> يَنْتَبِعُ أَجُودُ التَّمْرِ فَيَذْتَقِيهِ .

وَيَقُولُونَ : أَشَامٌ مِنْ غَرَابٍ وَأَفْسَقُ مِنْ  
غَرَابٍ ، وَيُقَالُ : طَارَ غَرَابُ فَلَانٍ إِذَا شَابَ  
رَأْسُهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

\* لَمَّا رَأَيْتُ النَّسْرَ عَزَّابِنَ دَايَةً<sup>(٥)</sup> \*

أَرَادَ بَابِنَ دَايَةً الْغَرَابَ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ  
هَذَا الْبَيْتِ ، وَعَيْنٌ غَرَبَةٌ : إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً  
الْمَطْرَحِ .

(٤) كَذَا فِي ل ( غَرَب )

(٥) كَذَا فِي ( م )

وأنشد الباهلي:

سأرفعُ قولاً للحصينِ ومالكٍ

تطيرُ به الغربانُ شطرَ المَواسِمِ<sup>(١)</sup>

قال و الغربان: غربانُ الإبلِ ،

والغربان طرَفَا الوَرِكِ اللذان يَكُونان خَلْفَ  
الْقَطَاةِ .

والمعنى أَنَّ هذا الشَّعرَ يذْهَبُ به على

الإبلِ إلى المَواسِمِ ، وليس يريدُ الغربانَ دونَ  
غيرها، وهذا كما قال :

وإنَّ عِتاقَ الميسِ سوفَ تزورُ كم

نناني على أعجازِهنَّ<sup>(٢)</sup> مُعلَّقي

فليس يريدُ الأعجازَ دونَ الصُّدورِ ، وقيل

إنما خصَّ الأعجازَ والأوراكَ لأنَّ قائلها جَعَلَ

كِتابَها في قِيعِيَّةٍ<sup>(٣)</sup> احْتَقَبَها وشَدَّها على عِجْزِ  
بَعِيرِهِ .

رغب

[رغب]

رُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

(١) كذا ورد في (ل غرب ) ، وفيه :

\* سأرفع قولاً للحصين ومنذر \*

(٢) كذا في (ل) (غرب) وفيه: يزوركم

(٣) في (م) حقيقة

« كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينُ وَظَهَرَتِ  
الرَّغْبَةُ » .

وقوله ظهرت الرَّغْبَةُ: أى كَثُرَ السُّؤالُ  
وَقَلَّتِ الْعَمَّةُ .

ومنه قولك: رَغِبْتُ إلى فلانٍ في كذا  
إِذَا سَأَلْتَهُ إِيَّاهُ ، ومعنى ظهور الرَّغْبَةِ: الْخِرَاصُ  
على جمع المالِ وَمَنْعَ الْحَقِّ مِنْهُ .

وقال شمر: رَجُلٌ مُرْغِبٌ: أى مُوسِرٌ  
له مالٌ رَغِيبٌ ، وَرُغْبُ الْبَطْنِ: كَثْرَتُهُ  
الأكلِ ، وَرَجُلٌ رَغِيبٌ الْجَفُوفِ .

وقال الليث: رَغِيبَ الرَّجُلِ في الشَّيءِ  
رَغْبَةٌ فَهُوَ رَاغِبٌ .

قال ويقال: رَغَبَ رَغْبَةً وَرَغَبَنِي عَلَى  
قِيَاسِ شَكْوَى ، وتقولُ: إِلَيْكَ الرَّغْبَاءُ  
ومنكَ النَّعَاءُ .

ورُوى عن ابن عمر أنه زاد نحوًا من هذا  
في تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند  
الإحرام :

ويقال: إِنَّهُ لَوَهُوبٌ لِكُلِّ رَغِيبَةٍ:

قال : لا تَدْعُ رَكْعَتِي الْفَجْرَ فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبَ .  
قال شمر : قال الكلابي : الرَّغَائِبُ :  
مَا يُرْغَبُ فِيهِ ، يقال : رَغِبْتَهُ وَرَغَائِبُ .

وقال غيره : هو ما يرغب فيه ذو رَغَبٍ  
النَّفْسُ ، ورَغَبُ النَّفْسِ : سَعَةُ الْأَمَلِ ، وطلب  
الكثير .

أبو زيد : الرَّغَابُ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ ، وقد  
رَغَبَتْ رُغْبًا .

وقال الله جلَّ وعزَّ ( يَدْعُونَنَا رَغَبًا  
وَرَهْبًا )<sup>(١)</sup> وقرئت رَغْبًا وَرَهْبًا ، وهما مصدران  
ويجوز رُغْبًا وَرُهْبًا ، ولا أعلم أحدا قرأ بهما ،  
ونُصِبَا عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولٌ لَهَا وَيَجُوزُ فِيهِمَا الْمَصْدَرُ  
وهذا قول الزَّجَّاجِ .

وفي الحديث : الرَّغْبُ سُؤْمٌ ، ومعناه  
الشَّرُّ ، وَالنَّهْمُ ، والحِرْصُ عَلَى جَمْعِ الدُّنْيَا  
مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالتَّعَبُّرِ فِيهَا .

غ ب ر

[ غبر ]

قال الليث : غَبْرَيْغَرٌ غُبُورًا : إِذَا مَكَثَ

أَي لِكُلِّ مَرْغُوبٍ فِيهِ ، وَالْجَمْعُ : الرَّغَائِبُ  
ويقال : رَغِبْتَنِي الشَّيْءَ : أَي تَرَكْتُهُ عِنْدًا ،  
وَرَجُلٌ رَغِيبٌ الْجُوفُ : إِذَا كَانَ أَكُولًا ،  
وَقَدْ رَغَبَ يَرْغَبُ رَغَابَةً ، وَوَادٍ رَغِيبٌ :  
وَاسِعٌ ، وَخَوْضٌ رَغِيبٌ .

وَمَرْغَابَيْنِ : اسْمٌ لِنَهْرٍ بِالْبَصْرَةِ .

عمرو عن أبيه : الْمَرَاغِبُ : الْأَطْعَامُ ،  
وَالْمَرَاغِبُ<sup>(٢)</sup> : الْمُضْطَرِّبَاتُ فِي الْمَعِاشِ ، وَإِبِلٌ  
رِغَابٌ : كَثِيرَةٌ .

وقال ليبيد يمدح النعمان بن المنذر :

وَيَوْمًا مِنَ الدُّهْمِ الرَّغَابِ كَأَنَّهَا

أَشَلَّاءَ دَنَا قِنَوَانُهُ أَوْ مَجَادِلُ<sup>(٣)</sup>

وترغاب المكان : إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ

مُتَرَاغِبٌ

وقال النَّضْرُ : الرَّغِيبُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ :

الْكَثِيرُ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ ، وَالزَّهْمِيدُ الْقَلِيلُ

الْأَخْذِ ، وَأَرْضٌ رَغَابٌ كَذَلِكَ تَأْخُذُ الْمَاءَ

الْكَثِيرَ وَلَا تَسِيلُ .

وروى عن ابن عمر رضى الله عنهما ، أنه

(١) في (ل) (رغب) : المضطربات للمعاش

(٢) في ديوانه المطبوع / ٣٠ ول (رغب)

قال : وقد يميح الغابرُ في النعت كالماضى ،  
وَعُذِرُ الليل : بَقَاياهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : [ الغابر ]  
الماضى : والغابر : الباقي .

قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم يَحْدُرُ  
فيما غَبَرَ من السُّورَةِ يَحْتَمِلُ الوجهين ، قلت :  
والمعروفُ في كلام العرب أن الغابرَ : الباقي .  
وقد قال غيرُ واحدٍ من الأئمة : إن الغابر  
يكون بمعنى الماضى .

وقال الأصمعي : الغَبْرُ : بَقِيَّةُ اللَّيْلِ في  
الصَّبْرِ ، وجمعه : أَغْبَار .

وقال ابن حِلْزَةَ :

لا تَكْسَعُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا

إنك لا تَذَرِي من النَّاتِجِ<sup>(١)</sup>

وَعَبْرُ الليل : بَقَاياهُ ، واحدها : غَابِر .

وفي حديث عمرو بن العاص أنه قال لعمر :  
ما تَأَبَّطَنِي الإمامُ ولا سَمَلَتْنِي البَنَاتُ في غُفْرَاتِ  
الْمَالِكِ ، الْغُفْرَاتِ : الْبَقَايا ، واحدها غَابِر ، ثم  
يجمع غَبْرًا ، ثم غُفْرَاتٍ يَجْمَعُ الْجَمْعَ .

قال الليث : الْأَغْبَرُ : الَّذِي لَوْنُهُ مِثْلُ

لون الغبار ، قال والغَبْرَةُ : تَرَدُّدُ الْغَبَارِ ، فإذا  
سَطَعَ سُمِّيَ غَبَارًا ، والغَبْرَةُ : لَطَاحُ غَبَار ،  
وَالْغَبْرَةُ : اغْبِرَارُ اللَّوْنِ يَغْبِرُ لِلْهَمِّ ونحوه .

وقول الله جلَّ عزَّ ( وجوه يَوْمَئِذٍ  
عَلَيْهَا غَبْرَةٌ تَرَهَقُهَا قَتَرَةٌ )<sup>(٢)</sup> .

وقول العامة : غُبْرَةٌ خَطَأً .

وقال الليث : الْمَغْبِرَةُ : قوم يغفرون  
يذكرون الله بِدَعَاءٍ وتضرُّعٍ .

كما قال قائلهم :

عِبَادُكَ الْمَغْبِرَةُ

رُشَّ عَلَيْنَا الْمَغْفِرَةُ<sup>(٣)</sup>

قلت : وقد يسمَّى ما يقرأ بالتطريب من  
الشَّعْرِ في ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى تَغْيِيرًا كَأَنَّهُمْ إِذَا  
تَنَاشَدُوهَا بِالْأَلْحَانِ طَرَبُوا فَرَقَصُوا وَأَرْهَجُوا  
فَسَمُّوا مُغْبِرَةً بهذا المعنى .

وقد رَوَى عن الشافعي أنه قال : أَرَى  
الرَّهْءَ نَادِقَةً وَضَعُوا هَذَا التَّغْيِيرَ لِيَصْدُقُوا النَّاسَ  
هَنَ ذَكَرَ اللَّهُ وقراءة القرآن .

وقال أبو إسحاق النحوي : سُمِّيَ هَؤُلَاءِ

(٢) سورة عيس / ٤٠

(٣) كذا ورد في ل و ت ( غبر )

(١) وكذا ورد في ل و ت ( غبر )

مَغْبَرِينَ لَتَزْهِيْدِهِمُ النَّاسَ فِي الْفَانِيَةِ الْمَاضِيَةِ  
وَتَرْغِيْبِهِمْ فِي الْغَايَةِ ، وَهِيَ الْآخِرَةُ الْبَاقِيَةُ .  
[ وَالْمَغْبَرَاءُ : شَرَابٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يُسَكَّرُ .  
قال ثمر ، قال عبد الرزاق : الغببراء ،  
أن يعتمد إلى المَوَزِ فينقمه حتى ينبت ، ثم يجعل  
في جَرَّةٍ ويغصر فيسكّر ، فذلك الغبراء ،  
وقيل هو المِزْرُ بعينه ]<sup>(١)</sup> .

أبو عبيد : من أمثالهم في الدَّهَاءِ والإرب:  
إنه لداهيةُ الغبَرِ .

ومنه قول الحرمازي يمدح المنذر بن  
الجارود :

أَنْتَ لَهَا مُنْذَرٌ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ  
دَاهِيَةُ الدَّهْرِ وَصَمَاءُ الْغَبَرِ<sup>(٢)</sup>  
يقول : إن ذُكِرْتَ يقولوا لا تسمعوها  
فإنها عظيمةٌ ، وأنشد :

\* قَدْ أَرَمْتَ إِنْ لَمْ تُغَبِّرْ بِغَبَرٍ<sup>(٣)</sup> \*

قال : وهو من قولهم : جُرِحَ غَبْرٌ .

أبو عبيد عن الكسائي غَبْرُ الْجُرْحِ

يَغْبَرُ غَبْرًا : إِذَا انْتَقَضَ ، وَأَنْشَدَ :  
وَعَاصِمًا سَلَّمَهُ مِنَ الْغَدَرِ

من بعد إزهانِ بِصَمَاءِ الْغَبَرِ<sup>(٤)</sup>  
قال أبو الهيثم : يقول : أُنْجَاهُ مِنَ الْهَلَاكِ  
بَعْدَ إِشْرَافٍ عَلَيْهِ ، وَإِرْهَانِ الشَّيْءِ إِثْبَاتَهُ  
وِلْدَامَتَهُ :

قال : وَالْغَبَرُ : الْبَقَاءُ :

وقال الليث : دَاهِيَةُ الْغَبَرِ : بَلِيَّةٌ  
لَا تَكَادُ تَذْهَبُ .

قال والتاسوسُ بِالْعَرَبِيَّةِ هُوَ : الْعِرْقُ  
الْغَبَرُ .

يقال : أَصَابَهُ غَبْرٌ فِي عِرْقِهِ : أَى  
لَا يَكَادُ يَبْرَأُ ، وَأَنْشَدَ :

فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي جَوْفِهِ

مثل ما لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ الْغَبَرُ<sup>(٥)</sup>

قال : وَالْغَبْرُ أَنْ يَبْرَأَ ظَاهِرُ الْجَرْحِ  
وَبَاطِنُهُ دَوْرٌ .

وقال الأصمعي في قول القطامي :

(٤) في ( ل ) ( غبر )

(٥) في ل . ( غبر ) : ما في صدره ، بدل .

(١) ما بين القوسين زيادة من ( ج ) وقوله :  
المور ؛ كأنه محرف عن المزر

(٢) كذا ورد الشعر في ( ل ) . ت ( غبر )

(٣) في ( ل ) ( غبر )



الأعرابي يقال: رجع فلان على غَيْرَاءِ الظهر،  
ورجع عوده على بدنه. ورجع على أدراجِه،  
ورجع درجِه، ونكص على عقبه، إذا لم  
يصب خيراً<sup>(٣)</sup>.

والغَبْرَاءُ: الأرض، ومنه قول النبي  
عليه السلام (ما أَظَلَّتِ الخضراء ولا أَقْلَّتِ  
الغَبْرَاءُ ذا الهَجَّةِ أَصْدَقَ من أَبِي ذَرٍّ).

وقال أبو عبيد: قال الأصمى: الرِّطَاةُ  
الغَبْرَاءُ: الدَّارِسَةُ، وعَزَّ أَغْبَرُ: ذَاهِبٌ  
دَارِسٌ.

وقال الحَبْلُ السَّعْدِيُّ:

فَأَنْزَلَهُمْ دَارَ الضِّيَاعِ فَأَصْبَحُوا

على مَقْعَدٍ من مَوْطِنِ الْعِزِّ أَغْبَرًا<sup>(٤)</sup>

ويقال: جاء فلانٌ عَلَى غَبْرَاءِ الظَّهِيرِ:  
إذا جاء خَائِبًا.

وفي حديث مرفوعٍ: إِيَّاكُمْ وَالْغَبْرَاءُ  
فإنها خَمْرُ الْعَالَمِ.

قال أبو عبيد: هي ضَرْبٌ من الشَّرَابِ  
تَتَخَذُهُ الْحَبَشَةُ مِنَ الذَّرَّةِ، وهي تُسَكَّرُ.

\* وَقَلْبِي مُنْسِمَكِ الْمَغْبَرَا<sup>(١)</sup> \*

قال: الْغَبْرُ: دَالَا فِي بَاطِنِ حُفِّ  
الْبَصِيرِ.

وقال الْمَفْضَلُ هو من الْغَبْرَةِ.

وقال أبو عمرو: الْمَغْبَرَانُ: رُطْبَتَانِ فِي  
مَقْعٍ وَاحِدٍ مِثْلُ الصَّنَوَانِ: نَخْلَتَانِ فِي أَصْلِ  
وَاحِدٍ، وَالْجَمْعُ: غَبَارِينَ.

قال ويقال: لَهْجُوا، ضَيْفُكُمْ وَغَبْرُوهُ  
بمعنى واحدٍ.

وقال الليث: الْغَبْرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ:

الْخَمْرُ، وقال طَرَفَةُ فِي بَنِي غَبْرَاءَ.

\* رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكَرُونَنِي<sup>(٢)</sup> \*

قيل هم الصَّعَالِيكُ وَالْفُقَرَاءُ، وقيل هم  
الَّذِينَ يَتَنَاهَدُونَ فِي الْأَسْفَارِ.

[ويقال: جاء فلان على غَبْرَاءِ الظَّهِيرِ،  
إذا جاء خَائِبًا.]

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن

(١) كذا في ل (غبر) والديوان ٣٠/ وقبلة:

\* يَا نَاقَ خَبِي خَبِيبَا زُورَا \*

(٢) طرفة بن العبد في معلقته المشهورة بالديوان

ص ٢٧ ول (غبر) وبعده:

\* وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمَدَد \*

(٣) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(٤) كذا ورد في ل (غبر)، وفي ت (غبر):

وَأَنْزَلَهُمْ، بدل فَأَنْزَلَهُمْ

ويقال لها : الشُّكْرُكَةُ .

وقال الليث : الغُبَيْرَاءُ : فاكهة ، لفظ الواحد والجمع فيها سواء .

وقال زيد بن كُنُوءَة : يقال : تركته عَلَى غُبَيْرَاءِ الظَّهْرِ إِذَا خَاصَمْتَ رَجُلًا تَخْصُمْتُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَغَلَبْتَهُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : أَغْبَرَتِ السَّمَاءُ وَاشْتَكَرَتْ وَحَفَلَتْ : إِذَا جَدَّ<sup>(١)</sup> وَقَعَ مَطَرُهَا ، قال أبو عبيد وقال الكسائي : أَغْبَرَتْ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ : انْكَشَتْ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْغُبَيْرُ : الْحَقْدُ مِثْلُ الْغَمْرِ سَوَاءً .

ب غ ر

( بغر )

أبو العباس عن ابن الأعرابي : من أذواء الإبل الْبَغْرُ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : الْبَغْرُ الْعَطَشُ بِأَخْذِ الْإِبِلِ فَتَشْرَبُ وَلَا تَرَوِي وَتَمْرُضُ عَنْهُ فَتَمُوتُ ، وَأُنْشَدُ :

(١) في ل ( غبر ) : حد بالحاء

كَأَنَّمَا الْمَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ الْبَغْرُ<sup>(٢)</sup> .  
وَالْبَغْرُ مِثْلُهُ .

وقال الليث : هو بَغِيرٌ ، وقد بَغَرَ وَأُنْشَدُ :

\* وَشَرِبَ بَقِيَقَاتٍ فَأَنْتَ بَغِيرٌ<sup>(٣)</sup> \*  
وَبَغَرَ النَّوْءُ إِذَا هَاجَ بِالْمَطَرِ ، وَأُنْشَدُ :  
\* بَغْرَةَ نَجْمٍ هَاجَ لَيْلًا فَبَغَرَ<sup>(٤)</sup> \*

وقال أبو زيد : يقال : هذه بغرة نجم كَذَا ، لَا تَكُونُ الْبَغْرَةُ إِلَّا مَعَ كَثَرَةِ الْمَطَرِ .

ويقال : لفلان بَغْرَةٌ مِنْ الْعَطَاءِ لَا تَغْنِيصُ : إِذَا دَامَ عَطَاؤُهُ .

وقال أبو وجزة :

لَجَّتْ لِأَبْنَاءِ الزُّبَيْرِ مَأْمَرٌ

فِي الْمَكْرَمَاتِ وَبَغْرَةٌ لَا تُنْجِمُ<sup>(٥)</sup> ،  
أبو عبيد عن اليزيدي بَغَرَ بَغْرًا ، إِذَا

(٢) للفرزدق ، كذا في ديوانه - ١ - ٢٢٠ ،  
ولوب ( بغر ) وقبلة :

\* فَقُلْتُ مَا هُوَ إِلَّا السَّامُ تَرْكِبُهُ \*

(٣) في ل : سرت

(٤) ل ( ل ) ( بغر )

(٥) كذا في م . و ج . د . د . لجت بأبناء ؛ وفي ل  
وت سجت لأبناء الخ .

غ م ر

مرغ، مغر، غمر، غرم، رغم، رمغ،  
مستعملات.

( مرغ )

عمرو عن أبيه : المرغة : الروضة ،  
والعرب تقول : تمرغنا : أى تبرزهنا .

وقال الليث : المرغ : الإشباع بالدهن ،  
رجل أمرغ ، وقد مرغ عرضه ، والجاوز  
من فعله الإمرغ ، وشعر مرغ : ذو قبول  
للدهن ، والمتمرغ : الذى يصنع نفسه بالادّهان  
والتزليق .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : المرغ :  
الأماب ، يقال فلان أنحرق ما يحامى مرغه :  
أى لا يستر لمابه ، وجأيت الشيء : أى  
سترته ، [ والمرغ المصير الذى يجمع فيه بحر  
الshade ]<sup>(١)</sup> ، والمرغ . الروضة الكثيرة النبات  
وقد تمرغ المال : إذا أطال الرعى فيها .

وقال أبو عمرو : مرغ العير فى العشب :  
إذا أقام فيه ، وأنشد :

أكثر من الماء فلم يرو ، وكذلك حجر  
مجرأ .

وقال ابن الأعرابي : البغر والبغر :  
الشرب بلارى .

ويقال : ذهب القوم شغربغ ، وشغرب  
مغر : إذا تفرقوا فى كل وجه .

ر ب غ

( ربح )

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الربغ :  
الرثى .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا أرضلت  
الإبل على الماء ، كما شئت وردت بلا وقت  
فذلك الإرباع ، يقال تركت إبلهم هملاً  
مرّبعا .

وقال أبو عمرو : عيش رابغ : رافغ أى  
ناعم ، ورّبع القوم فى النعيم : إذا أقاموا  
فيه .

وقال أبو سعيد فى قوله : إن الشيطان قد  
أربغ فى قلبكم وعشش : أى أقام على فساد  
اتسع له المقام معه ، قال : والرباغ الذى يُقيم  
على أمرٍ ممكن له .

(١) ما بين القوسين زيادة من ( ج )

وَنُوبٌ مُّمْغَرٌّ: مصبوغ به، والأَمْغَرُ: الأحمر،  
الشعر والجلد .

ابن السكيت عن الأصمعي : أَمْغَرَتِ  
الشاة وَأَنْغَرَتْ : إِذَا حُلِبَتْ فخرج مع لبنها  
دَمٌ ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ  
مِغْرَارٌ .

قال : وقال أبو جميل الكلابي : مَغَرَّ  
فُلَانٌ فِي الْبِلَادِ : إِذَا ذَهَبَ فَاسْرَعَ ، وَرَأَيْتُهُ  
يَمِغْرُ بِهِ بِمَعْنَاهُ .

قال : وقال أبو صاعد الكلابي : مَغَرَّتْ  
فِي الْأَرْضِ مَغْرَةً مِنْ مَطَرٍ ، وَهِيَ مَطَرَةٌ  
صَالِحَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : الْمَغْرَةُ : الْمَطَرَةُ  
الْخَفِيفَةُ [ وَالبَّيْلَةُ الرِّيحُ الْمَسْفَرَّةُ ، وَهِيَ الَّتِي  
تَمْرُجُهَا الْمَغْرَةُ ، وَهِيَ الْمَطَرَةُ الْخَفِيفَةُ ] (٣) .

وقال الليث : الْأَمْغَرُ أَيْضاً : الَّذِي فِي  
وَجْهِهِ حُمْرَةٌ فِي بَيَاضٍ صَافٍ ، وَأَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ  
أَحَدُ شُعْرَاءِ مُضَرَ .

إِنِّي رَأَيْتُ الْعَيْرَ فِي الْمُسَبِّ مَرَّغٌ  
فَجِئْتُ أَمْشَى مُسْتَطَاراً فِي الرِّزْغِ (١)

وقال ابن الأعرابي : مَرَّغُ الْإِبِلِ :  
مُتَمَرِّغُهَا ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْبَيْتُ .

وقال أبو النجم بصف الإبل :  
يَحْمِلُهَا كُلُّ سَنَامٍ مَحْفَـلٍ

لَأَيَّامٍ بَلَاءِي فِي الْمَرَّاغِ الْمُسْهِلِ (٢)

وَالْمَرَّاغَةُ : أَتَانٌ لَا تَمْتَنَعُ مِنَ الْفَحُولِ ، قَالَه  
ابن الأعرابي وغيره .

قال : وكان الفرزدق يقول لجريز :  
يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ يَنْسِبُهُ إِلَى الْأَتَانِ ، وَيُقَالُ : مَرَّغَتُهُ  
فِي الثَّرَابِ فَتَمَرَّغَ فِيهِ .

وقال أبو عمرو ، يقال تَمَرَّغْتُ عَلَى  
فُلَانٍ ، أَيْ تَلَبَّسْتُ وَتَمَكَّنْتُ ، وَأَنَا مُتَمَرَّغٌ  
عَلَيْهِ .

م غ ر

[ مفر ]

قال الليث : الْمَغْرَةُ : الطين الأحمر ،

(١) لربيع الدبيري ؛ كذا في (ل) (مرغ) وفي .  
بالمسب

(٢) في ل و ت (مرغ) : في المرائح المسهل

الحرائثُ عن ابن السكيت : الغَمَرُ : الماء  
الكثير ، ويقال : رَجَلَ غَمْرُ الْخُلُقِ ، أى  
واسع الخلقِ وهو غمر الرَّداء : إذا كان كثيرَ  
المعروفِ واسعهُ وإن كان رداؤه صغيراً .

وقال كثيرٌ :

غمر الرَّداء إذا تَبَسَّمَ ضاحكاً

غَلِقَتْ لَضَحِكْتِهِ رِقَابَ الْمَالِ (٣)

وَقَرَسَ غَمْرٌ : إذا كان كثيرَ الجرى .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْغَمُورُ :  
الْمَقْهُورُ ، وَالْغَمُورُ : الْمَطُورُ .

أبو زيد : يقال للشيء إذا كَثُرَ : هذا  
كثير غمير .

وقال الله تعالى : ( فَذَرْنِهِمْ فِي غَمَرَتِهِمْ (٤) )  
معناه في عَمَائِهِمْ وحيرَتِهِمْ وكذلك قوله  
( بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا (٥) )  
يقول : بَلْ قُلُوبُ هَؤُلَاءِ فِي عَمَايَةٍ  
مِنْ هَذَا .

وقال عبد الملك الجريز نَمَغَزَ ياجريز ، أى  
أَنشَدَ كَلِمَةَ ابن مَغَزَاء .

وقال نصير : يقال : إِنَّهُ لَأَمَغَزُ أَمَكْرُ  
أى أحر ، والمكرة : المغرّة .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

\* وَتَمَتَّكَرُ اللَّحَى مِنْهُ امْتِكَارًا (٦) \*

وفى الحديث أن أعرابياً قدم على النبي  
صلى الله عليه وسلم فرأه مع أصحابه فقال :  
أَيْكُمْ ابن عبد المطلب فقالوا له : هذا الْأَمَغَزُ  
الْمُرْتَفِقُ ، أرادوا بِالْأَمَغَزِ الْأَبْيَضَ الْوَجْهَ ،  
وكذلك الْأَحْمَرُ هُوَ الْأَبْيَضُ ، ورأيت فى بلاد  
بنى سعد رَكِيَّةً تُعْرَفُ بِمَكَانِهَا وَكَانَ يُقَالُ لَهُ  
الْأَمَغَزُ وَبِحِذَائِهَا رَكِيَّةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا (٧)  
الْجَمَارَةُ وَمَاؤُهُمَا شَرُوبٌ .

غ م ر

[ غمر ]

قال الليث : الْغَمَرُ : الماءُ الْمُغْرَقُ ، وَغِمَارُ  
الْبُحُورِ جَمْعُ الْغَمَرِ ، وَقَدْ غَمَرَهُ الْمَاءُ .

(١) للقطامي فى ديوانه ٦٣ ، ول و ت ( مكر )  
وتبله :

\* بِضَرْبِ تَهْلِكِ الْأَيْطَالِ مِنْهُ \*

وفى الديوان : تَمَسَّسَ بَدَلُ : تَهْلِكُ

(٢) فى ( ج ) يُقَالُ لَهَا

(٣) ل ( غمر ) ، وديوان الهذليين ٢ : ٩٠ ،  
ومعاهد التنصيص ١ : ١٨٧ .

(٤) سورة المؤمنون / ٥٤ .

(٥) المؤمنون / ٦٣

وقال الفراء : ( فَذَرْنَاهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ ) أى فى

جبلهم .

وقال الليث : الغمرةُ منهكُ الباطل .

قال : ومركبُ المول : غمرة الحرب ،

ويقال : هو يضربُ فى غمرة اللهو ويتسكع  
فى غمرة الفتنة ، وغمره الموت : شدة  
مُهومه .

وقال ذو الرمة :

\* كَأَنِّى ضَارِبٌ فِى غَمْرَةٍ لِّجَبٍ <sup>(١)</sup> \*

أى سابحٌ فى ماء كثيرٍ ، وغمرة : مَهْلَةٌ  
من مناهل طريق مكة ، وهى فصل ما بين نجدٍ  
وتهامه ، وليلٌ غمرٌ : شديد الظلمة .

وقال الراجز يصف إبلا :

يَجْتَنِبُنْ أَثْنَاءَ بِهِمِ غَمْرٍ

داجى الرواقين غُدَافِ السَّتْرِ <sup>(٢)</sup>

وثوبٌ غمر : إذا كان سابعًا .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه

قال : ( أَطْلِقُوا لى غُمْرِى ) .

قال أبو عبيد وغيره : الغمرُ : القمب  
الصغيرُ .

وقال أعرشى باهلة :

\* من الشواءِ يُروى شربه الغمر <sup>(٣)</sup> \*

والغمرُ من الرجال : الذى لم تُحَنِّكهُ  
التجاربُ ، والغمرُ الحقدُ ، وقد غمرَ  
صدره على .

وقال الأصمى :

الغمرّة : الورس يقال : غمر فلانٌ  
جاريته : إذا طلى وجهها بالورس وغيره .

وقال الليث : الغمرّة طلاءٌ يُطلى به  
العروس .

وقال أبو العَمَيْثِل : الغمرّة والغمّة :

واحدٌ .

وقال أبو سعيد : هو تمرٌ ولينٌ يُطلى به  
وجه المرأة ويداها حتى ترقَ بشرتها وجمعها :  
الغمرُ والغمَنُ .

(٣) فى الديوان ( ط . ألمانيا ) / ٢٦٨ . وإصلاح  
المنطق / ٥ ، ٩٨ ، ٣١٦ ، ولوت ( غمر ) وقبله  
\* تكفيه حزة فلذ ان ألم بها \*  
( ٩٢ - ٨٦ )

(١) كذا ورد فى ل ( غمر ) .

(٢) كذا فى ل . ت ( غمر )

وقال أبو حاتم : يقال لمن دبل الغمر : المشوش .

وقال ابن السكيت :

الغمر : السهك ، وقد غمرت يده غمراً ، ويقال : فلان شجاع مغامر . يفشى غمرات الحرب ، وملا غمر : بين الغمارة <sup>(١)</sup> ورجل غمر : بين الغمارة .

أبو عبيد عن الكسائي : دخل في غمار الناس وغارهم وخمارهم وخارهم ، وغمرة الناس وخمرهم : جماعتهم .

وقال الأصمعي : الغير : نبت ينبت في أصل النبت حتى يغمره الأول ونحو ذلك قال أبو عمرو .

وقال أبو عبيدة : الغير : الرطبة والقت اليابس والشعير تلعفه الخليل عند تضميرها .

أبو عبيد عن الأصمعي : أقل الشرب : التغمر ، يقال : تعمرت مأخوذ من الغمر ، وهو القدح الصغير ، ويقال : غمره القوم يغمرونه . إذا علوه بالشرف ، والمغمور من

الرجال الذي ليس بمشهور ، ورجل مغمر إذا استجله الناس ، وقد غمر فلان تغميراً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغمرة : الورس والحصى <sup>(٢)</sup> والكركم ، والغمرة حيرة الكفار .

وقال الليث : الاغتار : الاغتاس .

قال أبو سعيد : المعروف في الغامر : المعاش الذي أهله بخير .

قال : والذي يقول الناس : إن الغامر الأرض التي لم تُعمر لا أدرى ماهو ، وقد سألت عنه فلم يُبينه لي أحد ، يريد قولهم الغامر والغامر .

وفي حديث عمر : أنه مسح السواد عامره وغامره ، فقيل : إنه أراد عامره وخرا به .

قلت : قيل للخراب غامر ، لأن الماء قد غمره فلا تمكن زراعته ، أو كبسه الرمل والتراب ، أو غلب عليه التراب فنبت فيه الأباه

(٢) هكذا ورد في جميع نسخ التهذيب ، وفي (ل)

( غمر ) الجسم .

(١) ( ج ) : ماء غمر بين الغمورة .

بهنّ، وإنيّ بك لغرم : إذا لم يصبر عنه ،  
ونرى أن الغريم إنما سمّي غريماً لأنه يطلب  
حقّه ويُلجّح حتى يقبضه يقال للذي له المال  
يطلبه يَمُنُّ له عليه غريمٌ ، وللذي عليه  
المال غريم .

وفي الحديث : ( الدّينُ مَقْضَى والزّعيمُ  
غارمٌ ) لأنه لازم لِإِذَا زَعَمَ ( أى كفّل  
وَضَمِنَ ) .

وقال الزّجاج : الغرام : أشدُّ العذابِ  
في اللغة .  
[ وأنشد :

إن يعاقب يكن غراماً وإن يه

ط جزيلاً فانه لا يبالى ]

قال الله تعالى : ( إنّ عَذَابَهَا كَانَ  
غَرَاماً ) .

وقال القُتَيْبِيُّ : كان غراماً أى هَلَكَةً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغرمي : المرأة  
المفاضية .

قال وقال أبو عمرو : غرمى كلمة تقولها

والبردى فلا بُنيت شيئاً، وقيل له غامرٌ على  
معنى أنه ذو غمر من الماء وغيره الذى قد  
غمره كما يقال همّ ناصبٌ أى ذو نصبٍ .  
وقال ذو الرُّمّة :

ترى قورها يفرقن في الآل مرّة

وأوثة يخرجن من غامر ضحل<sup>(١)</sup>

أى من سرابٍ قد غمرها وعلاها .

[ غرم ]

قال الليث : الغرمُ : أداء شيء يلزم مثل  
كفالة يغرمها ، والغريم : الملزَم ذلك ،  
والغرام : العذاب<sup>(٢)</sup> أو العشق أو الشرُّ  
اللازم .

قال : والغريمان سَوَاءٌ ، الغارم  
والمُغْرِمُ .

قال الله تعالى : ( إنّ عَذَابَهَا كَانَ  
غَرَاماً<sup>(٣)</sup> ) .

قال الفراء يقول : مُلِحّاً دائماً ، والعرب  
تقول : إن فلاناً لغرم بالنساء : إذا كان مولماً

(١) كذا في الديوان ٤٨٨ ، ول . ب ( غمر )

(٢) في ( ج ) والعشق ، بدل ، أو العشق .

(٣) الفرقان / ٦٥ .



العرب في معنى اليمِين ، يقال : غرِمِي وجدَّكَ ، كما يقال أَمَا وجدَّكَ .

وأنشد :

غرِمِي وجدَّكَ لو وجدتَ بهم

كعدَاوةٍ يجدونها بَعْدِي<sup>(٢)</sup>

[وَالْمَغْرَمُ وَالْمَغْرَمُ وَاحِدٌ ، وَجَمْعُ الْغَرِيمِ غَرَمَاءُ ، وَيُقَالُ لِلَّذِي عَلَيْهِ الْمَالُ غَرِيمٌ] <sup>(٣)</sup> .

ر غ م

[رغم]

قال الليث : رَغِمَ فلانٌ : إذا لم يقدر على الانتصافِ ، وهو يرَغِمُ رَغْمًا ، وبهذا المعنى رَغِمَ أنفه .

وفي الحديث : إذا صَلَّى أحدكم فليلزم جَبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ الْأَرْضَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ الرَّغْمُ ، معناه حتى ينخضع ويذلّ ، قال ، ويقال : ما أَرْغَمَ من ذاك شيئًا : أى ما أكره ، قال : والرَّغَامُ : الثَّرَى .

قال ويقال : رَغِمَ أنفه إذا خاسَ في الترابِ .

ويقال : رَغِمَ فلانٌ أَنْفَهُ وَأَرْغَمَهُ : إذا حَمَلَهُ عَلَى مَا لَا امْتِنَاعَ لَهُ مِنْهُ قَالَ : وَرَغَمْتُهُ : قُلْتُ لَهُ : رَغِمًا وَدَغِمًا وَهُوَ رَاغِمٌ دَاغِمٌ .

وقال الليث : الرُّغَامُ ما يسيلُ من الأنفِ من داءٍ أو نحوه ، قلت هذا تصحيفٌ وصوابه الرُّغَامُ بالعين .

وقال أحمد بن يحيى : من قال الرُّغَامُ فيما يسيلُ من الأنفِ فقد صَحَّفَ ، وكان الزَّجاجُ يَحِيزُ الرُّغَامَ فِي مَوْضِعِ الرُّغَامِ ، وَأُظْهِرَ نَظْرِي كِتَابَ اللَّيْثِ فَأَخَذَهُ مِنْهُ .

وقال الليث : الرُّغَامَى لُغَةٌ فِي الرُّخَامَى ، وَهُوَ نَبْتٌ .

قال شمر قال أبو عمرو : الرَّغَامُ : دَقَاقُ التُّرَابِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : أَرْغَمْتُهُ : أَيْ أَهَنْتُهُ وَأَلَزَقْتُهُ بِالتُّرَابِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ ، وَالرَّغْمُ : الدَّلَّةُ .

وقال الأصمعيُّ الرَّغَامُ : من الرَّمْلِ ليس بِالَّذِي يسيلُ من اليدِ .

وقال الفرزدقُ يهجو جريراً :

(١) كذا في ل . ت ( غرم ) .

(٢) ما بين القوسين زيادة في ( ج ) .

التَّرابُ، والرَّغْمُ: الذَّلُّ، والرَّغْمُ: الْقَسْرُ.

قال: وفي الحديث: إِنْ رَغَمَ أَنفَهُ: أَيْ ذَلَّ، رَوَاهُ بفتح الغين.

[قال أبو منصور: وهما لفتان، رَغَمَ أَنفَهُ وَرَغِمَ رَغْمًا وَرُغِمًا<sup>(٥)</sup>].

وقال ابن شميل: على رَغَمٍ مِنْ رَغَمٍ بالفتح أيضاً.

وفي حديث عائشة أنها سُئِلَتْ عن المرأة تَوَضَّأُ وعليها الخُضَابُ، فقالت اسْلِثِيهِ وَأَرْغِمِيهِ، معناه: أَهْنِيهِ وَارْمِي بِهِ عَنْكَ فِي التُّرَابِ.

أبو عبيدٍ عن الأُمَوِيِّ: الرُّغَامِيُّ: زِيَادَةُ الْكِبَرِ.

وقال أبو وجزة:

شَاكَتْ رُغَامِي قَذُوفِ الطَّرَفِ خَائِفَةً

هَوَلَ الْجَنَانِ وَمَاهَمَّتْ بِإِدْلَاجٍ<sup>(٣)</sup>

ويقال: مَا أَرْغَمُ مِنْ ذَاكَ شَيْئًا: أَيْ مَا أَقْنَعُهُ، وَمَا أَكْرَهُهُ.

تَبْكِي الْمُرَاغَةَ بِالرَّغَامِ عَلَى ابْنِهَا

وَالنَّاهِقَاتُ يَهْجُنَ بِالْإِعْوَالِ<sup>(١)</sup>

وقال جلّ وعزّ: (وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً).

قال أبو إسحاق: معنى مُرَاعِمًا مُهَاجِرًا

المعنى: يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُهَاجِرًا، لِأَنَّ الْمُهَاجِرَ لِقَوْمِهِ وَالْمُرَاعِمَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ وَإِنْ اخْتَلَفَ الْلفظانِ، وَأُنْشِدَ:

إِلَى بَلَدٍ غَيْرِ دَانِي الْمَحَلِّ

بَعِيدِ الْمُرَاعِمِ وَالْمُضْطَرَبِ<sup>(٢)</sup>

قال وهو مأخوذٌ مِنَ الرَّغَامِ، وَهُوَ

التُّرَابُ، وَرَاعَمْتُ فُلَانًا: هَجَرْتُهُ وَعَادَيْتُهُ،

وَلَمْ أَبَالَ رَغَمَ أَنفِهِ: أَيْ وَإِنْ لَصِقَ أَنفُهُ بِالتُّرَابِ.

وقال الفراء: الْمُرَاعِمُ<sup>(٣)</sup>: الْمُضْطَرَبُ

وَالْمُذْهَبُ فِي الْأَرْضِ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الرَّغْمُ:

(١) كنا في ديوانه ٧٢٩، ول (رغم)

(٢) سورة النساء / ١٠٠.

(٣) ق ل و ت (رغم)

(٤) ما بين الفوسين زيادة من (ج).

(٥) هو أبو وجزة السعدي، وهكذا أنشد شعره

ق ل و ت (رغم).

وقال أبو ذؤيب :

وَكُنَّ بِالرَّوْضِ لَا يَرِغْمَنَ وَاحِدَةً

من عيشهنَّ وَلَا يدرينَ كَيْفَ غَدٌ<sup>(١)</sup>

وَالرَّغْمُ : التَّفْضُبُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يَحْدُ في الأَرْضِ  
مُرَاغِمًا : أَيْ مُضْطَرِبًا ، وَعَبْدٌ مُرَاغِمٌ : أَيْ  
مُضْطَرِبٌ عَلَى مَوَالِيهِ .

## بَابُ الْغَيْنِ وَاللَّامِ

غ ل ن

استعمل من وجوهه :

نفل — لغن

ن غ ل

[ نفل ]

قال الليث النَّفْلُ : فسادُ الأديم في دباغه  
إِذَا تَرَفَّتْ وَتَفَتَّتْ ، وَيُقَالُ : لَا خَيْرَ فِي دَبْغَةٍ  
عَلَى نَفْلَةٍ ، وَجَوَزُ نَفْلٍ ، قَالَ : وَالنَّفْلُ :  
وَلَدُ زَنْيَةٍ ، وَالْجَارِيَةُ : نَفْلَةٌ ، الْمَصْدَرُ :  
النَّفْلَةُ .

وقال غيره : نَفْلَ وَجْهَ الأَرْضِ إِذَا  
تَهَشَّمَ مِنَ الْجُدُوبَةِ .

وقال الأعشى :

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِيهِ أَرْدِيَةِ<sup>(٢)</sup> الْخِ

سِ وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَفِلًا

ويقال : نَفْلَ المَوْلُودُ يَنْفَلُ نَفْوَةً فَهُوَ  
نَفْلٌ .

ل غ ن

[ لغن ]

أبو عبيد : يُقَالُ لِلْحَيَاتِ تَكُونُ عِنْدَ  
اللَّهَوَاتِ اللَّغَايِنِ ، وَاحِدُهَا لُغْنُونُ .

وقال غيره : هِيَ الأُلْفَانُ أَيْضًا ، وَاحِدُهَا  
لُغْنٌ .

ويقال : جَاءَ فُلَانٌ بِلُغْنٍ غَيْرِهِ ، إِذَا

(١) كذا في ل . ( رغم ) وديوان المهذلين  
١ : ١٢٧ ، وضبط في ( ل ) ( رغم ) لا يرغمن  
واحدة : لا يكرهن ، وفي الديوان : لا يرغمن :  
لا يعيبهن رغم في عيشهن .

(٢) في الديوان / ٣٥ وت ( نفل ) ، وفي ل  
( نفل ) : كسبه أردية العصب .

وقال الليثاني : تَغْلَفُ بالغاليةِ وتَغْلَلُ .

وقال بعضهم : تغلف بالغالية : إذا كان

ظاهراً ، فإذا كان داخل في أصولِ الشَّعر ،

قيل : تغلَّل .

شمر : رَحَلٌ مُغْلَفٌ : عليه غلاف من

هذه الأدم ونحوها .

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب أنه قال

في قوله : قلوبنا غُلْفٌ<sup>(٣)</sup> . وقرئ : غُلْفٌ

فمن قرأ : غُلْفٌ ، فهو جمع غلاف ، أى قلوبنا

أوعيةٌ للعلم ، كما أن الغلافَ وعاء لما يؤوى فيه ،

قال : وإذا سَكَنَتِ اللامُ كان جمع أغلف ،

وهو الذى لا يعى شيئاً ، وسيفٌ أغلفٌ : إذا

كان في غلافٍ ، وجمعه غُلْفٌ .

وهكذا قال الكسائى في تفسير الغلفِ

والغُلْفِ ، وقال : ما كان جمع فعال وفعل

وفعول فهو فُعْلٌ (ممثل) .

وفي حديث حذيفة : القلوبُ أربعةٌ ،

قلوبٌ أغلفٌ وهو قلب الكافر .

وقال شمر ، قال خالد بن جَنْبَةَ : الأغلفُ

أنكرت ما تكلم به من اللغة ، وفي بعض

الأخبار : إنك لتكلمُ بِلُغْنِ ضالٍّ مضلٍّ .

وقال الليث يقال : أَلْغَانُ النَّبَاتِ فهو-

مُلْغَانٌ : إذا اَلْتَفَ .

وقال أبو خيرة : أرضٌ مُلْغَانَةٌ ، والغينانها

كثيرةٌ كلها .

غ ل ف

غلف - غفل - لغف - فلغ

مستعملة .

[ غلف ]

قال الليث : الْغِلَافُ : الصَّوَانُ ، وقلبُ

أغلف : كَأَمَّا غُشِيَّ غِلَافًا ، فهو لا يعى ،

ويقال : غَلَفَتْ القارورةَ وَأَغْلَفَتْها في الغلافِ ،

وَوَغْلَفَتْ السَّرَجَ والرَّحْلَ ، وأنشد :

\* يكادُ يُنْبِى الفاترُ المُلْغَفَا<sup>(١)</sup> \*

ويقال : تَغْلَفُ الرَّجُلَ وَأَغْتَلَفَ - وقد

غلفتُ لحيتَهُ ، والأقْلَفُ يقال له الأَغْلَفُ ،

وهى العُتَّةُ والقُلْفَةُ .

(١) كذا في م ، وفي ( ل ) ( غلف ) ورد هذا

الشعر ، وفيه : يرمى ، بدل ، ينهى .

(٢) البقرة/ ٨٨ والنساء/ ١٥٥ .

[ وقال أبو الهيثم : فلان لَنيفُ فلان ،  
وشَجِيرُهُ ، أى خاصَّتُهُ ، قال : وَلَغَفْتُ شَيْئًا ،  
أى لَغَمْتُهُ ] (٣) .

وفى النوادر : أَلَغَفْتُ فى السيرِ وأوغفت  
فيه .

ف ل غ

[ فلغ ]

الأصمى : فَلَغَ رأسَهُ بالعصا يَنْلَغُهُ  
وَوَلَّغَهُ يَنْلَغُهُ فَلَغًا وَنَلَغًا : إِذَا شَدَّخَهُ .

غ ف ل

[ غفل ]

الحرانى عن ابن السكيت ، يقال : قد  
غَفَلْتُ عنه وأَغْفَلْتُهُ .

وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس ، أنه  
سُئِلَ عن قول الله ( مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ  
ذِكْرِنَا ) (٤) فقال : من جعلناه غافلا ، قال :  
ويكون فى الكلام : أَغْفَلْتُهُ : سَمَّيْتُهُ غافلا  
وَأَخْلَصْتُهُ سَمِيَّتُهُ حليما .

فما نرى : الذى عليه لِبْسَةٌ لم يَدَّرِعَ منها (١)  
أى لم يخرج منها .

قال : وتقول : رأيت أرضًا غلفاء إذا  
كانت لم تُزْعَ قبلنا ، ففيها كل صغير وكبير  
من الكلاب . كما يقال : غُلامٌ أغلف : إذا لم  
تُقَطَّعْ غُرْلَتُهُ .

وقال الفراء : قلبُ أغلفُ : بَيْنُ الغُلْفَةِ ،  
وأغلفتُ القارورة : جعلت لها غلافًا ، وإذا  
أدخلتها فى غلاف قلت : غَلَفْتُها غَلْفًا .

وقال أبو عمرو : والغِلْفُ (٢) : الخِصْب .

ل غ ف

[ لغف ]

أهمله الليث .

عمرو عن أبيه ، قال : اللَّغِيفُ : الذى يأكلُ  
مع اللصوص ويشربُ ويحفظ ثيابهم ولا يسرقُ  
معههم ، يقال : فى بنى فلانٍ لُغَفَاءُ .

وقال ابن السكيت : يقال : فلان لغيفُ  
فلانٍ وخُلَصَانُهُ ودُخْلُهُ .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ( ج ) .

(٤) الكهف / ٢٨ .

(١) فى م : يذرع ، وفى ج : يدرع .

(٢) فى ( ل ) : غلف : الغلف .

وقال الليث : أغفلتُ الشيء : تركته غَفْلًا وأنت له ذاكر .

قال : وغفلَ عن الشيء يَغْفُلُ غَفْلَةً وَغُفُولًا ، وَالتَّغَافُلُ : التَّعَمُّدُ ، وَالتَّغَفُّلُ : خَتْلٌ عن غفلةٍ ، وَالمَغْفَلُ : مَنْ لافِظَةً وَلَا لِرَبِّ لَهُ ، وَالفِغْلُ : سَبَسَبٌ مَتِيئَةٌ بعيد لا علامة فيها وجمعه أغفال .

وقال ذو الرمة :

\* يتركن بالمهامير الأغفال<sup>(١)</sup> \*

ودابة غفل : لا سِمةَ عليها ، ورجل غفل لا يُعرَفُ له حَسَبٌ .

أبو عبيد عن الكسائي : أرض غُفْل<sup>(٢)</sup> ( وَقُلْ ) لم تمطر .

وقال غيره : نَمَّ أغفال : لا إِفْحَةَ فيها ولا نحيب .

وقال بعض الأعراب : لنا نَمَّ أغفال

(١) كذا ورد في ( غفل ) ولم ينسبه ، ورواية البيت منسوباً إلى ذي الرمة في ديوانه هكذا :  
طى برود البين الأسمال

يطرحن بالمهاري الأغفال  
(٢) غفل وفل بواو المطف ، والفعل : الأرض المهدبة .

ما تَبَيَضُ بِلَالٍ : يصفُ سنةً أصابتهُم فأهلكت خيار مالِهِم ، وبلاد أغفال : لأعلام فيها يهتدي بها .

وقال شمر : لِبَلِ أغفال : لا سمة عليها وقِداح أغفال .

وروى عن بعض التابعين أنه قال : عليك بالثَغْفَلَةِ وَالْمُثْلَةِ في الوضوء .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى : المَغْفَلَةُ : المَنْفَقَةُ نفسها ، والمثلة موضع حلقة الخاتم .

غ ل ب

غلب - بلغ - بغل - لغب  
مستعملة .

( غلب )

قال الليث ، يقال : غَلَبَ يَغْلِبُ غَلَبَةً وَغَلَبًا ، وَالْغَلَابُ : الْمَغَالِبَةُ ، وَأَشْدُّ بَيْتِ كَعْبِ ابْنِ مَالِكٍ :

هَمَّتْ سَخِينَةُ أَنْ تُغَالِبَ رَبَّهَا

وَلْيُغْلِبَنَّ مَغَالِبُ الْغَلَابِ<sup>(٣)</sup>

(٣) كذا في ل و ت ( غلب ) وفي ل : سَخِينَةُ

بال .

العُشْبُ ، ورجل غُلْبَةٌ إذا كان غالباً ، وغَلْبَتَهُ  
لُغَةً .

وأخبرني أبو محمد المزني عن أبي خليفة  
عن محمد بن سلام أنه قال : إذا قالت العرب :  
شاعر مُغَلَّبٌ فهو مغلوب ، وإذا قالوا غَلَّبَ  
فلان ، فهو غالب ، وغَلَّبَتْ ليلى الأَخْيَلِيَّةُ  
على نابغة بنى جَعْدَةَ لأنها غَلَبَتْهُ ، وكان  
الجمعدى مُغَلَّبًا .

ل غ ب

[ لغب ]

الأصمعي : إنه لضعيف وَلَغَبَ وَلَغَبَ .

أبو عبيد عن الأموي : لَغَبْتُ الْفُجْ  
لُغُوبًا مِنَ الْإِعياء .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ ( وَمَا مَسَّنَا مِنْ  
لُغُوبٍ )<sup>(١)</sup> . ومنه قيل فلان ساعِبٌ لَاعِبٌ  
أى مُعَيِّى .

[ وروى ابن الفرج عن أبي السميذع ،  
أخذت بزغب رقبته ، وَلَغَبَ رقبته ، قال :  
وهى باللام فى تميم ، قال : وذلك إذا تبعه وقد

(٤) سورة : ق : ٣٨ .

[ وفى مثل للعرب : جرى المذكيات  
غلاب ، أراد بالمذكيات مَسَانَّ اغْلِيلٍ وَقَرَحَهَا ،  
أراد أنها تغلب من سابقها غلاباً لِقَوَّتِهَا ]<sup>(١)</sup> .  
قال : والأغلب : الغليظ القَصْرَةُ ، أسدٌ  
أغلب ، وقد غَلِبَ يَغْلِبُ غَلْبًا ، وقد يكون  
الغَلَبُ من داءٍ أيضاً .

قال : وهضبة غَلْبَاءَ وعزَّة غلباء ، وكانت  
تَغْلِبُ تسمى الغَلْبَاءُ .

وقال الشاعر :

وَأَوْزَنِي بَنُو الْغَلْبَاءِ مَجْدًا

حديثًا بعد مَجْدِهِمُ الْقَدِيمِ<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

وَقَبْلَكَ مَا اغْلَوَلَبْتَ تَغْلِبُ

بِغَلْبَاءٍ تَغْلِبُ مُغْلَوَلِبِينَا<sup>(٢)</sup>

يعنى بعزَّة غَلْبَاءَ ، وأغْلَوَلَبَ الْعُشْبُ .  
وأغْلَوَلَبْتَ الْأَرْضَ إذا التَفَّ عَشْبُهَا ،  
وأغْلَوَلَبَ الْقَوْمَ إذا كثروا ، من اغْلِيلَابٍ

(١) ما بين القوسين زيادة من ( ج )

(٢) كذا أنشد فى ل . ت ( غلب )

(٣) كذا فى ل ( غلب )

ظن أنه لم يدركه ، فلقحه ، أخذ برقبتة أو لم يأخذ<sup>(١)</sup> .

قال الأموي : وَلَغَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَلْغَبُ لَغَبًا : أَفْسَدْتُ عَلَيْهِمْ .

وقال الليث : اللَّغَابُ مِنَ الرَّيشِ : البطن ، الواحدة لُغَابَةٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : من الرَّيشِ الْوُؤَامُ وَاللُّغَابُ ، فَاللُّغَابُ مَا كَانَ بطنُ الْقُدَّةِ يَلِي ظَهْرَ الْأُخْرَى ، وَهُوَ أَجُودُ مَا يَكُونُ فَإِذَا التَّقَى بَطْنَانِ أَوْ ظَهْرَانِ<sup>(٢)</sup> فَهُوَ لُغَابٌ وَلَغَبَ .

وقال أبو زيد : لَغَبْتُ الْقَوْمَ أَلْفَهُمْ لَغَبًا ، إِذَا حَدَّثْتَهُمْ بِحَدِيثٍ خَلْفٍ ، وَأَنْشَدَ :  
\* أَبْذُلُ نَصْحِي وَأَكْفُ لَغْبِي<sup>(٣)</sup> \*

وقال الزَّهْرِيَّانُ :

أَلَمْ أَكْ بَاذِلًا وَدُّي وَنَصْرِي  
وَأَصْرَفَ عَنْكَ ذَرْبِي وَلَغْبِي

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(٢) في (ج) : بطنان أو ظهران ، ع-ل صيغة التثنية .

(٣) كذا في (ل) (لغَب)

(٤) كذا في (ل) (لغَب)

يقال : كَفَّ عَنَّا لَغَبُكَ : أَيْ سِئْ كَلَامِكَ ، وَيُقَالُ : تَلَغَّبْتُ الرَّجُلُ : إِذَا اتَّعَبْتَهُ ، وَلَغَّبَ فُلَانٌ دَابَّتَهُ : إِذَا تَحَامَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَغْنَاهُ ، وَالْمَلَاغِبُ جَمْعُ الْمَلْغَبَةِ مِنَ الْإِعْيَاءِ .

ب غ ل

[ بغل ]

قال الليث : الْبَغْلُ وَالْبَغْلَةُ مَعْرُوفَانِ ، وَالتَّبْغِيلُ : مَشَى الْإِبِلُ فِي سَعَةٍ .

أبو عبيد عن الأصمعي : التَّبْغِيلُ : مَشَى فِيهِ اخْتِلَاطٌ بَيْنَ الْعَنْقِ وَالْهَمْجَةِ .

ويقال : تَزَوَّجَ فُلَانٌ فُلَانَةً فَبَغَلَ أَوْلَادَهَا : إِذَا كَانَ فِيهِمْ هُجْنَةٌ ، وَرَجُلٌ بَغَالٌ صَاحِبُ بَغَالٍ ، وَيُجْمَعُ الْبَغْلُ بَغَالًا .

ب ل غ

[ بلم ]

قال الليث : التَّلْبَغُ : التَّلْبِغُ مِنَ الرَّجَالِ وَقَدْ بَلَغَ بِلَاغَةً ، وَبَلَغَ الشَّيْءُ يَبْلُغُ بُلُوغًا ، وَقَدْ بَلَغْتُهُ أَنَا تَبْلِيغًا وَأَبْلَغْتُهُ إِبْلَاغًا وَتَقُولُ : لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بِلَاغٌ وَبُلْغَةٌ وَتَبْلَغُ : أَيْ كِفَايَةٌ ، وَشَيْءٌ بَالِغٌ أَيْ جَيِّدٌ ، وَالمُبَالِغَةُ : أَنْ تَبْلُغَ مِنَ الْعَمَلِ جَهْدَكَ .



وقال غيره: البُلغةُ من القوتِ : ما يَبْلُغُ به ولا فضلَ فيه ، والعربُ تقول للخبرِ يَبْلُغُ أحدهم ، ولا يَحَقُّقُونَهُ وهو يسوؤُهُمْ : سَمِعَ لَا بَلْغَ : أى نَسَمَعُهُ ولا يبلغنا ، ويمجوزُ : سمعًا لا بَلْغًا .

ويقال: بلغَ الغلامُ والجاريةُ : إذا أذركا وهما بالغانِ .

وقال الشافعى : فى كتابِ النِّكاحِ جارية بالغ بغير هاء .

هكذا رَوَاهُ لنا عبد الملك عن الرِّبيع ، عنه قلتُ والشافعى فصيحٌ ، وقوله حُجَّةٌ فى اللغة ، وقد سمعتُ غير واحدٍ من فصحاء الأعراب يقول : جارية بالغ ، وهو كقولهم : امرأة عاشقٌ ، ولحية ناصِلٌ .

وإن قال قائلٌ : جارية بالعلم يكنى خطأً لأنه الأصلُ .

روى عن عائشة أنها قالت لأُمير المؤمنين على رضى الله عنه يومَ الجملِ : قد بلغتَ مِنَّا البِلغينَ : معناها أنَّ الحربَ قد جهَدَناها وبلغتَ منها كلَّ مبلغٍ .

وقال أبو عبيد فى قول عائشة لعلّى : قد بلغتَ مِنَّا البِلغينَ : لانهُ مثل قولهم لقيتَ منه البرَّحينَ والأفورينَ والأمرينَ ومعناها كلها الدَّواهى ، ويقال : بلغتَ القومَ الحديثَ بلاغًا : اسمٌ يقومُ مقامُ التبليغِ .

وفى الحديث : ( كلُّ رافعةٍ رَفَعَتْ عَنَّا من البلاغِ فَلَتَبْلُغَ عَنَّا ، أراد من المبلِّغينَ ، ويقال : أَبْلَغْتُهُ وَبَلَّغْتُهُ بمعنى واحدٍ .

[ ويقال : بلغ فلان ، إذا جهَدَ وبلغتَ نَبِئْتُهُ ]<sup>(١)</sup> .

غ ل م

غلم . غل . ملغ . مغل . لغم . مستعملات [ غلم ]

قال الليث ، يقال : غَلِمَ يَغْلِمُ غَلَمًا وَغَلْمَةً وَاغْتَلِمَ اغْتَلَمًا ، وهو المغلوبُ شهوةً ، والمَغْلِمُ : سواه فيه الذَّكْرُ والأُنثى .

وقال شمر : يقال : غلامٌ غَلِيمٌ ، وجاريةٌ غَلِيمٌ بغير هاء ، وأنشد :

(١) زيادة من (ج) .

\* نَاكَ أَخُوها أَخْتَكِ الْغَلِيَّةُ<sup>(١)</sup> \*

ويقال : غلام بين الغلومة والغلامية .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب أنه قال :

غلام بين الغلومة والغلامية .

وقال الليث : الغلام الطائر الشارب وجاء

في الشعر غلامه للجارية ، وأنشد :

\* يَهَانُ لَهَا الْغَلَامَةُ وَالْغَلَامُ<sup>(٢)</sup> \*

وقد سمعتُ العربَ تقول للمولود حينَ

يولدُ ذَكَرًا غَلامٌ ، وسمعتهم يقولون للكهل

غلام نجيب وكلُّ ذلك فاشٍ في كلامهم .

وقال الليث : الغَيْلَمُ : موضع ، والغَيْلَمُ :

السلحفاة ، قال : والغليم : المدرى ، وأنشد :

(١) كذا في ج ، وفي ل وت ( غلم ) : نيك

أخيها ... وقوله :

يا عمرو لو كنت فتي كرمياً

أو كنت ممن يمنح الحرماً

أو كان رمح استك مستقيماً

نكت به جارية هضياً

\* نيك أخيها أختك الغلبا \*

(٢) لأوس بن غلفاء الجهمي يصف فرساً ، كذا

في ( ل ) ( غلم ) وقيل : هو عمرو بن سفيان الأسدي

كذا في ت ( غلم ) وقوله :

\* ومركضة صرعى أبوها \*

يُشَدَّبُ بالسِّنِفِ أقرانه

كما فَرَّقَ اللَّمَّةَ الْغَيْلَمُ<sup>(٣)</sup>

قلت : قوله الغيلم المدرى ليس بصحيح

ودلَّ استشهاده بالبيت على تصحيحه ، أنشدني

غير واحد بيت المذلى :

وَيَحْمِي المِصَافَ إِذَا مادعا

إِذَا فَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْغَيْلَمُ

هكذا أقرأنيهِ الإيادي لشمر . عن أبي عبيد .

وقال : الغيلم : العظيم ، وقد أنشده غيره :

\* كما فَرَّقَ اللَّمَّةَ الْغَيْلَمُ \*

بالفاء .

رواه أبو العباس عن الأعرابي قال :

والغيلم : المُشْط .

وقال أبو عبيد : الغيلم : المرأة الحسناء ،

وأنشد :

من المدَّعينَ إِذَا نوكروا

تَنيفُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلَمُ<sup>(٤)</sup>

(٣) لعياض المذلى ، البقية ٢٢ / وينظر ( ل )

( شذب . غلم . فلم . ضيف ) في هذا البيت والأبيات الواردة في المادة بعده .

(٤) بقية أشعار المذليين / ٢٢ .

وقال الليث : الغِلْمُ والغَيْلَمِيُّ : الشابُّ  
المرِيضُ المَفْرُقُ الكثيرُ الشعرِ .

وفي حديث عليٍّ أنه قال : تَجَهَّزُوا لِغَيْتَالِ  
الْمَارْقِينَ الْمُغْتَلَمِينَ .

وروى سلمة عن الفراء أنه قال : قال  
الكسائي : الاغْتَلَامُ : أن يَجَاوِزَ الإنسانُ حَدَّ  
ما أُمِرَ به من الخير والمباح .

ومنه قول عمر ، إذا اغْتَلَمْتُ عَلَيْكَ  
هذه الأَشْرَبَةُ فَكَسِرُوهَا بِالْمَاءِ .

قال أبو العباس يقول : إذا جازتُ حَدَّهَا  
الذي لا يسْكُرُ إلى حَدِّهَا الذي يسْكُرُ .

وكذلك قول علي في المغتلمين هم الذين  
جازوا حَدَّ مَا أُمِرُوا به من الدين وطاعة  
الإمام .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الغُلْمُ :  
الْمُتَجَبُّوسُونَ <sup>(١)</sup> .

قال : ويقال : فلان غلام الناس وإن كان

كهلا ، كقولك فلان في العسكر وإن كان  
شيخا ، وأشد :

سَيِّراً ترى منه غُلَامَ الناس  
مُقَنَّعاً وما به من باسٍ  
إِلَّا بقايا هَوَجَلِ الثُّعَاسِ <sup>(٢)</sup> .

ل غ م

[ لغم ]

قال الليث : لَغَمَ الْجَلَلُ لَغْمًا لَغْمًا  
إِذَا رَمَى بِهِ ؛ وَالْمَلَغَمُ : النَّمُ ، وَلَغَمْتُ  
بِالطَّيِّبِ .

وقال اللحياني : لَغِمَ فلانٌ بِالطَّيِّبِ فهو  
مَلْغُومٌ : إِذَا جُعِلَ الطَّيِّبُ عَلَى مَلَاغِهِ ،  
وَالْمَلْغَمُ : طَرَفُ أَفْنِهِ ، وَتَلَمَّعَتِ الرِّأْيُ بِالطَّيِّبِ  
تَلْعَمًا : إِذَا جَعَلَتِ الطَّيِّبَ عَلَى مَلَاغِهَا ،  
وَالْمَلْغَمُ : النَّمُ وَالْأَنْفُ وَمَا حَوْلَهَا .

أبو عبيد عن الكسائي قال : لَغَمْتُ النَّمَّ  
لَغْمًا وَوَعَمْتُ أَغْمُ وَغَمًا : إِذَا أَخْبَرْتَ خَبْرًا  
لَا تَسْتَقِيقُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللَّغْمَامُ

(١) كذا في (ج) وهو الصواب . وفي غيرها :

المحبوسون .

(٢) كذا ورد في (ل) (غلم)

وَالرَّمْغُ : اللَّعَابُ لِلانسان ، وَاللَّغَامُ : زَبَدُ  
أَفْوَهِ الْإِبِلِ ، قَالَ : وَالرَّوَالُ لِلْفَرَسِ .

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ : اللَّغَمُ الْإِرْجَافُ الْحَادُّ  
وَاللَّغَمُ بِالْعَيْنِ اللَّعَابُ .

م ل غ

[ ملغ ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْمَلِغُ : الْأَحَقُّ الْوَقْسُ اللَّفْظُ  
وَأَشْدُّ قَوْلِ رُؤْبَةٍ :

\* وَالْمَلِغُ يُلَغَى بِالْكَلَامِ <sup>(١)</sup> الْأَمْلَغِ <sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : أَحَقُّ بِلَغٍّ وَمَلِغٍ ،  
وَهُوَ الَّذِي زَادَ عَلَى الْحَقِّ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَحَقُّ بِلَغٍّ وَهُوَ الَّذِي يَبْلُغُ  
مَعَ حُفَّتِهِ حَاجَتَهُ .

غ م ل

[ غمل ]

قَالَ اللَّيْثُ : غَمَلْتُ الْأَدِيمَ : إِذَا جَعَلْتَهُ  
فِي عُغْمَةٍ لِيَنْفَسِ عَنْهُ صَوْفُهُ .

(١) فِي دِيْوَانِهِ : ٩٨ ، وَلِ ( ملغ ) وَفِيهَا :  
وَالْمَلِغُ يَلْغِي ... الْخ وَقَبْلَهُ :

\* أَوْ مِ أَدِيمًا حَلْمًا لَمْ يَدِينْ \*

(٢) فِي م : فَيَنْفَسُ عَنْهُ صَوْفُهُ ، وَلَهَا عَرَفَةٌ عَنْ :  
فَيَنْفَسُ ، وَفِي ج : لِيَمْرُطَ عَنْهُ صَوْفُهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا غُمَّ الْبُسْرُ  
لِيُدْرِكَ فَهُوَ مَغْمُولٌ وَمَغْمُونٌ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ  
يُلْقَى عَلَيْهِ الثِّيَابُ لِيَمْرُطَ فَهُوَ مَغْمُولٌ ، وَرَجُلٌ  
مَغْمُولٌ : إِذَا كَانَ خَامِلًا .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْعَمَلُ أَنْ يُلَفَّ الْإِهَابُ  
بَعْدَ مَا يُسْلَخُ ، ثُمَّ يُعَمَّ يَوْمًا وَلَيْلَةً حَتَّى  
يَسْتَرْخِيَ شَعْرُهُ أَوْ صَوْفُهُ ، ثُمَّ يُمْرَطُ فَإِنْ تَرَكَ  
أَكْثَرَ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَسَدَ ، وَأَعْمَلَ فَلَانَ  
إِهَابَهُ بِالْأَلْفِ : إِذَا تَرَكَهُ حَتَّى يَفْسُدَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعُمُولُ : حَشِيشَةٌ تُؤْكَلُ  
مَطْبُوخَةً تَسْمِيهِ الْفَرَسُ بَرِغَسَتْ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ :  
الْعُمُولُ : الْوَادِي ذُو الشَّجَرِ .

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : هُوَ بَطْنٌ مِنْ  
الْأَرْضِ غَامِضٌ ذُو شَجَرٍ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الْعُمُولُ كَهَيْئَةِ السَّكَّةِ  
فِي الْأَرْضِ ضَيِّقٌ لَهُ سَنَدَانِ ، طَوْلُ السَّنَدِ  
ذِرَاعَانِ يَقُودُ الْقَلْوَةَ يُنْبِتُ شَيْئًا كَثِيرًا ،  
وَهُوَ أَضْيَقُ مِنَ الْفَائِجَةِ <sup>(٣)</sup> وَالْمَلِيعِ .

(٣) كَذَا فِي ج ، وَفِي ( ل ) : الْفَائِجَةُ . وَمَا  
أَنْهَتْ هُوَ الصَّوَابُ . ( الْفَائِجَةُ )

وقال الطِّرِمَاحُ :

وَحَارِيجٌ مِنْ شَعَارٍ وَغَيْنِ

وَعَمَالِيلٌ مُدْحِيَاتِ الْفِيَاضِ<sup>(١)</sup>

وقال الليث : الْعَمَالِيلُ : الرِّوَابِي .

وقال غيره : الْعَمَالِي مِنَ النَّبَاتِ : مَا رَكِبَ

بَعْضُهُ بَعْضًا قَبْلِي :

وقال الرَّاغِي :

وَعَلَى نَحْيٍ بِالْمِيتَانِ كَأَنَّهَا

ثَمَالِبُ مَوْتَى جِلْدُهَا قَدْ تَزَلَّمَا<sup>(٢)</sup>

ويقال : عَمِلَ النَّبْتُ يَفْعَلُ عَمَلًا : إِذَا

التَفَّ وَغَمَّ بَعْضُهُ بَعْضًا فَعَفَنَ ، وَلَحْمٌ مَفْعُولٌ

وَمَفْعُونٌ : إِذَا غُطِّي شِرَاهُ أَوْ طَبِيعَتَا ، وَإِهَابٌ

مَفْعُولٌ : إِذَا لَفَّ فَفَسَدَ .

م غ ل

[ مغل ]

قال الليث : الْمَغْلُ : وَجَعُ الْبَطْنِ مِنْ

تَرَابٍ .

يقال : مَغِلٌ يَمْغَلُ فهو مَغِيلٌ ، وَأَمْغَلَتْ

الشَّاةُ : وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَهَا وَجَعٌ ، فَكُلَّمَا حَلَّتْ

أُفْقَتْ .

الحرائثُ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : الْمَغْلَةُ :

النَّجْمَةُ أَوْ الْمَنْزُ تُنْتَجُجُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ ، وَغَمٌّ

مِغَالٌ .

وَأَنشُد :

بَيْضَاءُ مَخْطُوطَةُ الْمُتَنِينَ بِهَيْكَلَةٍ

رَبَّيَا الرُّوَادِفِ لَمْ تَمْغِلْ بِأَوْلَادِ<sup>(٣)</sup>

وقال أبو عمرو : الْمُمِغِلُ : الَّتِي تَحْمِلُ قَبْلَ

فِطَامِ الصَّبِيِّ وَتَلِدُ كُلَّ سَنَةٍ .

أبو عبيد عن الأصمعي : أَمْغَلَ الْقَوْمُ ،

وَهُوَ أَنْ تَمْغَلَ إِبْلَهُمْ وَشَاؤُهُمْ ، وَهُوَ دَاءٌ ، يَقَالُ :

مَغِلَتْ تَمْغَلُ .

قال والإمغالُ في الشَّاءِ لَيْسَ فِي الْإِبِلِ ، وَهُوَ

مِثْلُ الْكَشَافِ فِي الْإِبِلِ ، قَالَ : وَالْمَغْلَةُ : دَاءٌ

يَكُونُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ أَوْ النَّاَقَةِ مِنْ أَنْ تَأْكُلَ

التَّرَابَ مَعَ الْبَقْلِ .

وقال شمر : مَغِلَتْ الشَّاةُ إِذَا حَلَّتْ كُلَّ

(١) كَذَا فِي ( ل ) ( غَمَل ) ، وَفِي ت ( غَمَل ) :

مَدَجَّنَات . وَالدِّبْوَانُ : ٨٤ ( طَبِيعُ الْحَارِجِ ) .

(٢) كَذَا فِي ل ( غَمَل )

(٣) هُوَ لِلْقَطَامِيِّ فِي دِيَوَانِهِ : ٧ وَلَوْ ( مَغْل )

عامٍ، قلت: المَغْلُ في الشاة، أنْ تَحْمَلَ في السَّنة الواحدة مرتين، والكِشَافُ في الإبل: أنْ تَحْمَلَ كُلَّ عامٍ.

ابن السكيت عن الواليِّ أَمْعَلُ بِي فلانٌ عند السلطان: أَى وَشَى بِي.

قال ويقال: مَغْلَ به فلانٌ يَمْنَلُ به مَغْلًا إذا وقع فيه، وإنه لصاحبُ مَغَالَةٍ.

ومنه قول ليبيدٍ:

يَتَأْكُلُونَ مَغَالَةً وَمَلَاذَةً

وَيُمَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْفَبْ

والمِيمُ في المغالة والملاذة أصليةٌ من مَغْلَ وَمَلَدَ.

وقال ابن السكيت: مَغْلَتِ الدَّابَّةُ تَمْغَلُ مَغْلًا: إذا أَكَلَتِ الترابَ فَانْتَكَّتْ بطنها وبها مَغْلَةٌ شديدة، وَيَكْوَى صاحبُ المَغْلَةِ ثلاثَ لَدَعَاتٍ بِالمِيسَمِ خَلْفَ السَّرَّةِ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: المِمْغَلُ: الذي

يُؤَلِّعُ بِأَكْلِ التُّرابِ مِنَ الْفُضْلَانِ فَيَدَقُّ مِنْهُ أَى يَسْأَجُ.

قال والمِمْغَلُ الموضعُ الكثيرُ الغملى، وهو النَّبْتُ الكثيرُ.

غ ن ف

استعمل من وجوهه:

نغف، نفع، غنف

غ ن ف

[ غنف ]

قال الليث: الغَيْفُ: غَيْلَمُ الماءِ في منبع الآبار والعيون، وبحرٌ ذو غَيْفٍ.

وأنشد:

\* تَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْفٍ وَتُوزِي<sup>(٢)</sup> \*

قلت: لم أسمع الغَيْفَ بمعنى غَيْلَمِ الماءِ إلا هاهنا، والبيت الذي به استشهد الليثُ لرؤبة أقرأنيهِ الإياديُّ لشمراً أنه أنشده:

\* تَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَتُوزِي<sup>(٣)</sup> \*

(٢) كذا في ل (غنف).

(٣) لرؤبة كذا في ل (غنف) والديوان: ٦٤، ورواية الديوان:

\* أغرف من ذى حذب وأوزى \*

وقيله كما في الديوان. ول: ١٩: ٣٥:

لا توعدن حية بالسكر

أنا ابن أفضاد إليها أرمى

(م ١٠ - ج ٨)

(١) كذا في ل و ت (مغل)؛ وديوانه: ١ (مخطوطة بدار الكتب المصرية) برقم ٥٤٧.

من تحت ، وقد فسَّرَهما في موضعهما من كتاب الكلف ، وأما النَّغْفَتَانِ بمعناها فما سمعته لغير الليث .

وَالنَّغْفُ عند العرب ديدانٌ تولدُ في أجواف الحيوَان من الناس وغيرهم وفي غَرَضِيْفِ الخياشيم من رؤوس الشاء والإبل ، والعرب تقول لكل ذليل حقيرٍ : ماهو إِلَّا نَغْفَةٌ ، يُشَبِّهه بهذه الدودة من ذلِّه .

وفي حديث يأجوج ومأجوج وهلاكهم: يبعث الله عليهم النَّغْفَ فيهلكهم .

ن ف غ

[ نغف ]

النَّغْفُ النَّغْفُطُ ، يقال : نَفَفْتُ يده تَنَفَّعُ إِذَا تَنَفَّطَتْ ، قال ذلك أبو مالك وغيره .

غ ن ب

غن ، غنب ، نبغ ، نغب

مستعملة .

ن غ ب

[ نغب ]

قال الليث ، يقال : نَغَبَ الْإِنْسَانُ يَنْغَبُ

[ قال : وبئر ذات غَيْثٍ ، أى لها نائبٌ من الماء ]<sup>(١)</sup> ومعنى تُؤَزَى : أى نُضَعُفُ ولا آمِنُ أن يكون الليث صحَّفَ الغيْثَ فجعله الغَيْثُ فَإِنْ رَوَاهُ ثِقَةٌ لِرُؤْبَةٍ<sup>(٢)</sup> وإلا فالصواب غَيْثٌ ، وهكذا رأيتُه في شعر رؤبة .

ن غ ف

[ نغف ]

قال الليث: النَّغْفُ : دودٌ غُضِفَ يَنْسَلِخُ عن الخنافس ونحوها ، ويقال : النَّغْفُ : دودٌ بيضٌ يكون فيها ملاء .

قال : وفي عظمى الوجنتين لكل رأسٍ نَغْفَتَانِ : أى عظامان ، ومن تحرَّكهما يكون العُطَاسُ ، قال : وربما نَغِفَ البعير فكثر نَغْفُهُ .

قلت : الذى قاله الليث في عظمى الوجنتين

لكل رأسٍ نَغْفَتَانِ مُرَبَّبٌ ، والمسموع من العرب فيهما : النَّكَفَتَانِ ، وهما حدَا اللَّحْيَيْنِ

(١) زيادة في (ج)

(٢) في (ج) : « ما أراه صحيحاً » مكان قوله : « مرِب » .

وَيَنْفَبُ نَفْبًا ، وهو الابتلاعُ للرَّيْقِ والماءِ  
نُفْبَةً بعد نُفْبَةٍ .

وقال أبو عبيد: النُّفْبَةُ : الجرعةُ وجمعها  
نُفْبَةٌ .

وقال ذو الرمة .

حتى إذا زَلَجَتْ عن كلِّ حَنْجَرَةٍ  
إلى الغَلِيلِ ولم يَقْصِفْنَهُ نُفْبٌ<sup>(١)</sup>

ن ب غ

[ نَبِغْ ]

قال الليث ، يقال: نَبِغَ الرَّجُلُ ، إذا لم  
يكن في إرث الشعر ثم قال فأجاد ، فيقال :  
نَبِغَ مِنْهُ شَعْرٌ شَاعِرٌ وبلغنا أن زياداً قال الشعر  
على كبر سنه ولم يكن نشأ في بيت الشعر  
فسمى النابغة ، وقيل إنه سمي بقوله : [ وقد  
نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤُونُ ]<sup>(٢)</sup> قال : والدقيقُ :  
يَنْبِغُ من الخصاصِ ، تقول : أَنْبَغْتُهُ  
فَنَبِغَ .

(١) ديوان ذي الرمة ١٦ ول (نَبِغْ) .

(٢) للناطقة الدياني ، كذا في ديوانه : التوضيح  
واليان : ٢٠٠ وصدر البيت :

\* وحلت في بني القين بن جسر \*

وقال غيره: نَبِغَ الشيءُ : إذا ظهر ،  
وَنَبِغَ فِيهِمُ النِّفَاقُ إذا ظَهَرَ ما كانوا  
يُخْفُونَهُ ، وَنَبِغَتِ الزَّادَةُ ، إذا كانت كَتوماً  
فصارت سَرِبَةً .

وقالت عائشة في أبيها غاضَ نَبِغَ النِّفَاقُ  
والرَّذَّةُ : أَيْ نَقَصَهُ وَأَذْهَبَهُ ، وَنَبِغَ الوَعَاءُ  
بالدقيق إذا كان رقيقاً<sup>(٣)</sup> فتطايَر من خصاصِ  
مارَقٍ منه .

ويقال: نَبِغَ فلانٌ بُنُوسَهُ ، إذا خَرَجَ  
بطبعه ، وَنَبِغَ الماءُ وَنَبِغَ بمعنى واحدٍ ، ويقال  
لهبرية الرأس بُنَاغُهُ وَبُنَاغَتُهُ .

غ ن ب

[ غُنْب ]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
الغُنْبُ : داراتُ أوساطِ الأَشْدَاقِ قال : وإنما  
يكون في أوساطِ أَشْدَاقِ الغلمانِ الملاحِ ،  
ويقال بِخَصِّ غُنْبَتِهِ ، وهي [ الدَّارَةُ ]<sup>(٤)</sup> التي  
تكونُ في وَسْطِ خَدِّ الغلامِ المليحِ .

(٣) كذا في ج ، وفي م و د دقيقاً ، وما أُنْبِتَ  
أَجُود .

(٤) ما بين القوسين زيادة في (ج) .



غ بن

[ غبن ]

الحراني عن ابن السكيت : الغبنُ في الشراء والبيع ، يقال : غَبَنَهُ يَغْنِيهِ غَبْنًا ، والغَبْنُ : ضعفُ الرأى ، يقال في رأيه غَبْنٌ ، وقد غَبِنَ رأيه غَبْنًا .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : غَبِنْتُ الثوبَ أَغْنِيَهُ غَبْنًا : إذا طال فنيته ، وكذلك كَبِنْتُهُ ، وما قُطِعَ من أطرافِ الثوبِ فأسقط غَبْنٌ .

قال الأعشى :

\* يُسَاقِطُهَا كِسْقَاطِ الْغَبْنِ <sup>(١)</sup> \*

وقال الليث : يقال للفاترِ عن العمل : غَابَ ، والمَغَابُ : الأَرْفَاقُ ، والآبَاطُ ، واحداً مَغِينٌ وَغَبِنْتُ الشَّيْءَ : إذا خَبَّأْتَهُ فِي الْمَغِينِ ، وَالْمَغِينَةُ مِنَ الْغَبْنِ كَالشَّقِيمَةِ مِنَ الشَّمِّ ، ويقال : أَرَى هَذَا الْأَمْرَ عَلَيْكَ غَبْنًا ، وَأُنْشَد :

(١) ديوان الأعشى ، الصبح المنير ١٧ ، وشرح محمد حسين ١٩ ، وفي رواية : كسقاط الجن . وصدر البيت :

\* وإن على جاره تلفة \*

أَجُولُ فِي الدَّارِ لَا أَرَاكَ وَفِي الدَّارِ

رِ أَنَا نَسْتُ جَوَارُهُمْ غَبْنٌ <sup>(٢)</sup>  
وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ : ( ذَلِكَ يَوْمَ التَّغَابُنِ <sup>(٣)</sup> ) يَوْمَ يَغْنِيهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلُ النَّارِ ، وَيَغْنِيهِ مَنْ ارْتَفَعَتْ مَنْزِلَتُهُ فِي الْجَنَّةِ مَنْ كَانَ دُونَهُ ، وَضَرَبَ اللَّهُ ذَلِكَ مَثَلًا لِلشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ كَمَا قَالَ : ( هَلْ أَذُكُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ) .

وقال أبو زيد : غَبِنْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَغْنِيهِ غَبْنًا ، وَذَلِكَ أَنْ يَمُرَّ فَلَا تَرَاهُ وَلَا تَفْطُنَ لَهُ ، وَغَبِنْتُ الْأَمْرَ غَبْنًا إِذَا أَغْفَلْتُهُ وَغَبِنْتُ فِي الْبَيْعِ غَبْنًا إِذَا غَفَلْتَ عَنْهُ بَيْعًا كَانَ أَوْ شَرَاءً ، وَغَبِنْتُ الرَّجُلَ أَغْنِيَهُ غَبْنًا فِي الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ ، وَغَبِنْتُ الرَّجُلَ أَغْبَاهُ أَشَدَّ الْغِيَاءِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْغَبْنِ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : أصلُ الغَبْنِ : نَفَى الشَّيْءِ مِنْ دَلْوٍ أَوْ ثَوْبٍ لِيَنْقُصَ مِنْ طَوْلِهِ .

(٢) ( ل ) ( غبن )

(٣) التغابن : ٩ .

(٤) الصف : ١٠ .

[ غَم ]

قال الليث: الغَمُّ: الشَّاءُ تقولُ: هذه غَمٌّ لفظٌ للجماعة، فإذا أفرَدْتَ الواحدة، قلتَ شاةٌ.

وقال غيره تقولُ العرب: تَرَوَحُ على فلان غَمَّان: أى قطيعان، لكلِّ قطيعٍ راعٍ عَلَى حَدَقَةٍ، وكذلك تَرَوَحُ عليه إبِلان: أى إبِلُهُ هَاهُنَا، وإِبِلٌ هَاهُنَا، وَغَمٌّ مُغَنِّمَةٌ: إذا كانت للفَنِيَّةِ مجموعةً.

وقال الليث الغُصْمُ: الفوز بالشيء من غير مشقة، والاعتناء: انتهاز الغُصْمِ، يقال: اغصم الفرصة وانتهازها بمعنى واحد، والغَنِيمة: النِّقْية قلت: الغَنِيمةُ ما أُوجِفَ عليه بالخيْل والرَّكَّاب من أموال المشركين وأُخذ قَسْرًا ويجب فيها الخمس لِمن قَسَمه الله له، ويُقسَمُ أربعةُ أخماسها لمن حضر الوقعة، للفارس ثلاثة أسهم، وللرَّاجِلِ سهمٌ واحد.

وأما النِّقْية فهو ما أفاء الله من أموال الكفار على المسلمين بلا حربٍ ولا إِمْنافٍ عليه بخيْل وركابٍ، وذلك مثل جزية الرؤوس وما صُوِّلَحو عليه من أموالهم فيجبُ فيه

قال: وسُئِلَ الحسن عن قول الله (ذَلِكَ يَوْمُ النُّعَابِ) فقال: غَبَنَ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ: أى اسْتَنْقَصُوا عقولهم باختيارهم الكفر على الإيمان.

ونظر الحسن إلى رجلٍ غَبَنَ آخِرَ في بيعٍ فقال إنَّ هذا يَفْنِي عَقْلَكَ.

قال أبو العباس: أى يَنْقُصُهُ.

وقال ابن الأعرابي: غَبِنْتَ رَأْيَكَ: أى نَسِيتَهُ وَضَيَّعْتَهُ، وأنشد:

غَبِنْتُمْ تَتَابُعَ آلَانَا  
وَحُسْنَ الْجَوَارِ وَقُرْبَ النَّسَبِ (١)

وقال ابن شميل: يقال هذه الناقة ما شِئَتْ من ناقةٍ ظَهَرَ أَوْ كَرَمًا غير أنها مَعْبُوءَةٌ أى لا يُعَالَمُ ذلك منها، وقد غَبَنُوا خبرها، وَغَبِنُوهَا: أى لم يَعْلَمُوا عِلْمَهَا، وَالغَبْنُ: النَّسِيَانُ، وَغَبِنْتُ كَذَا من حَقٍّ عند فلان أى نَسِيتُهُ وَغَاطَتُ فِيهِ.

غ ن م

غَمْنٌ، غَمْنٌ، نَغْمٌ، مَسْتَعْمَلَةٌ.

وَيَنْسَمُ بِشَيْءٍ [ وَيَنْسَمُ بِشَيْءٍ ]<sup>(١)</sup> : أَى  
يَتَكَلَّمُ بِهِ .

ن م غ

[ تنغ ]

قال الليث : التَّمْنِغُ : تَجَمُّعَةُ سَوَادٍ  
وَمُحَرَّةٍ وَبَيَاضٍ ، وَرَجُلٌ مَتَمَّعُ الْخَلْقِ ، قَالَ  
وَالنَّمْعَةُ : مَا تَحْرَكُ مِنَ الرَّمَاعَةِ .

أبو عبيد ، عن الفراء : النَّمْعَةُ : رَأْسُ  
الْجَبَلِ .

وقال المفصل : هِىَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ<sup>(٢)</sup>  
الرَّمَاعَةُ .

وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ لِرَأْسِ الصَّبِيِّ  
قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ يَأْفُوخُهُ : النَّمْعَةُ وَالْفَاذَةُ  
وَالْفَاذِيَّةُ .

غ م ن

[ غمن ]

يقال غَمَنَ الْجِلْدَ وَغَمَلَهُ إِذَا جَمَعَهُ بَعْدَ سَلْخِهِ  
وَتَرَكَهُ مَلْفُوقًا حَتَّى يَسْتَرْخِيَ صَوْفُهُ ، وَالْعُمْنَةُ  
الْعُمْرَةُ الَّتِي تَطْلِي بِهَا الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا .

(١) زيادة من (م) .

(٢) كذا في (م) : هِىَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ .

أُلْحَسَ أَيْضًا لِمَنْ قَسَمَهُ اللَّهُ ، وَالْبَاقِي يَوْضَعُ فِي  
بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ لِسَدِّ تَفَرُّهِ وَإِعْدَادِ سِلَاحِهِ  
وَحَيْرِهِ وَأَزْزَاقِ أَهْلِ الْفَيْءِ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ  
وَالْقُضَاةِ وَغَيْرِهِمْ مِمَّنْ يَجْرَى جِرَاهُمْ .

وقال الكسائي : غَمٌّ مُغْنَمَةٌ ، وَلِإِبْلِ  
مُؤَبَّلَةٌ : إِذَا أُفْرِدَ لِكُلِّ مَنَارَعٍ :

ثعلب عن ابن الأعرابي : يُقَالُ : غُنَمَاكَ  
وَعُنْمُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ ، كَقَوْلِكَ قُصَارَكَ  
وَقُصْرَكَ وَحَبَابُكَ وَشَبَابُكَ ، مَعْنَاهُ كُلُّهُ  
غَابُتَكَ .

ن غ م

[ نغم ]

قال الليث : النَّغْمَةُ : جَرَسُ الْكَلِمَةِ  
وَحُسْنُ الصَّوْتِ فِي الْقِرَاءَةِ ، تَقُولُ : مَا نَغَمَ  
بِكَلِمَةٍ .

أبو عبيد عن الكسائي وأبي زيد : قَدْ  
نَغَمْتُ أَنْغَمًا وَأَنْغَمْتُ نَغْمًا ، وَهُوَ الْكَلَامُ  
الْخَفِيُّ .

وقال الأصمعي : إِنَّهُ لَيَنْغَمُ بِشَيْءٍ

قال الأغلبُ :

\* لَيْسَتْ مِنَ اللَّائِي تُسَوَّى بِالْفَغْمِ <sup>(١)</sup> \*

ويقال : الفُغْمَةُ : السَّيِّدَاغُ .

غ ف م

استعمل من وجوهه .

[ فغم ]

قال الليث : فغمَ الوردُ : إذا انفتحَ ،  
والرَّيْحُ الطَّيِّبَةُ تَفْغَمُ المَرْكُومَ وتسدُّ خياشيمه  
وأنشد :

\* نَفَحَةُ مِسْكٍ تَفْغَمُ الْمَفْغُومَا \*

والمصدَرُ : الفُغْمُ .

أبو عبيد عن الأصمى : وجدت فَوْغَةً  
الطيب وفغمة الطيب ، وقد فغمتني الرائحة :  
إذا سدَّتْ خياشيمك .

قال الليث :

ويقال : افتغمَ عنه الزكَّامُ ، قال :

وفي الحديث ( لو أن امرأةً من الحورِ  
العِينِ أشرقتْ لأفغمت ما بين السماء والأرض <sup>(٢)</sup> )

بَرِيحٍ <sup>(٣)</sup> المسك ) أى ملأتْ ، قلت الرواية  
لأفغمت بالعين ، أى ملأتْ .

يقال : أفغمتُ <sup>(٤)</sup> الإناء فهو مغمومٌ : إذا  
ملأتهُ .

ويقال : فغمَ الرجلُ بالشئ يَفْغَمُ  
فغماً : إذا أولعَ به .

وقال ابن السكيت :

يقال : ما أشدَّ فغمَ هذا الكلبِ بالصَّيْدِ ،  
وهو ضراوته ودُرْبتهُ ، وكتبُ فغمٌ :  
حريصٌ على الصَّيْدِ .

قال امرؤ القيس :

فَيُدْرِكُنَا فَنَمُّ دَاجِنٌ  
سَمِيعٌ بَصِيرٌ طَلُوبٌ نَكِيرٌ <sup>(٥)</sup>

وقال ابن الأعرابي : الفُغْمُ : الفهمُ أجمع  
ويُثَقَّلُ فيقال فُغْمٌ .

وقال هذبةُ :

والله ما يَشْفِي الفؤَادَ الهائمَا  
نَفْتُ الرُّقَى وَعَقْدُكَ الرِّثَامَا

(٣) في ( م ) : ربح المسك .

(٤) في ( ل ) فغمت الإناء فهو مغموم وهو الصواب

(٥) في الديوان : ٩ ، ول و ت ( فغم )

(١) في ل . و ت ( غمن ) .

(٢) في ل . و ت ( فغم )

وَلَا اللِّزَامُ دُونَ أَنْ تُفَاعِلَا

وَلَا الْفِعَالُ دُونَ أَنْ تُفَاعِلَا  
وَتَمْتَلِي الْقَوَائِمُ الْقَوَائِمَا<sup>(١)</sup> .

غ ب م

استعمل من وجوهه .

[ بغم ]

قال الليث : بَغَمَ الظَّنِّيُ يَبْغِمُ بُغُومًا ،  
وهو أَرْخَمُ صَوْتِهِ .

وقال ذو الرِّمَّةِ<sup>(٢)</sup> :

\* دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ \*

والمَبْغُومُ : الولد ، وأُمُّهُ تَبْغَمُهُ : أى

تَدْعُوهُ ، والبقرة تَبْغِمُ ، والفاقة تَبْغِمُ .

وامرأةٌ بَغُومٌ : رَخِيمةٌ للصوت ، وقوله :  
دَاعٍ يُنَادِيهِ حَكِي صَوْتِ الظَّنْبِيَةِ إِذَا صَاتَتْ  
مَاءً ، ودَاعٍ هو الصوتُ مَبْغُومٌ .

يقال : بُغَامٌ مَبْغُومٌ كَقَوْلِكَ قَوْلٌ  
مَقُولٌ ، يَقُولُ لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَّا إِذَا سَمِعَ  
بُغَامَ أُمِّهِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : ما كَانَ مِنْ  
الْخُلْفِ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَصَوْتِهِ إِذَا بَدَأَ : الْبُغَامُ  
لأنه يُقَطِّعُهُ وَلَا يَمُدُّهُ ، وقد بَغَمَتِ الْفَاقَةُ  
تَبْغَمٌ .

وقال غيره الرَّغْمُ وَالْبُغَامُ : الكَشِيشُ  
مِنَ الرُّغَاءِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب

مِثْلُ حَرْفِ الْعَيْنِ

قال الليث : الْفَاقَةُ وَالْفَاقُ ، وَهِيَ مِنْ  
طَبِيرِ الْمَاءِ .

وقال الفراء : غَاقٍ ، حِكَايَةُ صَوْتِ  
الْعُرَابِ .

غ د ق

[ غ د ق ]

(١) هو هذبة بن خضرم ، وهكذا ورد شعره  
ق ل . وت ( فتم ) .

(٢) ديوان ذي الرمة : ٥٧١ ول ( بغم ) ،  
وصدر البيت :

\* لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَخُونُهُ \*

يقال : سمعت غقي غاقٍ وغاقٍ غاقٍ ،  
ثم يسمى الغراب غاقاً فيقال : سمعت صوتَ  
الغاقِ .

[ غيق ]

أبو عبيد عن الأصمعي : غَيَّقَ الرجل في  
رأيه تغييقاً : إذا اختلط فلم يثبت عَلَى رأيٍ  
واحدٍ ، فهو يموج .

وقال رؤبة :

غَيَّقَنَ بِالْمَكْحُولَةِ السَّوَاحِي

شيطانَ كُلِّ مُتَرَفٍّ سَدَّاجٍ<sup>(١)</sup>

وقال الأصمعي غَيَّقَنَ : مَوَّجَنَ ، والمعنى :  
صَلَّلَنَ .

وقال المفضل : غَيَّقَ فلانٌ ماله تغييقاً :

إذا أفسده ، وغَيَّقَ الرجل بصره ، إذا حَيَّرَهُ ،

وقال المجاج :

غوج

\* أَذْيُّ أَوْ رَادٍ يُغَيِّقُنَ الْبَصَرَ<sup>(٢)</sup> \*

(١) في ديوانه : ٣١ ول وت ( غيق ) .

(٢) في ديوانه : ٢٠ وفيه : يغيقن النظر . وبعده :

\* ذهب إذا ما هجن موجن البصر \*

ول ( غق ) .

غ ك

مهمل .

غ ، ج

استعمل منه الغَوَجُ .

[ غوج ]

قال الليث : جملُ غَوَجٍ وفرسٌ غَوَجٌ .

عريض الصدر ، وأشد :

بعيد مساف الخطو غوجٌ كتمر دلٌ

يُقَطَّعُ أنفاس المهارى ثلاثه<sup>(٣)</sup>

وقال ابن شميل . الغوج . اللَّيْنُ الأعطاف

من الخيل .

وقال أبو سعيد . فرس غونج مونج ،

وهو الواسعُ جِلْدِ الصَّدْرِ ، ويجمع الغونج

غُوجًا كما يقال جارية خَوْد ، وجمعها خُود .

غ ش ي

غ ش و - ي - غشى - شفا - وشغ -

مستعملة .

[ غشى ]

قال الليثُ الغِشَاوَةُ : ما غشى القلب من الطبع ،

والغشاء : الغطاء ، وغاشية السرج : غطاؤه ،

والرجل يستغشى ثوبه كي لا يسمع ولا يرى ،

(٣) كذا في ل . وت ( غوج ) .

والناشية : السُّؤال الذين يغشونك يرجونَ  
فضلك ومعروفك ، والناشيةُ : اسم من أسماء  
القيامة في القرآن ، والغشيانُ كنايةٌ عن إتيان  
الرجل المرأة ، والفعلُ غَشِيَهَا يَغْشَاهَا  
غَشْيَانًا .

وقال الله جل وعز : ( وعلى أبصارهم  
غِشَاوَةٌ <sup>(١)</sup> ) وقرئ غَشْوَةٌ كأنه رُدَّ إلى  
الأصل لأن المصادر كلها تَرَدُّ إلى فَعَلَةٍ ،  
والقراءة المختارة غِشَاوَةٌ ، وكلُّ ما كان  
مُشْتَمِلًا على الشيء فهو مَبْنِيٌّ على فِعالَةٍ نحو  
الغِشَاوَةُ والعِمَامَةُ والمصَابَةُ ، وكذلك أسماء  
الصناعات لِاشْتِمَالِ الصَّنَاعَةِ على كلِّ ما فيها نحو  
الخِلَاطَةِ والقِصَارَةِ .

وقال الله جل وعز : ( أَلَا حِينَ يَسْتَفْشُونَ  
ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ <sup>(٢)</sup> ) الآية ، قيل إنَّ طائفةً من  
المنافقين قالوا إذا أغلقنا أبوابنا وأزخينا  
سُتُورنا واستَفْشَيْنَا ثِيَابَنَا وَثْنِينَا صدُورَنَا على  
عداوةٍ مُحَمَّدٍ فَكَيْفَ يَعْلَمُ بنا فَأَنْزَلَ اللهُ (أَلَا حِينَ

(١) البقرة : ٧ .

(٢) هود : ٥٠ .

يَسْتَفْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ  
وما يُعلنون) .

وقوله جل وعز : ( أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ  
غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ <sup>(٣)</sup> ) أى عقوبةٌ مُجَلَّةٌ  
تَعْمُهُمْ .

وقولُ الله : ( فَلَمَّا تَفَشَّاهَا حَمَلَتْ حَلًّا  
خَفِيًّا <sup>(٤)</sup> ) كنايةٌ عن الجماع ، يقال : تَفَشَّى  
امرأته وَتَجَلَّاهَا وتَذَرُهَا بمعنى واحدٍ وقيل  
للقِيَامَةِ غَاشِيَةٌ لِأَنَّهَا تَعْمُ الْخَلْقَ أَجْمَعِينَ .

وقال بعضهم : الغِشَاوَةُ جِلْدَةٌ غُشِّيَتْ  
الْقَلْبَ فَإِذَا انْخَلَعَ مِنْهَا الْقَلْبُ مَاتَ  
صَاحِبُهُ .

وقال أبو زيد : الغِشَاوَةُ مِنَ الْمَعْرَى :  
الَّتِي يَغْشَى وَجْهَهَا كُلَّهُ بِيَاضٍ .

رواه أبو عبيد عنه ، ويقال : غُشِيَ عَلَيْهِ  
فهو مَغْشَىٌّ عَلَيْهِ وهى الغِشِيَّةُ ، وكذلك  
غِشِيَّةُ الْمَوْتِ .

قال الله تعالى : ( تَنْظَرُ الْمَغْشَىُّ عَلَيْهِ مِنْ

(٣) يوسف : ١٠٧ .

(٤) الأعراف : ١٨٩ .

ويقال : تَوَشَّخَ فلانٌ بالسوء : إذا تَلَطَّخَ به .

وقال القلاخ :

\* إِنِّي امرؤٌ لم أَتَوْشَّخْ بالكَذِبِ \*

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي قال : أَوْشَغَتِ الناقةُ بَبُولَها ، وَأَوْزَعَتْ وَأَزْغَلَتْ : إذا قَطَعَتْ فَرَمَتْ به زُغْلَةً زُغْلَةً .

ابن شميل : اسْتَوْشَغَ فلانٌ : إذا اسْتَقَى بِدَلْوٍ واهيةٍ ، وهو الاسْتَيْشَاغُ .

[ شغى ]

قال الليث : الشغا : اختلافُ الأسنان ، رجلٌ أَشْغَى ، وامرأةٌ شَغَوَاءُ وشَغِيَاءُ ، والشَّغْفَةُ : أن يَفْطَرَ البَوَلُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

الحَرَائِيُّ عن ابن السكيت قال : الشَّغا هو اختلافُ نَبْتَةِ الأسنان ، رجلٌ أَشْغَى وامرأةٌ شَغَوَاءُ ، ويقال للمُعْاقِبِ شَغَوَاءُ لِقَضَلٍ مِنْقَارِها الأعلى على الأسفل .

وقال أبو عبيدة : سُمِّيَتْ شَغَوَاءُ لِتَعْقُفِ مِنْقَارِها .

الموت<sup>(١)</sup> و غاشية الرجل : مَنْ يَنْتَابِه من زُؤارِهِ وأَصْدَقائِهِ .

أبو عبيد عن أبي زيد ، يقال للحديدة التي فوق مؤخرة الرَّحْلِ : الغاشيةُ ، وهي الدامغةُ .

قال وقال الأصمعيُّ : رماه الله بغاشيةٍ ، وهو دالاه يأخذه<sup>(٢)</sup> في جوفه .

وأنشد شمر :

\* في بطنِهِ غاشيةٌ تُتَمِّمُهُ \*<sup>(٣)</sup>

قال : تُتَمِّمُهُ : تَهْلِكُهُ .

[ وشغ ]

قال الليث : الوَشَغُ : الوَتَجُ ، يقال : أَوْشَغَ وَأَوْتَجَ .

وأنشد :

\* لَيْسَ كإِيشَاغِ القليلِ الموشغِ \*<sup>(٤)</sup>

(١) سورة محمد : ٢٠ .

(٢) كذا في م وج ، و ل ( غنى ) : يأخذ في جوفه .

(٣) في ل ( غنى ) .

(٤) لرؤية كذا في ل ( وشغ ) والديوان : ٩٧ .



[ غضا ]

قال الليث : غَضَوْتُ عَلَى الْقَدَى : أَيْ  
سَكَتُ وَيُقَالُ : أُغْضِيتُ .

قال : والإغضاء : إدناء الجفون .

قال لبيد :

\* كَعَتَقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلِّ (٢) \*

يعنى : يُغْضِي الجفونَ مرةً ، وَيُجَلِّ مرةً .

وقال الآخر :

\* لَمْ يُغْضِ فِي الْحَرْبِ عَلَى قَذَاكَ (٣) \*

قال : وَلِيلٌ غَاضٍ : غَاطٍ ، زَهُوٌ  
يَغْضُو غَضْوًا إِذَا غَشَى كُلَّ شَيْءٍ .

وقال ابنُ بَرُزْجٍ : لَيْلٌ مُغْضٍ وَغَاضٍ  
وَمَقَامٌ فَاضٍ وَمُغْضٍ .

وَأَنشَدَ :

\* عَنْكُمْ كِرَامًا بِالْمَقَامِ الْفَاضِي (٤) \*

(٢) في ديوانه المطبوع : ١٦ وصدره :

\* فَاغْضُوا وَابْنَ سَامِي قَاعِدَ \*

وَكَذَا وَرَدَ فِي ل ، وَت ( غَضَى ) .

(٣) كَذَا وَرَدَ فِي ( ل ) ( غَضَى )

(٤) كَذَا وَرَدَ فِي ل ( غَضَى ) .

غَضَ ، غَاضَ ، غَضَا ، ضَغَا

قال الليث : غَاضَ الْمَاءُ ، وَهُوَ يَغِضُّ  
غِضًّا وَمَغْضًا .

قال : وَالْمَغِضُّ : الْمَكَانُ الَّذِي يَغِضُّ  
فِيهِ ، وَيُقَالُ : غِضَّ مَاءُ الْبَحْرِ فَهُوَ مَغِضٌّ ،  
مَفْعُولٌ بِهِ وَيُقَالُ غِضَّتْهُ : أَيْ فَجَّرَتْهُ  
إِلَى مَغِضٍّ ، وَالْمَغِضَّةُ : الْأَجْعَةُ ، وَجَمْعُهَا :  
غِيَاضٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ : غَاضَ ثَمَنُ  
السَّلْعَةِ يَغِضُّ : إِذَا انْقَصَ ، وَغِضَّتْهُ أَنَا فِي  
بَابِ فَعَلَ الشَّيْءُ وَفَعَلْتُهُ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلطَّلَعِ :  
الْغِضُّ وَالْفُضِضُ وَالْإِغْرِضُ .

وَأَنشَدَ :

غَيْضُنْ مِنْ عِبْرَاتِهِنَّ وَقَانَ لِي

مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا (١)

مَعْنَاهُ : أَنَّهُنَّ سَيَّلْنَ دُمُوعَهُنَّ حَتَّى  
تَزَفَنَهَا .

(١) لُجَرِيرٌ فِي دِيَوَانِهِ : ٥٧٨ وَلِ وَت ( غِضَى ) .

أراد : وأخْرَيْنَ ، فجعل النون ألفاً ساكنة .

الحرَّانيُّ عن ابن السكيت : يقال : هذا بعيرٌ غاضٍ : إذا كان يأكلُ الغصا ، وإبلٌ غواضٍ ، فإذا اشتكى من أكلِ الغصا قيل : بعيرٌ غَضٍ ، فإذا نسبته إلى الغصا قُلْتَ بعيرٌ غَضَوِيٌّ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : غَضِيَا مثل هُنَيْدَةٍ : مائةٌ من الإبل لا ينصرفان .

قال وأنشدني المفضل البيت .

وروى عمرو عن أبيه قال : الغَضِيَانَةُ : الجماعةُ من الإبل الكرام ، والغضيا مائةٌ من الإبل ، ويقال تغاضيتُ عن فلان أى تغابيتُ عنه وتغافلت .

ض غ و

[ غضا ]

قال الليث : الضُّمَاءُ صَوْتُ الدَّلِيلِ إِذَا شُقَّ عليه ، يقال : ضَمًّا يَضْمُورُ : وَأَضْمَيْتُهُ أَنَا إِضْمَاءً ويقال : رأيتُ صَبِيئَانَا يَتَضَاغَوْنَ : أى يَقْبَا كَوْنًا .

أبو عبيد عن الأمويُّ : ليلةٌ غاضِيَةٌ : شديدةُ الظلمةِ ، ونارٌ غاضِيَةٌ : عظيمةٌ .

وأنشد شمر :

يَخْرُجْنَ مِنْ أَعْجَازِ لَيْلٍ غَاضِيٍّ<sup>(١)</sup>

قلت : قوله نارٌ غاضِيَةٌ : عظيمةٌ ، أخذ من نار الغضى ، وهو من أجودِ الوقودِ عند العرب ، يقال : غَضَاةٌ وَغَضِيٌّ ، ويقال لِمَنْبِتِهَا : الغَضِيَا .

وقال ابنُ السكيت : يقال للابلِ الكثيرة غَضِيَا : مَقْصُورٌ شَهَتْ عِنْدِي بِمَنَابِتِ الغَضِيَّ .

وأنشد ابنُ الأعرابي :

وَمُسْتَخِلِفٌ<sup>(٢)</sup> مِنْ بَعْدِ غَضِيَا صُرَيْمَةٍ

فأحربه من طول فقر وأحريا

(١) لرؤبة كذا في ل ( غضى ) والديوان : ٨٢ ورواية البيت فيه :

\* يخرجن من أجوازِ ليلِ غاضٍ \*  
وبعده :

\* نضو قداح النابل النواضى \*

(٢) كذا ورد في ل و ت ( غضى ) وفيها :  
ومستبدل ، بدل . ومستخلف .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاصِ

غ ي ص

غاص ، صاغ ، صفا ، صنى

غ و ص

[ غاص ]

قال الليث : الغوصُ : الدخول تحت الماء ،  
والغوصُ : موضع يخرج منه اللؤلؤ ،  
والغاصَّةُ : مُستخرجُوه ، والهاجم على الشيء :  
غائصٌ .

قلت : ويقال للذى بغوصٍ على الأصداف  
في البحر فيستخرجها : غائصٌ وغَوَّاصٌ ، وقد  
غاصَ بغوصٍ غوصاً ، وذلك المكان يقال له :  
المغاصُ ، والغوصُ : فِعْلُ الغائصِ ،  
ولم أسمع الغوصَ بمعنى المغاصِ غير ما قاله  
الليث .

ص و غ

[ صاغ ]

ابن شميل : صاغ الأدمُ في الطعام يصوغُ  
أى رسبَ ، وصاغَ الماء في الأرض : أى رسبَ

فيها ، وصَيَّغَ فلانٌ طعامنا : أى أنقعه في الأدم  
حتى ترَيَّغَ وقد رَوَّغَهُ بالسَّمن وربَّعُهُ وصَيَّغَهُ  
بمعنى واحد .

وقال الليث الصَّوْغُ : مصدر صاغَ يصوغُ  
والصَّيَاغَةُ : الحرفة ، والشيء مَصْوُغٌ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الصَّيْغَةُ : السَّهام  
من عمل رجلٍ واحدٍ .

وقال العجاج :

\* بِصَيْغَةٍ قَد رَاشَهَا وَرَكَّبَا <sup>(١)</sup> \*

قال ، وقال أبو عمرو : هذا صَوْغُ هذا :  
إذا كان على قدره ، وهذا سَوْغُ هذا : إذا  
وُلِدَ على أثره .

وقال ابن بزرج : هو سَوْغُ أخيه : ولد  
في أثره ، وصَوَّغُهُ من فوقه ، وصَوَّغُهُ من تحته ،  
كلٌّ يقال .

(١) في ديوانه : ٧٤ ؛ وفيه : وصيغَةٌ ؛ بدل ،  
بصيفة ، وبسده :

\* وفارجاً من قُضِبَ ما تَقْضِبُ \*  
وكذا في ل و ت ( صوغ ) .

وقال آخر : هو صَوْنُ أَخِيهِ : طريده وُلِدَ  
في إثره مثل سَوْنِهِ .

وقال غيره : هذا شئٌ حسن الصَّيْفَةِ :  
أى حسن العمل ، وفلان حسن الصَّيْفَةِ :  
أى حسن الخُلُقَةِ ، والقَدُّ ، وصاغَ الله الخلقَ  
يَصْوِغُهُمْ ، وصاغَ فلانٌ زُوراً وكذباً : إذا  
اختلقه .

وفي الحديث : « هذه كذبة صاغها  
الصَّوْغَاوُنُ » أى اختلقها الكذابون .

ص غ ي

[ صفا ]

الليث : الصَّعَا : مِيلٌ فِي الْخَنَكِ أَوْ إِحْدَى  
الشَّفَتَيْنِ ، رجلٌ أَصْغَى ، وامرأةٌ صَغَوَاهُ ،  
وقد صَغَى يَصْغَى ، وأنشد :

قِرَاعٌ تَكَلَّحُ الرَّوَّاقِ مِنْهُ

ويعتدل الصَّفا منه سَوِيًّا<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن الكسائي : صَفَوْتُ  
وَصَفَيْتُ .

وقال ثمر : صَفَوْتُ وَصَفَيْتُ وَصَفَيْتُ  
وَأَكْثَرُهُ وَصَفَيْتُ .

(١) في ل ( صفو ) .

وقال ابن السكيت : صَفَيْتُ إِلَى الشَّيْءِ  
أَصْغَى صُغْيًا إِذَا مِلْتَ ، وَصَفَوْتُ أَصْغَوْصُوءًا .

قال : وقال الله ( وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ  
الَّذِينَ )<sup>(٢)</sup> أَى وَلِتَعْمِلْ ، وَأَصْغَيْتُ الْإِنَاءَ  
إِذَا أَمْلَأْتُهُ ، وأنشد :

فَإِنَّ ابْنَ أَخْتِ الْقَوْمِ مَصْغَى إِنْأَوْهُ

إذا لم يُمارَس خَالَهُ بِأَبٍ جَلْدٍ<sup>(٣)</sup>

ويقال : فلانٌ يُكْرِمُ فُلَانًا فِي صَاحِبِيَّتِهِ ،  
وهم الذين يميلون إليه وَيَعْشَوْنَهُ .

قال : والصَّفا : كتابته بالألفِ ، وأصغى  
رَأْسَهُ ، ورأيتَ الشَّمْسَ صَفَوَاءَ ، يريد حين  
مالت ، وأنشد :

\* صَفَوَاءُ قَدْ مَالَتْ وَلَمَّا تَفْعَلِ<sup>(٤)</sup> \*

وقال الأعشى يصف ناقةً :

تَرَى عَيْنَهَا صَفَوَاءَ فِي جَنْبِ مَوْقِهَا

تُرَاقِبُ كَنَّى وَالْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَا<sup>(٥)</sup>

(٢) الأنعام : ١١٣ .

(٣) للنمر بن تولب ، كذا في ل . و ت ( صفو ) ؛

وفيها : إذا لم يزارحم ، بدل ، لم يمارس .

(٤) في ل ( صفو )

(٥) في ل ( صفو ) ، وديوانه : ٥٥ .

وأما أبو زيد فيقول : صَفَوُهُ وَصَفَاهُ  
وَصِفَوُهُ معه ، ويقال : أَصَغَى فلَانٌ إِنْاءَ فلانٍ  
إذا أماله ونقصه من حفظه ، وكذلك أَصَغَى  
حظَّهُ إذا نقصه ، وَصِفَوُ الْمِفْرَقَةِ : جوفها ،  
وَصِفَوُ الْبِئْرِ : ناحيتها ، وَصِفَوُ الدَّلْوِ مَا تَنَّى  
من جوانبها .

قال ذو الرُّمَّة :

لجأت بِمَدٍّ نَصَفَهُ الدَّمَنُ آجِنَ  
كَمَاءِ السَّلَى فِي صِفْوِهَا يَتَرَقَرُقُ<sup>(٢)</sup>

وقال ابن الأعرابي<sup>(٣)</sup> :

يُعْطِينَ مِنْ فَضْلِ الْإِلَهِ الْأَصْبَغِ  
أَذَى دُفَاعِ كَسْبِيلِ الْأَصْبَغِ

قال : الْأَصْبَغُ الْمَاءُ الْعَامُ الْكَثِيرُ .

وقال غيره : الْأَصْبَغُ : واد ، ويقال :

نَهْرٌ .

وفال الليث : صَعًا إِلَى كَذَا يَصَعًا : إِذَا  
مَالَ ، وَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ سَمْعِي ، وَالْإِصْغَاءُ :  
الاستماع ، وَصَغَتِ النَّجْجُومُ : إِذَا مَالَتْ  
لِلْعُرُوبِ .

وقال الأصمعي : صَعًا يَصْغَوُ صَعَوًا  
وَصَعًا .

وسمع أبو نصر : صَغَى يَصْغَى : إِذَا مَالَ ،  
وَأَصْغَى إِلَيْهِ رَأْسُهُ وَسَمِعُهُ : أَمَالَهُ إِلَيْهِ ، وَيُقَالُ  
لِلنَّاقَةِ : قَدْ أَصْغَتِ تُصْغِي ، وَذَلِكَ إِذَا أَمَالَتْ  
رَأْسَهَا إِلَى الرَّجْلِ كَأَنَّمَا تَسْمَعُ شَيْئًا حِينَ  
يَشُدُّ عَلَيْهَا الرَّحْلَ .

قال ذو الرُّمَّة يصف ناقته :

تُصْغِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكَوْزِ جَانِحَةً  
حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَنْبُ<sup>(١)</sup>

ويقال : صِفَوُ فلانٍ مع فلانٍ ، أَيْ

مِيلَهُ مَعَهُ .

(٢) ق ل ( ص ف و ) والديوان : ٤٠٣ .

(٣) ورد في ل ( ص ب غ ) ، وديوان رؤبة : ٩٧

ورواية البيت الثاني فيه هكذا :

\* سَبَأٌ وَدَفَاعًا كَسْبِيلِ الْأَصْبَغِ \*

(١) ق ل ( ص ف و ) والديوان : ٩ .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالسَّيْنِ

أَشَاؤُنَا مَفَوَّسٌ : أَيْ مُشَنَّخٌ ، وَتَفْوِيْسُهُ :  
تَشْدِيبُ سُلَاثِهِ عَنْهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ فُلَانٌ يَتَقَلَّبُ فِي  
غَيْسَاتِ شَبَابِهِ : أَيْ فِي نِعْمَةِ شَبَابِهِ .

وَقَالَ أَبُو عبيد : فِي غَيْسَانِ شَبَابِهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

بَيْنَا الْفَتَى يَخْطِطُ فِي غَيْسَاتِهِ  
تَقَلَّبَ الْحَيَّةُ فِي قِلَافَتِهِ  
إِذَا ضَعَدَ الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ

فَاجْتَا حَيًّا بِشَفَرَتِي مِيزَاتِهِ (٢)

قُلْتُ وَالنُّونَ وَالنَّوْءَ فِيهِمَا أَيْسَتَا مِنْ  
الأَصْلِ ، مِنْ قَالَ : غَيْسَاتٍ ، فَهِيَ تَاهُ فَعَلَاتٍ ،  
وَمِنْ قَالَ : غَيْسَانٍ ، فَهِيَ نُونُ فَعْلَانٍ .

س و غ

[ ساغ ]

قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ : سَاغَ شَرَابُهُ فِي حَلْقِهِ

غ س و

غسا - غاس - ساغ

[ غسا ]

أَبُو عبيد ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : غَسَا اللَّيْلُ  
يَغْسُو وَاغْسَى يُغْسِي : إِذَا أَظْلَمَ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مِثْلُهُ ، وَزَادَ : وَغَسَى

يَغْسَى ، وَأَنشَدَ :

فَلَمَّا غَسَا لَيْلٌ وَأَبْقَتْ أَهْلَهَا  
هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأُمِّ حَبَوَكَرَى (١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : شَيْخٌ غَاسٌ : قَدْ طَالَ عَمْرُهُ

قُلْتُ : هَذَا تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ : شَيْخٌ  
عَاسٍ بِالْمِثْلِ ، يُقَالُ : عَسَا الشَّيْخُ يَعْسُو .

غ و س

[ غاس ]

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ : يَوْمٌ  
غَوَّاسٌ : فِيهِ هَزِيمَةٌ وَتَشَايِخٌ ، قَالَ وَيُقَالُ :

(١) هُوَ : لَا بَيْنَ أَحْمَرٍ ، كَذَا فِي ل . وَت (غسو)

(٢) فِي ل . (غيس)

سَوَّغًا وَسَوَّغًا، وَأَسَاغَهُ اللَّهُ، وَسَوَّغْتُ فَلَانًا  
مَا أَصَابَ .

وقال أبو عبيد، قال أبو عمرو: هذا  
سَوَّغَ هذا: إِذَا وَلَدَ عَلَى أَثَرِهِ .

وقال المفضل: هُوَ سَوَّغُهُ وَسَيَّفُهُ بِالْوَاوِ  
وَالْيَاءِ، وَيُقَالُ: هُوَ أَخُوهُ سَوَّغُهُ، وَهِيَ أُخْتُهُ  
سَوَّغُهُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ .

وقال: اللحياني: أَسَوَّغَ الرَّجُلُ أَخَاهُ

إِسْوَاغًا: إِذَا وَلَدَ مَعَهُ، وَيُقَالُ: أَسَاغَ فَلَانٌ  
الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ يُسَيِّفُهُ .

ومنه قول الله: (يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ  
يُسَيِّفُهُ<sup>(٢)</sup>) .

وقال ابن بزرج: أَسَاغَ فَلَانٌ فَلَانًا: أَيْ  
بِهِ تَمَّ أَمْرُهُ، وَبِهِ كَانَ نَجْحُ حَاجَتِهِ، وَذَلِكَ  
أَنَّهُ يَرِيدُ عِدَّةَ رِجَالٍ أَوْ عِدَّةَ دِرَاهِمٍ فَيَبْقَى وَاحِدٌ  
بِهِ يَتِمُّ الْأَمْرُ، فَإِذَا أَصَابَهُ، قِيلَ: أَسَاغَ بِهِ، وَإِنْ  
كَانَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قِيلَ: أَسَاغُوا بِهِمْ .

## بَابُ الْبَغْيَيْنِ وَالرَّيِّ

وَالْمَغْرَاةُ: مَوْضِعُ الْغَزْوِ، وَجَمْعُهَا الْمَغَارِي،  
وَتَكُونُ الْمَغَارِي بِمَعْنَى غَزَوَاتٍ، يَقَالُ:  
غَزَوْتُ مَغْرَىً، وَأَغْرَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُغْرٌ إِذَا  
عَسَرَ لِقَاحُهَا .

عمرو عن أبيه: الْغَزْوُ: الْقَصْدُ، وَكَذَلِكَ  
الْفَوْزُ، قَدْ غَزَاهُ وَغَارَهُ غَزَا وَغَوَزَا: إِذَا  
قَصَدَهُ، قَالَ: وَغَزَّ فَلَانٌ بِفُلَانٍ وَاغْتَرَبَ بِهِ  
وَاغْتَرَى بِهِ: إِذَا اخْتَصَمَهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ .

غ ز و

غزا - غاز - زغا - وزغ

[ غزا ]

قال الليث: غَزَوْتُ بَنِي فَلَانٍ أَغْزَوْهُمْ  
غَزْوًا، وَالْوَحْدَةُ غَزْوَةٌ، وَأَغْرَزْتُ الْمَرْأَةَ،  
فَهِيَ مُغْرِيَّةٌ: إِذَا غَزَا زَوْجُهَا، وَالْمَغْرَى عَلَى بِنَاءِ  
الرُّسْمِ وَالسَّجْدِ .

قال الله عزَّ وجلَّ: (أَوْ كَانُوا غُرَى<sup>(١)</sup>)

أبو عبيدٍ عن الكسائي: ينسبُ إلى  
غَزِيَّةَ غَزَوِيٍّ وإلى الغَزَوِ غَزَوِيٌّ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: التَّاجُ الصِّفِيُّ  
هو الْمَغَزَى، والإغزَاءُ: تَاجُ سَوْءٍ، حَوَارُهُ  
ضعيفٌ أبداً، ويقال: ما تَغَزَو. أى ما  
تطلبُ، وما مَغَزَاكَ من هذا الأمر: ما  
مطلبك، وأَغَزَى فلانٌ فلاناً: إذا أعطاهُ  
دابةً يَغْزُو عليها.

زى غ

[ زاغ ]

قال الليث الزَّيْغُ: الميلُ، والتَّزَايُغُ:  
التمايلُ.

وقال أبو سعيد: زَيْغْتُ فلاناً تَزِيغاً:  
إذا أَقَمْتُ زَيْغَهُ، قال: وهو مثلُ قولهم  
تَظَلَّمَ فلانٌ من فلانٍ إلى فلانٍ فَظَلَّمَهُ  
تَظْلِيماً.

أبو عبيد عن أبي زيد: تَزَيَّغَتِ المرأةُ  
تَزَيِّغاً، وتَزَيَّغَتْ تَزِيغاً: إذا تَزَيَّغَتْ.

وقال غيره: زَاغَتِ الشمسُ تَزِيغَ زِيوُغاً،  
فهى زَائِنَةٌ: إذا مالت وزالت.

أبو عبيد عن الأُمويِّ الْمَغَزِيَّةُ من الإبلِ  
التي جازتِ الحقَّ ولم تلدْ، وَحَقُّها: الوقتُ  
الذي ضربت فيه.

وقال الأصمعيُّ: الْمَغَزِيَّةُ من الغنمِ التي  
يتأخَّرُ ولادها بعد الغنمِ بشهرٍ أو شهرين،  
لأنها حملت بأخَرَةٍ.

وقال ذو الرُّمَّة: فجعلَ الإغزَاءُ في <sup>(١)</sup> الوحشِ  
رباعٍ أَقْبَ البطنِ جَابٌ مطرَدٌ

بِلَحْيِيهِ صَكَ الْمَغَزِيَّاتِ الرَّوَاكِلَ <sup>(٢)</sup>

ويقال: يلجُ الْغَازِي غَزِيٌّ مثلُ نادٍ وندىٍّ  
وناجٍ ونجىٍّ للقومِ يَتَنَاجَوْنَ.

وقال زيادُ الأعجمُ:

قُلْ للِقَوَالِ والغَزَى إذا غَزَوْا

والبَاكِرينَ وللمجدِّ الرَّامِحِ <sup>(٣)</sup>

(١) في ل (غزو) : في الحبر ، بدل ، في الوحش

(٢) كذا في ل (غزو) ؛ وديوان ذي الرقة : ٩٩ ،

(٣) في ل (غزو) قال ابن منظور : « رأيت

في حاشية بعض نسخ حواشي ابن برى ؛ أن هذا البيت  
للصليان العبدى ، لا لزياد ؛ ولها خبر ؛ رواه زياد ،  
عن الصليان مع القصيدة ؛ فذكر ذلك في ديوان زياد ،  
فتوهم من رآها فيه ، أنها له ؛ وليس الأمر كذلك ؛  
قال : وقد غلط أيضاً في نسبتها لزياد ؛ أبو الفرج  
الأصبهاني ؛ صاحب الأغاني ، ونبهه الناس على ذلك »  
وقوله الصليان موابه : الصلتان .



وقال أبو العباس ، قال ابن الأعرابي :  
أوزغتِ الناقةُ بيوها إيزاغاً : إذا أزلغت به  
إيزاغاً وقطعته .

وأشدد أبو عبيد هذا البيت :

بضربٍ كآذانِ الفراءِ فضولُهُ

وطعنٍ كإيزاغِ اللخاضِ تبورها<sup>(١)</sup>

ويقال لجمع الوزغِ وزغانٌ ووزغانٌ ، ويقال  
بفلانٍ وزغٌ : أى رِعْشَةٌ .

وفي الحديث : « أن الحكم بن العاص  
حاكى رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
خلفه فعلم بذلك فقال له كذا فلتسكن فكان  
به وزغٌ » .

غ وز

( غاز )

عمرو عن أبيه : الفوزُ : القصد ، يقال :  
غازَه غوزاً ، وغزاهُ غزواً : إذا قصده ؛ قال :  
والأغوزُ : البارُّ بأهله .

(٢) لملك بن زغبة الجاهلي ؛ وكذا ورد في ل .  
وت ( وزغ ) .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ  
الله قُلُوبَهُمْ<sup>(٥)</sup> ) ، والزَّاعُ : هذا الطائرُ ،  
وجمعهُ : الزَّيْفَانُ ، ولا أدري أعرَبِيٌّ أم  
معرَّبٌ .

زغ و

[ زغا ]

الزُّغَاوَةُ : جنسٌ من السودان والنسبةُ  
إليهم زغاويٌّ .

وقال ابن الأعرابي : الزُّغَى : رائحةُ  
الجبشيِّ ، والغزَى : القصدُ .

وزغ

[ وزغ ]

قال الليث : الـوَزَغُ : سوامٌ أبرصٌ ؛  
الواحدةُ : وَزَغَةٌ .

وقال أبو عبيدة : إذا تبين صورةُ المهرِ  
في بطن أمه فقد وُزِّعَ توزيغاً .

(١) الصف : • .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

غ و ط

غَط - غَطِي - طَفَى

[ غَطَا ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للرجل غُطُّ غُطٌّ : إذا أَمَرْتُهُ أَنْ يَكُونَ مَعَ الْجَمَاعَةِ إِذَا جَاءَتِ الْفِتْنُ وَهُمُ الْغَاظُ . يقال : مَا فِي الْغَاظِ مِثْلُهُ ، أَيْ فِي الْجَمَاعَةِ .

وقال الليث : الْغُوطَةُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ كَثِيرُ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ . قَالَ وَالْغَائِطُ : أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهُ الْغَيْطَانُ ، وَالْأَغْوَاطُ .

قال : وَالتَّغْوِيطُ : كِنَايَةٌ عَنِ الْحَدَثِ .  
وقال الله جلَّ وعزَّ (أَوْجَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ) <sup>(١)</sup> وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ التَّيَبُّزَ ارْتَادَ غَائِطًا مِنَ الْأَرْضِ يَغِيبُ فِيهِ عَنْ أَغْيَنِ النَّاسِ ، ثُمَّ قِيلَ لِلْبَرَّازِ نَفْسُهُ وَهُوَ الْحَدَثُ غَائِطٌ كِنَايَةٌ عَنِ النَّجْوِ ، إِذْ كَانَ سَبَبًا لَهُ ، وَقَدْ تَغَوَّطَ الرَّجُلُ : إِذَا أَحْدَثَ ، فَهُوَ مُتَغَوِّطٌ ، وَغَاظَ الرَّجُلُ فِي الْوَادِي يَنْوُطُ : إِذَا غَابَ فِيهِ .

وقال الطَّرِمَاحُ يَذْكُرُ ثَوْرًا :

غَاظَ حَتَّى اسْتَبْتَبَتْ مِنْ شِمَمِ الْأَر

ضِ سَفَاةً مِنْ دُونِهَا تَأْدُهُ <sup>(٢)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْغُوطَةُ : مَجْتَمِعُ النَّبَاتِ وَالْمَاءِ ، وَيُقَالُ : ضَرَبَ فُلَانٌ الْغَائِطَ : إِذَا تَبَرَّزَ ، وَغَاظَ فُلَانٌ فِي الْمَاءِ يَغْوُطُ إِذَا انْفَمَسَ فِيهِ ، وَهُمَا يَتَغَاوِطَانِ فِي الْمَاءِ : أَيْ يَتَغَامَسَانِ ، وَيَتَغَاوِطَانِ فِيهِ .

سلمة عن الفراء يقال : أَغْوِطَ يَبْزُكُ : أَيْ أَبْعَدَ قَمَرَهَا وَهِيَ بَرْزُ غَوِيطَةٍ : بَعِيدَةُ الْقَمَرِ .

وقال أبو عمرو : غَاظَ : أَيْ حَفَرَ وَدَخَلَ ، وَغَاظَ الرَّجُلُ فِي الطِّينِ .

وقال ابن شميل : الْغُوطَةُ : الْوَهْدَةُ فِي الْأَرْضِ الطَّمْنَةُ ، وَذَهَبَ فُلَانٌ يَضْرِبُ الْغَائِطَ : أَيْ يَضْرِبُ الْخَلَاءَ .

(٢) كَذَا فِي . د . و ل ( شِمَم ) ، وَفِي ل ( غُوطَا )  
اسْتَتَارَ وَكَذَا فِي دِيْوَانِهِ : ١٢١ طَبْعُ الْحَارِجِ

ثعلب عن ابن الأعرابي عن المفضل ،  
قال : يقال للكرمَةِ الكثيرة النَّوَامِي : غَاطِيَةٌ .  
قال ، ويقال : غَطَى وأَغَطَى وغطَّى بمعنى  
واحدٍ ، والنَّوَامِي : الأغصانُ ، والواحدةُ :  
نَامِيَّة .

وأنشد غيره :

رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَا

ل وَجَهْلٍ غَطَّى عَلَيْهِ النِّعَمُ<sup>(٢)</sup>

وفلان مَغَطَى الْقِنَاعَ إِذَا كَانَ خَامِلَ  
الدَّكْرِ .

وأنشد الفراء :

أَنَا ابْنُ كِلَابٍ وَابْنُ أَوْسٍ فَمَنْ يَكُنْ

قِنَاعُهُ مَغَطِيًّا فَإِنِّي كَمَجْتَلِي<sup>(٣)</sup>

وماء غاطٍ : كثيرٌ ، وقد غَطَى يَغْطِي ،  
وأنشد :

\* يَمُرُّ كَمُرِّ بَدِ الْأَعْرَافِ غَاطٍ<sup>(٤)</sup> \*

= والصحيح ما أثبتت بدليل ما بعده :

ساجي العيون غضيض الطرف تحسبه

يوماً إِذَا مَا مَشَى فِي لَيْنِهِ أَوْد

(٢) البيت لحسان بن ثابت ، كذا في ل ( غطى ) ،

وديوانه : ٣٧٨

(٣) ورد في ل ( غطى )

(٤) ورد في ل ( غطى )

ويقال : غَاطَتِ الْأَنْسَاعُ فِي دَفِّ النَّاقَةِ  
إِذَا تَبَيَّنَ آثَارُهَا فِيهِ .

وقال الأصمعيُّ : غَاطَ فِي الْأَرْضِ يَغْطِي ،  
وَيَغُوطُ : إِذَا غَابَ .

وقال ابن شميل ، الغَاطُ : الْأَرْضُ  
الوَاسِعَةُ الدَّعْوَةَ ، سُمِّيَ غَاطًا لِأَنَّهُ غَاطَ فِي  
الْأَرْضِ أَيْ دَخَلَ فِيهَا ، وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ التَّصَوُّبِ ،  
وَلِبَعْضِهَا أَسْنَادٌ .

غ ط ي

[ غطى ]

قال الليث : الغِطَاءُ : مَا تَغَطَّيْتَ بِهِ  
أَوْ غَطَّيْتَ بِهِ شَيْئًا ، وَالْجَمِيعُ الْأَغْطِيَّةُ ، وَغَطًّا  
الليلُ يَغْطُو غَطْوًا : إِذَا غَسَا ، وَلَيْلٌ غَاطٌ  
وِغَاضٌ : مُظْلَمٌ ، وَيُقَالُ : غَطًّا عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : إِذَا امْتَلَأَ الرَّجُلُ  
شَبَابًا ، قِيلَ : غَطًّا يَغْطِي غَطِيًّا وَغُطِيًّا ، قَالَ :  
وَأَنشَدَنَا :

يَحْمِلُنْ<sup>(١)</sup> سِرْبًا غَطَّى فِيهِ الشَّبَابُ مَعَا

وَأَخْطَأَتْهُ عَيُونُ الْجَنِّ وَالْحَسَدِ<sup>(٢)</sup>

(١) لرجل من قيس ، كذا في ل ( غطى ) وفي  
المصاح :

\* وَأَخْطَأَتْهُ عَيُونُ الْجَنِّ وَالْحَسَدِ \*

طغى - طغ و

[ طفا ]

قال الليث : الطَّغْيَانُ ، والطَّغْوَانُ لفظة فيه ، والفعل : طَغَوْتُ وَطَغَيْتُ ، والاسمُ الطَّغْوَى ، وكلُّ شيءٍ جاوزَ القدرَ فقد طفا كما طفا الماءُ على قومِ نوح ، وكما طفتِ الصَّيْحَةُ على تَمُودَ ، والريُّحُ على قومِ عادٍ ، وتقول سمعتُ طغى فلان : أى صوته ، هُذْلِيَّةٌ . أبو عبيد عن الكسائي : طغوتُ وطغيتُ لُتَّانِ .

وفي النوادر : سمعتُ طغى القومَ وطغيتهم ووغيتهم : أى صوتهم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للبقرة : الخائِرةُ والطَّغْيَا .

وقال اللَّفْضَلُ : طُفْيَا .

وفتح الأصمى طاء طُفْيَا <sup>(١)</sup> .

وقال الفراء في قول الله ( كَذَبَتْ تَمُودُ بِطَغْوَاهَا ) <sup>(٢)</sup> .

قال : أرادَ بطغيانها ، وهما مصدرانِ إلا أن الطَّغْوَى أشكلُ برؤوسِ الآياتِ فاخترَ لذلك ، ألا تراه . قال : ( وأخِرُ دَحوَاهُمُ أن الحمدُ لله ) <sup>(٣)</sup> معناه : وأخِرُ دُعائهم .

وقال الزَّجَّاجُ : أصل طغواها طغياها ، وفعلٌ إذا كانت من ذواتِ الياءِ أُنْذِلَتْ في الاسمِ واواً لِيُفْصَلَ بين الاسمِ والصِّفَةِ ، تقول : هى التَّقْوَى ، وإنما هى من تَقَيْتُ ، وهى البَقْوَى ، من بقيتُ ، وقالوا : امرأةٌ خَزْيَا ، لأنه صفة ، قلت : والطَّعْيَةُ : الصِّفَاءُ الْمَلْسَاءُ .

قال الهَزَلِيُّ <sup>(٤)</sup> :

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَغْيَةٍ  
تُنْبِي الْمُعْقَابَ كَمَا يُلَطُّ الْمُجَنَّبُ  
اللهيف : مُشْتَارُ الْعَمَلِ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ ) <sup>(٥)</sup> .

(٣) سورة يونس : ١٠

(٤) هو ساعدة بن جؤبة الهذلي ، كذا في ل

(طنى) وديوان الهذليين ١ : ١٨١

(٥) سورة النساء : ٥١

(١) في (ج) : سمعت طغى القود ، وطانام

ووغانم ووغيم

(٢) سورة الشمس : ١١

قال : ( وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا )<sup>(٢)</sup> .

وقال الأخفش : الطاغوت تكون الأصنام ، وتكون من الجن والإنس ، وتكون جماعةً وواحدًا .

وقال الليث : الطَّاغِيَةُ : الجَبَّار العنيد .

وقال شمر : الطَّاغِيَةُ الذی لا یبالی ما أتى ، يأكل الناسَ ويقهرهم ، لا ینسب تحرجُ ولا فرقٌ .

وقال ابن شميل : الطَّاغِيَةُ : الأحمق المستكبر الظالم .

قال : وطفا البحر والماء : إذا علا كل شيء فاجترفه .

وقال الله : ( فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ )<sup>(٣)</sup> .

وقال قتادة : بعث الله عليهم صيحة ، وقيل : معنى أهلكوا بالطَّاغِيَةِ : أى بطنيانهم [ مصدر على فاعلة ]<sup>(٤)</sup> .

قال الليث : الطاغوتُ تأوُّها زائدة ، وهى مُشْتَقَّةٌ من طفا .

وقال أبو إسحاق : كلُّ معبودٍ من دون الله جِبْتٌ وطاغوتٌ .

قال ، وقيل : الجبْتُ والطاغوتُ : الكهنة والشياطين .

وقيل فى بعض التفسير : الجبْتُ والطاغوتُ : حَيٌّ بن أخطب وكعب بن الأشرف اليهوديان وهذا غيرُ خارج مما قال أهلُ اللغة لأنهم إذا اتَّبَعُوا أمرها فقد أطاعوها من دونِ الله .

وقال الشَّعْبِيُّ وعطاء ومجاهدٌ وأبو العالية : الجبْتُ السَّحَر ، والطاغوت : الشيطان .

وقال الكسائى : الطاغوت واحد . وجاع .

قال الله : ( أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ )<sup>(١)</sup> فَيَجْمَعُ .

وقال ابن السكيت : هو مثل الفلك يذكر ويؤنث .

(٢) سورة الزمر : ١٧

(٣) سورة الحاقة : •

(٤) زيادة من ( ج )

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْدَالِ

وقال شمر: الوغدُ: الضَّعِيفُ، يقال:

فُلَانٌ مِنْ أَوْغَادِ الْقَوْمِ وَمِنْ وَغْدَانِ الْقَوْمِ:  
أَيُّ مِنْ أَذِلَّائِهِمْ وَضَعَفَائِهِمْ<sup>(١)</sup>.

أبو عبيد عن الأصمعي: المِوَاغِدَةُ  
والمِوَاغِدَةُ: أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ،  
قال: وقد تكونُ المِوَاغِدَةُ لِلنَّاقَةِ الْوَاحِدَةِ،  
لأنَّ إحدَى يديها ورجلها تُوَاغِدُ الْآخَرَى.

غ ي د

[ غاد ]

قال الليث: الْغَادَةُ: الْفَتَاةُ النَّاعَةُ،  
وكذلك الْغَيْدَاءُ، وَالْأَغْيَدُ: الْوَسَنَانُ الْمَائِلُ  
الْعَنَقِ، ويقال: هُوَ يَتَغَايِدُ فِي مَشْيِهِ.

أبو عبيد عن الأصمعي: الْغَادَةُ مِنَ النِّسَاءِ  
النَّاعَةُ اللَّيْنَةُ، قال: قال: وَالْغَيْدَاءُ: الْمُتَعَنِّيَّةُ  
مِنَ اللَّيْنِ.

[ قال أبو منصور: وَجَمْعُهَا غَيْدٌ،  
وَكُنْكَ لَاجِمُ الْأَغْيَدِ. وَالْمَصْدَرُ الْغَيْدُ، وَقَدْ

(١) كذا في د. وفي (ج): وَضَعَفَائِهِمْ، وفي (م):  
ضَعَفَائِهِمْ

د و غ

داغ - غاد - وغد - غيد - غدا - دغى -  
داغ .

قال ابن الفرج: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ الْكَلَابِيَّ  
يَقُولُ: دَاغَ الْقَوْمُ وَدَاكُوا: إِذَا عَمَّهُمُ  
الْمَرَضُ، وَالْقَوْمُ فِي دَوْغَةٍ مِنَ الْمَرَضِ وَفِي  
دَوْكَةٍ إِذَا عَمَّهُمْ وَأَذَاهُمْ.

وقال غيره: أَصَابَتْنَا دَوْغَةٌ: أَيُّ بَرْدٌ.

وقال أبو سعيد: فِي فُلَانٍ دَوْغَةٌ وَدَوْكَةٌ  
أَيُّ حَقٌّ.

و غ د

[ وغد ]

قال الليث: الْوَعْدُ: الْخَفِيفُ الضَّعِيفُ  
الْعَقْلِ، وَقَدْ وَغَدَ وَغَادَةً.

أبو عبيد عن الكسائي: وَغَدْتُ الْقَوْمَ  
أَغْدُهُمْ وَغَدًا: خَدَمْتُهُمْ، وَالْوَعْدُ مِنْهُ، يُقَالُ:  
رَجُلٌ وَغْدٌ: إِذَا كَانَ خَادِمًا لِقَوْمٍ.

قال الليث: الغُدُوُّ جمع مثل الغدوات ،  
والغُدَى جمع غُدوة ، وأنشد :  
بالغُدَى والأصائل<sup>(٥)</sup>

قال : وَغُدُوَّةٌ معرفة لا تصرفُ ، قلت  
هكذا يقول<sup>(٦)</sup> .

قال : النَّحْوِيُّونَ : إِنَّهَا لَا تَنْوَنُ  
وَلَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ .

[ وسمعت أبا الجراح يقول : رأيت كغدوة  
قط ، يريد كغداة يومه ]<sup>(٧)</sup>

وإذا قالوا الغَدَاةَ صَرَفُوا .

قال الله : ( بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ )<sup>(٨)</sup>  
وهي قراءة جميع القراء ، إلا ما روى عن ابن  
عامر فإنه قرأه بالغُدوةِ ، وهي شاذة .

وقال ابن السكيت : يقال : إني لآتيه  
بالغدايا والعشايا ، أرادوا جمع الغدَاةِ فأتبعوها  
العشايا لآزدواج الكلام ، وإذا أفرِدَ لم يميزْ  
ولكن يقال : غَدَاةٌ وَغَدَاوَاتُ .

غِدِيدٌ يَغِيدُ ، وَغَادَتْ تَغَادُ ، فَهِيَ غِيدَاءُ ،  
وَالْغَادَةُ اسْمٌ مِنْ هَذَا عَلَى قَعْلَةٍ<sup>(١)</sup>

غ د و

( غدا )

قال الليث : يقال : غَدَا غَدُكَ وَغَدَا  
غَدُوكَ : نَاقِصٌ وَقَامَ ، وَقَالَ لَبِيدٌ فِي الْفَغْرِ  
التَّامَّةِ .

وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالْدِيَارِ وَأَهْلِهَا  
بِهَا يَوْمٌ حَلَّوْهَا وَغَدَّوْا ابْلَاقُ<sup>(٢)</sup>

وقال : طرفة في الناقص :

\* غَدْتُ مَا غَدْتُ مَا أَقْرَبَ الْيَوْمَ مِنْ غَدٍ \*<sup>(٣)</sup>

وقال ابن السكيت في قول الله :

﴿ وَلَتَنْظُرُنَّ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ﴾<sup>(٤)</sup> .

قال : قَدَّمَتْ لِغَدٍ بِغَيْرِ وَاوٍ فَإِذَا صَرَفُوهَا  
قَالُوا غَدَوْتُ أَغْدُو غَدُوًّا وَغَدُوًّا فَأَعَادُوا  
الْوَاوَ .

(١) ما بين القوسين زيادة من ( ج )

(٢) كذا في ل ( غدو ) وديوانه : ٧ مخطوطة

بدار الكتب المصرية ) تحت رقم ٤٧ هـ

(٣) كذا في ل ( غدو )

(٤) سورة الحشر : ١٨

(٥) كذا في ل ( غدو )

(٦) الظاهر : هكذا نقول ، بالنون

(٧) ما بين القوسين زيادة من ( ج )

(٨) الأنعام : ٥٢ والكهف : ٢٨

وفي لغة النبي صلى الله عليه وسلم ما في بطون  
الشاء خاصة .

وأُشَدُّ أبو عبيدة :

أرجو أبا طلقٍ بِحُسْنِ ظَنِّ  
كالغَدَوِيِّ يُرَجَى أَنْ يُغْنَى<sup>(٣)</sup>

قال ويروى عن يزيد بن مرة أنه قال :  
نُهِيَ عَنِ الْغَدَوِيِّ ، وهو كلُّ ما في بطون  
الحوامل ، كان الرجل يشتري بالحمْل أو بالعتز  
أو بالدرهم ما في بطون الحوامل ، وهو غَرَزٌ  
فَنُهِيَ عَنِ ذَلِكَ وَأُنْشَدَ :

أَعْطَيْتَ كَبْشًا وَارِمَ الطَّحَالِ  
بِالْغَدَوِيَّاتِ وَالنِّصَّالِ  
وعاجلاتِ آجِلِ السَّخَالِ  
فِي حَلَقِ الْأَرْحَامِ ذِي الْأَقْفَالِ<sup>(٤)</sup>

[وقال شمر : بَلَغَنِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ : الْغَدَوِيُّ الْحَمْلُ وَالْجَدْنَى لَا يُغْدَى بِلَبَنِ  
أُمِّهِ ، وَلَكِنْ يُعَاجَى]<sup>(٥)</sup>.

وقال الليث : الْغَادِيَّةُ : سَجَابَةٌ تَنْشَأُ

[ وروى أبو عمر عن الإمامين ، المبرد  
وثعلب ، قالا : الْعَرَبُ يَقُولُ : لَدُنْ غَدَوَةٌ . وَلَدُنْ  
غَدَوَةٌ ، وَلَدُنْ غَدَوَةٌ ، قالا : فَنِ رَفْعٌ ، أَرَادَ ،  
لَدُنْ كَانَتْ غَدَوَةٌ ، وَمَنْ نَصَبَ ، أَرَادَ ، لَدُنْ  
كَانَ الْوَقْتُ غَدَوَةً ، وَمَنْ خَفَضَ ، أَرَادَ ،  
مِنْ عِنْدِ غَدَوَةٍ ]<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْغَدَوِيُّ بِالذَّالِ : أَنْ  
يَبِيعَ الشَّيْءَ بِتَبَاجٍ مَا تَرَى بِهِ الْكَبْشُ ذَلِكَ  
الْعَامَ .

وأُشَدُّ قول الفرزدق :

وَمُهْرُ نِسْوَتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكَحُوا  
غَدَوِيَّ كُلِّ هَبْنَقٍ تَنْبَالِ<sup>(٢)</sup> .

وقال شمر : قَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ الْغَدَوِيُّ  
بِالذَّالِ فِي بَيْتِ الْفَرَزْدَقِ .

ثم قال :

ويروى عن أبي عبيدة أنه قال : كُلُّ  
ما في بطون الحوامل غَدَوِيٌّ مِنَ الْإِبِلِ  
وَالشَّاءِ .

(٣) في ل ( غدو ) : بحسن ظني  
(٤) كذا ورد في ل وت ( غدو )  
(٥) ما بين القوسين زيادة من ( ج )

(١) ما بين القوسين زيادة من ( ج )  
(٢) كذا في ل ( غدو ) وديوانه : ٧٢٩



وقال رؤبة :

\* ودَغِيَّةٌ مِنْ خَطَلٍ مُغْدَوْدِنٍ <sup>(٣)</sup> \*

وقال الفراء : يقال : إنَّه لَذُو دَغَوَاتٍ بِالْوَاوِ  
الوَاحِدَةِ دَغِيَّةٌ ، وَإِنَّمَا أَرَادُوا دَغِيَّةً ثُمَّ خَفَفَتْ  
كَمَا قَالُوا هَيْنٌ وَهَيْنٌ .

وقال الليث : دَغَةُ اسمُ امْرَأَةٍ سَحَقَاءَ ،  
يَقَالُ : فُلَانٌ أَحَقُّ مِنْ دَغَةٍ .

وقال غيره هِيَ دَغَةُ بِنْتِ مَعْنَجٍ ، تَزَوَّجَهَا  
رَجُلٌ فَبَلَغَ مِنْ مُحَقْمِهَا أَنَّهُا سَلَحَتْ فَلَمَّا ضَرَبَهَا  
الطَّلُقُ زَارَتْهَا أُمُّهَا فَتَسَبَّرَزَتْ وَوَضَعَتْ وَلَدًا  
وَضَلَّتْ أَنَّهَا سَلَحَتْ فَوَجَعَتْ إِلَى أُمِّهَا ، فَقَالَتْ  
لَهَا : هَلْ يَفْتَحُ الْجَعْرُ فَاهُ ، فَقَالَتْ لَهَا : نَعَمْ  
وَيَرْضَعُ نَدَى أُمِّهِ ، فَوَجَعَتِ الْأُمُّ وَرَأَتْ وَلَدَهَا  
فَأَخَذَتْهُ .

وقال الليث : دُغَاوَةٌ : جِيْلٌ مِنْ  
السُّودَانِ .

(٣) فِي ل ( دغو )

صَبَاحًا ، وَجَمْعُهَا : الْغَوَادِي ، قَالَ : وَالْغَدَاءُ :  
مَا يُؤْكَلُ أَوَّلَ النَّهَارِ ، وَقَدْ تَغَدَّى الرَّجُلُ ،  
فَهُوَ مُتَغَدٍّ ، وَفُلَانٌ يُغَادِي فُلَانًا صَبَاحَ كُلِّ  
يَوْمٍ وَقَدْ غَادَيْتَهُ .

دغ و - دغى

[ دغى ]

الْحَرَّائِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : يَقَالُ : فُلَانٌ  
ذُو دَغَايَاتٍ وَدَغَوَاتٍ : أَيْ ذُو أَخْلَاقٍ  
رَدِيثَةٍ .

قَالَ : وَلَمْ نَسْمَعْ دَغَايَاتٍ وَلَا دَغِيَّةً إِلَّا  
فِي بَيْتِ يَرْوَى لِرُؤْبَةٍ فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ <sup>(١)</sup>  
دَغِيَّةً ، وَغَيْرُنَا يَقُولُ : دَغَوَةٌ .

وَأَنشَدَ ابْنَ السَّكَيْتِ :

\* ذَا دَغَوَاتٍ قُلُوبٍ <sup>(٢)</sup> : الْأَخْلَاقُ \*

(١) فِي ( ج ) فَإِنَّهُ زَعَمَ ، قَالَ : نَحْنُ نَقُولُ دَغِيَّةً  
وغيرنا يقول

(٢) لِرُؤْبَةٍ ، فِي دِيْوَانِهِ : ١٨٠ وَقَبْلَهُ :

وَلَوْ تَرَى إِذْ جَبَّتْ مِنْ طَلَقٍ

وَلَمَّا مِثْلُ جَنَاحِ غَائِقٍ

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

ت غ ي

[ وتع ]

قال الليث : تَغَتِ الجاريةُ الضَّحِكُ :  
إذا أرادت أنْ تَحْفِيَهُ وَيُفَاكِهَا ، قلت : إنما هو  
حكاية صوتِ الضَّحِكِ .

تَغ ، تَغ ، وتَغ ، تَغ ، وقد مرَّ تفسيرُهُ  
في مضاعَفِ الْغَيْنِ .

[ وتم ]

قال الليث : الوَتَغُ : الإثْمُ وَقَلَّةُ الْعُقُلِ فِي  
الْكَلَامِ ، يقال أَوْتَغْتُ الْقَوْلَ ، وَأَنْشَدَ :

يَا أَمْنَا لَا تَفْضِي لِي شَيْئًا

وَلَا تَقُولِي وَتَنَافِي لِي فِتْنَةً<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن الكسائي : وَتَغَ الرَّجُلُ  
يَوْغُ تَغًا وَتَغًا : وهو الهلاكُ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا ،  
وَأَنْتَ أَوْتَغْتَهُ .

وقال الليث : الوَتَغُ : الوجَعُ ، يقال :  
وَاللهُ لَأَوْتَغَنَّكَ أَي لَأَوْجِعَنَّكَ .

وقال أبو زيد : من<sup>(١)</sup> النساءِ الوَتَغَةُ ،  
وهي المُضِيْمَةُ لِنَفْسِهَا وَفَرْجِهَا ، وَقَدْ وَتَغَتْ  
تِيَتَغُ وَتَغًا .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

غ ي ظ

[ غاظ ]

قال الليث : غَغِطْتُ فُلَانًا ، أَغِيطُهُ غِيطًا ،  
وَالْمَغَاظَةُ : فِعْلٌ فِي مُهْلَةٍ مِنْهُمَا جَمِيعًا ،  
وَالْتَغِيْطُ : الْاِغْتِيَاظُ ، وَقَدْ اِغْتَاظَ عَلَيْهِ وَتَغِيْطُ ،  
وَبَنُو غِيْظِ بْنِ مُرَّةٍ : حَيٌّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ : تَغِيْطُ الْمَاجِرَةُ : إِذَا اشْتَدَّ سَخَمُهَا .

وقال الأخطل :

لَدُنْ غَدَوَةٍ حَتَّى إِذَا مَا تَغِيْطَتْ

هَوَاجِرُ مِنْ شَعْبَانَ حَامٍ أَصِيْلُهَا<sup>(٢)</sup>

(١) كذا في ل ، و ت ( ونسخ ) وفيهما :  
يَا أَمْنَا بِالْأَمَانَةِ

(٢) في ل . و ت ( غيظ )

وقوله :

، في الضحى أحداج أروى كأنها

قوى من جوائى عززل نغيلها

وقال الله في صفة النار : ( تَكَادُ تَمَيَّزُ  
من الْغَيْظِ )<sup>(١)</sup> أى من شدة الحرِّ .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
غَاظَهُ وَأَغَاظَهُ وَغَيَّظَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْذَالِ

غ ذ و

[ غذا ]

قال الليث : الْغِذَاءُ : الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ  
وَاللَّيْنُ ، وقيل : اللَّيْنُ غِذَاءُ الصَّغِيرِ وَتَحْفَةٌ  
الكبير :

وتقول : غِذَاهُ يُغَذِّوهُ غِذَاءً ، وفلانٌ  
يُغَذِّي بِاللَّخْمِ : أى يَتَرَبَّى بِهِ .

ويقال : غَذَّى البعير ببوله يُغَذِّي بِهِ :  
إِذَا رَمَى بِهِ مَتَقَطَّمًا ، وَغَذَّى الْكَلْبُ أَيْضًا  
ببوله تَغْذِيَةً .

وقال أبو عبيد : غَذَا الْمَاءُ يُغَذُّو : إِذَا  
مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

وقال المذليُّ :

تَعْنُو بِمَخْرُوتٍ لَهُ نَاضِجٌ

ذُو رَيْقٍ يُغَذُّو وَذُو شَلْشَلٍ<sup>(٢)</sup>

وَعَذَا الْعِرْقُ يُغَذُّو : إِذَا سَالَ ، وَعَذَا  
السَّعَاءُ يُغَذُّو غَذًّا وَانَا ، وَعِرْقٌ غَازٍ جَارٍ .

أبو عبيد عن الأحرر : الْغَذْوَانُ : الْمُسْرَعُ  
قال امرؤ القيس :

\* كَتَيْسٍ ظَبَاءِ الْحَلْبِ الْغَذْوَانُ<sup>(٣)</sup> \*

وفي حديث عمر أنه قال لعامل الصدقاتِ  
اِحْتَسِبْ عَلَيْهِم بِالْغِذَاءِ وَلَا تَأْخُذْهَا مِنْهُمْ .

قال أبو عبيد الْغِذَاءُ : السَّخَالُ الصَّغَارُ ،

(٢) البيت المتنخل المذلي كذا في ل ( غذا . عنا )  
ودبوان المنجليين : ٢ : ٢ وفي ل ( عنا ) يروى :  
« له فاطر » مكان قوله : « له ناضج » ، « وذورونق »  
مكان قوله : « ذوريق »

(٣) كذا في ل ( غذا ) ودبوان امرؤ القيس : ٨٧  
وصدر البيت :

\* مكر مفر مقبل مدبر مء \*

ورواية الديوان : « العدوان » بالعين والذال :  
من العدو ، وفي رواية : « الغذوان » بالعين والذال :  
من الرح والنشاط

واحدها غَذِيٌّ ، وأنشده الأصمعي عن أبي عمرو .

لو أننى كنت من عادٍ ومن إرمٍ  
غَذِيٌّ بِهِمْ وَلَقَمَانَا وَذِي جَدَنِ<sup>(١)</sup>

قال الأصمعي : وأخبرني خلف الأحر أنه سمع العرب تنشدهُ غَذِيٌّ بِهِمْ بالتَّضْمِيرِ .

وقال شمر : غَذِيٌّ بِهِمْ : لَقَبُ رَجُلٍ ،  
وأنشد :

من لَذَّةِ العيشِ والفقَى  
لِلدَّهْرِ وَالِدَّهْرِ ذُو فُنُونٍ  
أَهْلَكُنَّ طَسْمًا وَبَعْدَهُمُ  
غَذِيٌّ بِهِمْ وَذَا جُدُونِ<sup>(٢)</sup>

قال شمر : بلغني عن ابن الأعرابي أنه قال : الغَذَوِيُّ : الْبُهْمُ الذِي يُغَذَّى .

قال : وأخبرني أعرابي من بَلْهَجِيمٍ أنه يقال : الغَذَوِيُّ : الْحَمْلُ أَوِ الْجَدْيُ لَا يُغَذَّى بِلَبَنِ أُمِّهِ ، وَلَكِنْ يُعَاجَى .

وقال أبو عبيد : روى بعضهم بيت  
الْفَرَزْدَقِ :

غَذَوِيٌّ كُلُّ هَبْنَعٍ تَنْبَالِ<sup>(٣)</sup> .

بِالذَّالِ ، ورواه أبو عمرو وأبو عبيدة  
غَذَوِيٌّ .

وقال الليث : الغَدَّوَانُ : النَّشِيطُ  
مِنَ الْخَيْلِ .

وقال ابن السكيت : يقال : غَذَوْتُهُ  
غِذَاءً حَسَنًا وَلَا تَقُلْ : غَذَيْتُهُ .

وقال أبو زيد : الْغَازِيَةُ يَا فَوْخُ الرَّأْسِ  
مَا كَانَتْ جِلْدَةً رَطْبَةً ، وَجَمْعُهَا : الْغَوَازِي .

غ ي ذ

( غَاذ )

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
الْغَيْذَنُ : الذِي يَطْنُ فِيصِيبُ طَنْهُ بِالْفَيْنِ  
وَالذَّالِ .

(١) لأفزون التظلي ، واسمه صريم بن معمر ،  
كذا في ل ( غذا )

(٢) نسب هذا الشعر لسلي بن ربيعة الضبي

(٣) في ل ( غذا ) وديوان الفرزدق : ٧٢٩:٢  
وصدر البيت :

\* مهوو نسوتم إذا ما أنكحوا \*

## بابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

جل وعز : ( الَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى <sup>(١)</sup> ).

قال : جعله غُثَاءً : جَفَفَهُ حتى صيره هَشِيئًا جافًا كالغُثَاءِ الذي تراه فوق السيل ، وقيل : معناه : أَخْرَجَ الْمَرْعَى أَحْوَى : أى أَخْضَرَ ، فجعله غُثَاءً : أى يابسًا بعد خُضْرَتِهِ .

[ غاث ]

الحرائى عن ابن السكيت : استغاثنى فُلَانٌ فَأَغَثْتُهُ ، وقد غَاثَ الله البلادَ بغيثها غَيْثًا : إذا أنزل بها الغيثَ ، وقد غِيثَتِ الأرضُ نُفَاثُ غَيْثًا ، وهى أرضٌ مَغِيثَةٌ وَمَمْيُونَةٌ . وقال أبو عبيد : قال الأصمعى : أخبرنى أبو عمرو بن العلاء أنه سمع ذا الرُّمَّةَ يقول : قاتل الله أمة بنى فُلَانٍ ما أفصحها ، قلت لها كيف كان المطرُ عِنْدَكُم : فقالت غِثْنَا ما شِئْنَا .

وقال الليث : الغيث : المطر ، يقال : غَاثَهُمُ الله ، وأصابَهُمُ غَيْثٌ .

(١) سورة الأعلى ٥٠ .

غنى

غاث ، ثغا ، وثغ .

مستعملة :

غ ث ي

[ غنى ]

الحرائى عن ابن السكيت : غَثَّتْ نفسه تَغْنَى غُثْيًا وَغُثْيَانًا ، قلتُ : وهكذا رواه . أبو عبيد عن أبى زيد وغيره ، وأما الليثُ فإنه زعم فى كتابه أنه غَثِيَتْ نَفْسُهُ تَغْنَى غُثَا وَغُثْيَانًا ، قلت : وكلامُ العرب عَلَى ما قال أبو زيد ، وما رواه الليثُ فمن كلامِ المولدين .

وقال ابن السكيت : غثا السَّيْلُ المُرْتَعُ : إِذَا جَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأَذْهَبَ حَلَاوَتُهُ .

قال : وقال أبو زيد : غثا الماءُ يَغْثُو غُثْوًا وَغُثَاءً : إِذَا كَثُرَ فِيهِ البَعْرُ والورقُ والنَّصَبُ .

وقال أبو اسحاق النَّحْوِيُّ فى قول الله

قال : والغيث : الكلاً يَنْبْتُ من ماء السماء ، ويَجْمَعُ عَلَى النِيوْثِ ، والغياثُ : ما أُنْغِثَ اللهُ به ، ويقول الواقع في بَيْلِيَّةٍ : أَغْنَيْني : أى فَرِّجْ عَنِّي ، وتقول : ضَرْبُ فَلَانٍ فَعَوَتْ تَغْوِيَةً : أى قال : واغوثاهُ ، قلت ولم أسمع أحداً يقول : غائهُ يَغْوُهُ بالواو ، وغوثٌ : حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ ، ومنه قول زُهَيْرٍ .

وتَحْبِي رُمَاةَ الْغَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرَصِدٍ<sup>(١)</sup> .

ويقال : اسْتَفْعْتُ فَلاناً فَمَا كَانَ لِي عِنْدَهُ مَعْوِثَةٌ وَلَا غَوْثٌ : أى إِغَاثَةٌ ، وَمَعْوِثَةٌ وَغَوْثٌ : اِسْمَانِ يَوْضَعَانِ مَوْضِعَ الْإِغَاثَةِ ، وَبَيْنَ مَعْدِنِ النَّفْرَةِ وَالرَّيْدَةِ مَا لَا يَعْرِفُ بِمُغِيثٍ مَأْوَانٍ ، وَمَاؤُهُ شَرْوبٌ ، وَمَعْيِثَةٌ : رَكِيَّةٌ أُخْرَى عَذْبَةُ الْمَاءِ بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْعُذَيْبِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : بَرُّهُ ذَاتُ غَيْثٍ  
أَيُّ ذَاتٍ مَادَّةٍ .

وقال رُؤْبَةُ :

(١) ورد الشعر في ل ( غوث ) وديوان زهير :  
٢٢٨ وصدر البيت  
\* وتنفض عنها عيب كل خيلة \*

\* نَفَرَفَ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَتَوَزَّى<sup>(٢)</sup> \*

وفرسٌ ذُو غَيْثٍ : إِذَا أُنِيَ يَجْرِي بَعْدَ جَرَمِي ، وَالغَوَاثُ الْإِغَاثَةُ ، ومنه قوله :  
\* مَتَى يَرْجُو غَوَاثِكَ مَنْ تُغِيثُ<sup>(٣)</sup> \*

( عمرو بن أبيه قال : التَغْيِثُ السَّمْنُ ،  
يقال للنافقة ، مَا أَحْسَنَ تَغْيِثُهَا : أى سَمْنُهَا )<sup>(٤)</sup> .

ث غ و

[ نفا ]

قال الليث : الثَّغَاهُ مِنْ أَصْوَاتِ الْغَنَمِ :  
وَالْفَعْلُ : ثَغَا يَثْغُو ، وَيُقَالُ : سَمِعْتُ ثَوَاغِيَّ

(٢) ورد الشعر في ل وت ( غيث : أزا ) ، وفي  
الديوان : ٦٤ هكذا :

\* أَغْرَفَ مِنْ ذِي حُدْبٍ وَأَوْزَى \*

(٣) نسب في ل ( غوث ) للعاصري ، وقبل لعائشة  
بنت ابن أبي وقاص ، وصدره :

\* بِمَثْكَ قَابَساً فَلَبِثْتُ حَوْلَا \*

وفي رواية : بِمَثْكَ مَأْثَرَا ، وَمَتَى يَأْتِي خَوَانُكَ ،  
بدل ، متى يرجو

(٤) ما بين القوسين زيادة في ( ج )

(٥) قال الكاتب ( أى ناسخ هذا الكتاب ) :

ليس في الأزدي قبيلة ولاحي ، يقال له الغوث ، وإنما هو  
الأزد بن الغوث ، فالأزد من الغوث لا الغوث من الأزدي ،  
وأما قول زهير ، فإنه أراد به غوث طي ، ومثهم بنو  
نعل المعروفون بمجودة الرمي ، وبهم يضرب المثل في  
ذلك ، وهو نعل بن عمرو بن الغوث بن طي .  
( م ١٢ — ج ٨ )

الشَاءُ أَى تُغَاءَهَا، الواحدة : ثَاغِيَّةٌ ، وكذلك  
سمعت رَاغِيَّةَ الإبل وَرَوَّاعِيَهَا وَصَوَاهِلَ الحِيلِ .

ويقال : أُنِيتُ فُلَانًا فَا أَثْنَى وَلَا أَرْغَى :  
أَى مَا أُعْطِيَ شَاءً تَتَغَوَّلَا بِعَيْرٍ أَوْ رَغْوُ ،  
ويقال : أَثْنَى شَاتَهُ وَأَرْغَى بَعِيرَهُ ، إِذَا فَعَلَ  
بِهِمَا فَعْلًا يَسْتَدْعِي الرِّغَاءَ وَالتُّغَاءَ مِنْهُمَا ،  
ويقال : مَا لِفُلَانٍ ثَاغِيَّةٌ وَلَا رَاغِيَّةٌ : أَى مَا لَهُ  
شَاءٌ وَلَا بَعِيرٌ .

و ث غ

[ وثغ ]

الحراني عن ابن السكيت ، وأبو العباس  
عن ابن الأعرابي قالا : الوَثِيغَةُ : الدَّرَجَةُ الَّتِي  
تَتَخَذُ<sup>(١)</sup> لِلنَّاقَةِ إِذَا ظَلُرَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ،  
وَقَدْ وَثَغَهَا الظَّائِرُ يَثْغُهَا ، وَسمعت العربَ  
تقول لما التَفَّ من أَجْناسِ العشبِ أيامَ الربيعِ  
وَوَثِيغَةً وَوَثِيخَةً .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالرَّاءِ

غ ر ي

غرى . غار . وغر . رغا . راغ . روغ . غير

[ غرى ]

قال الائيث : الغِرَاءُ مَا غَرَّيْتُ بِهِ شَيْئًا  
مَادَامَ لَوْنًا وَاحِدًا ، وَيُقَالُ أَيْضًا : أَغْرَيْتُهُ ،  
وَيُقَالُ : مَطَلَى مُغْرَىً بِالتَّشْدِيدِ .

وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرٍ . غَرَّيْتُ بِهِ  
أَى أَوَّلْتُ بِهِ أَغْرَى بِهِ غِرَاءً . مَدُودٌ .

غَرَى بِهِ غِرَاءً . مَدُودٌ ، قَالَ . وَنَقَصَهُ  
أَبُو الْخَطَّابِ .

وَقَالَ شَمْرٌ . الْغِرَاءُ مَدُودٌ هُوَ الطَّلَاءُ  
الَّذِي يُطَلَى بِهِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ الْغَرَى بَفَتْحِ الْغَيْنِ  
مَقْصُورٌ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : غَرَّيْتُ بِهِ غِرَاءً  
مَنْقُوصٌ ، وَغَارِيَتُهُ أَغَارِيَهُ مُغَارَاتٌ وَغِرَاءٌ :  
إِذَا لَاجَبَتْهُ ، قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ غَرَى بِهِ  
مَدُودًا .

(١) في نسخة (ج) ( تتخذ لحياء الناقة )

عن ابن الأعرابي قال وقال يونس .

وقال ابن السكيت : الغَرِيُّ : الرَّجُلُ  
الْحَسَنُ الْوَجْهَ .

وقال أبو سعيد : الغَرِيُّ : نُصِبَ كَانَ  
يُذْبِحُ عَلَيْهِ الْعَتَارُ<sup>(٢)</sup> ، وَأُنْشَدَ :

كَغَرِيٍّ أَجَسَدَتْ رَأْسَهُ  
فُرْعٌ بَيْنَ رِئَاسٍ وَحَامٍ<sup>(٣)</sup>

ويقال : غَرَوْتُ السَّهْمَ وَغَرَيْتُهُ بِالْوَاوِ  
وَالْيَاءِ أَغَرُوهُ وَأَغْرِيهِ ، وَهُوَ سَهْمٌ مَغْرُوءٌ  
وَمَغْرِيٌّ .

وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَصِفُ نَبَالَ :

\* لِأَسْمِهِ غَارٍ وَبَارٍ وَرَاصِفٍ<sup>(٤)</sup> \*

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : أَنْزَلْنِي وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَغْرُوءِينَ ،  
حَكَاهُ أَفْضَلَ أَى بِأَحَدِ السَّهْمِينَ .

قال : وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا رَكِبَ بَعِيرًا صَغْبًا  
فَتَفَحَّحَ بِهِ فَاسْتَفَاتَ بِصَاحِبٍ لَهُ مَعَهُ سَهْمَانِ  
فَقَالَ أَنْزِلْنِي وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَغْرُوءِينَ .

(٢) العتائر جمع عتيرة ، وهى شاة كانت تذبح  
للآلهة تقربا

(٣) أنشد البيت فى ( ل ) ( غرا )

(٤) كذا فى ( ل ) ( غرا )

وقال فى قول كَثِيرٍ .

إِذَا قُلْتُ أَسْلُوْا غَارَتِ الْعَيْنُ بِالْبُكَ

غِرَاءِ وَمَدَّتْهَا مَدَامُ حُقْلٍ<sup>(١)</sup>

مِنْ غَارِيَّتُ ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كُثْلُومٍ :

غَارِبْتُ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَغَادَيْتُ بَيْنَ اثْنَيْنِ : أَى  
وَالَيْتِ .

وَأُنْشَدَ بَيْتُ كَثِيرٍ هَذَا ( غَارَتِ الْعَيْنُ

بِالْبُكَ ) . وَقَالَ غَارَتْ فَاعَلَتْ مِنَ الْوِلَاءِ .

وقال أبو عبيدة : هى فاعلت من

غَرَيْتُ بِهِ أَغْرَى غِرَاءً عَلَى فَعَالٍ .

وقال أبو الهيثم : الْغَرَاءُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ

الْوَحْشِيَّةِ .

وقال الفراء مثله ، وقال : يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ

وَتُنْزِيَّتُهُ غَرَّوَانٌ ، وَيُقَالُ لِلْحَوَارِ أُولَ مَا يُولَدُ

غَرًّا أَيْضًا .

وقال ابن شميل : الْغَرَاءُ مَنْقُوصٌ : هُوَ

الْوَلَدُ الرَّطْبُ جَدًّا ، وَكُلُّ مَوْلُودٍ غَرًّا حَتَّى

يَشْتَدَّ لَحْمُهُ ، وَيُقَالُ : أَيْكَلْبُنِي فُلَانٌ وَهُوَ

غَرًّا وَغِرْسٌ لِلصَّبِيِّ .

(١) كذا فى ( ل ) ( غرا ) والمختص : ٦٨ : ١٢



وَرَوَى عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي  
الرَّيْبِ، مُنْصَرَفَةً عَنْ وَقْعَةِ الْجَلَلِ : مَا أَصْنَعُ بِهِ  
إِنْ كَانَ جَمَعَ بَيْنَ غَارَيْنِ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ تَرَكَهُمْ  
وَذَهَبَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِقَوْمِ الْإِنْسَانِ وَفَرْجِهِ :  
هَما الْغَارَانِ ، يُقَالُ : الْمَرْءُ يَسْعَى لِفَارِكِهِ ، وَالْغَارُ  
شَجَرٌ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ أَتَاهُ بِمَنْبُودٍ  
وَجَدَهُ : ( عَسَى الْغَوِيرُ أَبُوسَا ) وَذَلِكَ أَنَّهُ  
اتَّهَمَهُ أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الْمَنْبُودِ حَتَّى أَتَى عَلَى  
الْمُلْتَقِطِ عَرِيفُهُ خَيْرًا ، فَقَالَ عَمْرٍو حِينَئِذٍ : هُوَ حَرٌّ  
وَوَلَاؤُهُ لَكَ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَأَصْلُ هَذَا  
الْمَثَلِ : أَنَّهُ كَانَ غَارٌ فِيهِ نَاسٌ فَأَنهَارَ عَلَيْهِمْ ، أَوْ قَالَ  
فَأَتَاهُمْ فِيهِ عَدُوٌّ فَقَتَلَهُمْ فِيهِ فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ  
يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ ثُمَّ صَغُرَ الْغَارُ  
فَقِيلَ غَوِيرٌ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَخْبَرَنِي بْنُ الْكَلْبِيِّ بِغَيْرِ  
هَذَا ، زَعَمَ أَنَّ الْغَوِيرَ مَالٌ لِكَلْبٍ مَعْرُوفٍ بِنَاحِيَةِ  
السَّامَاةِ ، وَأَنَّ هَذَا الْمَثَلَ إِنَّمَا تَكَلَّمَ بِهِ الزَّبَاءُ

وَيُقَالُ أَغْرَى فُلَانٌ فُلَانًا إِغْرَاءً وَغَرَاءً  
إِذَا أُولَعَ بِهِ .

وَمِثْلُهُ : أَغْرَمَ بِهِ فَهُوَ مُغْرَمٌ بِهِ وَمُغْرَمٌ  
وَيُقَالُ : أَغْرَيْتُ الْكَلْبَ : إِذَا أَسَدْتَهُ  
وَأَرْشَقْتَهُ .

غ غ و ر ، غ ي ر

[ غَار ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْغَارُ نَبَاتٌ صَيَّبُ الرَّائِحَةِ عَلَى  
الْوَقُودِ ، وَمِنْهُ الشُّوسُ :

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

رُبَّ نَارٍ بَتُّ أَرْمَقِهَا

تَقْضُمُ الْهَنْدِيَّ وَالْفَارِيَّ<sup>(١)</sup>

وَالْفَارُ الْقَمَرُ<sup>(٢)</sup> : نِظْمَاهُ فِي الْحَنَسَكَيْنِ ، وَالْفَارُ  
مِفَارَةٌ فِي الْجَبَلِ كَأَنَّهُ سَرَبٌ ، وَالْفَارُ : لُغَةٌ  
فِي الْغَيْبَةِ : وَالْفَارُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : فُلَانٌ شَدِيدُ الْغَارِ  
عَلَى أَهْلِهِ ، مِنَ الْغَيْبَةِ ، قَالَ . وَأَغَارَ فُلَانٌ أَهْلَهُ : إِذَا  
تَزَوَّجَ عَلَيْهَا ، وَالْفَارُ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ  
النَّاسِ .

(١) كَذَا فِي ل . ت . ( غُور )

(٢) كَذَا . وَالظَّاهِرُ : « غَارَا الْقَمَرُ »

أَتَسْمَى وَتَقَرَّتْ أَيْتُهَا الْخَيْلُ لَتُحِيطِي بِالْحَيِّ ،  
نَمْ قِيلَ لِلنَّهْبِ غَارَةٌ لِإِغَارَةِ الْخَيْلِ  
عَلَيْهَا .

وقال امرؤ القيس :

\* وَغَارَةُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِبُ تَنْفَلٍ <sup>(١)</sup> \*

وَالسَّرْحَانُ : الذَّنْبُ ، وَغَارَتُهُ شِدَّةُ  
عَذْوِهِ .

وقال الله جل وعزَّ : ( فَالْغَيْرَاتِ  
صَبْحًا <sup>(٢)</sup> ) .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : غَارَنِي الرَّجُلُ  
يَغِيرُنِي وَيَغِيرُونِي : إِذَا وَدَّكَ مِنَ الدِّيَةِ ،  
وَالاسْمُ الْغِيرَةُ ، وَجَمْعُهَا الْغَيْرُ .

[ وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه  
وسلم ، قال لرجل طلب القود بولي له قتل :  
« أَلَا الْغَيْرَ تَرِيدُ » .

قال أبو عبيد ، قال الكسائي : الْغَيْرُ ،  
الدِّيَةُ ، وَجَمْعُهَا أَغْيَارٌ .

(١) ت ( غور ) وديوان امرؤ القيس : ٢١  
وتام البيت فيه :

له أبطالا ظمي وسانا نعاما

وارحاء سرحان وتقريب تنفل

(٢) سورة العاديات : ٣

لَمَّا وَجَّهَتْ قَصِيرًا اللَّخْمَى بِالْعِيرِ إِلَى الْمَرَا  
لِيَحْمِلَ لَهَا مِنْ بَرِّهِ ، وَكَانَ قَصِيرٌ يَطْلُبُهَا بِشَارٍ  
جَذِيمةَ الْأَبْرَشِ فَيَحْمِلُ الْأَحَالَ صَنَادِقَ فِيهَا  
الرَّجَالُ مَعَ السِّلَاحِ ثُمَّ عَدَلَ عَنِ الْجَاذَةِ وَأَخَذَ  
حَلِي الْغَوِيرِ فَأَحْسَسَتْ بِالشَّرِّ وَقَالَتْ : عَسَى الْغَوِيرُ  
أَبْنُ سَا . عَلَى إِضْمَارِ فِعْلٍ . أَرَادَتْ عَسَى أَنْ  
يُحْدِثَ الْغَوِيرُ أَبْنُوسًا .

وَأَمَّا الْغَارَةُ فَلَهَا مَعْنَيَانِ .

يقال : أَغَارَ الْخَيْلُ يُغِيرُهُ إِغَارَةٌ وَغَارَةٌ  
إِذَا شَدَّ قَتْلَهُ : وَحِبْلٌ مُغَارٌ : شَدِيدُ الْقَتْلِ  
وَمَا أَشَدَّ غَارَتَهُ ، فَالْإِغَارَةُ مُصْدَرٌ حَقِيقٌ ،  
وَالْغَارَةُ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ ، وَمِثْلُهُ أَعَرَّتُهُ  
الشَّيْءُ أُعِيرَهُ إِعَارَةً وَغَارَةً ، وَأَطَعْتُ اللَّهَ  
إِطَاعَةً وَطَاعَةً .

والمعنى الثاني في الْغَارَةِ أَنَّهُ يُقَالُ : أَغَارَ  
الْفَرَسُ إِغَارَةً وَغَارَةً ، وَهُوَ سُرْعَةُ حُضْرِهِ ،  
وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ الْمَغِيرَةِ : غَارَةٌ ، أَيْ أَنَّهَا ذَاتُ  
غَارَةٍ ، أَيْ ذَاتُ عَذْوٍ شَدِيدٍ ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ  
تَقُولُ لِلْخَيْلِ إِذَا شَدَّتْ عَلَى حَيٍّ نَازِلِينَ  
حَبَاحًا وَهَمْ غَارُونَ : فَيَحِي فَيَكُاج : أَيْ

وقال اللحياني : غارهم الله بالمطر يغورهم  
ويغيرهم إذا سقام، ويقال : اللهم غرنا بخير:  
أى أغشنا .

أبو عبيد عن الأصمعي : العائرة : القائلة،  
وقد غور القوم تغويراً : إذا قالوا من القائلة،  
ويقال : غوروا بنا فقد أزمضتمونا :  
أى انزلوا وقت الهاجرة حتى نبرد ثم  
تروحووا .

قال ابن شميل :

التغوير أن يسير الركب إلى الزوال  
ثم ينزل .

شمر عن ابن الأعرابي : المغور :  
النازل نصف النهار هنيئاً ثم يرحل .

وقال الليث : التغوير يكون نزولاً للقائلة  
ويكون سيراً في ذلك الوقت ، والحجة  
للنزول .

قول الراعي :

ونحن إلى دُفوفٍ مُمَوَّرَاتٍ

نَقِيسُ عَلَى الْحَصَى نُطَقًا بَقِينًا<sup>(١)</sup>

(١) أشده ( ل . ت ) بتغير في عجزه فقال :

\* نقيس على الحصا نطقاً بقينا \*

وقال أبو عمرو : والغِيرُ جمعُ<sup>(١)</sup>  
غِيرَةٍ ، وهى الدِّيةُ .

وأشدد :

لَتَجِدَنَّ بِأَيْدِينَا أَنْوَفَكُمْو

بنى أميمة إن لم تقبلوا الغيرا<sup>(٢)</sup>

قال أبو عبيد : وإنما سُمِّيَتِ الدِّيةُ غيراً  
فما نرى لأنه كان يجبُ القودُ فغيرُ القودِ  
دِيةٌ ، فسُمِّيَتِ الدِّيةُ غيراً ، وأصله من  
التَّغْيِيرِ .

الحرائيُّ عن ابن السكيت : غارَ فلانٌ  
أَهْلَهُ يَغْيِرُهُمْ غِيَاراً : إذا مارهم ، وغارهم الله  
بالخير يغورهم ويغيرهم .

قال الأصمعيُّ وهى الغيرة : وأنشدنا قولَ  
الهذلي :

ماذا بغير ابنتي رُبْعٍ عَوِيْلُهُمَا

لا تَرْقُدَانِ وَلَا بُؤْسَى لَنْ رَقَدَا<sup>(٣)</sup>

(١) ما بين القوسين زيادة في ( ج )

(٢) لبعض بنى عنزة ، كذا في ل ، ت ( غير ) ،

وفي الصحاح : بنى أمية ؛ بدل ؛ بنى أميمة

(٣) عبد مناف بن ربهى الهذلي ؛ كذا في ل . ت

( غير ) وديوان الهذليين : : ٣٨

وقالت امرأة من العرب لبنت لها :  
هي تشفيني من الصَّوْرَةِ وتستُرُّني من الغُورَةِ ،  
والصَّوْرَةُ : الحِكْمَةُ .

وقال ابنُ بُزْرج : غَوَّرَ النهارُ : أى  
زالت الشمسُ .

وقال الأصمعي : يُقال : غار الرجل يغور  
إذا سار في بلادِ الغَوْرِ ، وهكذا قال  
الكِسائي .

وأنشد قولَ جرير :

يَا أُمَّ طَلْحَةَ<sup>(٣)</sup> مارأينا منلکم

في المُنْجِدِينَ ولا بغَوْرِ الفائر<sup>(٤)</sup>

وسُئل الكِسائي عن قوله :

\* أغارَ لعمري في البلاد وأنجدًا \*

فقال : ليسَ هذا من الغَوْرِ ، وإنما هو

مِنْ أغارَ إذا أسرعَ ، وكذلك قال  
الأصمعي .

وقال ذو الرُّمَّة في التغويرِ فجعله  
سَيِّراً .

برأهن تغويري إذا الآلُ أُرْفَلَتْ  
به الشمسُ أَزَرَ الحزُّوراتِ العوانك<sup>(١)</sup>

قال : أُرْفَلَتْ أى بلغتْ به الشمسُ  
أَوْساطَ الحزُّوراتِ .

وقال الأصمعي : غارَ النهارُ إذا اشتدَّ  
حرُّهُ .

قلتُ : والناثرةُ هي القائلةُ ، والتغويرُ  
كلُّهُ أُخِذَ من هذا .

وقال ذو الرمة :

نزلنا وقد غارَ النهارُ وأوقَدَتْ

علينا حصىَ المعزاءِ شمسٌ تنالها<sup>(٢)</sup>

أى من قُربِها كأنك تنالها .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : قال  
الغَوْرَةُ : الشمسُ .

(٣) كذا ورد هذا الشعر في جميع نسخ التهذيب .  
وهي موافقة لما في الديوان : ٣٠٥ . وفي ل ( غور ) :

يأُم حِزَّة الخ . بدل ، يَأُم طَلْحَةَ

(٤) للأعشى كذا في ل ( غور ) وديوانه : ١٠٣

وصدر البيت :

\* نبي يرى ما لا ترون وذكره \*

(١) أنشد في ل و ت ( غور ) ولم نجده في  
الديوان

(٢) كذا في ل . و ت ( غور ) وديوان  
ذى الرمة : ٥٤٢

شمرّ عن ابن الأعرابي :

غارَ القومُ وأغارُوا : إذا أخذوا نحو  
الغورِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال : العربُ  
تقول : ما أذرى أغارَ فلانٌ أمَ مار ، قال :  
أغارَ : أتى الغورَ ، ومارَ : أتى نجدًا .

وقال ابنُ السكيت : قال الفراء : أغارَ  
لغةٌ بمعنى غارَ واحتجَّ بيتُ الأعشى ، ويقال  
غارَتْ عينُهُ تغورُ غورًا وغورًا ، وغارَ الماءُ  
يغورُ غورًا وغورًا .

قال الله تعالى : ( قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ  
مَاؤُكُمْ غُورًا<sup>(١)</sup> ) سماءُ بالمصدرِ ، كما يقالُ :  
ماهٍ سَكَبٌ وأُذُنٌ حَشْرٌ ودرهمٌ ضَرْبٌ : أى  
ضَرْبٌ ضَرْبًا ، وغارتِ الشمسُ فهي تغورُ  
غورًا إذا سقطت في الغورِ حينَ تغيبُ ، وغار  
على أهله يغارُ غيرةً ، وامرأةٌ غيورٌ من  
نِسوةٍ غُيرَ وامرأةٌ غُيرَى من نِسوةٍ غُيَارَى ،  
ورَجُلٌ غُيورٌ من قومٍ غُيرٍ .

وقال غيره :

رجلٌ مغوارٌ : كثيرُ الغاراتِ على أعدائِهِ ،  
وجمعه مغاويرٌ .

وقال الليث : فرَسٌ مُغارٌ : شديدُ  
المفاصِلِ .

قلتُ : معناه : شدةُ الأسْرِ كأنما  
فُتِلَ فِتْلًا ، والغورُ : تهامةٌ وما يلي اليَمَنَ .

وقال الأصمعي :

ما بين ذاتِ عرقٍ إلى البحرِ غورٌ تهامةٌ :  
وقال الباهليُّ :

كل ما انحدرَ سَيْلُهُ مغربياً فهو غورٌ .

وقال الليث :

يقال غارتِ الشمسُ غِيارًا ، وأنشد :  
\* فلما أَجَنَّ الشمسَ عَنِّي غِيارُها<sup>(٢)</sup> \*  
واستغَارَ الجُرْحُ والقَرْحُ : إذا وَرِمَ .

وأنشد :

رَعَّتْهُ أَشْهُرًا وَحَلَا عَلَيْهَا

فَطَارَ السَّيُّ فِيهَا وَاسْتَغَارَا<sup>(٣)</sup>

(٢) كذا في ل . ( غور )

(٣) نسب في ل ( غور ) للرأعي

(١) سورة الملك : ٣٠

قلتُ: معنى استغفارَ في هذا البيت أى اشتدَّ وصلبَ ، يعنى شَحَمَ الفاقَةَ ولَحَمَهَا إذا اكْتَنَزَ كما يَسْتَفِيرُ الجبلُ إذا أُغِيرَ أى شَدَّ قَتْلَهُ .

وقال بعضهم :

استغفارَ شَحَمُ البعيرِ إذا دخلَ جَوْفَهُ ، والقولُ هو الأولُ ، ويقال : إنكَ غَرَّتْ في غيرِ مغارٍ : معناه طَلَبْتَ في غيرِ مطلبٍ ، ورَجُلٌ بعيدُ النورِ : إذا كانَ جَيِّدَ الرأى قَمِيرَهُ .

[ وغير ]

[ ابن السكيت ، يقال : في صدره عليه وغيرٌ ، ساكن الغين ، وقد أوغرت صدره ، أى أوقدته من الغيظ وأحيمته ، وأصله من وغرة الغيظ ، وهى شدة حره ، ويقال : صممتُ وغرة الجيش أى أصواتهم .

وأُشَد :

\* كأن وغيرَ قطاه وغيرُ حادينا<sup>(١)</sup> \* [

قال الليث : الوَغَرُ : احتراقُ<sup>(٢)</sup> الغيظ ،

(١) ما بين القوسين زيادة في ( ج )

(٢) في ( ج ) : الوغر اجتراح الغيظ ؛ وقد وغر صدرى عليه يوغر

يقال : وغيرَ صدره عليه بوغَرُ ، وهو أن يَحْتَرِقَ القلب من شدة الغيظ ، وقد وغر صدره وُغَرًا ، وأوغرَ صدره عليه ، وكذلك أَرى صدره عليه يَأْرِى مِثْلُ وُغَرٍ وُغَرًا سَوَالًا .

قاله أبو زيد فيما روى عنه أبو عبيد ، ويقال : وغرتِ الهاجرةُ توغرَ وُغَرًا : إذا رَمِضَتْ ، واشتدَّ حرها ولقيتهُ في وغرة الهاجرة حينَ تتوسَّطُ العينُ السماء ، ويقال : نزلنا في وُغرة الغيظِ على ماء كذا وكذا ، وأوغرتُ الماءَ إِبْغَارًا : إذا أُحْرِقَتْ حتى غَلَا ، ومنه المثلُ السائرُ : كما كَرِهَتْ الخنازير الحميمَ المُوغَرَ .

وقال الشاعر :

ولقد رأيتُ مكانهم فكَرِهَتْهم

ككراهة الخنزير للابيار<sup>(٣)</sup>

وقال ابن السكيت :

(٣) البيت في ل ( غنظ ) لجرير ؛ وأشده ل

( غير . وغر ) بدون نسبة ؛ وقبله في ل ( غنظ ) :

ولقد رأيت فوارساً من قوما

غنظوك غنظ جراحة العبار

ولم يرو في ديوان جرير .

الْوَعِيرَةُ : اللَّبَنُ وَحْدَهُ مُحْضًا يُسَخَّنُ  
حَتَّى يَنْضَجَ وَرَبْمَا يُجَعَلُ فِيهِ السَّمْنُ : يُقَالُ :  
أَوْغَرْتُ اللَّبَنَ .

قال: وفي لُغَةِ السَّكِلَابِيِّينَ : الإِيفَارُ : أَنْ  
تُسَخَّنَ الرِّضَافَ وَتُحْرَقَ هَاتِمُ تُلْقِيهَا فِي الْمَاءِ  
لِتُسَخَّنَهُ .

وقول الليث: الوَغِيرُ : لَحْمٌ يُشْوَى عَلَى  
الرَّمْضَاءِ .

قال : ووَغَرٌ<sup>(١)</sup> الْعَامِلُ الْخَرَاجَ : إِذَا  
اسْتَوْفَاهُ .

وقال أبو سعيدٍ : أَوْغَرْتُ فَلَانًا إِلَى كَذَا:  
أَيُّ أَجْأَتِهِ .  
وَأُنْشَدَ :

وَتَطَوَّاتُ بَكَ هِمَّةٌ مَحْطُوطَةٌ

قد أَوْغَرْتَنِي إِلَى صَبَاٍّ وَهَجُونٍ<sup>(٢)</sup>

أَيُّ أَجْأَتِكَ إِلَى الصَّبَا .

قال : وَاشْتَقَّاقُهُ مِنْ إِيْفَارِ الْخَرَاجِ ، وَهُوَ

(١) في (ج) و غير بدون تشديد اللين .

(٢) الشعر في ل (وغير) . وفي (ج) : لى

صبا وهجون : بالهاء بدل الميم

أَنْ يُؤَدِّيَ الرَّجُلُ خَرَاجَهُ إِلَى السُّلْطَانِ  
الْأَكْبَرِ فِرَارًا مِنَ الْعَالِ ، يُقَالُ أَوْغَرَ الرَّجُلُ  
خَرَاجَهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الوغَرُ :  
الصَّوْتُ .

وقال ابن الفرج قال الأصمعيّ : الوغَرُ  
وَالْوَغْمُ الذَّحْلُ .

قال وقال بعضهم : ذهبَ وَغَرٌ صَدْرُهُ  
وَوَغَمَ صَدْرُهُ : أَيِ ذَهَبَ مَا فِيهِ مِنَ الْغُلِّ  
وَالْعِدَاوَةِ .

وقال الحياثي : وَغَرَ عَلَيْهِ صَدْرِي يَوْغَرُ  
وَيَغِرُ وَوَعَرَ يَوْعَرُ وَيَعِرُ بِالْعَيْنِ : أَيِ امْتَلَأَ  
غِيظًا وَحَقْدًا .

ر ا غ

[ راغ ]

أبو عبيد عن اليزيديّ : هَذِهِ رِيَاغَةُ  
بَنِي فَلَانٍ وَرِيَوَاعُهُمْ حَيْثُ يَصْطَرِعُونَ .

وقال الليث : الرِّوَاغُ : الثَّعْلَبُ ، وَهُوَ  
أَرْوَعٌ مِنْ ثَعْلَبٍ ، وَطَرِيقٌ رَائِعٌ مَائِلٌ ،  
وَرَاغٌ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ : إِذَا مَالَ إِلَيْهِ سِرًّا .

وفي الحديث : « إِذَا كَفَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ  
حَرًّا طَعَامُهُ فَلْيَقْعِدْهُ مَعَهُ وَإِلَّا فَلْيُرْوَعْ <sup>(٦)</sup> لَهُ  
لَقْمَةً » .

يقال : رَوَّعَ فلان طَعَامَهُ وَمَرَّعَهُ : إِذَا  
رَوَّاهُ دَسَمًا ، وَفُلَانٌ يُرَاوِعُ فُلَانًا : إِذَا كَانَ يَحِيدُ  
عَمَّا يُدِيرُهُ وَيُحَاصِيهِ .

وقال شمر الرِّبَاغُ : الرَّهَجُ وَالغَبَارُ .

قال رؤبة يصف عَيْرًا وَأَتْنَهَ :

أَثَارَتْ مِنْ رِبَايَغٍ سَمْلَقًا

تَهْوَى حَوَامِيهَا بِهِ مُدَقَّقًا <sup>(٧)</sup>

قلت : وَأَحْسِبَ لِلْوَضْعِ الَّذِي يَتَمَرَّغُ  
فِيهِ الدَّوَابُّ سَمَّى مَرَاغًا مِنَ الرِّبَاغِ وَهُوَ  
الْغَبَارُ .

رَاغُ وَ

[ رَاغَا ]

قال الليث وَرَاغًا الْبَعِيرُ يَرَاغُو رَاغًا .

قال : وَالضَّبْعُ تَرَاغُو ، وَسَمِعْتُ رَوَاغِي

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ (فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ  
كَيْفَاءً بِمِجْلٍ سَمِينٍ) <sup>(١)</sup> .

وقال أيضًا : (فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا  
بِالْيَمِينِ) <sup>(٢)</sup> كل ذلك انحرافٌ في استخفاء ،  
ويقال : فلانٌ يَرِيبُ كَذَا وَكَذَا وَيُلِصُّهُ :  
أَيُّ يَدِيرُهُ وَيَطْلُبُهُ ، وَقَوْلُ الرَّجُلِ لِرَجُلٍ يُحُومُ حَوْلَكَ  
مَارِيبُغٌ : أَيُّ مَانِطَلِبٌ ، وَفُلَانٌ يُدِيرُنِي عَنْ  
عَنْ أَمْرٍ وَأَنَا أَرِيفُهُ .

[ وقال دارة أبو سالم :

يُدِيرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأَرِيفُهُ

وجلدته بين العين والأنف سالم] <sup>(٣)</sup>

ومنه قول عبيد : [ وقال عبيد بن الأبرص  
يردّ على امرئ القيس كلمته :

أَتُوْعِدُ أُسْرَتِي وَتَرَكْتَ حَجْرًا ] <sup>(٤)</sup>

يَرِيبُ سَوَادَ عَيْنَيْهِ الْغُرَابُ  
أَيُّ يَطْلُبُهُ [ لينتزعه فيأكله ] <sup>(٥)</sup> .

(١) الصافات : ٩٣

(٢) الذاريات : ٢٦

(٣) ما بين القوسين زيادة في ( ج ) وأنشد  
الشعر في ل ( رَوَّغ )

(٤) ما بين القوسين زيادة في ( ج )

(٥) ما بين القوسين زيادة في ( ج )

(٦) في ( ج ) : أَوْ فُلْيُرْوَعْ

(٧) أنشده ( ل ) ( ر ي غ ) وفي ديوان

رؤبة : ١١٠ ، رواية البيت الثاني :

\* تهوى حواميها به مذلقا \*



واحتسأؤها، ومن أمثالهم : هو يُسِرُّ حَسْوَاً  
في اِرْتِغَاءٍ ، يُضْرَبُ مثلاً لمن يظهرُ طلب القليل  
وهو يُسِرُّ أخذ الكثير .

ويقال : رَغَا اللَّبَنُ وَأَرْغَى . إذا  
كثرت رغوته .

أبو عبيد عن الكسائي : هي رَغْوَةٌ  
اللبن ورُغْوَةٌ ورِغْوَةٌ ورِغَايَةٌ وزاد غيره  
رُغَايَةً ، ولم نسمع رُغَاوَةً .

أبو زيد ، يقال لِلرَّغْوَةِ رُغَاوَى وجمعها  
رَغَاوَى ، رواه ابن تَجْدَةَ عنه .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الرَّغْوَةُ  
الضَّجْرَةُ ، ويقال : رَغَاهُ : إذا أغضبه ، وغَرَاهُ  
إذا أجبره .

غ ي ر

[ غير ]

[ في حديث جرير بن عبد الله ، أنه سمع  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من قوم  
يعمل فيهم بالمعاصي ، يقدرُونَ أن يُغَيَّرُوا  
فلا يُغَيَّرُونَ ، إلا أصابهم الله بمقاب » .

قال الزجاج : معنى يَغَيَّرُونَ ، أى يدفعون

الإبل : أى رُغَاها وأصواتها ، وأَرْغَى فلانٌ  
بغيره : إذا فعل به فعلاً يَرْغُو منه [ ليسمع الحى  
صوته فيدعوه إلى القرى ]<sup>(١)</sup> ؛ وقد يَرْغَى  
صاحب الإبل إبله بالليل ليسمع ابن السبيل  
رُغَاها<sup>(٢)</sup> فيميل إليها [ وأن الضيف إذا أَرغى  
بغيره وجد فيها قرى ]<sup>(٣)</sup>

وقال ابن فسوة بصف إبلا :

طوال الذرى مايلعنُ الضيفُ أهلها

إذا هو أَرْغَى وسطها بعد ما يَسْرِى<sup>(٤)</sup>

أى يَرْغَى ناقته في ناحية هذه الإبل .

وأشدد ابن الأعرابي :

من البيضِ تُرْغِينَا سِقَاطَ حَدِيثِهَا

وتنكدُ نالهُوَ الحديثُ الْمُتَمَتِّعُ<sup>(٥)</sup>

أى تُطعمنا حديثاً قليلاً بمنزلة الرغوة .

وقال الليث : الارْتِغَاءُ : سَحْفُ الرَغْوَةِ

(١) زيادة في (ج) .

(٢) في ج : رواغها .

(٣) زيادة في (ج) .

(٤) ورد الشعر في ل ، ت ( رغو ) .

(٥) كذا في ل ( رغو ) وفي (ج) وت .

وأساس البلاغة : الممتع بالنون .

التكرير كأنه أراد : صراط غيرِ المفضوب عليهم .

وقال الفراء : معنى غيرٍ معنى لا ، ولذلك رُدَّت عليها لا ، كما تقول : فلان غيرُ مُحسنٍ ولا مُجملٍ ، قال : وإذا كانت غيرُ بمعنى سيوى لم يجز أن يُكرَّرَ عليها ، ألا ترى أنه لا يجوز أن تقول : عندى سيوى عبد الله ولا زيد ، قال : وقد قال من لا يعرف العربية إن معنى غيرٍ هاهنا بمعنى سيوى ، وإنَّ لاصلةً .

قلت : وهذا قول أبي عبيدة .

وقال أبو زيد : من نصب قوله غيرُ المفضوبِ عليهم فهو قطعٌ .

وقال الزجاج : من نصب غيراً فهو على وجهين ، أحدها : الحال ، والآخر : الاستثناء .

قلت : والأُفَيْرُ : الذى يُفَيْرُ على بعيره أداته ليربِّحه ويخفِّف عنه .

وقال الأعشى :

واسْتُحِثَّ المُفَيْرُونَ من القومِ

م وكان النطاف مافى المزالى<sup>(١)</sup>

(٤) فى ل . ت ( غير ) وديوان الأعشى : ٧ .

ذلك المنكر بغيره من الحق ، وهو مشتق من غير ، يقال : مرَّرت برجل غيرك ، أى ليس بك<sup>(١)</sup> .

قال الليث : غَيْرٌ يكون استثناء مثل قولك : هذا درهمٌ غيرُ دانتى ، معناه إلا دانتاً ويكون غيرُ اسمًا تقول : مرَّرتُ بغيرِكَ ، وهذا غيرُكَ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( غَيْرِ المفضوبِ عليهم )<sup>(٢)</sup> خفَضْتَ غَيْرَ لَأَنها نَعَتْ للذين ، وهو غَيْرُ مَصمودٍ صمدهُ وإن كان فيه الألف واللام .

وقال أبو العباس : جعل الفراء الألف واللام فيها بمنزلة النكرة ويجوز أن يكون غَيْرٌ نعتاً للأسماء التى فى قوله ( أُنعمتْ عليهم )<sup>(٣)</sup> وهى غير مَصمودٍ صمدها أيضاً ، وهذا قول بعضهم ، والفراء يابى أن تكون غَيْرٌ نعتاً لغير الذين لأنها بمنزلة النكرة عنده .

وقال الأخفش : غَيْرٌ : بدلٌ .

قال ثعلب : وليس يمتنع ما قال ، ومعناه

(١) ما بين القوسين زيادة فى ( ج ) .

(٢) سورة الفاتحة : ٧ .

(٣) سورة الفاتحة : ٧ .

شمر عن ابن الأعرابي : يقال : غَيْرَ  
فلان عن بعيره : إذا حطَّ عنه رحله وأصلح  
من شأنه .

وقال القطامي .

\* إِلَّا مُغَيِّرَنَا وَالْمُسْتَقِي الْعَجِلُ \*  
وَلَمَّغَيْرَ فُلَانٍ عَنْ حَالِهِ فَهُوَ مُتَغَيِّرٌ .

## بَابُ الْغَيْنِ وَاللَّامِ

ويقال له الْمَغْلَى بِلا هاء ، قال : وَالْفَرَسُخُ النَّامُ  
خَمْسٌ وَعِشْرُونَ غَلَوَةً ، والدَّابَّةُ تَغْلُو فِي  
سَيْرِهَا غُلْوًا وَتَغْتَلِي بِخَفَّةِ قَوَائِمِهَا ، وأنشد :

\* فَهِيَ أَمَامَ الْفَرَقْدَيْنِ تَغْتَلِي <sup>(٤)</sup> \*

وتغالى النَّبْتُ أَى ارتفع وطال .

وقال ذو الرمة :

مِمَّا تَعَالَى مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهُ  
بِالصَّيْفِ وَأَنْضَرَ جَتَّ عَنْهُ <sup>(٥)</sup> الْأَكَامِيمُ

قال : وتغالى لَحْمُ الدَّابَّةِ : إِذْ تَحَمَّرَ عِنْدَ  
التَّضْمِيرِ .

غلا

غال . وغل . ولغ . لغا . لاغ . نغى .  
مُسْتَعْمَلَاتٌ .

قال الليث : غَلَا السَّعْرُ غَلَاءً : تَمْدُودٌ ،  
وَعَلَا فِي الدِّينِ يَغْلُو غُلْوًا : إِذَا جَاوَزَ الْحَدَّ ،  
وَعَلَا بِالسَّهْمِ يَغْلُو غُلْوًا <sup>(١)</sup> : إِذَا رَمَى بِهِ ،  
وقال الشماخ :

\* كَمَا سَطَعَ الْمَرِيخُ مَمَرَهُ الْغَالِي <sup>(٢)</sup> \*

قال : وَالْغَالِي بِالسَّهْمِ : الرَّافِعُ يَدَهُ يُرِيدُ  
بِهِ أَقْصَى الْغَايَةِ ، قال : وَكُلُّ مَرْمَاٍ مِنْ ذَلِكَ  
غُلْوَةٌ ، وأنشد :

\* مِنْ مَائَةِ زَلْخٍ بِمَرِّيخٍ <sup>(٣)</sup> غَالٌ \*

قال : وَالْمَغْلَاةُ : سَهْمٌ يَتَّخِذُ لِمَغَالَةِ الْغُلُوَّةِ

(٤) في ل (غير) وديوانه : ٤ وصدر البيت :  
\* عَلَى مَكَانٍ غَشَّاشٍ مَا يَقِيمُ بِهِ \*  
(٥) كَذَا فِي ل (غلو) .

(٦) في ل (غلو) وديوانه : ٥٨٤ ورواية صدر  
البيت في الديوان :

\* مِمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهَا \*

(١) في (م) : غُلُوًّا .

(٢) كَذَا فِي ل (غلو) .

(٣) كَذَا فِي ل (غلو) .

وقال لبيد :

فإذا تغالى لحُمها وتحسرتْ

وتَقَطَّعَتْ بعد الكلالِ <sup>(١)</sup> خدامها

تغالى لحُمها: أى ارتفع وصارَ على رُءوس

العظام ، ويقال غلتِ القدرُ تغلى غَلِيًّا وغَلِيَانًا

والغاليةُ : معروفةٌ ، يقال منها تَغَلَّتْ

وتَغَلَّتْ .

وقال الأصمى : تَغَلَّيْتُ من الغالية .

وقال أبو نصر : سألتُ الأصمى هل يجوزُ

تَغَلَّيْتُ ، فقال : إن أردتُ أَنَّا أَذْخَلْتَهُ فى

لحيتِكَ أو شاربِكَ جازِئُ .

وقال الفراء : غَالَيْتُ اللحمَ وغاليت

بالحم : جائِزٌ ، وأنشد :

تُغَالِي اللَّحْمَ لِلأَضْيَافِ نِينًا

وتَبْذِلُهُ إِذَا نَضِجَ <sup>(٢)</sup> القُدُورُ

المعنى : تُغَالِي باللحم .

وقال أبو مالك نُغَالِي اللَّحْمَ : نَشْتَرِيهِ

غَالِيًّا ، ثُمَّ تَبْذُلُهُ وَنُطْعَمُهُ إِذَا نَضِجَ مَا فِى  
قُدُورِنَا .

وقال أبو زيد : أَرَادَ نُغَالِي بِاللَّحْمِ فَحَذَفَ

الباءَ ، قَالَ ، وَيُقَالُ : لَعِبْتُ الْكَعَابَ ،

وَلَعِبْتُ بِالْكَعَابِ .

وقال أبو عبيد : الْغُلُوءُ مَمْدُودٌ : سَرْعَةُ

الشَّبَابِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ :

لَمْ تَلْتَفْتُ لِلدَّائِيهَا

وَمَضَتْ عَلَى غُلُوءِهَا <sup>(٣)</sup>

وقال ابن السكيت فى قول الشاعر :

خَصَانَةٌ قَلِقٌ مُوشَّحُهَا

رُمُودُ الشَّبَابِ غَلَابُهَا <sup>(٤)</sup> عَظَمُ

هَذَا مِثْلُ قَوْلِ ابْنِ الرُّقِيَّاتِ : لَمْ تَلْتَفْتُ

لِلدَّائِيهَا وَكَأَنَّهَا :

\* كَالْفَضْنِ فى غُلُوءِهِ <sup>(٥)</sup> الْمَتَّوِّدِ \*

وقال غيره : الْغَالِي : اللَّحْمُ السَّمِينُ ، أَخَذَ

مِنْهُ قَوْلُهُ : غَلَابُهَا عَظَمُ : إِذَا سَمِنَتْ .

(٣) لاين قيس الرقيات فى ديوانه : ٢٨ .

(٤) نسب فى ( غلو ) : الحارث بن خالد ، وفى  
ت : لأبى وجزة ول ( غلا ) .

(٥) ورد فى ل ( غلا ) .

(١) كذا فى ( غلو ) وديوانه : ٢٤ مخطوطة بدار  
الكتب .

(٢) فى ل ( غلو ) : « ونرخه » مكان قوله :  
« وبذله » .

وقال أبو وجزة :

تَوَسَّطَهَا غَالِي عَتِيقٌ وَزَانِهَا

مُعَرَّسٌ مَهْرِيٌّ بِهِ الذَّلِيلُ<sup>(١)</sup> يَلْعُ

أى توسطها شحم عتيق في سنامها ،

وَالْفَلَوَى : الغالية في قول عدى بن زيد :

يَنْفَحُ مِنْ أُرْدَانِهَا الْمَسْكُ وَالْعَذْ

بَرِّ وَالْفَلَوَى وَلَبْنَى قَفُوصٌ<sup>(٢)</sup>

ويقال : غاليت صدق المرأة أى أغليت

ومنه قول عمر : أَلَا لَا تُفَالُوا صُدُقَ النِّسَاءِ ،

وقال بعضهم : غَلَوْتُ فِي الْأَمْرِ غِلَانِيَّةً : إِذَا

جَاوَزْتَ فِيهِ الْحَدَّ ، زَادَا فِيهِ الثُّنُونُ ، وَيُقَالُ

لِلشَّيْءِ إِذَا ارْتَفَعَ وَزَادَ : قَدْ غَلَا .

وقال ذو الرمة :

فَا زَالَ يَفْلُو حَبُّ مَيَّةَ عِنْدَنَا

ويزداد حتى لم نجد<sup>(٣)</sup> مانزيدها

غ و ل

[ غال ]

قال ابن شميل : يقال ما ابعده غول هذه

(١) هو أبو وجزة السعدي - كذا في ل

( غلا ) .

(٢) ورد الشعر في ل ( غلا ) .

(٣) في ل ( غلا ) ، والديوان : ١٦٥ .

الأرض : أى ما ابعده زرعتها ، وإِنَّهَا لَبَعِيدَةٌ

الغول وقد تفوَّت الأرضُ بفلانٍ : أى

أهلكته وضمته ، وقد غالتهم تلك الأرضُ : إِذَا

هَلَكُوا ، وَاغْتَالَتْهُمْ مِثْلُهُ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَرُبَّ مَفَازَةٍ قُذِفَ جَوْحُ

تغول منحبَّ القرب اغتيالاً<sup>(٤)</sup>

وقال الأصمعي : هذه أرض تغتال

الشيء : أى لا يستبين فيها الشيء من بعدها

وسعتها ، وقال العجاج :

وَبَلَدَةٍ بَعِيدَةٍ النِّيَاطِ

مجهولة تغتال خطو الخاطي<sup>(٥)</sup>

وقال الليث : الغول : بعدُ المفازة ،

وَذَلِكَ أَنَّهَا تَغْتَالُ سِيرَ الْقَوْمِ .

وقال الأصمعي : يقال للصَّخْرِ وَغَيْرِهِ

لَا يَغْتَالُهُ الشَّيْءُ أَيْ لَا يَذْهَبُ بِقُوَّتِهِ شَيْءُهُ

وقال زهير :

مِنْ مَرَقَبٍ فِي ذُرَى خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ

حُجْنُ الْحَالِبِ لَا يَغْتَالُهُ الشَّيْءُ<sup>(٦)</sup>

(٤) كذا في ل (غول) وديوان ذي الرمة : ٤٣٩

(٥) كذا في ل (غول) وديوان العجاج : ٣٦ .

(٦) ديوان زهير : ٢٤٢ ، ول (غول) .

كانت العربُ تقول : إنَّ النِّيلانَ في  
الفلوات تراءى للنَّاسِ وَتَنفَوُلُ تَقُولَا :  
أى تَتَلَوَّنُ ألوانًا ، وتضلُّ النَّاسَ عن طرقهم  
وتهلكهم ، وَتَزْعُمُ أَنَّهَا مردةُ الجِنِّ<sup>١</sup>  
والشَّيَاطِينِ ، وَذَكَرُوا ذَلِكَ فِي أشعارهم  
فَأَكْثَرُوا ، فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ما قالوا ؛ ولم يحقق ما تواطأوا عليه ونفى جميع  
ما ذكروه ، وقوله الحقُّ وما قالوه باطلٌ ،  
والعرب تسمي الحَيَّاتِ أَغْوَالًا .

ومنه قول امرئ القيس :

\* وَمَسْنُونَةٌ زُرْقٌ كَأَنْيَابِ أَغْوَالٍ <sup>(٢)</sup> \*

أراد كَأَنْيَابِ الحَيَّاتِ ، وقيل : أرادَ  
بِالأَغْوَالِ مردةَ الشَّيَاطِينِ .

نعلب عن ابن الأعرابي : غال الشيء  
زَيْدًا : إذا ذهب بِهِ يَقُولُهُ غَوْلًا ، والغَوْلُ :  
كلُّ شَيْءٍ ذهبَ بالعقلِ .

وقال أبو عبيد : المِغْوَلُ سوطٌ في جوفهِ  
سيفٌ .

أراد صقراً حُجْنًا مَخَالِبُهُ ، ثم أدخلَ عليه  
الألف واللام وأقامها مقام الكناية ، ويقال  
تغولت المرأة إذا تلوت ، وقال ذو الرمة .

إذا ذاتُ أهْوَإٍ نَكُولُ نغولتُ  
بها الرُّبْدُ فَوْزَه . النِّعَامُ السَّوَارِحُ <sup>(١)</sup>

ويقال : غالته غولٌ : إذا وقع في هَلَكَةٍ  
وغاله الموت : أهلكه ، والغُولُ : المَنِيَّةُ .

وقال الشاعر :

ما مِيتَةٌ إنْ مِثُّهَا غَيْرَ عاجز  
بعار إذا ما غالت النفسَ غَوْلُهَا

وأنشد أبو زيد :

عَنِينًا وَأَغْنَانَا غَنَانًا وَغَالَنَّا  
مَّا كُلُّ عَمَّا عِنْدَ كَمْ وَمَشَارِبُ <sup>(٢)</sup>

قال : غَالَنَّا حَبَسْنَا ، يُقال : ماغالكَ عَنَّا :  
أى ما حَبَسَكَ عَنَّا .

وفي الحديث : ( لا عَدَوَى وَلَا هَامَةَ  
وَلَا غَوْلَ ) .

(٢) في ل (غول) ودبوان امرئ القيس : ٣٣ ،  
وصدر البيت :

\* أَيْقَلْنِي وَالْمَشْرِقُ مَضَاجِعِي \*

( ١٣ م — ج ٨ )

(١) في ل (غول) ودبوانه : ١٠٢ ، وفيه :  
« بها العين نفى مكان » بها الربد .

(٢) أنشد هذا الشعر في ل (غول) .

كسحرتكم ، ويكتب في عهدة المالك : لاداء  
ولا خِثَّة ولا غائلة ولا تغيب .

قال ابن شميل : يكتبُ الرجلُ اليهود  
فيقول : أبيعك على أنه ليس لك داء ولا تغيبٌ  
ولا غائلة ولا خِثَّة .

قال : والتغيبُ : أن لا يبيعه ضالة ولا  
لقطة ولا مُزغَرَعاً<sup>(٢)</sup> .

قال : وباعى مُغَيِّباً من المال ، أى مازال  
يخبؤه ويُغَيِّبُه حتى رمانى به ، أى باعِيه ،  
قال : والخِثَّةُ الضالة أو السرقة ، والغائلة :  
المُغَيِّبَةُ أو المسروقة .

وقال غيره : الداء العيب الباطن الذى  
لم يُطْلَعْ البائعُ المشتري عليه ، والخِثَّةُ فى الرقيق  
ألا يكون طيب الأصل كأنه حرُّ الأصل  
لا يحل ملكه لأمانٍ سبق له أو حرية ثبتت  
فيه ، والغائلةُ : أن يكون مسروقاً ، فإذا  
استُحِقَّ غالَ مالٌ مُشْتَرَبه الذى أداه فيه  
ثمناً له .

وقال غيره : سَمِيَ مِفْوَلاً لأنَّ صاحبه  
يفتالُ به عَدْوُهُ من حيثُ لا يحتسبُه :  
أى يهلكه ، وجمعه : مَفَاوِلُ ، والفَوْلانُ :  
ضربٌ من الحمضِ معروفٌ ، والمَفَاوِلَةُ  
المبادرة .

وفى الحديث : ( إني كنتُ أغولُ  
حاجةً لي ) أى أبادرها .

وقال جرير :

عابنتُ مشعلَةَ الرَّعَالِ كأنها

طيرٌ تغاولُ فى شمامٍ وكورا<sup>(١)</sup>

وقال شمر ، قال ابن شميل : الفول  
شيطانٌ يأكل الناس .

وقال غيره : كل ما اغتالَكَ من جِنِّى  
أو شيطان أو سُبُعٍ فهو غولٌ :

وذكرت الغيلانُ عند عمر فقال : إذا  
رأها أحدكم فليؤذَنُ فإنه لا يتحوَّلُ شىءٌ عن  
خَلْقِهِ الذى خُلِقَ له ، ولكن لهم سحرة

(١) هذا الشعر لجرير فى قصيدة يهجو بها الأخطل

كذافى دبوته : ٢٩٢ ، ونسبت فى ل (غول) للأخطل  
وليس الأمر كذلك .

(٢) فى دول « مزععا » ، والصواب ما أثبت  
عن (م.ج.) .





وقال الليث : هو الدَّاخلُ عَلَيْهِمْ في طَمَامِهِمْ .

وقال ابن السكيت : الوَغْلُ : الشراب الذي يشربه الواغِلُ ، وأنشد :

إِنْ أَكُ مِسْكِراً فَلَا أَشْرَبُ

الوغل ولا يَسْلَمُ مِنْي الْبَعِيرُ<sup>(٤)</sup>

وقد وَغَلَ الواغِلُ يَغِلُّ : إِذَا دَخَلَ عَلَى قَوْمٍ شَرِبَ لَمْ يَدْعُوهُ .

والوَغْلُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَجَمْعُهُ أَوْغَالٌ ، وَأَوْغَلَ الْقَوْمَ : إِذَا أَمْعَنُوا فِي سَيْرِهِمْ دَاخِلِينَ بَيْنَ ظَهْرَانِي الشَّعَابِ<sup>(٥)</sup> أَوْ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ ، وَكَذَلِكَ تَوَعَّلَوْا وَتَعَلَّفُوا .

وفي الحديث : « إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغَلْ فِيهِ بَرْقِي . »

قال أبو عبيد قال الأصمعي : الإِيغَالُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ ، وَالْإِمْعَانُ فِيهِ .

(٤) عمرو بن قتيبة ، كما في ل . وت (وغل) .

(٥) في (ج) : داخِلِينَ بَيْنَ الْجِبَالِ .

وقال أبو عبيد ، قال الأصمعي : الْغَيْلُ مَا جَرَى مِنَ الْمَاءِ فِي الْأَنْهَارِ ، وَهُوَ الْفَتْحُ ، وَأَمَّا الْغَلْلُ فَهُوَ الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ .

وقال ابن الأعرابي : الْغَوَائِلُ : خُرُوقُ فِي الْحَوْضِ<sup>(١)</sup> وَاحِدَتُهَا غَائِلَةٌ ، وَأَنشَد :

وَإِذَا الذَّنُوبُ أَحِيلَ فِي مُتَمَلِّمٍ

شَرِبْتُ غَوَائِلُ مَاءَهُ وَهَزُومُ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عبيد في قول الأعشى :

وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ<sup>(٣)</sup> الْغَيْلُ .

قال : الْغَيْلُ هِيَ الْكَثِيرَةُ ، قُلْتُ : وَيَكُونُ بِمَعْنَى السَّيِّئِ .

وغل

[ وغل ]

قال ابن الأعرابي وغيره : الواغِلُ الدَّاخلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ .

(١) في (ج) : الْغَوَائِلُ : خُرُوقُ فِي الْأَرْضِ .

(٢) كَذَا فِي ل (غبل) .

(٣) ديوان الأعشى : ٤٨ ول (غبل) وهذا جزم

بيت ، وتعامه :

لَمَنِ لَقِمَرُ الَّذِي حَطَّتْ مَنَايِسُهَا

تَخْدَى وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغَيْلُ

وقال الأعشى :

يقطع الأُمَمَرِ المَكُوكِبَ وَخِذًا

بنواجٍ سَريمةٍ الإِبْقالِ<sup>(١)</sup>

قال : وأما الوُغُولُ فإنه الدُّخُولُ في

الشيء وإن لم يُبْعَدْ فيه ، وكل دَاخِلٍ فهو  
وأغْلُ .

يقال منه وَغَلْتُ أَغْلُ وَغُولًا وَوَغْلًا .

وقال أبو زيد : وغل في البلادِ وأوغل

بمعنى واحدٍ إذا ذَهَبَ فيها .

ل غ و

[ لغا ]

قال الليث : اللُّغَةُ واللَّغَاتُ واللُّغَيْنِ<sup>(٢)</sup> :

اختلافُ الكلامِ في معنى واحدٍ .

ويقال : لغأ يَلْمَعُوا لَعْوًا ، وهو اختلاطُ

الكلامِ وَلَعًا يَلْمَعُ لُعَةً .

وفي الحديث (من قال يوم الجمعة والإمامُ

يُخْطَبُ لِصَاحِبِهِ صَنَعَهُ فَقَدْ كَفَّأَ) أى تَكَلَّمَ

وقال الله (وَإِذَا مَرَّوْا بِاللَّغْوِ)<sup>(٣)</sup> .

أى مَرَّوْا بِالْبَاطِلِ .

ويقال : أَلْغَيْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ أى رَأَيْتُهَا

بَاطِلًا وَقَفْضًا ، وكذلكَ مَا يُلْقَى مِنْ

الحِسابِ .

وفي حديث سلمان<sup>(٤)</sup>

(إِذَا كُنتُمْ وَمَلَائَةَ أَوَّلِ اللَّيْلِ) يريدُ اللغو ،

وقال الله (لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاعِيَةً)<sup>(٥)</sup> (أى كَلِمَةً

قَبِيحَةً أَوْ فَاحِشَةً .

قال قتادة : أى بَاطِلًا وَمَأْتَمًا .

وقال مجاهدٌ شَتْمًا .

وقال غيرهما : اللَّاعِيَةُ وَاللَّوَاغَى بمعنى

اللغوِ مِثْلُ رَاغِيَةِ الْإِبِلِ وَرَوَاغِيهَا بمعنى

رُغَايَها ، وَاللَّغْوُ وَاللَّغَا وَاللَّغْوَى : مَا كَانَ مِنْ

الكلامِ غَيْرِ مَعْقُودٍ عَلَيْهِ .

وقال ابن سبيل في قوله (من تكلم يوم

(٣) سورة الفرقان : ٧٢ .

(٤) في (م) و (ج) سليمان .

(٥) سورة الغاشية : ١١ .

(١) الديوان : ٨ ، ولدت (وغل) وقبله :

مرحت حرة كنفطرة الرو

مى تفرى المهجير بالإرقال

ورواية البيت «نقطم» مكان : «يقطع» .

(٢) الأنسب أن يقال : «اللغون» ، لاذهى في

موضع الرفع .

وقال أبو سعيد : إذا أردت أن تنفع  
بالأعراب فاستلغهم : أى اسمع من لغاتهم  
من غير مسألة ، ويقال : إن فرسك كملغى  
الجرى : إذا كان جزيه غير جرى جد  
وأشد أبو عمرو لطلق بن عدي :  
جد فمأ يلهو ولا يلغى<sup>(٣)</sup>

وقال الأصمى : ألغاه من العدد وألغاه  
بمعنى واحد .

وروى عن ابن عباس : أنه ألغى طلاق  
المكره : أى أبطله ، وقال الشاعر :  
إذا استلغنى القوم فى السرى  
برمت فألغونى<sup>(٤)</sup> يسرك أعجماً  
استلغونى : أرادونى على اللغو .

وقال الأصمى : ذلك الشيء لك لغوا<sup>(٥)</sup>  
ولغاً ولغوى ، وهو الشيء الذى لا يعتد به ،  
قلت واللغة من الأسماء الناقصة وأصلها لغوة  
من لغاً إذا تكلم .

الجمعة والإمام يحطبُ فقد لغاً ( أى خاب .  
قال : وألغيت أى خبته .  
رواه أبو داود عنه .  
وقالت عائشة فى قول الله .

( لا يؤخذكم الله باللغو فى أيمانكم )<sup>(١)</sup>  
هو قول الرجل لا والله وبلى والله .

قال الفراء : كأن قول عائشة أن اللغو  
ما يجرى فى الكلام على غير عقد .

قال وهو أشبه ما قيل فيه بكلام العرب .  
وقال غيره لغاً فلان عن الصواب أى  
مال عنه .

أبو عبيد عن الكسائى : لنى فلان  
بالماء يلغى به : إذا أكثر منه ، ولغى فلان  
بفلان يلغى : إذا ألح به .

وقال ابن السكيت : لغوى الطير  
أصواتها ، وقال الراعى :  
قوارب الماء لغواها مبينة

فى لجة الأنيل لما راعها الفزع<sup>(٢)</sup>

(١) سورة البقرة : ٢٢٥ .

(٢) ورد هذا فى ل وت ( لغو ) ورواية صدر

البيت مبينا :

\* صفر المحاجر لغواها مبينة \*

(٣) كذا فى ل ( لغو ) .

(٤) الصواب : لغوى كما أثبت ، وورد هذا

الشعر فى ل ت ( لغو ) .

(٥) كذا فى ( م و ج ) : لغوا ، وفى ( د ) :

لغو ، وما أثبت هو الصواب .

وقال ابن الأعرابي : لَفَا يَلْفُو : إذا حَلَفَ  
بِشَيْءٍ بِلَا اعتقادٍ .

ل ي غ

[ لاغ ]

[ لاغ يُلَوِّغُ لَوْغًا : إذا لَزِمَ الشَّيْءَ <sup>(١)</sup> ]

أبو عبيد عن أبي عمر : وَالْأَلْيَغُ الَّذِي  
لَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ وَامْرَأَةٌ لَيِّغَاءُ .

وقال الليث : الْأَلْيَغُ الَّذِي يَرْجِعُ لِسَانَهُ  
إِلَى الْيَاءِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رَجُلٌ أَلْيَغُ  
وَامْرَأَةٌ لَيِّغَاءُ إِذَا كَانَا أَحْمَقَيْنِ ، وَاللَّيْغُ الْخَمَقُ  
الْجَيِّدُ .

و ل غ

[ ولغ ]

قال الليث : أَوَّلَغُ : شَرِبُ السَّبَاعِ  
بِالسِّنِّ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : بِالْفُغُ : أَرَادُوا  
يَكُنِ الْوَاوُ جَعَلُوا [ مَكَانَهَا ] <sup>(٢)</sup> أَلْفًا .

وقال ابن الرُّقِيَّاتِ :

مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهَا

لَحْمٌ رِجَالٍ أَوْ بِالْفَانِ <sup>(٣)</sup> دَمًا

وَرَجُلٌ مُسْتَوَلِّغٌ : لَا يُبَالِي ذِمًّا وَلَا عَارًا .

وقال الليثاني : يَقَالُ : وَلَغَ الْكَلْبُ

وَوَلَّغَ يَلْغُ <sup>(٤)</sup> فِي اللَّغْتَيْنِ مَعًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : لَاغٌ يَلَوِّغُ

لَوْغًا إِذَا لَزِمَ الشَّيْءَ <sup>(٥)</sup> .

أبو عبيد عن الأُمَيِّى أَوَّلَغَةُ : الدُّلُوءُ

الصَّغِيرَةُ ، وَأَنْشَدَنَا :

(٣) لعبيد الله بن قيس الرقييات ، كذا في  
الحيوان : ٧ : ١٥٤ ، من قصيدة له يمدح فيها عبد  
المزير بن مروان وكذا في ديوانه : ٢٥٣ ، ٢٦٠  
وقل (ولغ) نسب إلى ابن هرمة ، ونسبه الجوهري  
لأبي زيد الطائي ، وصواب نسبه كما في التهذيب ،  
ويروى : « أويولغان دما » مكان قوله : « أويالغان »  
ومن قال : « بالغاندا » : أراد بيان الواو فجعل مكانها  
الفا ، وقبله :

موضع شبلين في مفارهما

قد نهزا للظلام أوفطما

(٤) في (م) : يلغ .

(٥) هذه العبارة حقها أن تكون في مادة

(ل ي غ) .

(١) زيادة من (ج) .

(٢) زيادة في (ج) .

شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلَفَةُ الْبَلَاذِمَةُ

وَالْبِكْرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ<sup>(١)</sup>

[ بمعنى التى لا تدور ]<sup>(٢)</sup>

## بَابُ الْغَيْنِ وَالنُّونِ

غ ي ن

غنى ، غان ، نغا ، وغن ، مُسْتَعْمَلَةٌ .

[ غنى ]

قال الليث : الغين : حرفٌ ، وَالْغَيْنُ

شَجَرٌ مُلْتَفٌ ، وَأَنْشَدَ :

أَمْطَرَ فِي أَكْثَافِ غَيْنٍ مُغَيْنٍ<sup>(٣)</sup>

قلت أراد بالغَيْنِ السَّحَابَ ، وهو الغيمُ .

قال ابن السكيت وغيره : الغيمُ والغَيْنُ

السَّحَابُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ :

كَأَنَّ بَيْنَ خَافِيَتَيْ عُقَابٍ<sup>(٤)</sup>

أَصَابَ حَمَامَةً فِي يَوْمِ غَيْنٍ

(١) ورد هذا في ل و ت ( ولج ) .

(٢) لرؤية . كذا في ل ( غين ) وديوانه :

١٦٣ ، وقوله .

\* أمس بلال كالربيع المدجن \*

(٣) لرجل تغلي يصف فرسا ، كذا ورد في ل

( غين ) والمخصص : ٨ - ١٣٠ وفيهما : « تريد حمامة »

بدل « أصاب » .

(٤) زيادة في ( ج ) .

(٥) أنفده . ل . ( غين ) .

أَيُّ فِي يَوْمِ غَيْمٍ ، وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ( إنه كيغانٌ على قلبي حتى استغفر الله ) .

قال أبو عبيدٍ . قال أبو عبيدة . يَغْنِي أنه يَتَغَشَّى الْقَلْبَ مَا يُبْلِسُهُ ، وكذلك كل شيء تغشى شيئا حتى يُبْلِسَهُ فقد غينَ عليه ، ويقال غِينَتِ السماءُ غَيْنًا ، وَهُوَ إِطْبَاقُ الْغَيْمِ السَّمَاءِ .

وقال الفراء . شَجَرَةٌ غَيْنَاءُ . كثيرةُ الورق مُلْتَفَّةُ الْأَغْصَانِ ، وَأَشْجَارٌ غَيْنٌ ، وَأَنْشَدَ :

لِعَرَضٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ يُمَسِّي حَمَامَةً وَيُضْحِي عَلَى أَنْفَانِهِ الْغَيْنِ يَهْتَفُ<sup>(٥)</sup>

وقال أبو العمير . الْعَيْنَةُ . الْأَشْجَارُ

يريد الاستغناء .

وأما الحديث الآخر : « مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ كَأَذْنِهِ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » فَإِنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ أَخْبَرَنِي عَنِ الرَّبِيعِ عَنِ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : مَعْنَاهُ تَحْزِينُ الْقِرَاءَةِ وَتَرْقِيقُهَا .

ومما يَحَقُّ ذَلِكَ الْحَدِيثُ الْآخَرُ : « زِينُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ . وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الَّذِي حَصَّنَاهُ مِنْ حِفَاطِ اللُّغَةِ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « كَأَذْنِهِ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » أَنَّهُ عَلَى مَعْنَيْنِ ، عَلَى الْإِسْتِغْنَاءِ ، وَعَلَى التَّطْرِيبِ ، قُلْتُ فَمِنْ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْإِسْتِغْنَاءِ فَهُوَ مِنَ الْغَنَى مَقْصُورٌ : وَمِنْ ذَهَبَ بِهِ إِلَى التَّطْرِيبِ فَهُوَ مِنَ الْغِنَاءِ الصَّوْتِ مَمْدُودٌ ، يُقَالُ غَنَّى فُلَانٌ يُغَنِّي أُغْنِيَةً وَتَغَنَّى بِأُغْنِيَةٍ حَسَنَةٍ ، وَجَمَعَهَا : الْأَغَانِيُ ، وَأَمَّا الْغِنَاءُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَالْمَدِّ فَهُوَ الْإِجْزَاءُ وَالْكَفَايَةُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مُغْنٍ ، أَيْ يَجْزِي كَافٍ ، يُقَالُ أُغْنَيْتُ عَنْكَ مَعْنَى فُلَانٌ وَمَعْنَاهُ [ وَمُعْنَى فُلَانٌ وَمَعْنَاهُ ] (٢) أَجْزَأْتُ عَنْكَ مُجْزَأُهُ وَمُجْزَأُهُ .

(٢) زيادة في (م).

الْمُلْتَفَّةُ فِي الْجِبَالِ وَفِي السَّهْلِ بِلَا مَاءٍ ، فَإِذَا كَانَتْ بَمَاءٍ فَهِيَ غَيْضَةٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقِرَاءِ . غَانَتْ نَفْسُهُ تَغِينُ وَرَأَتْ تَرِينُ إِذَا غَمَّتْ ، وَالْغَيْثَةُ . مَا سَالَ مِنَ الْجَيْفَةِ .

[ غى ]

قَالَ اللَّيْثُ . الْغَنَى فِي الْمَالِ مَقْصُورٌ ، وَاسْتَغْنَى الرَّجُلُ . أَصَابَ غِنًى ، وَالْغَنِيَّةُ . اسْمٌ مِنَ الْإِسْتِغْنَاءِ عَنِ الشَّيْءِ .

وَفِي الْحَدِيثِ . ( لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ ) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ . كَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ يَقُولُ . مَعْنَادُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَسْتَقْنِ بِهِ ، وَلَمْ يَذْهَبْ بِهِ إِلَى الصَّوْتِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهَذَا كَلَامُ جَائِزٍ فَاشٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، يَقُولُونَ : تَغَنَّيْتُ تَغْنِيًا وَتَغَانَيْتُ تَغَانِيًا بِمَعْنَى اسْتَغْنَيْتُ .

وَقَالَ الْأَعَشَى :

وَكُنْتُ امْرَأً زَمَنًا بِالْعَمْرَا

قِ غَنِيْفِ الْمَنَاخِ طَوِيلِ التَّعْنِ (١)

(١) للأعشى في ديوانه . ٢٢ ، ولولت (غنى).

أبو عبيد عن أبي عبيدة ، المغانى المنازل  
التي يَظُنُّهَا أهلها ، واحِدُهَا مَغْنَى .  
وقال الليث . يقال للشيء إذا فنى كأن  
لم يَغنَ بالأُنسِ أى كأن لم يكن .

قال : والبنانية : الشَّابَّةُ المتزوجة ،  
وجَمْعُهَا غَوَانٍ ، وهى التى غَنِيَتْ بالزَّوجِ ،  
سلمة عن الفراء قال : الأغناء : إِمْلَاكَاتُ  
العرائسِ .

[ قال أبو منصور : أراد بها التزويج ،  
قال والإنفاء : كلام الصبيان <sup>(٥)</sup> .

وقال ابن الأعرابي : الغنى : التزويجُ  
والعرب تقول : الغنى حِصْنٌ للعزْبِ ، أى  
التزويجُ .

وقال أبو عبيدة : العَوَانِي : ذَوَاتُ  
الازْوَاجِ ، وأنشد :

\* أزمان كيلي كعاب <sup>(٦)</sup> غير غانية \*  
\_\_\_\_\_

(٥) زيادة في (ج) .

(٦) هذا الشعر لنصيب ، كذا في ل (غنا) وقبله

وعجزه :

فهل تعودن ليالينا بنى سلم

كما بدأن وأيامى بها الأول

أيام ليل كعاب غير غانية

وأنت أمرد معروف لك الفزل

وسمعت رجلا من فصحاء العرب يُبَكِّتُ  
خادماً له ويقول له : أغْنِ عني وجهك بل  
شَرَك <sup>(١)</sup> بمعنى اكفني شرَك وكُفَّ عني  
شَرَك .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ (لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ  
يَوْمٌ شَأْنٌ يُعْنِيهِ) <sup>(٢)</sup> . يقول يكفيه شغلُ  
نفسه عن شغلٍ غيره .

الليث : رجل غان عن كذا ، أى مُسْتَعْنٍ  
عنه ، وقد غَنِيَ عنه ، ورجلٌ غَنِيَ  
ذو وفري .

وقال طرفة :

\* وإن كنت عنها غانياً فاعنَ وازدَدِ <sup>(٣)</sup> \*

ويقال غَنِيَ القوم في دارِهِمْ : إذا طال  
مقامهم فيها .

وقال الله عز وجل (كأن لم يَغْنَوْا  
فيها) <sup>(٤)</sup> أى لم يُقيموا فيها .

(١) في (ج) : أغن عني وجهك وأغن عني شرك

(٢) سورة عبس : ٣٧

(٣) ديوان طرفة : ٢٥ وتماه وروايته في

الديوان .

مى ثأني أصبحك كاساً روية

وإن كنت عنها ذاغنى فاعن وازدد

(٤) الأعراف : ٧٢

[ وأنشد للجبل .

\* وأحببت لما أن غنيت النَوَانيَا<sup>(١)</sup> \* ]

وقال ابن السكيت عن عمارة : العوانى :

الشوابُ اللواتى يَمَجِّنُ الرجال ويَمَجِّهُنَّ  
الشبان .

وقال غيره: الغانيةُ الجاريةُ الحسنة ذات

زوجٍ كانت أو غير ذات زوج ، سميت  
غانيةً لأنها غَنِيَتْ بِحُسْنِها عن الزينة .

وقال ابن شميل : كل امرأة غانيةٌ ،

وجمعها الغوانى .

وقال أبو عبيدة : أغْنَى الله الرجل حتى

غَنَى غَنًى ، أى صار له مالٌ وأفناه الله حتى  
قَنَى قَنًى وهو أن يصير له قُنْيةً من المال .

قال الله جلَّ وعزَّ : ( وأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى

وَأَقْنَى )<sup>(٢)</sup> ورمِلُ الغناءِ ممدودٌ مفتوحُ الأول

ومنه قول ذى الرمة يذكره :

تنطقن من رمل الغناءِ وعُلِّقَتْ

بأعناقِ أدمانِ الطُّبَّاءِ القلائدِ<sup>(٣)</sup>

(١) زيادة في (ج) .

(٢) سورة النجم ٤٨ .

(٣) ديوان ذى الرمة : ١٢٧ ول ( غنى )

وضبطت كلمة : « الغناء » في الديوان ول بالفتح وفي

ياقوت « الغناء » بالكسر .

أى اتَّخَذْنَ من رمل الغناءِ اعجازاً<sup>(٤)</sup>

كالكتِّبان وكان أعناقهن أعناق الطُّبَّاءِ .

ن غ ي

نقى [

قال : الليث المُنَاغاةُ تَكْلِمُكَ الصَّبِيَّ

بما يهوى من الكلام ، نَفَيْتُ إِلَى فلانٍ

نَفْيَةً وَنَفَيْتُ إِلَى أخرى : إذا أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ كلمةً  
وَأَلْقَيْتُ إِلَيْكَ أخرى .

سلمة عن الفراء قال : الإنفاه : كلام

الصبيان .

أبو عبيد عن الكسائى : سمعتُ منه

نَفْيَةً ، وهو الكلام الحسن .

وقال أحمد بن يحيى : مُنَاغاةُ الصَّبِيِّ : أن

يصير بِحذاءِ الشمسِ فَيُنَاغِيهِمَا كما يُنَاغِي الصَّبِيُّ

أُمَّهُ ، ويقال لِلْمَوْجِ إذا ارتفع : كاد يُنَاغِي

السحاب .

وقال الشاعر :

كَأَنَّكَ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ شَهْرِ

يُنَاغِي مَوْجُهُ غُرَّ السَّحَابِ<sup>(٥)</sup>

(٤) كذا في م .

(٥) أنشد في ل ( نفو ) .



النَّعْمَةُ ، يقال : نَعَوْتُ وَنَعَيْتُ نَعْوَةً  
وَنَعِيَةً ، وكذلك مَعَوْتُ وَمَعَيْتُ .

و غ ن

[ وغن ]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : التَّوَعَّنُ :  
الإقدام في الحرب ، والوعنة الحبُّ الواسع ،  
والتَّعَوُّنُ الإصرار على المعاصي .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أُنْعِيَ : إذا  
تكلّم بكلام لا يفهم ، وأُنْعِيَ أيضاً : إذا  
تكلّم أيضاً بكلام يفهم ، ويقال نَعَوْتُ أُنْعُو ،  
وَنَعَيْتُ أُنْعِي ، قال : وأُنْعَى وناغى : إذا  
تكلّم صبيّاً بكلام لطيفٍ مليح .

عمرو عن أبيه قال : النَّعْوَةُ وَالْمَعْوَةُ :

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْفَاءِ

وأنشد :

لَمَّا دَجَاها بِمَقَلٍّ كَالصَّب  
وَأَوْغَفَتْ لَذَاكَ إِيغافَ الْكَلْبِ

قالت لقد أصبحت قرماً ذا وطب

لما يديم الحُبَّ منه في القلب <sup>(٢)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَوْغَفَ : إذا  
سار سائراً مُتَعَباً ، وَأَوْغَفَ إذا عَمَشَ ،  
وَأَوْغَفَ إذا أكل من الطعام ما يَكْفِيهِ .

و غ ف

وغف ، غاف ، غيف ، فغفا ، فاغ ،  
غفما ، أغفى

[ وغف ]

قال الليث : الوَغْفُ : سرعة العدو .

وأنشد :

\* وَأَوْغَفَتْ شَوَارِعاً وَأَوْغَفَا <sup>(١)</sup> \*

وقال أبو عمرو : وَأَوْغَفَتْ المرأة إِيغافاً :

إذا ارتهزت عند الجماع تحت الرجل .

(٢) كذا في (ج) ، وفي (م) و (د) : الحب  
بالجيم والصواب ما أثبت . الشعر لربيع الديري ، وفي ل  
(وغف) : لما دجها ، وبما يديم ، وفي ج و م ، بما  
تدوم الحب .

(١) للمعاج في ديوانه : ٨٤ و ل (وغف)

وبعده .

\* مثلين ثم أرحفت وأرحفا \*

أبو عبيد عن أبي عمر : الوَغْفُ : ضعف  
البصر .

غ ي ف

[ غاف ]

قال الليث ، يقال أَعَفْتُ الشجرة فَعَفَتْ ،  
وهي تَعِفُّ : إذا تَعِفَّتْ بأغصانها يمينًا  
وشمالًا ، وشجرة عِفَاءٌ ، والأَعِيفُ كالأَعِيدِ  
إلا أنه في غير نعاسٍ .

وأنشد :

\* أَغِيفُ غِيفَانِي <sup>(١)</sup> \*

أبو عبيد عن الأصمعي : مرَّ البعيرُ  
يَتَعِفُّ ، ولم يَنْسُرْهُ ، فقال شمر ، معناه :  
يُسْرِعُ .

وقال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه : التَّعِفُّ  
أن يثني ويتأيل في شِقِيهِ من سعة انْخَطَوْا ولبن  
السير ، كما قال العجاج :

يَكَادُ يَرْمِي النَّاتِرَ الْمُعْلَفَا

منه أجازي إِذَا تَعِفَّانَا <sup>(٢)</sup>

أبو عبيد : غِيفَ : إِذَا فَرَّ وَعَرَّدَ .

وقال القطامي :

وَحَسَبْتُنَا نَزْعُ السَّكْنِيَةِ غُدُوَّةً

فَوَيْغِفُونَ وَنَزَجُ السَّرْعَانَا <sup>(٣)</sup>

الليث : الغافُ : يَنْبُوتُ عَظَامُ كَالشَّجَرِ  
يَكُونُ بَعْمَانٍ ، الواحدة : غَافَةٌ .

وقال أبو عمرو : الْغِيفَانُ : مَرَحٌ فِي  
السَّيْرِ .

وقال المُفَضَّلُ : تَعِفَّ إِذَا اخْتَلَفَ فِي مَشِيَّتِهِ  
[ وهو الغيفان ] <sup>(٤)</sup> .

أبو زيد : الغافُ من العِضَاهِ ، الواحدة  
غَافَةٌ ، وهي شجرةٌ نَحْوُ القِرْطِ شَاكَةٌ حِجَازِيَّةٌ  
تَنْبِتُ فِي الْغِفَافِ .

(٢) كذا في ل (غيف) ، والديوان : ٨٤ .

(٣) ديوان القطامي : ١٨ ، ومجالس ثعلب ٥٢٥  
ول (غيف - سرع) .

ورواية الديوان : « ونوزع السرعانا » .

(٤) زيادة في (ج) .

(١) هو بعض شعر للمجاج في ديوانه : ٧٠

ف غ و

[ فنا ]

في الحديث « سَيِّدُ رِيحَانٍ أَهْلُ الْجَنَّةِ  
الْفَاغِيَّةُ » .

قال الأصمعي : الْفَاغِيَّةُ : نَوْرُ الْحِنَاءِ ،  
قال : وكلُّ نورٍ فَاغِيَّةٌ .

وسُئِلَ الْحَسَنُ عَنِ السَّلَفِ فِي الزَّعْفَرَانِ  
فَقَالَ : إِذَا أَفْنَمَى ، يُرِيدُ إِذَا نَوَّرَ .

وقال الليث : الْفَاغِيَّةُ : نور الحِنَاءِ  
وَدُهْنٌ مَفْعُوٌّ ، وَأَفْعَتِ الشَّجَرَةُ إِذَا أَخْرَجَتْ  
فَاغِيَّتَهَا .

سلمة عن الفراء : هو الْفَعْوُ وَالْفَاغِيَّةُ  
لنور الحِنَاءِ .

وقال ابن الأعرابي : الْفَاغِيَّةُ أَحْسَنُ  
الرِّيَاحِينَ وَأَطْيَبُهَا رَائِحَةً .

وقال شمر : الْفَعْوُ نَوْرٌ ، وَالْفَعْوُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ

وقال الأسود بن يعفر :

سُلَافَةُ الدَّنِّ مَرْفُوعًا نَصَائِبُهُ

مُمَلَّدٌ الْفَعْوُ وَالرَّيَّانُ مَلْثُومًا<sup>(١)</sup>

وقال الليث : الْفَعَا ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ

[ وقال إسحاق بن الفرج : سمعت شُجَاعَا  
وَحَثَرَشَا يَقُولَانِ : هَذِهِ كَلِمَةٌ فَاغِيَّةٌ فِينَا ، أَيْ  
فَاشِيَةٌ ]<sup>(٢)</sup> .

قلت : هذا خطأ ، وَالْفَعَا دَلَالٌ يَقَعُ عَلَى  
الْبُسْرِ مِثْلَ الْعُبَارِ ، وَيُقَالُ مَا لَذِي أَفْعَاكَ أَيْ:  
أَغْضَبَكَ وَأَوْرَمَكَ .

وأشد ابن السكيت فيه :

وَصَارَ أَمْثَالُ الْفَعَا ضَرَأَتِي

[ مَخْرَنْطَاتٍ عَسَرَ عَوَاسِرِي ]<sup>(٣)</sup>

أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا غَلَطَتْ  
الْتَمَرَةُ وَصَارَ فِيهَا مِثْلُ أَجْنَحَةِ الْجَرَادِ فَذَلِكَ  
الْفَعَا مَقْصُورٌ ، وَقَدْ أَفْعَتِ النَّحْلَةُ .

قلت : وَالْإِفْعَاءُ فِي الرُّطْبِ مِثْلُ الْإِفْعَاءِ  
سِوَاهُ .

وروي ثعلب عن ابن الأعرابي : أَفْنَى

الرَّجُلُ : إِذَا اقْتَفَرَ بَعْدَ غَنَى ، وَأَفْنَى : إِذَا

سَمِعَ بَعْدَ حُسْنٍ ، وَأَفْنَى : إِذَا عَصَى بَعْدَ

(٢) ما بين القوسين زيادة في ( ج ) .

(٣) ما بين القوسين زيادة في ( ج ) .

(١) في ل ( فعو ) .

طاعته ، وأفنى : إذا دام على أكل الفَعَاء ، وهو المُتَغَيِّرُ من البُسر .

وقال أبو عبيد : الفَعَوَاءُ : اسم رجل .

ف و غ

فاغ

أبو عبيد عن الأصمعي : وَجَدْتُ فَوَغَةً الطَّيِّب .

وقال شعر ، يقال : فَوَغَةٌ وفَوَغَةٌ ، قال : وفَوَغَةٌ من الفَاغِيَةِ .

قلت : كأنه مقلوبٌ عنده .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : الفَاغَةُ الرائحةُ المُحَسِّمَةُ من الطَّيِّب وغيرها .

غ ف و

[ غفا ]

يقال : أغْنِي الرجلُ وغيره : إذا نام نومةً خفيفةً .

وفي الحديث « فَعَفَوْتُ غَفْوَةً » . واللغةُ

الجيدة : أَغْفَيْتُ لِغَفَاءَةٍ ، وغَفَاً : قليلٌ في كلامهم .

أبو عبيد عن الفراء : في الطعامِ مِمَّا لاخير فيه قَصَلٌ وَزَوَانٌ وغَفَاً منقوصٌ ، قال : وكل هذا مما يُخْرَجُ منه فيرمى به .

ثعلب عن ابن الأعرابي : في الطعامِ حَصَلُهُ وغَفَاؤُهُ ممدودٌ وفَفَاهُ مقصورٌ وحُثَالَتُهُ ، كله الرَّدَى الذي يرمى به .

عرو عن أبيه : أغْفَى الرجلُ نام على الففا ، وهو اللَّبَنُ في بَيْدَرِهِ ، وأفْنَى : إذا أكل الففا ، وهو البُسرُ المتَرَبِّب .

وقال أبو العباس . الففا : الرَّدَى من كل شيء ، من الناس والمأكول والمشروب والمركوب ، وأنشد :

إِذَا فِتَّةٌ قَدِمَتْ لِلتَّنَا

لِ فَرِّ الْعَفَا وَصَلِينَا بِهَا<sup>(١)</sup>

(١) ورد الشعر في ل ت ( ففو ) .

## بَابُ الْغَيْبِ وَالْبَيِّنَاتِ

وقال غيره: الْغَيْبَةُ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ.

وقال امرؤ القيس:

\* وَغَيْبَةُ شُرُوبٍ مِنَ الشَّدِّ مُلَهَبٌ <sup>(٢)</sup> \*

وهي الدَّفْعَةُ مِنَ الْحُضَرِ، شَبَّهَهَا بِدَفْعَةِ الْمَطَرِ، وَغَيْبَةُ التُّرَابِ: مَا سَطَعَ مِنْهُ.

قال الأعشى:

إِذَا حَالَ مِنْ دُونِهِمَا غَيْبَةٌ

مِنَ التُّرْبِ فَأَنْجَالَ سِرِّهَا <sup>(٣)</sup>

وَحَسَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ

قَالَ: الْحَمَى فِي أَصُولِ النَّخْلِ، وَشَرُّ الْغَبَبَاتِ

غَبَبَةٌ <sup>(٤)</sup> النَّبِيلِ، وَشَرُّ النِّسَاءِ السُّوَيْدَاءِ

الْمِرَاضُ، وَشَرُّ مِنْهَا الْحَمِيرَاءُ الْمَحْيَاضُ.

(٢) أنشد في ل (غبي)، وديوان امرئ القيس:

٣٨٧، وصدر البيت.

\* ففقي على آثارهن بجاصب \*

(٣) كذا في (ل) (غبي) وديوان الأعشى: ١١٨

وفي نسخ التهذيب: «فانحال» بالحاء مكان قوله «فانجال» بالjim، والصواب ما أثبت، من الديوان واللسان بالjim.

(٤) في (م، ج، د): «غبية النبيل». وفي ل

(غبي): «غبية النبيل».

غ ب ي

غبي، وغب، وبغ، بغى، باغ، غاب

مستعملة.

[ غبي ]

قال الليث: غَبِيَ فلانٌ غَبَاوَةً فهو غَبِيٌّ:

إِذَا لَمْ يَفْطَنْ لِلْخَبِّ <sup>(١)</sup> وَنَحْوِهِ.

وقال الأصمعيُّ يقال: غَبِيَ عَلَى ذَاكَ

الْأَمْرُ: إِذَا لَمْ يَفْطَنْ لَهُ، وَالْغَبَاوَةُ: الْمَصْدَرُ،

يَقَالُ: فلانٌ دُوَّ غَبَاوَةً، وFlanٌ غَبِيٌّ عَنْ ذَلِكَ

الْأَمْرُ: إِذَا كَانَ لَا يَفْطَنْ لَهُ.

ويقال: ادْخُلْ فِي النَّاسِ فهو أَعْبَى لَكَ:

أَيُّ أَخْفَى لَكَ.

ويقال: دَفَنَ فلانٌ لِي مُغَبَّاتَةً ثُمَّ حَمَلَنِي

عَلَيْهَا وَذَلِكَ إِذَا أُلْقَاكَ فِي مَكْرٍ أَخْفَاهُ.

ويقال: غَبَّ شَعْرَكَ: أَيُّ اسْتَأْصَلَهُ، وَقَدْ

غَبَّ شَعْرَهُ تَغْبِيَةً.

(١) في (ج): إِذَا لَمْ يَفْطَنْ لِلْحَدِيثِ وَنَحْوِهِ.

أبو عبيد عن الكسائي : غَبَّيْتُ البُرْءَ :  
إذا غَطَّيْتُ رَأْسَهُمْ جَعَلْتُ فَوْقَهَا تَرَابًا .

وقال أبو سديد : وذلك التراب هو الغَبَاءُ .

وقال الفرّاء : غَبَّيْتُ الشَّيْءَ أَغْبَاهُ ، وقد  
غَبَّيَ كَلْبٌ ، مِثْلُهُ إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ ، وَفِي فَلَانِ غُبُوءَةٌ  
وَعَبَاوَةٌ .

وغب

( وغب )

قال الليث : الوَغْبُ : الجَلُّ الضَّخْمُ ،  
وَأَنشَدَ :

\* أَجَزْتُ حِصْنِيْهِ هَبْلًا وَغَبًّا <sup>(١)</sup> \*

وقد وَغَبَ وَغُبُوءَةً قال : وَأَوغَابُ  
البيوت أَسْقَاطُهَا .

أبو عبيد عن الأصمعي : الوَغْبُ والوَعْدُ  
كِلَاهُمَا الضَّعِيفُ ، وَأَنشَدَ :

\* وَلَا يَبْزِشَامُ الْوِخَامُ وَغَبٍ <sup>(٢)</sup> \*

(١) أَنشده ل ( وغب ) .

(٢) الشعر لرؤبة . كذا في ل ( وغب . برسم )

وديان رؤبة وقوله :

لا تمذليني وامسحي بأُرب

كر الحيا آتج لأرب

وغل ولا هوامة نخب

.....

وقال أبو عمرو : أَوغَابُ البيت : الْبُرْمَةُ  
وَالرَّحِيَانُ وَالْعُمْدُ الْوَاحِدُ وَغَبَّ .

ب غ ي

( بغى )

قال الليث : الْبَغْيُ فِي عَدُوِّ الْفَرَسِ :  
اخْتِيَالٌ وَمَرَحٌ ، وَإِنَّهُ لَيَبْغِي فِي عَدُوِّهِ ، وَلَا  
يُقَالُ : فَرَسٌ بَاغٍ .

وقال الليثاني : بَغَيْتَ عَلَى أَخِيكَ بَغْيًا :  
أَيَّ حَسَدْتَهُ بَغْيًا .

وقال الله جلَّ وعزَّ ( وَمَنْ بُغِيَ عَلَيْهِ  
لَيَنْصُرْنَهُ اللَّهُ <sup>(٣)</sup> ) .

وقال : ( وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ  
هُمْ يَنْتَصِرُونَ <sup>(٤)</sup> ) .

فالْبَغْيُ أَصْلُهُ الْحَسَدُ ، ثُمَّ سُمِّيَ الظُّلْمُ بَغْيًا  
لِأَنَّ الْحَاسِدَ يَظْلِمُ الْمَحْسُودَ جَهْدَهُ إِرَاعَةً زَوَالِ  
نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْهُ .

(٣) سورة الحج : ٦٠ .

(٤) سورة الشورى : ٣٩ .

وقال جلّ وعزّ :

(يَبْغُونَكَ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ<sup>(١)</sup>)

يقولون : يَبْغُونَ لَكَ الْفِتْنَةَ .

وقال كعب بن زهير :

إِذَا مَا نَتَجَنَّا أَرْبَعًا عَامَ كِفَافَةٍ

بَغَاها خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا<sup>(٢)</sup>

أى بَغَى لَهَا خَنَاسِيرَ وَهِيَ الدَّوَاهِي ،

ومعنى بَغَاها هُنَا : طَلَبَ .

وقال الأصمعي : يقال أَبْغَى كَذَا وَكَذَا

أى اطلبه لِي ، ومعنى أَبْغَى وَابْغَى لِي سِوَاهُ

فَإِذَا قَالَ أَبْغَى كَذَا وَكَذَا فَعْنَاهُ أُعْئِنِّي عَلَى

بُغَاةِهَا وَاطْلُبْهُ مَعِيَ .

أبو عبيد عن الكسائي : أَبْغَيْتُكَ الشَّيْءَ

إِذَا أَرَدْتَ أَنْتَ أَنْ تُعْنَتَهُ عَلَى طَلْبِهِ ، فَإِذَا أَرَدْتَ

أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَهُ قُلْتَ بَغَيْتُكَ ، وَكَذَلِكَ

أَعْكَمْتُكَ وَأَحْتَلْتُكَ : إِذَا أَعْنَتَهُ ، وَعَكَمْتُكَ

الْعِسْكَمُ : أى فَعَلْتَهُ لَكَ .

وقال الأصمعي : بَغَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ تَبْغِي

بِغَاءً : إِذَا جَرَسَتْ .

وقال الله جلّ وعزّ : ( وَلَا تُكْرِهُوا

فِتْيَانَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ<sup>(٣)</sup> ) وَالْبِغَاءُ : الْفُجُورُ .

وقال الله : ( وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا<sup>(٤)</sup> )

أى مَا كَانَتْ فَاجِرَةً ، وَامْرَأَةً بَغِيًّا<sup>(٥)</sup> ،

وَبَاغَتِ الْمَرْأَةُ تُبَاغِي بِغَاءٍ : إِذَا زَنَتْ ، وَهَذَا

كُلُّهُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

وقال الأصمعي : بَغَى الرَّجُلُ حَاجَتَهُ أَوْ

ضَالَّتَهُ يُبْغِيهَا بُغَاءً وَبُغْيَةً وَبُغَايَةً إِذَا

طَلَبَهَا .

قال أبو ذؤيب :

بُغَايَةً إِنَّمَا يُبْغِي الصَّحَابَ مِنْ آلِ

مُتَيْمَنٍ فِي مِثْلِهِ الشَّمُّ الْأَنَاجِيحُ<sup>(٦)</sup>

وَفُلَانٌ ذُو بُغَايَةٍ لِلْكَسْبِ : إِذَا كَانَ

يُبْغِي ذَلِكَ ، وَارْتَدَّتْ عَلَى فُلَانٍ بُغْيَتُهُ : أى

طَلَبَتُهُ ، وَذَلِكَ إِنْ لَمْ يَحِدْ مَا طَلَبَ ، وَالرَّجُلُ

يُبْغِي عَلَى صَاحِبِهِ بَغْيًا .

(٣) سورة النور : ٣٣ .

(٤) سورة مريم : ٢٨ .

(٥) زادت مخطوطة (ج) ( وَلَا يُقَالُ بَغِيَّةٌ وَالْجَمْعُ

الْبِغَايَا وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ بَغِيٌّ ) .

(٦) كَذَا فِي ل ( بَغَى ) ، وَرَوَاتُهُ : « إِنَّمَا يُبْغِي » ،

مَكَانَ قَوْلِهِ : « يُبْغِي » ، وَدِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١ : ١١٣ ،

وَفِيهِ : « يُبْغِي ، وَالْأَنَاجِيحُ بِالْهَاءِ » .

(١) سورة التوبة : ٤٧ .

(٢) كَذَا فِي دِيْوَانِهِ : ٢٢٧ .

وقال الليثاني: بَنَى الرجلُ الخيرَ والشرَّ وكلَّ ما يطلبه بُغَاءً وَبَغْيَةً وَبَغْيٌ مقصورٌ .

وقال بعضهم بُغْيَةً وَبَغْيٌ ، وأنشد :

لا أَشْفَلَنَكُمُ عن بُنَى الخيرِ إني

سقطتُ على ضرغامٍ هو آكلي<sup>(٣)</sup>

قال : والبَغْيَةُ : الطَّلِبَةُ ، وكذلك

البَغْيَةُ ، تقول : بَغَيْتُ عندَكَ وَبَغَيْتِي عندَكَ .

قال ، وقال بعضهم : البَغْيَةُ : الضَّالَّةُ ،

وقد بغيتُ بَغْيَتِي : أى طلبتُ ضالَّتِي ،

والباغى : الذى يطلبُ الشيءَ الضالَّ وجمعه بُغَاءٌ وَبُغَيَانٌ .

وقال ابنُ أحرر :

أَوْ بَاغِيَانٍ لِبُعْرَانٍ لَنَا رَقِصْتُ

كى لَا تُحْشُونَ من بُعْرَانِنَا أَمْرًا<sup>(٤)</sup>

قالوا : أراد كيفَ لَا تُحْشُونَ ، ويقال :

قال : ويقال : بَنَى الجرحُ وهو يَبْنِي بُغْيًا : إذا تَرَأَى إلى فساد .

ويقال : دَفَعْنَا بَغْيَ السماءِ خلفنا : أى شِدَّتْهَا وَمُعْظَمَ مطرِهَا .

ويقال : قامتِ البَغَايا على رؤوسهم يعنى الإمام ، والواحدةُ : بَغْيٌ ؛

وقال الأعشى يمدح رجلاً :

والبَغَايا يَرَكُضْنَ أَوْ كَسِيَّةَ الإِضْرِ

يَجِرُ وَالشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ<sup>(١)</sup>

والبَغَايا أيضاً الطَّلَاعُ الواحدةُ بَغْيَةٌ .

وقال النابغة :

على إثرِ الأدلَّةِ والبغايا

وَحَفَّتِ النَّاجِيَاتِ مِنَ الشَّامِ<sup>(٢)</sup>

ويقال : جاء بَغْيَةُ القومِ وَشَقِيقَتُهُمْ : أى

طليعتهم .

(١) كذا في ل ( بنى ) وديوان الاعشى : ١٠ ،

وقبله :

يبب الجلة المراجع كالليب

شان تحنو لدروق أطفال

(٢) كذا في ديوانه : ٨٧ ، وفيه : « من

السَّامِ » مكان قوله : من الشَّامِ .

(٣) ورد هذا الشعر في ل ( بنى ) ورواية

صورة فيه :

« فلا حبسكم عن بنى الخير إني »

(٤) كذا في ل ( بنى ) ، وفي ( م ) ( ت )

( بنى ) : « رفضت » مكان « رقصت » .



قال وبعضهم : [ لا ] يجعله على الدعاء ،  
فيقول : لا يُبَاغَى ولا يُبَاغِيَانِ ولا يُبَاغُونَ :  
أى ليس بباغية أحد .

قال ، وبعضهم يقول : لا يُبَاغُ ولا يُبَاغِيَانِ  
ولا يُبَاغُونَ ، قلت : وهذا من البَوْغِ ،  
والأَوَّلُ من البَغْيِ وكأنه جاء مقلوباً .

وحكى الكسائى : إنك لعالمٌ ولا تُبَغْ .

قال ، وقال بعض الأعراب : من هذا  
المُبَوَّغُ<sup>(٤)</sup> عليه .

وقال آخر : من هذا المُبَيِّغُ عليه ، قال  
ومعناه : لا يحسدُ .

قال ، ويقال : إنه لكريمٌ ولا يُبَاغُ ،  
وأُشْدُ :

إِمَّا تَكْرَمُ إِنْ أَصَبْتَ كَرِيمَةً

فلقد أراك ولا تُبَاغُ لئيمًا<sup>(٥)</sup>

وفى التَّنْزِيهِ لا يُبَاغِيَانِ ولا يُبَاغُونَ ،  
والقياس أن يقال فى الواحدِ على الدعاءِ

ما انْبَغَى لك أن تفعل ، وما ابْتَغَى لك : أى  
ما ينبغي .

[ وقال الزَّجَّاجُ ، يقال : ابغى فلان أن  
يفعل كذا ، أى صلح له أن يفعل ، وكأنه  
يطلب فعل كذا ، فانطلب له ، أى طأوعه  
ولكنه اجتزىء بقولهم ، ابغى<sup>(١)</sup> . ]

ويقال : ابغنى شيئاً أى أعطنى ، وابغ لى  
شيئاً ، ويقال استبغيتُ القومَ فبغوا لى وبغونى  
أى طلبوا لى ، ويقال : فلان يبنى على الناس :  
إذا ظلمهم وطلب أذاهم ، والفئةُ الباغيةُ ، هى :  
الظالمةُ الخارجةُ عن طاعة الإمام العادل .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعَمَّارَ :  
( وبع ابن سُمَيَّةَ تقتلهُ الفئةُ الباغيةُ ) .

وقال أبو زيد : العرب تقول : إنه لكريم  
ولا يُبَاغَى<sup>(٢)</sup> ، وإنيهما لكريمان ولا يُبَاغِيَا ،  
وإنهم لكِرَامٌ ولا يُبَاغَا ، ومعناه الدعاء له ،  
أى<sup>(٣)</sup> لا يُبَغَى عليه .

(١) ما بين القوسين زيادة فى [ ج ]

(٢) هذه الهاء الماجة بالفعل للسكت .

(٣) فى ( ج ) : « ألا يبنى عليه » .

(٤) فى ( م ، ج ) : « المبوغ عليه ، والتبغ

عليه »

(٥) أُشْدُ فى ل ( بغى ) .

وَفَوْرَتُهُ حِينَ يَظْهَرُ فِي الْمَرْوِقِ ، وَقَدْ تَبَيَّنَ بِهِ  
الدَّمُ ، وَالْبَوْغَاءُ<sup>(١)</sup> : التَّرَابُ الْمُهَابِي فِي الْمَوَاءِ ،  
قَالَ : وَطَاشَةُ النَّاسِ وَحِقَامُ الْبَوغَاءِ ، قَالَ :  
وَالْبَغْيَةُ نَقِيضُ الرَّشْدَةِ فِي الْوَلَدِ ، يَقَالُ : هُوَ  
ابْنُ بَغْيَةٍ ، وَأَنْشُد :

لَدَى رِشْدَةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ لِبَغْيَةٍ  
فِيغْلِبُهَا فَحَلَّ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبُ<sup>(٢)</sup>

قُلْتُ : وَكَلَامُ الْعَرَبِ الْمَعْرُوفِ فَلَانَ ابْنُ  
غَيْيَةٍ وَابْنُ زَنْيَةٍ وَابْنُ رَشْدَةٍ ، وَقَدْ قِيلَ  
زَنْيَةٍ وَرَشْدَةٍ ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ اللَّفْظَيْنِ ، فَأَمَّا  
غَيْيَةٍ فَلَا يَجُوزُ فِيهِ غَيْرُ الْفَتْحِ ، وَأَمَّا ابْنُ بَغْيَةٍ  
فَلَمْ أَجِدْهُ لغيرِ اللَّيْثِ ، وَلَا يَبْعُدُ عَنِ الصَّوَابِ ،  
قُلْتُ : وَالْبَغْوَةُ تُمرُّ الْعِضَاءِ ، وَكَذَلِكَ  
الْبَرْمَةُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْبَغْوَةُ : الثَّمَرَةُ قَبْلَ  
أَنْ يَسْتَحْكَمَ يُسْهَأُ ، وَقِيلَ : الْبَغْوَةُ : الثَّمَرَةُ  
الَّتِي اسْوَدَّ جَوْفُهَا وَهِيَ مُرْطَبَةٌ ، وَفِي فَلَانٍ  
غَبْوَةٌ وَغَبَاوَةٌ .

(١) فِي (م) « الْبِغَاءِ » مَكَانَ قَوْلِهِ : « الْبَوغَاءِ »

(٢) كَذَا فِي ت (بَغْيُ) ، وَفِي ل (بَغْيُ) :

« أَوْبَغِيَّةٌ » ، بِدَلْ : « أَوْبَغِيَّةٌ » ، وَقَوْلُهُ : « لَدَى  
رِشْدَةٍ » كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي النَّجَاحِ : « لَدَى رِشْدَةٍ »  
وَيَبْدُو أَنَّهُ الصَّوَابُ .

وَلَا يَبْيَغُ ، وَلَكِنَّهُمْ أَبَوًا إِلَّا أَنْ يَقُولُوا :  
وَلَا يُبَاغُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : ( إِذَا تَبَيَّنَ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ  
فَلْيَحْتَجِمِ ) .

وَقَالَ : ( عَلَيْكُمْ بِالْحِجَامَةِ ، لَا يَتَبَيَّنُ  
بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَيَقْتُلُهُ ) .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْكِسَائِيُّ : التَّبَيُّغُ  
الْهَيْجُ .

قَالَ ، وَقَالَ وَغَيْرُهُ : أَصْلُهُ مِنَ الْبَغْيِ ،  
فَقَالَ : يَتَبَيَّنُ : يَرِيدُ . يَتَبَغَّى قَدَّمَ الْيَاءَ  
وَأَحْرَزَ الْغَيْنَ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ جَبَذَ وَجَذَبَ ،  
وَمَا أَطْيَبُهُ وَأَطْيَبُهُ . وَاثْبُتَ لَنَا عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : يَتَبَيَّنُ وَيَتَبَوَّغُ بِالْوَاوِ  
وَالْيَاءِ .

قَالَ : وَأَصْلُهُ مِنَ الْبَوْغَاءِ ، وَهُوَ التَّرَابُ  
إِذَا نَارَ ، فَعَمَاءُ لَا يَنْزُ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَبَيَّنَ بِهِ النَّوْمُ : إِذَا  
غَلِبَهُ ، وَتَبَيَّنَ بِهِ الدَّمُ ، وَتَبَيَّنَ بِهِ الْمَرَضُ :  
إِذَا غَلِبَهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَيْيْنُغُ : مُؤَوَّرُ الدَّمِ

و ب غ

[وبغ]

قال الليث : الْوَبَغُ : دَلَا بِأَخْذِ الْإِبِلِ  
فَتَرَى فُسَادَهُ فِي أَوْبَارِهَا .

وقال غيره: الْوَبَغُ هَبْرَةُ الرَّأْسِ وَنَبَاغَتُهُ  
الَّتِي تَتَنَازَرُ مِنْهُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْأَوْبَغُ : مَوْضِعٌ  
وَوَبَغَتُ الرَّجُلُ : أَيِ عَيْبَتُهُ وَطَعَنَتْ فِيهِ .

قُلْتُ : لَا أَعْرِفُ وَبَغَتُ الرَّجُلَ  
إِذَا عَيْبَتُهُ .

[ غاب ]

قال شمر : كُلُّ مَكَانٍ لَا يُدْرَى مَا فِيهِ فَهُوَ  
غَيْبٌ ، وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُدْرَى  
مَا وَرَاءَهُ ، وَجَمْعُهُ غَيُوبٌ .

قال أبو ذؤيب :

يَرْمِي الْغَيْبُوبَ بِمَيْتَنَيْهِ وَمَطَرِفُهُ

مُفْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرَّمْدُ<sup>(١)</sup>

وقال الليث : الْغَيْبَةُ مِنَ الْإِغْتِيَابِ ،  
وَالْغَيْبَةُ مِنَ الْغَيْبُوبَةِ ، وَأَغَابَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ  
مُغْيِبَةٌ إِذَا غَابَ زَوْجُهَا ، وَالْغَابُ : الْأَجْمَةُ<sup>(٢)</sup>  
وَالْغَيْبُ : الشَّكُّ .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز :  
(يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ)<sup>(٣)</sup> أَيِ يُؤْمِنُونَ بِمَا غَابَ  
عَنْهُمْ مِمَّا أَخْبَرَهُم بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ أَمْرِ الْبَعْثِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَكُلُّ مَا غَابَ  
عَنْهُمْ مِمَّا أَنْبَأَهُمْ بِهِ فَهُوَ غَيْبٌ .

أبو العباس عن الأعرابي في قوله :  
(يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ) . قال : يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ،  
قال : وَالْغَيْبُ أَيْضًا مَا غَابَ عَنِ الْعْيُونِ وَإِنْ  
كَانَ مُحْصَلًا فِي الْقُلُوبِ ، وَالْغَيْبُ : شَحْمٌ  
تَرَبَّ الشَّاةُ ، وَالْغَيْبُ : الْمَطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ،  
وَجَمْعُهُ : غَيُوبٌ ، وَيُقَالُ : سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ  
وَرَاءِ الْغَيْبِ : أَيِ مِنْ مَوْضِعٍ لَا أَرَاهُ .

وقال اللحياني : امْرَأَةٌ مُغْيِبَةٌ وَمُغْيِبٌ  
إِذَا غَابَ زَوْجُهَا .

(١) كَذَا فِي ل ، وَت ( غَيْب ) وَدِيوَانُ  
الْهَذَلِيِّينَ ١ : ١٢٥ ، وَفِي ( د ) : « كَمَا كَسَفَ »  
مَكَانُ قَوْلِهِ : « كَمَا كَسَفَ » وَالصَّرَابُ مَا أَنْبَتَ ، مِنْ  
أَنَّهُ بِالسَّيْنِ لَا بِالشَّيْنِ .

(٢) فِي ( ج ) : وَالغَابَةُ : الْأَجْمَةُ ، وَيُقَالُ : غَابَ -  
(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٣ .

من الأرض التي دُونَهَا شُرْفَةٌ، وَهِيَ الْوَهْدَةُ.  
وقال أبو جابر الْأَسَدِيُّ : الغابة :  
الجمعُ من الناس.

قال : وأنشدني المِوَازِيُّ :

إِذَا نَصَبُوا رِمَاحَهُمْ بِغَابٍ

حَسِبْتَ رِمَاحَهُمْ سَبِيلَ الْفَوَادِي (٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي : غابَ إِذَا  
اغْتَابَ، وَغَابَ إِذَا ذَكَرَ إِنْسَانًا بِخَيْرٍ أَوْ  
شَرٍّ، وَالغَيْبَةُ فِعْلَةٌ مِمَّنْ تَكُونُ حَسَنَةً  
وَقَبِيحَةً.

[وَالغَائِبُ جَمْعُ غَائِبٍ مِثْلَ حَارِسٍ وَحَرَسَ،  
وَيَجْمَعُ الْغَائِبُ غُيَّبًا وَغُيَّابًا (٣)].

قال : وقال بعضهم : بَدَا غُيَّبَاتُ  
الشَّجَرَةِ، وَهِيَ عُرُوقُهَا الَّتِي تَعَيَّنَتْ فِي الْأَرْضِ  
فَحَقَّرَتْ عَنْهَا حَتَّى ظَهَرَتْ .

وقال الله جل وعز : ( وَلَا يَغْتَبِ

بَعْضُكُمْ بَعْضًا (١) ) أَيْ لَا يَتَنَاوَلُ رَجُلًا  
بِظَهْرِ الْغَيْبِ بِمَا يَسُوءُهُ مِمَّا هُوَ فِيهِ ، وَإِذَا  
تَنَاوَلَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ بَهْتٌ وَبُهْتَانٌ ، وَجَاءَ  
الْمَغْيِبَانُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُقَالُ :  
اغْتَابَ فُلَانٌ فُلَانًا اغْتِيَابًا وَغَيْبَةً يَغْتَابُهُ .

ورُوِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ سَمِعَ غَابَهُ  
يَغْيِبُهُ إِذَا عَابَهُ وَذَكَرَ مِنْهُ مَا يَسُوءُهُ .

شمرٌ عن المِوَازِيِّ : الغابة : الوطأةُ

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْمِيمِ

أبو عبيدٍ عن الكسائي : غُمِيَ عَلَيْهِ  
وَأُغْمِيَ ، يُقَالُ : رَجُلٌ غُمِيَ يَاهَذَا ، وَهَذَا غُمِيَانٌ ،  
فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ ، وَهُمْ أَغْمَاءُ ، وَامْرَأَةٌ  
غُمَى وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قال أبو زيدٍ ، شمرٌ قال ابن شميل : غُمِيَ  
عَلَيْهِ أَيْ غُشِيَ عَلَيْهِ .

غُمِيَ . غَامَ . وَغَمَ . مَغَا . مَآغَ . غَمَى .

[ غُمَى ]

قال الليث : الْغَمَى : سَقْفُ الْبَيْتِ وَقَدْ  
غُمِّيَتِ الْبَيْتَ إِذَا سَقَفْتَهُ ، وَكَذَلِكَ لَيْلَةٌ  
مُغَمَّاةٌ ، وَأُغْمِيَ عَلَى فُلَانٍ أَيْ ظَنَّ أَنَّهُ مَاتَ  
ثُمَّ يَرْجِعُ حَيًّا .

(٢) كَذَا أَنْشَدَهُ فِي ( غَيْبِ ) .

(٣) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ زِهَادَةٌ فِي ( ج )

(١) سُورَةُ الْحَجَرَاتِ : ١٢ .

وقال البجلي : أغمى عليه .

قال : ورجلٌ غمى ، ورجلان غمى ، وقومٌ غمى .

قال : ويقالُ أيضاً : رجلٌ غمى ورجلان غميان إذا أصابه مرضٌ .

وأنشد :

فراحوا بيحُبُّورٍ تَشِفُّ لحاهم

غمى بين مقضى عليه وهائم<sup>(١)</sup>

قال : يحُبُّورٌ : رجلٌ ناعمٌ ، تَشِفُّ تحرُّكٌ .

وفي الحديث : ( فإن غمى عليكم ) .

ورواه بعضهم : ( فإن أغمى عليكم ) .

وروى : [ فإن غمَّ عليكم فأكملوا

العِدَّةَ ] والمعنى في هذه الألفاظ واحدٌ ، يقال

غمَّ علينا الهلال فهو مغمومٌ ، وأغمى فهو مُغمى ، وكان على السماء غمى ، مثل غشى وغمَّ فحال دون رؤية الهلال .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : غمى البيت يغموه غمواً ويغميه غمياً إذا غطاه .

قال : وغمى البيت ما غمى ، عليه أى غطى .

وقال الجعديُّ يصفُ ثوراً في كناسه :

مُنَكَّبٌ رَوْقِيهِ الْكِفَاسُ كَأَنَّهُ

مُغَشَّى غَمًى إِلَّا إِذَا مَانَشَّرَا<sup>(٢)</sup>

أى خرج من كناسه .

[ غام ]

قال الليث : يقال من الغيم : غامت

السماء وأغامت وتغيَّمت بمعنى واحد ، والغيمة :

العطشُ ، وهو الغيم .

رواه أبو عبيد عن أبي زيد ، وأنشد :

ما زالت الدَّلُوءُ لها تَعُودُ

حتى أَفاقَ غَيمُها الْجُهْدُ<sup>(٣)</sup>

قال وقال أبو عمرو : الغيمُ والعطشُ وقد غامَ غيمٌ وغانَ يغينُ .

(٢) ورد في ل ( غمى )

(٣) ورد في ل وت ( غيم )

(١) ورد في ل . وت ( غمى )

أبو عبيد عن السكاسي : إذا جهل الخبر  
قال غيبتُ عنه فإن أخبره بشيء لا يستدقنه  
قال و غتتُ أغيمُ وغما .

وقال غيره : لا تنغم بالخبر أى لا تأت  
إلا بخبر حق .

وقال السكاسي : كغمتُ الغيمُ لغما مثلُ  
وغتتُ أغمُ وغما .

ابنُ نجدة عن أبي زيد قال : الوغمُ  
النفسُ .

[ مغا ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : مغوتُ  
أمغوم مغيتُ أمغى بمعنى نفيتُ .

وقال الليث : السنورُ يَمغو .

وقال ابنُ دُرَيْد : ماغتِ السنورُ تموغ  
مواغاً مثل ماءت .

وقال أبو تراب سمعتُ أبا الجهم الجعفي  
يقول : سمعت منه نغمة ووغمة عرقها ، قال :  
والوغم <sup>(١)</sup> النغمة .

(١) كذا في ل . و ت ( وغم )

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
كان يتموّدُ من العيمة والغيمة والأئمة ،  
والغيمةُ شدة الشهوة للبين والغيمةُ شدة  
العطش ، والأئمةُ العزبة .

وقال الأصمعي : عيمَ الليلُ : إذا جاء  
مثل الغيم تنفياً .

أبو عبيد عن السكاسي : أغامتِ  
السماءُ وأغيمتِ وغيّمتِ ونغيّمتِ بمعنى  
واحد .

[ ومغ ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الومغة : الشعرة  
الطويلةُ .

[ وغم ]

قال الليث : الوغمُ : الحقدُ الثابتُ في  
الصدر ، وقد توغمتِ الأبطالُ في الحرب  
إذا تناظرتُ شزراً ، ورجلٌ وغمٌ : حقودٌ .

أبو عبيد عن الفراء : يقال من الوغم  
وغمَ يوغمُ والوغمُ الشحناء والسخيمة .

أبو زيد : الوغمُ أن تحبِرَ عن الإنسان  
بالخبر من وراء وراء لا تحقه .

وأنشد :

سمعت وغما منك يَا بَلَهْمَ

فقلت بَلَهْمَ ولم أَهْمَ

قال : لم أَهْمَ ولم أَهْمَ أَيضاً أى لم  
أُبْطِئَ .

## بَابُ اللَّيْفِ مِنَ الْغَيْنِ

غوى

[ غوى ]

نعلب عن ابن الأعرابي قال : الغيُّ :  
الفسادُ ، قال وقوله : ( وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ  
فَغَوَى )<sup>(١)</sup> أى فسد عليه عيشه ، قال والقوةُ  
والغيةُ واحدٌ .

وقال الليث : مصدرُ غَوَى الغيُّ ، قال :  
والغوايةُ الانهماكُ فى الغيِّ ، ويقال : أغواه  
إذا أضله .

قال الله جل وعز : ( فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا  
كُنَّا غَاوِينَ )<sup>(٢)</sup> .

وحكى المؤرِّجُ عن بعض الأعراب غواهُ  
بمعنى أغواه ، وأنشد :

وكائن ترى من جاهلٍ بعد علمه

غواهُ الهوى جهلاً عن الحقِّ فانغوى<sup>(٣)</sup>

قلت : أظنُّ الروايةَ عواهُ الهوى جهلاً  
عن الحقِّ فانغوى بالعين لا بالعين ، ومعنى  
عواهُ صرفه ولواهُ فانغوى واثنى فَصَحَّفَ  
وَجُعِلَ غيناً وهو خطأ .

وقال الليث : غَوَى الفصيلُ يَغْوَى  
غَوًى مقصورٌ : إذا لم يُصَبِّ رِيّاً من اللبن حتى  
كاد يهلك .

قال ، ويقال ذلك أيضاً فى الذى يَكْثُرُ  
من اللبن حتى يَتَخَمَ .

وأنشد غيره :

مُعْطَفَةُ الْأَنْثَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا

بِرَازِئِهَا دَرّاً وَلَامِيَّتِ غَوًى<sup>(٤)</sup>

(٤) كذا فى ل ( غوى ) ونسبه صاحب التاج فى  
( غوى . وج ) لى عامر المجنون ولعله : عامر بن  
المجنون الجرمى ، المترجم له فى الأغاني ج ٣ ص ١١٥ ، ١٢٩

(١) سورة طه . ١٢١  
(٢) سورة الصافات : ٣٢ .  
(٣) أنشده ل ، ت ( غوى )

من الجوع وقويًا وضويًا وطويًا إذا كان  
جانمًا .

أبو عبيد عن أبي زيد : وقع فلان في  
أغوية وفي وامئة ، أى في داهية .

وفي حديث عثمان رضى الله عنه وقتلته  
قال فتغاولوا عليه والله حتى قتله .

قال أبو عبيد : التغاوى هو التجمع  
والتعاون على الشر وأصله من الغواية أو  
الغى ، يبين ذلك شعر لأخت المنذر بن  
عمرو الأنصارى قالت في أخيها حين قتله  
الكفار<sup>(١)</sup> فقالت :

تغاورت عليه ذئاب الحجاز

بنو بهثة وبنو جعفر<sup>(٢)</sup>

وغى

وقال الليث : الأواغي : تثقل  
وتخفف : مفاجر الدبار في المزارع الواحدة  
أغية وأغية قال : وهو من كلام أهل

يعنى القوس وسهما رمى به عنها وهذا  
من اللغز .

وقال أبو العباس : الغوى : البشم ،  
ويقال المطش ، ويقال هو الدقى .

وقال أبو عبيد ، يقال : غويت أغوى  
غيًا ، وبعض الناس يقول غويت أغوى ،  
وليست بمعروفة .

قال ، وقال الأصمى : غوى الفصيل  
يعوى غوى إذا شرب اللبن حتى يتخثر .

قال شمر ، وقال أبو زيد : غوى الجدى  
يعوى غوى إذا منيع الرضاع حتى يضر به  
الجوع .

قال شمر ، وقال ابن شميل : غوى الصبي  
والفصيل إذا لم يجد من اللبن إلا علقة  
فلا يروى ، وتراه مختلاً .

قال شمر : وهذا هو الصحيح عند  
أصحابنا .

وفي نوادر الأعراب ، يقال : بت مغوى  
وغوى وغويًا وقويًا وقوى ومقويًا وقويًا  
إذا بت تخليًا موحشًا ، ويقال رأيت غويًا

(١) كذا في (ج) وأما : « يتحجر بالماء »  
تحريف .

(٢) في (ج) : حين قتله لجماعة من قيس عيلان .

(٣) كذا ورد في ل و ت (غوى)



بل أراد بقوله : غاية تاجر أنها غاية متاعه في  
الجلودة<sup>(٣)</sup> .

قال ابن الأنباري في تفسير بيت لبيد :  
سامرها : أى سامراً فيها ، وغاية تاجر  
أى ورب غاية تاجر يبيع الخمر  
قال : وإنما سمي غايةً ، لأن أهل الجاهلية  
كانوا ينصبون رايةً للخيل تسمى غايةً ، فإذا  
بلغها الفرسُ ، قيل قد بلغ الغاية ، فصارت  
مثلاً .

قال عنتره :

\* هَتَاكَ غَايَاتِ التَّجَارِ مُلَوِّمٌ<sup>(٤)</sup> \*

أى يشتري ما عندهم من الخمر ، فيحلون  
غاياتهم ، قال وإنما ينصب الغاية للخمر من  
قَدْ عُرِفَتْ خمرُ . بالجلودة ، ثُمَّ تَجْعَلُ الغايةُ  
علامة في غير الخمر ، ويقال للشيء الجيد ، هو  
غاية من الغايات ، أى هو علا في حسنه .

(٣) ما بين القوسين جاء في نسخة (د) فقط مسبوفاً  
بكلمة حاشية ، ولم يرد في ج و م .  
(٤) كذا في شرح القصائد العشر للبريزي : ١٠٢  
(طبع كالكتا) و صدره :

\* ريد يدها بالقدح إذا سنا \*  
وفي نسخة (د) : ( هتاك ) بالنون المشددة ، و (مكرم)  
بدل : ( هتاك . ومولوم ) .

السواد لأن الهمة والفن لا يجتمعان في بناء  
كلمة واحدة .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال في الكواثن قبل الساعة ( منها هدنةٌ  
تكون بينكم وبين بنى الأصفر فيغدرونَ بكم  
فتسيرونَ إليهم في ثمانين غاية تحت كل غايةٍ  
اثنا عشر ألفاً ) .

ورواه بعضهم في ثمانين غايةً بالباء .

قال أبو عبيد :

[ من رَوَى غايةً ، فانه يريد الأجمة ،  
شبه كثرة الرماح بها ، ومن ]<sup>(١)</sup> رواه غاية :  
فانه يريد الراجعة .

وأشد بيت لبيد :

قَدْ بَتَّ سَامِرَهَا وَغَايَةَ تَاجِرٍ  
وَافَيْتُ إِذْ رُفِعَتْ وَعَزَّ مُدَامُهَا<sup>(٢)</sup>

قال ، ويقال : إن صاحب الخمر كانت له  
راية يرفعها ، ليعرف أنه بائع خمر ، ويقال :

(١) زيادة في (ج) .  
(٢) هكذا أشد في ل . ( غيبى ) وديوانه : ٢٥١  
( مخطوطة دار الكتب ) تحت رقم ٥٤٧ .

وروى شعر الشَّامِخ :

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسَى يَنْمَى

إِلَى الْغَايَاتِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ<sup>(١)</sup>

إِذَا مَا غَايَةً رَفَعَتْ لِمَجْدٍ

تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ<sup>(٢)</sup>

قال أبو عمرو : غَايَة تاجر : معناه : غَايَة

سوْنِي ، أَيْ مَنتهى مَا يُسَامُ وَأَفِيَتْ سَوْمُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغَايَة : أَقْصَى

الشَّيْءِ .

قال أبو عبيد : وبعضهم روى الحديث

فِي ثَمَانِينَ غَايَةً ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَحْفُوظٍ ، وَلَا مَوْضِعٌ لِلْغَايَةِ هَاهُنَا .

وفى حديث آخر مرفوع : « تَجَى الْبَقَرَةُ

وَأَلَّ عِمْرَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ ،

أَوْ غَايَتَانِ » .

وقال أبو عبيد ، قال الأصمعي : الْغَايَةُ :

كُلُّ شَيْءٍ يَظِلُّ الْإِنْسَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ مِثْلَ

(١) في الديوان : ٩٦ ( شرح الشنقيطي . ط .

الحلي ؛ و في ل : يمين ) : ( إلى الخبرات ) بدل : ( إلى الغايات ) .

(٢) ورد في الديوان : ٩٧ . ول ( عرض . يمين ) :

( إذا ما راية ) بدل : ( إذا ما غاية ) .

السَّحَابَةِ ، وَالْغَبَرَةُ وَالظَّلُّ وَنَحْوُهُ ، يُقَالُ : غَايَا الْقَوْمُ فَوْقَ رَأْسِ فُلَانٍ بِالسَّيْفِ ، كَأَنَّهُمْ ظَلَّلُوهُ بِهِ .

وقال لبيد :

فَقَدَّ لَيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا

وَعَلَى الْأَرْضِ غَايَاتُ الطُّفْلِ<sup>(٣)</sup>

ورى ابن هانيء عن أبي زيد : نزل رجل

غَايَةً بِالْبَاءِ ، أَيْ فِي هِبْطَةٍ مِنَ الْأَرْضِ .

قال ، وَالْغَايَةُ بِالْبَاءِ ظِلُّ السَّحَابَةِ ، وَقَالَ

بَعْضُهُمْ غَايَةً<sup>(٤)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْغَايَةُ ،

تَكُونُ مِنَ الطَّيْرِ الَّذِي يُنْفِثُ عَلَى رَأْسِكَ ، أَيْ يَرْفُفُ .

وقال غيره : أَغْيَا عَلَيْهِ السَّحَابُ ، بِمَعْنَى

غَايَا ، إِذَا أَظْلَلَ عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

أَرَبَّتْ بِهِ الْأَرْوَاحُ بَعْدَ أَنْيَسِهِ

وَذُو حَوَئِلٍ أَغْيَا عَلَيْهِ وَأَغْيَا<sup>(٥)</sup>

(٣) أنشده ل ( غبي ) ، ودبوانه : ١٥

( طبع ليدن )

(٤) أنشده ل . في ( غبي ) وفيه ( أغيا عليه

وأظلم ) مكان قوله : ( ..... وأغيا ) .

يُرِيدُ إِلَى مَهْلِكَتِهِ وَمَنْيَتِهِ سَبْهَا بَتْلَكِ  
الْمُعَوَّاةُ ، قَالَ وَإِنَّمَا أَرَادَ عَمْرٌ أَنْ قُرَيْشًا تُرِيدَ  
أَنْ تَكُونَ مَهْلِكَةً لِمَالِ اللَّهِ كِهْلَاكَ تَلَكِ  
الْمُعَوَّاةُ لَمَّا سَقَطَ فِيهَا .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : كُلُّ بُرٍّ  
مُعَوَّاةٌ .

وَمِثْلُ الْعَرَبِ ( مِنْ حَفَرِ مُعَوَّاةٍ أَوْشَكِ  
أَنْ يَقَعَ فِيهَا ) قَالَ : وَالْمُعَوَّاةُ فِي بَيْتِ رُؤْبَةٍ :  
الْقَبْرِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الْجَرَادُ أَوَّلُ  
مَا يَكُونُ سُرُوءً ، فَإِذَا تَحَرَّكَ فَهُوَ دَبٌّ قَبْلَ أَنْ  
تَنْبَتَ أَجْنَحَتَهُ ، ثُمَّ يَكُونُ غَوْغَاءً ، قَالَ وَبِهِ سَمَى  
الْغَوْغَاءُ مِنَ النَّاسِ . قَالَ : وَالْغَوْغَاءُ أَيْضًا  
شَيْءٌ شَبِيهُ بِالْبَعُوضِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَبْعُضُ وَلَا يُؤْذِي  
وَهُوَ ضَعِيفٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَى : إِذَا احْمَرَّ الْجَرَادُ قَانَسَلَخَ  
مِنَ الْأَلْوَانِ كُلِّهَا وَصَارَ إِلَى الْحُمْرَةِ فَهُوَ  
الْغَوْغَاءُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : إِذَا سَمَّيْتَ رَجُلًا  
بِغَوْغَاءٍ فَهُوَ عَلَى وَجْهِهِ ، إِنْ نَوَيْتَ بِهِ مِيزَانَ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : غَيَّيْتُ لِلْقَوْمِ تَنْبِييًّا ،  
وَرَبَّيْتُ تَرْبِيًّا : جَعَلْتُ لَهُمْ غَايَةَ وَرَايَةَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْغَايَةُ : مَدَى كُلِّ شَيْءٍ ،  
وَالْفُهُ بَاءٌ ، وَهُوَ مِنْ تَأْلِيفِ غَيْنٍ وَبَاءٍ ،  
وَتَصْغِيرِهَا غُيَّيَّةٌ ، تَقُولُ : غَيَّيْتُ غَايَةَ .

قَالَ ، وَيُقَالُ : اجْتَمَعُوا وَتَغَايَا عَلَيْهِ  
فَقَتَلُوهُ ، وَإِنْ اشْتَقَّ مِنَ الْغَاوِي ، قِيلَ :  
تَغَاوَا ، قَالَ : وَالْغَاغَةُ : نَبَاتٌ يَشْبَهُ الْهَرَبُونَ .

وَرَوَى عَنْ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ : إِنْ قُرَيْشًا تُرِيدُ  
أَنْ تَكُونَ مُغَوَّيَاتٍ لِمَالِ اللَّهِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هَكَذَا رَوَى بِالتَّخْفِيفِ  
وَكَسَرَ الْوَاوِ ، وَأَمَّا الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ ،  
فَالْمُغَوَّيَاتُ بِالتَّشْدِيدِ وَفَتْحِ الْوَاوِ ، وَاحِدَتُهَا مُعَوَّاةٌ  
وَهِيَ حَفْرَةٌ كَالزَّبِيَّةِ تُحْفَرُ لِلذَّبِّ وَيَجْعَلُ فِيهَا  
جَدًى ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ الذَّبُّ سَقَطَ يَرِيدُهُ فَيَصَادُ ،  
وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِكُلِّ مَهْلِكَةٍ مُعَوَّاةٌ .

وَقَالَ رُؤْبَةٌ :

\* إِلَى مُعَوَّاةٍ الْفَتْحِ بِالْمِرْصَادِ <sup>(١)</sup> \*

(١) كَذَا فِي دِيْوَانِهِ : ٣٨ وَقَبْلَهُ :

\* دَلِيلَةٌ يَحْفَرُهَا يَوْمَ حَادٍ \*

حراء لم تصرفه، وإن نويت به ميزان قمعاع  
صرفته.

و غ ي

[ و غى ]

أبو عبيد عن عن أبي عمرو : الوغى  
والوَعَى : الصوت .

وقال الليث : الوغى : غفمة الأبطال في  
حومة الحرب وأصوات البعوض والنحل إذا  
اجتمعت ونحو ذلك .

وقال غيره : الوغى : الحرب نفسها .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الوغى :  
الخنموش الكثير الطنينُ يعنى البق .

## بابُ الرابعُ من حُرُوفِ الغَيْنِ

عمرو عن أبيه : الدَغْرَقُ الماءُ الكدرُ،  
والدَغَغَقُ الماءُ الصبوب .

وقال ابن الأعرابي : دَغْرَقَ عليه الماءُ  
إذا صَبَّ عليه .

أبو عمرو : الغَرْدَقَةُ<sup>(٣)</sup> إلباسُ الغبارِ  
الناسِ، وأنشد :

\* إِنَّا إِذَا قَسَطْلُ يَوْمِ غَرْدَقًا \*<sup>(٤)</sup>

غ ر ق د

أبو زيد : الغَرْدَقَةُ<sup>(٥)</sup> : كبار القوسج،  
وبه سُمِّيَ بَقِيعُ الغَرْدَقِ لِأَنَّهُ كَانَ فِيهِ غَرْدَقٌ .

غ ر د ق

قال الليث : الغَرْدَقَةُ : إلباس الليل يُلبس  
كل شيء، ويقال : غَرْدَقَتِ المرأةُ سِتْرَهَا إِذَا  
أرسلته<sup>(١)</sup> .

غ ر ق د

قال : والْمَرْدَقُ : ضرب من الشجر .

د غ ر ق

والدَّعْرَقَةُ : كُدُورَةُ الماء، وأنشد :

يَا أَخُوِي مِنْ سَلَامَانَ ادْقَا

طَالَمَا صَفَّيْنَاهُ فَدَعْرَقَا<sup>(٢)</sup>

(١) في مخطوطة (ج) بعد هذه المِباراة : وقال :

\* لقد سريت الليل حتى غردقا \*

(٢) في ل وث (دغرق) .

(٣) مكانها غردق .

(٤) ورد في ل (غردق) .

(٥) مكانها غردق .

وقال الراجز :

\* أَلْفَنَ ضَالًّا نَاعِمًا وَغَرَقْدًا \* (١)

غ ر ن ق

قال الليث : الغَرْنِيقُ والغَرْنُوقُ لغتان :  
طائر أبيض ، ويقال شابٌّ غُرَانِقُ .  
وأنشد :

أَلَا إِنَّ تَطْلَانِي (٢) لَمَثَلَكَ زَلَّةٌ

وقد فات ريعانُ الشبابِ الغُرَانِقِ

وقال أبو عمرو : الذي يكون في أصل  
العوسج من لين النبات يقال له الغُرَانِيقُ ،  
واحدُها غُرْنُوقٌ .

تمر عن أبي عمرو : الغرنوق : طير أبيض  
من طير الماء ذكره في حديث ابن عباس أن جنازته  
لما أتى به الوادي أقبل طائر أبيض غُرْنُوقٌ  
كأنه قبضيّةٌ حتى دَخَلَ في نَعْشِهِ .

قال : فَرَمَقْنُهُ فلم أرَهُ خرجَ حتى دُفِنَ .  
قال شمر وأخبرنا ابن حاتم عن الأصمعي  
قال الغرنيق : الكُرْكِي .

وقال غيره هو طائر طويل القوائم .

وقال ابن شميل : الغُرْنُوقُ : أُلْخَصْلَةُ  
المَفْتَلَةُ من الشعر .

ثعلب عن ابن الأعرابي : جَذَبَ غُرْنُوقُهُ  
وهو ناصيتهُ وجَذَبَ نُغْرُوقُهُ ، وهو شعر  
قفاه .

ن غ ر ق

أبو عبيد عن أبي عمرو : الفراققة : الرَّجَالُ  
الشباب .

وقال ، ويقال للشباب نفسه الغُرَانِيقُ .

وقال ابن السكيت : الغُرَانِيقُ : طيرٌ  
مثل الكراكي الواحد غُرْنُوقٌ ، وأنشد :  
أَوْ طَعِمَ غَادِيَةً فِي جَوْفِ ذِي حَدَبٍ  
من ساكن المَزْنِ يجرى في الغُرَانِيقِ (٣)

قال أراد بذى حَدَبٍ سَيْلًا لَهُ عُرفٌ ،  
وقوله من ساكِبِ المَزْنِ أى من ماء كان  
ساكنًا للمَزْنِ وقوله يجرى في الغُرَانِيقِ أى  
يجرى مع الغُرَانِيقِ ، فأقام في مقام مع .

(٣) كذا في ل و ت ( غرنق ) وفيهما ، وفي (م)

« من ساكن المزن » مكان قوله : « من ساكِبِ  
المزن » . وما أثبت هو الصواب .

(١) ورد في ل ( غرقد ) .

(٢) « أورد صاحب اللسان هذا البيت هكذا :  
\* ألا إن تطلّاب الصبي منك ضلة \* الخ

وقال غيره : واحدُ العرائقِ عُرَيْقُ  
وعُرَيْاقُ .

وقال شمر : لَمَّةٌ عُرَائِقَةٌ وَعُرَائِقِيَّةٌ  
وهي الناعمةُ تُقَيِّمُهَا الرِّيحُ .

دغ ف ق

ثعلب عن ابن الأعرابي : دَعَفَقَ ماله  
دَعَفَقَةً ودَعَفَقًا ، ودَعَرَقَهُ مثله إذا فَرَقَهُ  
وبَدَّرَهُ .

وقال : وعَامٌ دَعَفَقٌ ودَعَفَلٌ إذا كان  
مُخْصِبًا .

وقال الأصمى مثله نحوه

أبو عبيد : دَعَفَقَتُ الماءَ دَعَفَقَةً إذا صَبَبْتَهُ .

غ ل ف ق

وقال الليث : الغَلَقُ : اُخْلَبُ مادام  
على شجره .

وأخبرني المنذرى عن الصيداوى عن  
الرياشى عن أبي عبيدة قال : الغَلَقُ : الطحلبُ  
وأنشد :

\* ومَهَلٌ<sup>(١)</sup> طام عليه الغَلَقُ \*

وقال آخرُ .

\* يكشفن عنه غَلَقَ العِرْمَاضِ \*

ثعلب عن ابن الأعرابي ، يقال للمرأة  
الطويلةُ العظيمةُ الجسمِ غَلَفَاقٌ وخِرْقٌ ومِرْرَةٌ  
ولُبَاحِيَّةٌ .

[ ن غ ب ق ]

قال : والتَّغْبِقَةُ : الصوت الذى يسمع  
من بطن الدَّابَّةِ وهو الوعاقُ .

وقال الأصمى : التَّغْبِقَةُ صوتُ جُرْدَانِهِ  
إذا تَقَلَّقَ فى قُنْبِهِ .

وقال أبو عمرو : وهى التَّغْبُوقَةُ وأنشد :

عَلَفَتْهُ عَرَزًا وَمَاءً بَارِدًا

شهرى ربيعٍ واعتَبَقْتُ عَبُوقَهُ

حتى إذا دُفِعَ الجِيَادُ دَفْعَتُهُ

وسَطَ الجِيَادِ وَلَا سَتِهِ نَعْبُوقُهُ<sup>(٣)</sup>

وقال ابن الأعرابي .

(١) عجز البيت :

\* ينير أو يسدى به الحدرتى \*

وهو للزيفان كذا فى ل ( غلق ) وديوانه : ١٠٠ .

(٢) ورد هذا الشعر فى ل و ت ( تنقب ) .

( ١٠٠ م - ج ٨ )

غ ر ق ل

[ غرقل ]

إِذَا صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءُ بَمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ .

غ ب ر ق

وَأَخْبَرَنِي الْمَذْرُوعِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي  
لَيْلَى الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : امْرَأَةٌ غَبْرُقَةُ الْعَيْنَيْنِ  
إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً الْعَيْنَيْنِ شَدِيدَةً سَوَادِ  
سَوَادِهَا .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْجِيمِ

غ م ل ج

عُمَرِيَّةٌ ثِيَابٌ مَصْبُوعَةٌ .

غ م ج ر

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْغَمَجَارُ : شَيْءٌ يُصْنَعُ  
عَلَى الْقَوْسِ مِنْ وَهْيِ بَهَا ، وَهُوَ غَرَاهُ وَجِلْدُ  
تَقُولُ : غَمَجِرْ قَوْسَكَ ، وَهِيَ الْغَمَجَرَةُ .  
وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
فَجَارٌ بِالْقَافِ ، وَهُوَ عِنْدِي أَصَحُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ جَادَ الْمَطَرُ الرُّوْضَةَ  
حَتَّى غَمَجَرَهَا غَمَجَرَةً : أَيْ مَلَأَهَا .

غ ن ج ل

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الثَّقَفَةُ :  
عَنَاقُ الْأَرْضِ ، وَهِيَ الثَّقَمِيلَةُ

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ  
غَمَلَجٌ وَغَمَلَجٌ وَغَمَلِيجٌ وَغَمْلُوجٌ وَغَمَلَاجٌ  
وُغَمَلَجٌ إِذَا كَانَ مَرَّةً قَارِئًا وَمَرَّةً شَاطِرًا وَمَرَّةً  
سَخِيًّا وَمَرَّةً بَخِيلًا وَمَرَّةً شَجَاعًا وَمَرَّةً جَبَانًا  
وَمَرَّةً حَسَنًا أُخْلِقَ وَمَرَّةً سَيِّئًا وَلَا يَنْتَبِثُ عَلَى  
حَالَةٍ وَاحِدَةٍ وَهُوَ مَذْمُومٌ مَلُومٌ عِنْدَ الْعَرَبِ .

قَالَ : وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ غَمَلَجٌ وَغَمَلَجٌ  
وِغَمَلِيجَةٌ وَغَمْلُوجَةٌ وَأُنْشِدَ .

أَلَا لَا تَمَرَّنْ امْرَأَةً عُمَرِيَّةً

عَلَى غَمَلَجٍ طَالَتْ وَتَمَّ قَوَامُهَا<sup>(١)</sup>

(١) كَذَا فِي لَوْثٍ (غَمَلَجٌ) .

الصَّيْدَ فَيَصَادُ بِهِ الْأَرَانِبُ وَالظَّبَاهُ ، وَلَا يَأْكُلُ  
إِلَّا اللَّحْمَ ، وَجَمْعُهُ : الْفَنَاجِلُ .

وَيُقَالُ لِدَكَرِهَا : الْفَنَاجِلُ .

قلت : وهو مثل الكلب الصيني يعلم

## بَابُ الْغَيْنِ وَالشَّيْنِ

بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى إِلَى أُمْنِيَّةٍ  
يَحْسَبُ أَنَّ الدَّهْرَ سُرُجُوجِيَّةٌ  
عَفَّتْ لَهُ دَاهِيَةٌ دَهْوِيَّةٌ  
فَاعْتَقَلَتْهُ عُقْلَةٌ شَزْرِيَّةٌ  
لَقَاءَ عَنْ هَوَاهُ شَفَزَرِيَّةٌ<sup>(١)</sup>

وقال النضر نحوه ، وقال الليث : الشَّغْبَزُ  
ابن آوى ، قلت هكذا قاله الليث بالزَّايِ ،  
والصوابُ الشَّغْبَرُ بالراءِ رَوَى ذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ الشَّغْبَرُ بِالرَّاءِ . قَالَ  
أَبُو الْعَبَّاسِ : وَمَنْ قَالَهُ بِالزَّايِ فَقَدْ  
صَحَّفَ .

ش غ ف ر

قال أبو عمرو : الشَّغْفَرُ : المرأةُ الْحَسَنَاءُ .

(٣) للحجاج ، ك في ت (شغرب) وديوانه : ٧٢ ،  
وفيه : « لفناء » مكان قوله : « لقاء »

ش غ ز ب

الليث : الشَّغَزَرِيَّةُ : اعتقال المصارع  
رِجْلَهُ بِرِجْلِ رَجُلٍ ، وَصَرَعهُ لِإِيَاهُ شَزْرًا ،  
يقال : صَرَعهُ صَرَعةً شَفَزَرِيَّةً ، قال : ومنه  
شَفَزَرِيٌّ : مُلْتَوٍ عَنِ الطَّرِيقِ .

وقال المجاج يصف منهلاً :

[ مُنْجَرِدٌ أَزُورُ شَفَزَرِيٌّ ]<sup>(١)</sup>

ش غ ز ن

وقال أبو سعيد : شَفَزَبَ الرجلُ الرجلَ  
وَشَفَزَنَهُ<sup>(٢)</sup> بمعنى واحد إذا أخذه الْعُقْلَى ،  
وَأَنشد :

(١) ديوان المجاج : ٦٨ ورواية البيت فيه ،  
وبعده :

مُخْرِقُ أَزُورٍ شَفَرِيٍّ

ألقى الطريق ماؤه ملوى

(٢) ما بين القوسين زيادة في ( ج ) .



قال ابن الأعرابي : قال : والشَّنْقَبُ الطويلُ من جميع الحيوان .

ط ر غ ش

وقال ابن شميل : المَطْرَعَشُ : الناقةُ من المرض ، ذير أن كلامه وفؤاده ضعيفٌ ، وقد اطرَّعَشَ من مرضه ، أى قام وتحرك ومشى .

وقال أبو عبيد قال أبو زيد : اطرَّعَشَ من مرضه : إذا برأ واندمل .

وقال ابن السكيت : اطرَّعَشَ من مرضه وأبرَّعَشَ بمعنى واحد .

وقال أبو زيد : اطرَّعَشَ القوم إذا غيُّوا فأخصَّبُوا بعد الهزال والجهد .

غ ط ر ش

وقال غيره : عَطَّرَشَ بصره عَطَّرَشَةً إذا أظلم .

غ ط م ش

أبو سعيد . تَفَطَّمَشَ فلانٌ علينا تَفَطَّمَشًا أى ظلمنا .

قلت . وبه سُمِّي الرجلُ عَطَّمَشًا .

ش غ ب ر

وقال الليث : تَشَغَبَرَتِ الرِّيحُ : إذا تَوَتَّ في هُبوبها بالراء .

ش ن غ ر

قال : ورجل شَنْغِيرٌ وشَنْظِيرٌ بذى فاحشٍ بين الشَّنْفَرَةِ والشَّنْظَرَةِ والشَّنْغِيرَةِ والشَّنْظِيرَةِ .

غ ش م ر

وقال : العَشْمَرَةُ : التَّهْمُطُ في الظلم ، والأخذ من فوق من غير تَنْبُتٍ ، كما يَتَغَشَّمُ السَّيْلُ والجيشُ ، كما يقال : تَفَشَّمَرَ لهم ، وفيهم عَشْمَرِيَّةٌ .

ش ن غ ب

وقال الليث : الشَّنْفَابُ : الطويل الدقيق من الأرشية والأعصان ، قال والشَّنْعُوبُ : عِرْقٌ طويل من الأرض دقيقٌ .

ش غ ن ب

قلت : ورأيتُ في البادية رجلاً اسمه « شَغْنُوبٌ » فسألت غلاماً فصيحاً من بني كَلَيْبِ بنِ يَرْبُوعٍ عن معنى اسمه ، فقال : الشَّغْنُوبُ : العَصْنُ الرطبُ الناعمُ ونحو ذلك .

وقال ابن الفرج سَمِعْتُ زَائِدَةَ الْبَكْرِي يَقُولُ .  
السَّخْفُ وَالسَّخْفُ وَالسَّخْفُ وَالْهَلْفُ . المضطربُ  
اتَّخَلَّقَ قَالَ وَسَمِعْتُ جَمَاعَةً مِنْ أَعْرَابِ قَيْسٍ يَقُولُونَ  
السَّخْفُ وَالسَّخْفُ المضطربُ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ .

د غ م ش

وفي نوادر الأعراب . دَعَمَشْتُ فِي الْمَشَى  
وَدَهَمَشْتُ ، وَدَمَشَقْتُ . أَيْ أَسْرَعْتُ .

ش ن غ م  
وقال الحياني : يقال رَغِمًا لَهُ وَدَغِمًا شَغِمًا  
وفعلت ذلك على رَغْمِهِ وَشَغْمِهِ .  
قلت . هكذا رأيته في نوادر الحياني ،  
وقرأته في كتاب ابن هانيء عن أبي زيد رَغِمًا  
سَمِعَمًا بِالسَّيْنِ ، فَأَنَا وَاقِفٌ فِي هَذَا الْحَرْفِ .  
ش ن غ ف

## بَابُ الْغَيْنِ وَالضَّادِ

وجاء في حديث آخر : « أَهْدَى لِرَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَفَايِسُ » .

وقال الليث : الضفائيسُ شُبُه العَرَّاجِينَ  
تَنْبَتُ بِالغُورِ فِي أَصُولِ الثَّمَامِ طَوَالَ مُحَرٍّ  
رَخْصَةً تُؤْكَلُ .

قال : وَ الضَّفْبُوسُ : الرَّجُلُ الْمُهَيَّنُ ،  
وَالضَّفْبُوسُ وَلَدُ الثَّرْمَلَةِ .

ض ب غ ط

قال : وَ الضَّبَّطَى : شَيْءٌ يُفَزَّعُ بِهِ  
الصَّبِيُّ ، يُقَالُ : اسْكَتْ لَا تَأْكَلْ  
الضَّبَّطَى .

ض غ ب س  
قال الأصمعي : الضفائيسُ . تَنْبَتُ يَنْبَتُ  
فِي أَصْلِ الثَّمَامِ ، يُشَبُّهُ الْمَلِيونَ ، يُسَلَّقُ وَيُجْعَلُ  
بِاتْلٍ وَالزَّيْتِ وَيُؤْكَلُ ، قَالَ : وَقَالَتْ امْرَأَةٌ .  
طَعَامُنَا الْحَارُّ وَالْقَارُّ وَإِنْ ذُكِرَتِ الضَفَايِسُ  
فَإِنِّي ضَغِبَةٌ ، قَالَ : وَضَغِبَةٌ مُشْتَقٌّ مِنْهُ ،  
وَفِي حَدِيثٍ ( لَا بَأْسَ بِاجْتِنَاءِ الضَفَايِسِ  
فِي الْحَرَمِ ) .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الضَّفْبُوسُ ،  
الضَّعِيفُ .

قال : وَ الضَفَايِسُ : شَيْءٌ صَغِيرُ الْقَنَاءِ  
تُؤْكَلُ ، شُبُه الرَّجُلِ الضَّعِيفِ بِهَا .

وقال ابن دريد : هو الضَبْطُ والضَبْطُ  
بالعين والغين .

وقال أبو عمرو : والضَبْطُ : ليس  
بشيء يُعرفُ ولكنها كلمة تستعمل في  
التخويف .

وأُشْدُ لمنظور الأسدى :

وَبَمَلْهَا زُونُزْكَ زُونُزَى

يُخَصِّفُ إِنْ خُوفَ بِالضَبْطِ<sup>(١)</sup>

ض ر غ م

وفي نوادر الأعراب قال : ضِرْغامةٌ من  
طينٍ وثَوِيطةٌ وَلَيِيخةٌ وولِيخةٌ وهو  
الوَحْلُ .

وقال الليث : ضِرْغَدٌ : اسم جبل .

ض ر غ ط

قال : والمُضْرَغِطُ : الكثير اللحم .

غ ر ض ف

والغُرْضُوفُ : كلُّ عَظْمٍ رَخِصٍ يُؤْكَلُ  
وداخلُ القُوفِ غُرْضُوفٌ وغُرْضُوفٌ ،

ومارنُ الأنفِ غُرْضُوفٌ ونَفْضُ الكَثِفِ  
غُرْضُوفٌ .

ض ر غ ط

ابن السكيت : اَضْرَعَطَّ واسْمَادَّ اَضْرِعَ غَطَاً  
إذا انتَفَخَ من الغضب .

غ ض ر م

شمر عن ابن الأعرابي : الغَضْرَمُ :  
المكان الكثيرُ الترابِ اللَّيِّنُ اللزجُ  
الغليظ .

وقال غيره : الغَضْرَمُ المكانُ<sup>(٢)</sup> الكَذَّانُ  
الرَّخْوُ والجِصُّ .

وأُشْدُ :

\* يَقَعْفَنَ قَاعًا كَفَرَّاشَ الْغَضْرَمِ<sup>(٣)</sup> \*

وقال رؤبة :

\* مِنَّا إِذَا اصْطَلَّكَ تَشَطَّى غَضْرُمِهِ<sup>(٤)</sup> \*

قال : فإذا يَبِيسَ الْغَضْرَمُ فهو الْقَلْفِيعُ ،  
وقد اقلَعَفَ القاعُ .

(٢) كذا في جميع نسخ التهذيب، وفي (غضرم) :  
كالكدان .

(٣) أُشْدُ في (ل غضرم) .

(٤) كذا في (ل غضرم) وديوانه : ١٥٤ ،  
وفيه : (مما إذا) مكان قوله : (منا إذا) وبعده :

\* من صنع أعداء وحوش نهدهم \*

(١) كذا في م : (يُخَصِّفُ) وهو الصواب وفي  
غيرها : « يُخَصِّفُ » وفي ل (ضبط) رواية الشعر  
هكذا :

وزوجها زونزك زونزى

يفزع إن فزع بالضبط

ض ر غ م

أبو عبيد : الضَّرْغَامَةُ اسم الأسد .

وقال الليث : تَضَرَّغَتْ الأبطالُ في

ضَرَّغَمَها بحيث تَأْتَمُّدُ في المعركة .

وأنشد :

وقوى إن سألتَ بنو عليّ

مَتى تَرَهُمُ بضرْغمة<sup>(١)</sup> تَفِرُّ

غ ض ف ر

وقال الليث : الغَضَنَفَرُ الأسدُ ، ورجلٌ

غَضَنَفَرٌ إذا كان غليظا . قلت : أصله الغَضَفَرُ ،

والنون زائدة ، وفي نوادر الأعراب : برذون

نَفَضَلٌ وَغَضَنَفَرٌ ، وقد غَضَفَرَ وَقَدَلَ إذا

تَقَلَّ .

## بابُ الغَيْنِ وَالصَّادِ

غ ل ص م

قال الليث : الغَلَصَمَةُ : رأسُ الحلقومِ

بِشَوَارِبِهِ وَحَرَقَدَتِهِ ، والجمعُ : الغَلَصِيمُ ،

وتقول : غَلَصَمْتُهُ : أى قَطَعْتُ غَلَصَمَتَهُ .

وقال ابن السكيت : يقال : لِمَنه لَغْنِي

غَلَصَمَةً مِنْ قَوْمِهِ ، أى في شرفٍ وعدد .

وقال أبو النجم :

أبى لُجَيْمٍ واسمُه ملءُ الفمِ

فِي غَلَصَمِ الهَامِ<sup>(٢)</sup> وَهَامِ الغَلَصِمِ<sup>(٣)</sup>

وقال الأصمعي : أراد أنه في معظم قومه

وشرِّقهم .

قال : والغَلَصَمَةُ : أصلُ اللسان ، أخبر

أنه في قومٍ عظامِ الهَامِ ، وهذا مما يوصفُ به

الرجلُ الشديدُ الشريفُ ، وأنشدني المُنْذِرِيُّ ،

وذكر أن أبا الهيثم أنشده للأغلب :

كَانَتْ تَمِيمٌ مَعشَرًا ذَوَى كَرَمٍ

غَلَصَمَةً مِنْ الغَلَصِيمِ العُظَمَ

(١) أنشد في ل ( ضرغم ) ، وجاء في نسخة د

بين صدر البيت وعجزه ما نصه :

[ حى من كنانة والنسبة لآلهم عليون لا علويون ]

وهى زيادة من عمل الناسخ . وفي هامش اللسان

أن هذه العبارة وجدت في هامش التهذيب .

(٢) أنشد في ل ( غلصم ) وفى م : ( وهام

غلصم ) ، وهو خلاف الصواب .

(٣) أنشد في ل ( غلصم ) .

قال : غلصمة : جماعة ، لأنّ الغلصمة  
مجتمعة بما حولها ، وقال :

غَدَاةٌ عَهْدُهُنَّ مُفْلَصَمَاتٍ  
لَهْنٌ بِكُلِّ مَخْنِيَةٍ نَحْسِمُ<sup>(٣)</sup>  
قال مفصلصات : مشدودات الأعناق .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالسَّيْنِ

غ ط ر س

قال الليث : الفطرسة : الإعجابُ بالشيء ،  
والتَّطاولُ على الأقران ، وأنشد :

كَمْ فِيهِمْ مَنْ فَارَسٍ مُتَفَطِّرِسٍ  
شَاكِي السَّلَاحِ يَذُبُّ عَنْ مَكْرُوبٍ<sup>(١)</sup>  
أبو عبيد : المتفطرِسُ : الظالم المتكبرُ ،  
وهو الفطرِسُ .

وأنشد قول الكميت :

\* كُنَا الْأَبَاةَ الْفَطَارِسَا<sup>(٢)</sup> \*

وقال المؤرج : تفطرَسَ في مشيته إذا  
تبخترَ ، و تفطرَسَ إذا تعسّف الطريقَ ،  
ورجلٌ متفطرَسٌ : بخيلٌ في كلام هُذيل .

(١) أنشد في ل ( غطرس )

(٢) كذا في ل ( غرس ) وتمام الشعر :

ولولا حبال منكم هي أمرست

جنائبنا كُنَا الْأَبَاةَ الْفَطَارِسَا

وفي اللسان : « الأماة » ويبدو أنه تصحيف .

ط غ م س

وقال الليث : الطغموس : الماردُ من  
الشياطين ، والحيثُ من القطارب .

س ل غ د

قال : و السِّلَغْدُ من الرجال : الرّخوُ .

وقال أبو عبيدة : من الخليل أشقر سِلَغْدُ  
وهو الذي خلصت شُقرته .

وأنشد :

\* أَشْقَرُ سِلَغْدٌ وَأَحْوَى أَدْعَجُ<sup>(١)</sup> \*

والأثنى سِلَغْدَةٌ ، اللّحياني : أحر سِلَغْدُ  
وأحر أسلغُ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال .

(٣) أنشد في ل ( غلصم ) .

(٤) أنشد في ل ( سلغد ) .

السَّاعِدُ : الْأَكُولُ الشَّرُوبُ الْأَحَقُّ مِنَ  
الرَّجَالِ.

س م غ د

الليث : الْمُسَمِّدُ : الْمُنْتَفِخُ الْوَارِمُ .

قال : وَالسَّمِّدُ مِنَ الرِّجَالِ : الطَّوِيلُ  
الشَّدِيدُ الْأَرْكَانُ ، وَقَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَنْشَدَ :  
حَتَّى رَأَيْتُ الْعَزَبَ السَّمِّدَا

وَكُنْ قَدْ سَبَّ شَبَابًا مَفْدَا<sup>(١)</sup>

وقال ابن السكيت : رَأَيْتُهُ مُفْدَا مُسَمِّدَا  
إِذَا رَأَيْتَهُ وَارِمًا مِنَ الْغَضَبِ .

وقال أبو سُوَّاحٍ :

إِنَّ الْمُسَمِّدَ إِذَا سَرَى

فِي الْعَبْدِ أَصْبَحَ مُسَمِّدَا<sup>(٢)</sup>

غ م ل س

وقال الليث : الْعَمَلَسُ : الْغَيْثُ الْجَرَىءُ

قلت : وَهُوَ الْعَمَلَسُ بِالْعَيْنِ ، وَقَدْ يَوْصَفُ  
بِهِمَا الذَّنْبُ .

س ل غ ف

وقال الليث : السَّلَفُ : التَّارُ الْحَادِرُ ،

وَأَنْشَدَ :

بِسَلَفٍ دَغْفَلٍ يَنْطَحُ

الصَّخَرَ بِرَأْسٍ مُزَلَّبٍ<sup>(٣)</sup>

ويقال : بَقْرَةُ سَلَفٍ .

د غ م س

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ شَبَابَةَ يَقُولُ :

هَذَا أَمْرٌ مُدْغَسٌ وَمُدْهَسٌ إِذَا كَانَ مُسْتَوْرًا

وَزَادَ غَيْرُهُ : مُدْخَسٌ وَمُرْهَسٌ وَمُنْهَسٌ

بِعَمَاهُ .

س م غ ل

أبو عبيد عن الأصمعي : الْمُسَمِّلَةُ مِنَ

الْإِبِلِ الطَّوِيلَةُ ، وَالْجَمْرَةُ مِثْلُهَا ، قَالَ وَأَمَّا

الْمُسَمِّلَةُ فَهِيَ السَّرِيعَةُ .

س ب غ ل

وقال كَثِيرٌ :

مَسَاحُجُ فَوْدَى رَأْسِهِ مُسَبِّغَةٌ

جَرَى مِسْكُ دَارِينَ الْأَحْمُ خِلَالَهَا<sup>(٤)</sup>

(٣) أَنْشَدَ فِي ل (سلف) والشعر غير واضح  
الوزن ، وقد يكون فيه نقص .  
(٤) كَذَا فِي ل (سبغل) ودبوانه : ج ٢ : ٥١ .

(١) أَنْشَدَ فِي ل (سمند)

(٢) أَنْشَدَ فِي ل (سمند) .

قالوا: السَّبْغِلَةُ: الضافية، ودرع  
مُسْبِغِلَةٌ سَابِغَةٌ، وأنشد:

ويومنا عليه لَأَمَةٌ تُبْعِيَةٌ

من المسْبِغِلَاتِ الضَّوْافِ فُضْوُهَا<sup>(١)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي: سَغْبَلٌ طَعَامُهُ  
إِذَا رَوَاهُ دَسَمًا، وَسَغْبَلٌ رَأْسُهُ وَسَفْسَعُهُ  
وَرَوَّالُهُ إِذَا مَرَّغَهُ.

وقال غيره: سَبْغَلَتُهُ فَاسْبِغَلَّ، قُدِّمَتْ  
الباءُ على الغين.

وقال أبو زيد: اسْبِغَلَّ الثَّوْبُ اسْبِغْلًا  
إِذَا ابْتَلَّ.

وقال الكسائي: جاء فلانٌ يمشي سَبْهَلًا  
وَسَبْغَلًا: أى ليس معه سلاح.

وفي الحديث «لَا يَحْيِيَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ سَبْهَلًا»: وَفُسِّرَ فَارِغًا لَيْسَ مَعَهُ مِنْ  
عَمَلِ الْآخِرَةِ شَيْءٌ.

وروى عن عُمر أنه قال: إِنِّي لَا أَكْرَهُ أَنْ

أَرَى أَحَدَكُمْ سَبْهَلًا لَا فِي عَمَلِ دُنْيَا وَلَا فِي  
عَمَلِ آخِرَةٍ.

وقال الأصمعي وأبو عمرو: جاء فلانٌ  
سَبْغَلًا وَسَبْهَلًا: أى فارغًا.

ب غ س ل

ثعلب عن ابن الأعرابي: بَغْسَلَ الرجل  
إِذَا أَكْثَرَ الْجَمَاعَ.

س غ ب ل

شمر عن ابن الأعرابي قال: السَّبْغِلَةُ:  
أَنْ يُبْرَدَ اللَّحْمُ مَعَ الشَّحْمِ فَيَكْثُرَ دَسَمُهُ،  
مَنْ سَغْبَلَ الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ  
خُبْرًا وَلِحْمًا فَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ حَبٌّ<sup>(٢)</sup>

ت غ ل س

أبو عبيد: وقع فلان في تُفْلَسَ، وهى  
الدَّاهِيَةُ.

(٢) أنشده لى فى (سبغل)

(١) أنشد فى لى (سبغل) .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالزَّايِ

زَغَرَبُ المعروفِ كثيرُهُ ، وماءُ زَغَرَبٍ ،  
وأنشد :

بَشْرُ بَنِي كَعْبٍ بَنُو الْعُقْرَبِ  
مِنْ ذِي الْأَاضِيبِ بِمَاءِ زَغَرَبِ<sup>(٣)</sup>  
وقال آخر :

\* عَلَى اضْطِمَارِ اللَّوْحِ بَوْلًا زَغَرَبًا<sup>(٤)</sup> \*  
أبو عبيد عن الأموي : الزَّغَرَبُ : الماء  
الكثير .

قال الكيت :

\* وَبَحْرٌ مِنْ فَعَالِكَ زَغَرَبٌ<sup>(٥)</sup> \*

ز غ ب ر

قال وقال أبو زيد : أَخَذَ فُلَانٌ الشَّيْءَ  
بِزَغَرَبِهِ إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ فَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا ،  
وكذلك بَزَوْبَرِهِ وَبَزَأْبَرِهِ .

(٣) أنشده في ل ( زغرب ) كذا في ت ، وفيه :  
( بنو العقرب ) بدل : ( بنو ) .

(٤) كذا في ل ( زغرب ) .

(٥) جزء من بيت الكيت ، وتامه .

وفي الحكم بن الصلت منك بحيلة

نراها وبحر من فَعَالِكَ زغرب

ز غ د ب

قال الليث : الزَّغْدَبُ الهديرُ الشديد .

وقال المعجَّاج :

\* يَمْدُ زَارًا وَهَدِيرًا زَغْدَبًا<sup>(١)</sup> \*

ز غ ب د

قال والزَّغْبَدُ : من أسماء الزَّيْبِدِ .

وقال رُوْبَةُ يَصِفُ فَحْلًا :

\* وَزَبَدًا مِنْ هَذَرِهِ زُغَادِبًا<sup>(٢)</sup> \*

وقال ابن الأعرابي : الزُّغَادِبُ : الزَّيْبَدُ

الكثير .

وقال أبو زيد : الزُّغَادِبُ : الضَّخْمُ

الوجه السَّجَّجُ العَظِيمُ الشَّمَّتَيْنِ :

ز غ ر ب

وقال الليث : عَيْنُ زَغَرَبَةٍ ، وَرَجَلُ

(١) كذا في جميع نسخ التهذيب ، وفي ( زغذب )

والديوان : ٧٤ : ( برج ) مكان قوله : ( يمد ) وفي  
رواية ( برج ) .

(٢) في ل ( زغذب ) والديوان ١ : ١٣



وقال أبو عمرو: الرَّغْبُ: جماعةٌ كلُّ

شئ.

وقال أبو زيد: زَيْبُ الثوبِ وَزَيْبُهُ،  
وقد زَابَرَّ وَزَغَبَرَّ .

ز ر غ ب

وقال الليث: الرَّزْغَبُ: الكَيْمُخْتُ؛

ب ر غ ز

قال: و البرَّغَزُ: وَلَدُ البقرةِ وجمعه براغزُ  
وقال النابغة:

وَيَضِرُّنَّ بِالْأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاغِزٍ

حَسَنُ الْوُجُوهِ كَالظُّبَاءِ الْعَوَاقِدِ

أراد بالبراغز أولادهنَّ، شَبَهَ نساءَ سُبَيْنَ  
بِالظُّبَاءِ . قال: ويقال لولد البقرةِ الرَّحْشِيَّةُ<sup>(١)</sup>  
بُرْغَزٌ وَجُودَرٌ .

ب ر غ ز

و البرُّغُ: نشاطُ الشَّبابِ وَأُنْشِدَ غَيْرُهُ  
لِرُؤْيَا:

\* هِيَاةَ مِيعَادِ الشَّبابِ الْبُرُّغُ<sup>(٢)</sup> \*

يقال بُرْغَزٌ وَبُرْزُغٌ .

ز ل غ ب

وقال الليث: اِزْلَبَّ الطَّائِرُ وَالْفَرُخُ  
وَالرَّيْشُ . يقال في كلِّ إِذَا شَوَّكَ .

وَأُنْشِدَ:

رُبُّ جَـ \_\_\_\_\_ نُونًا مُزَلِّمًا تَرَى بِهِ

أَنَابِيْبَ مِنْ مُسْتَفْجِلِ الرَّيْشِ جَمْعًا<sup>(٣)</sup>

أبو عبيد: الْمُزْلِبُ: الْفَرَحُ إِذَا طَلَعَ  
رَيْشُهُ .

ز غ ر ف

وقال مُزَاهِمٌ:

كَصَعْدَةِ مُرَّانٍ جَرَى تَحْتَ ظِلِّهَا

خَلِيجٌ أَمْدَنُهُ الْبَحَارُ الزَّغَارِفُ

وَلَوْ بَدَّلْتَ أَنْسًا لِأَعْمَمٍ عَاقِلٍ

بِرَأْسِ الشَّرَى قَدْ طَرَدَتْهُ الْخَاوِفُ<sup>(٤)</sup>

قال الْأَصْمَعِيُّ وَلَا أَعْرِفُ الزَّغَارِفَ ،

وقال غيره: بِحَرْزٍ زَغَبٌ وَزَغَفٌ، بِالْبَاءِ

(٣) أُنْشِدَ فِي ل. ت. (زَلَبَ) وَفِيهَا. تَرَى لَهُ مَكَانَ  
قَوْلِهِ: (تَرَى بِهِ)

(٤) أُنْشِدَ فِي ل. ت. (زَغَرَفَ) وَفِيهَا: وَلَوْ  
أَبْدَلْتَ أَنْسًا (مَكَانَ قَوْلِهِ: وَلَوْ بَدَّلْتَ أَنْسًا)

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ فِي (م)

(٢) كَذَا فِي ل. (بُرْغُ) وَلَمْ يَنْسِبْهُ وَفِي (بُرْغُ).

نَسِبَهُ لِرُؤْيَا، وَمَا فِي الدِّيَوَانِ: ٩٧ .

\* بَعْدَ أَقَاتَيْنِ الشَّبابِ الْبُرْغُ \*

والفاء ، ومثله ضَبَرَّ وَضَفَّرَ إِذَا وَثَبَ ، ويقال  
لولد الصَّبَّعِ : فَرَعْلٌ وَبِرْعَلٌ .

ز غ ل م

أبو زيد : وقع في قلبي له زُغْلَةٌ أَى  
حَسَكَةٌ وَضَغِينَةٌ ، ويقال لا يدخلنك من  
ذلك زُغْلَةٌ أَى لا يُكَنَّ في صدرك منه  
شكٌ ولا مٌ .

ز غ ف ل

ثعلب عن ابن الأعرابي : زَغَلَّ الرجلُ  
إِذَا أَوْقَدَ الزَّغْلَ ، وهو شجرٌ قال : وَزَغَلَّ  
إِذَا كَذَبَ .

وأنشد غيره :

\* ذاك الكساءُ ذو عليه الزغفل<sup>(٢)</sup> \*

أراد الذى عليه الزَّغْفَلُ وهو زئبره .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : التَّغَطَّرُفُ :  
الاختيالُ في المشى خاصَّةً ، وأنشد :

فإِنْ يَكُ سَعْدٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا

بَغْيٌ أَبِيهِ مِنْ قُرَيْشٍ تَغَطَّرَفًا<sup>(٣)</sup>

أبو عبيد عن الأحر : التَغَطَّرُفُ مِثْلُ  
التَغَطَّرُفِ ، وهو الكبرُ ، وأنشد :

فإنك إن عاديتني غضبَ الحصا

عليك وذوالجبورِ المَتَغَطَّرِفي<sup>(٤)</sup>

ط غ م ش

قال النصر : الطَّغْمَشَةُ والطَّرْفَشَةُ : ضَمَفُ

البصر .

غ ط ر ف

ابن السكيت عن الأصمعي : الْغِطْرِيفُ  
وَالْغِطْرَافُ : السَّخِيُّ السَّرِيُّ الشَّابُّ .

ومنه يقال : بَارِ غِطْرِيفٌ .

وقال الليث : الْغِطْرِيفُ السَّيْدُ الشَّرِيفُ

وأنشد :

\* وَمَنْ يَكُونُوا قَوْمَهُ تَغَطَّرَفًا<sup>(١)</sup> \*

(٢) هو الجميل بن مرند المعنى ، كذا في ل  
(زغفل) .

(٣) أنشد في ل ت (غطرف) .

(٤) نسب ل (عطرف) . بلفظ بن لقيط .

(١) أنشد في ل . ت (عطرف) وفي نسخة م  
(تغطرفوا) .

والإيداجُ : الإقرارُ بالباطل ، قلتُ  
واطرَحَمَ مِثْلُ اطرَغَمَ .

غ ر ط م

وقال ابن السكيت قال أبو عمرو :  
الغرطُمانيُّ : الفتي الحسن الوجه من الرجال  
وأُشْد :

\* الغرطُمانيُّ الوأى الطولا \*

قال : يعنى الربَّ تبارك وتعالى ، قلتُ :  
ولا يجوزُ أن يوصفَ الله تعالى بالتَّعَرُّفِ  
وإن كان معناه التَّكَبُّرُ لأنه عز وجل  
لا يوصفُ إلا بما وصفَ به نفسه لفظاً .

ط ر غ م

وقال ابن السكيت عن أبي عمر : اطرَغَمَ  
إذا تكبرَ ، والا طرغَمَ : التَّكَبُّرُ ، وأُشْد :  
أودجَ لما أن رأى الجِدَّةَ حَكَمَ  
وَكُنْتُ لا أنصفُهُ إلا اطرَغَمَ<sup>(١)</sup>

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَالِ

قاله ابن الأعرابي ، وقال الآخرُ :  
\* ولا من الأخلاقِ<sup>(٣)</sup> دَغَرِي \*  
ثعلب عن ابن الأعرابي : الدُّغْمورُ السبيءُ  
الخلقِ ، والدُّغْمورُ بالذال : الحقودُ الذي  
لا ينحلُّ حقدُهُ .

ع ن د ر

قال : ويقال للغلام النَّاعِمِ : غُنْدُرُ  
وَعَمِيدَرُ .

(٣) الشعر للمجاج في ديوانه : ٦٨ ، وقبله :

\* لا يطيبني العمل القذى \*

وقل ( دغمر ) :

\* لا يزدهني العمل القذى \*

د غ م ر

قال الليث : الدَّغْمَرَةُ : تَخْلِيطُ اللَّوْنِ  
والخلطُ ، وقال رؤبةُ :  
إذا امرؤ دَغَمَر لونَ الأُذْرَنِ  
سَلَمْتُ عرضاً ثوبهُ<sup>(٢)</sup> لم يدكن  
الأُذْرَنُ : الوسيخُ ، ودَغَمَرَ : خَلَطَ ، لم  
يدكن : لم يتسخ .

(١) أنشد قل ( طرغم )

(٢) كذا في ديوانه : ١٦٤ ، وقيل ( غمر ) :

( سلمت عرضاً لونه ) بدل . ( ثوبه )

\* رَعَمَاتُ عَنْبُلِهَا الْغَدَفَلِ الْأَرْغَلِ (٣) \*

وقال غيره: بَعِيرُ غَدَافِلٍ : إذا كان كثير شعرِ الذَّنْبِ .

وقال الرَّاغِزُ :

يَنْبَغِنَ زِيَّافَ الضَّحَى غُرَاهُلا

يَنْفُجُ ذَا خَصَائِلِ غَدَافِلِ (٤)

وقال أبو عمرو : كَبَشٌ غُدَافِلٌ : كثيرُ سَبِيبِ الذَّنْبِ .

غ ن د ب

الليث : الْغُدُوبَةُ : لَحْمَةٌ صُلْبَةٌ حَوَالِي الْحُلُقُومِ ، وَالْجَمِيعُ : غَنَادِبُ .

وقال رُؤْبَةُ يَصِفُ فُخْلًا :

إِذَا اللَّاهَةُ بَلَّتِ الْغَبَاغِبَا

حَسِبْتَ فِي أَرَادِهِ غَنَادِبَا (٥)

(٣) لجرير ، كما في ل. ت. (غدفل) وديوانه : ٤٤٨

(٤) أنشد في ل. (غدفل) وفيهما . (ينفج) بدل : (ينفج) .

(٥) كذا في ل. (غندب) وفي ديوانه : ١٧٠ : (تحسب) بدل : (حسبت) .

غ م د ر

وأنشد ابن السكيت :

لِلَّهِ دَرَأِيكَ رَبِّ غَمِيدٍ

حَسَنِ الرِّوَاءِ وَقَلْبُهُ (١) مَدْكُوكُ

قال : وَالْمَدْكُوكُ الَّذِي لَا يَفْهَمُ شَيْئًا .

وقال ابن الأعرابي : وَهُوَ الْغَمِيدَرُ أَيْضًا .

د غ ف ل

وقال الليث : الدَّغْفَلُ : وَلَدُ الْفَيْلِ ،

وَالدَّغْفَلُ : خَصْبُ الزَّمَانِ .

وقال المعالج :

\* وَإِذَا زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِي (٢) \*

أبو عبيد عن أبي زيد وأبي عمرو قالا : هُوَ عَيْشٌ دَغْفَلِيٌّ ، وَهُوَ الْوَاسِعُ .

غ د ف ل

وقال شِمْرٌ : رَحْمَةُ غَدَفَلَةٍ : وَاسِعَةٌ

وَمُلَاءَةٌ غَدَفَلَةٌ وَعَيْشٌ غَدْفَلٌ ، وَأَنْشَدَ :

(١) أنشد في (ل) (غمدر)

(٢) كذا في ل. (دغفل) ، والديوان . ٦٧ ،

## ف د غ م

الليث : الفَدْعَمُ : اللّجِيمُ الجسيم .  
وقال أبو عبيد نالْفَدْعَمُ الحسنُ الطويلُ  
مِنْ الرِّجَالِ مَعَ عَظَمٍ .

وقال ذو الرُّمَّة :

إلى كلِّ مَشْبُوحٍ الذَّرَاعِينَ تُنْتَقَى  
به الحربُ شَعْمُاعٍ وَأَبْيَضَ فَدْعَمٍ<sup>(١)</sup>

## غ ر ن د

أبو عبيد عن أبي زيد : تَشَوَّلَ عليه القومُ  
تَشَوَّلًا وَاغْرَنَدُوا اغْرِنَدَاءَ وَاغْلَنَشُوا  
اغْلَنَشَاءَ بِالنَّاءِ : إِذَا عَلَوْهُ بِالْشَمِّ وَالضَّرْبِ  
وَالْقَهْرِ .

ابن السكيت عن الأصمعي : اغْرِنَدَاهُ  
وَاسْرِنَدَاهُ : إِذَا علاهُ ، وَأَنشد :

قد جعلَ النُّعَاسُ يَفْرَنَدِينِي  
أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرَنَدِينِي<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد عن أبي عبيدة : المَفْرَنَدِي  
والمَسْرَنَدِي : الَّذِي يَغْلِبُكَ وَيَعْلُوكَ .

(١) كذا أنشد في ل ( فدغم ) ودبوانه : ٦٣٥

( طبع الخارج ) ورواية صدر البيت :

\* لها كل مشبوح الذراعين تنقى \*

(٢) أنشدته ل . ( غرند )

## ب غ د د

وقال الاحيانيُّ يقال : هذه بَعْدَادُ وَبَعْدَادُ  
وبعدانُ .

قلت : والفصحاء يَخْتَارُونَ بَعْدَادَ بدالين ،  
وقيل « بَغ » صَمٌّ ، و « دَادُ » بمعنى دَوْدَ ،  
حَرَفُوهُ عن الذالِ إلى الدالِ لِأَنَّ دَادَ بمعناه  
أعطى ، فَكِرَهُوا أن يَجْعَلُوا لِلصَّمِّ وهو  
مَوَاتٌ عَطَاءً فيكون كُفْرًا .

وقالوا دَادَ ، ومن قال دَانَ فمعناه ذَلَّ  
وَحَضَعَ .

## دل غ ف

وقال الليث الإِدْلِفُفَافُ : مجيءُ الرَّجُلِ  
مُسْتَسِرًّا لِيَسْرِقَ شَيْئًا .

وَأَنشد أبو عمرو للملقطى .

قَدْ ادْلَفَفَتْ وَهِيَ لَا تَرَانِي

إلى متاعى مشية السكران

\* وَبِغْضِهَا فِي الصَّدْرِ قَدْ وَرَانِي<sup>(٣)</sup> \*

(٣) كذا في ل . ت ( لَف )

## بابُ الْبَغِينِ وَالذَّالِ

غ م ذ ر

قال أبو العباس الغميدّر بالذال : المخلطُ  
في كلامه وفعاله .

ذ غ م ر

وقال ابن الأعرابي : الذغمور بالذال :  
الحقود الذي لا ينحلُّ حقه .

غ ذ م ر

أبو عبيد عن الأصمعي : المغميرُ من  
الرجال : الذي يركب الأمور فيأخذُ من هذا  
ويعطى هذا ويدعُ لهذا من حقه .

قال : ويكون هذا في الكلام أيضاً ، إذا  
كان يخلطُ في كلامه ، يقال : إنه لذو غدامير .  
وقال الليث : التغدّميرُ : سوء اللفظ ،

وهي الغداميرُ ، وإذا ردّد لفظه فهو  
متغدّمير<sup>(١)</sup> .

غ ذ ر م

وقال غيره : تغدّرَم فلان يميناً وتزبدها :

إذا حلف بها ولم يتنعمَ ، وأنشد :

(١) كذا في ل ( غنرم ) .

تَغْدَرَمَهَا في ثأوةٍ من شياهِه

فلا بُورِكت تلك الشياهِه الفلأل<sup>(٢)</sup>

والثأوةُ : المهزولة من الغنم ، والغدّرمَةُ :

كيلٌ فيه زيادةٌ على الوفاء ، وكيلٌ غُدّارِمٌ .

وقال أبو جندب الهذلي :

فَلَهْفَ ابنة المجنون ألا تُصِيبَه

فَتَوَفِيَهُ بالصاع كيلاً غُدّارِمًا<sup>(٣)</sup>

وفي الحديث (أن عليّاً رضى الله عنه لما طلبَ

إليه أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان على

تحليل الرّبا والخمر ، فامتنع قاموا ولهم تَغْدَرُمٌ  
وبربرة<sup>(٤)</sup> .

وقال الراعي :

تَبَصَّرْتُهُمْ حتى إذا حال دونهم

رُكَّامٌ وحادٍ ذُ غَدَامِيرُ صَيِّحُ<sup>(٥)</sup>

(٢) كذا في ل ( غنرم ) .

(٣) كذا في ديوان الهذليين : ١ : ٨٨ وفي ل .

ت ( غنرم ) وفيها : ( تصيه ) بالناء .

(٤) كذا في ل . ت ( غنرم . غنرم )

غ م ذ ر

ومن العرب من يقول : غَذَرَ غَذْرَةً  
بمعنى غَذَرَمَ إذا كَالَ فأكثر .

ل غ ذ م

وقال الليث : الْمُتَلَعَذِمُ : الشديد  
الأكل .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

غ ث م ر

أبو عبيد عن الأموي : الْمُغْتَمَرُ : الثوب  
الردىء النَّسِيج .

وقال أبو عبيد : تَبَغَثَرَتْ نَفْسُهُ ، أى  
خَبِثَتْ .

وقال ابن السكيت : طَعَامٌ مُغْتَمَرٌ إذا كان  
بقشره لم ينق ولم يُنخل .

وقال أبو زيد : إنه لَيْبِثٌ مُغْتَمَرٌ  
وَمُغْتَمَرٌ وَمُغْتَمَرٌ : أى خَلَطٌ ليس بجيد .

وقال الليث : الْمُغْتَمَرُ الذى يحطم الحقوق  
وَيَتَهَضَّمُهَا ، وأنشد قول لبيد :

ب غ ث ر  
قال : وَالْبَغَثَرُ من الرجال الثَّقِيلُ الْوَحْمُ ،  
وأنشد :

\* وَمُغْتَمَرٍ لِحَقُوقِهَا هَضَامُهَا <sup>(٢)</sup> \*

\* ولم يجدنى بَغَثَرًا كَهَمَا <sup>(١)</sup> \*

رواه أبو عبيد : وَمُغْتَمَرٍ لِحَقُوقِهَا .

ويقال : بَغَثَرَ مَتَاعَهُ وَبَغَثَرَهُ إذا قَلَبَهُ .

(٢) أنشده لى ( بغثر ) وهو من مغلته ،  
صدر البيت :

وقال الليث : الْبَغَثَرَةُ خَبِثُ النَّفْسِ ،  
تقول : أَرَأَيْكَ مُبَغَثَرًا .

\* ومقسم يعطى العشرة حقها \*  
ودبوانه : ٢٦ ( مخطوطة دار الكتب المصرية )  
رقم ٥٤٧ وفى ل ( غذمر ) وروايته هكذا :  
\* ومغذمر لحقوقها هضامها \*

(١) كذا فى ل ( بغثر ) .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْبَرَاءِ

يذهب خيارُهم بالموت والقتل ويبقى أرادَهم .

ابن شميل عن الجعدي : غَرَبَلَ فلان

في الأرض إذا ذهب فيها .

وفي الحديث « أعلنوا النكاح واضربوا

عليه بالغربال » . عَنِ الْغَرْبَالِ الدَّفْءُ ، شُبَّهُ

الغربال به .

ب ر غ ل

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْبَرَاغِيلُ : البلاد

التي بين الرِّيف والبرِّ مثل القادسية والأنبار ،

واحداها بَرَاغِيلٌ ، وهى المزالِفُ أيضاً .

غ ن ذى

وقال ابن الفرج : سمعت الضبابي يقول :

إِنْ فَلَانَةٌ كَتَغْنَذِي بالناس وتُعْنَذِي بهم أَى

تُغْرِى بهم ، وقطع الله عنك عُنْدَاتِهَا ، أَى

إِغْرَاءِهَا .

ب غ ب ر

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الْبُعْبُورُ

الحجر الذى يذبحُ عليه القربان للصَّمِّ ،

وَالْبُعْبُورُ ملك الصين .

غ ر م ل

قال الليث : الْغَرْمُولُ : الذَّاكِرُ الضَّخْمُ ،

وَأُنْشَدَ :

وَخَنِذِيذٍ تَرَى الْغَرْمُولَ مِنْهُ

كَلَى الزَّقِّ عَلَقَهُ التَّجَارُ<sup>(١)</sup>

غ ر ب ل

أبو عبيد : الْمَغْرَبَلُ : الْمَقْتُولُ الْمُنْتَفِخُ

وَأُنْشَدَ :

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ

تَرَى الْمَلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرَبَلَةً

يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ<sup>(٢)</sup>

وأخبرني الإيادي عن شمر قال : الْمَغْرَبَلُ

الْمَفْرَقُ ، غربله أَى فَرْقَةٌ . قَالَ وَالْمَغْرَبَلُ :

الْمُنَقَّى بِالْغَرْبَالِ .

وفي الحديث : « كيف بكم إذا كنتم في

زَمَانٍ يُغْرَبَلُ النَّاسُ فِيهِ غَرْبَلَةً » . قَالَ :

(١) نسبه في نسخة (ج) لبشر ، ولم يرد وبشر هو ابن أبي خازم . والبيت من قصيدة مفضلية ، وأُنشده ل . ت في (غرمل)

(٢) (أما المصنف ، خصفة بن قيس عيلان ، كذا في ت (غرمل) .



## خَمَاسَى الْغَيْنِ

دِرْحَابِي كَوَالْلُ غَضَنْفَرُ<sup>(٢)</sup>

ض ب غ ط ر

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال :  
الضَّبَعَطَرَى : ماحلته على رأسك وجعلت  
يديك فوقه لئلا يقع ، والضَّبَعَطَرَى أيضاً :  
اللعينُ الذى يُنصب فى الزرع يُفَزَعُ به  
الطير .

ظ ر ب غ ن

قال وأخبرنى عمرو عن أبى عمرو عن  
أبيه ، قال : الظَّرْبَعَانَةُ — بالطاء والغين —  
الحَيَّة .

آخر حرف الغين والله المنة .

غ ض ن ف ر

الغَضَنْفَرُ وهو الأسد ، ورجلٌ غَضَنْفَرٌ ؛  
إذا كان غليظاً .

وقال أبو عبيدة : أذُنٌ غَضَنْفَرَةٌ ، وهى  
التي غلظت وكثر لحمها ، حكاه عنه الأثرم .

وقال المفضل : الغَضَنْفَرُ من الرجال :  
الغليظ ، وأنشد :

لهم سيدٌ لم يرفع الله ذِكْرَهُ  
أَرْبُ غُضُونِ السَّاعِدِينَ غَضَنْفَرُ<sup>(١)</sup>

وقال أبو عمرو : الغَضَنْفَرُ ، الغليظ  
الْمُتَغَضِّنُ ، وأنشد :

(١) أنشده ل . ت « غضفر » ، وفيهما : « أرب  
غضوب » مكان قوله : « أرب غضون » .

(٢) « كوالل » هذا هو الصواب بلامين . وفى  
نسخ التهذيب : « كوالك » وهو خطأ فى النسخ .

بسم الله الرحمن الرحيم

هَذَا كِتَابُ حَرْفِ الْقَافِ مِنْ مُهِيزِ اللُّغَةِ

أَبْوَابُ الْمُبْضَاعِ

مَعْرَبَاتٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ لَيْسَتْ مِنْهَا ، وَسَاءَ بَيْنَ ذَلِكَ فِي حِدَّةٍ .

قُلْتُ ، وَقَدْ رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ :

ج ق ق

( جق )

الْحَقِيقَةُ : النَّاقَةُ الْهَرْمَةُ .

قال الليث بن المظفر قال أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد : القافُ والكافُ تَأْلِيْفُهُمَا مَعْقُومٌ فِي بِنَاءِ الْعَرَبِيَّةِ لِقَرَبِ مَخْرَجِيهِمَا إِلَّا أَنْ تَجِيءَ كَلِمَةٌ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ مَعْرَبَةً ، قَالَ : وَالْقَافُ وَالْجِيمُ كَيْفَ قُلِبَتَا لَمْ يَحْسُنْ تَأْلِيْفُهُمَا إِلَّا بِفَصْلِ لَازِمٍ ، وَقَدْ جَاءَتْ كَلِمَاتٌ

بَابُ الْقَافِ وَالشَّيْنِ

وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ الْقَشِيشُ وَالْقَشَّاشُ ، وَالنَّعْتُ : قَشَّاشٌ وَقَشُوشٌ ، قَالَ : وَالْقَشَّةُ : الصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ الْجُبَّةُ<sup>(١)</sup> الَّتِي لَا تَكَادُ تَنْبِتُ ، يُقَالُ إِنَّمَا هِيَ قَشَّةٌ .

ق ش ش

قش — شق

مستعملان .

( قش )

(١) الذي في نسخة م ( الصغيرة الجبة ، وفي القاموس : « الصغيرة الجبة » . وقوله : « لا تكاد تنبت » أي لا تنمي

قال الليث : الْقَشُّ : تَطَلَّبُ الْأَكْلِ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، وَكَذَلِكَ الْقَشِيشُ وَالْأَقَشَّاشُ ،

الشيء الحقيق من الطريق فيما كله : قَشَّاشٌ  
ورمامٌ ، وقد قَشَّ يَقْشُ قَشًا ، ورمٌ يَرْمُ  
رَمًا .

ك ش ك ش

قلت : والذى قاله الليث في القَشَّةِ أنه  
الصوت قبل الهدير فهو الكَشَّةُ بالكاف  
وهو الكَشِيشُ ، وقد كَشَّ الْبَكْرُ يَكْشُ  
كَشِيشًا .

وقال رؤبة :

\* هدرتُ هذرًا ليس بالكَشِيشِ \*<sup>(٢)</sup>

فإذا ارتفع عن ذلك قليلا فهو الكَتِيت .  
ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : القشُّ  
الدَّمَالُ من التمر ، والقشُّ أكلُ كَسَرِ  
السَّوَالِ ، والقشُّ أكل ماعلى المزابيل عما يليقه  
الناس .

ش ق

[ شق ]

قال الليث : الشَّقَّةُ : هاءُ الجملِ  
العربي ، ولا يكون ذلك إلا للعربي من الإبل  
وجمعها الشَّقَاقُ .

ويقال : بل القَشَّةُ دَوْبَةٌ تُشْبِهُ الْجَلَلَ ،  
قال : والقَشَّةُ<sup>(١)</sup> : يُحْكِي به الصوتُ قبلَ  
الهديرِ في تخَضِّ الشَّقَّةِ قبلَ أن يَزْغَدَ  
بالهدير ، قال : وصُوفَةُ الهِنَاءِ إِذَا عَلِقَ بها  
الهِنَاءُ ودَلَّكَ بها البعيرُ : وألْقَيْتُ فَمِى قَشَّةً .  
وقال أبو عبيد : يقال للقرْدِ قَشَّةٌ إِذَا  
كانت أنثى ، قاله أبو زيد ، والدَّكْرُ رَبَاحٌ ؛  
قال أبو عبيدٍ وقال أبو زيد : قَشَّ الْقَوْمُ  
يَقْسُونُ قَشُوشًا إِذَا حَيَّوْا بَعْدَ هُزَالٍ وَأَقْشَوْا  
إِقْشَاشًا إِذَا انْطَلَقُوا لِفُجْلُوا ، قال : ولا يقال :  
ذلك إِلَّا للجميع قطع .

ق ش ق ش

وفي الحديث « كان يقال لسورتي قل هو  
الله أحدٌ وقل يا أيها الكافرون الْمُقَشَّقَاتَانِ » ،  
سُمِّيَتَا مُقَشَّقَتَيْنِ لِأَنَّهُمَا تُبْرَثَانِ مِنَ الشَّرِّ  
كما يبرأ المريض من مرضه ..

وقال أبو عبيد عن أبي عبيدة : إِذَا برأ  
الرجل من عِلَّتِهِ قيل قد تَقَشَّقَشَ .  
والعرب تقول للرائع<sup>(٢)</sup> الذى يلقطُ

(٣) كذا في ت (كس) ، ودبوته: ٧٧ وبعده:  
\* وفات رأسى بهشة البهوش \*

(١) لو زيدت ما بعد قوله : والقشقة يحكى ، بأن  
قيل : والقشقة : ما يحكى به الصوت لاستقام المعنى  
(٢) في نسخة (م) (للائع)

ودروى عن علي رضي الله عنه أنه قال :  
« إِنْ كَثُرَ مِنْ أَلْطَبِ مِنْ شَقَاقٍ  
الشَّيْطَانِ » .

قلت : شَبَّهَ الَّذِي يَتَفَقَّهُ فِي كَلَامِهِ  
وَيَسْرُدُهُ سِرْدًا وَلَا يُبَالِي أَصَابَ أَمْ أَخْطَأَ  
وَصَدَقَ أَمْ كَذَبَ بِالشَّيْطَانِ الَّذِي أَسْخَطَ رَبَّهُ  
وَأَعْوَى مِنْ اتِّبَاعِهِ .

والعرب تقول للخطيب الجهر الصوت  
الماهر بالكلام : هُوَ أَهَرْتُ الشَّقَشِقَةَ وَهَرَيْتُ  
الشَّدَقَ .

ومنه قول ابن مُقْبِلٍ يَذْكُرُ قَوْمًا  
بِالْخَطَابَةِ :

\* هُرْتُ الشَّقَاقِيَّ ظَلَّامُونَ لِلْجَزْرِ<sup>(١)</sup> \*

وسمعت غير واحد من العرب يقول  
لِلشَّقَشَةِ شِمَشِقَةً ، وَقَدْ حَكَاهُ شَمْرُ عَنْهُمْ أَيْضًا .

وقال النضر : الشَّقَشِقَةُ جِلْدَةٌ فِي حَلَقِ  
الْجَمَلِ الْعَرَبِيِّ يَنْفُخُ فِيهَا الرِّيحُ فَتَنْتَفِخُ  
فِيهِدَرُ فِيهَا .

وقال الليث : الشَّقُّ مَصْدَرُ قَوْلِكَ شَقَقْتُ  
وَالشَّقُّ : اسْمٌ لِمَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ ، وَالْجَمْعُ

الشَّقُوقُ .

قال : وَالشَّقَاقُ تَشَقُّقُ الْجِلْدِ مِنْ بَرْدٍ  
أَوْ غَيْرِهِ فِي الْيَدَيْنِ وَالْوَجْهِ .

وقال الأصمعي : الشَّقَاقُ فِي الرَّجُلِ وَالْيَدِ  
مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ ، وَأَمَّا الشَّقُوقُ  
فَهِيَ الصَّدُوعُ فِي الْجِبَالِ وَالْأَرْضَيْنِ وَغَيْرِهَا .

وقال الليث : الشَّقُّ : الْمَشَقَّةُ فِي السَّيْرِ  
وَالْعَمَلِ ، وَالشَّقُّ الْجَانِبُ ، وَالشَّقُّ الشَّقِيقُ ،  
تَقُولُ : هَذَا أَخِي وَشَقُّ نَفْسِي .

وقال الفراء في قول جَلَّ وَعَزَّ : ( لَمْ  
تَكُونُوا بِالْغِيَرِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ )<sup>(٢)</sup> أَكْثَرُ  
الْقَرَاءِ عَلَى كَسْرِ الشَّيْنِ ، قَالَ : وَمَعْنَاهُ إِلَّا  
بِجَهْدِ الْأَنْفُسِ ، وَكَانَ اسْمُ وَكَانَ الشَّقُّ فَعْلٌ .  
قَالَ : وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ .

قال الفراء : وَيَجُوزُ فِي قَوْلِهِ ( إِلَّا بِشَقِّ  
الْأَنْفُسِ ) أَنْ تَذْهَبَ إِلَى أَنَّ الْجَهْدَ يَنْقُصُ مِنْ  
قُوَّةِ الرَّجُلِ وَنَفْسِهِ حَتَّى يَجْعَلَ قَدْ ذَهَبَ بِالنِّصْفِ  
مِنْ قُوَّتِهِ فَيَكُونُ الْكَسْرُ عَلَى أَنَّهُ كَالنِّصْفِ .

والعرب تقول : خَذْ هَذَا الشَّقَّ لِشَقَّةِ  
الشَّاءِ ، وَيُقَالُ : الْمَالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَقُّ الشَّعْرَةِ

(١) أَشْدَقُ ل ( شق )

(٢) سورة النحل : ٧

الشَّقَاقُ العداوة بين فَرِيقَيْنِ ، وإِخْلَافُ بين اثنين ، يُسَمَّى ذلك شِقَاقًا لِأَن كلَّ فَرِيقٍ من فَرِقتي العداوة قَصَدَ شِقْمًا أَى ناحية غير شِقِّ صاحِبِهِ ، وأما قولهم : شَقَّ الخوارج عصا المسلمين فمعناه أَنهم فَرَقُوا جماعتَهُمْ وكلِمَتَهُمْ ، وهو من الشَّقِّ الذى معناه الصَّدْعُ .

وقال الليث : الخارجى يُشَقُّ عصا المسلمين وَيُشَاقُّهم خِلَافًا ، قلت جعل شَقَّةُ الْعَصَا والمُشَاقَّةُ واحدًا ، وهما مختلفان عَلَى ما جرى من تَفْسِيرِهما أَنفَا .

وقال الليث يقال : انشَقَّتْ عَصَاهُمْ بعد التَّامِيهِ إِذَا تَفَرَّقَ أَمْرُهُمْ ، قال والاشْتِقَاقُ : الأَخْذُ فى المخصوصات يَمِينًا وشِمَالًا مع تَرْكِ القَصْدِ ، وفرس أَشَقُّ ، وقد اشْتَقَّ فى عدوهِ كَأَنَّهُ يَمِيلُ فى أَحَدِ شِقَيْهِ ، وأنشد :  
وَتَبَارَيْتُ كَمَا يَمِشَى الْأَشَقُّ<sup>(٣)</sup>  
قلت : فرس أَشَقُّ له مَعْنِيَانِ .

فأما الأصمعى فإنه قال فيما رَوَى عنه أبو عبيد : الْأَشَقُّ الطويلُ قال : وسَمِعْتُ

وَشَقَّ الشعرة ، وهما متقاربان ، فإذا قالوا شَقَقْتُ عَلَيْكَ شَقًّا نصبوا ، ولم نسمع غيره .  
وقال ابن شميل : شَقَّ عَلَى ذاك الأمر مَشَقَّةً ، أَى ثَقَلَ عَلَى .

قلت : ومنه قول النبی صلى الله عليه وسلم «لولا أن أَشَقُّ على أمتى لأمرتهم بالسَّوَالِكِ عند كلِّ صلاةٍ» . المعنى : لولا أن أَثْقَلَ على أمتى .

الحرائى عن ابن السكيت ، قال : الشَّقُّ المَشَقَّةُ ، والشَّقُّ نصف الشيء ، والشَّقُّ : الصَّدْعُ فى عُودٍ أو حائطٍ أو زجاجة .

وقال الليث : الشَّبَّةُ : شُظْيَةُ تُشَقُّ من لوحٍ أو خشبية ، ويقال للانسان عند الغضب : احْتَدَّ فطارت منه شِقَّةٌ فى الأرض ، وشِقَّةٌ فى السماء ، والشَّقَّةُ معروفة فى الثياب ، والشَّقَّةُ بعد مسير إلى الأرض البعيدة ، يقال شَقَّةٌ شاقَّةٌ ، قال الله جلَّ وعزَّ ( وَلَسَكِنَّ بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ )<sup>(١)</sup> .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلَّ وعزَّ ( إِنَّ الظَّالِمِينَ لَبِئْسَ شِقَاقٍ بَعِيدٌ )<sup>(٢)</sup> ، قال

(٣) كذا فى م بالزى وهو الصواب : وفى ل : ( وتباريت كما النج )

(١) سورة التوبة : ٤٢

(٢) سورة الحج : ٥٣

عُقْبَةَ بْنِ رُوْبَةَ يَصِفُ فَرَسًا فَقَالَ : أَشَقُّ أَمْقُ حَبِيقٌ ، فَجَعَلَهُ كُلَّهُ طَوْلًا .

وقال ابن الأعرابي فيما روى عنه أبو العباس الأشقُّ من الخيل : الواسعُ ما بين الرجلين ، قال : والشقاءُ المقاه من الخيل الواسعة الأرفاغ ، وسمعت أعرابية تُسَابُّ أمةً فقالت لها : يا شقاءُ يا مقاهُ فسألتها عن تفسيرها فأشارت إلى سعةِ مَشَقِّ جَمَازِها .

وقال الليث : الشَّقِيقَةُ : صُدَاعٌ يَأْخُذُ فِي نِصْفِ الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ ، قَالَ وَالشَّقِيقَةُ الْفَرْجَةُ بَيْنَ الرِّمَالِ تُنْبِتُ الْعُشْبَ وَجَمْعُ الشَّقَائِقُ ، قَالَ : وَنَوَزَ أَحْمَرٌ يَسْمَى شَقَائِقُ النُّعْمَانِ .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : الشَّقِيقَةُ قِطْعٌ غِلَاطٌ بَيْنَ كُلِّ حَبَلِيٍّ رَمْلٍ ، قُلْتُ : وَهَكَذَا فُسِّرَ لِي أَعْرَابِيٌّ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَهُوَ يَصِفُ الدَّهْنَاءَ فَقَالَ : هِيَ سَبْعَةُ أَحْبُلٍ بَيْنَ كُلِّ حَبَلَيْنِ شَقِيقَةٌ ، وَعَرَضُ كُلِّ حَبَلٍ مِثْلُ وَكَذَلِكَ عَرَضُ كُلِّ شَقِيقَةٍ قَالَ : وَأَمَّا قَدَرُهَا فِي الطَّوْلِ فَمَا بَيْنَ يَبْرَيْنَ إِلَى يَنْسُوعَةِ الْكُفِّ فَهُوَ قَدَرُ خَمْسِينَ مِثْلًا ، وَأَمَّا شَقَائِقُ النُّعْمَانِ فَقَدْ قِيلَ إِنَّ النُّعْمَانَ ابْنَ الْمُنْدَرِ نَزَلَ شَقَائِقُ رَمْلٍ قَدْ أَنْبَتَ الشَّقِيرَ

الأحمر فاستحسنها وأمر أن تُحْمَى لَهُ لِيَنْزِلَ إِلَيْهَا فَقِيلَ لِلشَّقِيرِ شَقَائِقُ النُّعْمَانِ بِمَنْبَتِهَا لَا أَنَّهُ اسْمٌ لِلشَّقِيرِ ، وَقَالَ بَعْضُهُم النُّعْمَانُ الدَّمُ فَشَبَّهَتْ حُمْرَتَهَا بِحُمْرَةِ الدَّمِ ، قُلْتُ : وَالشَّقَائِقُ أَيْضًا سَحَابٌ تَبَعَجُ بِالْأَمْطَارِ الْغَدِيقَةِ قَالَ الْمَذَلِيُّ :

فَقُلْتُ لَهُمْ مَا نُمِ إِلَّا كَرَوْضَةٍ

دَمِيثِ الرُّبَا جَادَتْ عَلَيْهَا الشَّقَائِقُ<sup>(١)</sup>

وقال أبو عبيدة : تَشَقَّقَ الْفَرَسُ تَشَقَّقًا إِذَا ضَمِرَ وَأَنْشَدَ :

وَبِالْجَلَالِ بَعْدَ ذَاكَ يُفْلِنُ

حَتَّى تَشَقَّقَنَّ وَلَمَّا يَشَقَّقِينَ<sup>(٢)</sup>

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ سَحَابٍ مَرَّتْ وَعَنْ بَرَقَةٍ فَقَالَ : ( أَخَفَوْا أَمْ وَمِيزًا أَمْ يَشَقُّ شَقًّا ) فَقَالُوا : بَلْ يَشَقُّ شَقًّا ، فَقَالَ : ( أَتَاكُمْ الْحَيَا ) .

قال أبو عبيد : معنى يَشَقُّ شَقًّا هُوَ الْبَرَقُ الَّذِي نَرَاهُ مُسْتَطِيلًا إِلَى وَسْطِ السَّمَاءِ وَلَيْسَ لَهُ اعْتِرَاضٌ .

(١) أنشد في ل ( شق )

(٢) أنشد في ل ( شق )

وفي حديث أم زرعٍ ( وَجَدَنِي فِي أَهْلِ  
غَنِيمَةِ بَشَقٍّ ) قِيلَ شَقٌّ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ هَاهُنَا .

وفي الحديث : ( فَلَمَّا شَقَّ الْفَجْرَانِ أَمَرَ  
بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ ) أَيْ طَلَعَ الْفَجْرَانِ ، وَيُقَالُ :  
شَقَّ الصُّبْحُ يُشَقُّ شَقًّا إِذَا طَلَعَ ، وَشَقَّ نَابُ  
الْبَعِيرِ وَشَقًّا بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا فَطَرَ نَابَهُ ، وَأَهْلُ  
الْعِرَاقِ يَقُولُونَ الْمُطَرِّدُ الصَّلَفِ شَقَّاقٌ

وليس من كلام العرب ولا يعرفونه .  
وقال ابن السكيت : يقال : شَقَّ بَصَرُ  
الْمَيِّتِ وَلَا يُقَالُ شَقَّ الْمَيِّتُ بَصَرَهُ .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : قال الشَّقَقَةُ :  
الْأَعْدَاءُ .

وقال أبو سعيد : رَأَيْتُ شَقِيقَةَ الْبَرْقِ  
وَعَمِيقَتَهُ ، وَهُوَ مَا اسْتَطَارَ مِنْهُ فِي الْأَفْقِ  
وَانْتَشَرَ [ وَلِلَّهِ أَعْلَمُ ] (٢) .

## بَابُ الْقَافِ وَالضَّادِ

ق ض ض

[ ق ض ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال قَضَّ  
الْحِمُّ إِذَا كَانَ فِيهِ قَضَضٌ يَقَعُ فِي أَضْرَاسِ  
أَكْلِهِ شِبْهُ الْحَصَى الصَّغَارِ ، وَأَرْضٌ قَضَّةٌ ذَاتُ  
حَصَى وَأَنْشَدَ :

تَشِيرُ الدَّوَابُّ (١) فِي قَضَّةٍ

عِرَاقِيَّةٍ وَسَطَهَا الْقَضُورُ  
قال ويقال : قَضَّ وَقَضَّ إِذَا لَمْ يَنْمِ نَوْمُهُ  
وَكَانَ فِي مَضْجَعِهِ خُسْنَةٌ .

وقال الليث : يقال : قَضَضْنَا عَلَيْهِمُ ، الْخِيلُ

(١) للرأعي كذا في ل ( غفر )

فَانْقَضَتْ عَلَيْهِمُ ، وَانْقَضَ الْخَائِطُ أَيْ وَقَعَ ،  
وَانْقَضَ الطَّائِرُ إِذَا هَوَى مِنْ طَيْرَانِهِ لِيَسْقُطَ عَلَى  
شَيْءٍ وَأَنْشَدَ :

\* قَضُوا غَضَابًا عَلَيْكَ الْخَلِيلَ مِنْ كَثَبٍ \* (٣)

وقول الله جل وعز :

( جِدَارًا يُرِيدُ (٤) أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ ) أَيْ  
يَنْكَسِرَ .

يقال : قَضَضْنَا عَلَيْهِمُ الْخِيلَ فَانْقَضَتْ  
عَلَيْهِمْ ، وَقَضَضْتُ الشَّيْءَ إِذَا دَقَّقْتُهُ وَمِنْهُ  
قِيلَ لِلْحَصَى الصَّغَارِ قَضَضٌ .

(٢) زيادة في نسخة (م)

(٣) أنشد في ت ( ق ض ) وفيه : ( من كذب )  
بدل : ( من كذب )

(٤) السكف : ٧٧ وتام الآية ( فوجدنا فيها  
جداراً يريد أن ينقض فأقامه )

قضى إذا أحكم وفرغ ، والصواب ما قال  
الأصمعي في تفسيرها ، وقضاء على قوله فعلاء  
غير منصرف من القضاء ، ومنه قول النابغة<sup>(٣)</sup> .  
\* ونسج سليم كل قضاء ذائل \*

[ وقال شمر نحوه ، القضاء من الدروع :  
الحديث العهد بالجدة الخسنة المس ، من قولك  
أقض عليه الفراء .

وقال ابن السكيت : في قوله كل قضاء  
ذائل<sup>(٤)</sup> ] .

أراد كل درع حديث العهد بالعمل .  
قال ويقال : القضاء الصلبة التي لم تملأ  
كأن في بحسبها قضة .

قال : وقض اللؤلؤة : إذا ثقبها ، ومنه  
قضة العذراء إذا فرغ منها .

وقال الليث يقال : أقض الرجل إذا تبتع  
مداق المطامع .

وقال رؤبة :

(٣) هو النابغة الذبياني ، كذا ورد البيت في  
ديوانه : ٩١ ، وصدره :

\* وكل صوت ثلثة تبعية \*

وفي ل . ت . ( قض ) : ( ذابل ) بدل قول :  
( ذائل )

(٤) ما بين القوسين : زيادة في ( م ) لم تذكر في ( د )

ويقال : أتت القضة والقض في طعامك  
يريد الحصى والتراب .

ويقال : أقض على فلان مضجعه إذا لم  
يطمئن به النوم .  
وقال الهذلي :

أما ما لحنيك لا يلائم مضجعا  
إلا أقض عليه ذاك المضجع<sup>(١)</sup>

وقال الفراء : قضض السويق وأقضضته  
إذا ألقيت فيه سكرًا يابسًا .

وقال الأصمعي : درع قضاء إذا كانت  
حسنة المس لم تنسج .

وقال أبو عبيد قال أبو عمرو : القضاء  
من الدروع التي فرغ من عملها ، وقد  
قضيتها .

وقال أبو ذؤيب .  
وتعاورا مسرودتين قضاها

داود أوصنع السوانج تبع<sup>(٢)</sup>  
قلت جعل أبو عمرو القضاء فعلاً لا من

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي ، كذا في ل . ت  
( قض ) والديوان : ١ : ٢

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي ، كذا في ل . ت  
( قض ) وفي الديوان : ١ : ١٩ ( وعليهما مسرودتان )

مكان قوله : وتعاورا مسرودتين



كَانَ حَصَانًا قَضَّهَا الْقَيْنُ حُرَّةً

لدى حيث يلتقى بالفناء<sup>(٤)</sup> حَصِيرَهَا  
ويروى قَضَّهَا الْقَيْنُ ، وَالْقَيْنُ الْغَوَاصُ ،  
والحصان الدُّرَّةُ .

ويقال انقضَّ البازي عل أثر الصيد  
وَتَقَضَّضَ إِذَا أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ مُتَكَدِّرًا  
عليه ، وإِنَّمَا قَالُوا تَقَضَّى يَتَقَضَّى ، وَالْأَصْلُ  
تَقَضَّضَ فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ ضَادَاتٍ قَلْبَتْ  
إِحْدَاهُنَّ يَاءً كَمَا قَالَ :

\* تَقَضَّى الْبَازِي<sup>(٥)</sup> إِذَا الْبَازِي كَسَرَ \*  
وقال شمر : الْقَضَانَةُ : الْجَبَلُ يَكُونُ  
أَطْبَاقًا وَأُنْشَدَ :

كَأَنَّمَا قَرَعَ الْحِيَا إِذَا وَجَفَتْ  
قَرَعُ الْمَاوِلِ فِي قَضَانَةٍ قَلْعٍ<sup>(٦)</sup>  
قال : والقلع : المشرف منه كالقلعة ،  
قلت كأنه من قَضَضْتُ الشَّيْءَ إِذَا دَقَّقْتَهُ ،  
وهو فعلاَنَةٌ منه .

(٤) أنشد في ل (قض)

(٥) البيت للعجاج وقيله :

إِذَا الْكَرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بِدَرٍ

داني جناحيه من الطور فر

كذا في ل و ت (قض) ودوانه : ١٧

(٦) أنشد في ل . (قض)

مَا كُنْتُ مِنْ تَكْرُهِمِ الْأَعْرَاضِ

وَالْخُلُقِ الْعَفِّ عَنِ الْإِفْضَاضِ<sup>(١)</sup>  
قال وَلَحْمٌ قَضَّ وَطَعَامٌ قَضُّ وَأُنْشَدَ :  
\* وَأَنْتُمْ أَكَلْتُمْ لَحْمَهُ تَرَبًّا<sup>(٢)</sup> قَضًّا \*

ويقال : جاء بنو فلان قَضَّهُمْ بقضيتهم  
إِذَا جَاءُوا بِجَاعَتِهِمْ لَمْ يَخْلِفُوا شَيْئًا وَلَا أَحَدًا .  
ويقال أيضًا جَاءُوا بِقَضِهِمْ وقضيتهم .  
وأخبرني<sup>(٣)</sup> المذري عن أبي طالب جاء  
بِالْقَضِّ والقضيت معناه جاء بالكبير والصغير  
فَالْقَضُّ الْحَصَى ، والقضيتُ مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ  
وَدَقَّ .

وقال أبو بكر : الْقَضَاءُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ  
الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ، وَالْقَضَاءُ مِنَ النَّاسِ  
الْجَلَّةُ وَإِنْ كَانَ لَا حَسَبَ لَهُمْ ، وَدِرْعُ قَضَاءٍ  
حَسِنَةُ الْمَسِّ مِنْ جِلْدِهَا كَالْقَضِيضِ وَهُوَ  
الْحَصَى الصَّغَارُ .

وقال ابن السكيت : الْقَضَاءُ الْمَسْمُورَةُ ،  
ونراه من قولهم قَضَّ الْجَوْهَرَةُ إِذَا تَقَبَّهَا وَأُنْشَدَ :

(١) ورد في ل (قض) بدون نسبة ، وفي ت

نسب إلى رؤبة كما في ديوانه : ٨٣

(٢) أنشد في ل (قض)

(٣) من هنا إلى قوله وقال شمر القضاة الجبل في

هذه الصفحة ساقط من نسخة (م)

وأخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن  
السكيت قال : القِصَّةُ نَبْتُ ، يَجْمَعُ الْقَضِينَ  
وَالْقِضُونَ ، وإذا جُمِعَتْ عَلَى مِثَالِ الْبَرَى قُلْتَ  
الْقِصَى .

وَأَنشُدُ الْفَرَّاءَ :

بَسَاقِينَ سَاقِي ذِي قِضِينَ تَحْشُهُ  
بَأَعْوَادِ رَنْدٍ أَوْ أَلَاوِيَةٍ <sup>(١)</sup> شَقَرًا  
وَأَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي تَرَاهَا رَمْلٌ فَهِيَ قِصَّةٌ  
بِتَشْدِيدِ الضَّادِ وَجَمْعُهَا قِصَّاتٌ ، وَأَمَّا الْقِضْمَاضُ  
فَهُوَ مِنْ شَجَرَ الْحِضْرِ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ  
أَشْنَانُ أَهْلِ الشَّامِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قِصَّةٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ  
كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ تَسْمَى يَوْمَ  
قِصَّةٍ ، الضَّادُ شَدِيدٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقِضْيُضُ : أَنْ تَسْمَعَ مِنَ  
الْوَتْرِ أَوْ النَّسْعِ صَوْتًا كَأَنَّهُ قَطَعُ وَالْفِعْلُ  
قِضٌّ يَقْضُ قِضِيضًا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قِضٌّ خَفِيفَةٌ حِكَايَةُ  
صَوْتِ الرُّكْبَةِ إِذَا صَاوَتْ ، يُقَالُ قَالَتْ رُكْبَتُهُ  
قِضٌ ، وَأَنشُدُ :

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : الْقِصَّةُ : الْوَسْمُ .  
وَقَالَ الرَّاجِزُ :

\* مَعْرُوفَةٌ قِصَّهَا رُغْنُ الْهَامِ <sup>(٢)</sup> \*  
وَالْقِصَّةُ يَفْتَحُ الْقَافَ ، الْقِصَّةُ وَهِيَ  
الْحِجَارَةُ الْمُجْتَمِعَةُ الْمُتَشَقِّقَةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ . الْقِصَّةُ كَثُرَ الْعِظَامُ  
وَالْأَعْضَاءُ ، وَأَسَدٌ قِضْمَاضٌ يُقْضِضُ  
فَرِيَسَتَهُ .

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

كَمْ جَاوَزْتُ مِنْ حَيَّةٍ نَضَاضٍ  
وَأَسَدٍ فِي غَيْلِهِ قِضْمَاضٍ <sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : قِضْقِضَ الشَّيْءُ إِذَا  
كُسِرَ وَدَقَّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقِصَّةُ أَرْضٌ مُنْخَفِضَةٌ  
تُرَاهَا رَمْلٌ وَإِلَى جَانِبِهَا مَتْنٌ مُرْتَفِعٌ وَجَمْعُهَا  
الْقِضُونَ

قُلْتُ : الْقِصَّةُ بِتَخْفِيفِ الضَّادِ لَيْسَتْ  
مِنْ حَدِّ الْمَضَافِ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ  
الْحِضْرِ مَعْرُوفَةٌ .

(١) كَذَا فِي ل. ت. (قِض) وَبِهِدْ

\* كَالْجَلِّ لِمَا جَرَدَتْ لِلْوَامِ \*

(٢) كَذَا فِي ل. ت. (قِض) وَدِيَوَانُهُ ٨٢

(٣) أَشْدَدُهُ فِي (قِض)

\* وقولُ ركبتيها قِضَ حينَ تنثنيها<sup>(١)</sup> \*

أبو زيد: انقضَّ الجدارُ انقيضاً وانقاضاً  
انقياضاً إذا تصدَّع من غير أن يسقطَ فإذا  
سقطَ قيلَ تقيضَ تقيضاً.

وقال شمر: يقال قَضَضْتُ جنبه من  
صلبه أى قطعته، والذنبُ يُقَضِّضُ العظام.

وقال أبو زيد<sup>(٢)</sup>:

فَقَضَّضَ النَّابِينَ قُلَّةَ رَأْسِهِ

ودقَّ صَليْفَ العُنُقِ والعُنُقُ أَصْعَرُ

وقال شمر في الحديث أن بعضهم قال لو  
أنَّ رجلاً انقضَّ انقضاضاً ممَّا صُنِعَ بَابُ  
عِفَانٍ لَحَقَّ لَهُ أَنْ يَنْفَضَ .

قال شمر: انقضَّ بالفاء: انقطع، وقد  
انقضَّتْ أوصاله إذا انقطعت وتفرقت .

قال: وقال الفراء: قَضَّ اللهُ فالأبعد  
وفَضَّضَهُ، والفضُّ أن تُكسَّرَ أسنانه.

قال ويروى بيتُ الكَمَيْتِ:

\* يَفُضُّ أَصُولَ النَّخْلِ<sup>(٤)</sup> مِنْ نَجْوَاتِهِ \*

بالفاء والقاف أى يقطع ويرمى به .

## بَابُ الْقَافِ وَالصَّادِ

لَكَ مِنْ شُعَيْرَاتٍ قَصَّكَ ، وذلك أنها كلما  
جُرَّتْ نَبَتَتْ ، وأنشد هوأً أو غيره:

كَمْ قَدْ تَمَشَّشْتَ مِنْ قَصٍّ وَإِنْفَحَةٍ

جاءتُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْأَضْوُنُ الشُّودُ<sup>(٥)</sup>

وروى عن صفوان بن محرز أنه كان إذا

قرأ (وسيعلم الذين ظلموا<sup>(٦)</sup>) بكى حتى يقول

ق ص ص

(٣)  
[ قص ]

قال الليث: القصُّ هو المشاشُ المغرورُ

فيه أطرافُ شراسيفِ الأضلاعِ في وسطِ  
الصدرِ .

وقال الأصمعيُّ: يقال في مثَلٍ: هو الزُّمُّ

(١) أنشده ل في (قض)

(٢) في جميع نسخ التهذيب: (أبو زيد) والصواب  
ما أثبت وفي ل (قض): (قَضَضْتُ) بدل: (فَقَضَّضَ)

(٣) يوجد خلاف في ترتيب هذه المادة بين

نسخة (د) ونسخة (م) ولا توجد المادة في (ج)

(٤) في ل (قض): (من نخواته) بالخاء .

(٥) أنشده ل (قص) وفي م: (فذاك الأضون)

بدل: (بذاك الأضون)

(٦) سورة الشعراء/٢٢٧ وتام تلاوتها: وسيعلم

الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون

رَأْسُهَا تَقْصُ نَاحِيَتَيْهَا عِدا جَبِينِهَا ، وَقِصَاصَةٌ  
الشَّعْرَ نِهَائِيَّةٌ مَنبَتُهُ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ ، وَيُقَالُ :  
هُوَ مَا اسْتَدَارَ بِهِ كُلُّهُ مِنْ خَلْفٍ وَأَمَامٍ  
وَمَا حَوْلَيْهِ ، وَيُقَالُ : قِصَاصَةُ الشَّعْرِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ ضَرَبَهُ عَلَى قِصَاصِ  
شَعْرِهِ وَمَقْصُ شَعْرِهِ وَمَقَاصٌ .

وَقَالَ شَمْرٌ : يُقَالُ قِصَاصُ شَعْرِهِ  
وَقِصَاصُ : أَيْ حَيْثُ يَنْتَهِي مِنْ مَقْدَمِهِ  
وَمَوْخَرِهِ .

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ : قَالَ ضَرَبَهُ عَلَى قِصَاصِ  
شَعْرِهِ وَقِصَاصِ شَعْرِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقِصِصُ نَبْتُ يَنْبْتُ فِي  
أَصُولِ الْكُمَاةِ .

قَالَ : وَقَدْ يُجْعَلُ الْقِصِصُ غِسْلًا لِلرَّأْسِ  
كَالْخَطْمِيِّ .  
وَأَنشَدَ :

جَبِينَتُهُ مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصٍ

مِنْ مَنبَتِ الْأَجْرَدِ وَالْقِصِصِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقِصِصَةُ نَبْتُ يُخْرَجُ إِلَى

جَانِبِ الْكُمَاةِ .

(٣) الشعر لمهاضر النهشلي ، كما في ل. ت. (قص)

قَدْ أُنْذِقَ قِصْعُ زَوْزِهِ وَهُوَ مَنبَتُ شَعْرِهِ  
عَلَى صَدْرِهِ ، وَيُقَالُ لَهُ الْقِصْعُ وَالْقِصُّ  
أَيْضًا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقِصُّ أَخَذَ الشَّعْرَ بِالْمِقْصِ  
قَلْتُ أَصْلَ الْقِصِّ الْقَطْعُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قِصَصْتُ مَا بَيْنَهُمَا أَيْ  
قَطَعْتُ .

قَالَ : وَالْمِقْصُ مَا قِصَصْتُ بِهِ أَيْ  
قَطَعْتُ بِهِ .

قَلْتُ : وَالْقِصَاصُ فِي الْجِرَاحِ مَأْخُوذٌ  
مِنْ هَذَا إِذَا اقْتَصَّ لَهُ مِنْهُ يَجْرَحُهُ مِثْلَ جَرْحِهِ  
إِيَّاهُ أَوْ قَتَلَهُ<sup>(٢)</sup> بِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقِصَاصُ وَالْقِصَاصُ فِي  
الْجِرَاحَاتِ وَالْحَقُوقِ شَيْءٌ بَشِئٍ ؛ وَقَدْ اقْتَصَّ  
مِنْ فُلَانٍ ، وَالِاسْتِقْصَاصُ أَنْ يُطْلَبَ أَنْ  
يُقَصَّ مِمَّنْ جَرَحَهُ ، وَقَدْ أَقْصَصْتُ فُلَانًا مِنْ  
فُلَانٍ أَقْصَصُهُ إِقْصَاصًا وَأَمَثَلْتُهُ إِمَثَالًا فَاقْتَصَّ  
مِنْهُ وَأَمَثَلَ .

قَالَ : وَالْقِصَّةُ تَتَّخِذُهَا الْمَرْأَةُ فِي مُقَدِّمِ

(١) مِنْ قَوْلِهِ وَرَوَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ حَرْزٍ ، إِلَى  
وَقَالَ اللَّيْثُ : سَاقَطَ فِي نَسْخَةِ ( م )

(٢) فِي م ( يَجْرَحُهُ مِثْلَ جَرْحِهِ إِيَّاهُ أَوْ قَتَلَهُ بِهِ ) ،  
وَفِي ل : ( قِص ) : ( يَجْرَحُهُ مِنْهُ جَرْحُهُ إِيَّاهُ أَوْ قَتَلَهُ بِهِ )

وقال أبو زيد تَقَصَّصْتُ كَلامَ فلان ، أى حفظته .

وقال الليث يقال لاشَّاةٍ إذا استبان ولدها قد أَقَصَّتْ فِى مُقِصٍّ .

وقال أبو زيد وأبو عبيدة وغيرهما : أَقَصَّتِ الفرسُ فِى مُقِصٍّ إذا حملت ، ولم أسمعه فى الشَّاءِ لغير الليث .

ابن الأعرابى : لَقَحَتِ الناقةَ وحملت الشاةَ وَأَقَصَّتِ الفرسُ إذا استبان حملها .

وقال الليث: الْقَصْصُ نعتٌ من صوت الأسد فى لُغَةٍ . قال : وَالْقَصْصُ<sup>(٤)</sup> أَيْضاً نعتٌ لِلْحَيَّةِ الْحَبِيْثَةِ .

قال : ولم يَجِءْ بَنَاءُ على وزن فعلا ل<sup>(٥)</sup> غيره ، إنما حَدَثَ أُنْبِيَةُ الْمُضَاعَفِ على زِنَةِ فُعْلُلٍ أو فُعْلُولٍ أو فِعْلِلٍ أو فِعْلِلٍ مع كل مقصورٍ ممدودٍ مثله ، وجاءت خمس كلمات شواذٌ وهى ضُلْضَلَةٌ وزَلْزَلٌ وقَصْصُاقٌ والقَلَنْقَلُ والزَّلْزَالُ ، وهو أعمُّها لأن مصدر الرباعى يَحْتَمِلُ أَنْ يُبْنَى كَـلَهُ على فِعْلَالٍ وليس بمطرِدٍ ، وكل نعتٍ رباعىٍّ فَإِنَّ الشُعراءَ يَتَنَوَّنُونَهُ على

وقال الليث : الْقَصُّ فَعْلٌ الْقَاصُّ ، إذا قَصَّ الْقَصَصَ وَالْقِصَّةَ مَعْرُوفَةٌ ، ويقال فى رَأْسِهِ قِصَّةٌ يعنى الْجُمْلَةَ مِنَ الْكَلَامِ ، ونحوه قول الله : ( نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقِصَصِ<sup>(١)</sup> ) .

قوله : أَحْسَنَ الْقِصَصِ : أى أَحْسَنَ الْبَيَانِ ، وَالْقَاصُّ الَّذِى يَأْتِى بِالْقِصَّةِ مِنْ فَصْهَا يُقَالُ قَصَصْتُ الشَّيْءَ إِذَا تَدَبَّعْتُ أَثَرَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

ومنه قوله : ( وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّى<sup>(٢)</sup> ) أى اتبعى أَثَرَهُ .

وقوله : [ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا<sup>(٣)</sup> ] أى رَجَعَا مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِى سَلَكَاهُ فَيَقْصَانِ الْأَثَرَ .

قلت : أصل الْقَصِّ : اتِّبَاعُ الْأَثَرِ ، يُقَالُ : خَرَجَ فلانٌ قَصَصًا فى إثرِ فلانٍ وقَصًّا . وذلك إِذَا اقْتَصَّ أَثَرَهُ ، وَقِيلَ لِلْقَاصِّ يَقْصُ الْقِصَصَ لِاتِّبَاعِهِ خَيْرًا بَعْدَ خَيْرٍ وَسَوْفَهُ الْكَلَامُ سَوْفًا .

(١) سورة يوسف / ٣

(٢) سورة القصص / ١١

(٣) سورة الكهف / ٦٤

(٤) فى م ( التَّقْصِصُ ) بضم القاف  
(٥) فى م ( على وزن فعلا ل ) بضم الفاء

فَعَالِلٌ مِثْلُ قُصَاقِصٍ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ الْقَائِلِ  
فِي وَصْفِ بَيْتٍ مَصُورٍ بِأَنْوَاعِ التَّصَاوِيرِ :  
فِيهِ الْفَوَاةُ مُصَوَّرُو

نَ فَحَاجِلٌ مِنْهُمْ وَرَاقِصٌ  
وَالْفِيلُ يَرْتَكِبُ الرِّدَا

فِ عَلَيْهِ وَالْأَسَدُ الْقُصَاقِصُ (١)  
قَالَ . وَقُصَاقِصُهُ مَوْضِعٌ وَرَجُلٌ قُصَصَتْهُ  
وَقُصَاقِصٌ إِذَا كَانَ قَصِيْرًا ، رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ  
عَنْ أَصْحَابِهِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ فِي الرَّجُلِ قِصْرٌ  
وَعَظَظٌ مَعَ شِدَّةٍ فَهُوَ قُصَصَتْهُ وَقُصَاقِصٌ .

وَأَمَّا مَقَالُهُ اللَّيْثُ فِي الْقَصَصَاتِ بِمَعْنَى صَوْتِ  
صَوْتِ الْأَسَدِ وَنَعْتِ الْحَيَّةِ الْخَلِيئَةِ فَإِنَّهُ لَمْ أَجِدْهُ  
لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَهُوَ شَاذٌ إِنْ صَحَّ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، يَقَالُ لِلزَّامِلَةِ الضَّعِيفَةِ :  
قُصِصَتْ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَقَصَّتْهُ شُعُوبٌ  
إِقْصَاصًا ، إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهَا ثُمَّ نَجَا .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ( وَقَالَتْ لِأَخْتِهَا  
قُصِّيه ) (٢) مَعْنَاهُ اتَّبِعِي أَمْرَهُ .

(١) أَشَدُّ هَذَا الشَّعْرُ فِي ل . ت ( قِص )

(٢) تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي نَفْسِ الْمَادَّةِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ضَرْبُهُ ضَرْبًا أَقْصَهُ مِنَ  
الْمَوْتِ ، أَيْ أَدْنَاهُ مِنَ الْمَوْتِ حَتَّى أَشْرَفَ  
عَلَيْهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَقْصِصِ الْقُبُورِ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّقْصِصُ هُوَ التَّجْصِصُ  
وَذَلِكَ أَنَّ الْجِصَّ يَقَالُ لَهُ الْقَصَّةُ ، يَقَالُ : قَصَصْتُ  
الْبَيْتَ وَغَيْرَهُ إِذَا جَصَصْتَهُ .

وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنِّسَاءِ  
لَا تَغْتَسِلْنَ مِنَ الْحَيْضِ حَتَّى تَرَيْنَ الْقَصَّةَ  
الْبَيْضَاءَ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ أَنْ تَخْرُجَ الْقُطْنَةُ أَوْ  
الْخُرْقَةُ الَّتِي تَحْتَشِي بِهَا الْمَرْأَةُ كَأَنَّهَا قَصَّةٌ  
لَا يَخْلُطُهَا صَفَرَةٌ وَلَا تَرِيَّةٌ .

قَالَ : وَقَدْ قِيلَ إِنْ الْقَصَّةُ شَيْءٌ كَالْخِلَاطِ  
الْأَبْيَضِ يَخْرُجُ بَعْدَ انْقِطَاعِ الدَّمِّ كُلِّهِ ، وَأَمَّا  
التَّرِيَّةُ فَالْخِثُّ الْيَسِيرُ وَهُوَ أَقْلُ مِنَ الصَّفَرَةِ .

أَبُو مَالِكٍ : أَسَدٌ قُصَاقِصٌ وَمُصَاوِصٌ  
وَفُرَافِصٌ شَدِيدٌ ، وَرَجُلٌ قُصَاقِصٌ  
فُرَافِصٌ يُشَبَّهُ بِالْأَسَدِ .

## بَابُ الْبَقَافِ وَالسَّيْنِ

ق س س

[ فـس ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال : الْقُسُّ :  
العقلاء ، وَالْقُسُّ السَّاقَةُ الْحَذَّاقُ .  
وقال الليث : قَسَّ يَقْسُ قَسًّا وهو من  
النَّمِيمة وذكر الناس بالغيبة .

وقال أبو عبيد : الْقَسُّ : تَتَّبَعَ الشَّيْءَ  
وطالبه ، يقال : قَسَسْتُ أُنْسُ قَسًّا .

قال رؤبة :

\* يُمَسِّنُ<sup>(١)</sup> مَنْ قَسَّ الْأَذَى غَوَافِلًا \*

وقال الحياني : يقال لِلْأَمِّ قَسَّاسٌ وَقَتَاتٌ  
وَهَمَّازٌ وَغَمَازٌ وَدِرَاجٌ .

وقال الليث : قَسُّ : مَوْضِعٌ .

وفي حديث عليٍّ « أن النبي صلى الله عليه  
وسلم نهى عن لبسِ الْقَسِيِّ » .

قال أبو عبيد : قال عاصم بن كليب ، وهو  
الذي روى الحديث ، سألتنا عن الْقَسِيِّ فَقِيلَ :

هي ثيابٌ يُؤْتَى بها من مصر فيها حريرٌ .

قال أبو عبيد ، وكان أبو عبيدة يقول  
نحواً من ذلك .

قال أبو عبيد : وأهل مصر يقولون :  
الْقَسِيُّ بالفتح ينسب إلى بلاد يقال لها الْقَسُّ ،  
وقد رأيت هذه الثياب .

وقال شمر قال بعضهم : الْقَسِيُّ : الْقَزِيُّ  
أبدلت الزَّيَّ أَيْ سِينًا .

وأنشد لربيعة بن مَرْوَم :

جعلنَ عتيقَ أنماطٍ خَدُورًا

وأظهرنَ الكرادىَ والمُهُونَا

على الأحْدَاجِ واستشعرنَ رِبَطًا

عراقياً وقَسِيًّا مَصُونًا<sup>(٢)</sup>

وقال الليث : الْقَسَقَسُ : الدَّلِيلُ الْهَادِي ،  
وَالْمَتَقَدُّ الذِي لَا يَفْغَلُ إِنَّمَا هُوَ تَلَفُّعًا وَتَنْظَرًا ،  
قال : وَلَيْلَةُ قَسْقَاسَةٍ<sup>(٣)</sup> : شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ .

قال رؤبة :

(٢) كَذَا فِي ل . ت ( ق س ) وَفِي يَاقُوتَ :  
(الكرارى) بدل : (الكرادى) بالبدال  
(٣) فِي م ( وَلَيْلَةُ قَسْقَاسَةٍ )

(١) كَذَا فِي ل . ت ( ق س ) وَدِيَوَانُهُ : ٢٢١  
وَفِيهِ : ( يَصِيحُنَ ) مَكَانُ قَوْلِهِ : ( يَمَسِّنُ ) وَبَعْدَهُ :  
\* لَا جَمِيرَاتٍ وَلَا طَهَامِلًا \*

الْقَسَاقَسَةُ<sup>(١)</sup> وَالنَّسْنَاسَةُ وَالْقَصِيدَةُ وَالْقَرِيَةُ  
وَالْقَفِيلُ وَالشُّطْبَةُ .

أبو عبيد عن أبي زيد والكسائي :  
الْعُسُوسُ وَالْقُسُوسُ جَمِيعًا النَّاقَةُ الَّتِي تَرْعَى  
وَحَدَهَا ، وَقَدْ عَسَّتْ تَعَسُّ وَقَسَّتْ تَقَسُّ .  
وقال ابن السكيت : نَاقَةُ عُسُوسٍ  
وَقُسُوسٍ وَضُرُوسٍ إِذَا ضَجَّجَتْ وَسَاءَ خُلُقُهَا  
عند الحلب .

وقال أبو عمرو : الْقَسُّ : صَاحِبُ الْإِبِلِ  
الَّذِي لَا يَفَارِقُهَا ، وَأَنْشُدُ :  
يَتَّبِعُهَا تَرْعِيَّةً قَسٌّ وَرِعْ  
تَرى برجليه شقوقًا في كَلْعٍ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عبيدة : يَقَالُ ظَلَّ يَقْسُنُ دَابَّتَهُ  
قَسًا : أَيْ يَسُوقُهَا .

وقال ابن دريد : قَسَسْتُ مَا عَلَى الْعَظْمِ  
أَقْسُهُ قَسًا إِذَا أَكَلْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِّ  
وَأَمْتَخَنَتْهُ .

وقال الفراء في قول الله جل وعز ( ذَلِكْ

(١) في (ج) : النَّسْنَاسَةُ

(٢) لأبي محمد الفقهسي كذا في (ق) (ق) .

وبعده :

\* لم نر تسمى الوحش إلى أيدي الذرع \*

\* كَمْ جُبْنَ مِنْ بَيْدٍ وَلَيْلٍ قَسَقَاسٍ<sup>(١)</sup> \*

أبو عبيد عن الأصمعي ، يقال : خَسَّ  
قَسَقَاسٌ وَخَصَّحَاصٌ وَصَبَّصَابٌ وَبَصْبَاصٌ ، كُلُّ  
هَذَا السَّيْرِ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ وَتِيرَةٌ ، وَهِيَ الْاضْطِرَابُ  
وَالْفُتُورُ ، قُلْتُ لَيْلَةُ قَسَقَاسَةٍ : إِذَا اشْتَدَّ  
السَّيْرُ فِيهَا إِلَى الْمَاءِ ، وَلَيْسَتْ مِنْ مَعْنَى الظُّلْمَةِ  
فِي شَيْءٍ .

وقال أبو عمرو : قَرَبَ قَسَقَسٌ ، وَقَدْ  
قَسَقَسَ لَيْلَهُ أَجْمَعَ إِذَا لَمْ يَنْمَ .

وَأَنْشُدُ :

\* إِذَا حَدَا هُنَّ النَّجَاءُ الْقِسْقِيسُ<sup>(٢)</sup> \*

وقال غيره الْقَسَقَاسُ : الْجُوعُ .

وَأَنْشُدُ :

أَنَا نَا بَه الْقَسَقَاسُ لَيْلًا وَدَوْنَهُ

جَرَاثِيمُ رَمَلٍ بَيْنَهُنَّ قَفَافٌ<sup>(٣)</sup>

ابن نجدة عن أبي زيد يقال للعصا هي

(١) أَنْشُدُ فِي ل ( قس ) وَكَذَا فِي م ، وَفِي نَسْخَةٍ

(ج) : ( النَّجَاءُ الْقِسْقِيسُ )

(٢) أَنْشُدُهُ فِي ل ( قس )

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي جَهِيْمَةَ الذُّهَلِيِّ ، وَقَوْلُهُ : « بَه »

كَذَا فِي ج . وَفِي غَيْرِهَا : « بَهَا » وَبَعْدَهُ :

فَأَطْلَعْتَهُ حَتَّى غَدَا وَكَأَنَّهُ

أَسِيرٌ يَدَانِ مِنْكَبِيهِ كَتَافِ



بَانَ مِنْهُمْ قَسِيْنٍ وَرُهْبَانًا<sup>(١)</sup> نزلت فيمن  
أسلم من النصارى .

ويقال هو النجاشي وأصحابه .

وقال الزجاج : القسُّ والقسيْسُ من  
رؤساء النصارى ، فأما القسُّ في اللغة فالنخبة  
ونشر الحديث ، يقال قسَّ الحديثَ يَقُسهُ  
قَسًا .

وقال الفراء في كتاب الجمع والثنية<sup>(٢)</sup>  
يُجمعُ القسيسُ قسيْسِينَ كما قال الله جل وعز  
وَلَوْ جَمَعْتَهُ قُسُوسًا كَانَ صَوَابًا لَأَنَّهُمَا فِي مَعْنَى  
واحدَ يعنى القسَّ والقسيس .

قال : وَيُجْمَعُ الْقِسِّيسُ قَسَاوِسَةً جَمْعُهُ  
على مثال مهالبةٍ فكَثُرَتِ السَّيِّنَاتُ فَأَبْدَلُوا  
إِحْدَاهُنَّ وَاوًا وَرَبَّمَا شُدَّ الدَّ الْجَمْعُ وَلَمْ يُشَدَّ  
وَاحِدُهُ وَقَدْ جَمَعَتِ الْعَرَبُ الْأَتُونَ<sup>(٣)</sup> أَتَاتَيْنِ ،  
وَأَشْدُ لِلْأَمِيَةِ :

لَوْ كَانَ مُنْفَلِتًا كَانَتْ قَسَاوِسَةً

يُخَيِّمُهُمُ اللَّهُ فِي أَيْدِيهِمُ الزُّبُرُ<sup>(٤)</sup>

قال أبو عبيد عن الأصمعي : من أسماء  
السُّيُوفِ الْقُسَاسِيُّ ، ولا أدري إلّا مَ نسب .  
وقال شمر : قُساسٌ يُقالُ إنه معدنُ  
الحديد بِإِزْمِيذِيَّةٍ نَسِبَ السَّيْفُ إِلَيْهِ ، ويقال :  
تَقَسَّسَتْ أَصْوَاتُ النَّاسِ بِاللَّيْلِ تَقَسُّسًا ، أى  
تَسَمَّعَتْهَا .

وقال الليث : مصدر القسيس القسوسة  
وَالْقَسِيسِيَّةُ .

س ق ق

[ سق ]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : السُّقُّ :  
المقتابون .

وروى أبو عثمان النهدي عن ابن مسعود  
أنه كان يحالسه إذ سَقَّقَ على رأسه عصفورٌ  
ثُمَّ قَذَفَ خُرْءَ بَطْنِهِ عَلَيْهِ فَنَسَكَتْهُ بِيَدِهِ قَوْلُهُ :  
سَقَّقَ أَى ذَرَقَ ، يقال سَقَّ وَزَقَّ وَسَجَّ<sup>(٥)</sup>  
وَتَزَوَّهَكَ إِذَا حَذَفَ بِهِ .

قال الكاتب ليس قوله سَقَّقَ بمعنى

(١) سورة المائدة/٨٢

(٢) في (ج) : في كتاب (الجمع والتفريق)

(٣) في (د) (الأتون) وفي م ، ج (الأتون)

بتخفيف التاء وهو الصواب

(٤) هو أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ ، كُفَّي ل. ت. (قس) ،

ودبوانه (طبع بيروت) : ٣٣

ورواية الديوان واللسان : (كانت قساسة)

ورواية الصاغاني : (قساوسة)

(٥) كذا في م و ج ، وهو الصواب

ذَرَقَ عَرَضِيًّا مِنَ الْقَوْلِ ، إِنَّمَا سَقَسَقِ هُوَ  
حِكَايَةُ لَصُوتِ الْمُصْفُورِ فَكَأَنَّهُ صَوْتٌ عَلَى  
رَأْسِهِ ثُمَّ ذَرَقَ .

وَالْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ سَقَسَقِ  
ثُمَّ قَذَفَ خَرَّةً بَطْنِهِ ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ ثُمَّ قَذَفَ  
خَرَّةً بَطْنِهِ عَلَيْهِ .

## بَابُ الْهَافِ وَالزَّامِ

ق ز ز

[ قز ]

عَمُرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْقَزَزُ الرَّجُلُ  
الظَّرِيفُ الْمُتَوَقِّعُ لِلْعُيُوبِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ قُزَّازٌ :  
مُتَقَزِّزٌ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمَعَائِبِ أَيْسَ مِنَ الْكِبَرِ  
وَالْتَّيْهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : قَزَّ الْإِنْسَانُ يَقْزُ قَزًّا إِذَا  
قَعَدَ كَالْمُسْتَوْفِزِ ثُمَّ انْقَبَضَ وَوَثَبَ .

قَالَ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ (إِنَّ إِبْلِيسَ لَيَقْزُ  
الْقَزَّةَ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيَبْلُغُ الْمَغْرِبَ) .

قُلْتُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ : قَزَّ يَقْزُ إِذَا وَثَبَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَزُّ مَعْرُوفٌ كَلِمَةً مَعْرَبَةً

قُلْتُ هُوَ الَّذِي يُسَوَّى مِنْهُ الْإِبْرِسِمُ ، وَقَالَ  
الْتَقَزَزُ : التَّنَطُّسُ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يَقَالُ مَا فِي طَعَامِهِ قَزٌّ  
وَلَا قَزَّازَةٌ .

قَالَ وَحَكِي أَبُو جَعْفَرٍ الرَّوَاسِيُّ : مَا فِي طَعَامِهِ  
قَزٌّ أَيْ نَقَزَزُ .

وَقَالَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُتَقَزِّزِ أَنَّهُ لَقَزَّ وَلَقَزَّ  
قَزْهُ هُوَ وَيُنْتَنِيَانِ وَيُجَمَعَانِ وَيُؤَنَّثَانِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْقَزَّازَةُ : الْحَيَاءُ ، يَقَالُ  
هُوَ رَجُلٌ قَزٌّ مِنْ رَجَالٍ أَقْرَاءَ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ قَزٌّ وَقَزٌّ  
وَقَزٌّ وَقَزَزٌ وَهُوَ الْمُتَقَزِّزُ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمَعَائِبِ  
لَيْسَ مِنَ الْكِبَرِ وَالْتَّيْهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَاقَزَةُ : مُشْرَبَةٌ دُونَ

الْقَرَقَارَةِ ، وَيُقَالُ لَهَا مَعْرَبَةٌ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ

الْعَرَبِ مِمَّا يَفْصَلُ أَلْفَ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ ،

مِمَّا يَرْجِعُ إِلَى بِنَاءِ قَقَزَ وَنَحْوِهِ ، وَأَمَّا بَابِلُ فَهُوَ

اسمٌ بلدةٍ ، وهو اسمٌ خاصٌّ لا يجري مجرى  
أسماءِ العوامِ .

قال ، وقد قال بعضُ العربِ : قازوزةٌ  
للْقَازِزَةِ .

وقال أبو عبيد في باب ما خالفتِ العامة  
فيه أَلُغاتِ العربِ هي قَاقُوزَةٌ وقازوزةٌ للتي  
تسمى قَاقُوزَةً .

وقال غيره القَاقُوزَانُ ثَمَرٌ يَبْزَوْنِ تَهْبٌ  
في ناحيته ريحٌ شديدةٌ .

وقال الطرماح :

\* يَفْجُ الرِّيحُ فِجَّ القَاقُوزَانِ <sup>(١)</sup> \*

ز ق ق

[ ز ق ]

قال الليث : الزَّقُّ مَصْدَرُ زَقَّ الطَّائِرُ  
الْفَرَحُ زَقًّا إِذَا غَزَهُ غَزًّا .

قال والزَّقَّاقُ طريقٌ نافذٌ وغيرُ نافذٍ  
ضَيْقٌ دُونَ السَّكَّةِ ، والزَّقَّةُ ، طَيْرٌ صَغِيرٌ مِنْ

طيرِ الماءِ يُنَكِّنُ حَتَّى يَكَادُ يُقَبِّضُ عَلَيْهِ ثُمَّ  
يَغُوصُ فَيُخْرِجُ بَعِيدًا ، وَالزَّقُّ زَقٌّ وَالزَّقَّةُ  
تَرْقِيسُ الصَّيِّ .

وقال اللحياني : كَبَشٌ مَزْفُوقٌ وَمَزْفُوقٌ  
لِلَّذِي يُسَلَخُ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى رِجْلِهِ ، فَإِذَا سُلِخَ مِنْ  
رِجْلِهِ إِلَى رَأْسِهِ فَهُوَ مَرْجُولٌ .

أبو عبيد عن الفراء : الْجِلْدُ الْمَرْجَلُ  
الَّذِي يُسَلَخُ مِنْ رِجْلِ وَاحِدَةٍ ، وَالْمَزْقُ  
الَّذِي يُسَلَخُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ وَنَحْوَ ذَلِكَ .

قال الأصمعي : وَالزَّقُّ الْجِلْدُ الَّذِي يُسَوَّى  
سِقَاءً أَوْ وَطْبًا أَوْ حَمِيَّتًا ، وَالزَّقُّ رَمَى الطَّائِرُ  
يَذَرِقُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزَّقَّةُ :  
الْمَائِلُونَ بِرِحَامَتِهِمْ إِلَى صَنَابِيرِهِمْ ، وَهُمْ الصَّبِيانُ  
الصَّغَارُ .

قال والزَّقَّةُ أَيْضًا : الصَّلَاصِلُ الَّتِي تَزُقُّ  
زُكَّهَا أَيْ فِرَاحَهَا ، وَهِيَ الْفَوَاحِشُ وَاحِدُهَا  
صُلُصْلٌ <sup>(٢)</sup> .

(١) كذا في ( قز ) وفيه : ( يفع الريح )  
وسدر البيت :  
\* طربت وشاقتك البرق اليماني \*

(٢) في ( ج ) : ( واحدًا صلصل ) بفتح  
الصادين

## باب القاف والطاء

ق ط

[ قط ]

قال الليث : قَطٌ ، خفيفةٌ بمعنى حَسْبُ ،  
تقول : قَطَكَ الشَّيْءُ ، أَيْ حَسَبُكَه .

قال ومثله قَذٌ ، قال وهما لم يتمكنا في  
التصریف ، فإذا أَصَفْتَهُمَا إِلَى نَفْسِكَ قَوَّيْتَا  
بِالنُّونِ ، فَقُلْتَ قَذَنِي وَقَطَّنِي ، كَمَا قَوَّوْا عَنِّي  
وَمَنِّي وَلَدَنِّي بِنُونٍ أُخْرَى .

قال ، وقال أهل الكوفة : معنى قَطَّنِي :  
كَفَّانِي ، فالنون في موضع نصبٍ مثل نون  
كَفَّانِي ، لِأَنَّكَ تَقُولُ قَطُّ عَبْدُ اللَّهِ دِرْهَمٌ :

وقال البصريُّونَ : الصَّوَابُ فِيهِ الْخَفْضُ  
عَلَى مَعْنَى حَسْبُ زَيْدٍ ، وَكَفَّنِي زَيْدٌ دِرْهَمٌ ،  
وهذه النون عِمَادٌ ، وَمِنْهُمْ أَنْ يَقُولُوا حَسْبُنِي  
أَنَّ الْبَاءَ مُتَحَرِّكَةٌ وَالطَّاءُ مِنْ قَطُّ سَاكِنَةٌ  
فَكَرِهُوا تَغْيِيرَهَا عَنِ الْإِسْكَانِ وَجَمَلُوا النُّونَ  
الثَّانِيَةَ مِنْ لَدُنِّي عِمَادًا لِلْبَاءِ .

وقال الليث : وَأَمَّا قَطُّ فَإِنَّهُ هُوَ الْأَبْدُ

الْمَاضِي .

تقول ما رأيتُ مِثْلَهُ قَطُّ ، وهو رَفَعُ  
لأنه غايةٌ مِثْلُ قَبْلُ وَبَعْدُ .

قال : وَأَمَّا الْقَطُّ الَّذِي فِي مَوْضِعِ مَا أُعْطِيَتْهُ  
إِلَّا عَشْرِينَ قَطُّ فَإِنَّهُ سَجَرٌ قَرَفًا بَيْنَ الزَّمَانِ  
وَالْعَدَدِ .

وقال ابن السكِّيت قال الفراء ما رأيتُه  
قَطُّ يَاهَذَا ، وَمَا رَأَيْتُهُ قَطُّ يَاهَذَا ، وَمَا رَأَيْتُهُ  
قَطُّ مَرْفُوعَةً خَفِيفَةً ، إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الدَّهْرِ  
فَفيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، وَإِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى حَسْبُ  
فهي مفتوحةٌ مجزومة ، قال : وقال الكسائي :  
أما قولهم قَطُّ مُشَدَّدَةٌ فَإِنَّهَا كَانَتْ قَطُطٌ وَكَانَ  
يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَسْكُنَ فَلَمَّا سَكُنَ الْحَرْفُ الثَّانِي  
جُعِلَ الْآخِرُ مُتَحَرِّكًا إِلَى إِعْرَابِهِ .

ولو قيل فيه بِالْخَفْضِ وَالنَّصْبِ لَكَانَ  
وَجْهًا فِي الْعَرَبِيَّةِ .

فَأَمَّا الَّذِينَ رَفَعُوا أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ فَهُوَ  
كَقَوْلِكَ مَذُّ يَاهَذَا .

وأما الذين خَفَّفُوا فَإِنَّهُمْ جَعَلُوهُ أَدَاةً ثُمَّ

أبو عبيد عن أبي عمرو: القُطوط الصَّكَكُ  
وَأُنشد قولَ الأعشى :

ولا المَلِكُ الثُّغْمَانُ يومَ لقيته  
بغِيْطَتِهِ يُعْطِي القُطوطَ<sup>(٢)</sup> وَيَأْفِقُ  
واحداً هَا قِطٌّ . وقال الله جلَّ وعزَّ :

(عَجَّلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ<sup>(٣)</sup>)  
قال أهلُ التفسيرِ مُجَاهِدٌ وَفَتَادَةُ وَالْحَسَنُ  
قالوا : عَجَّلْ لَنَا قِطْنَا أَي نَصِيبِنَا مِنْ  
العذاب .

وقال سعيد بن جُبَيْرٍ : ذِكْرَتِ الْجَنَّةُ  
فَاشْتَهَوْا مَا فِيهَا ؛ فقالوا : عَجَّلْ لَنَا قِطْنَا  
نَصِيبَنَا .

وقال الفراء : القِطُّ الصَّحِيفَةُ المَكْتُوبَةُ ،  
وإنما قالوا ذلك حين نَزَلَ : ( فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ  
كِتَابَهُ بِإِيمَانِهِ<sup>(٤)</sup> ) فَاسْتَهْزَأَ بِذَلِكَ ، وقالوا  
عَجَّلْ لَنَا هَذَا الْكِتَابَ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ .

قال والقيطُ في كلام العرب الصَّكُّ وَهُوَ  
الْخَطُّ .

بَنُوهُ عَلَى أَصْلِهِ فَأَنْبَتُوا الرَّفْعَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي  
قِطٍّ وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ ، وَكَانَ أَجْوَدَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ  
يَجْزِيَ مَوَافِقُولُوا : مَا رَأَيْتُهُ قِطٍّ بِجَزْوَمةٍ سَاكِنَةٍ  
الطَّاءِ وَوَجْهَهُ رَفْعُهُ ، كَقَوْلِكَ : لَمْ أَرَهُ مِنْ يَوْمَانِ ،  
وهي قليلةٌ .

وَأُنشد ابن السَّكَيْتِ فِي قِطْنِي بِمَعْنَى  
حَسْبِي .

أَمْتَلَا الْحَوْضُ وقال قِطْنِي  
مَلَأُ رُوَيْدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي<sup>(١)</sup>

وقال الليث : القِطُّ : قِطْعُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ  
كَالْحَقْمَةِ تَقُطُّ عَلَى حَدِّهِ مَسْبُورٌ كَمَا يَقُطُّ  
الْإِنْسَانُ قِصَبَةً عَلَى عَظْمٍ .

وَالْمِقْطَةُ عِظْمٌ يَكُونُ مَعَ الْوَرَّاقِينَ  
يَقُطُّونَ عَلَيْهِ أَطْرَافَ الْأَقْلَامِ .

قال : والقِطَّاطُ : حَرْفُ الْجَبَلِ ،  
وَحَرْفٌ مِنْ صَخْرٍ كَأَنَّمَا قُطَّ قِطًّا ، وَالْجَمِيعُ  
الْأَقِطَةُ .

وقال أبو زيد : هُوَ أَعْلَى حَافَةِ الْكَهْفِ  
وَالْقِطُّ : الْكِتَابُ ، وَجَمْعُهُ قُطُوطٌ .

(٢) كذا في ل ت ( قط ) وشرح ديوانه  
( ل كامل حسين ) : ٢١٩

(٣) سورة ص / ١٦

(٤) الحاقة / ١٩ ، والانشقاق / ٧

(١) كذا في ( م ) والصاحح : ( ملأ رويدا )

وفي غيرها : ( سلا رويدا )

قَطَطُ، والجمعُ قَطَطُونٌ وَقَطَطَاتٌ، قال وتجمع  
القِطَّةُ قِطَاطًا.

وقال الأخطل :

أَكَلْتُ القِطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا

فهل في الخنانيص من مغمز<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد عن الأصمعيّ القِطِطُ من  
المطر : الصغارُ كأنها شَذَرَةٌ.

وقال الليث : القِطِطُ : المطرُ المتفرقُ  
المتحان<sup>(٣)</sup> المتتابع .

وقال أبو زيد القِطِيطَةُ حَافَةُ أَعْلَى الكهف  
وجمعها أَقِطَةٌ، ويقال جاءت الخيلُ قَطَاطُ :  
قَطِيعًا قَطِيعًا .

وقال هيمان :

• بالخیلِ تَنَرَى زِيَمًا قَطَاطًا<sup>(٤)</sup> .

وقال علقمة بن عبدة :

ونحنُ جَلَبْنَا من ضَرِيَّةٍ خَيْلَنَا  
نُكَلِّفُهَا حَدًّا إِكَامَ قَطَاطًا<sup>(٥)</sup>

(٢) كذا في ل. ت. (قط) ، ولم نعثَر عليه في  
شعر الأخطل

(٣) في م ( المتحان المتتابع ) مكان قوله :  
( المتحان المتتابع )

(٤) أنشد في ل ( قط )

(٥) كذا في ل و ت ( قط ) ، وأنشده الصاغاني :

( نحن جَلَبْنَا على الحزم ) بدل قوله : ( نحن جَلَبْنَا من  
ضَرِيَّة )

قلت ذهب الفرّاء إلى قول ابن الكلبيّ  
وقال الزّجاجُ : القِطُ : الصَّحِيفَةُ ، وبوضع  
موضع النَّصِيبِ لِأَنَّ الصَّحِيفَةَ تَكْتُبُ  
للإنسانِ بِصِلَةٍ يُوصَلُ بها .  
وأنشد قوله :

• بِغِبْطَتِهِ يُعْطَى القُطُوطَ وَيَأْفِقُ<sup>(١)</sup> .

قال : وأصلُ القِطِّ من قَطَطْتُ ، وكل  
نصيبِ قطعة .

وروى عن زيد بن ثابتٍ وابن عمر أنهما  
كانا لا يريانِ ببيع القُطُوطِ إذا خرجتِ بأَسًا،  
ولكن لا يحلُّ لمن ابتاعها أن يبيعهَا حتى  
يقبضَهَا .

قلت : القُطُوطُ هاهنا الجِوَارِزُ والأَزْزَاقُ  
سُمِّيَتْ قُطُوطًا لِأَنَّهَا كانت تخرجُ مَكْتُوبَةً في  
رِقَاقٍ وَرِقَاقٍ مَقْطُوعَةٍ ، وبيعُهَا عند الفقهاء غير  
جائزٍ ما لم تحصل في مَلِكٍ من كُتُبَتِهِ معلومةٌ  
مَقْبُوضَةٌ .

وقال الليث : القِطَّةُ : السَّيَّوَرَةُ نَعْتُهَا  
دُونَ الذَّكَرِ ، والقَطَطُ : شعرُ الزَّيْجِيِّ ،  
يقال رجلٌ قَطَطٌ ، وشعرٌ قَطَطٌ ، وامرأةٌ

(١) كذا في ل. ت. (قط)

قال أبو عمرو: أَى نُكَلِّفُهَا أَنْ تَقْطَعَ  
حَدَّ الْإِكَامِ فَتَنْقَطَ بِهَا بِجَوَافِرٍ ، قال وواحدُ  
الْقَطَائِطِ قَطُوطٌ مِثْلُ جَدُودٍ وَجَدَائِدٍ .

وقال غيره قَطَائِطًا : رِعَالًا وَجَمَاعَاتٍ فِي  
تَفَرُّقَةٍ .

وقال أبو زيد : أَصْفَرُ الْمَطَرِ التَّقِطُّ ثُمَّ  
الرَّذَاذُ قَالَ وَقَطَّقَنَاهُ مَوْضِعٌ بِقَرَبٍ مِنْ  
الْكُوفَةِ ، وَيُقَالُ تَقَطَّقَتِ الدَّلْوُ إِلَى الْبَثْرِ :  
أَى انْحَدَرَتْ .

وقال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ سُفْرَةً دَلَّاهَا فِي  
الْبَثْرِ :

بِمَعْقُودَةٍ فِي نِسْمٍ رَحَلٍ تَقَطَّقَتْ

إِلَى الْمَاءِ حَتَّى انْقَدَّ عَنْهَا طَحْلُهَا<sup>(١)</sup>  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ : قَطَّ السَّعْرُ يَقِطُّ  
قُطُوطًا فَيُوقِطُ إِذَا غَلَا .

وقال شمر قَطَّ السَّعْرُ إِذَا غَلَا خَطًّا  
عَنْدِي ، وَإِنَّمَا هُوَ بِمَعْنَى قَتَرَ ، قَلْتُ وَهَمَّ شَمْرُ  
فِي مَا قَالَ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سُلَيْمَةَ  
عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ : حَطَّ السَّعْرُ حَطُوطًا

(١) كَذَا فِي لَوْثٍ ( قَط ) ، وَالدِّيَوَانُ : ٤٩  
وَفِيهِ : ( تَقَلَّقَتْ \* إِلَى الْمَاءِ )

وَانْخَطَّ اِنْخِطَاطًا وَكُسِرَ وَانْكَسَرَ إِذَا قَتَرَ ،  
وَقَالَ سَعْرٌ مَقْطُوطٌ ، وَقَدْ قَطَّ وَقَطَّ وَتَرَا إِذَا  
غَلَا وَقَدْ قَطَّهُ اللَّهُ .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابي  
الْقَاطِطُ : السَّعْرُ الْغَالِي وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قال ابن السكيتِ وَأَشْدَّ لِأَبِي وَجْزَةٍ  
السَّعْدَى :

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ  
ثُمَّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْمُسْتَارِ

\* وَحَاجَةٌ إِلَى قَطِّ الْأَسْعَارِ<sup>(٢)</sup> \*

قَلْبٌ وَهَذَا يُؤَيِّدُ بَعْضُهُ بَعْضًا .

وقال ابن الأعرابي : الْأَقْطُ الَّذِي  
سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ .

وقال ابن شميل : فِي بَطْنِ الْفَرَسِ مَقَاطُهُ  
وَنَحِيضُهُ فَأَمَّا مِقْطُهُ فَطَرْفُهُ فِي الْقَصِّ وَطَرْفُهُ فِي  
الْعَانَةِ .

وَأَشْدُّ أَبُو عُبَيْدٍ :

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا

قَتَلْتُ سَرَائِهِمْ كَانَتْ قَطَاطٍ<sup>(٣)</sup>

(٢) أَشْدُّ فِي ل. ت ( قَط )

(٣) هَكَذَا فِي ت ( قَط ) وَنَقَلَ صَاحِبُ التَّاجِ عَنْ  
ابْنِ بَرِّ وَالصَّاعِقَانِ ، أَنَّ صَوَابَ لِنَشَادِهِ :

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا

قَتَلْتُ سَرَائِهِمْ كَانَتْ قَطَاطًا

أى قَطْنِي وحسبي .

ط ق

[ ط ق ]

قال الليث : طَقَّ حِكَايَةُ صَوْتِ حَجَرٍ

وقع على حَجَرٍ ، وإنْ ضَوْعِفَ قِيلَ طَقَّقَ .

نعلب عن ابن الأعرابي : الطَّقَّةُ صَوْتُ

قَوَائِمِ الخليلِ على الأرضِ الصُّلْبَةِ .

## بَابُ الْفَافِ وَالْدَالِ

ق د

[ قد ]

قال الليث قد : مثلُ قَطْ بمعنى حسب ،

تقول قَدَيْ وَقَدْنِي .

قال النابغة :

\* إلى حمامتنا ونصفه قَدَّ (١) \*

قال ، وقد حُرِفَ يوجبُ به الشيءُ

كَقَوْلِكَ قَدَّ كَانَ كَذَا أَوْ كَذَا ، والخيرُ

أَنْ تَقُولَ كَانَ كَذَا وَكَذَا فَأَدْخَلَ قَدَّ توكيدًا

لتصديقِ ذلك .

قال وتكون قَدَّ في موضعٍ تشبهُ ربما ،

وعندها تميلُ قَدَّ إلى الشكِّ ، وذلكَ إِنْ كانت

مع الياءِ والتَّاءِ والنونِ والألفِ في الفعلِ

= وف ل (قط) : ( قالت قطا ط ) بدل قوله :  
( كانت قطا ط )

(١) كذا في ل (قد) والديوان : ٣٢ وصدره :

\* قالت ألا ليما هذا الحمام لنا \*

كَقَوْلِكَ قَدَّ يَكُونُ الَّذِي تَقُولُ .

وقال النحويون : الفعلُ الماضي لا يكون

حالاً إلَّا بقَدْ مُظْهِراً أَوْ مُضْمِراً ، وذلكَ مثلُ

قول الله جلَّ وعزَّ ( أَوْ جَاؤُكُمْ حَصِرَتْ

صُدُورُهُمْ ) (٢) ، ولا تكونُ حَصِرَتْ حالاً

إِلَّا بِإِضْمَارِ قَدَّ .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :

( كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أََمْوَانًا ) (٣)

المعنى وَقَدْ كُنْتُمْ أََمْوَانًا ، وَلَوْ لَا إِضْمَارُ قَدَّ لَمْ

يَجْزِئْ مثلهُ في الكلامِ ، ألا ترى أَنَّ قوله في

سورة يوسفَ : ( إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ

دُبُرٍ فَكَذَبَتْ ) (٤) ، أَنَّ المعنى فَقَدْ

كَذَبَتْ .

(٢) سورة النساء / ٩٠

(٣) سورة البقرة / ٢٨

(٤) سورة يوسف / ٣٧



وقال غيره : قَدَدٌ جَمْعُ قَدَّةٍ مِثْلُ  
قِطْعَةٍ وَقَطَعَ .

وقال الليث : الْقَدُّ قِطْعُ الْجِلْدِ وَشَقُّ  
الثَّوبِ وَنَحْوُ ذَلِكَ ، وَتَقُولُ فَلَانٌ حَسَنُ الْقَدِّ  
فِي قَدَرٍ خَلَقَهُ ، وَشَيْءٌ حَسَنُ الْقَدِّ أَيْ حَسَنُ  
التَّقْطِيعِ .

قال : وَالْقَدُّ سَيْرٌ يُقَدُّ مِنْ جِلْدٍ غَيْرِ  
مَدْبُوعٍ ، وَالْقَدَّةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَصَارَ  
الْقَوْمُ قِدْدًا : تَفَرَّقَتْ أَهْوَاؤُهُمْ ، وَالتَّقْدِيدُ  
فَعْلُ الْقَدِيدِ ، وَضَرَبَهُ بِالسِّيفِ قَدَّهُ بِنِصْفَيْنِ  
وَالْقَيْدُودُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ ، يُقَالُ :  
اشْتَقَافَهُ مِنَ الْقَوْدِ مِثْلُ الْكَيْنُونَةِ مِنْ  
الْكُونِ كَأَنَّهَا فِي مِيزَانٍ فَيَعُولُ وَهِيَ فِي  
الْأَلْفِظِ مِثْلُ فَعُولٍ وَإِحْدَى الدَّالِّينِ مِنَ الْقَيْدُودِ  
زَائِدَةٌ .

قال وقال بعض أصحاب التصريف : إِمَّا  
أَرَادَ تَقْطِيعَ فَيَعُولُ بِمَنْزِلَةِ حَيْدٍ وَحَيْدُودٍ .  
وقال آخرون : بَلْ تَرَكَّ عَلَى لَفْظِ  
كُونُونَةٍ ، فَمَا قَبِحَ دُخُولُ الْوَاوَيْنِ وَالضَّائِ  
حَوَّلُوا الْوَاوَ الْأُولَى يَاءً لِيُشَبَّهَ بِهَا فَيَعُولُ  
وَلأنه ليس في كلام العرب بِنَاءٌ عَلَى فُعُولٍ

قُلْتُ : وَأَمَّا الْحَالُ فِي الْمَضَارِعِ فَهِيَ  
سَائِعٌ دُونَ قَدٍّ ظَاهِرًا وَمُضْمَرًا .

ق د د

الحراني عن ابن السكيت : الْقَدُّ : جِلْدُ  
السَّخْلَةِ .

يُقَالُ فِي مِثْلٍ : مَا يَجْعَلُ قَدَّكَ إِلَى  
أَدِيمِكَ ، أَيْ مَا يَجْعَلُ الشَّيْءَ الصَّغِيرَ إِلَى الْكَبِيرِ  
قال : وَالْقَدُّ أَيْضًا مُصْدَرُ قَدَدْتُ السَّيْرَ أَقْدُهُ  
قَدًّا ، وَالْقَدُّ الَّذِي تَخْصِفُ بِهِ التَّعَالَ .

وقال الله : ( كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا <sup>(١)</sup> ) .  
قال الفراء يقول حكايةً عن الجن : كُنَّا  
فَرَقًا مُخْتَلَفَةً أَهْوَاؤَنَا .

وقال الزجاجُ قوله : ( وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ  
وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا <sup>(٢)</sup> ) ،  
قال قِدْدًا : مُتَفَرِّقِينَ ، أَيْ كُنَّا جَمَاعَاتٍ  
مُتَفَرِّقِينَ مُسْلِمِينَ وَغَيْرَ مُسْلِمِينَ .

قال وقوله : ( وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا  
الْقَاسِطُونَ <sup>(٣)</sup> ) ، هَذَا تَفْسِيرُ قَوْلِهِمْ كُنَّا  
طَرَائِقَ قِدْدًا .

(١) سورة الجن / ١١

(٢) سورة الجن / ١٤

حتى إنهم قالوا في إعرابِ نُورُوزَ نِيرُوزَ  
فِرَاراً من الواو .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : القُدَادُ : وجعٌ  
في البطن ، ويدعو الرجلُ على صاحبه فيقولُ له  
حَبْنًا وَقُدَادًا ، والحبْنُ : مصدرُ الأَحْنِ ، وهو  
الذي به السُّقُ .

وقال ابن شميل : ناقةٌ مُتَقَدِّدةٌ إذا كانت  
بين السمنِ والمزالِ وهي التي كانت سَمِينَةً  
فَحُفَّتْ<sup>(١)</sup> أو كانت مهزولةً فابتدأت في  
السمنِ .

يقال كانت مهزولةً فَتَقَدَّدَتْ أي هزلت  
بعضَ الهزال .

وروى عن الأوزاعي أنه قال : لا يقسمُ  
من الغنيمةِ للعبدِ ولا للأجيرِ ولا للقديدينِ  
والقديدون هم تُبَاعُ العكرِ معروفٌ في  
كلام أهل الشام .

أبو عبيد عن أبي عمرو : التَقْدِيُّ بتخفيف  
الدَّالِ ضربٌ من الشرابِ .

قال شمر : سمته من أبي عبيدٍ بتخفيف  
الدال والذى عندي أنه بتشديد الدالِ .

(١) في م ( غُفَّت )

وقال عمرو بن معدى كرب :  
وهم تركوا ابن كبشة مسلحاً

وهم شملوه عن شرب<sup>(٢)</sup> المَقْدِ  
قال شمر وسمعت رجاء بن سلمة يقول :  
الْمَقْدِيُّ : طِلَالٌ منصفٌ مُشَبَّهٌ بما قُدَّ بنصفين .

وفي الحديث : ( لَقَابُ قَوْمٍ أَحَدُكُمْ  
وموضعُ قِدِّهِ منَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ له من الدنيا  
وما فيها ) أراد بالقِدِّ السُّوطَ المتخذَ من الجلد  
الذي لم يدبغ .

وقال يزيد بن الصق لبني أسدٍ .  
فَرَعَمْتُ لتمرين السَّيَاطِ وكنتمُ

يصبُّ عليكم باقنا كل مربع<sup>(٣)</sup>

فأجابه بعض بني أسد :

أَعَيْتُمْ علينا أن نُمِرْنَ قِدَّنَا

ومن لا يَمُرُّ قِدَّهُ يَنْقَطِعَ

مُجَنَّبُهَا الجارَ الكريمَ وَمَتَرَى

بها الخيلَ في أطرافِ سربٍ مُنْعَرِ<sup>(٤)</sup>

وأما قول جرير :

(٢) كذا في ت ( قد ) وفيه : ( وهم منوه )

بدل قوله : ( وهم شملوه )

(٣) أشده ل في ( قد )

(٤) أشد البيت الأول في ل . ت ( قد ) ؛

وفيها : ( ومن لم يمرن ) بدل قوله : ( ومن لا يمرن )

فُتَاتُ كُلِّ شَيْءٍ دُقٌّ .

قال : والمُدُقُّ حَجَرٌ يَدُقُّ بِهِ الطَّيِّبُ  
ضَمَّ الْمِيمِ لِأَنَّهُ جُعِلَ اسْمًا ، وَكَذَلِكَ الْمُنْخَلُ ،  
فَإِذَا جُعِلَ نَعْتًا رُدَّ إِلَى مِفْعَلٍ كَقَوْلِ رُبُوبَةٍ :  
\* يرمى الجَلَامِيدَ بِحُجَرٍ مِدْقٍ <sup>(٤)</sup> \*

قلت : مُدَقٌّ وَمُسْعَطٌ وَمُنْخَلٌ وَمُذْهَنٌ  
وَمُكْحَلَةٌ جَاءَتْ نَوَادِرُ بَضْمِ الْمِيمِ ، وَسَائِرُ  
كَلَامِ الْعَرَبِ جَاءَ عَلَى مِفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٍ فِيمَا يَعْمَلُ  
بِهِ <sup>(٥)</sup> نَحْوُ مَخْرَزٍ وَمَقْطَعٍ وَمِسْلَةٍ .

وقال الليث : الدَّقُّ كُلُّ شَيْءٍ دَقَّ  
وَصَغُرُ .

يُقَالُ مَا رَزَّاهُ دَقًّا وَلَا جِلًّا ، وَالدَّقَّةُ  
مَصْدَرُ الدَّقِيقِ ، تَقُولُ دَقَّ الشَّيْءُ يَدِقُّ دِقَّةً  
وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْحَافٍ فِي الْمَعْنَى ، فَالدَّقِيقُ الطَّحِينُ  
وَالرَّجُلُ الْقَلِيلُ الْخَيْرِ هُوَ الدَّقِيقُ ، وَالدَّقِيقُ  
الْأَمْرُ الْفَاصِضُ ، وَالدَّقِيقُ الشَّيْءُ الَّذِي لَا غِلْظَ  
لَهُ ، وَالدَّقْوَةُ الْمَلْحُ الدَّقُوقُ حَتَّى يُنْهَمَ يَقُولُونَ

(٤) كَذَا فِي ل . ت ( دق ) وَدِيَوَانُهُ : ١٠٦ .  
وَقِيلَ :

\* مَعْتَرِمْ التَّجْلِيخِ مَلَاخُ الْمَلِكِ \*

(٥) قَوْلُهُ : ( فِيمَا يَعْمَلُ بِهِ ) فِي م : لَمْ يَذْكَرْ  
قَوْلُهُ : بِهِ .

إِنَّ الْفَرْزَدَقَ بِإِمْقَادٍ زَائِرٌ كَمْ

يَاوِيلَ قَدْ عَلَى مِنْ تَفْلُقِ الدَّارِ <sup>(١)</sup>

قَالُوا : أَرَادَ بِقَوْلِهِ يَاوِيلَ قَدْ : يَاوِيلَ مَقْدَادٍ ،  
فَاقْتَصَرَ عَلَى بَعْضِ حُرُوفِهِ كَمَا قَالَ الْخَطِيبِيُّ :

\* مِنْ صُنْعِ سَلَامٍ <sup>(٢)</sup> \*

وَلِنَّمَا أَرَادَ سُلَيْمَانَ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى :

\* إِلَّا كَخَارِجَةِ الْمُكَلَّفِ نَفْسُهُ <sup>(٣)</sup> \*

أَرَادَ : كَخَيْرِ جَانِ مَلِكِ فَارَسٍ فِسْمَاهُ

خَارِجَةٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَقْدُّ : الْمَكَانُ الْمُسْتَوِيُّ ،

وَمِثْلُهُ الْقَرَقُ .

د ق ق

[ د ق ]

قال الليث : الدَّقُّ مَصْدَرُ قَوْلِكَ دَقَقْتُ

الدَّوَاءَ أَدَقَّهُ دَقًّا ، وَهُوَ الرِّضُّ ، وَالدَّقَاقُ

(١) كَذَا فِي ل . ت ( قد ) وَدِيَوَانُهُ : ١٩٩

(٢) جُزْءٌ مِنْ شَعْرِ الْخَطِيبِيِّ كَمَا فِي دِيَوَانِهِ : ٣٦

وَتَمَامُهُ :

فِي الرِّمَاحِ وَفِيهِ كُلُّ سَابِقَةٍ

جَدَلَاءُ مَبْهَمَةٌ مِنْ شَجِّ سَلَامٍ

(٣) كَذَا فِي ل ( قد ) وَدِيَوَانُهُ ( شَرْحُ كَامِلِ

حُسَيْنِ ) ٢٣١ وَعِجْزُهُ :

\* وَابْنُ قَبِيصَةَ أَنْ أَغْيَبَ وَيَشْهَدَا \*

وقال ذو الرُّمَّة يَهْجُو قوماً :

إِذَا اصْطَلَكْتَ الْحَرْبُ أَمْرًا الْقَيْسَ أَخْبَرُوا

عَضَارِيطَ إِذْ كَانُوا رِعَاءَ الدَّقَانِ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ أَنَّهُمْ رِعَاءَ الشَّاءِ وَالْبَهْمِ .

وقال الْمُفَضَّلُ : الدَّقْدَقَانُ صَغَارُ الْأَنْقَاءِ  
الْمَتْرَاكِمَةِ .

ثعلبٌ ، عن ابن الأعرابي : الدَّقَقَةُ :  
الْمُظْهِرُونَ أَقْدَالَ الْمُسْلِمِينَ أَيْ عَيَوْهُمْ وَاحْدَهَا  
قَذَلٌ ، قال : ودَقَّ الشيء يدُقُّه إِذَا أَظْهَرَهُ .  
ومنه قول زهير :

\* ودَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطَرَ مَنْشَمٍ<sup>(٥)</sup> \*

أَي أَظْهَرُوا الْعُيُوبَ وَالْعَدَاوَاتِ ، وَيُقَالُ  
فِي التَّهْدِيدِ لَأَدَقَّنَ شُعْمُورَكَ أَيْ لَأُظْهِرَنَّ  
أُمُورَكَ

(٤) كَذَا فِي ل . ت ( دق ) وَفِي الدِّيَوَانِ : ٤١١  
وَم : ( أَخْرُوا ) مَكَانُ قَوْلِهِ : ( أَخْبَرُوا ) وَفِي الدِّيَوَانِ :  
( عَضَارِيطَ أَوْ كَانُوا ) بِدَلِّ قَوْلِهِ ( إِذْ ) .  
( ٥ ) لَزْهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى ، كَأَنَّهُ دِيَوَانُهُ : ١٥  
وَتَمَامُ الْبَيْتِ :

تَدَارَكْتُمَا عِبْسًا وَذِيانَ بَعْدَ مَا  
تَقَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطَرَ مَنْشَمٍ .

مَا لِفُلَانٍ دُقَّةٌ وَإِنْ فَلَانَةٌ لِقَلِيلَةٍ<sup>(١)</sup> الدَّقَّةُ إِذَا  
لَمْ تَكُنْ مَلِيحَةً ، وَالدَّقَّةُ وَالدَّقُّ مَا تَسْهَكُهُ  
الرَّيْحُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَأَنْشَدَ :

\* بِسَاهِكَاتٍ دُقَّقٍ وَجَلَجَلٍ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَ غَيْرُهُ : الدَّقَّةُ دَقَّاقُ التَّرَابِ .

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

\* فِي قِطْعِ الْآلِ<sup>(٣)</sup> وَهَبَوَاتِ الدَّقَّقِ \*

وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلْحَشْوِيِّ مِنَ الْإِبِلِ  
الدَّقَّةُ ، وَأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ تَوَابِلَ الْقِدْرِ  
مَجْمُوعَةً الدَّقَّةُ ، وَالْمُدَاقَةُ فِعْلٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ .

يُقَالُ إِنَّهُ لَيَدَاقُهُ الْحِسَابَ ، وَالدَّقَّةُ  
حِكَايَةُ أَصْوَاتِ حَوَافِرِ الدَّوَابِّ فِي مُرْعَةٍ  
تَرَدَّدُهَا .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : مَا لِفُلَانٍ دَقِيقَةٌ وَلَا  
جَلِيلَةٌ ، أَيْ مَا لَهُ شَاءٌ وَلَا إِبِلٌ .

وَيُقَالُ : أَتَيْنَتْهُ فَمَا أَجَلَ وَلَا أَدَقَّ ، أَيْ  
مَا أُعْطِيَ شَاءً وَلَا بَعِيرًا .

(١) فِي م : وَانْ فَلَانَةٌ لِقَلِيلٍ ، وَالنَّصِيبُ مِنْ ل  
دَق .

(٢) كَذَا فِي ل ( دق ) .

(٣) كَذَا فِي ل . ت ( دق ) ، وَالدِّيَوَانُ : ١٠٤ قَبْلَهُ :

\* لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْفَرْقِ \*

## بَابُ الْقَافِ وَالْبَاءِ

وقال خالد بن جَنْبَةَ: الْقَتَاتُ الَّذِي يَتَسَمَعُ  
حَدِيثَ النَّاسِ فَيُخَيِّرُ بِهِ أَعْدَاءَهُمْ.

وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه أَدَهْنَ زَيْتٍ غَيْرِ مُقْتَتٍ وَهُوَ  
مُحْرَمٌ.

قال أبو عبيد قوله: غَيْرِ مُقْتَتٍ يَعْنِي  
غَيْرَ مُطَيَّبٍ.

قال: وَلِمْقَتَّتْ هُوَ الَّذِي فِيهِ الرِّيحُ حِينَ  
يُطْبَخُ بِهَا الزَّيْتُ حَتَّى يَطْيَبُ وَيَتَمَاجُ بِهِ  
لِلرِّيحِ، فَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَدَهْنَ بِلِزِيَّتِ  
بِحَتْمًا لَا يَخَالِطُهُ طَيِّبٌ.

وقال أبو زيد: يُقَالُ: هُوَ حَسَنُ الْقَدِّ  
وَحَسَنُ الْقَتِّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ ثَدْيَيْهَا إِذَا مَا ابْرَنْتِي  
حُقَانٍ مِنْ عَاجٍ أَجِيداً<sup>(١)</sup> قَتّاً

وقال ابن الأعرابي في قول رؤبة:  
قلت وقولي عندهم مُقْتَوْتُ، يريد أمرى  
عندهم زَرِيٌّ كَالنَّمِيمَةِ وَالْكَذْبِ.

ق ت ت

[ ق ت ]

قال الليث: الْقَتُّ: الْفِسْفِسَةُ الْيَابِسَةُ.  
وقال غيره الْقَتُّ يَكُونُ رَطْبًا وَيَكُونُ  
يَابِسًا.

وقال الليث: الْقَتُّ الْكَذِبُ الْمَهْيَأُ  
وَالنَّمِيمَةُ:

وقال رؤبة:

\* قلت وقولي عندهم<sup>(١)</sup> مُقْتَوْتُ \*

أى كَذِبٌ.

وقال غيره مُقْتَوْتُ أَيْ مَوْشَى بِهِ مَقُولٌ،  
وَالْقَتَاتُ النَّمَامُ.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ).

قال أبو عبيد قال الكسائي وأبو زيد:  
الْقَتَاتُ النَّمَامُ وَهُوَ يَقْتُ الْأَحَادِيثَ قَتّاً أَيْ  
يُنْمِئُهَا نَمّاً.

(١) كذا في ل. ت (قت) وديوانه: ٢٦ وبعده:

\* مقالة إذ قلتها غويت \*

(٢) أنشد في ل. ت (قت).

وقال أبو زيد في قوله إذا ما أبرتني أي  
انتصبت، جعله فعلا للثدي، وسليمان<sup>(١)</sup>  
ابن قنمة بالتاء يروى عن ابن عباس.

\* ق ظ \*

مهمل.

ق ذ ذ

استعمل منه قذ.

[ قذذ ]

قال الليث: القذذ: قطع أطراف الریش  
على مثال الحذف والتخفيف، وكذلك كل  
قَطَعَ نحو قذذ الریش، تقول أذن  
مَقْدُودَةً، ورجلٌ مُقَذَذٌ. مُقَصَّصٌ شعره  
حوالى قصاصه كله.

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين  
ذَكَرَ الخوارج. فقال: (يمرقون من  
الدين كما يمرقُ السهم من الرميّة  
ثم نَظَرَ في قُذْذِ سَهْمِهِ فَنَامَى أَيْرَى شَيْئًا  
أَمْ لَا).

(١) عبارة وسليمان بن قنمة إلى آخر الباب غير  
موجودة في نسخة (م) وغير موجودة في نسخة (ج)  
بل إن هذه المادة وما سبقها من بضع مواد قبلها غير  
موجودة في نسخة (ج).

قال أبو عبيد: القذذ: ريش السهم كل  
واحدة منها قذذ أراد أنه أنفذ سهمه في الرميّة  
حتى خرج منها ولم يعلق من دميها شيء، لسرعة  
مُروقه.

وفي حديث آخر أنه قال (أنتم - يعني  
أمتي - أشبه الأمم بيني وإسرائيل تنبعون  
آثارهم حذو القذذ بالقذذ) يعني كما تُقَدَّرُ  
كل واحدة منهما على صاحبها:

وقال الليث: يقال: إن لي قذذاتٍ  
وجذذاتٍ، فأما القذذات فقطع صغار  
تقطع من أطراف الذهب، والجذذات  
من الفضة.

وقال غيره مَقَذُّ الرأس: مُنْقَطِعُ الشعرِ  
من مؤخره، يقال هو مَقْدُودٌ القفا، وإنه  
للثيم المَقْدَيْن<sup>(٢)</sup>: إذا كان هجين ذلك  
الموضع.

وقال أبو زيد: المَقْدُ تجرى الجلم في  
مؤخر الرأس، وليس للانسان إلا مَقْدٌ واحد،  
وهو القصاصُ أيضاً، ويقال للساكنين وما قُذِيَ به

(٢) هذه العبارة وردت في نسخة (ج) في آخر  
المادة، ووردت هكذا:

«ويقال للرجل إذا كان فيه هجنة لأنه لا ثيم المقدين»

الأعراب ، يقولون لَمِينًا شعائر قِذَّة ،  
والتَّقْدَقْدُ : أن يركب الرجلُ رأسه في الأرض  
وحده أو يقع في الرِّكْبَةِ ، يقال : تَقْدَقَدَ في  
مهواةٍ فُهَلَك ، وتَقَطَّطَ مثله .

ثعلب عن ابن الأعرابي : تَقْدَقَدَ في الجبلِ إذا  
صعد فيه أخبر في المنذري عن المبرد عن الرياشي قال  
يقال ما أصبت منك أقد ولا مريشاً ، قال :  
والأقد من السهم الذي لا ريش فيه ،  
والمريش : ذو الريش ، قال ويقال سهمٌ فوقُ  
إذا لم يكن له فوق فهذا والأقد من المقلوب لأن  
القذَّة الرِّيش<sup>(٤)</sup> كما يقال للملئوس سليم .

قال أبو الهيثم يقال : ما نلت منه أقد  
ولا مريشاً : أى ما نلتُ منه شيئاً ، فالأقدُ :  
السهم الذي تمرطت قذذه ، وهى آذانه ،  
وكل أذن منه قذَّة ، وللسهم ثلاث قذَرٍ ،  
وهى آذانه ، وأنشد :

ما ذو ثلاث آذان

يسبقُ الخليل بالرديان<sup>(٥)</sup>

يرادُ به السهم ، ويقال ما وجدتُ له أقد

الريش مَقْدَّ بكسر الميم ، وقد يقال إنه لحسنُ  
المَقْدَيْنِ غير أنه لا مَقْدَى له ، إنما هو واحد .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : المَقْدُ : مجرى  
الجلْم في مؤخر الرأس ، وقال في موضع : المَقْدُ :  
مقصُّ شعرك من خلفك وقَدَّامِك .

قال ابن جَلَّا يصف جَلًّا :

كَانَ رَبًّا سَائِلًا أَوْ دِبْسًا

بحيثُ يَخْتَأَفُ المَقْدُ الرَّاسَا<sup>(١)</sup>

الليحاني عن الأصمى : رجلٌ مُقَدَّدٌ :

أى مَزَبَنٌ ، وقد قَدَّدَ تَقْدِيدًا .

وقال غيره : رجلٌ مُقَدَّدٌ . إذا كان ثوبه

نظيفاً يشبه بعضه بعضاً ، كلُّ شيء حسنٌ منه .

وقال الأصمى : القُدُّ : البرغوث ،

وجمعهُ قِذَانٌ وأنشد :

أسهرَ لَيْلِي قُدُّدٌ أَسَكُ

أحكُّ حتى مِرْفَقِي مُنْفَك<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

يُورِقُنِي قِذَانُهَا وَبَعُوضُهَا<sup>(٣)</sup>

وقال الليث : القذَّة : كلمةٌ يقولها صبيانُ

(١) كذا أنشده ل في ( قذ ) .

(٢) أنشده ل : في ( قذ ) .

(٣) أنشده ل : في ( قذ ) .

(٤) في م : الرقش ، وهو تصحيف .

(٥) ورد في ل : ( قذ ) .

مَا أَصَبْتُ مِنْهُ أَقْذَ وَلَا مَرِيشًا بِالْقَاءِ مِنَ الْقَذِّ  
الْفَرْدِ ، وَيُقَالُ : قَذَّهُ يُقَذُّهُ إِذَا ضَرَبَ مَقْدَهُ  
فِي قَفَاهُ .

وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ :

قَامَ إِلَيْهَا رَجُلٌ فِيهِ عُنْفٌ

قَذَّهَا بَيْنَ قَفَاهَا وَالْكَتِفِ (١)

وَلَا مَرِيشًا ، فَالْمَرِيشُ السَّهْمُ الَّذِي عَلَيْهِ رِيشٌ ،  
وَالْأَقْذُ الَّذِي لَا رِيشَ عَلَيْهِ .

وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مَا تَرَكَلَهُ  
أَقْذٌ وَلَا مَرِيشًا ، فَالْأَقْذُ : الْمُسْتَوِيُّ الْبَرِّي  
الَّذِي لَا زَبِيعَ فِيهِ وَلَا مَيْلَ .

وَرَوَى ابْنُ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ :

## بَابُ الْبَقَافِ وَالشَّاءِ

وَقَالَ غَيْرُهُ (٢) : وَاقْتَتَّ الْقَوْمَ مِنْ أَصْلِهِمْ  
وَاجْتَنَّهُمْ إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ ، وَاجْتَنَّ (٣) حَجْرًا  
مِنْ مَكَانِهِ إِذَا اقْتَلَعَهُ .

وَقَالَ شَمْرٌ : الْقَتُّ وَالْجُثُّ وَاحِدٌ وَيُقَالُ  
لِلْوَدِيِّ أَوَّلَ مَا يُقْلَعُ مِنْ أُمِّهِ جُثِيثٌ  
وَقَتِيثٌ .

(١) فِي ج : وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ .

(٢) لَمْ تَرُدْ فِي (ج) .

(٣) كَذَا أَنْشَدَهُ ل فِي (قذ) .

ق ث ث

اسْتَعْمَلَ مِنْهُ .

( ق ث )

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَنَاطُ : الْمَتَاعُ ، يُقَالُ جَاءَ  
فُلَانٌ ، يَقُتُّ مَالًا وَيَقُتُّ مَعَهُ دُنْيَا عَرِيضَةً  
أَيَّ يَجُرُّ مَعَهُ ، وَالْمَقْتَةُ وَالْمَطْنَةُ لِقَتَانٍ ، وَهِيَ  
خَشَبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ عَرِيضَةٌ يَلْمَبُ بِهَا الصَّبْيَانُ  
يَنْصَبُونَ شَيْئًا ثُمَّ يَحْتَنُونَهُ بِهَا عَنْ مَوْضِعِهِ ،  
تَقُولُ قَتْنَاهُ وَطَتْنَاهُ قَتًّا وَطَنًّا .



## بَابُ الْبَقَافِ وَالرَّاءِ

مصدرُ قَرَّتِ العينُ قُرَّةً وَقَرَّتْ نقيضُ  
سَخُنَتْ .

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب في قولهم:  
أَفَرَّ اللهُ عَيْنَهُ .

قال الأصمى: معناه أبردَ الله دَمَعَهُ (٢) لأن  
دمعةَ السرورِ باردةٌ ودمعةُ الحزنِ حارةٌ ،  
وأقبرَ مُشتقٌّ من القُرُور ، وهو الماءُ  
الباردُ .

قال المنذرى وعرضَ هذا القولُ على  
أحمدَ بنِ يحيى (٣) فأنكره وقالَ هذا خرا .

وقال أبو طالب ، وقال غيرُ الأصمى :  
أَقَرَّ اللهُ عَيْنَكَ أَى صَادَفَتْ مَا يُضِيكَ فَتَقَرَّ  
عَيْنُكَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى غَيْرِهِ ، ويقال للثائرِ إذا  
صَادَفَ ثَأْرَهُ وَقَعَتْ بِقُرِّكَ أَى صَادَفَ فَوَادُكَ  
مَا كَانَ مُتَطَلِّعًا إِلَيْهِ فَقَرَّ .

وقال الشماخُ :

ق ر ر

قر ، رق ، مستعملان .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : القَرُّ :  
ترديدُ الكلامِ في أذنِ الأبكم حتى  
يَهْمُهُ .

قال : والقَرُّ الفَرُوجُ (١) والقَرُّ صبُّ الماءِ  
دَقْفَةً واحدة .

قال : وقولهم قَرَّتْ عَيْنُهُ قال بعضهم هو  
مأخوذٌ من القُرُور وهو الدمع الباردُ يُخْرِجُ  
مع الفرح ، وقيلَ هو من القرار ، وهو  
الهدوء .

وقال الليث : القَرُّ : البردُ ، والقِرَّةُ  
ما يَصِيْبُهُ مِنَ القَرِّ ، ورجلٌ مَقْرُورٌ ، والنَّعْتُ  
ليلةُ قَرَّةٍ ويومٌ قَرٌّ وطعامٌ قَارٌّ :

وفي أمثالهم : وَلَ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا ،  
والقُرَّةُ كُلُّ شَيْءٍ قَرَّتْ بِهِ عَيْنُكَ ، والقِرَّةُ

(١) في نسخة ( ج ) اختلاف عن نسختي (د،هـ)  
في ترتيب هذه المادة بتقديم بعض العبارات على بعض  
وتأخير بعضها عن بعض .

(٢) في م . ج . ( والقر الفرح ) ، خلافاً لما أثبت  
(٣) في ج : ( أبرد الله دمعته ) .

كانها وابن أليام تُربيه

من قرة العين مجتاباً<sup>(١)</sup> ديابوذ

أى كأنها من رضاهما برتتهما وترك

الاستبدال به مجتاباً ثوبٍ فالخير ، فهما  
مسروران به .

قال المنذرى : فعرضَ هذا القول على

ثعلب فقال هذا هو الكلامُ أى سَكَنَ اللهُ  
عينك بالنظر إلى ما تحب .

قال أبو طالب ، وقال أبو عمرو : أقر الله

عينه : أنام الله عينه ، والمعنى صادف سروراً  
يذهبُ سهره فينام .

وأنشد :

\* أقر به مواليك السُّيونا<sup>(٢)</sup> \*

وقال الكسائى : قررتُ به عيناً أقرُّ

قُرّةً وقُروراً ، وبعضهم يقول : قررتُ  
به أقر .

قال الكسائى : وقررتُ بالموضع أقر

قراراً ، ويُقال من القُرّ قرّةً يقر .

(١) هكذا ورد في نسخي ( م ، د ) ، ولم ترد

في ( ج ) وإعلها : ( وقال هذا خرافة ) .

(٢) كذا في ل : ( قر ) وديوانه : ٢١ ( طبعة

الحلي ) .

ابن السكيت عن الفراء قررتُ به عيناً  
فأنا أقر وقررتُ أقر وقررتُ في الموضع  
مثلاً .

وقال الفراء في قوله جل ثناؤه : [ وقرنَ

في بُيوتكن<sup>(٣)</sup> ] هو من الوقار .

قال : وقرأ عاصمٌ وأهل المدينة [ وقرنَ

في بُيوتكن ] قال : ولا يكونُ ذلك من الوقار

ولكن ترى أنهم أرادوا [ واقررنَ في

بيوتكن ]<sup>(٤)</sup> فَحَذَفُوا الرَّاءَ الْأُولَى وَحَوَّلَتْ

فَتَحْتَهَا فِي الْقَافِ كَمَا قَالُوا هَلْ أَحَسَّتْ صَاحِبَتُكَ

وَمَا قَالَ فَظَلَمْتُ يَرِيدُ فَظَلَمْتُ .

قال : ومن العرب من يقول : واقررنَ

في بيوتكن ، فإن قال قائلٌ : وقرنَ يريد

واقررنَ فيحولُ كسرةَ الرَّاءِ إِذَا سَقَطَتْ إِلَى

القَافِ كَانَ وَجْهًا ، ولم نجد ذلك في الوجهين

مستعملًا في كلام العرب إلا في فعلتُ وفعلتم

وفعلنَ .

فأما في الأمر والنهي والمستقبل فلا إلا أنا

جوؤنا ذلك لأن اللام في النسوة ساكنة في

فعلنَ ويفعلنَ فجاء ذلك .

(٣) كذا أنشد في ل : ( قر ) .

(٤) سورة الأحزاب / ٣٣

وقد<sup>(١)</sup> قال أعرابيٌّ من بني مُنَير :  
يَنْحَطِّنَ من الجبلِ يريدُ يَنْحَطِّطَنَّ فهذا  
يُقَوِّ ذلك .

قلت: ونحوه ذلك قال الزَّجاجُ في  
جَمِيعِهِ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم في قوله :  
[ وَقَرَنَ في مُبِيتَكْنِ<sup>(٢)</sup> ] عندي من القرار ،  
وكذلك من قرأ [ قَرَنَ ] فهو من القرار ،  
يقال : قَرَرْتُ بالمكان أَقِرُّ وأَقَرَّرْتُ  
أَقَرُّ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : القُريرةُ  
تصغيرُ القُرَّةِ وهي ناقةٌ تُؤخَذُ مِنَ الْمُقْسَمِ قَبْلَ  
قِسْمَةِ الْفَنَاءِ فَتُنَحَّرُ وتُصَلِّحُ وتَأْكُلُهَا النَّاسُ  
يقال لها قرة العَيْنِ .

الحرائي عن ابن السكيت ، قال القَرُّ :  
اليوم البارد ، وكل باردٍ قر ، يقال : يومٌ قرٌّ  
وليلةٌ قَرَّةٌ ، والقَرَّةُ مُصَدَّرٌ قَرَّ عليه دَلَوُ  
ماءٍ يقرُّها قَرًا ، والقَرُّ أيضًا مركب  
النِّسَاءِ .

(١) قوله : وقد : كذا في نسختي (د . ج) وليست  
في (م) .  
(٢) زاد في (ج) : هذا قبل قوله : عندي  
من القرار .

وقال امرؤ القيس :

فإِما ترَبِّى في رِحالةِ جابرٍ  
عَلَى حَرَجٍ كالقَرِّ<sup>(٣)</sup> يَحْمِلُ كِفاني  
والقرُّ أيضًا اليوم الثاني بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ  
والقَرُّ بِالضَّمِّ الْبَرْدُ ، ويقال : هذا يَوْمٌ ذو قرٍّ  
أى ذو بَرْدٍ .

وقال الله جلَّ وعز : [ فَكَلِمٍ وَأَشْرَبِي  
وَقَرَّرِي عَيْنًا ]<sup>(٤)</sup> .

قال الفراء : جاء في التفسير طبعي نفسًا ،  
قال : وإنما نُصِبَتْ العينُ لأنَّ الفعلَ كان لها  
فَصِيرَتُهُ لِلرَّأَةِ ، معناه لتقرَّ<sup>(٥)</sup> عينُك ، فإذا  
حوَّلَ الفعلُ عن صاحبه نُصِبَ [ صاحب ]<sup>(٦)</sup>  
الفعل على النفسِ .

وقال الأصمعي : وليلةٌ ذاتُ قِرَّةٍ أى ذاتُ  
بَرْدٍ وأصابتها قُرَّةٌ<sup>(٧)</sup> وقِرَّةٌ .

(٣) أنشده ل . ت ( قر ) ، ودبوانه : ٩٠  
وجمعها : ( على حرج كالقر تنحفي ) بدل قوله : ( كالقر  
يحمل ) .

(٤) سورة مريم / ٢٦ .

(٥) هكذا في م لتقرر وهو الصواب .

(٦) زيادة من ( ج ) .

(٧) زيادة ( صاحب ) من ج . وقد سقطت في  
غيرها . وكتب الناسخ في الصلْب : « لعله الفاعل أو  
صاحب الفعل » .

قال : والافتقار : أن تأكل الناقة اليبس والحبة فتعقد عليها الشحم فتبول في رجليها من خثورة بولها .

يقال : تقرت <sup>(١)</sup> الإبل في أسوقها .  
وقال أبو ذؤيب :

به أبلت شهرى ربيع كليهما

فقد مار فيها نسوها واقتارها <sup>(٢)</sup>

أبو عبيد عن أبي زيد : الافتقار <sup>(٣)</sup> ماء الفحل في الرحم ، أن تبول في رجليها وذلك من خثورة البول بما جرى في لحها ، تقول قد اقرت ، وقد اقر المال إذا شبع .  
وقال شمر ، قال الشيباني : الافتقار : الشبع : اقرت : شبع .

وحكى عن الهذلي : أكل حتى اقرت ، أى شبع ، يقال ذلك في الناس وغيرهم .  
الأصمى : القارة : ما لصق بأسفل

القدر من السمن وغيره .

يقال قد اقرت القدر وقد قررتها إذا ما طبخت فيها حتى يلصق بأسفلها ، واقررتها إذا نزع ما فيها مما لصق بها ، هذا الحرف عن أبي زيد ، أبو عبيد عن الكسائي : يقال للذي يلتق بأسفل القدر : القارة والقارة .

قال أبو عبيد وحكى الفراء عن الكسائي هو القارة ، وأما أنا فحفظي القارة .

قال أبو عبيد وقال أبو زيد : قررت القدر أقرها إذا فرغت ما فيها من الطيب ، ثم صبت فيها ماء بارداً كي لا تحترق ، واسم ذلك الماء القارة والقارة .

شمر : قررت الكلام في أذنه أقره ، وهو أن تضع فاك على أذنه فتجهر بكلامك كما يفعل بالأصم ، والأمر قر .

روى ذلك عن أبي زيد ، وقد رواه أبو عبيد عنه .

الأصمى : وقع الأمر بقره ، أى بمستقره .

وقال امرؤ القيس :

(١) المقام يقتضى أن يقال : اقرت الإبل ، ولعل التقرر الذى هو مصدر تقررت بمعنى اقرت إلى مصدرها الافتقار والى يقتضيه المقام .

(٢) كذا في ل. د. ت. (قر) وديوان الهذليين : ٢٣ : ١

(٣) كذا في اللسان . وفي أصول التهذيب :

« الافتقار » وفي ( ق ) ( قر ) ، يؤخذ منه أن الأصل : والافتقار : استقرار ماء الفحل في الرحم ، وإن تبول الخ .

وقال أبو عمرو : القَرَارَةُ الأرضُ

المطمئنة .

وقال ابن الأعرابي : المَقَرَّةُ : الحوضُ

الكبيرُ يجمع فيه الماء .

وقال الليث : أَقَرَزْتُ الشيءَ في مَقَرٍّ

ليَقَرَّ ، وفلانٌ قَارٌّ : ساكنٌ وما يَتَقَرَّ في مكانه ،

والإقْرَارُ الاعترافُ بالشيء ، والقَرَارَةُ :

القاعُ المستديرُ ، والقَرَقَرَةُ : الأرضُ الملساءُ

ليست بحِدٍّ واسعةٍ ، فإذا اتسعت غلبَ عليها

اسمُ التذكيرِ فقالوا قَرَقَرٌ .

وقال عبيد :

\* تُزَجِّي مَرَابِعَهَا فِي قَرَقَرٍ ضَاحِي \*<sup>(٣)</sup>

قال والقرقُ مثلُ القَرَقَرِ .

شمر : القَرَقَرُ : المستوى الأملسُ الذي

لا شيء فيه .

وقال ابن شميل : القَرَقَرَةُ وسطُ القاعِ

ووسطُ الغائِطِ ، المكانُ الأجردُ منه لاشجرِ

فيه ولا دفٍ<sup>(٤)</sup> ولا حجارةً ، إنما هي طين

ليست بجبلٍ ولا فُفٍّ وعرضها نحو من

عشرة أذرعٍ أو أقل ، وكذلك طولها .

(٣) في ل ( قر ) : ( ترخي مرابها ) .

(٤) في ل ( قر ) : ( ولا دف ) .

لعمركَ ما قلبي إلى أهلهِ بِحُرٍّ

ولا مُقَصِّرٍ يوماً فَيَأْتِينِي بِقَرٍّ<sup>(١)</sup>

أى بمستقرٍّ .

أبو عبيد في باب الشَّدَّةِ يقال : صابَتْ

بِقَرٍّ : إذا نزلت بهم شدةٌ ، وإنما هو مثلٌ ،

يقال صابَتْ بِقَرٍّ : إذا صار الشيء في قراره .

قال : والقَرَارُ : النَّقْدُ من الشاءِ ، وهى صغارُ

وأجودُ الصوفِ صوفُ النَّقْدِ ، وهى قِصارُ

الأرْجُلِ قباحُ الوجوه .

وأنشد لعلامة بن عبدة :

والمالُ صوفُ قرارٍ يلعبونَ به

على نِقَادَتِهِ وافيٍّ وَجَلُومٍ<sup>(٢)</sup>

أى يقلُّ عند ذاك ويكثر عند ذاك .

وقال الليث : القَرَارُ : المستقرُّ من

الأرضِ .

وقال ابن شميل : بطون الأرضِ قرارُها

لأن الماءَ يستقرُّ فيها .

وقال غيره : القَرَارُ مستقرُّ الماءِ في

الرَّوْضَةِ .

(١) أنشده ل ( قر ) وديوانه : ١٠٩ .

(٢) أنشده ل ( قر ) .

ثعلب عن ابن الأعرابي: القِرْقَرَةُ الأصلُ،  
وقاعٌ قِرْقَرٌ مستو .

وقال أيضاً: القِرْقَرُ لَمِبُ السُّدَرِ، والقِرْقَرُ  
الأصلُ الردىءُ، والقِرْقَرُ: صوتُ الدَّجاجةِ  
إذا حَضَنَتْ .

عمرو عن أبيه: قِرْقَرٌ إذا هَدَى <sup>(١)</sup> [و]  
قِرْقَرٌ إذا لعبَ بالشُّدَرِ .

ومن كلامهم استوى القِرْقَرُ فقوموا بنا،  
أى استوبنا فى اللعبِ فلم يَقمَرُوا واحدٌ منا  
صاحبه .

وقال شمر: القِرْقَرَةُ: قرقرةُ البطنِ ،  
والقرقرةُ نحوُ القهقهةِ ، والقرقرةُ: قرقرةُ  
الفحلِ إذا هَدَرَ ، والقرقرةُ: قرقرةُ الحمامِ  
إذا هدرَ ، وهو القِرْقَرِيرُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
القواريرُ شجرٌ يشبهُ الدُّلْبَ تَعْمَلُ منه الرِّحالُ  
والموائد .

قال : والقِرْقَرُ والقِرْقَرُ والمَقَرُّ كسرُ طى  
الثوب .

وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) زيادة يقتضيهما المقام خلت منها جميع النسخ .

قال : لِأَنْجَشَةَ وهو يحدو بالنساء ( رِقَقًا  
بالقوارير ) أراد عليه السلام بالقوارير النساء ،  
شَبَّهَنَّ بالقواريرِ لِضَعْفِ عِزَائِمِهِنَّ وَرِقَّةِ  
دَوَامِهِنَّ عَلَى الْعَهْدِ ، والقواريرُ يُسرَعُ إليها  
الكسرُ ، ثم لا تَقْبِلُ الجبر ، وكان أنجشةُ  
يحدو بهنَّ ويرتجزُ بنسيب الشعرِ فيهنَّ ، فلم  
يَأْمَنُ أَنْ يُصِيبَهُنَّ ما سمعنَ من رقيقِ الشَّعرِ  
فنهأهُ النبيُّ عن حُدائِه حذارِ صَبَوِهِنَّ إلى  
ما يَفْتَنُهُنَّ .

وروى عن الخطيئة ، أنه جاور حَيًّا من  
العرب ، فسمعَ شبَّابَهُمْ يَتَغَنَّوْنَ ، فقال: أغنوا  
عنا أغانيَ شُبَّانِكُمْ ، فإنَّ الغناءَ رُقِيَّةُ الرِّزْقِ .  
وسمعَ سليمان بن عبد الملك غناءَ راكبٍ  
ليلاً ، وهو فى مَضْرِبٍ ، فبعثَ إليه من يحضره  
وأمرَ بِخِصَائِهِ .

وقال: ما تَسْمَعُ أنثى غِنَاءَهُ إِلَّا صَبَّتْ إليه .  
قال : وما شَبَّهَتْهُ إِلَّا بالفحلِ يُرْسَلُ فى  
إِبلٍ فَيُهْدَرُ فيهنَّ حتى يَصْبِعَهُنَّ .

وقال الله جل وعز : « فَمَسَّنَا تَمَرٌ  
وَمُسْنَدَةٌ » <sup>(٢)</sup> .

من المدِّ إلى الترجيع فَضَوْعٌ لَأَن التَّرجيع يُضَاعَفُ كُلُّهُ في تصرّف الفعل إذا رَجَّع الصَّائتُ ، قالوا : صَرَصَرَ وَصَلَّصَلَ ، على تَوْهْمِ المدِّ في حال والتَّرجيع في حالٍ والقَرَقَارَةُ ، مُسمَّيتُ لِقَرَقَرَتِهَا ، والقَرَقُورُ من أطول الشُّنن ، وجمعه قَرَاقِيرُ .

قال النَّابِغَةُ :

\* قَرَاقِيرُ النَّبِيطِ عَلَى التَّلَالِ (٣) \*

وَقَرَاقِرُ ، وَقَرَقَرَى ، وَقَرَوَزَى ، وَقُرَّانُ :  
وَقُرَّاقِرَى : مواضعُ كلها بأعيانها ، وَقُرَّانُ :  
قرية باليمامة ذاتُ نخلٍ وسُيُوحٍ جارية .

وقال علقمة بن عبدة يصف فرساً :

سُلَّاءُ كَعَصَا التَّهْدِي غَلَّ لها

ذو فَيْئَةٍ من نَوَى قُرَّانٍ مَعْجُومٍ (٤)

وفي حديث ابن مسعود : « قَارُوا

الصلاة » .

قال أبو عبيدة : معناه السكون وهو من

الْقَرَارِ لامن الْوَقَارِ .

قال الليث : المستَقِيرُ (١) : ما وَلِدَ من  
الخلق وظهر على الأرض ، والمستودع : ما كان  
في الأرحام ، وقد مرَّ تفسيرها .

وقال الليث : العربُ تُنْجِرُ من آخر  
حروفٍ من كلمةٍ حرفاً مثلها ، كما قالوا : رمادٌ  
رِمْدَدٌ ، ورجلٌ رَعِشٌ رِعْشِيشٌ ، وفلان  
دخيلٌ على فلان ودُخِلَهُ ، والياءُ في رِعْشِيشٍ  
مدَّة ، فإن جعلتَ مكانها ألفاً أو واواً ، جاز ،  
وأنشد :

كَأَنَّ صَوْتَ جَرَّعَيْنَ الْمُنْجَدِرِ

صَوْتُ شِقْرَاقٍ إِذَا قَالَ قِرْرٌ (٢)

يصف إبلاً وشربها .

فأظهرَ حَرَ في التضعيف ، فإذا صَرَفُوا ذلك  
في الفعل ، قالوا قَرَقَرُ فَيُظْهِرون حُرُوفَ المضاعف  
لِظُّهورِ الراءين في قَرَقَرٍ ، ولو حكى صوته وَقَالَ  
قَرَّةً وَمَدَّةَ الراء ، لكان تصرّيفه : قَرَّ يَقَرَّ  
قَرِيْرًا ، كما يقال : صَرَّ يَصِرُّ صَرِيْرًا ، وإذا  
خَفَّفَ وأظهرَ الحرفين جميعاً ، تحوَّلَ الصَّوْتُ

(١) هذا التفسير على قراءة « فستقر » بكسر  
الفاف . وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو كما في الأنحاف  
ما بين هذين المربعين ، من نسخة ( م ) فقط حيث  
لا يوجد في ( د . ج . ) .

(٢) أنشده لى ( قر )

(٣) كذا في ل ( قر ) وديوانه ٩٢ : وصدر البيت :

\* مضر بالقصور يذود عنها \*

وفي الديوان : ( إلى التلال ) بدل قوله : ( على  
التلال ) .

(٤) أنشده لى ( قر ) .

فهي مُقَرَّرٌ وقَارِحٌ ، وامرأة قَرُورٌ ، لا تمنع يدَ  
لامسٍ ، كأنها تَقَرُّ وتَسْكُنُ ، ولا تنفر  
من الرِّيَّةِ . والقَرِيَّةُ الحوصلة ، يقال : ألقه في  
في قَرِيَّتِكَ ،

وقال ابن السكيت : القَرُور : الماء  
البارد ، يُغفسل به ، وقد اقْتَرَزْتُ به ،  
وهو البرود .

وقال غيره : القَرَارِي : الحَصْرِي الذي  
لا يَنْتَجِعُ الكَلًّا<sup>(٣)</sup> يكون من أهل  
الأمصار ، ويقال : إن كل صانع عند العرب  
قَرَارِي .

وقال الأعشى :

\* كَشَقَّ القَرَارِي ثوب الرَّدَن<sup>(٤)</sup> \*

يُرِيدُ انْتِطِاطَ ، قد جعله الراعي قصاباً

فقال :

وَدَارِي سَلَخْتُ الْجِلْدَ عَنْهُ

كما سَلَخَ القَرَارِي الإهاباً<sup>(٥)</sup>

(٣) كلمة ( السكلا ) ليست في ( م ) والذي أثبت

فيه : ( الذي لا ينتجع يكون الخ ) .

(٤) أشده ل . ت ( قر ) ودبوانه ( شرح

كامل حسين ) : ٢٥ . وصدر البيت :

\* يشق الأمور ويجنابها \*

(٥) كذا في ل ت ( قر ) .

وفي حديث آخر : « أفضل الأيام عند  
الله يوم النحر ثم يوم القَرِّ » . أراد بيوم  
القَرِّ : الغد من يوم النحر . سُمي يوم القَرِّ ؛  
لأن أهل الموسم يوم التزوية ويوم عرفة ويوم  
النحر ، في تعب من الحج فإذا كان الغد من  
يوم النحر ، قَرُّوا بِمَنَى . فسُمي يوم القَرِّ .

ابن السكيت : يقال : فلان يأتي فلاناً  
القَرَّتَيْنِ : أى يَأْتِيهِ بالغداة والعشي .

وقال لبيد :

\* يَعْدُوا عليها القَرَّتَيْنِ غَلَامُ<sup>(١)</sup> \*

وقررت الناقة بيولها تقريراً : إذا رمت  
به قُرَّةً بعد قُرَّةٍ ، أى دَفْعَةً بعد دَفْعَةٍ ، خائراً  
من أكل الجبَّةِ .

وقال الرازي :

يُنْشِقْنَهُ فَصْفَاضَ بَوْلٍ كَالصَّبْرِ

في منخريه قرراً بعد قُرُر<sup>(٢)</sup>

وقال ابن الأعرابي : إذا لَفِحَتِ الناقة

(١) كذا في ل ت ( قر ) ، ودبوانه : ٣٨

( مطبوع ) وصدر البيت :

\* وجوارن بيض وكل طمرة \*

(٢) أشده . ل في ( قر ) .



ابن الأعرابي : عَلَّمَهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ  
الْقَرَقَرَةِ. الْإِنْقَاضُ : زَجْرُ الْقَعُودِ ، وَالْقَرَقَرَةُ :  
زَجْرُ الْمُسِنَّةِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : يقال  
لِلْخِيَاطِ الْقَرَارِيُّ وَالْفَضُولِيُّ ، وَهُوَ الْبَيْطَرُ  
وَالشَّاسِرُ .

ر ق ق

[ رَق ]

الحراني عن ابن السكيت ، قال : الرَّقُّ :  
مَا يَكْتُبُ فِيهِ .

قال الله عزَّ وجلَّ : ( فِي رَقٍّ  
مَنْشُورٍ )<sup>(١)</sup> .

وقال الليث : الرَّقُّ : الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ .

وقال الفراء : فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ، الرَّقُّ :

الصَّحَائِفُ الَّتِي تَخْرُجُ إِلَى بَنِي آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،  
فَأَخَذَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ، وَأَخَذَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ .

قال أبو منصور : وَقَوْلُ الْفَرَاءِ ، يَدُلُّ

عَلَى أَنَّ الْمَكْتُوبَ يُسَمَّى رَقًّا ، وَنَحْوُ قَوْلِهِ قَالَ

وَيُقَالُ أَقْرَزْتُ الْكَلَامَ لِفُلَانٍ ، إِقْرَارًا  
أَيَّ بَيِّنَتُهُ لَهُ حَتَّى عَرَفَهُ ، وَلَقَرْتُ : مَوْضِعُ  
بِكَاطَمَةٍ مَعْرُوفٍ ، وَرَجُلٌ مُقْرَأٌ قِرَى : جَهْدُ  
الصَّوْتِ ، وَقَالَ :

\* قَدْ كَانَ هَذَا رَأً مُقْرَأً قِرَى \*<sup>(٢)</sup>

وَجَعَلُوا حِكَايَةَ صَوْتِ الرِّيحِ قَرَقَارًا .

قال أبو النجم :

\* قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرَقَارٍ \*<sup>(٣)</sup>

وَالْقَرَقَرَةُ : دَعَاءُ الْإِبِلِ ، وَالْإِنْقَاضُ : دَعَاءُ  
النَّشَاءِ وَالْحَمِيرِ .

وقال الرازي :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ تُمَيْرٍ شَهَبَةٍ

عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ<sup>(٤)</sup>

أَيَّ سَبَبَتْهَا خَوْفُهَا إِلَى مَا لَمْ تَعْرِفْهُ .

(١) كَذَا أَنْشَدَ فِي لَت ( ق ر ) وَفِي رِوَايَةٍ :

( وَكَانَ حِدَاءً قَدْ أَقْدِيَا ) .

(٢) هُوَ أَبُو النِّجْمِ الْمَجْلِي ، وَتَمَامُ الشَّعْرِ فِي

ل . ت ( ق ر ) .

حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى قَطَارٍ

يَمْنَاهُ وَالْيَسْرَى عَلَى الْإِثْرَارِ

قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرَقَارٍ

وَاخْتَلَطَ الْمَعْرُوفُ بِالْإِنْكَارِ

(٣) فِي ل . ت ( ق ر ) نَسَبَ إِلَى رَاجِزٍ يُسَمَّى

شَقْلَاطَ .

وقال الأعمى: الرَّقَاقُ: الأرضُ اللَّيْثَةُ

من غير رمل، وأنشد:

كَأَنَّهَا بَيْنَ الرَّقَاقِ وَالْخَرِ

إِذَا تَبَارَيْنَ شَايِبُ مَطَرٍ<sup>(٣)</sup>

وقال الليث: والرَّقَّةُ، كلُّ أرضٍ إلى

جانبٍ وادٍ يَنْبَسِطُ عليها الماءُ أيامَ المدِّ، ثم

يَنْحَسِرُ عنها الماءُ فتَكُونُ مَكْرَمَةً للنباتِ،

والجمع الرَّقَاقُ.

وقال القتيبي: أخبرني أبو حاتم

السَّجِسْتَانِي: أَنَّ الرَّقَّةَ الأرضُ التي نضب  
عنها الماءُ.

وقال الليث: الرَّقَاقُ من الخُبْزِ، نَقِيسُ

الغَلِيطِ.

وقال غيره، يقال: رَقِيقٌ وَرَقَاقٌ، وهذه

رُقَاقَةٌ واحدةٌ، والرَّقَقُ: ضَعْفُ الْعِظَامِ،

وأنشد<sup>(٤)</sup>:

(٣) أنشد لى (رق)

(٤) كعب بن زهير كذا فى (رق) والديوان: ٢٣٦

وسدر البيت :

\* خطارة بعد غب الجهد ناجية \*

وقبله :

حلت نوار بأرض لا يبلغها

الأصوات السرى لا تسام الصفا

الرَّجَاجُ فى قوله : ( وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ )<sup>(١)</sup>.

الكتابُ هاهنا ، مأثبٌ على بنى آدم من  
أعمالهم .

وقال ابن السكيت . الرِّقُّ من الملك ،

يقال : عبد مرقوق ومرقوق .

وقال الليث : الرِّقُّ : العُبُودَةُ والرَّقِيقُ

العبيد ، ولا يؤخذ منه على بناء الاسم . وقد

رقَّ فلان : أى صار عبداً .

قال ابن الأنبارى ، قال أبو العباس :

سُمِّيَ العبيدُ رَقِيقًا ، لأنهم يَرِقُّونَ لمالكهم

وبذلُون ويخضعُونَ ، وسُمِّيَ السوقُ سُوقًا ،

لأن الأشياءَ تساقُ إليها ، فالسُّوقُ مصدر ،

والسُّوقُ اسم<sup>(٢)</sup> [ والرَّقُّ من ذوات الماشية ،

التمسَّاح ، والرَّقَّةُ مصدر الرقيق ، عامٌّ فى كل

شئ . حتَّى يقال : فلان رَقِيقُ الدِّينِ ، والرَّقَاقُ :

الأرضُ اللَّيْثَةُ التَّرابُ .

شمر ، قال أبو عمرو : الرَّقَاقُ : الأرضُ

المستوية اللَّيْثَةُ .

(١) الطور / ٢ .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ( م ) .

والمراق: ما سفل من البطن عند الصفاق أسفل  
الشرة، ومراق الإبل: أرقاعها [ومراق  
الأنثيين والأرفاع: مارق منها ومن المذاكير  
واحدًا مرق.

وفي حديث عائشة، أنها وصفت اغتسال  
النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة: وأنه بدأ  
بيمينه فغسلها، ثم غسل مرقه بشماله  
وفيض عليها بيمينه، فإذا أنقأها أهوى بيده  
إلى الخائط فدلّكها ثم أفاض عليها الماء<sup>(٣)</sup>،  
والمراق: السير السهل.

وقال ذو الرمة:

بَاقٍ عَلَى الْإِثْنِ يُعْطَى إِنْ رَقَّتْ بِهِ

مَعْجَرًا رَقَاقًا وَإِنْ تَخَرَّقَ بِهِ يَحْدُ<sup>(٤)</sup>

وقال أبو عبيد<sup>(٥)</sup>: فرس مرق، إذا  
كان حافزه رقيقًا، وبه رقق، وحصنًا  
الرجل: رقيقاه.

\* لَمْ تَلْقَ فِي عَظْمِهَا وَهْنًا وَلَا رَقَقًا \*

ويقال: رقت عظام فلان، إذا كبر،  
وأرق فلان، إذا رقت حاله وقل ماله،  
والرقراق: ترقرق السراب، وكل شيء له  
بصيص وتلاؤف فهو رقرق.

[ وقول المعراج :

وَنَسَجَتْ لَوَامِسُ الْحُرُورِ

برقران آلهما المسجور<sup>(١)</sup>

والرققان، ما ترقرق من السراب،  
أى تحرك<sup>(٢)</sup>].

وجارية رقرة البشرة، وقرقت  
الثوب بالطيب، وقرقت الثريدة بالسمن.  
وفي الحديث: «إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ  
تَرَقُّقًا».

قال أبو عبيد، قال الأصمعي: يعنى تدور  
تجىء وتذهب.

أبو عمرو عن الأصمعي: الرقرة من  
النساء: التى كأن الماء يحسرى فى وجهها،

(١) كذا فى ل. (رق).

(٢) ما بين القوسين زيادة من (م).

(٣) ما بين القوسين زيادة من (م).

(٤) هكذا أنشد فى ل. ت (رق) وديوانه: ١٤٦.

(٥) كذا فى (م) وهو الصواب، وفى د:

أبو عبيدة.

[ وروى هذا المثل عن الشعبي <sup>(٤)</sup> أنه  
قاله لرجل سألته عن رجل قَبِلَ أُمَّ امْرَأَتِهِ ،  
فقال : حَرُمْتُ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ ، أَعَنْ صُبُوحُ  
تُرُقُّقُ . ]

قال أبو عبيد ، كأنه اتهمه بما هو أخفُّ  
من القُبلة <sup>(٥)</sup> . [

ويقال : رَفَقْتُ لَهُ أَرَقُّ ، إِذَا رَحِمْتُهُ ،  
وَرَقَّ الشَّيْءُ يَرِقُّ ، إِذَا صَارَ رَقِيقًا ، ويقال :  
مَالٌ مُتَرَفِّقٌ لِلسَّيْرِ ، وَمُتَرَفِّقٌ لِلْهَزَالِ ،  
وَمُتَرَفِّقٌ لِأَنْ يَرْمَدَ <sup>(٦)</sup> ، أَيْ مَتَبَيِّءٌ لَهُ ،  
تَرَاهُ قَدْ قَارَبَ ذَلِكَ وَدَنَا لَهُ .

وقال مُزَاهِمُ :

أَصَابَ رَقِيقَتَيْهِ بِمَمْنُونٍ كَأَنَّهُ  
شُعَاعَةُ قَرْنِ الشَّمْسِ مُلْتَهَبِ النَّضْلِ <sup>(١)</sup>  
وقال الأصمعي : رَقِيقَا النَّخْرَيْنِ :  
نَاحِيَتَاهُمَا ، وَأَنْشُدُ :

\* سَاطِرٌ إِذَا ابْتَلَّ رَقِيقَاهُ نَدَى <sup>(٢)</sup> \*

وندى في موضع نصب ها هنا ، ومن  
أمثالهم : « عَنْ صَبُوحٍ تُرُقُّقُ » يقول :  
رُقُّقُ كَلَامِكَ وَتَلَطَّفُهُ لِتَوْجِبَ عَلَيْهِ الصَّبُوحَ  
[ قاله رجلٌ لضيف نزل به كَيْلًا فَنَبِهَهُ فَرُقُّقُ  
الضَّيْفُ لَهُ كَلَامُهُ لِيُوجِبَ الصَّبُوحَ <sup>(٣)</sup> ]  
من الغد .

## بَابُ الْقَافِ وَاللَّامِ

وقال غيره : القُلُّ من الرجال : الخسيس  
الدَّني .

(٤) كذا في جميع الأمثال ولوفي نسخة التهذيب :  
« السعي » .

(٥) ما بين القوسين زيادة من ( م ) .

(٦) هكذا في ( م ) وهو الصواب ، وفي د .  
( يرهد ) بالهاء .

ق ل ل

( قل )

قال الليث : قَلَّ الشَّيْءُ يَقِلُّ قِلَّةً ، فَهُوَ  
قَلِيلٌ ، وَقِلَالٌ ، قَالَ : وَرَجُلٌ قُلٌّ : قَصِيرُ  
الْجَنَّةِ .

(١) كذا في ل . ت ( رق )

(٢) أنشده ل ( رق ) .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ( م ) .

ومنه قول الأعشى :

\* وما كُنْتُ قُلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزْيَبًا <sup>(١)</sup> \*

[ الأزيبُ الدَّعِي <sup>(٢)</sup> ] .

وفي الحديث : « الرَّبَّاءُ وَإِنْ كَثُرَ فَهُوَ إِلَى قُلٍّ » أى إلى قِلَّةٍ .

قال أبو عبيدة <sup>(٣)</sup> ، وأنشد للبيد :

كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصْـ\_\_\_\_يَرُهُمْ

قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرَتْ مِنَ الْعَدَدِ <sup>(٤)</sup>

قال الليث : وَقُلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ : رَأْسُهُ ،

وَقُلَّةُ الْجَبَلِ : أَعْلَاهُ .

وفي الحديث : « إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمَلْ حَبْنًا » .

قال أبو عبيدٍ في قوله قُلَّتَيْنِ : يعنى هذه

الْحَبَابَ الْعِظَامَ وَاحِدَتَهَا قُلَّةٌ ، وهى معروفة

بالحجاز ، وقد تكون بالشام ، وجمعها قِلَالٌ .

وقال حسان :

وَأَقْفَرَ مِنْ حُصَّارِهِ وَرَدُّ أَهْلِهِ

وقد كان يسقى من قِلَالٍ وَحَنَمٍ <sup>(٥)</sup>

وقال الأخطل :

يمشون حول مَكْلَمٍ قد كدحت

مَتْنِيهِ حَمْلُ حَنَاتِمٍ وَقِلَالٍ <sup>(٦)</sup>

وقال أبو منصور ، وفي حديث آخر فى

ذِكْرِ الْجَنَّةِ وَنَبَقِهَا مِثْلُ قِلَالٍ هَجَرَ وَقِلَالٍ

هَجَرَ [ والأحشاء ونواحيها <sup>(٧)</sup> ] معروفة ،

وقد رأيتها بالأحشاء ، فالقاة منها : تأخذ مَزَادَةً

من الماء ، وتعلمُ الرَّأْيَةَ قُلَّتَيْنِ ، ورأيتهم

بِالأحشاء يسمونها الخُرُوسَ [واحدها خَرَسٌ ،

ورأيتهم يسمونها <sup>(٨)</sup> ] قِلَالًا ؛ لأنها تُقَلُّ :

أى ترفعُ وتحوّلُ من مكانٍ إلى مكانٍ ، إذا

فرغت من الماء .

(٥) هكذا أنشده ل ( قل ) ودبوانه ١٠٣ .

(٦) فى ل ( قل ) : ( يمشون حول مكلم )

بدل : ( مكلم ) ورواية البيت فى دبوانه ١٦٢ :  
هكذا :

يمشون حول مخدم قد شجعت

متنيه عدل حناتم وسفحال

(٧) زيادة من ( م ) .

(٨) زيادة من ( م ) .

(١) هكذا أنشد فى ل . ت ( قل ) وشرح

الدبوان ١١٥ : وصدره :

\* فأرضوه أن أعطوه منى ظلامه \*

(٢) زيادة من ( م )

(٣) هذه العبارة ساقطة من ( م ) .

(٤) أشده ل ( قل ) .

يؤمنون إيماناً قليلاً ، ويذكرون تذكراً قليلاً . وما : صلة مؤكدة<sup>(٨)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قلّ إذا رقع ، وقلّ إذا علا .

وقال الفراه : القلة ، التهضة من علة أو فقر بفتح القاف .

وقال ابن السكيت : القِلُّ<sup>(٩)</sup> : الرعدة ، يقال : أخذه قِلٌّ ، إذا أُرعد من الغضب ، ويقال للرجل إذا غضب قد استقلّ .

وقال الأصمعي : قَبِيعَةُ السيف : قُتْله ، وسيفٌ مقلّ ، إذا كانت له قبيعة .

وقال أبو كبير الهذلي ، أو غيره من شعراء هذيل<sup>(١٠)</sup> :

وكُنّا إذا ما الحربُ ضُرّسَ نأبها

نقومُها بالشرَفِ المَلَلِ

وقال أبو زيد : قالَتْ لفلانٍ وذلك إذا

قلّت ما أعطيته ، وتقالّت ما أعطاني ، أي استقلّته ، وتكاثرت ، أي استكثرته .

(٨) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٩) كذا في (م) وهو الصواب ، وفي (د) القلة

(١٠) البيت امرئ بن هذيل الهذلي ، كما في (ق) ،

وديان بقية الهذليين : ٤٠ .

وقال الليث : يقال : أقلّ الرجل الشيء واستقلّه ، إذا احتمله ، واستقلّ الطائر : إذا نهض للطيران ، واستقلّ النبات<sup>(١)</sup> : أناف ، واستقلّ القوم : إذا احتملوا ظاعنين<sup>(٢)</sup> .

وقال الله جلّ وعزّ : « حَتَّى إِذَا أَقَلْتُمْ سَجَابًا ثِقَالًا<sup>(٣)</sup> » ، أي حلت .

وقال ابن هاني\* [عن أبي زيد<sup>(٤)</sup>] يقال : ما كان من ذلك قَلِيلَةً ولا كثيرةً ، وما أخذتُ منه قَلِيلَةً ولا كثيرةً<sup>(٥)</sup> ، في معنى لم آخذ منه شيئاً ، وإنما تدخل الهاء في النفي .

[وقال الله جلّ وعزّ : « فَقَلِيلًا ما يؤمنون<sup>(٦)</sup> » و « قَلِيلًا ما يذكرون<sup>(٧)</sup> » نصب قليلاً في الآيتين بالفعل المؤخر ، أراد

(١) في (م) : (البناء : إذا أناف )

(٢) في (م) : سائر .

(٣) سورة الأعراف / ٥٧ .

(٤) زيادة من (م) .

(٥) في م : (بمعنى لم) .

(٦) سورة البقرة / ٨٨ .

(٧) الوارد في القرآن الكريم : ( قليلا ما نذكركون

الأعراف / ٣ . النمل / ٩٢ . الحاقة / ٤٢ ، وفي سورة

غافر / ٥٨ . ( قليلا ما تتذكرون ) .

والنعمان بن قَوْقَلٍ : رجلٌ من الأنصار،  
 روى عنه جابر بن عبد الله حديثاً<sup>(٤)</sup> .

وقال الليث : القِلْقِلُ له حبٌ أسود  
 عظام تؤكل .

وَأَنشد :

\* جُمَارُهَا فِي الصَّيْفِ حَبُّ الْقِلْقِلِ<sup>(٥)</sup> \*

[ ومن أمثالهم : « دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبُّ  
 الْقِلْقِلِ ، هكذا رواه أبو عبيد عن أصحابه ، قال  
 والقِلْقِلُ : حَبٌّ صلبٌ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم : أنه قال  
 الصواب : دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبُّ الْقُلْقُلِ ، وقال :  
 إنما هو حَبُّ الْمَرْقِ ، وأما حبُّ الْقِلْقِلِ ، فإنه  
 لَا يُدَقُّ<sup>(٦)</sup> ] .

قال أبو منصور : والقُلْقُلَانُ والقُلْقُلُ ،  
 نبتٌ لثْمَرُهُ أَكْمَامٌ ، إِذَا يَبَسَتْ تَقْلَقَلَ حَبُّهَا  
 في جوفها عند تحريكِ الرِّيحِ إِبَاهَا .

وقال الليث : الْقَلْقَلَةُ وَالْقَلْقَلُ : قلة  
 الثبوت في المكان ، والسمار السَّيْسُ يَتَقَلْقَلُ  
 في موضعه<sup>(١)</sup> ، إِذَا قَلِقَ ، وفرسٌ قُلْقَلٌ :  
 جوادٌ سريعٌ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم ، أنه قال :  
 رجلٌ قُلْقَلٌ بُلْبُلٌ ، إِذْ كَانَ زَوْلاً خَفِيفًا ظَرِيفًا  
 والجميع قلاقِلٌ وبلابلٌ ، والقَلْقَلَةُ : شدة  
 اضطراب الشيء في تحركه ، وهو يَتَقَلْقَلُ ،  
 وَيَتَقَلَّقُ بمعنى واحد .  
 وَأَنشد :

إِذَا مَضَتْ فِيهِ السَّيِّطُ الْمَشْقُ

شبهَ الْأَفَاعَى خِيفَةً تَلْقَلُ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عبيد في باب المقلوب : قَلْقَلْتُ  
 الشَّيْءَ ، وَلَقَلْقَمْتُهُ بمعنى واحد .

[ والقَوَقَلُ : ذكر الحجل .

وقال الرازي :

تَمْشِي بِجَهْمٍ مِثْلَ قَوَقَلِ الْحَجَلِ

نعم غلاف العائر الضخم المِثْلُ<sup>(٣)</sup>

(١) في م ( في مكانه ) بدل ( في موضعه ) .

(٢) في ل . ت . ل ( لقي ) : ( إِذَا مَشَتْ . مثل )

يبدل : ( إِذَا مَضَتْ شبه ) .

(٣) لم أعثر عليه في المرجع التي تحت يدي .

(٤) لم تذكر هذه الزيادة في ( م ) .

(٥) ورد في ل ( قل ) : ( أَبْغَارُهَا ) ، بدل :  
 ( جُمَارُهَا ) .

(٦) لم يذكر في ( م )

وقال غيره : الخلق واللّٰهُ : الصّدْعُ في الأرض ، وكتب بعض الخلفاء إلى عاملٍ له <sup>(٣)</sup> : لا تدع في ضيعتنا حقاً إلا زرعته .

وقال أبو زيد : لَقَقْتُ عينه ألْقَهْلَقاً وهو ضرب العين بالكف خاصةً ومثله لَمَقْتُهُ لَمَقاً .

ل ق ل ق

[ لقلق ]

قال شمر : اللَّقَّةُ إعْجالُ الإنسان لسانه حتى لا ينطق <sup>(٤)</sup> عَلَى وقَارٍ وتَثَبَّتٍ ، وكذلك النظرُ إذا كان سريعاً دائباً ، ومنه قول امرئ القيس :

\* وَجَلَّاهَا بِطَرْفٍ مُلَقِّلِيٍّ <sup>(٥)</sup> \*

أى سريع لا يَنْتَرُ ذكاءً ، قال والحيّة تَلْقَلِقُ إذا أدامت تحريك لَحْيَيْهَا وإخراج لسانها وأنشد :

\* مِثْلُ الْأَفَاعِي <sup>(٦)</sup> خَيْفَةً تَلْقَلِقُ \*

(٣) في (م) : وكتب عبد الملك بن مروان إلى بعض وكلائه :

(٤) في (م) : (حتى لا ينطق على وقار) .

(٥) هكذا في ل . ت (لن) وتام الشعر في ديوانه : ١٧٣

رأى أرنبا فانقض بهوى أمامه

إليها وجلاها بطرف ملقلق

(٦) تقدم إنشاده في الصفحة السابقة .

ومنه قول الشاعر :

كأن صوت حليها إذا أنجفل

هز رياح قلقلنا قد ذبل <sup>(١)</sup>

وقال الليث : القلقانيُّ ، كالفاختة ،

ورجلٌ قَلَقَال : صاحب أسفار ، وتقلقل في البلاد : تقلَّبَ فيها .

ق ل ق

[ قلق ]

القلق ألا يستقرَّ الشيء في مكانٍ واحد ، وقد أقلقته قلقاً ، والقلق ضربٌ من اللؤلؤ ، وقيل هو من القلائد المنظومة باللؤلؤ .

وقال علقمة :

حَالٌ كَأَجَازِ الْجَرَادِ وَلُؤْلُؤٌ

من القَلَقِ والكَيْسِ المُلَوَّبِ <sup>(٢)</sup>

ل ق ق

[ لق ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : قال اللَّقَّةُ

الْحَفَرُ المَصِيغَةُ الرُّؤُوسِ ، واللَّقَّةُ : الضَّارِبُونَ

عيون الناس براحتهم .

(١) أنشده ل في (قل)

(٢) هكذا أنشد في ل . ت (قلق) .



وَذَبَذَهُ فَقَدَ وَقِي [ فَلَقَلَقَهُ لِسَانُهُ وَقَبَقِبَهُ  
بَطْنُهُ وَذَبَذَهُ قَرْجُهُ .

وقال ابن الأعرابي : رجلٌ مُقَلَقٌ : حادٌّ  
لا يَقرُّ في مكانه ، وَاللَّقَلَقَةُ تَقْطِيعُ الصَّوْتِ ،  
وهي الْوَلْوَلَةُ ، وأنشد :

إِذَا هُنَّ ذُكِّرْنَ الْحَيَاءُ مَعَ الثَّقَى  
وَتَسْبَنَ مَرِنَاتٍ لَهْنٌ لَقَالِقٍ (٣)

وقال الليث : اللَّقْلَاقُ طائرٌ أعجميٌّ  
وَاللَّقْلَاقُ الصوت وكذلك اللَّقْلَقَةُ ونحو ذلك .

قال أبو عبيد وأنشد :

\* وَكَثُرَ الضَّجَّاجُ (١) وَاللَّقْلَاقُ \*

قال : وَاللَّقْلَاقُ : اللسان ، وروى عن  
بعضهم أنه قال : [ من وَقِي شَرُّ لَقْلَقَةٍ وَقَبَقِبَةٍ

## بَابُ الْقَافِ وَالنُّونِ

لِعَمَلِهِ ، فإذا لم يكن كذلك فهو عَبْدٌ مَمْلُوكٌ  
وَكَانَ الْقَيْنَ مأخوذاً من الْقَيْنَةِ وهي الْمَلِكُ .

قال أبو منصور : وذلك مثلُ الضَّحِّ وهو  
نور الشمس [ المشرق على الأرض ] (٤) وأصله  
ضَحِيٌّ ، وقد ضَحَّى لِلشَّمْسِ إِذَا بَرَزَ لَهَا  
وأخبرني [ المنذرى عن ] (٥) ثعلب أنه قال :  
عَبْدٌ قَيْنٌ ، مُلْكٌ ، هو وأبواه من الثَّنَانِ وهو الْكُتْمُ  
يقول كأنه في كُتْمِهِ هو وأبويه ، وقيل : هو  
من الْقَيْنَةِ إلا أنه يبدل .

ق ن ن

[ قن ]

قال الليث : الْقَيْنُ الْعَبْدُ لِلتَّعْنِيدِ والجمع  
الْأَقْنَانُ [ وهو إذا مَلَكَتْهُ وَأَبْوَاهُ ] (٦) يقال منه  
أمةٌ قَيْنٌ وَعَبْدٌ قَيْنٌ ، وكذلك الاثنان والجميعُ .

أبو عبيد عن الكسائي : قال : الْعَبْدُ  
الْقَيْنُ الَّذِي مُلِكَ هو وأبواه ، وأخبرني الْمُنْذِرِيُّ  
عن أبي طالب أنه قال قولهم عَبْدٌ قَيْنٌ .  
قال الأصمعي : الْقَيْنُ الَّذِي كَانَ أَبوه مملوكاً

(١) كذا في ل ، ت (لق) وبقيّة الشعر وروايته

فيها :

لأنّ إذا ما زبب الأشواق

وكثر اللجاج والقتلاق

\* ثبت الجنان مرجم وداني \*

(٢) زيادة في (م) .

(٣) ورد لإنشاده في ل (لق) .

(٤) زيادة في (م) .

(٥) زيادة في (م) .

وقال الأصمى : اقَنَّ الشيء إذا انتصب  
يَقَنَّ اقْتِنَانًا وَأَنشد :

\* وَالرَّحْلُ يَقَنَّ اقْتِنَانِ الْأَعْصَمِ <sup>(٢)</sup> \*

ويقال : اقْتِنَانُ الرَّحْلِ لُزُومُهُ ظَهْرَ الْبَعِيرِ .

وقال اللحياني : اقْتَنَمْنَا قِنًا أَيْ اتَّخَذْنَاهُ وَإِنَّهُ  
لَقَرْنٌ بَيْنَ الْقَنَانَةِ ، ابن الأعرابي : التَّقْنِينُ :  
الضَّرْبُ بِالْقَنِينِ وَهُوَ الطَّنْبُورُ بِالْجَبَشِيَّةِ  
وَالْكُوبَةُ الطَّيْلُ وَيُقَالُ : الزَّرْدُ .

وقال الليث : الْقَنِينَةُ عَلَا يُتَّخَذُ مِنْ  
خَيْزِرَانَ أَوْ قَضْبَانٍ قَدْ فُصِّلَ دَاخِلُهُ بِحَوَاجِزٍ  
بَيْنَ مَوَاضِعِ الْآيَةِ عَلَى صِيْفَةٍ <sup>(٣)</sup> الْقَشْوَةِ ،  
وَالْقَنِينَةُ مِنَ الزَّجَاجِ مَعْرُوفَةٌ وَجَمْعُهَا قَنَانِي ،  
[ وفي الحديث : ] إِنْ اللَّهُ حَرَّمَ الْحَرَمَ وَالْكُوبَةَ  
وَالْقَنِينَ <sup>(٤)</sup> ، وَالْقَنَانُ رُجْعُ الْإِبْطِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ

قال أبو منصور : هو مثل الصَّنَانِ سِوَاهُ  
وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :  
الْقَنَانُ : الْبَصِيرُ بِاسْتِنْبَاطِ الْمِيَاهِ ، وَجَمْعُ قَنَانٍ  
وَأَنشد للطرماح يصف الوحش :

(٢) لأن الأقر الحمانى ، صدره :

\* لَا تَحْسِي عِضَّ النَّسْوَعِ الْأَرَمِ \*

(٣) في م : ( على صنعة القشوة ) .

(٤) زيادة من ( م ) .

وقال ابن الأعرابي : عَبْدُ قَنٍّ : خَالِصُ  
الْمُبْدَوَةِ وَقَنٌّ بَيْنَ الْقُنُونَةِ وَالْقَنَانَةِ ، وَقَنٌّ  
وَقَنَانٌ وَاقْنَانٌ ، وَغَيْرُهُ لَا يُكْنَى وَلَا يَجْمَعُ  
وَلَا يُؤَنَّثُ .

أبو عبيد عن الفراء : هُوَ قَنُّ الْقَمِيصِ  
وَقَنَانُهُ وَهُوَ الْكُمُّ .

وقال غيره : قَنَّةٌ الْجَبَلُ وَقُلَّتُهُ أَعْلَاهُ ،  
وَالْجَمْعُ الْقُنُنُ وَالْقُلُلُ .

أبو عبيد عن الأصمى : الْقَنَّةُ : الْقُوَّةُ  
مِنْ قُوَى حَبْلِ اللَّيْفِ ، وَجَمْعُهَا قَنَنٌ .

وقال : وَأَنشدنا القعقاع البشكري :  
يَصْفَحُ لِلْقَنَةِ وَجِبًا جَابًا  
صَفَحَ ذِرَاعَيْهِ لِعَظْمٍ كَلْبًا <sup>(١)</sup>

قال أبو منصور : وَقَنَانٌ اسْمُ جَبَلٍ بِأَعْلَى  
تَجْدٍ ، وَابْنُ قَنَانٍ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ .

شمر عن الأصمى : الْقَنَةُ هِيَ نَحْوُ الْقَارَةِ  
وَجَمْعُهَا قَنَانٌ ، وَيُقَالُ : الْقَنَةُ : الْاَكَّةُ الْمُلَمَلَمَةُ  
الرَّأْسُ وَهِيَ الْقَارَةُ لِأَنَّهَا تُشَبَّهُ بِهَا .

(١) أَنشده ل . ت ( قن )

والتَّقِنُقُ الطَّائِرُ<sup>(٢)</sup> والدَّجَاجَةُ تَنْقِنُقُ للبيض  
وَلَا تَنْقُ لِأَنَّهَا تُرْجَعُ فِي صَوْتِهَا .

وقال غيره : نَقَتِ الدَّجَاجَةُ وَتَقْنَقَتُ .  
أبو عبيد عن أبي عمرو : تَقْنَقَتُ عَيْنُهُ تَقْنَقَةً  
إِذَا غَارَتْ .

قال أبو عبيد : والضَّفَادِعُ والعَرَبُ تَنْقُ  
قال جرير .

كَأَنَّ تَقِيْقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَانِهِ

فَحِجُّ الْأَفَاعِي أَوْ تَقِيْقُ الْعَقَارِبِ<sup>(٣)</sup>  
ومن أمثال العربِ في بابِ أَفْعَلَ هو  
أَرَوَى مِنَ التَّقَاقَفِ ، وَهِيَ ضَفَادِعُ الْمَاءِ  
تَنْقُ فِيهِ .

يُخَافَتَنَ بَعْضُ الْمَضْغَرِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى  
وَيُنْصَتَنَ لِلسَّمْعِ انْتَصَتَ الْقَنَاقِنُ<sup>(١)</sup>

وقال الليث : هُوَ الْقِنَقِنُ وَالْقُنَاقِنُ وَجَاءَ  
فِي حَدِيثِ يَرْوِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو : ( أَنَّ اللَّهَ  
حَرَّمَ الْخَمْرَ وَالْكُوبَةَ وَالْقِنَيْنَ ) .

قال القتيبي . الْقِنَيْنُ لُغْبَةٌ لِلرُّومِ  
يَتَقَامَرُونَ بِهَا .

ن ق ق

[ نق ]

قال الليث : التَّقِيْقُ وَالتَّقْنَقَةُ مِنْ أَصْوَاتِ  
الضَّفَادِعِ يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا الْمَذُّ وَالتَّرْجِيْعُ ، قَالَ .

## بَابُ الْهَاقِفِ وَالْفَاءِ

\* كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقَفَّةِ<sup>(١)</sup> \*  
ورواه أبو عبيد كَالْكَفَّةِ .

ق ف ف

( قف )

قال الليث القَفَّةُ كَهَيْئَةِ الْقَرْعَةِ تُتَخَذُ  
مِنْ خُوصٍ .

ويقال : شَيْخٌ كَالْقَفَّةِ ، وَعَجُوزٌ كَالْقَفَّةِ ،  
وَأَنْشَدَ :

(١) كَذَا فِي ل . ت ( قن )

(٢) فِي اللِّسَانِ وَفِي نَسْخَةِ ( م ) : الظِّلْمِ بِدَلِ  
الطَّائِرِ

(٣) وَرَدَ لِإِنْشَادِهِ فِي ل . ت ( نَقِ ) وَدِيَوَانُهُ : ٨٣ ،  
وَفِيهِ : ( تَقِيْقُ الْأَفَاعِي ) مَكَانُ قَوْلِهِ ( فَحِج )

(٤) وَرَدَ هَذَا الرَّجْزُ فِي ( قَف ) وَفِي رِوَايَةٍ  
أُخْرَى : ( رَبِّ عَجُور ) ، وَبَعْدَهُ :

\* تَسْمَى بِخَفِّ مِمَّا هَرَشَقَتْ \*

قال الليث واستَقَفَّ الشَّيْخُ إِذَا انْضَمَّ وَتَشَجَّجَ .

قال أبو منصور والقَفَّةُ شَجَرَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَرْتَفِعُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ بِقَدْرِ شَهْرٍ وَتَيَبَسُ فَشَبَّهَ بِهَا الشَّيْخُ إِذَا عَسَا . وَيُقَالُ كَأَنَّهُ قُفَّةٌ .

القَفُّ بفتح القافِ ، ما يَسَّ من البُقولِ الْبَرِّيَّةِ وتناثر فالال يرعاه وَيَسْمَنُ عَلَيْهِ . يُقَالُ لَهُ الْقَفُّ وَالْقَفِيفُ وَالْقَمِيمُ .

وقال أبو عبيد : الْقُفَّةُ مِثْلُ الْقَفَّةِ مِنَ الْخُوصِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : يُقَالُ لِمَا يَبَسَ مِنْ أَخْرَارِ الْبُقولِ وَذُكُورِهَا الْقَفُّ وَالْقَفِيفُ .

وروى أبو رَجَاءِ المِطْرَدِيُّ أَنَّهُ قَالَ يَا تَوْنِي فَيَحْمِلُونِي كَأَنِّي قُفَّةٌ حَتَّى يَضُمُونِي فِي مَقَامِ الْإِمَامِ فَأَقْرَأُ بِهِمُ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ فِي رَكْعَةٍ .

وقال ابن السكيت في قولهم كبر حتى صار كَأَنَّهُ قُفَّةٌ وَهِيَ الشَّجَرَةُ الْبَالِيَةُ الْيَابِسَةُ .

[ قَلَّتِ الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ يُقَالُ لَهَا الْقَفَّةُ

يَفْتَحُ الْقَافَ ، وَأَمَّا الْقَفَّةُ فَهِيَ الْقَفَّةُ مِنَ الْخُوصِ ، يَضِيقُ رَأْسَهَا ، وَيَجْعَلُ لَهَا عُرَى تَعْلُقُ بِهَا فِي آخِرَةِ الرَّحْلِ شُبَّ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ بِهَا لِاجْتِمَاعِهِ أَوْ تَقَبُّضِهِ <sup>(١)</sup> .

قال أبو منصور : وَجَازٌ أَنْ يُشَبَّهَ الشَّيْخُ إِذَا اجْتَمَعَ خَلْقُهُ بِقَفَّةِ الْخُوصِ وَهِيَ كَالْقَرْعَةِ يَجْعَلُ لَهَا مَعَالِيْقُ تَعْلُقُ بِهَا مِنْ رَأْسِ <sup>(٢)</sup> الرَّحْلِ يَضَعُ الرَّاكِبُ فِيهَا زَادَهُ وَتَكُونُ مَقُورَةً <sup>(٣)</sup> صَيِّقَةً الرَّأْسِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : أَقَفَّتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا أَقْطَمَتْ وَانْقَطَعَ بَيْضُهَا .

قال وقال الكسائي : أَقَفَّتِ الدَّجَاجَةُ إِقْفَاقًا إِذَا جَمَعَتِ الْبَيْضَ .

وقال أبو زيد أَقَفَّتْ عَيْنُ الْمَرِيضِ إِقْفَاقًا إِذَا ذَهَبَ دَمْعُهَا وَارْتَفَعَ سَوَادُهَا .

وقال الليث القَفُّ مَا ارْتَفَعَ مِنْ مُنُونِ الْأَرْضِ وَصَلَبَتْ حِجَارَتُهُ ، وَالْجَمِيعُ قِفَافٌ .

(١) ما بين القوسين زيادة من ( م )

(٢) عبارة اللسان : يطلقونها بها من آخرها للرحل

(٣) في اللسان : وهي مدورة كالقرفة

قلت وقفافُ الصَّمانِ على هذه الصَّفةِ  
وهي بلادٌ عَرِيضةٌ واسعةٌ فيها رياضٌ وقيعانٌ  
وسُلُقان كثيرٌ وإذا أُخْصِبتْ رَبَّعتِ العربُ  
جميعاً بكثرةِ مراتبها ، وهي من حُزونِ نجدٍ .

وقال الليث والقفةُ بُنَّةُ الفأسِ .

[ قال : بُنَّةُ الفأسِ ، أصلها الذي فيه فُرتها  
الذي يجعل فيه فعالها .

وقال الليث : <sup>(٤)</sup> .

والقَفَقفةُ اضطرابُ الحنكيين واصطكاكُ  
الأسنان من بَرَدٍ أو غيره <sup>(٥)</sup> .

قال والقَفَّةُ الرُّعدةُ والقَفَّانُ الجماعةُ .

وفي حديث عمر أن حذيفة قال له إنك  
تستمع بالرجل الفاجر فقال إني أستمعُ بِقوتِهِ  
ثم أكون على قَمَآنِهِ .

قال أبو عبيد قال الأصمى : قَفَّانُ كل  
شئٍ جماعه واستقصاءُ مَعْرِفَتِهِ ، يقول : أكون  
على تَتَبُّعِ أمره حتى أستقصى علمه وأعرفهُ .

وقال شمر : القُفُّ ما ارتفع من الأرضِ  
وَعَلَّظَ ولم يبلغ أن يكونَ جَبَلًا .

وقال ابن شميل : القُفُّ حِجَارَةٌ <sup>(١)</sup> غاص  
بعضها ببعضٍ حرًّا لا يخالطها من اللبنِ والشَّهولةِ  
شئٌ ، وهو جَبَلٌ غير أنه ليس بطويلٍ في السماءِ  
فيه إشرَافٌ على ما حوله وما أشرفَ منه على  
الأرضِ حِجَارَةٌ تحبُّ تلكَ الحِجَارَةُ أيضا حِجَارَةٌ  
قال ولا تلتقي قُفًّا إلا وفيه حِجَارَةٌ متقلِّعةٌ عظامٌ  
مثلُ الإبلِ البرُّوكِ وأعظمُ وصِغارُ .

قال ورُبُّ قُفٍّ حِجَارَتُهُ فَنَادِيرُ أمثالِ  
البيوت .

قال ويكون في القُفِّ رياضٌ وقيعانٌ  
والرَّوْضَةُ حينئذٍ من القُفِّ الذي هي فيه ،  
ولو ذَهَبَتْ تَحْمَرُ فيها لَغَابَتَكَ كثرة حِجَارَتِها ،  
وهي إذا رأيتها رأيتها طينًا ، وهي تنبتُ  
وتُعشِبُ ، وإنها قُفُّ القُفِّ <sup>(٢)</sup> حِجَارَتُهُ .  
وقال رؤبةُ .

\* وَقَفُّ أَقْفَافٍ وَرَمَلٍ بِحَوْنٍ \* <sup>(٣)</sup>

(١) في م : ( غاص بعضها ببعض )

(٢) في م : ( وإنما قفف القفاف حِجَارَتِها )

(٣) كذا في ل . ت ( قف ) والديوان : ١٦٢ ،

وبعدله :

\* من رمل يرفى ذى الركام الأعكن \*

(٤) ما بين القوسين زيادة في ( م )

(٥) في م ( أو من نافض الحى ) مكان قوله :

( أو غيره )

منه شعره : إذا قام من الفرع ، ومثله قد  
أقشعرت منه ذوائبه ودوائره .

ف ق

[ فق ]

قال الليث الفَقُّ والانْفَقاق : الانفراجُ .

يقال : انْفَقَّتْ عَوَةُ الْكَلْبِ إِذَا  
انْفَرَجَتْ .

وقال ابن دريد : فَقَّتْ الشَّيْءُ إِذَا فَتَحْتَهُ .

وقال الليث : النِّقَقَةُ حكاية عَوَاتِ  
الْكَلَابِ .

أبو عبيد عن الفراء : رجلٌ فَقَقَّ ، أى  
خَلَطَ .

وقال شمر : رجلٌ فَقَاقَةٌ ، أى أَحَقَّ .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ  
فَقَاقَةٌ خَفَّفُ الْقَافِ ، أى أَحَقَّ ، قال والفَقَقَةُ  
الْخُنْقَى ، قال وفَقَّقَ الرَّجُلُ إِذَا افْتَقَرَ فَقَرَأَ  
مُدْقَعًا .

قال أبو عبيد : ( ولا أحسب هذه الكلمة  
عربية ، وإنما أصلها قَبَانٌ ، ومنه قول العامة :  
فلانٌ ) قَبَانٌ على فلانٍ إذا كان بمنزلة الأمين  
عليه والرئيس الذى يَتَّبِعُ أمره ويحاسبُهُ ،  
ولهذا قيل لهذا الميزان الذى يقالُ لَهُ الْقَبَانُ  
قَبَانٌ ، وَفَقَّقَا الطَّائِرَ جَنَاحَاهُ :  
وقال ابن أحر (١) .

يَطْلُ يَحْفَنُ بِفَقَقِيهِ  
وَيَلْحَفُهُنَّ هَفَفًا نَحِينًا (٢)

يصف ظلياً حَضَنَ بَيْضَهُ وَفَقَقَ عَلَيْهِ  
بِحَنَاحِهِ عِنْدَ الْحَضَانِ .

وقال الأصمعي ( يقال ) تَفَقَّقَ مِنَ الْبَرْدِ  
وَتَرَفَّرَفَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ابن شميل الفَقَّةُ رَعْدَةٌ تَأْخُذُ مِنَ الْحَيِّ .

أبو عبيد يقال للجبان إذا فزع قد قَفَّتْ

(١) هو عمرو بن أحر الباهلي ، كما في ت (قب)  
وأنشد في ل (قب) أيضاً  
(٢) في م (تفقق من البرد وترفف) بدل :  
(ترفف)

## باب القاف والباء

ق ب ب

[ ق ب ]

الْقَبُّ ضَرْبٌ مِنَ اللَّجْمِ أَصْعَبُهَا وَأَعْظَمُهَا،  
ويقال لشيخ القوم قَبُّ القوم .

أبو عبيد عن الأصمى : الْقَبُّ هُوَ الْخَرْقُ  
الذى فى وسط الْبَكْرَةِ وله أَسْنَانٌ مِنْ خَشَبٍ .  
قال وتسمى الخشبة التى فوق أَسْنَانِ الْحَالَةِ الْقَبُّ  
وهى الْبَكْرَةُ .

وقال الأصمى [ يقال ] عليك بِالْقَبِّ  
الأكبر يريدونَ الرَّأْسَ الْأكْبَرَ .

ابن هانئ عن أبى عبيدة قَبُّ الْاِسْتِ  
وهو الْمُصْغَصُ .

وقال الليث : [ الزق قبك بالأرض ،  
وقال و ] <sup>(١)</sup> قَبُّ الذُّبُرِ مَفْرَجٌ مَا بَيْنَ الْاَلْيَتَيْنِ .

أبو عبيد : الْقَبُّ مَا يُدْخَلُ فى جِيبِ  
الْقَمِيصِ مِنَ الرِّقَاعِ .

وقال ثمر : الرَّأْسُ الْأكْبَرُ يرادُ بِهِ

(١) ما بين القوسين زيادة فى ( م )

الرَّئِيسُ ، يقال : فلان قَبُّ بنى فلان ، أى  
رئيسهم .

أبو عبيد عن الأصمى : ما سمعنا الْعَامَّ  
قَابَةً يعنى الرعد .

وقال <sup>(٢)</sup> ابن السكيت : ما أصابنا الْعَامَّ  
قَابَةً ، ويقول : هو الرَّعْدُ ، وإعما هو :  
ما وقعتِ الْعَامَّ ثُمَّ قَابَةً .

وقال الليث ما قال ابن السكيت ، ولكنه  
قاله بغير حرف الْجَحْدِ ، وقال أصابتهم الْعَامَّ  
قَابَةً أى شىء من المطر .

أبو عبيد عن الأصمى : قَبُّ التَّمْرِ يَقْبُ  
قُبُوبًا إِذْ يَبْسَ وكذلك الْجَرْحُ ، وَقَبُّ  
الْأَسَدِ يَقْبُ قَيْبًا إِذَا سَمِعَتْ قَعْقَعَةَ أَنْيَابِهِ ،  
وقد اقْتَبَّ فلانٌ يد فلانٍ اقْتِبَابًا إِذَا قَطَعَهَا .

وقال أبو عبيد : الْقَبْقَبَةُ صَوْتُ جَوْفِ  
الْفَرَسِ وَهُوَ الْقَيْبُ ، وقيل للبطنِ قَبْقَبٌ

(٢) فى ( م ) : ( وقال ابن السكيت : أخطأ الأصمى  
فى قوله : ما سمعنا الْعَامَّ قَابَةً ، لأنه الرعد ، وإنما هو ،  
ما وقعتِ الْعَامَّ قَابَةً ، يعنى القطر من السماء )

لَقَبْتَيْتِهِ ، وهى حكاية صوت البطن ، والأقبُ  
الضامرُ [ والمرأةُ قَبَاءُ والجمعُ قُبٌّ ]<sup>(١)</sup> .

وقال أبو نصر سمعتُ الأصمى يقول :  
رَوَى عن عمر أنه ضَرَبَ رجلاً فقال (إِذَا قَبَّ  
ظَهْرُهُ فَرُدُّوهُ إِلَى) .

[ قال : وَقَبَّ ظَهْرُهُ يُقَبُّ قُبُوبًا ، إِذَا  
ضُرِبَ بالسُّوْطِ وغير ، فَجَفَّ فذلِكَ  
الْقُبُوبُ ]<sup>(٢)</sup> .

وقَبَبَ الفحلُ إِذَا هَدَرَ قَبِيبَةً .

وقال الليث : قَبَّ اللحمُ يُقَبُّ إِذَا ذَهَبَتْ  
نُدُونُهُ وطرأوته<sup>(٣)</sup> .

وقال خالد بن صفوان لابنه وهو يماثبه :  
لَا تُفْلِحُ الْعَامَ وَلَا قَابِلَ وَلَا قَابًا وَلَا قُبَابًا  
وَلَا مُقْتَبِبًا ، وكل كلمة منها لسنة بعد سنة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقَبَقَابُ  
الْكُذَابُ<sup>(٤)</sup> ، قال : والقَبَقَابُ<sup>(٥)</sup> الخُرْزَةُ  
التي تُصَقَّلُ بها الثياب .

عمرو عن أبيه : قَبَبَ إِذَا حُقَّ .  
وقال الليث : القَبَبُ : دِقَّةُ الْخَصْرِ .

وأشدد فى وصف فرس :  
اليدَّ سَابِجَةً وَالرَّجُلُ طَامِحَةً  
وَالْعَيْنُ قَارِحَةً وَالْبَطْنُ مُقْبُوبٌ  
أى قُبَّ بَطْنُهُ ، والفعل : قَبَّهَ يُقَبُّهَ قَبًّا ،  
وهو شدة الدَّمَجِ للاستدارة ، والنعتُ أَقْبُ  
وَقَبَاءُ .

ويقال للبصرة قُبَّةُ الْإِسْلَامِ ، ويقال :  
قَبَّيْتُ قُبَّةً أَقْبَبُهَا تَقْبِيلاً ، إِذَا بَنَيْتَهَا .  
وقال غيره ، الْقَبَابُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ  
يُشَبِّهُ الْكَنَعَدَ .

وقال جرير :  
لَا تُحْسِنَنَّ مِرَاسَ الْحَرْبِ إِنْ خَطَرَتْ  
أَكَلَ الْقَبَابُ وَأَذَمَ الرُّغْفُ بِالصَّيْرِ<sup>(٦)</sup>  
وسمعتُ أعرابياً ينشد فى جارية تسمى  
لَعَسَاءُ :

\* لَعَسَاءُ يَا ذَاتَ الْحَرِّ الْقَبَقَابِ<sup>(٧)</sup> \*

(٦) ما بين القوسين زيادة فى ( م ) والشر  
لجرير كذا فى ل ( ق ب )  
(٧) كذا فى ل . ت ( ق ب )

(١) ما بين القوسين زيادة فى ( م )

(٢) ما بين القوسين زيادة فى ( م )

(٣) فى د : ( وطرأوته ) وما أثبت من ( م )

(٤) تصويبه من ( م ) وفى د - ( الكذب )

(٥) فى م : ( والقَبَقَابُ بِلَاءُ الْحُرْزَةِ )



فَجَلَّ السَّرَجَ نَفْسُهُ قَبْقَبًا كَمَا يَسْمُونَ  
النَّبْلَ ضَالًّا وَالْقَوْسَ شَوْحَطًا .

ب ب ق ق

[ بق ]

قال الليث : الْبَقَّ عِظَامُ الْبَعُوضِ الْوَاحِدَةُ  
بَقَّةٌ .

وقال رؤبة :

\* يَمْتَصِّنُ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ <sup>(٢)</sup> وَبَقَّ \*  
[ اللوح العطش ها هنا ] <sup>(٣)</sup> .

قال : وَالْبَقَاقُ أَسْقَاطُ مَتَاعِ الْبَيْتِ ، قال :

وَبَلَّغْنَا أَنْ عَالِمًا مِنْ عُلَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَضَعَ  
لِلنَّاسِ سَبْعِينَ كِتَابًا فِي الْأَحْكَامِ وَصُنُوفِ الْعِلْمِ  
فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّهِ مِنْ أَنْبِيَائِهِمْ أَنْ قُلْ لِفُلَانٍ  
إِنَّكَ قَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ بَقَاقًا وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْبَلْ  
مِنْ بَقَاقِكَ شَيْئًا .

قال أبو منصور : الْبَقَاقُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ .

وقال أبو عبيد : يَقَالُ بَقَّ الرَّجُلُ وَأَبَقَّ

إِذَا كَثُرَ كَلَامُهُ .

(٢) كَذَا فِي ل ( بق ) وَالْديوان : ١٠٨

وقبله :

\* بِصِبْنٍ وَاقْشَعِرْنَ مِنْ خَوْفِ الزَّهْقِ \*

(٣) زِيَادَةُ فِي ( م )

فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْقَبْقَابِ فَقَالَ هُوَ الْوَاسِعُ  
الْمُسْتَرَخِيُّ الَّذِي يُقْبَقِبُ عِنْدَ الْإِيلَاجِ .

وقال الفرزدق :

لَكُمَّ طَلَقْتُ فِي قَيْسٍ عِيْلَانَ مِنْ حَرِّ  
وَقَدْ كَانَ قَبْقَابًا رِمَاحُ الْأَرَاقِمِ <sup>(١)</sup>

وسئل أحمد بن يحيى عن تفسير حديث

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :  
( خَيْرُ النَّاسِ الْقَبَّيُونَ ) فقال إن صح الخبرُ  
فهمُ الَّذِينَ يَسْرُدُونَ الصَّوْمَ حَتَّى تَضْمُرُ  
بَطُونَهُمْ .

قال ، وقال ابن الأعرابي : قَبَّ إِذَا ضُمِرَ  
لِلسَّيِّاقِ ، وَقَبَّ إِذَا جَفَّ ، قال : وَالْقَبْقَبُ  
سَيْرٌ يَدُورُ عَلَى الْقَرَبُوسَيْنِ كِلَيْهِمَا .

وقال ابن دريد : الْقَبْقَبُ عِنْدَ الْعَرَبِ  
خَشَبُ السَّرَجِ وَعِنْدَ الْمَوْلَدِينَ سَيْرٌ يَمْتَرِضُ  
وَرَاءَ الْقَرَبُوسِ الْمُؤَخَّرِ .

وَأُنْشِدْ غَيْرَهُ :

يَرْلَ لِبْدُ الْقَبْقَبِ الْمَرَاحِ

عَنْ مَعْنَاهِ مِنْ زَلَقٍ رَشَاحٍ

(١) أَنْشَدَهُ ل . ت ( قب )

قال وأنشد الأصمعي :

وقد أقودُ بالِدَوَى المَزْمَلِ

أخْرَسَ فِي السَّفَرِ بَقَاكَ الْمَنْزِلَ<sup>(١)</sup>

[ يقول : إذا سافر فلا بيان له ولا لسان

وإذا أقوم بالمنزل كثر كلامه ]<sup>(٢)</sup> .

فَعَنَى الْحَدِيثَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْبَلْ مِمَّا أَكْثَرَ

مِنْ كَلَامِهِ شَيْئًا .

وقال الليث : الْبَقَّةُ حِكَايَةُ صَوْتِ كَا

يُقَبِّقُ الْكَوْزُ فِي الْمَاءِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ

الْكَلَامِ بَقْبَاقٌ .

وقال الأصمعي : أَبَقَّ وَلَدُ فُلَانٍ إِبْقَاقًا

إِذَا كَثُرُوا ، وَبَقَّ النَّبْتُ بِقَوًّا وَذَلِكَ حِينَ

يَطْلُعُ ، وَأَبَقَّ الْوَادِي إِذَا طَنَّ نَبَاتُهُ .

وأما قول الراعي :

رَعَتْ مِنْ خَفَافٍ حِينَ بَقَّ عِيَابُهُ

وَحَلَّ الرَّوَايَا كُلَّ أُسْحَمٍ مَاطِرٍ<sup>(٣)</sup>

(١) أنشده ل . ت ( بق )

(٢) ما بين القوسين زيادة في ( م )

(٣) أشدل في ( بق ) : ( رعت بخلفا )

و ( أسحم هائل ) ، وفي ت ( بق ) : من خفاف .

هائل أيضا بدل ( ماطر )

قال بعضهم : بَقَّ عِيَابُهُ أَيْ نَشَرَهَا

وَبَقَّ فُلَانٌ مَا لَهُ أَيْ فَرَقَهُ .

وقال الرَّاجِزُ :

أَمْ كَتَمَ الْفَضْلَ الَّذِي قَدْ بَقَّ

فِي الْمُسْلِمِينَ جِلَّةً<sup>(٤)</sup> وَدِقَّةً

ويقال بَقَّبَقَ عَلَيْنَا الْكَلَامَ أَيْ فَرَقَهُ ،

وَبَقَّةُ اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ :

يَوْمَ أُدِيمَ بَقَّةَ الشَّرِيمِ

أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلَقِي<sup>(٥)</sup> وَقَوْمِي

يريدُ بقوله احْلَقِي وَقَوْمِي الشَّدَّةَ ، وَبَقَّةُ

اسْمُ مَوْضِعٍ بَعِينَةٍ .

ومنه قولهم في تَرْقِيسِ الصَّبِيِّ :

تَرْقَّ عَيْنَ بَقَّةً . . . حَزْقَةً<sup>(٦)</sup> حَزْقَةً

[ قيل عين بَقَّةَ اسم قصر أو حِصْنٍ ،

أَرَادَتْ أَنْ تَقُولَ لَهُ : لِمَ رَقَّ عَيْنَ بَقَّةً ، أَيْ

أَصْعَدَ إِلَى أَعْلَاهَا ، وَقِيلَ نَاعَتْهُ بِهَذَا فَشَبَّهَتْهُ

بِعَيْنِ الْبَقَّةِ لَصْفَرِ جَنَّتِهِ .

(٤) ورد إنشاده في ل . ت ( بق )

(٥) هكذا في ل . ت ( بق )

(٦) رواية ل ( بق )

\* حَزْقَهُ حَزْقَةً تَرْقَّ عَيْنَ بَقَّةً \*

وأما قول الشاعر :

\* أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْبَقَّتَيْنِ الْمُنَادِيَا <sup>(١)</sup> \*

فإنَّهُ أَرَادَ بِالْبَقَّتَيْنِ الْحَصْنَ الْمَعْرُوفَ

فَنَنَاهُ .

كما قال :

وَمَهْمَاهَيْنِ قَذْفَيْنِ مَرَّتَيْنِ

قَطَعْنَهُ بِالْأَمِّ لَا بِالسَّمْتَيْنِ <sup>(٢)</sup> ]

وربما نفي قليل البقَّتَيْنِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْبَقَّةُ

الْتَرَارُونَ .

قال : وكفْتُ إِذَا أُتِيتُ الْعُغْيَلِيَّ لَمْ

يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ إِلَّا كَتَبْتُهُ .

فقال : مَا تَرَكْتُ عِنْدِي قَابَةً إِلَّا اقْتَبَهَا

وَلَا نُقَارَةَ إِلَّا انْتَقَرَهَا .

## بَابُ الْخَافِ وَالْمِيمِ

قال ومن العرب من يقول : مَقْمَةٌ وَمَرْمَةٌ

قال : وهى مِنْ الْكَلْبِ الزُّلْقَوْمُ وَمِنْ السَّبَاعِ

الْخَطْمُ ، وَالْمَقْمَةُ الْمَكْنَسَةُ .

وقال الليث : الْقِمَّةُ رَأْسُ الْإِنْسَانِ ،

وَأُنْشَدَ :

صَخْمُ الْفَرِيصَةِ لَوْ أَبْصَرْتَ قِمَّتَهُ

بَيْنَ الرِّجَالِ إِذَا شَبَّهَتْهُ الْجَبَلَا <sup>(٣)</sup>

وقال الأصمى : الْقِمَّةُ قِمَّةُ الرَّأْسِ وَهِيَ

أَعْلَاهُ ، وَيُقَالُ صَارَ الْقِمْرُ عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ :

إِذَا صَارَ عَلَى حِيَالٍ وَسَطَ الرَّأْسِ .

ق م م

[ ق م ]

قال الليث : الْقِمُّ مَا يُقَمُّ مِنْ قِمَامَاتِ

الْقِمَاشِ فَيَجْمَعُ وَالْمَقْمَةُ مِرْمَةُ الشَّاةِ تُلْفُ بِهَا

مَا أَصَابَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ تَأْكُلُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : لِلغَنَمِ مَقَامٌ وَاحِدَتُهَا .

[ مَقْمَةٌ ، وَلِلْخَيْلِ الْجَحَافِلُ ، وَهِيَ الشَّفَةُ

لِلْإِنْسَانِ .

وقال الأصمى ، يُقَالُ مَقْمَةٌ وَمَرْمَةٌ

لِقِمَّةِ الشَّاةِ .

(٣) أنشده ل في (قم) ، وفي ت (قم) :

(الجملا بدل) قوله : (الجملا)

(١) ما بين القوسين زيادة في (م) .

(٢) ما بين القوسين زيادة في (م)

قال ذو الرمة :

وَرَدْتُ اعتسافاً والثريا كأنها

على قمة الرأس ابن ماء يخلق

وقيل القمة شخص الإنسان إذا كان

فأثماً يقال : إنه لحسن القمة على الرجل ،

ويقال ألقى عليه قته أى بدنه، ويقال : فلان

حسن القامة والقمة القومية .

قال ويقال : قم بيتته وهو يقمه ، قمأ إذا

كنسه ، والقامة الكناسة ، واقم ما على

الخوان إذا أكله كله ألقى ويقال قامة بيتك على

الطريق أى كناسة بيتك ، ويقال ليبيس

البقل القيم .

ويقال : أقم الفحل الإبل ، وهو يقمها

إقاماً إذا صرّبها كلها .

قال الليث : يقال فى الشّم فقم الله عصب

فلان أى سلب الله عليه القمم .

وقال غيره : فقم الله عصبه أى يسه

حتى يزمن .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : قم إذا

جمع وقم إذا جف .

قال وقولهم : فقم الله عصبه أى قممه ،

أى جفف عصبه .

أبو عبيد عن الأضمى : القمم : العدد

الكثير ، والقمم السيد من الرجال .

وقال شمر : وقع فلان فى قمام من الأمر

أى وقع فى شدة أمر عظيم كبير ، والبحر

القمام أيضاً ، وأنشد :

\* وَغَرِقتُ (٢) حين وَقمت فى القمم (٣) \*

وقال الأضمى القرد أول ما يكون وهو

صغير لا يكاد يرى من صغره، يقال له قمامة

وقول رؤبة :

\* من خرّ فى قمامنا قممما \*

أراد من خرّ فى عدّنا ، غمر وغلب كما

يُغمَر الواقع فى البحر الغمر (٤) .

(٢) للفرزدق ، كذا فى ل (قم)

(٣) أنشده فى ل (قم)

(٤) كذا فى م وهو الصواب ، عبارة د :

(عمرو : الأصل فى القمام البحر)

(١) كذا فى ل . ت (خلق) والديوان : ٤٠١

وقول المجاج :

\* وَفَقَمَانُ عَدِدٍ<sup>(١)</sup> قُمَقُمُ \*

من الْقَمَقَامِ الَّذِي هُوَ مَعْنَى الْعَدَدِ  
الْكَثِيرِ .

وقال الليث : سِيدُهُ قَمَقَامٌ وَقَامِقٌ ،  
وذلك لكثرة خيره وسعة فضله ، والقَمَقُمُ ما  
يستقى به من نحاسٍ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة ، قال : الْقَمَقُمُ  
بالرومية .

وأنشد لعنترة :

\* حش الإماء به جوانب قُمَقُمُ<sup>(٢)</sup> \*

عمرو عن أبيه : الْقَمَقُمُ الْبُسْرُ الْيَابِسُ ،  
ويقال : تَقَمَّمَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ إِذَا علاها وهي  
باركة ليضربها وكذلك الرجلُ يَعْلُو قَرْنَهُ .

(١) المصراع الأول :

له نواح وله أسطم وققان الخ

كذا في ل . ت ( قم ) والديوان / ٦٣

(٢) كذا في م وفي ل ( قم ) : ( حش القيان به الخ ) ،  
والبيت بتمامه في ديوانه : ٨١ :

وكان رباً أو كخيلا مقعداً

حش الوقود به جوانب قم

وقال المجاج :

\* يَتَقَسَّرُ الْأَقْرَانُ بِالْتَقَمُّمِ<sup>(٣)</sup> \*

وقال أبو زيد يقال في مثل : ( أذركني  
القُوَيْمَةَ لَا تَأْكُلْهُ الْهُيْمَةُ ) أَرَادَ بِالْقُوَيْمَةِ  
الصَّبِيَّ الصَّغِيرَ<sup>(٤)</sup> ، يَلْفِظُ مَا تَقَعُ عَلَيْهِ يَدُهُ  
وربما وقعت على هامةٍ من الهوام فَتَلْسَعُهُ .

م ق ق

[ م ق ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الْمَقَقَّةُ  
شَرَابُ النَّبِيذِ قَلِيلاً قَلِيلاً [ وَالْمَقَقَّةُ الْجَدَاءُ  
الرُّضْعُ<sup>(٥)</sup> ] ، قال : وَالْمَقَقَّةُ الْجَهَالُ ، قال :  
وَمَقَّقَ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ فَقَرَأَ  
أَوْ بَخَلَ ، وَكَذَلِكَ أَوْقَى وَفَوَّقَ .

أبو عبيد عن الفراء : تَمَقَّقْتُ الشَّرَابَ  
وَتَمَرَّزْتُهُ إِذَا شَرَبْتُهُ قَلِيلاً قَلِيلاً قَالَ وَالْمَقَامِقُ  
الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِأَقْصَى حَلْقِهِ .

يقال منه فيه مَقَمَقَمَةٌ ، قال وامتق الفصيل

(٣) أنشده ل ، ت ( قم ) والديوان : ٦١ وقبله :  
شداخة يقدع هام الزم

من عهد عاد وهو لما يزحم

(٤) في م : ( يلقط ) بدون ( لا )

(٥) زيادة في ( م )

وقال الأصمعي : الفرسُ الأَمْقُ :  
الطويل .

وأنشد أبو عمرو :

ولي مُسَمِّعَانِ وَزَمَامَةٌ  
وظلُّ مديدٌ وحصنٌ أَمْقٌ<sup>(٢)</sup>

أراد بالزَمَامَةِ الغلَّ والمُسَمِّعَيْنِ القَيْدَيْنِ ،  
وهذا رجلٌ كان حُبَسَ في سجنٍ [ شيد بناؤه  
وهو مقيد مغلول فيه<sup>(٣)</sup> ] .

وقال ابن الأعرابي يقال : زَقَّ الطائرُ  
فرخه وَمَنَّقَهُ وَجَّهَهُ<sup>(٤)</sup> وغرَّه .

(٢) هكذا في ل . ت ( مق )

(٣) زيادة في ( م )

(٤) في ( م ) ( بحجة )

ما في ضرع أمه وامتكهُ إذا شربَ كل ما  
فيه من اللبن امتِقاقًا وامْتِكَكًا ، ويقال :  
أصابهُ جرحٌ فَمَا تَمَّقَهُ : أي لم يُبالِه ولم  
يَضُرَّهُ .

وقال الليث : الطولُ الفاحشُ في دقةٍ  
ورجلٌ أَمْقٌ وامرأةٌ مَقَاءٌ .

وقال النضر : نَخَذَ مَقَاءً وهي المعروقةُ  
العاريةُ من اللحمِ الطويلةُ .

وقال أبو عبيدة : المَقِيُّ الشَّقُّ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال . المَقَاءُ من  
الحيل الواسعةِ الارتفاعِ .

وأنشد غيره للراعي يصف ناقَةً :

مَقَاءٌ مُنْفَتِقُ الإِبْطَيْنِ مَاهِرَةٌ

بِالسَّوْمِ نَاطِئٌ يَدِيهَا حَارِكٌ سَنَدٌ<sup>(١)</sup>

(١) ورد لإنشاده في ل . ت ( مق )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## أَبْوَابُ الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ مِنْ حُرُوفِ الْقَافِ

قال الليث : أهملت القافُ والكافُ وجوههما مع ما يليهما من سائر الحروفِ .

### بَابُ الْقَافِ وَالْجِيمِ

ق ج س — ق ج ض — ق ج ص  
أهملت وجوهها .

ق ج س  
استعمل من وجوهه .

ج س ق  
[ جسق ]

الْجَوْسَقُ وهو دخيلٌ معرَّبٌ لِلْحَصَنِ ،  
[ وأصله كوشك بالفارسية<sup>(١)</sup> ] .

ق ج ز — ج ز ق  
[ جزق ]

الْجَوْزَقُ وهو معرَّبٌ لِلْقَطَنِ<sup>(٢)</sup> .

ق ج ط  
استعمل منه .

ق ط ج  
[ قطج ]

روى عمرو عن أبيه قال : الْقَطَجُ إِحْكَامُ  
قَتْلِ الْقَطَاجِ ، وهو الْقَلَسُ<sup>(٣)</sup> وقال في  
موضعٍ آخَرَ قَطَجَ إِذَا اسْتَقَى مِنَ الْبَيْتِ ،  
[ بالقطاج<sup>(٤)</sup> ] .

ق ج د  
مهمل .

(٣) في ( م ) : ( وهو قلس السفينة )

(٤) زيادة في ( م )

(١) زياده في ( م )

(٢) زيادة في ( م )

وفي النوادر: رجلٌ هزِيلٌ جِرَاقَةٌ غَلَقٌ،  
وَالْجِرَاقَةُ وَالغَلَقُ الْخَلْقُ.

ق ج ن — ج ن ق

[ جنق ]

ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال: الْجَنْقُ  
أَصْحَابُ تَدْبِيرِ الْمُنَجِّنِيْقِ، يُقَالُ جَنْقُوا يَخْنَقُونَ  
جَنْقًا.

وقال الفراء: سمعت أعرابياً يقول:  
جَنْقَهُمْ بِالْجَانِيقِ تَجْنِيقًا: إِذَا رَمَوْهُمْ  
بِأَحْجَارِهَا.

ق ن ج

استعمل منه.

[ قنج ]

وَقَنْوَجٌ هِيَ مَدِينَةٌ بِنَاحِيَةِ الْهِنْدِ.

ق ج ف

مهمل.

ق ج ب

قال الليث: استعمل منه الْقَبَجُ وَهُوَ  
مَعْرَبٌ.

ق ج م

مهمل الوجوه.

ق ج ر

[ جرق ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي، قال:  
الْجَوْرَقُ الظِّلْمُ.

قال ثعلب: ومن قاله بالفاء فقد صحف.

ق ج ل — ج ل ق

[ جلق ]

قال الليث: استعمل من وجوهه جِلَقُ  
اسمُ موضع<sup>(١)</sup> قال وجوالقُ معرَّبٌ، وغيره  
يجمع الجوالقَ جَوَالِقَ.

وروي أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال: جَلَقَ رَأْسُهُ وَجَلَطَهُ إِذَا حَلَقَهُ، قال:  
وَالْجَلَقَةُ النَّاقَةُ الْمَهْرَةُ.

وحكى ابن الفرج عن بعض العرب أنه  
قال: فتَحَ اللهُ عَلَيْكَ الْجَلَقَةَ وَالْجَلَمَةَ: أَيْ  
الْمَكْشَرَ.

(١) هنا نقص ظاهر في تعريف جلق في هذه  
النسخة إذ أورد اللسان تعريفاً نسبته إلى التهذيب فهو  
منقول من نسخة (م) وهو « جلق وهو موضع بالشام  
معروف » ثم قال: ( قال ابن بري جلق اسم دمشق،  
قال حسان بن ثابت:

لله در عصاة نادتهم

يوماً بجلق في الزمان الأول

هو لسان كنا في ل. ت (جلق) والديوان: ٧٩



## بَابُ الثَّافِ وَالشَّيْنِ

فعل كذا وكذا فليشَقَص الخنازير ، يقول كما  
أن تشقيص الخنازير حرام إذا أريد به البيع ،  
كذلك لا يحل بيع الخمر<sup>(١)</sup> . ويقال للقصابُ  
مَشَقَصٌ .

وقال الليث : المَشَقَصُ : سهمٌ فيه نصلٌ  
عريضٌ يرمى به الوحشُ .

قال أبو منصور : وهذا التفسير المشَقَصُ  
خلافٌ لما حفظ عن العرب .

روى أبو عبيد عن الأصمعيّ أنه قال :  
المَشَقَصُ من النَّصَالِ الطويلُ وليس بالعريضُ ،  
وأما العريضُ من النَّصَالِ فهو المَغْبِلَةُ وهذا  
هو الصحيح وعليه كلام العرب<sup>(٢)</sup> .

وقال الليث : الشَّقِيقُ في نَعْتِ الفرسِ  
فَرَاةٌ وجَوْدَةٌ ، [ قلت لا أعرف الشَّقِيقَ  
في نَعْتِ الخيل ولا أدري ما هو ]<sup>(٣)</sup> :

ق ش ض

مهمل .

ق ش ص

استعمل منه .

[ شَقَص ]

قال الليث : الشَّقَصُ طائفةٌ من النِّيءِ ،  
تقول أعطاهُ شَقِصاً من ماله .

وقال الشافعيُّ في باب الشُّفْعَةِ فإن اشترى  
شَقِصاً من دار<sup>(١)</sup> ، ومعناه أَى اشترى نصيباً  
معلوماً غير مفروزٍ [ مثل سهم من سهمين أو  
من عشرة أسهم<sup>(٢)</sup> ] .

قال أبو منصور : وإذا فُرِزَ جازَ أن يسمى  
شَقِصاً<sup>(٣)</sup> ، وَتَشَقِيقُ الدُّبِيحَةِ تَغَضِيهَا  
وتفصيلُ أعضائها بعضها من بعض سهاماً  
معتدلةً ، [ وروى عن الشعبي ، أنه قال : من

(١) كذا في م وفي غيرها « داره »

(٢) زيادة في ( م )

(٣) في م : ما بين رقمي ٣ - ٣ : ( ومنه تشقيص  
الجزرة ، وهو تغضيها وتفصيل أعضائها وتعديل سهامها  
بين الشركاء ) بدل : ( وتشقيص الخ )

(٤) زيادة في ( م )

(٥) زيادة في ( م )

(٦) زيادة في ( م )

ق ش ط

ق ش س ، ق ش ز - أهملت

وجوها .

[ قشط ]

قال الليث : استعمل منه القشط وهو

لغة في الكشط .

وقال الفراء في قول الله :

( إِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ <sup>(١)</sup> ) هي في قراءة

عبد الله كُشِطَتْ بالقاف ، ومعناها واحد مثل

القسطر والكسط ، والقافور والكافور .

وقال الزجاج : كُشِطَتْ وقشِطَتْ واحدٌ

ومعناها قُلِعَتْ كما يُقْلَع السَّفَف .

يقال : كَشِطْتَ السَّفَفَ وقشِطْتُهُ .

وقال غيره : كَشِطَ فلانٌ عن فرسه

الجلَّ وقشَطَه إذا كَشَفَه .

ق ش د

قشد ، شدق ، دقش ، شقد ، دشق .

[ قشد ]

قال الليث : يقال لِثُفُلِ السَّمَنِ القِشْدَةُ

والقِلْدَةُ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم في قول

العرب : إِذَا طَلَعَتِ البَلْدَةُ أَكَلَتِ

القِشْدَةَ .

قال : وتسمى القشدة الإبر والخلاصة

والألآفة .

قال : وسميت الأفة لأنها تليقُ بالقدر

أى تَلَزِقُ بِأَسْفَلِهَا حين يُصَفَّى السَّمْنُ ويبقى

الإثرُ مع شعيرٍ وعُودٍ وغير ذلك إن كان ويخرج

السَّمْنُ مُهَذَّبًا صافيًا كأنه انحل <sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد عن الكسائي : يقال لِثُفُلِ السَّمَنِ

القِلْدَةُ والقِشْدَةُ بالذال والكدادة [ وقد

قشدنا القِشْدَةَ <sup>(٣)</sup> ] .

ش ق د

[ شقد ]

قال الليث : الشَّقْدَةُ حشيشة كثيرة

الإهالة واللبن .

قال أبو منصور : لم أسمع الشَّقْدَةَ لغير

الليث وكأنه أراد القِشْدَةَ قلبه [ كما يقال جذب

وجبد <sup>(٤)</sup> ] .

(٢) في د : ( كأنه الحل ) والتصويب من ( م )

إذ الحل بالخاء : الشرج وهو الأنسب

(٣) زيادة في ( م )

(٤) زيادة في ( م )

د ق ش

( دقش )

قال الليث : سألتُ أبا الدَّقِش ؛ فقلت  
ما الدَّقَشُ ؟ فقال لا أدري ، قلت فما الدَّقِشُ ؟  
قال ولا هذا ، قلت فَاكْتَنَيْتَ بما لا تدري  
ما هو .

قال : إنما الكَنَى والأسماءُ علاماتٌ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : قال أبو حاتم :  
[ السجری<sup>(١)</sup> ] الدَّقْشَةُ دَوْبَةٌ رَقَطَاءٌ أَصْفَرُ  
من العِطَاءَةِ قال والدَّقَشُ عنده النِّقْشُ .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال  
أبو الدَّقِشِ كنيةٌ واسمه الدَّقَشُ .

قلت : وهذا قريبٌ من قول أبي حاتم<sup>(٢)</sup>

ش د ق

[ شدق ]

قال الليث الشَّدَقُ : والشَّدَقُ لُغْتَانِ .

قال : والأشْدَقُ العَرِيضُ الشَّدَقُ الواسِعُ  
والمائِلُ أَيَّ ذَلِكَ كَانَ .

(١) زيادة في م

(٢) زيادة في ( م )

وقال غيره : رَجُلٌ أَشْدَقُ إِذَا كَانَ مُفَوَّهًا  
[ ذَا بَيَانٍ<sup>(٣)</sup> ] وَرَجُلٌ شَدَقَ .

وقيل لمعربٍ بن سميذ الأشْدَقُ لِأَنَّهُ كَانَ  
أَحَدَ خُطَبَاءِ الْعَرَبِ ، وَجَمَعَ الشَّدَقُ شُدُوقَ  
وَأَشْدَاقٍ<sup>(٤)</sup> ، وَالشَّدَقُ : سَعَةُ الشَّدَوَيْنِ .

ويقال : هو يَنْشُدُقُ فِي كَلَامِهِ إِذَا تَوَسَّعَ  
فِيهِ وَتَفَيَّهَقَ ، [ وَهُوَ مَذْمُومٌ<sup>(٥)</sup> ] وَشَدَقَا<sup>(٦)</sup>  
الوَادِي نَاحِيَتَاهُ .

د ش ق

[ دشق ]

أبو عبيد وغيره : يَنْتَ دَوْشَقٌ إِذَا كَانَ  
ضَخْمًا ، وَجَلَّ دَوْشَقٌ إِذَا كَانَ ضَخْمًا فَإِذَا كَانَ  
سَرِيعًا فَهُوَ دِمَشَقٌ<sup>(٧)</sup> .

ش ق ظ

ق ش ت ، مهمل . ق ش ظ ، أَهْمَلُهُ  
الليث .

[ شفظ ]

ورَوَى سَالِمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ : الشَّقِيقُ الظَّخَارُ

(٣) زيادة في ( م )

(٤) زيادة في ( م )

(٥) زيادة في ( م )

(٦) د ( وشدق الوادي ) والتصويب (م)

(٧) زيادة في ( م )

[ والحفوظ عن الثقات القشدة بالذال ، ولعل  
الذال فيها لُغة لم تبلغنا والله أعلم <sup>(٢)</sup> .

ش ذ ق

[ شذق ]

أهمله الليث :

وروى ابن الفرَج <sup>(٣)</sup> لأبي عمرو :  
السَّوَذَقُ : والشَّوَذَقُ السَّوَّار .

قال أبو إسحاق <sup>(٤)</sup> : السَّوَذَانِقُ والشَّوَذَانِقُ  
الصَّغَر .

وقال غيره : يقال للصَّغَر سَوَذَق  
وَسَوَذَق <sup>(٥)</sup> .

وفي نوادر الأعراب قال : السَّوَذَقَةُ  
والتَّزْخِيفُ أَخَذُ الْإِنْسَانِ عَنْ صَاحِبِهِ بِأَصَابِعِهِ

ب ش ذ ق

[ البشيدق ]

قال أبو منصور : إِخَالُ السَّوَذَقَةِ مُعَرَّبَةٌ  
وَأَصْلُهَا الْبَشِيدَقُ وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ .

ش ق ذ

[ شقذ ]

أبو عبيد عن الفراء قال . الشَّقْذُ الْقَيْنِ

(٢) زيادة في ( م )

(٣) في م : ( وروى أبو تراب لأبي عمرو )

(٤) في م : ( وروى أبو تراب )

(٥) زيادة في ( م )

وقال صَمَخَمُ بْنُ حَرْسٍ رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الشَّقِيطِ .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابي في  
الشَّقِيطِ مِثْلُهُ ، وَهِيَ جِرَارٌ مِنَ الْخَزَفِ يُجْعَلُ  
فِيهَا الْمَاءُ .

ق ش ذ

[ قشذ ]

قال الليث : [ قال أبو الدَّقَيْشِ : الْقِشْدَةُ  
هِيَ الزُّبْدَةُ الرَّقِيقَةُ وَقَدْ <sup>(١)</sup> اقْتَشَذْنَا سَمْنًا أَوْ  
جَعْنَاهُ ، وَأَتَيْتُ بَنِي فُلَانٍ فَسَأَلْتَهُمْ فَاقْتَشَذْتُ  
شَيْئًا أَوْ جَعَمْتُ شَيْئًا .

وقال : الْقِشْدَةُ أَنْكَ تَذِيبُ الزُّبْدَةَ فَإِذَا  
نَضِجَتْ أَفْرَغْتَهَا وَتَرَكْتَ فِي الْقِدْرِ مِنْهَا شَيْئًا  
فِي أَسْفَلِهَا ثُمَّ تَصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنًا مَحْضًا قَدَرُ  
مَا تَرِيدُ ، فَإِذَا نَضِجَ اللَّبَنُ صَبَبْتَ عَلَيْهِ سَمْنًا  
بَعْدَ ذَلِكَ تُسَمِّنُ بِهِ الْجَارِيَةَ ، وَقَدْ اقْتَشَذْنَا  
قِشْدَةً أَوْ أَكَلْنَاهَا .

قال أبو منصور : وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ  
مَا رَوَى اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الدَّقَيْشِ صَحِيحًا .

(١) زيادة في ( م )

الذى لا يكاد ينام [ وهو الذى <sup>(١)</sup> يُصِيبُ  
الناسَ بِالْعَيْنِ ] .

الشَّحْدَانِ والشَّقْدَانِ <sup>(٢)</sup> الجائع .

وقال الأصمى : أَشَقَّدْتُ الرَّجُلَ إِشْقَادًا  
إِذَا طَرَدْتَهُ ؛ وَشَقِدَهُ هُوَ شَقْدًا إِذَا ذَهَبَ وَهُوَ  
الشَّقْدَانُ .

وَأَنشَد :

إِذَا غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقِدُونِي

وَصَرْتُ كَأَنِّي <sup>(٣)</sup> فَرَأْتَارُ

وقال الشَّقْدَانُ الحِرْبَاءُ وَجَمْعُهُ شَقْدَانٌ

مِثْلُ الْكِرْوَانِ وَجَمْعُهُ كِرْوَانٌ .

وقال اللحياني : الشَّقْدَانُ الحِرَابِيُّ ،  
وَاحِدُهَا شَقْدٌ وَشَقْدٌ .

وقال ذو الرمة :

تَجَاوَزْتُ وَالْمُصْفُورُ فِي الْجُبْحِ لَاجِيٌ

(١) زيادة في م .

(٢) كذا في م : ( الشَّحْدَانِ : الجائع ) وهو  
الصواب

(٣) لعامر بن كثير المحاربي كما في ل . ت ( شَقْد )  
وقبله :

فإني لست من غطفان أصلي

ولا يبنى وبينهم اعشار

مع الضَّبِّ والشَّقْدَانِ تَسْمُو صُدُورُهَا <sup>(٤)</sup>  
وقال أبو خيرة : يقال للواحد من  
الحِرَابِيِّ شَقْدَانٌ .

قال : وَهَجَتْ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا فَشَبَّهَتْهُ  
بِالْحِرْبَاءِ فَقَالَتْ :

إِلَى قَصْرِ شَقْدَانٍ كَانَ سَبَالُهُ

وَلِحَيَّتِهِ فِي خَرْوُمانٍ <sup>(٥)</sup> مُنَوَّرٍ

قال الخروماني بقلعة خبيثة الرائحة تنبتُ  
في الدَّيْنِ .

وقال ابن السكيت ، يقال ما به شَقْدٌ  
وَلَا نَقْدٌ .

وقال اللحياني يقال ماله شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ  
أَيُّ مَالِهِ شَيْءٌ .

قال وما فيه شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ ، أَيُّ مَا فِيهِ  
عَيْبٌ .

ق ش ث

أَهْمَلْتُ مِنْ وَجْهِهِ .

(٤) في ل ( شَقْد ) : ( تَقَاذِفُ وَالْمُصْفُورُ ) ،  
وفي ديوانه : ٣٠٨ : ( تَجَاوَزَ وَالْمُصْفُورُ )  
(٥) ورد لإنشاده في ل . ت ( شَقْد )

## باب القاف والشين مع الراء

والقشور اسمُ دواءٍ والقشرة اسمٌ للشوب  
وكل ملبوس قشرٌ ولُعِنَتِ القاشرةُ والقشورةُ  
وهي التي تقشرُ عن وجهها بالدَّواءِ  
ليصفوا لونها [ وهو مثل حديث النامصةِ  
والمتمنصة<sup>(٣)</sup> ] .

أبو عبيد عن الأصمعيّ: القاشورُ الذي  
يُحىءُ في الحلبة آخر الخليلِ وهو الفِسِكل .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : عامٌ  
أَقْشَرُ أَقْشَرُ ، أى شديدٌ .

وقال غيره : يقال للسنّة المجديّة قَاشُورَةٌ ،  
وأنشد :

\* فابعثْ عليهم سنة قَاشُورَه<sup>(٤)</sup> \*

ورجلٌ مُقْشَرٌ : إذا كان كثيرَ السؤالِ  
مُلْحَاً [ والأقشَرُ الشديد حمرة اللون من  
الرجال .

ق ش ر

قشر - قرش - شرق - رشق - شقر

رقش - قشر

مستعملات .

[ قشر ]

قال الليث : القَشَرُ سَحْفُكُ<sup>(١)</sup> القَشَرِ  
عن ذبه ، والأَقْشَرُ الذي حُمِرَتِه كأن بشرته  
مُتَقَشَّرَةٌ .

قال : وَحِيَّةٌ قَشَرَاءُ ، وهي كأنها قَدْ  
قُشِرَ بعضُ سَلَخِهَا وبعضُ لَمَّا ، والقَشَرَةُ  
والقَشَرَةُ لُغَةٌ وهي مطرَةٌ شديدةٌ تُقْشِرُ الحصى  
عن الأرض ، ومطرَةٌ قَاشِرَةٌ ذاتُ قَشَرٍ ،  
قال ، والقَشَرَةُ أيضاً مصدرُ القَاشِرِ ، والقَاشُورُ  
هو المشوومُ .

يقال : قَشَرَهُمْ أى شَامَهُمْ ، والقَشَارَةُ  
ما تَقْشِرُهُ عن شجرةٍ من شيءٍ [ رقيق<sup>(٢)</sup> ]

(٣) زيادة في (م)

(٤) كذا ورد في ل . ت ( قشر ) وعجز البيت :

\* تحتلق المال احتلاق النوره \*

(١) في (م) هكذا . ( سحفك القشر ) بالفاء  
خلاً لـ ما في د .

(٢) زيادة في (م)

من الأزدي، والنسبة إليهم أشقرى، وبنو شقرة  
حتى آخرون والنسبة إليهم شقرى  
بالفتح ، كما ينسب إلى النير بن قاسط  
نمري<sup>(٣)</sup> .

أبو عبيد عن الأصمعي : الشَّقرُ شقائقُ  
النمان واحدته شقرة .

وقال طرفة :

\* وَعَلَا الْخَيْلَ<sup>(٤)</sup> دِمَاءُ كَالشَّقْرِ \*

قال وبها سمي الرجلُ شقرة .

قال أبو منصور : والشَّقَارَى نبت آخر  
له نورٌ فيه حرّةٌ ليست بناصعة . ويقال لحبة  
الخَمْخِمِ .

وقال الليث الشقرةُ هو السَّنَجْرُفُ وهو  
السَّخْرُنْجُ وأنشد :

\* عَلَيْهِ دِمَاءُ الْبُذْنِ<sup>(٥)</sup> كَالشَّقِرَاتِ \*

والمشقرُ حصنٌ بالبحرينِ معروفٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الشَّقرُ الديك .

(٣) زيادة في (م)

(٤) كذا في ل. ت (شقر) وديوانه : ٥٨٠ ومصدر

البيت :

\* وساقى القوم كأساً مرة \*

(٥) أنشده ل ، في ( شقر )

يقال : إنه أحر أشقر<sup>(١)</sup> ، وإذا عرى  
الرجلُ من ثيابه فهو مُقَشَّرٌ .

وقال أبو النجم يذكر نساءً :

\* يَقْلَنَ لِلْأَهَمِ<sup>(٢)</sup> مَنَا الْمُقَشَّرِ \*

وفي الحديث : أن معاذ بن عفراء باع حلة  
واشترى بثمنها خمسة أروؤس فأعتقهم ثم قال :  
إِنْ امْرَأً آتَرَ قَشَرَ ثَيْنٍ يَلْبَسُهَا عَلَى عَتَقٍ هُوَ لَاءٍ  
لنعين الرأي .

قال أبو عبيدٍ أرادَ بِالْقَشَرَيْنِ ثَوْبَيْنِ ،  
والحلة ذات ثوبين ، وقَشَرُ الْحَيَّةِ سَلْحُهَا .

ش ق ر

[ شقر ]

قال الليثُ الشَّقَرُ والشقرةُ مصدرُ الأشقر ،  
والفعل شَقَرَ يَشْقَرُ مُقَرَّةً ، وهو الأحر  
من الدواب .

ويقال دمٌ أَشْقَرُ ، وهو الذي صارَ عَلقاً  
ولم يَقلْهُ غُبَارٌ ، والأشَاقرُ حتى من الين

(١) زيادة في (م)

(٢) كذا في ل. ت (قشر) ويعجز البيت :

\* ويحك وار استك منا واستتر \*

وقال النَّضْرُ: المَشَاقِرُ مِنَ الرَّمَالِ مَا أَتَقَادَ  
وتصَوَّبَ فِي الْأَرْضِ وَهِيَ أَجْلَدُ الرَّمْلِ<sup>(٣)</sup> .  
\* وَالْأَشَاقِرُ جِبَالٌ بَيْنَ مَكَّةَ<sup>(٤)</sup> وَالْمَدِينَةِ \*

ر ش ق

[ ر ش ق ]

قال الليث : الرَّشْقُ وَالرَّشْقُ بِالرَّمِيِّ .  
يقال : رَشَقْنَاهُم بِالسَّهَامِ رَشْقًا ، وَإِذَا  
رَمَى أَهْلُ النَّضَالِ مَا مَعَهُم مِّنَ السَّهَامِ كُلِّهِ نَمَّ  
عَادُوا فَكُلَّ شَوْطٍ مِّنْ ذَلِكَ رِشْقٌ :

وقال أبو عبيد : الرَّشْقُ الْوَجْهُ مِنْ  
الرَّمِيِّ إِذَا رَمَوْا وَجْهًا بِجَمِيعِ سِهَامِهِمْ قَالُوا  
رَمَيْنَا رَشْقًا وَاحِدًا، وَالرَّشْقُ الْمَصْدَرُ . وَيُقَالُ  
رَشَقْتُ رَشْقًا .

وقال الليث الرَّشْقُ وَالرَّشْقُ لُغَتَانِ وَهِيَ  
وَصَوْتُ الْقَلَمِ إِذَا كَتَبَ بِهِ، وَفِي حَدِيثِ مُوسَى  
عَلَيْهِ السَّلَامُ . قَالَ : ( كَأَنِّي بِرَشْقِ الْقَلَمِ فِي مَسَامِعِي  
حِينَ جَرَى عَلَى الْأَلْوَاحِ بِكَتَبِهِ التَّوْرَةُ ) ، وَيُقَالُ

(٣) م و : ( أجلد الرمال )

(٤) زيادة في (م)

أبو عبيد عن الأصمى : من أمثال العرب  
فِي إِسْرَارِ الرَّجُلِ إِلَى أَخِيهِ مَا يَسْتَرُهُ عَنْ  
غِيَرِهِ : أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِشْقُورِي : أَيْ أَخْبَرْتُهُ  
بَأَسْرَى وَأُطْلَعْتُهُ عَلَى مَا أَسْرَهُ مِنْ غَيْرِهِ ،  
وَأُنْشِدُ لِلْعَجَاجِ :

وَكثرة الحديث<sup>(١)</sup> عَنْ شُقُورِي .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ  
يُرْوَى بَيْتُ الْعَجَاجِ ( شُقُورِي شُقُورِي ) .  
قَالَ وَالشُّقُورُ : الْأُمُورُ الْمُهْمَةُ الْوَاحِدَ  
شَقْرٌ وَالشُّقُورُ فِي مَعْنَى النَّعْتِ ، وَهُوَ بَثُّ  
الرَّجُلِ وَهَمُّهُ .

فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : بَثُّ<sup>(٢)</sup> فَلَانٌ فَلَانًا شُقُورَةً  
وَبُقُورَةً إِذَا اسْتَكْبَحَ إِلَيْهِ الْحَاجَّةَ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قَالَ الشُّقُورُ الْهَمُّ الْمَسْهُرُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : جَاءَ فَلَانٌ بِالشُّقْرِ  
وَالْبُقْرِ إِذَا جَاءَ بِالْكَذِبِ .

(١) أنشده ل ، في ( شقر ) وفي الديوان : ٢٦ :  
( وكثرة التخيير ) بدل ( الحديث ) وقبله :  
جاري لا تستنكرى عذري

سبى وإشفاق على بعيرى  
(٢) في ( ج ) : ( أبث فلان فلانا شقوره  
وبقوره ) وما لفتان



وقال الليث : يقال : شَرِقَ فلانٌ بِرِيقِهِ  
وكذلك غَصَّ بِرِيقِهِ .

ويقال للشيء إذا اشتدَّتْ حُرَّتُهُ بدمٍ أو  
نحوه أو بحسن لَوْنٍ أحمر قد شَرِقَ شَرَقًا ،  
وقال الأعشى :

وَتَشَرَّقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَذَعَتْهُ

كما شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ<sup>(٤)</sup>  
وصرَّعَ شَرِقٌ بَدَمِهِ .

وقال غيره : يقال للثَّبَتِ الَّذِي يَرِفُ مِنْ  
شِدَّةِ الْخُضْرَةِ شَرِقٌ كَأَنَّهُ غَاصَ بِكَثْرَةِ مَائِهِ  
الَّذِي يَجْرِي فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشى بَصِيفُ رَوْضَةٍ :  
يُضَاكِحُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبِ شَرِقٍ  
مُؤَرَّرٌ بِعَمِيمِ الثَّبَتِ مُسْكَنِلٍ<sup>(٥)</sup>  
ويقال من الشَّرِقِ وَهُوَ الْغَصَصُ أَخَذَتْهُ  
شَرِقَةٌ فَكَادَ يَمُوتُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الشَّرِقُ  
الشَّمْسُ مُجَرَّكُ الرَّاءِ .

وقال في تفسير قول النبي صلى الله عليه

لِلْعَلَامِ وَالْجَارِيَةِ إِذَا كَانَا فِي اغْتِدَالٍ : رَشِيقٌ  
وَرَشِيقَةٌ ، وَقَدْ وَشَقَّا رَشَاقَةً .

أبو عبيد : أَرَشَقْتُ إِذَا أَحْدَدْتُ النَّظَرَ  
وَأُنْشَدَ :

وَبَرَوْعِي مُقَلُّ الصُّوَارِ الْمُرَشِيقِ<sup>(١)</sup>

وقال الليث : رَشَقْتُ الْقَوْمَ بِبَصَرِي  
وَأَرَشَقْتُ أَيْ طَمَحْتُ بِبَصَرِي فَنَظَرْتُ .

وقال ابن شميل : يقال للرجل الخفيف  
الظربِ رَشِيقٌ ، وَذَقَّةٌ رَشِيقَةٌ : خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ .

ش ر ق

[ شرق ]

شمر عن ابن شميل : قال أبو خَبْرَةَ الشَّرِيقَةُ  
الْأَرْضُ الشَّدِيدَةُ الْخُضْرَةِ الرَّيَّا تَعْرِفُ أَنْ  
تَبْتَهًا يَزْدَادُ مَاءً أَوْ رِيًّا وَإِنَّمَا شَرَفُهَا<sup>(٢)</sup> مِنْ  
قَبْلِ الْمَاءِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الشَّرِيقُ<sup>(٣)</sup>  
الْمُشْبِعُ بِالزَّعْفَرَانِ .

(١) هو لاقطى ، كذا في . ل . ت ( رشق ) ،  
ودبوانه : ٣٤ وصدر البيت :

\* ولقد يروق قلوبهن تكلمى \*

(٢) كذا في م : ( وإنما شرقها ) وهو الصواب

(٣) هكذا في د ، ج ، وفي م : ( المريق الثوب

المشبع بالزعفران )

(٤) أنشده . ل . ت في ( شرق ) كذا في

دبوانه ( شرح كامل حسين ) : ١٢٣

(٥) هكذا أنشده . ل . ت ( شرق ) وشرح

الدبوان : ٥٧

فأراد أنهم كانوا يُصَلُّونَ الجمعةَ ولم يَبْقَ من  
النَّهَارِ إِلَّا بِقَدَرِ مَا بَقِيَ مِنْ نَفْسِ هَذَا الَّذِي  
قَدْ شَرَقَ بِرِيقِهِ .

وقال ابن السكيت : الشَّرْقُ الشمسُ ،  
وَالشَّرْقُ بِنَسْكِينِ الرَّاءِ الْمَكَانَ الَّذِي تَشْرُقُ  
فِيهِ الشَّمْسُ .

يقال : آتَيْكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَ شَرْقُهُ .

ويقال : طَلَعَ الشَّرْقُ وَالشَّرْقُ وَلَا يُقَالُ  
غَابَ الشَّرْقُ وَلَا الشَّرْقُ قَالَ : وَالْمَشَرَّقُ  
مَوْقِعُهَا فِي الشِّتَاءِ عَلَى الْأَرْضِ <sup>(٢)</sup> بَعْدَ طُلُوعِهَا  
وَدَفْعِهَا إِلَى زَوَالِهَا ، وَأَمَّا التَّمْيِظُ فَلَا شَرْقَةَ لَهُ ،

ويقال : أَعْمَدُ فِي الشَّرْقِ أَيْ فِي الشَّمْسِ  
وَفِي الشَّرْقَةِ الْمَشْرِقَةِ وَالْمَشْرِقَةِ ، وَيُقَالُ  
شَرَقَتِ الشَّمْسُ تَشْرُقُ شَرْوَقًا إِذَا طَلَعَتْ  
وَأَشْرَقَتْ إِشْرَاقًا إِذَا ضَاءَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

[ وَيُقَالُ : أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ إِشْرَاقًا ،  
إِذَا أَنْارَتْ بِإِشْرَاقِ ضُحَى الشَّمْسِ عَلَيْهَا ] <sup>(٣)</sup> .

(٢) عبارة م : : بعد طلوعها ، وشرقها : دفنوها  
إلى زوالها

(٣) ما بين القوسين زيادة في (م)

وَسَلَّمَ حِينَ ذَكَرَ الدُّنْيَا فَقَالَ : ( إِنََّّ مَا بَقِيَ  
مِنْهَا كَشَرَقِ الْمَوْتِ ) لَهُ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ  
الشَّمْسَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ إِنَّمَا تَلَبَّثُ سَاعَةً ثُمَّ  
تَغِيبُ فَشَبَّهَ قَلَّةَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِبَقَاءِ  
الشَّمْسِ تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ الْيَوْمِ ، وَالْوَجْهُ  
الْآخَرُ فِي شَرَقِ الْمَوْتِ شَرَقُ اللَّيْلِ بِرِيقِهِ عِنْدَ  
خُرُوجِ نَفْسِهِ ، فَشَبَّهَ قَلَّةَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا بَقِيَ  
مِنْ حَيَاةِ الشَّرْقِ بِرِيقِهِ <sup>(١)</sup> حَتَّى تَخْرُجَ نَفْسُهُ .

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : ( لَمَلَكُمْ  
سَتْدِرْ كُونَ أَقْوَامًا يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ إِلَى شَرَقِ  
الْمَوْتِ ) فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ فَسَّرَهُ فَقَالَ : سَمِعْتُ  
مُرْوَانَ الْفَزَارِيَّ : يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
بْنِ الْحَفَظِيَّةِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ :  
أَلَمْ تَرَ إِلَى الشَّمْسِ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحِيطَانِ  
وَصَارَتْ بَيْنَ الْقُبُورِ كَأَنَّهَا لُجَّةٌ فَذَلِكَ شَرَقُ  
الْمَوْتِ .

قال أبو عبيد : يَعْنِي أَنَّ طُلُوعَهَا وَشَرْقَهَا  
إِنَّمَا هُوَ تِلْكَ السَّاعَةُ لِلْمَوْتِ دُونَ الْأَحْيَاءِ .

قال : وقال غيره : فِي تَفْسِيرِ شَرَقِ  
الْمَوْتِ هُوَ أَنَّ يَبْعَثَ الْإِنْسَانُ بِرِيقِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ

(١) في م : ( حين تخرج نفسه )

قال أبو عبيد قال الأصمعي : الدَّشْرِيقُ  
صَلَاةُ الْعِيدِ، وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ لِأَنَّ  
ذَلِكَ وَقْتُهَا .

قال وأخبرني شُعْبَةُ أَنَّ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ  
قال له في يومٍ عِيدٍ : اذْهَبْ بِنَا إِلَى الْمَشْرِقِ  
يَعْنِي الْمُصَلَّى <sup>(١)</sup> .

وفي ذلك يقولُ الْأَخْطَلُ :

وَبِالْهَذَا يَا إِذَا احْمَرَّتْ مَدَارِعُهَا

فِي يَوْمِ ذُبْحٍ وَتَشْرِيقٍ وَتَنْجَارٍ <sup>(٢)</sup>

قال أبو عبيد : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَيَّامَ الدَّشْرِيقِ  
فَان فِيهِ قَوْلَيْنِ :

يَقَالُ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُشْرِقُونَ  
فِيهَا لِحَوْمِ الْأَضَاحِي .

وَيَقَالُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا كُلُّهُمَا أَيَّامُ  
التَّشْرِيقِ لِصَلَاةِ يَوْمِ النَّحْرِ فَصَارَتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ  
تَبَعًا لِيَوْمِ النَّحْرِ :

قال : وَهَذَا أَعْجَبُ الْقَوْلَيْنِ إِلَى .

(١) في النسخ الثلاث هكذا ، وذكر صاحب  
اللسان نقلا عن التذكرة أن الشرفاء هي التي شقت أذنهما  
شقين نافذتين فصارت ثلاث قطع متفرقة الخ  
(٢) كذا في ت (شرق) ورواية الديوان : ١١٩  
\* وبالهدى إذا احمرت مذارعها \*

وقال الأصمعي شَرِقَ الدَّمُ بِجَسَدِهِ فَهُوَ  
يَشْرِقُ شَرَقًا ، وَذَلِكَ إِذَا مَا نَشِبَ وَكَذَلِكَ  
شَرِقَتْ عَيْنُهُ إِذَا بَقِيَ فِيهَا دَمٌ .

قال : وَإِذَا اخْتَلَطَتْ كُدُورَةُ الشَّمْسِ ، ثُمَّ  
قَلَّتْ شَرِقَتْ جاز ذلك كما يَشْرِقُ الشَّيْءُ  
بِالشَّيْءِ يَنْشَبُ فِيهِ وَيَخْتَلِطُ .

ويقال شَرِقَ الرَّجُلُ يَشْرِقُ شَرَقًا إِذَا  
مَا دَخَلَ الْمَاءُ حَلْقَهُ فَشَرِقَ ، وَمَعْنَى شَرِقَ أَيْ  
نَشِبَ .

وفي حديث علي أن النبي صلى الله عليه  
وسلم سَمِيَ أَنْ يُصْغَى بِشَرْفَاءٍ أَوْ خَرْفَاءٍ  
أَوْ جَدْعَاءَ .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : الشَّرْفَاءُ فِي  
الْفَنَمِ الْمَشْقُوقَةِ الْأُذُنِ بَانَتَيْنِ كَأَنَّهُ زَمَمَةٌ ،  
وَالْخَرْفَاءُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأُذُنِ ثَقْبٌ  
مُسْتَدِيرٌّ .

ويقال شَرِقَ أَذُنُهَا يَشْرِقُهَا شَرَقًا أَيْ  
شَقَّهَا .

وفي حديث علي « لَا جُمُعَةَ وَلَا تَشْرِيقَ  
إِلَّا فِي مِصْرٍ جَامِعٍ » .

ولكنها شرقية غربية<sup>١</sup>، أى تصيبها الشمس  
بالفدائر والمشى، فهو أنصر لها وأجود لزيتونها  
[وزيتها]<sup>(٢)</sup>.

ونحو ذلك قال الفراء.

وقال الحسن: تأويل قوله (لا شرقية  
ولا غربية) أنها ليست من شجر الدنيا،  
وهى من شجر الجنة.

وقوله: جل وعز (وأشرق الأرض  
بنور ربها)<sup>(٣)</sup> أى أضاءت وأنارت.

وأخبرني المذري أن أبا الهيثم أفاده في  
قول ابن حنبل:

إنه شارق الشقيقة إذ جا

ءت معد لكل قوم<sup>(٤)</sup> لولا

قال: الشقيقة مكان معلوم، وشارق  
الشقيقة، أى من جانب الشقيقة الشرقى الذى  
يلى المشرق، فقال شارق: والشمس تشرق  
فيه فهو مفعول جله فاعلا.

(٤) زيادة في (م)

(٥) سورة الزمر/٩٦

(٦) للعارث بن حنبل كذا في (م) (شرق)

وفي م ج: (آية شارق) وفي ل: (للكل حى)

بدل. (للكل قوم)

قال وكان أبو حنيفة يذهب بالتشريق  
إلى التكبير أراد أدأ بآ<sup>(١)</sup> الصلوات وهذا  
كلام لم يجد أحداً يحيز أن بوضع التشريق  
موضع التكبير، ولم يذهب إليه غيره.

وقال الأصمعي: تشريق اللحم تقطيعه  
وتقليده.

وقال غيره: مشريق الباب الشق الذى  
يقع فيه ضوء الشمس إذا شرفت<sup>(٢)</sup>.

وفي الحديث: أن طائراً يقال له القرقنة  
يقع على مشريق باب من لا يغار على أهله،  
فلو رأى الرجال يدخلون عليها ما غير<sup>(٣)</sup>.

وقال الله جل وعز: (من شجرة  
مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية)<sup>(٤)</sup>.

قال أبو إسحاق: أكثر التفسير أن هذه  
الشجرة ليست مما تطلع عليها الشمس في  
وقت شروقها فقط، أو في وقت غروبها فقط

(١) في م: سقطت كلمة: (أدبار) من قوله.

(أراد أدبار الصلوات)

(٢) زيادة في (م)

(٣) سورة النور/٣٥

يقال لما يلي المشرق من الأكمة  
والجبل هذا شارق الجبل وشرقيته ، وهذا  
غرب الجبل وغربيته :  
وقال العجاج :

\* والفنن<sup>(١)</sup> الشارق والغربي \*

أراد الفنن الذي يلي المشرق ، وهو  
الشرق :

قال أبو منصور : : وإنما جاز أن يجعله  
شارقاً لأنه جعله ذا شرق أى ذا مشرق ، كما  
يقال : سرت كاتم أى ذو كتمان ، وما دقق<sup>٢</sup>  
أى ذو دقق .

والشمس تسمى شارقاً . يقال : إني لآتية  
كلما ذر شارق أى كلما طلعت الشمس .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الشرق : اللحم  
الأحمر الذى لا دسم فيه .

وقال شمر : أنشدني أعرابي وكتبته  
ابن الأعرابي :

(١) أنشده ل في (شرق والديوان . ٧٠ ،

وقبله :

وهذب أهدب غيفافي

ينود عنه جنبها الجثي

انتفجى يا أرنب القيمان  
وأبشرى بالضر والهوان  
أو ضربة من شرق شاهبان  
أو توجي جائع<sup>(٨)</sup> غرثان  
قال : والشرق بين الحدأة والشاهين  
ولونه أسود .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أنضج  
النخل وأشرق وأزهى إذا لون بصره .

وقال : الشرق الضوء ، والشرق الفرق .  
قلت : الفرق أن يدخل الماء الأنف  
حتى تمتلئ منافذه ، والشرق : دخول الماء  
الحلق حتى يقص به ، وقد غرق وشرق<sup>(٩)</sup>  
والشرق الشمس .

وروى عمرو عن أبيه : الشرق الشمس  
بفتح الشين والشرق الضوء الذى يدخل من  
شق الباب .

ويقال : لذلك الموضع المشرق ،  
والشرق الغلمان الرؤفة .

(٢) هكذا ورد الشعر في ل ت (شرق)

(٣) ما بين القوسين زيادة في (م)

يقال : هو يقرشُ لعياله ، ويقترشُ ،  
أى يكتسب [١] .

وقال اللحياني : إن فلاناً يقرشُ لعياله  
ويترجُ أى يكسبُ ويطلبُ ويقال : قرشَ  
فلانٌ شيئاً يقرشُهُ قرشاً إذا أخذه ،  
وتقرشُ الشيءَ تقرشاً إذا أخذه أولاً فاولاً .  
ويقال : اقترشت الزمخ إذا وقع بعضها  
على بعض .

ويقال : أقرش فلانٌ بفلانٍ إذا سعى  
به وبغاه سوءاً .

ويقال : ما أقرشتُ به أى ما وُشيتُ به ،  
ويقال : قرشتُ بهذا المعنى ، والمقرشُ  
الحُرْشُ .

ويقال : أقرشتُ الشجةَ فهى مقرشةٌ إذا  
صدعت العظامَ ولم تهشم .

وقال ابن الأعرابي : روى عن ابن عباس  
أنه قال : قرشٌ دابةٌ تسكنُ البحرَ تأكلُ  
دواب البحر ، وأنشد هو أو غيره يذكرها :  
وقرِشٌ هى التى تسكنُ البحْ

رَ بها سُميت قرِشٌ قرِشاً

[ وقول أهل العراق فى النداء على الباقي :  
شَرِقِ القَدَاةِ طَرِئ . قال ابن الأنباري :  
معناه قطع الغداة ، أى ما قُطِعَ بالغداة  
والنُفُط .

يقال : شرقت النمرة : قطعها |

وقال أبو زيد : تُسكره الصلاة بشرقِ  
الموتى أى حين تصفرُّ الشمسُ وفعلت ذلك  
بشرقِ الموتى وفعلته شرق الموتى ، أى فى ذلك  
الوقت ..

ق ر ش

[ قرش ]

قال الليث : القرش الجمعُ من هاهنا وهاهنا  
يُضمُّ بعضُهُ إلى بعضٍ .

قال : وسميت قرِشٌ قرِشاً لتقرشِها  
أى لتجمعها إلى مكةَ من حوالها حين غلبَ  
عليها قُصَيُّ بنُ كلابٍ .

وقال غيره : سميت قرِشٌ قرِشاً لأنهم  
كانوا أهلَ تجارة . [ ولم يكونوا أصحاب  
زرع أو زرع ، والقرشُ ، الكسبُ .

(١) ما بين القوسين زيادة فى (م)

وسوادٌ ونحوهما كلونِ الأنفى الرقشاء وكلون  
الجندبِ الأرقشِ الظهر، ونحوُ ذاك كذلك  
وربما كانتِ الشَّقْشَقَةُ رَقْشَاءً .

وأنشد أبو عبيد يصفُ شَقْشَقَةً :

رَقْشَاءُ تَنْتَاحُ الأَغَامَ المَزِيدَا

دَوَمَ فِيهَا رِزْهُ وَأَرْعَدَا<sup>(١)</sup>

والترقيشُ الكتابةُ، ولهذا<sup>(٢)</sup> البيتِ

سمي المَرْقَشُ مرقشاً بقوله في قصيدة له :

الدارُ قفر والرُّسومُ كما رَ

قَشَ فِي ظَهْرِ الأَدِيمِ<sup>(٣)</sup> قلم

قال الليث : والترقيشُ أيضاً : التشطير

في الضحك ، والمعاتبة : وأنشد :

\* عاولٌ قد أولتِ بالترقيشِ<sup>(٤)</sup> \*

وقال، غيره الترقيشُ تحسينُ الكلام

وتزويقه، وترقشتِ المرأةُ إذا تزينت .

(٤) أنشده ل . في (رقش)

(٥) في م : (وبهذا البيت سمي المرقش مرقشاً)

وسقط منه قوله : بقوله في قصيدته )

(٦) هو المرقش الأكبر ، عمرو بن سعد بن مالك

ابن صبيعة بن قيس بن ثعلبة ، وقبله :

هل بالديار أن تجيب همم

لو كانت رسم ناطقاً بكم

(٧) في ل . ت (رقش) : (عادل قد) بدل

(عاول) (وعجز البيت :

\* إلى سرأ فاطرق وميش \*

تأكلُ الفَتَّ والسَّمينَ ولا

تتركُ فيها لذي الجناحين<sup>(١)</sup> ريشاً

والنسبة إلى قرشٍ قرشِيٌّ ويموز للشاعر

إذا اضطرَّ أن يقول قرشِيٌّ .

ويقال : قد اقترشت الرماحُ إذا طعنوا

بها فصكَّ بعضها بعضاً .

وقال القطامي :

قَوَارِشُ بالرَّماحِ كأن فيها

شواطنَ يَنْزَعْنَ بها انْبِزَاعاً<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد : القرش : التحريش .

وقال ابن حِلْزَةَ :

أيها الناطقُ المرقشُ عَنَّا

عندَ عمرو وهَلْ لَدَاكَ بقاء<sup>(٣)</sup>

عمرو عن أبيه قال : القرواشُ والحِضْرُ

والشولقيُّ الواغلُ الطَّفيليُّ .

ر ق ش

[رقش]

قال الليث : الرَّقْشُ لونٌ فيه كدرةٌ

(١) ورد إنشاد البيت الأول في ل . ت (قرش)

(٢) مكثنا في ل . ت (قرش) ودبوانه : ٣٨

(٣) أنشده ل . ت . في (قرش)

وقال الجمدى :

فَلَا تَحْسَى جَرَى الرَّهَانِ تَرْقَشًا

وَرَبَطًا وَإِعْطَاءَ الْحَقِيرِينَ<sup>(١)</sup> بِجَلًّا

وحى من ربيعة يقال لهم بنورقاش اسمُ

امرأة تكسرُ الشينُ في موضعِ الرفعِ

والنصبِ والخفضِ مثلُ حذامٍ وقطامِ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الرقشُ الخطُ

الحسنِ ورقاشِ اسمُ امرأةٍ منه .

ق ش ل

شقل — شلق — قلش

[ شقل ]

قال الليث : الشَّاقُولُ خشبةٌ قَدْرُ

ذراعين في رأسها زُجٌّ يكون مع الزُّراعِ<sup>(٢)</sup>

بالبصرة يجعل أحدهم فيها رأس الحبل ثم يَرْزُها

في الأرض ويَضْبُطُها حتى يمدوا الحبل

واشتقوا منها اسمًا للذَّكْرِ ، يقال شَقَلَهَا

بِشَّاقُولِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الشَّقْلُ :

(١) هكذا أنشده . ل . ت ( رقش )

(٢) المألوف منه في هذه الحالة ( مستعملات ) وإن

كان كل من ( مستعملة ومستعملات ) جائزاً

الوزن ، يقال : اشْقَلُ لي هذا الدينار أى زِنهُ ،

قال : وشَوْقَلَ الرَّجُلُ إذا تَرَزَّنَ حِلْمًا

ووقارًا ، وشَوْقَلَ إذا عَيَّرَ ديناره تعبيراً

مُصححاً .

ش ل ق

[ شاق ]

قال الليث : الشَّوَلَقِيُّ : الذى يبيع الحلاوة

بَلُغَةِ ربيعة ، والفرسُ تسميه الرَّسَّ من

الرجال .

وقال أبو عمرو : يقال للواغلِ الشَّوَلَقِيُّ .

وقال الليث : الشَّاقُ شَيْءٌ عَلَى خِلْقَةٍ

السمة صغيرة له رِجْلَانِ عند ذَنَبِهِ كرجل

الضفدع ولا يدان له ، يكون في أنهار البصرة

وليس في حدِّ العربية ، قال : والشَّقُّ أَيْضًا من

كلامهم [ من ]<sup>(٣)</sup> الضربِ والبضْعِ وليس

بعربىٍّ محضٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الشَّقْلُ :

الْأَنْكَلِيسُ من السمك ، وهو الْجِرْيُ

وَالْجِرْيَةُ .

(٣) في اللسان : هلك بدل عذب



بالنقاش وهو كالنقش سواء ، ويقال للنقاش  
مِنقاش<sup>(٣)</sup>.

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :  
« من نُوقِشَ في الحساب عُدَّ »<sup>(٤)</sup>.

قال أبو عبيد : المناقشة : الاستقضاء في  
الحساب حتى لا يترك منه شيء ، ومنه قول  
الناس : انتَقَشْتُ منه جميع حتى .

وقال ابن حِلَزة :

أَوْ نَقَشْتُمْ . فَالنَّقْشُ يَحْشِبُهُ الْقَو

مُ وفيه الصَّحاحُ والإِبراء<sup>(٥)</sup>

يقول : لو كانت بيننا وبينكم محاسبة  
عرقم الصَّحَّة والبراءة .

قال : ولا أحسب نقش الشَّوكة من الرجل  
إلا من هذا ، وهو استخراجها حتى لا يترك  
في الجسد منها شيء . قال الشاعر :

لَا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلِ غَيْرِكَ شَوْكَةً

فَتَقِي بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدْ شَاكَهَا<sup>(٦)</sup>

عمرو عن أبيه قال : الشَّكَّةُ الرَّاضَةُ  
وَالشَّاقَّةُ السَّكِّينَ بوزن الحِرَاءِ .

وقال ابن الأعرابي أيضاً : الشَّلْقُ ضَرْبٌ  
من سمك البحر<sup>(١)</sup> .

ق ل ش

[ قلش ]

قال الليث : الْأَقْلَشُ اسمُ أَعْجَمِيٍّ وَهُوَ  
دَخِيلٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ شَيْئٌ بَعْدَ لَامٍ  
فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ مُحْضَةٍ ، وَالشَّيْنَاتُ كُلُّهَا فِي كَلَامِ  
الْعَرَبِ قَبْلَ اللَّامَاتِ .

ق ش ن

نقش — نشق — شقن — شقن —

مستعملة<sup>(٢)</sup> .

ن ق ش

[ نقش ]

قال الليث : النَّقْشُ فِعْلُ النَّقَّاشِ وَالنَّقَّاشَةُ  
حِرْفَتُهُ : نَقَشَ يَنْقُشُ ، وَالنَّقْشُ نَقْفُكَ شَيْئًا

(١) رواية اللسان ( أو نَقَشْتُمْ فَالنَّقْشُ يَحْشِبُهُ  
الناس .. الخ )

(٢) في م : ( الدارع ) وتام عبارته : ( تكون  
مع الدارع بالبعرة يجعل فيها رأس الجبل )

(٣) زيادة في ( م )

(٤) في م . ( ضرب من سمك البحرين )

(٥) كذا في ج . ل . ت . ( نقش )

(٦) كذا في ل . ت . ( نقش )

قال : وكتبت عن أعرابي : يذهب  
الرماد حتى ماترى له نقشا ، أى أثرا في  
الأرض<sup>(١)</sup> .

أبو عبيد عن أبي عمرو : إذا ضرب  
العذق بشوكة فأرطب فذلك المنقوش ،  
والفعل منه النقش .

وقال ابن الفرج سمعت الفنوي يقول :  
المنقشة والمنقلة من الشجاج التي تنقل منها  
العظام .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : أنش  
إذا أدام نقش جاريته : وأنش إذا استقصى  
على غريمه . [ ويقال للمنقاش ، المنقاش  
والمنتاخ ]<sup>(٢)</sup>

ش ن ق

[ شق ]

قال الليث : الشق طول الرأس كأنما  
يُمَدُّ صعدا ، وأنشد :

\* كأنها كبداه تنزرو في الشق<sup>(٣)</sup> \*

(٤) زيادة في ( م )

(٥) زيادة في ( م )

(٦) لرؤية ، كما في ل . ت ( شق ) والرجز  
في ديوانه ١٠٧ هكذا :  
سوى لها كبداه تنزرو في الشق  
نبيعة ساورما بين الثيق

الباء أقيمت مقام عن ، يقول لانتقش  
عن رجل غيرك شوكا وتجعله في رجلك ،  
قال : فإنما سمى المنقاش منقاشا لأنه ينقش به  
أى يستخرج به الشوك .

وقال الليث : الانتقاش أن تنتقش على  
فصك أى تسأل النقاش أن ينقش عليه ،  
وأنشد لرجل ندب لعمل على فرس يقال له<sup>(١)</sup>  
صدام :

وما اتخذت صداما لكوث بها

وما انتقشتك إلا للوصرات<sup>(٢)</sup>

قال : والوصرات القبالات بالدربة<sup>(٣)</sup>  
وقوله وما انتقشتك : أى ما اخترتك ، يقال  
للرجل إذا تخير نفسه شيئا جاد ما انتقشه لنفسه .

وفي الحديث : « استوصوا بالمعزى خيرا  
فإنه مال رقيق وانقشوا له عطنه » . ومعنى  
نقش العطن تنقية مزابها مما يؤذيها من  
حجارة أو شوك أو غيره .

[ وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم ، أنه قال  
النقش الأثر في الأرض .

(١) عبارة ( م ) : ( ندب للعمل وكان له فرس )

(٢) أنشد له وت ( نقش )

(٣) في م : ( بالدربة ) ، وفي ج : ( بالدربة )

ويقال للفرس الطويل شِنَاقٌ وَمَشْنُوقٌ .  
وَأَنشُد :

يَمُمَّتُهُ بِأَسِيلِ الْخَدِّ مُنْتَصِبِ  
خَاطِي الْبَضِيعِ كَنْتِلِ الْجَذْعِ <sup>(١)</sup> مَشْنُوقِ

وإذا شددتَ رأسَ دابةٍ إلى أعلى شجرةٍ  
أو مُرتفعٍ قلتَ شَنَقْتُ رأسَهَا ، والقلبُ  
الشَّنِيقُ المشِنَاقُ الطامِحُ إلى كلِّ شيءٍ .

وَأَنشُد :

\* يَا مَنْ لِقَبِّ شَنِيقٍ مِشْنَاقٍ <sup>(٢)</sup> \*

وفي حديث ابن عباس أنه باتَ عند خالته  
ميمونة فقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم من الليلِ  
فخلَّ شِنَاقَ القِرْبَةِ .

قال أبو عبيد <sup>(٣)</sup> قال أبو عبيدة : شِنَاقُ  
القِرْبَةِ هو الْخِيطُ أو السَّيْرُ الذي تُعَلَّقُ به  
القِرْبَةُ على الوَتِدِ ، يقال منه أَشْنَقْتُهَا إِشْنَاقًا  
إِذَا عَلَّقْتُهَا .

[ قلت وقيل في الشِنَاقِ إنه الخيط الذي  
يوكى به فم القِرْبَةِ أو المزادة .

والحديث يدل على هذا ، لأنَّ الْعِصَامَ الذي  
تعلق به القِرْبَةُ لا يحل ، إنما يحل الوكاء  
ليصطبَّ الماء ، فالشِنَاق هو الوكاء ، وإنما  
حلَّه النبي صلى الله عليه وسلم ، لما قام من الليلِ  
ليتنظَّرَ من ماء تلك القِرْبَةِ <sup>(٤)</sup> .

قال أبو عبيد ، وقال الأصمعي : شَنَقْتُ  
الناقَةَ أَشْنَقْتُهَا <sup>(٥)</sup> إِذَا كَفَفْتُهَا بِزِمَامِهَا .

وقال أبو زيد : شَنَقْتُ الدَّاقَةَ بِغَيْرِ أَلْفٍ  
شَنَقًا .

وفي حديث طالحة أنه أنشد قصيدة وهو  
راكبٌ بعيراً فما زالَ شَانِقًا رأسَهُ حتى  
كُتِبَتْ له .

ابن الأعرابي : رَجُلٌ شَنِيقٌ مُعَلَّقُ الْقَلْبِ  
حَذِرٌ .

وَأَنشُد للأخطل :

وَقَدْ أَقُولُ لِثَوْرٍ هَلْ تَرَى ظَمُنًا  
يَحْدُو بِهِنَّ حِذَارِي مُشْفِقٌ <sup>(٦)</sup> شَنِيقٌ

(١) أَنشده ل . ت . في ( شَنَقْ )

(٢) أَنشده ل . ت . ( شَنَقْ )

(٣) لم تذكر نسخة ( ج ) أَباً عبيد في هذه العبارة

واكتفت باسم أي عبيدة

(٤) ما بين القوسين زيادة في ( م )

(٥) في م : شَنَقْتُ الدَّاقَةَ وَأَشْنَقْتُهَا

(٦) في ل . ت . ( شَنَقْ ) ودبوانه : ٢٥٩

أن يقولَ إلى أربعَ عشرةَ لأنها إذا بلغت  
خمسَ عشرةَ ففيها ثلاثٌ من الغنمِ .

[ قلت أنا : جعل أبو عبيد (إلى) في قوله :  
إلى العشرة ، وإلى خمسَ عشرةَ انتهاءً غايةً غيرَ  
داخلٍ في الشَّقِّ كقول الله : « ثُمَّ أَتَمُّوا  
الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ » والليلُ غيرُ داخلٍ في الصَّيَامِ ،  
فجعل ما بين العشرِ إلى خمسَ عشرةَ شَقًّا ،  
وهي أربعة ، وهذا عند النحويين جائزٌ صحيحٌ  
والله أعلم ]<sup>(٥)</sup> .

قال أبو سعيد : وإنما سُمِّيَ الشَّقُّ شَقًّا  
لأنه لم يؤخذ منه شيءٌ وأُشْنِقَ إلى ما يليه  
مما أُخِذَ منه .

قال : ومعنى قوله لا شِنَاقَ أى لا يُشْنِقُ  
الرجلُ غَنَمَهُ أو إبِلَهُ إلى غَنَمٍ غيره لِيُبْطِلَ  
عن نفسه ما يجبُ عليه من الصَّدَقَةِ ، وذلك  
أن يكونَ لكلِّ واحدٍ منها أربعونَ شاةً  
فيجبُ عليها<sup>(٦)</sup> شاتانِ فإن أُشْنِقَ أحدهما  
غَنَمَهُ إلى غنمِ الآخرِ فوجدها المصدَّقُ في يَدِهِ  
أخَذَ منها شاةً .

أبو عبيد عن الكسائي : لَحْمٌ مُشَنَّقٌ ،  
أى مقطَعٌ مأخوذٌ من أَشْنَقِ الدَّيْبَةِ .

وفي حديث آخر نَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ لَهُ كِتَابًا فِيهِ  
( لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ وَلَا شِنَاقَ ) .

قال أبو عبيدة<sup>(١)</sup> : قوله لا شِنَاقَ فَإِنَّ  
الشَّقَّ ما بين الفريضتين ، وهو ما زادَ من  
الإبِلِ على الخمسِ إلى العشرِ ، وما زادَ على  
العشرِ إلى خمسَ عشرةَ ، يقول : لا يؤخذُ  
من ذلك شيءٌ ، وكذلك جميعُ الأَشْنَاقِ .

وقال الأخطل يمدح رجلا :

قَرَمٌ تَمَلَّقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ

إِذَا الْمُؤُونُ أَمِرَتْ فَوْقَهُ<sup>(٢)</sup> جَمَلًا

قال أبو سعيد الضرير : قوله الشَّقُّ ما بين  
الخمسِ إلى العشرِ مُحَالٌ ، إنما هو إلى تِسْعٍ فإذا  
بلغ<sup>(٣)</sup> العشرَ ففيها شاتانِ ، وكذلك قوله  
ما بين العشرِ إلى خمسَ عشرةَ كَانَ حَقَّهُ<sup>(٤)</sup>

(١) في م : ( قال أبو عبيد )

(٢) أنشده ل . ت ( شقق ) والديوان : ١٤٣ ،

وفيه : ( ضخم تعلق ) بدل : ( قرم )

(٣) في م : ( فإذا بلغت العشر )

(٤) في ( م ) : ( وكان قوله )

(٥) ما بين القوسين زيادة في ( م )

(٦) في ( م ) : ( عليها )

قال وقوله: لا شِنَاقَ، أى لا تُشَانِقُوا  
فَجَمُّوا بَيْنَ مَتَفَرِّقٍ، قال وهو مثل قوله  
لا خِلَاطَ.

قال أبو سعيد: وللعرب ألفاظٌ في هذا  
الباب لم يَعْرِفْهَا.

أبو عبيد: يقولون إذا وَجَبَ على الرجلِ  
شاةٌ في خمسٍ من الإبلِ قد أَشْنَقَ الرجلُ،  
أى قد وَجَبَ عليه شَنَقٌ فلا يزالُ مُشْنَقًا إلى  
أن تبلغَ إبلُهُ خمسًا وعشرين، فكل شيء  
يؤدِّبُهُ فيها فهو أَشْنَقٌ، أربعٌ من الغنمِ في  
عشرين إلى أربعٍ وعشرين، فإذا بلغت خمسًا  
وعشرين ففيها ابنةُ مُحَاضٍ، وقد زالت أسماءُ  
الأشْناقِ، وقال<sup>(١)</sup> الذى يجب عليه ابنةُ مُحَاضٍ  
مُعَمَّلٌ، أى مُؤَدَّ<sup>(٢)</sup> للعقال، فإذا بلغت إبلُهُ  
ستًا وثلاثين إلى خمسٍ وأربعين فقد أَفْرَضَ  
أى وجبتُ في إبلِهِ فريضةٌ.

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن  
الفراء أن الكسائي ذكرَ عن بعضِ العربِ

أَن الشَّنَقَ ما بلغَ خمسًا إلى خمسٍ وعشرين.  
قال: والشَّنَقُ ما لم تجبْ فيه الفريضةُ، يريدُ  
ما بينَ خمسٍ إلى خمسٍ وعشرين.

وروى شمر عن ابن الأعرابي في قوله:  
\* قَوْمٌ تَعَلَّقُوا أَشْناقُ الدِّيَّاتِ<sup>(٣)</sup> به \*

قال يقول يحتملُ الدِّيَّاتِ وافيةً كاملةً  
زائدةً.

قال: والشَّنَقُ في الدِّيَّاتِ أن يزيدَ الإبلُ  
على المائةِ خمسًا أو ستًا.

قال: وكان الرجلُ من العربِ إذا حل  
حالةً زادَ أصحابُهُ ليقطعَ ألسنتهم وليُنسَبَ إلى  
الوفاءِ.

قال: و الأَشْناقُ الأَرُوشُ، أَرُشُ السِّنِّ  
وأَرُشُ المَوْضِحَةِ والعَيْنِ القَائِمَةِ واليدِ السَّلَامِ،  
لا يزالُ يقالُ له أَرُشٌ حتى يكونَ تَكْمِيلَ دِيَّةٍ  
كاملةً.

وقال الكيتُ:

كَانَ الدِّيَّاتِ إِذَا عَلَّتَتْ

مِثْوَهَا بِهِ الشَّنَقُ<sup>(٤)</sup> الأسفلُ

(٣) تقدم لإنشاده للأخطل في نفس المادة

(٤) أنشده . ل . ت في ( شَنَقْ )

(١) في ( م ) : ( ويقال للذى يجب عليه ابنة  
محاض ) بدل : ( وقال الذى النخ )  
(٢) كذا في م : ( مود ) وهو الصواب ، وفي  
غيره : ( مؤدى )

يقول فهذه الأشناقُ عليه مثلُ الملائِقِ على  
البعيرِ لا يكثرُ ثُبُها، وإذا أُمِرَتِ المِثُونُ فوقَهُ  
حملها، وأُمِرَتِ شُدَّتْ فوقَهُ بمرارٍ أي بحبلٍ .  
وقال الليث : أشناقُ الدِّيَاتِ مائةٌ من  
الإبلِ وهي دِبةٌ كاملة .

قال . وإذا كانتَ معها دِياتُ جِراجاتٍ  
فهى أشناقٌ، سُمِّيَتْ أَشْناقًا لِتَعْلَقَها بالدِبةِ  
العظمى .

وقال غير الليث في قول الكسيت :

كَأَنَّ الدِّيَاتِ إِذَا عَلَّقَتْ

مِثُوهَا بِهِ الشَّنَقُ<sup>(٢)</sup> الأسفل

الشَّنَقُ شَنَقَانِ، الشَّنَقُ الأسفلُ، والشَّنَقُ  
الأعلى، فالشَّنَقُ الأسفلُ شاةٌ تَجِبُ في خَمْسٍ  
من الإبلِ، والشَّنَقُ الأعلى ابنةُ خَاضٍ من  
الإبلِ تَجِبُ في خَمْسٍ وعشرينَ من الإبلِ .

وقال آخرون : الشَّنَقُ الأعلى عشرونَ  
جَذَعَةً، ولكلِّ مَقَالٍ، لأنها كلها  
أشناقٌ، وأراد الكسيتُ أن هذا الرجلُ  
يَسْتَخِفُّ الحملاتِ وإِطاءَ الدِّيَاتِ فكأنه

وهو ما كان دونَ الدِّبةِ من المَاقِلِ  
الصَّغارِ .

وقال غير ابن الأعرابي في قول الأخطل:  
\* قَوْمٌ تَعْلَقُ أَشْناقُ الدِّيَاتِ<sup>(١)</sup> به \*

إنَّ أَشْناقَ الدِّبةِ أَصْنافُها، فذِبةُ الخِطِّ  
المَحْضِ مائةٌ من الإبلِ تحملها المَاقِلَةُ أَخْصاسًا،  
عِشْرُونَ ابنةَ خَاضٍ وعِشْرُونَ ابنةَ لَبُونٍ  
وعِشْرُونَ ابنةَ لَبُونٍ وعِشْرُونَ حِقَّةً  
وعِشْرُونَ جَذَعَةً فكلُّ صِنْفٍ منها شَنَقٌ،  
وهذا قولُ الشافعي في تابعيه من أهل الحجاز  
وأما أهل الكوفة فإنهم يُقَسِّمُونَهَا أَرْباعًا  
خَمْسٌ وعِشْرُونَ ابنةَ خَاضٍ وخَمْسٌ  
وعِشْرُونَ ابنةَ لَبُونٍ وخَمْسٌ وعِشْرُونَ حِقَّةً  
وخَمْسٌ وعِشْرُونَ جَذَعَةً، وهي أَشْناقُ أيضًا  
كما وصَفْنَا، والأخطلُ عَنَى بقوله ( تَعْلَقُ  
أَشْناقُ الدِّيَاتِ بِهِ ) هذه الأشناقُ، مَدَحَ  
رئيسًا تَحَمَّلَ الدِّيَاتِ فَادَّى أَشْناقَها لِیُصْلِحَ  
بين العِشائرِ ويَحِقِّنَ دماءَهُمْ .

قال الأصمعي : الشَّنَقُ ما دونَ الدِّبةِ،  
والفَضْلَةُ تَفْضُلُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي أشقَّ الرجلُ  
إذا أخذ الشَّقَّ وهو الأرضُ .

قال وحاكم رجلٌ قَصَّاراً في حَرَقٍ إلى  
شَرِيحٍ . فقال شَرِيحٌ خَذْ منه الشَّقَّ أى أرضَ  
الحرقِ في الثوبِ .

ن ش ق

[ شق ]

قال الليث : النَّشَقُ صَبٌّ سَعَوْطٍ في  
الأنفِ ، وَأَنْشَقْتُهُ قُطِنَةً مُخْرَقَةً ، وهو إِذْ نَاوَكَهَا  
من أنْفِهِ ليدخلَ رِيحُهَا خِيَاشِمَةً .

قال وَأَنْشَقْتُهُ الدَّوَاءَ في أَنْفِهِ أى  
صَبَبْتُهُ فِيهِ .

قال : ويقال هذه ريحٌ مَكْرُوهَةٌ النَّشَقِ  
[ يعنى الشَّم ] (٢) .

وقال رؤبةُ .

\* حَرّاً من الخردلِ مَكْرُوهٌ (٣) النَّشَقُ \*

أبو عبيد عن أبي زيد : نَشَقْتُ من

(٢) زيادة في (م)

(٣) كذا في ل (شق) وديوانه : ١٠٦ وفيه :  
(خرا) بتشديد الراء وقبله : كأنه مستشق من الشرق .

إذا غَرِمَ دِيَاتٌ كَثِيرَةٌ تَحْمَلُ (١) عشرين بعيراً  
بناتٍ خاضٍ لاستخفافِه إياها .

وقال ابن شميل ناقةٌ شِنَاقٌ وجملٌ شِنَاقٌ  
ورجلٌ شِنَاقٌ لَا يُثْنَى وَلَا يَجْمَعُ .

وروى عنه ناقةٌ شِنَاقٌ أى طويلةٌ سَطْمَاءُ  
وجملٌ شِنَاقٌ طويلٌ في دِقَّةٍ ومثلُه ناقةٌ نِيَافٌ  
وجملٌ نِيَافٌ لَا يُثْنَى وَلَا يَجْمَعُ .

أبو عبيد عن الأموي يقال للعجين الذي  
يُقَطَّمُ وَيُعْمَلُ بِالزَّيْتِ مُشَنَّقٌ .

وقال ابن الأعرابي : إذا قُطِّعَ العَجِينُ  
كُتْلًا قَبْلَ أَنْ يُبْسَطَ فهو الْفَرْزَدَقُ وَالْمُشَنَّقُ  
والمعاجيرُ .

قال وقال رجلٌ من العرب : مِثْنًا مَنْ  
يُشْنِقُ أى يُعْطَى الْأَشْنَاقَ وهى ما بين  
الْفَرِضَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ ، فإذا كانت من البقرِ  
فهى الْأَوْقَاصُ ، ويكونُ يُشْنَقُ : يُعْطَى  
الشَّقُّ وهى الْحِبَالُ واحداً شِنَاقٌ ، ويكونُ  
يُمْنَقَى يُعْطَى الشَّقَّ وهو الْأَرْضُ .

(١) في اللسان (غرم)

الرجل ريحاً طيبةً أنشَقُ نَشَقًا ونشيتُ منه  
أنشَى نَشْوَةً<sup>(١)</sup> مِنْهُ .

ابن السكيت : النَّشُوقُ سَعُوطٌ يَجْعَلُ  
في المنزحين ، تقول أنشَقْتُهُ إنشاقًا .

وقال الليث النَّشُوقُ اسمٌ لكلِّ دواءٍ  
يُنَشَّقُ .

قال واستَنْشَقْتُ الرِّيحَ إِذَا شَمَمْتُهَا<sup>(٢)</sup>  
والتَّوَضَّعِي يَسْتَنْشِقُ إِذَا أَبْلَغَ الْمَاءَ خِيَاشِيمَهُ .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا وفي كلِّ مَرَّةٍ يَسْتَنْثِرُ .

وقال اللحياني نَشَبَ الصَّيْدَ فِي حَبْلِهِ  
وَنَشَقَ وَعَلِقَ وَارْتَبَقَ ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ .

وقال ابن الأعرابي يقال لِحَلَقِي الرَّبِقِ  
نَشَقٌ وَاحِدًا نَشَقَةً وقد أنشَقْتُهُ فِي الْحَبْلِ  
وَأَنْشَبْتُهُ<sup>(٣)</sup> وَأَنْشَدَ .

\* نَزَوْ الْقَطَا أَنْشَقَهُنَّ<sup>(٤)</sup> الْخُتَبِلَ \*

وقال آخر يَهْجُو قَوْمًا .

مَنَاتِينُ أُرَامُ كَأَنَّ أَكْفَهُمُ

أَكْفُ ضِبابٍ أَنْشَقَتْ فِي الْحَبَائِلِ<sup>(٥)</sup>

قال وأنشَقَ الصَّائِدُ إِذَا عَلِقَتْ النَّشَقَةُ<sup>(٦)</sup>

بعقِ الغزالِ فِي الكَصِصَةِ ، ويقول الصَّائِدُ  
لشريكِهِ : لِي النَّشَاقُ وَلَكَ الْعَلَاقُ ،  
وَالنَّشَاقُ مَا وَقَعَتِ النَّشَقَةُ فِي الْحَلْقِ وَهِيَ  
الشُّرْبَةُ ، وَالْعَلَاقُ مَا تَعْلُقُ بِالرَّجْلِ .

ش ق ن

[ شقن ]

أبو عبيد عن الكسائي : قَلِيلٌ شَقْنٌ  
وَوْنَحٌ وَهِيَ الشَّقُونَةُ وَالْوَنُوحَةُ وَقَدْ قَلَّتْ  
عَظِيمَتُهُ وَشَقَنْتُ ، وَأَشَقَنْتُهَا وَأَوْتَحْتَهَا .

وقال الليث الشَّقْنُ الْقَلِيلُ .

ق ش ف

[ قشف ]

قش- شفق- شقف- فشق- قشف

قال الليث الْقَشْفُ قَدَرُ الْجُلْدِ ، رَجُلٌ

(١) في ( م ) : نشوة ( بكسر النون

(٢) في م : ( تسمتها

(٣) في م : أى أنشبهته

(٤) لأبي عماد الفهمي ، كما في ل ت ( نشق )

(٥) أنشده . ل . ت ( نشق )

(٦) في م : ( إذا علقت نشقة جباله )



من بلوغ نُصَحِهِ خَائِفًا عَلَى الْمَنْصُوحِ ، تَقُولُ  
أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ أَنْ يَنَالَهُ مَكْرُوهٌ ، وَالشَّفِيقُ  
النَّاصِحُ الْحَرِيسُ عَلَى صَلَاحِ الْمَنْصُوحِ .

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ( إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ  
فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ )<sup>(٣)</sup> .

قَالَ اللَّيْثُ : إِنَّا كُنَّا فِي أَهْلِنَا خَائِفِينَ  
لِهَذَا الْيَوْمِ ، وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ : ( فَلَا أَقْسِمُ  
بِالشَّفَقِ )<sup>(٤)</sup> .

قَالَ : الشَّفَقُ الْحُمْرَةُ الَّتِي فِي الْمَغْرِبِ مِنْ  
الشَّمْسِ ، قَالَ وَكَانَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَقُولُ :  
الشَّفَقُ الْبَيَاضُ لِأَنَّ الْحُمْرَةَ تَذْهَبُ إِذَا أَظْلَمَتْ  
وَلِأَنَّ الشَّفَقَ الْبَيَاضَ الَّذِي إِذَا ذَهَبَ صَلَّيْتَ  
الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَوَابِ ذَلِكَ .

قَالَ الْفَرَّاءُ<sup>(٥)</sup> : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : عَلَيْهِ  
ثَوْبٌ مَصْبُوغٌ كَأَنَّهُ الشَّنَقُ ، وَكَانَ أَحْمَرُ فَهَذَا  
شَاهِدٌ لِلْحُمْرَةِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : شَفِقْتُ مِنَ الْأَمْرِ شَفَقَةً  
يَعْنِي أَشْفَقْتُ ، وَأَنْشَدَ :

(٣) سوره الطور / ٢٦

(٤) سورة الانشقاق / ١٦

(٥) نسبة ( ج ) الى الفراء

مُتَشَفِّفٌ لَا يَتَعَاهدُ الْغَسْلَ وَالنِّظَافَةَ فَهُوَ  
قَشْفٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ الْقَشْفُ رِثَاءُ الْهَيْئَةِ وَسُوءِ  
الْحَالِ [ وَخُفُوفِ الْبَشْرَةِ ]<sup>(١)</sup> وَضِيقِ الْعَيْشِ ،  
وَإِنْ كَانَ مَعَ ذَلِكَ يُطَهَّرُ نَفْسُهُ بِالْمَاءِ :  
وَالْإِغْتِسَالِ :

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَصَابَهُمْ مِنْ  
الْعَيْشِ ضَعْفٌ وَخَفَفٌ وَقَشْفٌ [ وَشُظْفٌ ]<sup>(٢)</sup>  
كُلُّ هَذَا مِنْ شِدَّةِ الْعَيْشِ .

سَلَامَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ : عَامٌ أَقْشَفَ أَقْشَرَ شَدِيدٌ .

ش ف ق

[ شفق ]

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّفَقُ الرَّدِيُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ  
وَقَدَّمَ يَجْمَعُ ، وَقَدْ أَشْفَقَ الْعَطَاءُ ، وَشَفَقَ  
الثَّوْبُ أَيْ جَعَلَهُ فِي النَّسْجِ شَفَقًا ، وَالشَّفَقُ  
الْخُوفُ ، تَقُولُ أَنَا مُشْفِقٌ عَلَيْكَ أَيْ خَائِفٌ  
وَأَنَا مُشْفِقٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ خَائِفٌ ،  
وَالشَّفَقُ أَيْضًا الشَّفَقَةُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ النَّاصِحُ

(١) زيادة في ( م )

(٢) زيادة في ( م )

وقال الليث : معناه أنه يُبَاغِتُ الْوَرْدَ  
لِثَلَا يَفْطِنُ لَهُ الصَّيَادُ .

وروى عمرو عن أبيه قال : الْفَشَقُ تَبَاعُدُ  
مَا بَيْنَ الْقَرَنَيْنِ وَتَبَاعُدُ مَا بَيْنَ التَّوَابِيئَيْنِ قَالَ :  
وَالْفَشَقُ الْعَدُوُّ وَالْهَرَبُ .

[وقال أبو حاتم<sup>(٤)</sup> في كتاب البقر : من  
قَرُونُ الْبَقَرِ فَشَقٌّ وَهُوَ الَّذِي فَشِقَ مَا بَيْنَ  
قَرْنَيْهِ أَى تَبَاعَدُ .

ق ف ش

[ قفش ]

قال الليث : الْقَفَشُ سَاكِنُ الْغَاءِ ضَرْبٌ  
مِنَ الْأَكْلِ فِي شِدَّةٍ ، قَالَ : وَالْقَفَشُ لَا يُسْتَمَلُ  
إِلَّا فِي افْتِعَالٍ خَاصَّةٍ ، يُقَالُ لِلْعَنْكَبُوتِ  
وَمَحْوَاهَا مِنْ سَائِرِ الْخَلْقِ إِذَا انْجَحَرَ وَضُمَّ  
إِلَيْهِ جَرَامِيْزُهُ وَقَوَائِمُهُ قَدْ افْتَقَشَ وَأَنْشَدَ :  
\* كَالْعَنْكَبُوتِ افْتَقَشَتْ فِي الْجَحْرِ \*<sup>(٥)</sup>  
وَيُرْوَى افْتَقَشَتْ .

وقال أبو حاتم : الْقَفَشُ فِي الْخَلْبِ

(٤) هذا غير موجود في نسخة (م) وغير موجود  
في اللسان

(٥) أنشده ل ن ( قفش )

فَإِنِّي ذُو مُحَافَظَةٍ لِقَوَمِيْ

إِذَا شَفَقَتْ عَلَى الرِّزْقِ الْعِيَالُ<sup>(١)</sup>

عمرو عن أبيه : الشَّقَقُ الثَّوبُ الْمَصْبُوغُ  
بِالْحُمْرَةِ الْقَلِيلَةِ ، وَالشَّقَقُ الْحُمْرَةُ فِي السَّمَاءِ .

وفي نوادر الأعراب تقول : أَنَا فِي أَشْفَاقٍ  
مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَى نَوَاحٍ مِنْهُ .

[ وَمِنْهُ أَنَا فِي عَرُوضٍ مِنْهُ وَفِي أَعْرَاضٍ  
مِنْهُ ، أَى فِي نَوَاحٍ ]<sup>(٢)</sup> .

ش ق ف

[ شقف ]

أَهْمَلَهُ الْلَيْثُ ، وَقَالَ عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ :  
الشَّقْفُ الْخَرْفُ الْمَكْسَرُ .

ف ش ق

[ فشق ]

قال الليث : الْفَشَقُ : الْمُبَاغِتَةُ .

وقال رؤبة :

\* فَبَاتَ وَالنَّفْسُ مِنَ الْحَرْصِ الْفَشَقُ<sup>(٣)</sup> \*

وقال غيره : الْفَشَقُ : شِدَّةُ الْحَرْصِ .

(١) كذا أنشده ل . ت ( شفق )

(٢) زيادة في ( م )

(٣) كذا في ل . ت ( فشق ) ودبوانه : ١٠٧

وبعده .

\* في الزرب لو يعضغ شريا ما يصبق \*

سرعة نفْضٍ ما في الضَّرْعِ ، وكذلك اَلْهَمَزُ  
وَالْمَشْقُ .

وقال غيره : وَقَعَ فَلَانٌ فِي الرَّفْشِ  
وَالْقَفْشِ ، فَالرَّفْشُ أَكْلُ الطَّعَامِ جَرَفًا وَالْقَفْشُ  
كثرة النَّكاحِ .

[ ويقال لِلْجَرَفِ الرَّفْشُ ، ومجذاف  
السفينة يقال له الرَّفْشُ ، ويقال لِلرَّجُلِ يَعْزُّ  
بعد الذَّلِّ ، أو يستغنى بعد الفقر : من الرَّفْشِ  
إلى العرش ، أى قعد على العرش بعد ضربه  
بِالرَّفْشِ فَلَاحًا <sup>(١)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْقَفْشُ  
اَلْخُفُّ ، ومنه خبرُ عيسى أنه لم يُخَلَّفْ إِلَّا قَفْشَيْنِ  
وَمُخَذَفَةً ، قلت الْقَفْشُ بمعنى اَلْخُفِّ دَخِيلٌ  
مُعَرَّبٌ .

[ وهو المقطوع الذى يحكم عمله ، وأصله  
بالفارسية : كفج فرعب ] <sup>(٢)</sup> .

عرو عن أبيه قال : الْقَفْشُ الدَّغَارُونُ  
من اللُّصُوصِ .

ق ش ب

قشب — قشب — شبق

[ قشب ]

في الحديث أن رجلا يمر على جسر جهنم  
فيقول يارب قَشَبْنِي رِيحَهَا ، معناه سَمَّيْنِي رِيحَهَا  
وكلُّ مسمومٍ قَشِيبٌ وَمُقَشَّبٌ .

وقال الليث : الْقَشْبُ خَلَطُ السَّمِّ بِالطَّعَامِ ،  
وَالْقَشْبُ اسْمٌ لِلسَّمِّ ، وكذلك كلُّ شَيْءٍ  
يُخْلَطُ بِهِ شَيْءٌ يفسده ، وتقول قَشَبْتُهُ وَأَنْشَدُ  
\* مُرٌّ إِذَا قَشَبُهُ مُقَشَّبُهُ <sup>(٣)</sup> \*

وقال النابغة :

\* هَرَأَسًا بِهِ يُعَلَى فِرَاشِي <sup>(٤)</sup> وَيُقَشَّبُ \*

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْقَشْبُ السَّمُّ ،  
والجميع أَقْشَابٌ وقد قَشَبَ لَهُ إِذَا سَقَاهُ .

وقال الأُمَوِيُّ : رَجُلٌ قَشِبٌ خَسِبٌ  
لَا خَيْرَ فِيهِ .

(٣) كذا ورد في ل . ( قشب )

(٤) صدر البيت كما في ديوانه : ٥٦ ، ول .

( قشب )

\* فبت كأن العائدات فرشني \*

(١) زيادة في ( م )

(٢) زيادة في ( م )

أنه قال لبعض بنيهِ قَشْبَكَ المال أى ذهبَ بِعَقْلِكَ .

أبو عبيد عن الفراء : أَقَشَبَ الرَّجُلُ إِذَا اكْتَسَبَ حَمْدًا أَوْ ذَمًّا وَاقْتَشَبَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القاشِبُ الذى يعمى الناس بما فيه ، يقال قَشَبَهُ بَعَيْبِ نفسه ، والقاشِبُ الذى قَشَبَهُ ضَاوِيٌّ أى نَفْسُهُ والقاشِبُ الخياطُ الذى يَلْقُطُ أَقْشَابَهُ وهى عُقَدُ الخيوطِ بِزَاقَةٍ إِذَا لَفَظَ بِهَا .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَشِيبُ الجديدُ والقَشِيبُ الخلقُ .

وقال الليث : سيفٌ قَشِيبٌ حديثُ الجلاءِ وثوبٌ قَشِيبٌ جديدٌ ، وكلُّ شَيْءٍ جَدِيدٍ قَشِيبٌ .

وأنشد للبيد :

فالله يَجْلُو مُتُونَهُنَّ كما  
يجلو التلاميذُ لَوْلَا قَشِيبُ<sup>(٣)</sup>

نمر عن ابن الأعرابي : التَّقَشِيبُ خَلَطُ السَّمِّ ، واصلحهُ حتى يَنْجَعَ فى البَدَنِ وَيَعْمَلُ .  
وقال غيره يُخَلِّطُ لِلنَّسْرِ فى اللحم حتى يَقْتَلَهُ .

وروى عن عمر أنه وجدَ من معاويةَ رائحةَ طيبٍ وهو مُحْرَمٌ فقال من قَشَبْنَا ، أَرَادَ أَنَّ رِيحَ الطيبِ عَلَى هذه الحالِ قَشْبٌ كما أن رِيحَ التَّنِّ قَشْبٌ .

ويقال مَا أَقَشَبَ بَيْتُهُمْ أى مَا أَقْذَرَ ما حوله من الغائِطِ ، والقَشْبُ من الكلامِ الفِرَى .

ويقال : قَشَبْنَا فلانٌ أى رَمَانَا بأمرٍ لم يَكُنْ فِينَا ، وأنشد :

قَشَبْتَنَّا بِفَعَالٍ لست تارِكُهُ  
كما يُقَشَّبُ ماءُ الْجَمَّةِ الغربِ<sup>(١)</sup>

ورجل مُقَشَّبٌ أى مَخْلُوطُ الْحَسَبِ  
تَمْزُوجٌ بِاللَّوْمِ ، وروى الليث عن عمرو<sup>(٢)</sup>

(١) كذا فى ل . قشب

(٢) فى م : ( عن عمر )

(٣) أنشد فى ل . ت ( قشب )

ش ق ب

[ شقب ]

قال الليث: الشَّقْبُ مواضعٌ دونَ الغيرانِ  
تكونُ في أهوبِ الجبالِ تُوكِرُ فيها  
الطيرُ .

وأنشد :

فصَبَحَتْ والطيرُ في شِقَابِها

جُحَّةً تيارٍ إذا ظَمَأَ بها<sup>(١)</sup>

أبو عبيدٍ عن الأصمعي : الشَّقْبُ كالشَّقِّ  
يكون في الجبال ، وجمعه شَقَبَةٌ ، واللَّهَبُ  
مهواةٌ ما بين كلِّ جبلَين ، واللَّصْبُ الشَّعْبُ  
الصغيرُ في الجبل .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال للطويل :  
الشوقْبُ .

وقال الليث : هو الطويل جداً من النعام  
والرجالِ والإبلِ .

ب ش ق

[ بشق ]

في نوادرِ الأعراب : بَشَقَّتْهُ بالعَصَا  
وَفَشَقَّتْهُ .

(١) أنشد في ل . ت ( شقب )

ش ب ق

[ شبق ]

الشَّبَقُ : الْعُلَّةُ<sup>(٢)</sup> وشدةُ الشهوةِ يقالُ  
رجلٌ شَبِيقٌ وامرأةٌ شَبِيقَةٌ .

[ وروى عن ابن عباس أنه قال لرجل  
وطيء امرأته قبل الإفاضة ، شبق شديد ]<sup>(٣)</sup> .

ق ش م

قَشَمٌ ، قَشٌ ، شَمَقٌ ، شَقَمٌ ، شَقٌّ .  
مستعملة .

ق ش م

[ قشم ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : القِشْمُ  
الْجِسْمُ<sup>(٣)</sup> حِسَانًا وَقَباحًا .

وقال الليث : القِشْمُ شِدَّةُ الْأُكلِ وخالطُهُ  
وَالْقِشَامُ اسمٌ لما يُؤْكَلُ مُشَقٌّ من القِشَمِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي القِشَامَةُ  
ما يَبْقَى من الطعامِ عَلَى الخوانِ .

(٢) زيادة في ( م )

(٣) لم ترد هذه العبارة في نسخة ( م ) وما ورد  
في اللسان بما يقرب من هذا المعنى هو ( والقشم بالكسر  
الجسم عن يعقوب في بعض نسخه من الإصحاح ، وما ورد  
في ( ج ) القشم ) بضم القاف وليس ثباتاً

أبو عبيد عن أبي زيد : القُشامةُ ما بَقِيَ  
على المائدةِ ممَّا لا خَيْرَ فيه ، يقال قَشِمْتُ أَفْشِمُ  
قَشِمًا .

قال وقال الأحمر : القَشَمُ : البُسْرُ  
الأيضُ الذي يُؤْكَلُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ  
وهو حُلْوٌ .

وقال الأصمعي . إذا انتَقَضَ البُسْرُ قَبْلَ  
أَنْ يَصِيرَ بَلَحًا قِيلَ قَدْ أَصَابَهُ القُشَامُ .

ابن الأعرابي : يقال للبُسْرَةِ إذا ابيضَّتْ  
فَأَكَلَتْ طَيِّبَةً هِيَ القَشِيمَةُ .

ق م ش

[ فَش ]

قال الليث : القَشَمُ جمعُ القماش وهو  
ما كان على وَجْهِ الأَرْضِ مِنْ فُتَاتِ الأشياءِ  
حتى يقال لِرُذَالَةِ النَّاسِ قِشَامٌ ، والقَمِيشَةُ طعامٌ  
للعربِ مِنَ اللَّبَنِ وَحَبِّ الحنظلِ .

وروى ابن الفرج عن مُدْرِكٍ يقال للرجُلِ  
قَوْنُمٌ يَقْمِشُونَ لَهُ ، وَيَهْمَشُونَ لَهُ ، بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ .

م ش ق

[ مَشَق ]

قال الليث : المَشَقُّ طِينٌ أَحْمَرُ يَصْبَغُ بِهِ  
الثوبُ يقال ثوبٌ مَشَقٌّ ، والمَشَقُّ الضَرْبُ  
بالسوطِ ، والمَشَقُّ شِدَّةُ الأَكْلِ يأخذُ النَحْضَةَ  
فَيَمِشِقُهَا بِفِيهِ مَشَقًا جَذْبًا ، والمَشَقُّ أَيْضًا مَذَّةُ  
الشئِ لِيَتَدَّ وَيَطُولُ ، والوترُ يَمِشَقُ حَتَّى يَلِينُ  
وَيَجُودَ كَمَا يَمِشَقُ الخِياطُ خَيْطَهُ بِمِخْرَبَةٍ (١) ،  
ويقالُ : فَرَسٌ مَشَقٌّ مَشَقٌّ مَشَقٌّ : أَيْ فِيهِ  
طَوْلٌ وَقِلَّةُ لَحْمٍ ، وَجَارِيَةٌ مَشْوَقَةٌ حَسَنَةٌ ، القَوَامُ  
قَلِيلَةُ اللّحْمِ ، والمَشَقُّ أَيْضًا جَذْبُ الكَتَّانِ فِي  
مِشْقَةٍ حَتَّى يَخْلَصَ خَالِصُهُ وَتَبْقَى مُشَاقَتُهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : مَشَقَ الرَّجُلُ  
يَمِشَقُ مَشَقًا إِذَا اصْطَلَكْتَ أَلْتَيْتَاهُ حَتَّى  
تَنْسَجِحَا .

وقال الليث : إِذَا كَانَتْ إِحْدَى (٢) رَكْبَتَيْهِ  
تَصِيبُ الأُخْرَى فَهُوَ المَشَقُّ . وَنَحْوُ ذَلِكَ  
حَكَى أَبُو عبيد عن أَبِي زَيْدٍ .

ابن السكيت : المَشَقُّ مُصَدَّرٌ مَشَقٌ يَمِشَقُ  
مَشَقًا ، وَهُوَ سُرْعَةُ الكِتَابَةِ وَسُرْعَةُ الطَّعْنِ .

(١) ( م . ج ) : ( خبطه بمِخْرَبَةٍ )

(٢) ( م . ر ) : ( ركبتيه )

وقال ذو الرُّمَّة يصف ثوراً وحشياً :

فَكَرَّ يَمْشِقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا

كأنه الأَجْرُ في الأَقْبَالِ يَحْتَسِبُ<sup>(١)</sup>

قال : والمَشَقُّ المَغْرَّةُ ، وهو طِينٌ<sup>(٢)</sup>

أَحْمَرُ ، ومنه يقال ثَوْبٌ مَمْشَقٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِالْمَشَقِّ .

وقال غيره : تَمْشَقُ<sup>(٣)</sup> عَنْ فَلَانٍ ثَوْبَهُ

إِذَا تَمَرَّقَ ، وَتَمْشَقُ اللَّيْلُ إِذَا وَلَّى وَأَدْبَرَ ،

وَتَمْشَقُ جِلْبَابُ اللَّيْلِ إِذَا ظَهَرَ تَبَاشِيرُ

الصُّبْحِ . قال ذلك كله أَبُو عَمْرٍو .

وَأُنْشَدَ :

وَقَدْ أَقِيمَ النَّاجِيَاتِ الشَّنَقَا

لَيْلًا وَسَجَفَ اللَّيْلُ قَدْ تَمْشَقَا

وقال الأَصْمَعِيُّ : الْمَشَقُّ أَخْلَاقُ الثِّيَابِ ،

وَاحْدَتُهَا مِشْقَةٌ ، وَتَمْشَقُ الْقَوْمُ اللَّحْمَ إِذَا

تَجَاذَبُوهُ فَأَكَلُوهُ .

وقال الرَّاعِي :

وَلَا يَزَالُ لَهُمْ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ

لَحْمٌ تَمْشَقُهُ الْأَيْدِي رَعَائِلُ<sup>(٤)</sup>

وقال الرَّاجِزُ يصفُ امْرَأَةً :

تَمْشَقُ الْبَادِينَ وَالْحَصَارَا

لَمْ تَعْرِفِ الْوَقْفَ وَلَا السَّوَارَا<sup>(٥)</sup>

أَيُّ تَجَاذِبُهُمُ الْكَلَامَ وَتَسَاءُلُهُمْ .

والعَرَبُ تقول للرجل يمارسُ عَمَلًا

فَتَأْمُرُهُ بِالْإِسْرَاعِ : امْشُقْ امْشُقْ ، وَقُلْ مَشَقٌّ

سَرِيعُ الْجَرِيِّ فِي الْقِرَاطِ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

يُقَالُ امْتَشَقَةً وَامْتَشَنَةً وَاخْتَدَقَهُ وَاخْتَوَاهُ إِذَا

اخْتَلَفَهُ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : الْمُشَاقَّةُ وَالْمُشَاطَةُ :

مَا سَقَطَ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا مُسَّرِحَ ، وَالْمُرَاقَةُ

مَا انْتَفَتَحَ مِنْهُ ، وَمُشَاقَّةُ الْكَتَّانِ رَدِيئُهُ .

وقال ابنُ شَيْمِلٍ : مَشَقُّ الْعَقَبِ تَهْذِيبُهُ مِنْ

الْحَمِّ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا قَلِيلُهُ وَخَالَصُهُ ، وَالْعَقَبُ

فِي السَّاقَيْنِ وَالْمَتْنِ ، وَالْعَصَبُ فِي الْعِذْبَاءِ وَالظَّاهِرُ

(١) كَذَا فِي ل . ت ( مشق ) والديوان : ٢٥

(٢) فِي اللِّسَانِ فِي نَسْخَةِ ( م ) : وَهُوَ صَبْغُ أَحْمَرَ

(٣) أَنْشَدَهُ ل . ت ( مشق )

(٤) أَنْشَدَهُ ل . ت فِي ( مشق )

(٥) كَذَا أَنْشَدَهُ ل . ت فِي ( مشق )

وقال الليث : الأَشْمَقُ لُغَامٌ أَجْلَلُ يَخْتَلِطُ  
به <sup>(٢)</sup> الدَّم .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

\* يَنْفَخْنَ مَشْكُولَ اللُّغَامِ أَشْمَقًا <sup>(٣)</sup> \*

[ يعنى جمالا يتهادران <sup>(٤)</sup> ] :

قال ابن شميل : الشَّمَقُ الطويلُ  
الجسيمُ من الرجالِ .

قال الرَّقْيَانُ يَصِفُ الفحل :

نَهْدُ الْقَصِيرَى هَيْسَلٌ شَمَقٌ

له قَرَى وَعُنُقٌ عَشَنَقٌ <sup>(٥)</sup>

وَالْجُنَيْنِ وَلَا يَكُونُ الْوَرَّ إِلَّا مِنَ الْعَقَبِ ،  
وَالْمَصَّبُ لَا يَكُونُ مِنْهُ وَرَرٌ وَلَا خَيْرٌ فِيهِ .

ش م ق

[ شَمَق ]

قال الليث : الشَّمَقُ شَيْءٌ مَرَّحُ الْجَنُونِ

قال رؤبة :

\* كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسُ الشَّمَقِ <sup>(١)</sup> \*

وقال ابن الأعرابي : الشَّمَقُ النشاطُ ،

وقد شَمِقَ يَشْمَقُ شَمَقًا إِذَا نَشِطَ .

## بَابُ الْهَافِ وَالضَّادِ

[ قَرْض ]

قال الله عزَّ وجلَّ :

( مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا )

فَيُضَاعِفَهُ لَهُ <sup>(٢)</sup> ) الْقَرْضُ فِي قَوْلِهِ قَرْضًا حَسَنًا

(٢) في نسخة (م) يَخْتَلِطُ بِالْأَمِّ

(٣) أَنشَدَهُ ل . ت في (شَمَق)

(٤) زِيَادَةُ فِي (م) وَهِيَ : « يَنْبَغِي جَلَالًا

يَتَهَادَرْنَ »

(٥) هَكَذَا فِي دِرْبَوَانَهُ : ٩٧

(٦) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٢٤٥

ق ض ص

ق ض س — ق ض ز — ق ض ط

مُهْمَلَات .

ق ض ت — ق ض ظ — ق ض ذ

ق ض ث — مُهْمَلَاتٌ كُلُّهَا .

ق ض ر — اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ : قَرْض

(١) أَنشَدَهُ ل . ت في (مَشَق) وَالدَّبَّوَانُ : ١٠٥



وقال أُمِّيَّةُ بن أَبِي الصَّلْتِ (٢) :

كلُّ امرئٍ سوفَ يَجْزَى قَرْضَهُ حَسَنًا  
أو سَيِّئًا وَمَدِينًا كَالَّذِي دَانَا  
وقال لبيدٌ :

وَإِذَا جُوزِيَ قَرْضًا فَاجْزِهِ

إِنَّمَا يَجْزَى الْفَقْرَى لَيْسَ الْجَلُّ (٣)

وقال الليث : يقال أَقْرَضْتُ فُلَانًا ، وهو  
ما تَمْطِيهِ لِيَقْضِيكَهُ ، وكلُّ امرئٍ يَتَجَاوَى بِهِ  
النَّاسُ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَهُوَ مِنَ الْقُرُوضِ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه  
حضره الأعراب وهم يسألون شَيْئًا عَلَيْنَا حَرَجٌ  
فِي كَذَا ، فقال (٤) (عِبَادَ اللَّهِ رَفَعَ اللَّهُ عَنَّا  
الْحَرَجَ إِلَّا مَنْ اقْتَرَضَ امْرَأَ مُسْلِمًا فَلَهُ ذَلِكَ  
الَّذِي حَرَجَ) قوله اقْتَرَضَ مُسْلِمًا أَي نَالَ مِنْهُ

(٢) كذا في نسخة (م) ، وفي ل ت (قرض) .  
(مثل الذي دانا) مكان قوله : ( كالذي دانا ) وفي  
( م وج ) (ومدينًا) بدل : ( أو مدينًا )  
(٣) هكذا أنشده ل . ت ( قرض ) ، وفي ديوانه  
(طبعة ليدن ) ( ١٢ ) ( فإذا جوزيت ) مكان قوله .  
( وإذا جوزيت )

(٤) في نسخة م ( صدر الحديث بما أثبت بين  
القوسين المعوفين ، وفي ( ج . د ) كانت عبارتهما  
هكذا : ( وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال ) ،  
عباد الله الخ

اسم ، ولو كان مَصْدَرًا [ لكان (١) ] إقراضًا  
والقرضُ اسمٌ لكلِّ ما يُلْتَمَسُ عَلَيْهِ الْجَزَاءُ  
مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ ، وَأَصْلُ الْقَرْضِ فِي  
اللُّغَةِ الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ أُخِذَ الْمُقْرَضُ ، وَأَوْضَتْهُ  
أَي قَطَعَتْ لَهُ قِطْعَةً يُجَاوِزُ عَلَيْهَا .

والله جلّ وعزّ لَا يَسْتَقْرِضُ مِنْ عَوَظِهِ  
وَلَكِنَّهُ يَنْبَلُو عِبَادَهُ بِمَا مَثَلَتْ لَهُمْ مِنْ خَيْرٍ  
يُقَدِّمُونَهُ وَعَمَلٍ صَالِحٍ يَعْمَلُونَهُ ، فَيَجْعَلُ جِزَاءَهُ  
كَالْوَجَابِ لَهُمْ مُضَاعَفًا .

وَإِذَا اقْتَرَضَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ قَرْضًا فَوَاجِبٌ  
عَلَى الْمُقْرَضِ رَدُّهُ عَلَيْهِ كَمَا اسْتَقْرِضَهُ .

فَأَمَّا اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ فَانَّهُ يُضَاعِفُ لِعَبْدِهِ  
مَا تَقَرَّبَ بِهِ إِلَيْهِ مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ بَرٍّ ، وَالتَّضْعِيفُ  
عَلَى حَسَبِ هَيْئَةِ الْعَبْدِ وَحُسْنِ مَوْقِعِ مَا قَدَّمَ ،  
وَالْقَرْضُ فِي اللُّغَةِ الْبَلَاءُ الْخَسَنُ وَالْبَلَاءُ  
السَّيِّئُ .

تقول العرب : لَكَ عِنْدِي قَرْضٌ حَسَنٌ  
وقرضٌ سَيِّئٌ .

وعابه وقطعه بالغيبه والبهتان ، وأصله من قرض القطع ، يقال قَرَضَهُ واقترضه بمعنى واحد إذا وقع فيه ونال منه .

وروى عن أبي الدرداء أنه قال : إن قَارَضْتَ النَّاسَ قَارَضُوكَ وَإِنْ تَرَكَتَهُمْ لَمْ يَتَرَكَوكَ ، ثم قال أَقْرِضْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمِ قَفْرِكَ ، ومعنى قوله إِنْ قَارَضْتَهُمْ قَارَضُوكَ ، يقول : إِنْ سَابَقَتْهُمْ سَابُوكَ وَجَازَوْكَ ، ويكون القَرَضُ في العمل السيئ والقول السيئ يقصد به الرجل صاحبه .

قال أبو عبيد : وأصلُ القَرَضِ القَطْعُ وَأُظُنُّ قَرَضَ الْفَارِ مِنْهُ لِأَنَّهُ قُطِعَ ، وقوله أَقْرِضْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمِ قَفْرِكَ ، يقول إذا اقترض رجلٌ عِرْضَكَ بكلام يسوءك ويمحزنك فلا تجازيه حتى يبقى أجراً ما ساءك به ليومٍ فترك إليه في الآخرة .

ومعنى قول أبي الدرداء إِنْ قَارَضْتَهُمْ قَارَضُوكَ يَقُولُ <sup>(١)</sup> إِنْ فَعَلْتَ بِهِمْ سُوءاً فَعَلُوا بِكَ مِثْلَهُ ، وَإِنْ تَرَكَتَهُمْ لَمْ تَسْلَمْ مِنْهُمْ وَلَمْ يَدْعُوكَ ،

فإذا فعلوا ذلك ابتداءً فدَعَهُ لِيَوْمِ الْجَزَاءِ ، والقَرْضُ أيضاً قَرْضُ الشَّعْرِ ، ولهذا سُمِّيَ الشَّعْرُ الْقَرِيضَ ، والبعيرُ يَقْرِضُ جِرَّتَهُ وَهُوَ مَضْمُنُهَا وَرَدُّهَا إِلَى الْكَرْشِ ، وَالْجِرَّةُ الْقَرْوُضَةُ هِيَ الْقَرِيضُ .

ومن أمثال العرب حال الجريض دون القريض .

قال أبو عبيد <sup>(٢)</sup> [وقال الأصمعي] والجريضُ الْفَصَصُ .

قال : وهذا المثلُ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ قَالَهُ لِلْمُنْذِرِ حِينَ أَرَادَ قَتْلَهُ ، فَقَالَ أُنْشِدْنِي قَوْلَكَ . فقال عبيدٌ : حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ .

قال أبو عبيد ، وقال الأصمعي الجريضُ : أَنْ يَجْرَضَ نَفْسَهُ إِذَا قُضِيَ .

يقال : هُوَ يَجْرَضُ نَفْسَهُ ، أَيْ يَكَادُ يَقْضِي .

ومنه قيل : أَفْلَتَ جَرِيضاً ، وقيل : الْجَرِيضُ الْفَصَّةُ وَالْقَرِيضُ الْجِرَّةُ .

المدح والخير خاصة ، والتقارضُ في الخير والشرِّ .

وقال الله جلَّ وعزَّ (وإذا غَرَبَتِ نَقَرَضُهُمْ ذَاتَ الشَّامِلِ) (٣) .

قال الأخفش ، وأبو عبيد : نَقَرَضُهُمْ ذَاتَ الشَّامِلِ أى تَجَاوَزُهُمْ وتركهم عن شاملها يقال : قَرَضْتُهُ أَقْرِضُهُ قَرْضاً أى جاوزته .

وقال الكسائي : نَقَرَضُهُمْ : أى تَعَدِلُ عنهم .

وأشد قول ذى الرِّمَّة :

إلى طَعْنٍ يَقْرَضُنْ أَجْوَارَ مُشْرِفٍ

يَمِينًا وَعَنْ أَيْسَارِهِنَّ الْفَوَارِسُ (٤)

وقال الفراء : العربُ تقولُ : قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ وَقَرَضْتُهُ ذَاتَ الشَّامِلِ وَقَبْلَاوْدُ : أى كُنْتُ بِحِذَائِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ، وَقَرَضْتُ : مِثْلُ حَدَوْتُ سِوَاهُ .

(٣) سورة الكهف/١٧

(٤) روى اللسان (قرض) البيت هكذا :

إلى طعن يقرضن أجوار مشرف

شمالا وعن أيمنهن الفوارس .

وهو يوافق ديوانه في الرواية : ٣١٣

وأخبرني المنذرى عن الرياشي أنه قال : الْقَرِيضُ وَالْجَرِيضُ يُحْدِثَانِ بِالْإِنْسَانِ عِنْدَ الْمَوْتِ ، فَالْجَرِيضُ تَبْلُغُ الرِّيقَ ، وَالْقَرِيضُ صَوْتُ الْأَسْنَانِ ، وَالْقَرِاضُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْحِجَازِ الْمُضَارَبَةُ ، وَيُقَالُ : هَا يَتَقَارِضَانِ الشَّنَاءَ وَالْخَيْرَ وَالشَّرَّ أَيْ يَتَجَارَيَانِ .

ومنه قول الشاعر :

يَتَقَارِضُونَ إِذَا التَّقْوَا فِي مَوْطِنٍ

نَظْرًا يَزِيلُ مَوَاطِئَ الْأَقْدَامِ (١)

أى نظر بعضهم إلى بعضٍ بِالْعِدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ .

قال الكمي :

يَتَقَارِضُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ

مَنْ التَّالَفُ وَالتَّزَاوُرُ (٢)

وقال أبو زيد يقال : قَرَّطَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَهِيَ يَتَقَارِضَانِ الْمَدْحَ إِذَا مَدَحَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، وَمِثْلُهُ : هَا يَتَقَارِضَانِ الْبُضَادَ ، وَقَدْ قَرَضَهُ إِذَا مَدَحَهُ أَوْ ذَمَّهُ فَالتَّقَارُضُ فِي

(١) هكذا ورد لإنشاده في ل . ت ( قرض )

(٢) أنشده ل . ت وت في ( قرض )

[ وَأَرَادَ بِالشَّأْوِ : مَا يَلْقِيهِ التَّعِيرُ وَالْأَتَانُ  
مِنْ أَرْوَاهُمَا ] <sup>(٣)</sup> .

قال أبو منصور وهذا تَضْحِيفٌ ، قَوَائِمُ  
الْجَمَلِ مُفَرَّضَةٌ بِالْفَاءِ كَأَنَّ فِيهَا حُزُوزًا .

وَأَخْبَرَنِي الْمُسَدِّرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : مِنْ أَسْمَاءِ الْخُنْفُسَاءِ الْمُنْدُوسَةُ  
وَالْفَاسِيَاءِ ، وَيُقَالُ لِلَّذِي كَرِهَ الْمُفَرَّضُ وَالْحَوَازُ  
وَالْمُدْخِرُجُ وَالْجَمَلُ .

قال والبيتُ الذي استشهد به الليثُ للشماخُ ،  
وَرِثَاتُ الرِّوَاةِ رَوَّوهُ بِالْفَاءِ ( مُفَرَّضُ أَطْرَافِ  
الذَّرَاعَيْنِ )

قال الباهليُّ : أَرَادَ بِالْمُفَرَّضِ الْمُحْزَزَ ،  
بِعْنَى الْجَمَلِ [ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ ] <sup>(٤)</sup> .

ق ض ل

مهمل الوجوه .

ق ض ن

استعمل منه .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَرَضَ الرَّجُلُ  
إِذَا زَالَ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ ، وَقَرَضَ <sup>(١)</sup> إِذَا  
مَاتَ ، قَالَ وَقَرَضَ إِذَا سَادَ بَعْدَ هَوَانٍ .  
قال : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ قَرَضَ  
رِبَاطَهُ .

وقال أبو عبيد ، قال أبو زيد : جَاءَ فُلَانٌ  
وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ ، إِذَا جَاءَ مَجْهُودًا قَدْ أَشْرَفَ  
الْمَوْتَ ، قَالَ وَمَعْنَى قَرَضَ رِبَاطَهُ : ارْتِبَاطَهُ  
فِي الدُّنْيَا ، يَرَادُ أَنَّهُ مَاتَ وَتَخَلَّى مِنَ الدُّنْيَا .

وقال الليثُ : الْقَرَضَةُ فُضَالَةٌ مَا يَقْرَضُ  
الْفَارُ مِنْ خَبَزٍ أَوْ ثَوْبٍ ، وَكَذَلِكَ قَرَضَاتُ  
التَّوْبِ الَّتِي يَنْتَفِئُهَا الْجَلْمَانُ .

قال : وَابْنُ مِقْرَضٍ هُوَ ذُو الْقَوَائِمِ الْأَرْبَعِ  
الطَوِيلِ الظَّهْرِ الْقَتَالُ لِلْحِمَامِ .

قال : وَالتَّقْرِضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَتَقْرِضُ  
يَدِ الْجَمَلِ .

وَأَنشَد :

إِذَا طَرَحَا شَأوًا بَارِضَ هَوَى لَهُ

مُفَرَّضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعَيْنِ أَفَاجٍ <sup>(٢)</sup>

(١) فِي ( م ) : ( قَرَضَ ) بِالظَّاءِ

(٢) فِي ( م . ج ) وَل . ( قَرَضَ ) : ( شَأوًا )

وَفِي غَيْرِهَا : « شَيْئًا »

(٣) زِيَادَةٌ فِي ( م )

(٤) زِيَادَةٌ فِي ( م )

ن ق ض

[ نقض ]

قال الليث : النَّقْضُ إفسادُ ما أبرمتَ من عقدٍ أو بناءٍ ، والنَّقْضُ اسمُ البناءِ المنقوضِ إذا هُدمَ ، والنَّقْضُ والنَّقْضَةُ هما الجملُ والناقَةُ اللذان قد هزلتهما الأسفارُ وأدبرتَهما ، والجميعُ الأناض .

وَأَنشُدْ لِرُؤْبَةٍ :

\* إِذَا مَطَوْنَا نَقْضَةً أَوْ نِقْضًا <sup>(١)</sup> \*

وقال الآخر :

\* إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ ذَا نَقْضٍ وَإِمْرًا <sup>(٢)</sup> \*

أى ما أمرَّ عاد عليه فنقضه ، وكذلك المناقضة فى الشعر ينقضُ الشاعرُ الآخرُ مقاله الأول ، والاسم النقيضة وتجمع على النقائض ، ولهذا قالوا نقائض جريز والفززدق ، قال : والنَّقْضُ مُنْتَقِضُ الكَمَاةِ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا

أرادت أن تخرج نقضت وجه الأرض نقضاً فانتقضت الأرض .

وقال الشاعر :

كَأَنَّ الْفُلَانِيَّاتِ أَنْقَاضُ كَمَاةٍ

لأول جانٍ بالعصا يستثيرها <sup>(٣)</sup>

ويقال : انتقض الجرح بعد البرء ، وانتقض

الأمر بعد النشام وانتقض أمرُ الثغر وغيره <sup>(٤)</sup> .

وقال الله عزَّ وجلَّ : ( وَوَضَعْنَا عَنكَ

وِزْرَكَ الَّذِى أَنقَضَ ظَهْرَكَ ) <sup>(٥)</sup> .

قال الفراء فى التفسير عن الكلبي : أنقل

ظهرك .

قال أبو منصور : وقال نحو ذلك مجاهد

وقتادة ، والأصل فيه أن الظهر <sup>(٦)</sup> إذا أنقله

رحله سُمِعَ له نقيض أى صوت خفى وذلك عند

(٣) أنشده ل . ت فى ( نقض )

(٤) فى ( م ) . وانتقض أمر الثغر بعد سده بدل

قوله : ( أمر الثغر وغيره )

(٥) سورة الشرح : ٢

(٦) فى ( م ) : ( والأصل فيه أن فقار الظهر ) :

بدل ( أن الظهر )

(١) كذا فى ت . ( نقض ) ، والديوان : ٨٠

ورواية الديوان هكذا :

إذا امطينا نقضة ونقضاً

أصهب أجرى نسمة والفرضا

(٢) كذا فى ت ( نقض )

وقال أبو عبيد : أُنْقَضَ الفَرْخُ إِنْقَاضًا إِذَا  
صَافَى صَبِيًّا ، وَأُنْقَضَ الرَّحْلُ إِنْقَاضًا إِذَا أَطَّ  
أَطِيطًا .

وقال ذو الرُّثمة :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مَنْ يُبْغِلُهُنَّ بَنَّا

أَوْخِرِ الْمَيْسِ إِنْقَاضُ الْفَرَارِيجِ <sup>(١)</sup>

هكذا أفادني المنذرى عن أبي الهيثم ، وفيه  
تقديم وتأخير أراد كأن أصوات أواخر الميس  
إِنْقَاضُ الْفَرَارِيجِ مِنْ يُبْغِلُ الرَّوَاحِلَ بَنَّا ، أَيْ  
مَنْ إِسْرَاعِهَا السَّيْرَ بَنَّا .

وقال الليث : أُنْقَضَتْ بِالْحَجَارِ إِذَا أَلْصَقَتْ  
طَرَفَ لِسَانِكَ بِالْفَارِ الْأَعْلَى ثُمَّ صَوَّتَ بِحَافَتَيْهِ  
مَنْ غَيْرَ أَنْ تَرْفَعَ طَرَفَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ ، وَكَذَلِكَ  
مَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَصْوَاتِ الْفَرَارِيجِ وَالرَّحَالِ .

قال : وَالنَّقَّاضُ الَّذِي يَنْقُضُ الدَّمَ قَسَ  
وَحَرْفَتُهُ النَّقَاضَةُ .

قال أبو منصور : وَكَذَلِكَ النَّكَاثُ ، وَحَرْفَتُهُ  
النَّكَاثَةُ وَمَا يُنْقَضُ مِنْ ثَوْبٍ صَوْفٍ أَوْ بِرْسِيمٍ فَهُوَ

غَايَةُ الْإِنْقَالِ <sup>(١)</sup> ، فَأَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ غَفَرَ  
لِنَبِيِّهِ أَوْزَارَهُ الَّتِي كَانَتْ تَرَاكُمَتْ عَلَى ظَهْرِهِ  
حَتَّى أَوْقَرَتْهُ ، وَأَنَّهُمَا لَوْ كَانَتْ أَثْقَالًا لُحِمَتْ عَلَى  
ظَهْرِهِ لَسَمِعَ لَهَا نَيْضُ أَيْ صَوْتُ ، وَكُلَّ صَوْتٍ  
لِإِفْصَالٍ أَوْ لِإِصْبَعٍ أَوْ ضَلَعٍ فَهُوَ نَقِيزٌ  
وَقَدْ أُنْقَضَ ظَهْرُ فُلَانٍ إِذَا سُمِعَ لَهُ نَقِيزٌ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

وَحُزْنٌ تُنْقِضُ الْأَضْلَاعَ مِنْهُ

مُقِيمٌ فِي الْجَوَانِحِ لَنْ يَزُولَا <sup>(٢)</sup>

وقال الليث : نَقِيزُ الْمِحْجَمَةِ صَوْتُهَا إِذَا  
شَدَّهَا الْحِجَامُ بِمَصِّهِ ، يُقَالُ : أُنْقَضَتِ الْمِحْجَمَةُ  
وَأُنْشَدَ :

\* زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ نَقِيزُ الْحَاجِمِ <sup>(٣)</sup> \*

وقال أبو زيد : أُنْقَضَتْ إِنْقَاضًا بِالْعَزْرِ إِذَا  
دَعَوْتَهُ .

(١) فِي ( م ) : ( أَيْ صَوْتٌ خَفِيٌّ ، كَمَا يَنْقُضُ  
الرَّجُلُ بِحِمَارِهِ إِذَا سَاقَهُ ) بَدَلُ : ( أَيْ صَوْتُ الْخِ )

(٢) أُنْشَدَهُ ل . ت ( نَقِيزٌ )

(٣) لِلْأَعْمَى . كَمَا فِي ل . ت ( نَقِيزٌ ) وَشَرَحَ  
دُبُونَهُ لِكَامِلِ حَسَنِ : ٧٩ ، وَفِيهِ : ( عَلَى الْحَاجِمِ )  
( وَصَدَرَ الْبَيْتُ )

\* يَزِيدُ يَنْقُضُ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّمَا \*

(١) أُنْشَدَهُ ل . ت ( نَقِيزٌ ) ، وَدُبُونُهُ : ٧٦

نِقْضُ وَنِكَثُ، وَجَمْعُهَا أَنْقَاضٌ وَأَنْكَاثٌ  
(سماع من العرب) <sup>(١)</sup> .

وقال الليث: النِّقَاضُ نَبَاتٌ، وَتَنَمَّضَتْ  
عِظَامُهُ إِذَا صَوَّتَتْ .

وفي نوادر الأعراب: نَقَضَ الْفَرَسُ  
وَرَقَضَ إِذَا أَدْلَى وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ إِنِظَاظُهُ وَمِثْلُهُ  
سَيَّأَ وَسَوَّلَ وَأَسَابَ وَسَبَّحَ وَأَنَسَاحَ وَقَاشَ  
[ وَسَمَلَ وَرَوَّلَ ] <sup>(٢)</sup> .

ق ض ف

استعمل من وجوهه:

ضفوق قصف <sup>(٣)</sup>

ض ف ق

[ ضفوق ]

قال الليث: الضَّفَقُ: الْوَضْعُ بِمِرَّةٍ <sup>(٤)</sup>  
[ وكذلك الضفغ ] <sup>(٥)</sup>، وَلَمْ أَحْفَظْهُ لِغَيْرِهِ .

ق ض ف

[ قصف ]

قال الليث: الْقَصَافَةُ قَلَّةُ اللَّحْمِ، وَرَجُلٌ  
قَصِيفٌ، وَقَدْ قَصُفَ يَقْصِفُ قِصَافَةً .

أبو عبيد عن الأصمعي: قَالَ: الْقَضْفَانُ  
وَالْقُضْفَانُ أَمَاكِنَ مَرْتَفَعَةٍ بَيْنَ الْحِجَارَةِ وَالطِّينِ  
وَاحِدَتُهَا قَصْفَةٌ .

وقال ابن شميل عن أبي خيرة: الْقَصَفُ  
أَكَامٌ صَغَارٌ يَسِيلُ الْمَاءُ بَيْنَهَا، وَهِيَ فِي مَطْمِنٍ  
مِنَ الْأَرْضِ وَعَلَى جُرْفَةِ الْوَادِي، الْوَاحِدَةُ  
قَصْفَةٌ وَأُنْشِدَ لَذِي الرَّمَةِ:  
وَقَدْ خَنَقَ الْآلُ الشَّعَافَ وَعَرَقَتْ

جَوَارِيهِ جُذْعَانِ الْقِصَافِ الْبِرَاتِكِ <sup>(٦)</sup>  
قَالَ: الْجُذْعَانُ: الصَّغَارُ . وَالْبِرَاتِكُ:  
الصَّغَارُ .

وقال أبو خيرة: الْقَصْفَةُ أَكْمَةٌ صَغِيرَةٌ  
بِيضَاءُ كَأَنَّ حِجَارَتَهَا الْجِرْجِسُ وَهِيَ هَنَاتٌ  
أَصْفَرُ مِنَ الْبَعُوضِ، وَالْجِرْجِسُ يُقَالُ لَهُ الطِّينُ <sup>(٧)</sup>

(٦) أنشده . ل . ت . (قصف) وفي ديوانه ٤٢٨  
(العضاف النوابك) مكان قوله (القضاف البراتك)  
(٧) هكذا صوابه في (م)، وفي د . (الطير  
الأبيض)

(١) كذا في نسختي (د . ج)، ساقطة من (م)

(٢) زيادة في (م)

(٣) عبارة القاموس المحيط . (وضع ذات بطنه  
بمرة)

(٤) زيادة في (م)

(٥) كذا في نسختي (د . ج)، ولم تذكر في (م)

الأبيض كأنه الحصْبُ بياضاً ، حتى ذلك كله شمر  
فيما قرأت بخطه .

وقال الليث : القَضْبَةُ : أكمةٌ كأنها  
حجر واحد ، قال : والقَضْفُ لا يخرج سَيْلُها  
من بينها .

قال أبو منصور : وجارية قضيفةٌ إذا كانت  
ممشوقةً ، وجمعها قضا فُ .

ق ض ب

قَضْب قَبْض

مستعملان .

ق ض ب

[ قَضْب ]

قال الله جلَّ وعزَّ : ( فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا  
وَعِنَبًا وَقَضْبًا )<sup>(١)</sup> .

قال الفراء : القَضْبُ الرُّطْبَةُ . قال : وأهل  
مكة يُسمون القَتَّ القَضْبَةَ .

وقال أبو عبيد عن الأصمعي : القَضْبُ :  
الرُّطْبَةُ .

(١) سورة عبس : ٢٨

وأُشْدَ غيره بيت لبيد بن ربيعة :  
إذا أَرْوَوْا بها زَرْعاً وقَضْباً

أمالوها على خُورٍ طَوَالٍ<sup>(٢)</sup>  
قال الليث : القَضْبُ مِنَ الشَّجَرِ كُلِّ  
شَجَرٍ سَبَطَتْ أَغْصَانُهُ وَطَالَتْ ، والقَضْبُ  
تَطْلُكُ القَضِيبِ ونحوه .

قال : والقَضِيبُ<sup>(٣)</sup> اسمٌ يُفَعُّ على ما قَضَبْتَ مِنْ  
أَغْصَانٍ لَتَتَّخِذَ مِنْهَا سَهَاماً أَوْ قَسِيّاً ، وأُشْدَ  
لرؤبة :

\* وفَارِجٌ<sup>(٤)</sup> مِنْ قَضْبٍ مَا تَقَضَّبَا \*

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :  
( أنه كان إذا رَأَى التَّصْلِيبَ فِي ثَوْبٍ قَضَبَهُ )

قال أبو عبيد قال الأصمعي : يعني قَطَعَ  
مَوْضِعَ التَّصْلِيبِ مِنْهُ ، والقَضْبُ القَطْعُ ،  
ومنه قِيلَ اقْتَضَبْتَ الحديثَ إنما هو انْتَزَعْتَهُ  
واقْتَضَطْتَهُ ، وإياه عنى .

(٢) كذا أُشْدَه ل ( قَضْب ) ودبوانه : ١٣  
( مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ٥١٧ ) وفي ت  
( قَضْب ) : ( أحوالها ) بدل . ( أمالوها ) والديوان  
( ٣ ) هكذا في ( م ) ( القَضْب اسم يقع الخ )  
وهو الصواب وفي ( د ) . ( القَضْب اسم يقع )  
( ٤ ) في اللسان ( وفارجاً ) كأن عامل نصب

قد سبق



وقال النضر: القضيْبُ شجرٌ تتخذُ منه  
القسي، وأشدَّ غيره:

رَدَايا كَلْبَلَايا أو

كَمِيدَانٍ مِنَ الْقَضْبِ<sup>(٣)</sup>

ويقال: إنه من أجناس النبع، وقد

يكنى بالقضيب عن ذكر الإنسان وجميع  
الحيوان، وللقضبة منبت القضب ويجمع  
مَقَاضِبَ ومَقَاضِيبَ.

وقال عروة ابن الورد:

لستُ لمرّةٍ إن لم أوفِ مَرْقَبَةً

يبدو لي الحَرْثُ مِنْهَا والمَقَاضِيبُ<sup>(٤)</sup>

والمَقْتَضِبُ عروضٌ من الشعرِ معروفٌ

وهو مثلُ قوله:

هَلْ عَلَى وَحْشِكَ

إِنْ لَهَوْتُ مِنْ حَرَجٍ<sup>(٥)</sup>

ويقال للمنجل مَقْضِبٌ [ومقضاب]<sup>(٦)</sup>

وسيف قاضبٌ قاطعٌ.

(٣) أشد في ل (قضب)

(٤) نسب في ديوان الهذليين (٢) ١٥٩ لأبي  
خراش، وفيه (يبدو لي الحرف منها) وفي ت (قضب)  
عروة بن مرة أخو أبي خراش الهذلي، وفي ل (قضب)

عروة بن الورد

(٥) لم أعثر عليه في نسخ اللسان والتاج

(٦) زيادة في (م)

ذو الرُمة يصفُ الثورَ:

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي إِثْرِ غَفْرِيَةٍ

مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ<sup>(١)</sup>

أى مُنْقَضِبٌ مِنْ مَكَانِهِ.

وقال القطامي يصف الثورَ:

فَعَدَا صَبِيحَةَ صَوْبِهَا مُتَوَجِّسًا

شَمَزَ الْقِيَامَ بِقَضْبِ الْأَغْصَانَا<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد عن أبي عبيدة: ارتجلتُ

الكلامَ ارتجالاً واقتضبتُه اقتضاباً، ومعناها

أَنْ يَكُونَ تَكَلَّمَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ هَيَّأَهُ

قبل ذلك.

قال: وسمعتُ الأصمعي يقول: القضيْبُ

من السيوفِ اللطيفُ، وهو ضدُّ الصفيحةِ،

والقضيْبُ الفصنُ وجمعه القُضْبَانُ والقُضْبَانُ

والقضيْبُ من الإبلِ الذي لم يمهرِ الرِّياضَةَ،

واقتضَبَ فُلَانٌ بَكْرًا إِذَا رَكِبَهُ لِيُذْلَهُ قَبْلَ أَنْ

يُرَاضَ.

يقال: بكرٌ قضيْبٌ وناقَةٌ قضيْبٌ بغيرِ

هَاءٍ.

(١) كذا في ل (قضب) والديوان ٢٧.

(٢) كذا في ل (قضب)، وديوانه ١٦.

وقال الأصمى : القَبْضُ السَّهَامُ الدَّقَاقُ  
وَاحِدُهَا قَضِيبٌ ، وَأَنشَدَ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ :  
\* مُعِدُّ زُرْقِي هَدَّتْ قَضِيبًا <sup>(٨)</sup> مُصَدَّرَةً \*

قال : أراد قَضِيبًا فَسَكَنَ الضَّادَ وَجَعَلَهُ <sup>(٩)</sup>  
مِثْلَ عَدِيمٍ وَعَدَمٍ وَأَدِيمٍ وَأَدَمٍ  
وقال غيره : جَمَعَ قَضِيبًا كَلَى قَضِيبٌ لَمَّا  
وَجَدَ فَعَلًا فِي الْجَمْعِ مُسْتَمَرًّا .

ق ب ض

[ قبض ]

قال الليث : القَبِضُ بِجَمْعِ الكَفِّ عَلَى  
الشَّيْءِ .

وقال غيره : القَبِضَةُ مَا أَخَذْتَ بِجَمْعِ كَفِّكَ  
كُلَّهُ ، فَإِذَا كَانَ بِأَصَابِعِكَ فَهِيَ الْقَبْضَةُ بِالصَّادِ .

قال الليث : وَيُقَالُ : مَقْبِضُ الْقَوْسِ  
وَمَقْبِضُ أَعْمٍ وَأَعْرَفُ .

وَيَقُولُونَ مَقْبِضُ السَّكِينِ <sup>(١)</sup> وَمَقْبِضَتُهُ

(١) كَذَا أَنشَدَ فِي ل . (قَبْض) وَدَوَانُهُ : ١٥٠  
وَعَجَزَ الْبَيْتُ .

\* مَلَسَ الْبَطُونَ حَدَاثَا الرِّيشِ وَالْمَقَبِ \*

(٢) فِي (م) . (وَجَلَّ سَبِيلُهُ سَبِيلَ عَمْدٍ وَعَدَمٍ)

بَدَل . (وَجَعَلَ مِثْلَ عَدِيمٍ وَعَدَمٍ ، وَأَدِيمٍ وَأَدَمٍ)

(٣) فِي (م) : (مَقْبِضُ السِّيفِ وَمَقْبِضَةُ السَّكِينِ)

بَدَل : (مَقْبِضُ السَّكِينِ وَمَقْبِضَتُهُ) .

كُلَّ ذَلِكَ حَيْثُ يُقَبِضُ عَلَيْهِ بِجَمْعِ الكَفِّ .  
وقال ابن شميل : الْقَبِضَةُ مَوْضِعُ الْيَدِ  
مِنَ الْقَنَاقَةِ .

الليث : الْقَبِيزُ مِنَ الدَّوَابِّ السَّرِيعُ  
نَقَلَ الْقَوَائِمَ .

قال الطَّرِمَّاحُ :

\* سَدَّتْ بِقَبَاضَةٍ وَتَلَّتْ بِلَيْنٍ <sup>(٢)</sup> \*

أَبُو عَيْسَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْقَبِيزُ  
الْإِسْرَاعُ :

يُقَالُ : مِنْهُ رَجُلٌ قَبِيزٌ بَيْنَ الْقَبَاضَةِ .

الليث : انْقَبَضَ الْقَوْمُ إِذَا سَارُوا  
وَأَسْرَعُوا .

وَأَنشَدَ :

\* أَدَنَ جِيرَانُكَ بِانْقِبَاضٍ <sup>(١٢)</sup> \*

وَالْقَابِضُ السَّائِقُ السَّرِيعُ السَّوْقُ .

قال أبو منصور وَإِنَّمَا سُمِّيَ السَّوْقُ قَبِضًا  
لَأَنَّ السَّائِقَ لِلْإِبْلِ يَقْبِضُهَا أَيْ يَجْمَعُهَا إِذَا  
أَرَادَ سَوْقَهَا ، فَإِنْ انْتَشَرَتْ عَلَيْهِ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى  
سَوْقِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَّاسِيِّ .

(٤) أَنشَدَهُ ل . ت (قَبِض) .

(٥) كَذَا فِي ل . ت (قَبِض) .

وَدَخَلَ مَالُ فُلَانٍ فِي الْقَبْضِ ، يَعْنِي  
مَا قَبِضَ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ .

وقال الليث : الْقَبْضُ مَا يُجْمَعُ مِنَ الْفَنَائِمِ  
فَالْقَبْضُ فِي قَبْضِهِ أَيْ فِي مُجْمَعِهِ ، وَالْقَبْضَةُ  
الْحِمَارُ السَّرِيعُ الَّذِي يَقْبِضُ الْعَانَةَ أَيْ يُعْجِلُهَا  
وَأَنشَد :

\* قَبْضَةُ بَيْنِ الْعَنِيفِ<sup>(١)</sup> وَاللَّيْقِ \*  
قال والقَيْضَةُ الْقَصِيرَةُ :

قال أبو منصور هذا غَلَطٌ . وَكَانَ قَرَأَ  
الْقَبْضَةَ بِالنُّونِ وَالْبَاءِ فَصَيَّرَهَا قَبِيزَةً .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي قال :  
الْقَبِيزَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْقَصِيرَةِ ، وَأَنشَد :  
إِذَا الْقَبِيزَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى

رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ<sup>(٥)</sup>  
الأصمعي : مَا أَدْرَى أَيْ الْقَبِيزِ هُوَ

(٤) لَرُوبَةٍ كَأَيْ ل . ت (قبض) ودبوانه :  
١٠٤ ، ١٠٥ ، وقوله :

ألف شق ليس بالراعي المحق  
شذابة عنها شذى الربيع السحق  
(٥) نسبة . ل في (قبض) للفرزدق ، قال والنون  
زائدة .

\* فِي هَجْمَةٍ يُفْدِرُ<sup>(١)</sup> مِنْهَا الْقَابِضِ \*  
الليث إنه لَيَقْبِضُنِي مَا قَبِضَكَ [ قُلْتُ ]<sup>(٢)</sup>  
معناه إنه لَيُخْشِمُنِي مَا أَحْشَمَكَ وَنَقِضَهُ إِنْهُ  
لَيَسْطُطُنِي مَا بَسَطَكَ .  
يقال : الْخَيْرُ يَسْطُطُهُ وَالشَّرُّ يَقْبِضُهُ ،  
وَالْقَبْضُ التَّشْنُجُ ، وَالْمَلِكُ قَابِضُ الْأَرْوَاحِ .  
الحراني عن ابن السكيت : الْقَبْضُ مُصَدَّرُ  
قَبِضْتُ قَبْضًا ، وَالْقَبْضُ السَّرْعَةُ .

يقال إنه لَيَقْبِضُ بَيْنَ الْقَبْضَةِ وَالْقَبْضِ ،  
إِذَا كَانَ سَرِيعًا ، وَأَنشَد :  
\* كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحُدَاةُ تَقْبِضُ<sup>(٣)</sup> \*

أَيْ تَسُوقُ سَوْفًا سَرِيعًا .  
ويقال قَبِضْتُ مَالِي قَبْضًا .

(١) هو أبو محمد الفقيسي ، كذا في ل . ت  
(قبض . عرض . عوض) وصدر الليث :  
• هل لك والعارض منك عارض •  
وفي رواية : ( في مائة يسر منها ) مكان ( في  
هجمة يقدر منها ) .

(٢) زيادة في ( م ) .  
(٣) هكذا أنشده ل . (قبض) وعجزه فيه :  
\* بالنمل ليلا والرحال تنغض \*  
ونسبه صاحب التاج إلى . ضب ورواية البيت  
فيه :  
كيف تراها بالفجاج تنهض  
بالفيل ليلا والحدادة تقبض

كَقَوْلِكَ أَيُّ أُنْثَى خَلَقَ<sup>(١)</sup> هُوَ ، وَرَبَّمَا تَكَلَّمُوا  
بِهِ بِغَيْرِ حَرْفٍ الثَّنَى كَمَا قَالَ الرَّاعِي .

أُمِسْتُ أُمِيَّةً لِلْإِسْلَامِ حَائِطَةً

وَلِلْقَبِيضِ رِعَاةً أَمْرُهَا الرَّشْدُ<sup>(٢)</sup>

وَيَقَالُ لِلرَّاعِي الْحَسَنَ التَّدْبِيرَ الرَفِيقَ  
بِرَعِيَّتِهِ إِنَّهُ لَقَبَصَةٌ رُقَصَةٌ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ

يَقْبِضُهَا فَيَسْوِقُهَا إِذَا أَجْدَبَ الْمَرْتَعُ ، وَإِذَا  
وَقَعَتْ فِي لُغْمَةٍ مِنَ السَّكَلَاءِ رَفَضَهَا حَتَّى تَنْتَشِرَ  
فَتَرْتَعَ [ كَيْفَ شَاءَتْ ]<sup>(٣)</sup> .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ الْقَبْضُ  
قَبُولُكَ الْمَتَاعَ وَإِنْ لَمْ تُحَوِّلْهُ ، وَالْقَبْضُ  
تَحْوِيلُكَ الْمَتَاعَ إِلَى حَبْرِكَ وَالْقَبْضُ الْإِنْقِبَاضُ  
وَأَصْلُهُ فِي جَنَاحِ الطَّيْرِ .

[ قَالَ تَعَالَى : « وَيَقْبِضُنَّ مَا يَمْسُكُنَّ إِلَّا  
الرَّحْمَنُ » ]<sup>(٤)</sup> .

وَالْقَبْضُ التَّنَاوُلُ لِلشَّيْءِ بِيَدِكَ مُلَامَسَةً ،  
وَالْقَبْضُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ .

(١) فِي ( م ) : أَيُّ الطَّمَشِ ( بَدَل ) : أَيُّ  
الْحَلْقِ ( .

(٢) أَشْهَدُ ل. ت. فِي ( قَبْضِ ) .

(٣) زِيَادَةُ فِي ( م ) .

(٤) زِيَادَةُ فِي ( م ) .

ق ض م

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ .

[ قَضَمَ ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ قَضَمَ الْفَرَسُ  
يَقْضَمُ ، وَخَضَمَ يَخْضَمُ يَعْنِي الْإِنْسَانَ<sup>(٥)</sup> وَهُوَ  
كَقَضَمِ الْفَرَسِ .

قَالَ وَقَالَ غَيْرُ الْكَسَائِيِّ : الْقَضَمُ  
بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَالْخَضَمُ بِأَقْصَى الْأَضْرَاسِ  
وَأَنْشَدَ<sup>(٦)</sup> :

\* رَجَوَا بِالشَّقَاقِ الْأَكْلَ خَضَمًا فَقَدْ رَضَوْا \*  
أَخِيرًا مِنْ أَكْلِ الْخَضَمِ أَنْ يَأْكُلُوا الْقَضْمَا  
[ وَمَا يَدُلُّ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُ أَبِي دَرٍّ ،  
وَخَضَمُوا فَسَقَضَمُ ]<sup>(٧)</sup> .

الْأَصْمَى وَأَبُو عُبَيْدَةَ : إِذَا كَانَ الْجِلْدُ  
أَبْيَضَ فَهُوَ الْقَضَمُ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ تَجَرَّ الرَّاسِمَاتِ ذِيُولَهَا

عَلَيْهِ قَضَمٌ تَمَقَّقَتْهُ الصَّوَانِعُ<sup>(٨)</sup>

(٥) فِي ( م ) : ( وَخَضَمَ الْإِنْسَانَ يَخْضَمُ ) .

(٦) لِأَمِينِ بْنِ خَرِيمٍ الْأَسَدِيِّ يَذْكُرُ أَهْلَ الْعِرَاقِ

كَأَنَّ فِي ( قَضَمِ ) .

(٧) زِيَادَةُ فِي ( م ) .

(٨) لِلنَّابِغَةِ الذُّبَابِيِّ كَأَنَّ فِي ( قَضَمِ ) وَدِيَوَانُهُ :

٣٨ وَرَوَايَةُ الشَّعْرِ فِي الدِّيَوَانِ :

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّاسِمَاتِ ذِيُولَهَا

عَلَيْهِ حَصِيرٌ تَمَقَّقَتْهُ الصَّوَانِعُ

أبو عبيد عن الأصمى : القضم من  
السيوف الذى طال عليه الدهر فتكسّر  
حدّه وأنشد<sup>(٢)</sup>

[ معى مشرفى فى مضاربهِ قضم ]

وقال أبو عبيد :

كأنّ ما أبقتِ الروامِسُ منه  
والسنون الذّواهبُ الأول  
فرغ قضمٍ غلاً صوانيه  
فى يمينيّ العِيابِ أو كِلل<sup>(٣)</sup>  
غلاً: أى تنوّق فى صنعه .

وقال الليث : القَضْمُ أكل دون كما  
تقضم الدابة الشعير واسمه القضم ، وقد أقضمتُهُ  
قَضِيًّا .

قال والقضمُ الفِضَّةُ ، وأنشد :

\* ونُدريّ ناهداتٍ وبياضٍ كالقضم<sup>(١)</sup> \*

قال أبو منصور : القضم ها هنا الرّق  
الأبيض الذى يكتب فيه ولا أعرف القضم  
بمعنى الفضة لغير الليث .

أبو خيرة التّضلم من شجر الخنض .  
قال أبو منصور وهو معروف .

## باب الفاف والصاد

قَصَدَ يَقْصِدُ قَصْدًا فهو قاصِدٌ ، والقصد فى  
المعيشة ألاّ يسرف ولا يقرّ .  
وفى الحديث (ماعال مقتصدٌ ولا يعيل)  
والقصيد من الشعر [ ماتم شطر أبليته وقال

(٢) لراشد بن شهاب البشكرى كذا فى ل. ت.  
(قضم) وصدر البيت :

• فلا توعدن لاني إن تلاقى .

(٣) هكذا أنشده ل. فى (قضم) ، وفى (م) :  
(قرع قضم) بدل : (قرع قضم) .

ق ص د

ق ص س - ق ص ز - ق ص ط .  
مهملات .

قصد - صدق - دصق

[ قصد ]

قال الليث : القصد : استقامة الطريقة ،

(١) كذا فى ل. ت. (قضم) .

غيره [١] سمي قصيداً لأن قائله احتفل له  
فَنَفَّحَهُ بِالْكَلَامِ الْجَيِّدِ والمعنى المختار ، وأصله  
من التَّصِيدِ وهو المنعُ السمين الذي يَتَقَصَّدُ  
أى يَتَكَسَّرُ [إذا استخرج من قصبه] (٢) لسمنه  
وضدة الرار (٣) وهو المنعُ السائل الذائب الذى  
هو كالماء لا يتقصد ، والعرب تستعير السمنَ  
فى الكلام فتقول هذا كلامٌ سمينٌ أى جيدٌ  
ومعنى سمين ، وقالوا شعرٌ قصيدٌ : إذا كان  
منفتحاً مجوداً .

وقال آخرون : سُمى الشعر التامُ قَصِيداً  
لأن قائله جعله من باله فقصد له قصداً وروى  
فيه ذهنه (٤) ولم يقتضبه اقتضاباً ، فهو فعِيلٌ  
بمعنى مفعولٍ من القصدِ ، وهو الأتم ، ومما  
يحقق هذا قول النابغة :

وقائلةٍ من أمَّها واهتدى لها

زيادُ بن عمرو أمَّها واهتدى لها (٥)

(١) زيادة فى (م) .

(٢) زيادة فى (م) .

(٣) فى م : (البر والرار) .

(٤) فى (م) : (فقصد لجويده قصداً ولم يخشبه  
خشياً على ما خطر بباله وجرى على لسانه بل روى فيه  
خاطره) بدل : (فقصد له قصداً وروى فيه ذهنه) كما  
فى نسختي (د ، ج) .

(٥) كذا فى ل . ت (قصد) .

بمعنى قصيدته التى يقول فيها :

\* يادَارِمِيَّةَ بالعِلياءَ فَالْسَّنَدِ \* (٦)

[وأدخلوا الماء فى القصيدة لأنهم ذهبوا  
بها مذهب الاسم ، والله أعلم .

وقال أبو عبيدة : مُحٌ قصيد وقصودٌ ،  
وهو دون السمين وفوق المهزول ، ومثله  
رجل صليد ، وصلودٌ ، إذا كان بخيلاً ،  
قاله الكسائى .

وقال ابن بزُرج : أقصدَ الشاعر وأرملَ  
وأهزج وأرجز ، من القصيد والرمل والرجز  
والهزج [٧] .

وقال الليث : القَصِيدُ : اليباسُ من  
اللحم .

وقال أبو زيد :

وإذا القومُ كان زادهمُ اللَّحْمُ—

مُ قصيداً منه وغيرَ قصيدٍ (٨)

قال : والقصيدُ : العصا .

(٦) هو للنابغة ، كذا فى ل . ت (قصد)  
والديوان : ٢٣ وعجزه :

أقوت وطال عليها سالف الأمد .

(٧) زيادة فى (م) .

(٨) هكذا أنشده ل . ت فى (قصد) .

وقال حميد بن ثور :

فظلُّ نساءً الحىَّ يحشون كَرْسُفًا

رُؤُوسَ عِظَامٍ أَوْخَتْهَا الْقَصَائِدُ<sup>(١)</sup>

قال : والقصيدة : المَخَجَةُ إِذَا أُخْرِجَتْ مِنَ الْعَظْمِ  
وَإِذَا انفصلت من موضعها أو خرجت قيل قد  
انْقَصَدَتْ ، يقال انقصد الرَّمْحُ إِذَا انكسر  
بِنِصْفَيْنِ حَتَّى يَبِينَ ، وكل قطعة قِصْدَةٌ ،  
وجمعها قِصْدٌ ، ورمحٌ قِصْدٌ بَيْنَ الْقِصْدِ ، وَإِذَا  
اشْتَقَوْا لَهُ فِعْلًا قَالُوا انْقَصَدَ وَقَلَّمَا يَقُولُونَ قِصِدَ  
إِلَّا أَنْ كُلُّ نَعْتٍ عَلَى فَعَلٍ لَا يَمْتَنِعُ صَدُورُهُ مِنْ  
انْفِعَالٍ<sup>(٢)</sup> .

وقال قيس بن الخطيم :

تَرَى قِصْدَ الْمَرْآنِ تُلْقَى كَأَنَّهَا

تَذَرُّعُ خُرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوْاطِبِ<sup>(٣)</sup>

وقال آخر :

\* أَقْرُو إِلَيْهِمْ أُنَايِبِ الْقَنَا قِصْدًا \*<sup>(٤)</sup>

يريد : أمشى إليهم على كسر الرماح .

وقال الليث : الْقِصْدُ مَشْرَعُ الْعِضَاءِ أَيَّامَ

الْخَرِيفِ تَخْرُجُ بَعْدَ الْقَيْظِ الْوَرَقُ فِي الْعِضَاءِ  
أَغْصَانًا رَطْبَةً غَضَّةً رِخَاصًا تُسَمَّى كُلُّ وَاحِدَةٍ  
مِنْهَا قِصْدَةٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الإقصادُ القتل  
على كل حال .

وقال الليث هو القتل على المكان ، ويقال  
عِصْمَتُهُ حَيَّةٌ فَأَقْصَدْتُهُ ، وَرَمْتُهُ الْمَنْيَّةَ بِسَهْمِهَا  
فَأَقْصَدْتُهُ ، قال : وَالْقِصْدُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي  
لَيْسَ بِجَسِيمٍ وَلَا قَصِيرٍ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ هَذَا فِي  
النَّعْتِ فِي غَيْرِ الرِّجَالِ أَيْضًا .

وقال غيره : ناقة قصيدٌ : سميئةٌ ممتلئة  
جسيمة ، وَقَدْ قَصَدَتْ قِصَادَةً .

قال الأعشى :

قَطَعْتُ وَصَاحِبِي سُرُوحَ كِنَازٍ

كَرَكْنِ الرَّغْنِ ذِعْلَبَةً قِصِيدُ<sup>(٥)</sup>

[وقال ابن شميل : القصدود من الإبل

الْجَامِسُ الْمُخْتِ ، واسم المخ الجامس :  
قصيد] <sup>(٦)</sup> .

(٥) أنشده ل . ( قصد ) وشرح الديوان  
لـ كامل حسين ٣٢٣ .  
(٦) زيادة في ( م ) .

(١) أنشده ل . ت في ( قصد ) .  
(٢) في ج : « الفعل » يفتح الفاء والعين .  
(٣) كذا في ل . ت ( قصد ) .  
(٤) كذا في ل . ت ( قصد ) .

وقال ابن الأعرابي : القَصْدَةُ من كل شجرة ذات شوكٍ أن يظهر نباتها أول ما ينبت . وقال المنقب العبدى :

\* سَيُئْلِفُنِي أَجْلَادُهَا وَقَصِيدُهَا \*

يريد . سنامها .

[ ويقال : قصد فلان فى مشيه إذا مشى سَوِيًّا ، قال الله « واقصد فى مشيك » (١) واقصد فلان فى أمره : إذا استقام ] (٢) .

ص د ق

[ صدق ]

أبو عبيد فى باب الرماح: الصَّدْقُ المستوى، قال : قال أبو عمرو : الصَّدْقُ الصُّلْبُ ، وكذلك قال ابن السكيت .

قال ، ويقال : هو صَدْقُ النظر ، ومنه قيل : صدقوهم القتال ، والصَّدْقُ ضدُّ الكذب .

قال أبو الهيثم فى قول كعب بن زهير : وفى الحلم إدهانٌ وفى العفو دُرْسَةٌ

وفى الصدق منجاةٌ من الشرِّ فأصدق (٣) قال : والصدق هاهنا الشجاعة والصلابة ، يقول : إذا صَكَبْتُ (٤) للحرب وصدقتَ انهزم عنك من تصدقه ، وإن ضَعُفَتْ قُوَى عليك واستمكن منك .

وقال الليث : ويقال : صدقتُ القوم أى قلتُ لهم صدقًا ، وكذلك من الوعيد إذا وقعتَ بهم قلتَ صدقتهم ، ومن أمثالهم : الصَّدْقُ يُبْنِي عَنْكَ لا الوعيد ، ويقال : هذا رجلٌ صدقٍ مضافٌ بكسر الصاد ، منه : نِعَمُ الرجل هو ، وامرأةٌ صِدْقٍ كذلك ، فإن جعلته نعتًا قلتُ هو الرجل الصَّدْقُ ، وهى صَدَقَةٌ وقومٌ صَدَقُونَ ، ونساءٌ صَدَقَاتٌ .

وأشدد :

صَدَقَاتُ الحَقِّ (٥)

أى نافذاتُ الحَقِّ .

وقال رؤبة يصف فرسًا .

(٣) أنشده ل . ت ( صدق . درس ) وليس فى ديوانه .

(٤) فى ( ج ) : ( صليب الحرب ) .

(٥) تمامه

\* مقذوفة الآذان صدقات الحَقِّ \*

كذا فى ل . ( صدق ) .

(١) أنشده ل . ت ( قصد ) وصدر البيت :

\* وأيقنت إن شاء الإله بأنه \*

(٢) زيادة فى ( م ) .



والمرء أى الصّدق يُبلى صدَقًا<sup>(١)</sup>  
والصدّقُ الكامل من كل شيء .

قال الله عز وجل ( ولقد صدّق عليهم  
إبليسُ ظنّه )<sup>(٢)</sup> بتخفيف الدال ونصب  
الظن .

قال الفراء : أى صدّق عليهم في ظنّه .

وقال أبو الهيثم ، يقال صدّقنى فلان أى  
قال لى الصّدق ، وكذبى : أى قال لى  
الكذب .

[ ومن كلام العرب : صدّقْتُ الله حديثا  
إن لم أفعل كذا : يمين ، المعنى : لا صدقت الله  
حديثا إن لم أفعل كذا .

وقال شمر : الصيّدق الأمين ، وأنشد  
قول أُمّية :

فيها النجوم تطيع غير مُراحة

ماقال صيّدقها الأمين الأرشد

قال وقال أبو عمرو : الصيّدق القطب ،

وقيل الملك ]<sup>(٣)</sup>

وقال الله عزّ وجلّ : ( وآتوا النساء  
صدّقاتهنّ نِحْلَةً )<sup>(٤)</sup> .

يقال : هو صِدَاقُ المرأة وصدّقَةُ المرأة  
وصدّاقُ المرأة مفتوحا ، وهو أقلها ، والذي  
في القرآن جمع صدّقة ، ومن قال صدّقة المرأة  
قال صدّقات ، كما تقول غُرْفَةٌ وغُرُفَاتٌ ،  
ويحوز صدّقاتهنّ بضم الصاد وفتح الدال  
ويحوز صدّقاتهنّ ، ولا يقرأ من هذه اللغات  
إلا بما يُقريء به لأن القراءة سنّة ، وهذا  
كله قول أبى إسحاق النحوى .

وقال الليث : كل من صدّق بأمر الله  
لا يتخالجه في شيء منه شكٌّ ، وصدّق النبي  
صلى الله عليه وسلم فهو صِدِّيقٌ ، وهو قول  
الله : ( والصدّيقون والشهداء عند ربهم )<sup>(٥)</sup>  
والصدّاقة مصدر الصّدّيق ، والفعل : صادقه  
مصادقة واشتقاقه أنه صدّقه المودة والنصيحة ،  
والصدّقة ماتصدقت به على مسكين ، والمعطى  
مُتصدّقٌ والسائل مُتصدّقٌ ، هما سوا .

قال أبو منصور : وحُذِّقَ النحويين

(٤) سورة النساء : ٤ .

(٥) هى ( والصدّيقين والشهداء ) سورة  
النساء ٦٩ .

(١) كذا فى . صدق .

(٢) سورة سبأ : ٢٠ .

(٣) زيادة فى ( م ) .

[ وأئمة اللغة <sup>(١)</sup> أنكروا أن يقال للسائل مُتَصَدِّقٌ ؛ ولم يميزوه ، قال ذلك الأصمعي والفراء : إنما يقال للمعطى مُتَصَدِّقٌ .

قال الله عز وجل : ( وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ) <sup>(٢)</sup> .

ويقال للرجل الذى يأخذ الصدقات ويجمعها لأهل الشَّهْمَانِ : مُصَدِّقٌ بتخفيف الصادِ ، وأما المُصَدِّقُ بتشديد الصادِ والدالِ ، فهو المُتَصَدِّقُ وأدغمت التاء فى الصادِ فَشَدَّدَتْ .

قال الله عز وجل : ( إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ ) <sup>(٣)</sup> .

وأما قوله جلَّ وعز : ( أَلَيْسَ الْمُصَدِّقِينَ ، أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَأَنْتَا لَمَدِينُونَ ) <sup>(٤)</sup> فالصاد خفيفةٌ والدال شديدةٌ ، وهو من تصديقك صاحبك إذا قال قولاً أو حَدَّثَ حَدِيثًا ، وكذلك مُصَدِّقُ الصَّدَقَاتِ .

(١) زيادة فى (م) .

(٢) سورة يوسف : ٨٨ .

(٣) سورة الحديد : ١٨ .

(٤) سورة الصافات : ٥٣ .

وأنشد :

وَدَّ الْمُصَدِّقُ مِنْ بَنَى غَيْرِ

أَنَّ الْقِبَائِلَ كُلَّهَا غَنِمُ

[ ومن قرأ : « ولقد صدق عليهم إبليسُ

ظَنَّهُ » <sup>(٥)</sup> فعناه أنه حقق ظنه حين قال :

« لِأَصْلَتِهِمْ وَلَأَمْنِيَّتِهِمْ » <sup>(٦)</sup> لأنه قال ذلك

ظاناً بحَقِّه فى الضالين ، وأصدق الرجل المرأة

حين تزوجها ، أى جعل لها صدقاً ، ورجلٌ

صَدُوقٌ ، أبلغ من الصادق ، وفلانٌ صديقى ،

أى أخصُّ أصدقائى ، والصديق : المبالغ فى

الصدق ] <sup>(٧)</sup> .

ق ص ت ، ق ص ظ ، ق ص ذ ،

ق ص ث . مهملات .

ق ص ر

قصر ، قرص ، صقر ، صرق ، رقص ،

رصى .

[ قصر ]

قال الليث : القصرُ المجدلُ ، وهو القَدْنُ

الضَخْمُ .

(٥) سورة سبأ : ٢٠ .

(٦) سورة النساء : ١١٩ .

(٧) زيادة فى (م) .

قال : وَالْقَصْرُ الْغَايَةُ ، وقاله أبو زيد ،  
وغيره .

وأشد :

عِشْ مَا بَدَأَكَ قَصْرُكَ الْمَوْتُ

لَا مَعْقِلَ مِنْهُ وَلَا فَوْتَ<sup>(١)</sup>

قال أبو زيد : ويقال قُصِرَ كُ أَنْ تَفْعَلَ  
ذَاكَ وَقُصِرَ كُ وَقُصَارُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ ، أَيْ  
جَهْدُكَ وَغَايَتُكَ ، ويقال : الْمُتَمَتَّى قُصَارَاهُ  
الْخَلِيَّةُ .

قال الليث : وَالْقَصْرُ كَفْكَ نَفْسَكَ عَنْ  
شَيْءٍ ، وَكَفَّكَهَا عَنْ أَنْ يَطْمَحَ بِهَا غَرْبُ  
الطَّمَحِ ، ويقال قَصَرْتُ نَفْسِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ  
أَقْصَرْتُهَا قَصْرًا .

قال أبو زيد : قَصِرَ فَلَانٌ يَقْصِرُ قَصْرًا  
إِذَا ضَمَّ شَيْئًا إِلَى أَصْلِهِ الْأَوَّلِ وَقَصَرَ قَيْدَ بَعِيرِهِ  
قَصْرًا إِذَا ضَيَّقَهُ ، وَقَصَرَ فَلَانٌ صَلَاتَهُ يَقْصُرُهَا  
قَصْرًا فِي السَّفَرِ .

قال الله تعالى : ( لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ

(١) كَذَا أَشْدَهُ ل . ت ( قصر ) وفي ( م ) ،  
أَنْ هَذَا الْبَيْتَ يَنْتَعِدُ لِلْخَلِيلِ ، وَفِيهَا أَيْضًا بَعْدَهُ :  
يَبْنَا غَنَى بَيْتَ وَهَجْتَهُ  
زَالِ الْغَنَى وَتَقْوُضِ الْبَيْتِ

تَقْصِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ<sup>(٢)</sup> ) وَهُوَ أَنْ يَصِلَ  
الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ ، وَكَذَلِكَ الْعَصْرُ وَعِشَاءُ  
الْآخِرَةِ . فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ فَلَا قَصْرَ  
فِيهِمَا ، وَفِيهَا لُغَاتٌ قَصَرَ الصَّلَاةَ وَأَقْصَرَهَا  
وَقَصَرَهَا ، كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ قَصَرَ عَلَى فَرَسِهِ  
ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا مِنَ الْإِبِلِ : يَشْرَبُ الْبَاهِنُ  
وَنَاقَةٌ مَقْصُورَةٌ عَلَى الْعِيَالِ : يَشْرَبُونَ لَبَنَهَا .  
وقال أبو ذؤيب :

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا

بِالْيَئِ فَمَيَّ تَتَوَخُّ فِيهِ الْإِصْبَعُ<sup>(٣)</sup>

وقال غيره : الْقَصْرُ الْعَشِيُّ ، وَقَدْ أَقْصَرْنَا  
أَيَّ دَخَلْنَا فِي الْعَشِيِّ ، وَجَاءَ مُقْصَرًا أَيَّ  
حِينَ قَصَرَ الْعَشِيُّ : أَيَّ كَادَ يَدْنُو مِنَ  
اللَّيْلِ .

وقال ابنُ حِلَزَةَ :

أَنْتَ نَبَأَةٌ وَأَفْزَعَا الْقَنَّا

صُ قَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِمْسَاءُ<sup>(٤)</sup>

(٢) سورة النساء : ١٠١ .

(٣) كَذَا أَشْدَهُ ل . ت ( قصر ) وديوان  
الهمذاني : ١ : ١٦ وفيه : ( تتوخ فيها ) مكان قوله :  
( تتوخ فيه ) .

(٤) كَذَا أَشْدَهُ ل . ت ( قصر ) .

وهي ناقصةٌ وجمعها المقاصيرُ .

وأنشد أبو عبيد :

فبعثتها تقصُ المقاصِرَ بعدما

كربت حياة الليل للمتنور<sup>(١)</sup>

والقصرُ : الحبسُ .

وقال الله تعالى : ( حورٌ مقصوراتٌ في

الغيايم ) أي محبوساتٌ في خيامٍ من الدرِّ

محدّراتٌ على أزواجهن في الجنة ، وامرأةٌ

مقصورةٌ .

وقال الفراء في قوله : ( مقصوراتٌ )<sup>(٢)</sup>

قصرن على أزواجهن أي حبسن فلا يُردن

غيرهم ولا يطمحن إلى من سواهم .

قال : والعربُ تسمي الحجلة المقصورة

والقصورة وتسمي المقصورة من النساء

القصورة .

وأنشد :

(١) لابن مقبل ، كذا في ل. ت ( قصر ) وفيها :

( حياة النار للمتنور ) مكان قوله : ( حياة الليل

للمتنور ) وفي م : ( حياة النار ) .

(٢) سورة الرحمن : ٧٢ .

لعمري<sup>(٣)</sup> لقد حببت كل قصورة

إلى وما تدري بذلك القصارُ

عنيت قصورات الحجال ولم أزد

قصار الخطى شرُّ النساء البحائرُ

وقال غيره : إذا قالوا قصيرة للمرأة أرادوا

قصر القامة ويضمن قصاراً .

وأما قوله جل وعز : ( وعندهم قاصراتُ

الطرفِ أطرابٌ<sup>(٤)</sup> ) فإن الفراء وغيره قالوا

قاصراتُ الطرفِ حورٌ قد قصرن طرفهنَّ

على أزواجهن لا ينظرن إلى غيرهم .

وأنشد الفراء :

من القاصراتِ الطرف لو دبَّ محولٌ<sup>(٥)</sup>

من الدرِّ فوق الإتب منها لأثرا

وقال الليث : امرأة مقصورة الخطو

شبهت بالقيد الذي يقصر القيد خطوه ،

ويقال لها قصير الخطى .

(٣) ورد هذا الشعر في ل. ت ( قصر ) وفيها :

( وأنت التي حببت كل قصيرة ) ، و ( عنيت قصيرات

الحجال ) بدل : ( لعمري لقد . وكل قصورة . وقصورات )

وفي ل. ( قصر ) أشده الفراء : قصورة ( وشي

النساء البهائر ) بدل : ( البحائر )

(٤) سورة ص : ٥٢

(٥) لامرئ القيس ؛ كما في ل ( قصر ) وديوانه : ٦٨

وأنشد :

قصيرُ أُلْطَى ما تقربُ الجيرةُ القصَى

ولا الأنسَ الأدنينَ إلا تجشماً<sup>(١)</sup>

والتصَّارُ يقصرُ الثوبَ قصرًا وحرقةً

القِصارَةُ .

قال : وجاءتْ نادرةٌ في شعره الأعشى ،

وذلك أنه جَمَعَ قصيرةً على قِصارَةٍ ؛

فقال :

لا ناقصٍ حَسَبٍ ولا

أَيِدٍ إِذا مَدَّتْ<sup>(٢)</sup> قِصارَةُ

[قال الفراء : والعربُ تُدْخِلُ الهاءَ في كل

جمع على فِعالٍ ، يقولون : الجِمالَةُ والحِبالَةُ ،

والذِّكارةُ والحِجارةُ ، قال الله تعالى : « كَأَنَّهُ

جِمالَةٌ صُفْرٌ »<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو زيد : يقال أبلغَ هذا الكلامَ

بني فلانٍ قِصرَةً ومَقْصورةً ، أى دون

الناس .

أبو عبيد قال الكسائي : هو ابنُ عمه

قُصْرَةً ومَقْصورةً إِذا كان ابنُ عمه لَحاً .

وقال الله جل وعز : ( إِنها تَرْمِي بِشَرِّهِ

كَالقَصْرِ<sup>(٤)</sup> ) .

قال الفراء : يريد القصرَ من قُصورِ مياه

العرب ، وتوحيدهُ وجمعه عَرَبِيَّان ، ومثله :

( سَيَهْرَمُ الجُمُعُ وَيُؤَلِّونَ الدُّبُرَ )<sup>(٥)</sup> معناه :

الأدبارُ .

قال : ومن قرأ [ كالتَصْرِ ] فهمى أصولُ

النخلِ .

قال أبو منصور : وهى قراءة ابن عباس .

وقال أبو معاذ النحوى : قَصْرُ النخلِ

الواحدةُ قَصْرَةٌ ، وذلك أن النخلة تَقَطَّعُ قَدْرَ

ذراعٍ يَسْتَوْقِدُونَ بها فى الشتاء .

قال : وهو قولك للرجل إنه لَتَأْمُ القَصْرَةَ

إِذا كان ضَخْمَ الرِّقْبَةِ .

وقال الصَّحَّاحُ : القصرُ مِنْ أصولِ الشَّجَرِ

العِظَامِ .

(١) أنشده ل فى ( قصر )

(٢) للأعشى ، كما فى ل ( قصر ) وشرح

دبوانه : ١٥٧

(٣) زيادة فى ( م )

(٤) سورة المرسلات : ٣٢

(٥) سورة البقرة : ٤٥

قال الفراء وسمعت أعرابياً يقول: الخلقُ  
أحبُّ إليك أم القِصارُ؟ أراد التقصير .

وقال الليث: الإقصارُ الكَفُّ عن الشيء  
قال : والمَقْصَرُ الذي يُخَسُّ المَطِيَّةَ وَيُقَلِّلُهَا ،  
والقِصْرُ نقيضُ الطولِ ، يقال : قَصَرَ يَقْصُرُ  
قِصْرًا ، وَقَصَرَتْهُ تَقْصِرُهُ إِذَا صِيرَتْهُ قَصِيرًا ،  
والقُصْرَى والقُصَيْرَى الضَّلَعُ التي تلي الشَّكْلَةَ  
بين الجنبِ والبطن ، وأنشد :

\* نَهْدُ الْقُصَيْرَى تَزِينُهُ خُصْلُهُ <sup>(٢)</sup> \*

وقال أبو دوداد :

وَقُصْرَى شَنْجِجِ الْأَنْسَا

وَنَبَّاحٍ مِنَ الشَّعْبِ

قال : والقَصْرُ <sup>(٣)</sup> كعابرُ الزَّرْعِ الذي  
يُخَلِّصُ مِنَ الْبَرِّ وفيه بقيةٌ من الحبِّ ، ويقال  
له القَصْرِيُّ .

وروى أبو عبيد في حديث النبي صلى الله  
عليه وسلم في المزارعة أن أحدهم كان يشترطُ  
ثلاثةَ جداولٍ والقُصَارَةَ وما سقى الربيعَ فهي  
النِّئى صلى الله عليه وسلم عن ذلك .

(٢) أنشده ل . في ( قصر )

(٣) أنشده في ل . ( قصر )

(٤) يسميه زراع مصر ( الفصل )

وقرأه الحسنُ : [ كالقَصْرِ ] مخفَّفًا  
وفسره الجذَلُ من الخشبِ الواحدة قَصْرَةٌ  
مثل تمرّةٍ وتمر .

وقال قتادة : كالقَصْرِ بمعنى أصول النخل  
والشجر .

وقال أبو زيد : يقال قِصَرَ الْفَرَسُ بِقِصَرِ  
قِصْرًا إِذَا أَخَذَهُ وَجَعَ فِي عُنُقِهِ ، ويقال به  
قِصْرٌ .

وقال ابن شميل : القِصَارُ مِيسَمٌ يُوسَمُ بِهِ  
قِصْرَةَ الْعُنُقِ ، يقال قَصَرْتُ الْجَمَلَ قِصْرًا فَهُوَ  
مَقْصُورٌ .

قال : ولا يقال : إِبِلٌ مَقْصَرَةٌ .

وقال أبو زيد : أَقْصَرَ فلانٌ عن الشيءِ  
يُقْصِرُ إِقْصَارًا إِذَا كَفَّ عَنْهُ وَاتَّهَى ، وَقَصَرَ  
فلانٌ فِي الْحَاجَةِ إِذَا وَتَى فِيهَا وَضَعَفَ .

وقال الله جلَّ وعزَّ ( مُحَلِّقِينَ رُءُوسَهُمْ )  
وَمُقَصِّرِينَ <sup>(١)</sup> .

قال : قَصَرَ من شعره تقصيرًا إِذَا حَذَفَ  
منه شيئًا ولم يستأصله .

قال أبو عبيد : والقُصَّارَةُ ما بقيَ في السُّنْبُلِ من الحَبِّ بعد ما يداسُ .

قال : وأهل الشام يُسمُّونهُ القِصْرِي .  
قال : هكذا أقرأنيهِ الرُّوَاةُ . عن ابن جَبَلَةَ عن ابن عبيد بكسر القاف وتسكين الصاد وكسر الراءِ وتشديد الياءِ ورأيتُ من أهل العربية من يقولُ قَصْرَى على فَعْلَى .

وقال اللحياني : نَقَيْتُ الطَّعامَ من قَصَرِهِ وقَصَلِهِ ، أى من قاشه .

وقال أبو عمرو : القَصْرُ والقَصَلُ أصولُ التَّبنِ .

وقال ابن الأعرابي : القَصْرَةُ قِشْرُ الحَبَّةِ إذا كانت في السُّنْبُلَةِ وهى القُصَّارَةُ ، والقَصْرَةُ الكسل .

وقال الليث : القَوَصْرَةُ وعلا من قصبٍ لَلتَّمَرِ وبعضهم يخففها .

ثعلب عن ابن الأعرابي : العربُ تَكْنِي عن المرأة بالقارورة والقَوَصْرَةَ ، وأنشد :

أَفْلَحَ <sup>(١)</sup> من كانت له قَوَصْرَةٌ

يا كلُّ منها كلَّ يومٍ مَرَّةً

وقال غيره في قول ابن كُثَوم :

\* أَبَاحَ لَنَا قُصُورَ المَجْدِ دِينًا <sup>(٢)</sup> \*

أراد معاقلَ المَجْدِ وحصونه .

ابن السكيت : أَفْصَرَتِ العِزُّ والنَّجَّةُ

إِقْصَارًا إِذْ أَسَنَّا حَتَّى تَقْصِرَ أَطْرَافُ أُسْنَانِهِمَا فهُمَا مُقْصِرَتَانِ .

ويقال : ما رَضِيتُ من فلانٍ بِمَقْصَرٍ

وبمَقْصَرٍ ، أى بأمرٍ دونٍ وبأمرٍ يسير .

وقال ابن الأعرابي : فلانٌ جَارِيٌّ مُقَاصِرِي

أى قَصْرُهُ بِجِذَاءِ قَصْرِي ، وأنشد :

لِتَذْهَبْ إِلَى أَقْصَى مُبَاعَدَةِ جَسْرٍ

فإِنِّي إِلَيْهَا مِنْ مُقَاصِرَةٍ قَفَرٍ <sup>(٣)</sup>

يقول لاحتاجةً لى فى جِوَارِهِمْ ، وجَسْرٌ من

مُحَارِبٍ .

قال : والتَّقْصَارُ القِلَادَةُ .

(١) نسب هذا الشعر لى الإمام على كرم الله

وجهه ، كذا فى ل ( قصر )

(٢) لعمرو بن كُثَوم ، كما فى ل . ت ( قصر )

(٣) أنشده ل . ت ( قصر )

وقال عدى بن زيد :

وَلَهَا ظَنِّي بُرَّتْهَا

عاقِدٌ فِي الْجِيدِ <sup>(١)</sup> تَقْصَارَا

وقال أبو وجزة :

وَعِدَا نَوَائِحُ مُعْوَلَاتٍ بِالضَّحَى

وَرُقَّ تَلُوحُ فَكَلْمُنْ <sup>(٢)</sup> قِصَارُهَا

قَالُوا قِصَارُهَا أَطْوَأَقَهَا .

أبو منصور : كَأَنَّهُ شَبَّهَ بِقِصَارِ الْمَيْسَمِ

وَهُوَ الْمَلَطُ .

وقال ابن السكيت : مَا قَاصِرٌ وَمُقَصِّرٌ

إِذَا كَانَ مَرَعَاهُ قَرِيبًا ، وَأَشَدُّ :

كَانَتْ مِيَاهِي نَزْعًا قَوَاصِرًا

وَلَمْ أَكُنْ أَمَارِسُ <sup>(٣)</sup> الْجَرَائِرِ

النَّزْعُ جَمْعُ النَّزْوَعِ وَهِيَ الْبُئْرُ الَّتِي تَنْزَعُ

مِنْهَا بِالْيَدِ نَزْعًا ، وَبُئْرٌ جَرَوْرٌ يُسْتَقَى مِنْهَا عَلَى

بَعِيرٍ .

ابن شميل عن أبي الخطاب <sup>(٤)</sup> قال : الْحَبْ

(١) أَنشده ل . ت ( قصر )

(٢) هُوَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ ، كَمَا فِي ل . ت ( قصر )

(٣) كَذَا فِي ل . ت ( قصر )

(٤) كَذَا فِي ( ج ) ( عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ ) وَهُوَ

الصَّوَابُ

عَلَيْهِ قِشْرَتَانِ قَالَتْ تَلَى الْحَبَّةَ الْحَشْرَةَ ،  
وَالَّتِي تَلَى الْحَشْرَةَ الْقَصْرَةَ .

وقال غيره : يَقَالُ فُلَانٌ قَصِيرُ النَّسَبِ إِذَا

كَانَ أَبُوهُ مَعْرُوفًا إِذَا ذَكَرَهُ الْإِبْنُ كِفَاهُ  
الْإِتِمَاءَ إِلَى الْجَدِّ الْأَبْعَدِ .

وقال رؤبة :

قَدْ رَفَعَ الْمَجَّاجُ ذِكْرِي فَادْعَنِي

بِاسْمِهِ إِذَا <sup>(٥)</sup> الْأَنْسَابُ طَالَتْ يَكْفَنِي

وَكَانَ لِقَى النَّسَابَةِ الْبَكْرَى فَقَالَ مِنْ أَنْتِ ،

فَقَالَ رُؤْبَةُ بْنُ الْمَجَّاجِ ، فَقَالَ لَهُ قَصْرَتْ  
وَعَرَفْتُ .

ابن السكيت : أَقْصَرَ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا

نَزَعَ عَنْهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَقَصَرَ عَنْهُ إِذَا عَجَزَ  
عَنْهُ .

قال : وَأَقْصَرَتْ فَلَانَةٌ إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا

قِصَارًا ، وَأَطَالَتْ إِذَا وَلَدَتْهُمْ طَوَالًا ، وَيُقَالُ :  
إِنْ الطَّوِيلَةَ قَدْ تَقْصُرَ وَالْقَصِيرَةَ قَدْ تَطِيلُ .

قال ، وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ الْمُصُونَةِ الَّتِي لَا بَرُوزَ

لَهَا قَصِيرَةٌ وَقَصُورَةٌ ، وَيُقَالُ لِلْمَحْبُوسَةِ مِنْ  
الْخَلِيلِ قَصِيرٌ .

(٥) كَذَا فِي ل . ت ( قصر ) وَالِدِيَانُ : ١٦٠



وقال مالك بن زُغَبَة :

تراها عند قُبَيْنَا قصيراً

ونَبَذَها إذا باقت بَوُوقُ<sup>(١)</sup>

وقال الليث : المتصورة مقام الإمام ،

وجمعها مقاصير .

قال : وإذا كانت داراً واسعةً محصنةً

الحيطان فكل ناحية منها على حياها متصورةٌ ،

وأنشد :

\* ومن دون ليلي مصمّاتُ المقاصر<sup>(٢)</sup> \*

والمصمت الحكم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَصْرُ والقصار

الكسل .

وقال أعرابي : أردت أن أتيك فمنعني

القَصَار .

قال : والقَصَارُ والقَصَارُ والقَصْرَى

والقَصْر كلُّه أُخْرَى الأمور .

وروى شمر للأصمعي : قَصَرَ عن ذلك<sup>(٣)</sup>

الأمر إذا عجز عنه ، وأقصر عنه إذا تركه وهو

يقدر عليه ، قال وربما جاء بمعنى واحد إلا أن  
الأغلب عليه هذا ، ويقال : قَصَرَ بمعنى قَصَرَ .

قال حميد بن ثور :

فلن<sup>(٤)</sup> بلغت لأبلغن متكلفاً

ولئن قَصَرْتُ لكارها<sup>(٥)</sup> ما أقصر

ص ق ر

[ صقر ]

قال الليث : الصَّقْر طائرٌ من الجوارح .

والصاد فيه أحسن .

قال : والصَّقْر ما تحلب من العنب والتمر

من غير عصر .

قال : وما مَصَلَ من اللبن فامَّازَتْ

خُثَارَتِه وصفت صفوته فإذا حمضت كانت

صِبَاغاً طيباً وهو بالصاد أحسن .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا بلغ اللبن

من الحَمْضِ ما ليس فوقه شيء فهو الصَّقْر .

شمر : الصَّقْر الحامض الذي ضَرَبَتْهُ

الشمس فحمض ، يقال : أتابا بصقْرٍ حامضة .

(٤) كذا في ل . ت ( قصر )

(٥) في هذه المادة اختلاف بين النسختين (د، ج)

من جهة ونسخة ( م ) من جهة أخرى في الترتيب كعظم

المواد ولو أنه لم يغير المعنى

(١) أنشده ل . ت ( قصر ) وفي ت ( قصر )

لزغبة الباهلي

(٢) في ( ج ) : ( أخرى الأمور ) بالهاء

(٣) هذه العبارة قد تكررت

قال مكوزة : كأن الصقر منه .

وقال ابن بزرج : للصقر من اللبن الذي

قد حمض وامتنع .

أبو منصور : والصقر عند البحرانيين

ماسال من جلال التمر المكنوزة يسدك بعضها

فوق بعض وتحتها خواب خضر مركبة في

الأرض الممرجة فينصر منها دبس خام

كأنه العسل، وربما أخذوا الرطب من العذق

ملقوطاً منقياً فجعلوه في بساتيق وصبوا عليه

من ذلك الصقر فيقال له : رطب مصقر

ويبقى رطباً طيباً ( لمن أراد من أرباب<sup>(١)</sup> )

النخيل ) .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الصقرة :

شدة الحر .

وقال ذو الرمة :

إذا ذابت الشمس اتقى صقراتها

بأفنانٍ مربع الصريمة مغيل<sup>(٢)</sup>

وقد صقرته الشمس : إذا آذاه حرها .

وقال أبو عبيدة : الصقران دائرتان من

(١) في نسخة ( م ) وفي اللسان بدل هذه العبارة

عبارة ( طول السنة )

(٢) أنشده ل . ت ( صقر ) وديوانه : ٥٠٤

الشعر عند مؤخر اللبد من ظهر القمر ،

قال وحد الظهر إلى الصقرين .

وقال الفراء : جاء فلان بالصقر والبقر

والصقار والبقار : إذا جاء بالكذب

الفاحش .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الصاقور :

الفاص المظيمة التي لها رأس واحد دقيق

يكسر به الحجارة وهو المول أيضاً .

وقال الليث : الصاقور باطن التحف

المشرف فوق الدماغ كأنه قعر قصعة ،

قال والصاقرة النازلة الشديدة ، والصواقرية

حكاية صوت طائر يصوقر في صباحه تسمع

في صوته نحو هذه النغمة ، قال والصقر :

ضرب الحجارة بالمول .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الصقر الماء

الآجن والصقر القيادة على الحر ، ومنه

الصقار الذي جاء في الحديث .

وروى سلمة عن الفراء قال : الصقار :

اللعان لغير المستحقين ، والصقار الكافر

والصقار الدباس .

وأخبرني محمد بن إسحاق عن أبي الهيثم

وقال ابن الأعرابي: كلُّ شيء رقيق فهو صَرَقٌ .

ق ر ص

[ قرص ]

قال الليث: القرصُ باللسان والإصبع ، يقال: لا تَقْرُصُنِي<sup>(١)</sup> منهم قارصةٌ أى كلمة مؤذية .

وأنشد هو وغيره للفرزدق:

قوارصُ تأتيني وتحقرُونَهَا

وقد يملأُ القطرُ الإناءَ فيُفَعِمُ<sup>(٢)</sup>

قال: والقرصُ بالأصابع قبضٌ على الجِلْدِ باصبعينِ حتى يُؤْلَمَ ويوجعُ ، قال: والقرصُ من الخبز وما أشبهه ، ويجمعُ القرَصَةَ ، وقد يقولونَ للصغيرةِ جِدًّا قرْصَةً واحدةً والتذكيرُ أَعْمُ ، وكلما أخذتَ شيئاً بين شِئْنَيْنِ أو قَطَعْتَهُ فَقَدْ قَرَصْتَهُ ، ولُصِمَى عَيْنُ

(١) في (م): لا يزال يقرصني منهم قارصة

(٢) كذا ورد لإنشاده في (ل. ت. ق. ر. ص) ، وديوان الفرزدق: ج ٢ : ٦٠ وفيه: ( وقد يملأُ الفطر الآتي ) بدل (الاناء) وفي (م) نسبة إلى عمارة بن عقيل ، فقال: ( وقال عمارة بن عقيل ) بدل: ( وأنشد هو وغيره للفرزدق )

أنه قال: السَقَّارُ: الكافرُ بالسِّنِّ ، وقرأت بخط شمر ( ملعونٌ كلُّ كافرٍ صَقَّارٍ ) رواه أنسٍ ، قال: والصَقَّارُ النمامُ ، تَصَقَّرْتُ بموضعٍ كذا وتشكَّلتُ وتَسَكَّفْتُ ، بمعنى تَلَبَّيْتُ .

ص ر ق

[ صرف ]

أهمله الليث .

وروى أحمد بن يحيى عن عمرو عن أبيه وعن سلمة عن الفراء وعن ابن الأعرابي أنهم قالوا: الصَّرِيقَةُ الرِّقَاقَةُ .

قال الفراء: وتجمعُ على صُرُقٍ وصَرَائِقٍ وصريقٍ .

قال ابن الأعرابي: روى عن ابن عباس أنه كان يأكل يومَ الفطرِ قبل أن يخرج إلى المصلَّى من طرفِ الصَّرِيقَةِ ويقولُ: إِنَّهُ سُنَّةٌ .

قال أبو منصور: وعوامُ الناسِ يقولونَ الصَّلَاتِيقُ الرِّقَاقُ ، والصوابُ من جاءَ عن هؤلاء الأئمةِ ، وتفسير الصَّلَاتِيقِ في الباب الذي يلي هذا الباب .

الشمس قُرْصاً<sup>(١)</sup> عند النيبوبة ، ويقال للمرأة  
قِرْصَى المجين أى سويه .

أبو عبيد عن الأصمعي وأبي عمرو : هو  
القُرْصُ للبابونج ، وإحدها قُرْاصة .

وقال الأصمعي وحده : إذا حذى اللبن  
اللسان فهو قَارِصٌ .

وقال بعض العرب :

يأرب شاة شاص

في رَرْبٍ خِصاصٍ

يأكلن من قُرَاصٍ

وَحَصِيصٍ آصٍ

كَفَلَقِ الرِّصَاصِ

ينظرن من خِصاصٍ

بأعـيـنٍ شَوَاصٍ

ينطحن بالصَّيَاصِ

عارضها قُنَاصِ

بأكلبٍ مَلَاصٍ<sup>(٢)</sup>

آصٍ متصلٌ مثل واِصٍ شَاصٍ منتصب .

(١) ق ( م ) : ( وتسمى عين الشمس قرصة )

بدل : قُرْصاً )

(٢) كذا أنشد هذا الرجز في ( ل . ت ) قرص ،

( حص ) وهو من رجز الجن ، كما في التاج

ر ص ق

[ رصى ]

قال بعضهم : جَوَزٌ مُرْصَقٌ إذا تعدَّرَ  
خروج لُبِّه منه ومُرْصِقٌ مثله .

[ وَالتَّصَقَّ الشَّيْءُ وَارْتَصَقَ وَالتَّرَقَّى  
بمعنى واحد<sup>(٣)</sup> ] .

ر ق ص

[ رقص ]

قال الليث : الرَّقْصُ والرَّقْصَانُ ، ولا  
يقال : يَرْقُصُ إِلَّا لِلْأَعْبِ والإِلِ والْمَسْوَى  
ذلك فإنه يقال يَقْفِزُ وَيَقْفُزُ ، والسَّرَابُ  
يَرْقُصُ ، والنبيد إذا جاش رَقْصَ .

وقال حسان :

بزجاجة رَقَصَتْ بما في قَعْرِهَا

رَقْصَ الْقَلُوصِ براكبٍ مستعجلٍ<sup>(٤)</sup>

وقال لبيد في السراب :

\* فَيْتَلَكْ إِذْ رَقَّصَ اللوامع بانضجى<sup>(٥)</sup> \*

(٣) زيادة من ( م )

(٤) كذا في ل . ت ( رقص ) والديوان : ٨٠ .

وفي ت ( رقص ) : قال : ( ومن قال رقص بالإسكان

فقد أخطأ ) نقله عن ابن دريد

(٥) أنشده ل . ت ( رقص ) وديوانه : ٢٥

( مخطوطة بدار الكتب ) وعجز البيت في ت :

\* واجتأب أردية السراب ركامها \*

القوائم منضم البطن ، وقيص مقلص ،  
قال : وَمَقَصَّتِ الْإِبِلُ تَقْلِيصًا إِذَا اسْتَمَرَّتْ فِي  
مُضِيِّهَا .

وقال أعرابي وهو يحذو بأجماله :

\* قَلَصْنِ وَالْحَقْنِ بَدْنًا وَالْأَشْلَ (٣) \*

قال : وَالْقَلَوْصُ كُلُّ أَثْنَى مِنَ الْإِبِلِ مِنْ  
حِينَ تُرَكَّبُ وَإِنْ كَانَتْ بِنْتُ لَبُونٍ أَوْ حِقَّةً  
إِلَى أَنْ تَبْزُلَ ، سَمِيَتْ قَلَوْصًا لِطَوْلِ قَوَائِمِهَا  
وَلَمْ تَجْصِمْ بَعْدَ ، وَالْقَلَوْصُ الْأَثْنَى مِنَ النَّعَامِ (٣)  
وَالْقَلَوْصُ الضَّخْمَةُ مِنَ الْخَبَارِيِّ .

قال أبو منصور : الْقَلَوْصُ : الْفَتْيَةُ مِنْ  
النُّوقِ بِمَنْزِلَةِ الْفَتَاةِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَالْعَرَبُ  
تَكْنِي عَنْ النِّسَاءِ بِالْقُلُوصِ ، وَكُتِبَ رَجُلٌ (٥)  
مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي شَأْنِ  
رَجُلٍ (٦) كَانَ يَخَالِفُ الْغَزَاةَ إِلَى الْمُغَبِيَّاتِ .

(٣) كَذَا أَنْشَدَ فِي ل . ت ( ق ل ص ) وَفِي ( م ) :  
( وَالْحَقْنِ بِدِينَارِ الْأَشْلِ )

(٤) فِي ( م ) : ( الْأَثْنَى مِنَ الرِّثَالِ )

(٥) هُوَ أَبُو الْمَهَالِ . بِقَلَّةِ الْأَكْبَرِ فِي شَأْنِ جَمْعِهِ ،  
كَفَنَّا فِي ت ( ق ل ص )

(٦) عِبَارَةٌ ( م ) : ( فِي شَأْنِ رَجُلٍ كَانَ حَسَنَ  
الْوَجْهِ يُخَيِّبُ الْمُغَزِيَّاتِ مِنَ النِّسَاءِ )

وسمعت العرب تقول : رَقَصَ الْبَعِيرُ  
رَقَصًا مَحْرَكَ الْقَافِ إِذَا أُسْرِعَ فِي سِيرِهِ .

وقال أبو وجزة :

فَا أَرَدْنَا بَهَا مِنْ خَلَّةٍ بَدَلًا  
وَلَا بَهَا رَقَصَ الْوَاشِينَ (١) نَسْتَمَعُ  
أَرَادَ إِسْرَاعَهُمْ فِي هَتِّ النَّائِمِ .

قال أبو منصور : وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا رَقَصَ  
فِي عَدْوِهِ : قَدْ اِلْتَبَطَ اِلْتِبَاطًا وَمَا أَشَدَّ  
اِلْتِبَاطَهُ .

وقال ابن السكيت : الرَّقْصُ مُصَدَرُ  
رَقَصَ يَرَقِصُ رَقَصًا ؛ وَالرَّقْصُ ضَرْبٌ مِنْ  
الْخُبِّبِ [ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ (٢) ] .

ق ص ل

ق ل ص . ق ل ص . ص ق ل . ل ص ق . ل ق ص

[ ق ل ص ]

قال الليث : قَلَصَ الشَّيْءُ يَقْلِصُ قَلَوْصًا  
إِذَا انْضَمَّ ، وَشَفَقَ قَالِصَةً ، وَظَلَّ قَالِصٌ قَدْ  
انْضَمَّ إِلَى أَصْلِهِ ، وَفَرَسٌ مَقْلَصٌ : طَوِيلٌ

(١) هَكَذَا ( أَنْشَدَهُ ل . ت ( ر ق ص )

(٢) زِيَادَةٌ فِي ( م )

[ من النساء بهذه الأبيات وكان الرجل

يعرف بمعدة :

ألا أبلغ أبا حفص رسولا

فدئ لك من أخى ثقة إزارى

قلانصنا هـذاك الله إننا

شغلنا عنكم زمن الحصار

فما قلص وجدن معقات

قفا سلع بمختلف التجار

يعقهن جمعة من سليم<sup>(١)</sup>

وبئس معقل الذود الظوار<sup>(٢)</sup> ]

الحراني عن ابن السكيت : يقال : قد

قلص الظل يُقلص قلوفاً ، وقد قلص ثوبه

يقلص ، وقد قلص الماء إذا ارتفع في البئر

فهو ماء قليل وقلاص ، وأنشد :

ياربها من بارد قلاص

قد جم حتى هم بانقياص<sup>(٣)</sup>

وقال امرؤ القيس :

\* بلائق خُضرأ ماؤهن قَلِيس<sup>(٣)</sup> \*

قال وهو قَلَصَة البئر ، وجمعها قَلَصَاتٌ ،

وهو الماء الذى يجم فيها ويرتفع ، قال وأقلص

البعير إذا ارتفع سنامه .

أبو عبيد عن الكسائي : إذا كانت

الناقة تسمن فى الصيف وتهزل فى الشتاء فهى

مقلاص ، وقد أقلصت .

قال ابن الأعرابي : ويقال للرجل إذا كان

يسمن فى الصيف مقلاص .

وقال بعض الناس : قَلَصَتِ البئرُ إذا

امتلاّت إلى أعلاها وقَلَصَتِ إذا نَزَحَتْ ،

ويقال : قَلَصَ القومُ إذا احتملوا فساروا .

وقال امرؤ القيس :

\* وقد حان مِنّا رحلة قُقلوص<sup>(٤)</sup> \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَلَصُ كثرة

الماء وقَلَّتْهُ وهو من الإضداد .

(٣) كذا فى ل . ( قلص ) ودبوانه : ١٨٢

وصدره :

\* فأوردها من آخر الليل مشرباً \*

(٤) أنشده ل . ( قلص ) ودبوانه : ١٧٧

وصدره :

\* تراءت لنا يوماً بسفح عنيزه \*

ورواية دبوان : ( بحبيب ) بدل : ( بسفح )

(١) ما بين القوسين زيادة فى ( م ) ما عدا

البيت الثالث وأنشد ل ، فى ( قلص ) جميع ما فيها من شعر

(٢) أنشده ل فى ( قلص )

وقال أعرابي<sup>(١)</sup>: أتيتُ بينونة فما وجدتُ فيها إلا قَلَصَةً من ماء أى قليلا .

ص ل ق

[ صلق ]

قال الليث: الصَّلَقُ الصدمة، والصَّلَقُ صوت أنياب البعير إذا صالقتها وضرب<sup>(١)</sup> بعضها ببعض وقد صَلَقَتْ<sup>(٢)</sup> أنيابه .

وقال ليبد :

فَصَلَقْنَا في مرادٍ صَاقَةً  
وصُدَاءُ الْحَقَقَتُهُمُ بِالثَّلَلِ<sup>(٣)</sup>

وأنشد غيره :

\* أَصْلَقَ ناباه صِيَاخَ العصفور<sup>(٤)</sup> \*

وقال رؤبة :

\* أَصْلَقَ نابى عِزَّةً<sup>(٥)</sup> وَصَلَقَمَا \*

وقال الليث: والحامِلُ إذا أَخَذَهَا الطَّلَقُ فَأَلَقَتْ نفسها على جنبها مرة كذا ومرة كذا قيل: تَصَلَقَتْ تَصَلَقًا ، وكذلك كل ذى أَلَمٍ إذا تَصَلَّقَ على جنبه ، يقال بالصاد . قال والقاع الصَّلَقُ يقال بالصاد والسين ، وهى المستديرة للمساء وشجرها قليل .

وأنشد للشماخ :

\* من الأصاقي عارى الشوكِ مجرود<sup>(٦)</sup> \*

أبو منصور : لم أسمع هذا الحرف من العرب إلا بالسين، وسَتَرَاهُ مشبعًا فى باب السين والقاف .

وقال الليث: الصَّلَاقُ الخبز الرقيق .

وفى حديث عمر : ( لَوْ شِئْتُ لدَعَوْتُ

بِصَلَاءٍ وَصِنَابٍ وَصَلَاقٍ ) .

قال أبو عبيد قال أبو عمرو :: وَالصَّلَاقُ

بالسين كلُّ ما سَلِقَ من البقول وغيرها .

قال ، وقال غير أبي عمر : الصَّلَاقُ بالصاد

الخبز الرقيق .

(٦) كذا فى ل . ت ( صلق ) ، والديوان : ٢٣

وصدره :

\* إن تمس فى عرفت صلح جوارحه \*

وفى ل . ت « عارى الشوك » .

(١) فى ( م ) : فصرف بعضها ببعض .

(٢) فى ( م ) : ( وقد أصالعت أنيابه )

(٣) هكذا فى ل . ( صلق ) ، وديوانه ( طبعة

ليدن ) : ١٦ ، وفى ( م ) : ( بالثلل )

(٤) للعجاج ، كذا فى ( ل ) ( صلق ) والديوان : ٧٧

وقبله :

يتبعن جاباً كدبن المعطير

إن زل فوه عن آنان مثشير

(٥) أنشده ل . ( صلق . صلقم )

وأنشد لجرير :

تُكَلِّفُنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ

ومن لي بالصَّلَاتِ وَالصَّنَابِ<sup>(١)</sup>

قال أبو منصور : ذَكَرْتُ فِي بَابِ الصَّادِ  
وَالرَّاءِ قَبْلَ هَذَا الْبَابِ مَا رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
وَالْفَرَاءِ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّ الصَّرَاتِ بِالرَّاءِ  
الرَّاقِ الْوَاحِدَةُ صَرِيقَةٌ لَمْ يَخْتَلِفُوا فِيهَا فَإِنْ صَحَّ  
الصَّلَاتِ بِاللَّامِ فَلِقُرْبِ خُرْجِي الرَّاءِ وَاللَّامِ .  
وَأَبُو عُبَيْدٍ لَمْ يَرَوْ الصَّلَاتِ عَنْ إِمَامٍ يُعْتَمَدُ .

وقال ابن الأعرابي : صَلَقْتُ الشَّاةَ صَلَقًا  
إِذَا شَوَّيْتُهَا عَلَى جَنْبَيْهَا ، فِائِزٌ أَنْ يَكُونَ عَمْرٍ  
أَرَادَ بِالصَّلَاتِ مَا شَوَّى مِنَ الشَّاةِ وَغَيْرِهَا .

وقال الليث : رَوَى لَا حَلَقَ وَلَا سَلَقَ  
وَلَا حَلَقَ وَلَا صَلَقَ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ بِمَعْنَى رَفَعَ  
الصَّوْتِ ، وَقَدْ أَصْلَقُوا إِصْلَاقًا ، وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ  
فَرَوَاهُ بِالسَّيْنِ . [ ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ :  
« سَلَمَكُمْ بِالسَّنَةِ حِدَادٌ » ، وَقَالَ الْفَرَاءُ :  
جَائِزٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ صَلَقُوكُمُ وَالْقِرَاءَةُ سُنَّةٌ ]<sup>(٢)</sup> .

وَسَتَرَى تَفْسِيرَهُ فِي مَوْضِعِهِ .

ل ص ق

[ لصق ]

قال الليث : يَقَالُ : لَصِقَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ  
يُلَصِقُ لُصُوقًا وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمٌ ، وَقَيْسٌ يَقُولُ :  
لَسِقَ ، وَرَبِيعَةٌ يَقُولُ : لَزِقَ وَهِيَ أَقْبَحُهَا  
إِلَّا فِي أَشْيَاءٍ نَصَفَهَا فِي حُدُودِهَا .

قال : وَالْمُلَصَقُ الدَّعِيُّ .

وقال غيره : اللَّصُوقُ دَوْلَةٌ يُلَصِقُ بِالْجُرْحِ  
قَالَهُ الشَّافِعِيُّ . وَيَقَالُ : أَلَصَقَ فَلَانٌ بِعُرْقُوبٍ  
بَعِيرِهِ إِذَا عَقَرَهُ وَرَبَّمَا قَالُوا أَلَصَقَ بِسَاقِهِ ،  
وَقِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ الْقَرِيِّ ،  
فَقَالَ : أَلَصِقُ وَاللَّهُ بِالنَّابِ الثَّانِيَةِ وَالْبَكْرِ  
وَالضَّرْعِ ، وَقَالَ الرَّاعِي :

فَقُلْتُ لَهُ أَلَصِقُ بِأَيْبَسٍ سَاقِهَا

فَإِنْ نَحَرَ الْعُرْقُوبَ لَا يَرِيقًا إِلَّا نَسَاءً<sup>(٣)</sup>

أَرَادَ أَلَصِقَ السَّيْفَ بِسَاقِهَا وَاعْقَرَهَا ،  
وَالْمُلَصَقَةُ مِنَ النِّسَاءِ الصَّيِّغَةُ الْمُتَلَاحِجَةُ<sup>(٤)</sup> .

(٣) كَذَا أَنْشَدَهُ ل. ت. (لصق) ، وفي نسخة

(م) : (فإن ييجر العرقيب) بدل : (فإن نحر)

(٤) لم أجد هذه الكلمة في نسخة (م) ولا في  
اللسان ، وإن وجودها هنا يوضح المعنى ويكشفه

(١) كذا في ل. (صلق) وديوانه : ٤٥

(٢) زيادة في (م)



ق ص ل

(قصل)

قال الليث وغيره : الْقَصْلُ قطعُ الشيءِ  
من وسطه أو أسفل من ذلك قطعاً وَحِياً ،  
وُسِّمِيَ الْقَصْلُ الذي تُعْلَفُ الدَّوَابُّ قَصِيلاً  
لِسُرْعَةِ اقْتِصَالِهِ مِنْ رِخَاصَتِهِ ، وَسَيَفُ الْقَصَالُ  
قَطَّاعٌ ، وقال الراجزُ :

\* مَعَ اقْتِصَالِ الْقَصْرِ الْعَرَادِمِ <sup>(١)</sup> \*

أبو عبيد عن الفراء : فِي الطَّعَامِ قَصَلٌ  
وَزُؤَانٌ وَغَفَا ، وكل هذا مما يَخْرُجُ مِنْهُ فَيُرْمَى  
بِهِ ، قال : وَالْقَصْلُ الْأَحْقُ وَالرَّأَةُ قِصْلَةٌ .

وقال الليث : وَالْقَصْلُ الضَّعِيفُ الْفَسْلُ  
وَالْقِصَالَةُ مَا يُعْزَلُ مِنَ الْبَرِّ إِذَا نُتِيَ ثُمَّ يُدَاسُ  
الثَّانِيَةَ .

ص ق ل

[ صقل ]

قال الليث : الصَّقْلَانِ الْقُرْبَانِ مِنْ كُلِّ  
دَابَّةٍ .

[ وَالْعَقْلُ الْجَلَاءُ ، وَالْمِصْقَلَةُ ، التي يصقل

الصَّيْقَلُ بِهَا سَيْفًا وَنَحْوَهُ ، ويقال : جمل فلان

(١) كذا أنشده ل . (قصل)

فرسه فِي الصَّقَالِ ، أى فِي الصَّوَانِ وَالصَّنْعَةِ <sup>(٢)</sup> .

وقال أبو عبيد : فَرَسٌ صَقِلٌ إِذَا طَالَتْ

صُقْلَتُهُ وَقَصُرَ جَنْبَاهُ ، وَأَشَدُّ :

\* لَيْسَ بَأْسُنِي وَلَا أَفْنِي وَلَا صَقِلٌ <sup>(٣)</sup> \*

ورواه غيره : وَلَا سَعِلٌ ، قال : وَالْأَفْنَى

صَقِيلَةٌ ، وَالْجَمْعُ صِقَالٌ ، وَفَرَسٌ طَوِيلُ الصُّقْلَةِ

وَهِيَ الطَّفِيفَةُ ، قال : وَمَا طَالَتْ صُقْلُهُ فَرَسٌ

إِلَّا قَصُرَ جَنْبَاهُ ، وَذَلِكَ عَيْبٌ ، وَيُقَالُ : حَمَارٌ

لَا حِقُّ الصُّقْلَيْنِ <sup>(٤)</sup> .

وقال ذو الرمة :

خَلَى لَهَا سِرْبٌ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا

مِنْ خَلْفِهَا لَا حِقُّ الصُّقْلَيْنِ <sup>(٥)</sup> هَمِيمٌ

والعربُ تُسَمِّي اللَّبَنَ الَّذِي قَدَعَلَتْهُ دُؤَابَّةٌ

رَقِيقَةً مَصْقُولَ الْكِسَاءِ ، يَقُولُ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ

إِذَا عَرَّضَ عَلَيْهِ لَبَنًا مُدَوِّيًا: هَلْ لَكَ فِي مَصْقُولِ

الْكِسَاءِ ، وَقَالَ :

فَهُوَ إِذَا مَا اهْتَفَأَ أَوْ تَهَيَّفَأَ

يَنْبَنِي الدُّؤَابَاتُ إِذَا تَرَشَّفَأَ

(٢) ما بين القوسين زيادة في (م) .

(٣) أنشده ل . في (صقل)

(٤) خلت نسخة (م) من هذا القول ومن بيت

ذو الرمة شاهده

(٥) كذا في ل . ت (صقل) ، ودروانه: ٨٦

من كل مصقول الكساء قد صفاً<sup>(١)</sup>

اهتاف جاع وعطش ، وقال آخر :

فبات له دون الصبا وهي قرّة

لحاف ومصقول الكساء رقيق<sup>(٢)</sup>

أى بات له لباس وطعام ، وهذا قول الأصمى .

وقال ابن الأعرابي : أراد بمصقول الكساء ملحقاً تحت الكساء خراء فقيل له إن الأصمى يقول : أراد به رغوّة اللبن ، فقال : إنه لما قاله استخيا أن يرجع عنه .

وروى ابن الفرج للفراء : فلان في صقع خال وصقل خال : أى ناحية خالية .

قال : وسمعت شجاعاً يقول : صقعه بالعصا وصقله ، وصقع به الأرض وصقل به الأرض أى ضرب به .

[ وجمع الصنقل ، صياقل وصياقله ]<sup>(٣)</sup>

ق ص ن

نقص ، نقص ، صق ، قصن

ن ق ص

[ نقص ]

قال الليث : النقص : الخسران في الحظ والنقصان يكون مصدرًا ويكون قدر الشيء الذاهب من المنقوص تقول : نقص الشيء ينقص نقصاً ونقصاناً ، فهو مصدر ، وتقول نقصانه كذا وكذا وهذا قدر الذاهب .

أبو عبيد في باب فعل وفعلته نقص الشيء ونقصته أنا ، استوى في الفعل اللازم والمجاز ، والنقيصة الوقيعة في الناس والفعل الانتقاص ، وكذلك انتقاص الحق وأنشد .

ودا الرّخم لاتنقص حقه

فإن القطيعة في نقصه

وجاء في السنة انتقاص الماء ، وهو الانتضاح بالماء بعد التطهير ردّ اللوسواس ، اللخيانى في باب الإتياع إنه لطائب نقيص .

وفى ابن دريد سمعت خزاعياً يقول للطيب إذا كانت له رائحة طيبة إنه لنقيص .

(١) هكذا في ل : ت ( صقل )

(٢) لمرو بن الأهم المقرئ ، كما في ت ( صقل )

(٣) زيادة في ( م )

ورجلٌ مُصْنَقٌ وَمِصَابٌ إِذَا لَزِمَ مَالَهُ وَأَحْسَنَ  
الْقِيَامَ عَلَيْهِ :

وَفِي النَّوَادِرِ : جَمَلٌ صَنْقَةٌ وَصَنْقَةٌ  
وَقَبْعَةٌ وَقَبْصَةٌ إِذَا كَانَ ضَخْمًا كَبِيرًا، وَهَذِهِ  
صَنْقَةٌ مِنَ الْحَرَّةِ ، وَصَنْقَةٌ وَصَنْقَةٌ وَهُوَ  
مَا غَلِظَ .

ق ص ن

[ قنص ]

أَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

يَا رِيهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبِينٍ  
عَلَى مُبِينٍ جَرِدِ الْقَصِينِ<sup>(٣)</sup>  
أَرَادَ بِهِ الْقَصِيمَ فَأَبْدَلَ اللَّيْمَ نُونًا .

ق ص ف

قَصَفٌ - صَفَقٌ - فَصَفٌ - صَقَفٌ<sup>(٤)</sup>

[ قنص ]

رَوَى أَبُو دَاوُدَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ أَنَّهُ  
رَوَى حَدِيثًا بِإِسْنَادٍ لَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ .

\* كَلُونِ السَّيَالِ وَهُوَ عَذْبٌ تَقِيصُ<sup>(١)</sup> \*

ق ن ص

[ قنص ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَنْصُ وَالْقَنْيَصُ : الصَّيْدُ ،  
وَالْقَانِصُ وَالْقَنْصُ الصَّيَادُ ، وَقَنْصْتُ وَأَقْتَنْصْتُ  
كَقَوْلِكَ صِدْتُ وَاصْطَدْتُ ، وَالْقَانِصَةُ  
هَنَةٌ كَأَنَّهَا حُجِرَتْ فِي بَطْنِ الطَّائِرِ . وَيُقَالُ  
بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ أَحْسَنُ .

وَقَنْصُ بْنُ مَعْدٍ بْنُ عَدْنَانَ أَخُو زَارٍ .

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ  
كَانَ مِنْ أَشْلَاءِ قَنْصِ بْنِ مَعْدٍ .

ص ن ق<sup>(٢)</sup>

[ قنص ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ التُّسَنُّ  
الْأَصَنَةُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ : أَصْنَقَ الرَّجُلُ  
فِي مَالِهِ إِصْنَاقًا إِذَا أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ ،

(١) كَذَا فِي ل. (قنص) والذباون : ١٧٨ وصدده :

\* منابته مثل السدوس ولونه \*

وَفِي ت ( قنص ) : ( كشوك السيال )

(٢) هذه المادة فيها اختلاف كبير بين النسختين

(٣) لم أعثر عليه في ل . ت

(٤) كَذَا فِي ل . ت ( قنص )

ورجلٌ قَصَفٌ : سريع الإنكسارِ عن النَّجْدَةِ .

ويقال للقوم إذا خَلَوْا<sup>(٢)</sup> عن شيءٍ فَتَرَةً وَخِذْلَانًا : قد انْقَصَفُوا عنه ، وَالْأَقْصَفُ الذى انْكَسَرَتْ ثَنِيَّتُهُ من النِّصْفِ وَثَنِيَّةٌ قَصْفَاهُ قلت والذى سَمِعْنَاهُ وَحِفْظُهُ لأهل اللُّغَةِ الْأَقْصَمُ بالميم للذى انْكَسَرَتْ ثَنِيَّتُهُ :

وأخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت عن الفراء .

قالُ قال بعض الأعرابِ لرجلٍ أَقْصَمَ الثَّنِيَّةِ : قد جاءَ تَكَمُّ القَصْمَاءِ ذَهَبَ إِلَى سِنِّهِ فَأَنْهَأَ .  
والقاصفُ الريحُ الشديدة التى تقصف الشَّجَرَةَ .

روى عن نابغةِ بنى جَعْدَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ( فَأَنَّا وَالنَّبِيُّونَ فُرَاطُ الْقَاصِفِينَ ) معناه أَن النُّبِيِّينَ يَتَقَدَّمُونَ أَمَمَهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَهُمْ عَلَى أَرْهَمِ يَبَادِرُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَزِدُّونَ حَتَّى يَقْصِفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِدَارٍ إِلَىهَا .

وسلم خَرَجَ يوماً عَلَى صَفْدَةٍ يَتْبَعُهَا حَذَاقٌ عَلَيْهَا قَوْصٌ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا قَرْفُهَا .

قال النَّضْرُ الْقَصْدَةُ الْأَنَانُ ، وَالْحَذَاقُ الْجَحْشُ وَالْقَوْصُ الْقَطِيفَةُ وَقَرْفُهَا ظَهْرُهَا .

وقال ابن السكيت : الْقَصْفُ مَصْدَرٌ قَصَفْتُ الْعُودَ أَقْصَفُهُ قَصْفًا إِذَا كَسَرْتُهُ .

قال والقَصْفُ من الهديرِ .

ويقال عُودٌ قَصِفٌ بَيْنَ الْقَصَفِ إِذَا كَانَ خَوَّارًا ، وَرَجُلٌ قَصَفٌ .

وأخبرنى المنذرى عن ابن الأعرابى : رَجُلٌ قَصَفُ الْبَطْنِ وَهُوَ الَّذِى إِذَا جَاعَ فَتَرَ وَاسْتَرْخَى وَلَمْ يَحْتَمِلِ الْجُوعَ .

وقال الليث الْقَصْفُ كَسَرُ الْقَنَاةِ وَنَحْوُهَا نِصْفَيْنِ .

يقال قَصِفَتِ الْقَنَاةُ قَصْفًا إِذَا انْكَسَرَتْ وَلَمْ تَبْنِ ، فَإِذَا بَانَتِ قِيلَ انْقَصَتْ ، وَأُنْشِدَ :

\* وَأَسْمَرُ غَيْرُ مَجْلُوزٍ عَلَى<sup>(١)</sup> قَصْفٍ \*

(١) كذا فى ل . ( قصف ) ومصدر البيت فى ت ( قصف )

\* سبى جرى و فرعى غير مؤنثب \*

وقال ابن شميل : الْقَصَافُ الْمِرْأَةُ الضَّخْمَةُ  
ورعدُ قاصِفٍ إِذْ اشْتَدَّ صَوْتُهُ .

ص ف ق

[ صفق ]

أبو عبيد عن أبي عبيدة : صَفَقْتُ الْبَابَ  
وَأَصَفَقْتُهُ وَبَلَقْتُهُ وَأَبْلَقْتُهُ بِمَعْنَاهُ ، وقال  
الأصمعيُّ صَفَقْتُ الْبَابَ أَصْفِقُهُ صَفْقًا ، وَلَمْ يَذْكُرْ  
أَصْفَقْتُهُ ، أبو عبيد عن أبي زيد : سَفَقْتُ  
الْبَابَ وَأَسَفَقْتُهُ إِذَا رَدَدْتَهُ ، أبو منصور ،  
وهذا ضِدٌّ مَا قَالَ أَبُو عبيدة لِأَن بَلَقْتُهُ بِمَعْنَى  
فَتَحْتَهُ لَا غَيْرُ .

وقال ابن شميل : سَفَقْتُ الْبَابَ وَصَفَقْتُهُ ،  
قال وقال أبو الدُّقَيْشِ : صَفَقْتُ الْبَابَ أَصْفِقُهُ  
صَفْقًا أَيْ فَتَحْتُهُ ، وَتَرَكْتُ بَابَهُ مَصْفُوقًا أَيْ مَفْتُوحًا  
قال : والناس يقولونَ صَفَقْتُ الْبَابَ وَأَصْفَقْتُهُ  
إِذَا رَدَدْتُهُ ، وقال أبو اِخْلَاطَابٍ يَقَالُ هَذَا  
كُلُّهُ ، قال : وَبَابٌ مَبْلُوقٌ أَيْ مَفْتُوحٌ .

وروى ابن الفرج عن أعرابيٍّ أَنَّهُ قَالَ  
أَصْفَقْتُ الْبَابَ وَأَصَفَقْتُهُ بِمَعْنَى أَغْلَقْتُهُ .

وقال غيره هي الإِجَافَةُ دُونَ الإِغْلَاقِ ،

ثعلب عن ابن الأعرابي قال الْقَصُوفُ :  
الإِقامَةُ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ .

قال والصُّفُوفُ الْمَطَالُ ، قلت الأصل فيه  
الشُّفُوفُ .

وقال الليث الْقَصْفُ اللَّعِبُ وَاللَّهْوُ وَسَمِعْتُ  
قَصْفَةَ الْقَوْمِ أَيْ دَفَعْتَهُمْ فِي تَرَاحِمِهِمْ .

وقال المجاج .

\* كَقَصْفَةِ النَّاسِ مِنَ الْمُخَرَّجِمْ \*

وفي حديث آخر عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وسلم أَنَّهُ قَالَ ( لِمَا يَهْمُنِي مِنْ أَنْفِصَا فِيهِمْ  
عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَهْمُ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي )  
وَقَصَفَ الْفَخْلُ بِقَصِفٍ قَصْفًا وَتُصُوفًا وَقِصِيفًا  
إِذَا هَدَرَ فِي الشَّقِيقَةِ ، وَيُقَالُ : قَصِفَ النَّبْتُ  
يَقْصِفُ قَصْفًا فَهُوَ قَصِفٌ إِذَا طَالَ حَتَّى انْحَنَى  
مِنْ طَوْلِهِ ، وَقَالَ لَبِيدُ .

حَتَّى تَزَيَّنَتْ الْجَوَاهِرُ بِفَاخِرٍ  
قَصِفٍ كَأَلْوَانِ الرِّجَالِ عَمِيمٍ <sup>(١)</sup>

أَيْ يَزِينُ فَخِيرٍ .

(١) كَذَا أَشْهَدُ ل . ت ( ق ص ف ) ، وَفِي نَسْخَةٍ

( م ) : ( كَأَلْوَانِ الزَّحَالِ ) بِالْهَاءِ

وقال الأصمعي ثوبٌ سفيقٌ وصفيقٌ: مُحْكَمُ الصنعة، وأعطاه سَفَقَه يمينه وصفقه يمينه إذا بايَعَهُ، قال: ويقال أصفقوا على ذلك الأمر إصْفَاقًا إذا اجتمعوا عليه، ويقال اصفقْتُهُمْ عَنْكَ، أي اضْرِبْهُمْ عَنْكَ وأشدّ قول رؤية .  
فما اشتلاها صفقةً في المُنْصَقِ

حتى تردّي أربع<sup>(١)</sup> في المُنْصَقِ  
قال ويقال صفقَ يديه وصفح سَوالاً ،  
وفي الحديث ( التَّسْبِيحُ لِلرَّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ) المعنى أنه إذا نابَ الْمُصَلَّى شَيْءٌ في صلاته فأراد تَنْبِيهَ مَنْ بجذائه صفقت المرأة يديها وَسَجَّ الرَّجُلُ بِإِسْنَانِهِ ، وقال الأصمعي صَفَقَ فُلَانٌ عَيْنَ فُلَانٍ يصففها إذا ضربها ويقال: وردنا ماءً كأنه صَفَقٌ، وهو أول ما يُصَبُّ في القربة الجديدة فيخرجُ الماء أصفر، ويقال صفق الخمر إذا حولها من إناء إلى إناء فهي مُصَفَّقَةٌ ويقال أصفقت يده بكذا وكذا إذا صادفته وواففته .

وقال النمر بن تولب يصفُ جزّاراً .

(١) في ل . ت ( صفق ) : ( في المنصف ) ،  
ورواية الديوان : ١٠٨  
\* فاشتلاها صفقة للمنصف \*

حتى إذا طَرَحَ النَّصِيبُ وَأَصْفَقَتْ  
يَدُهُ بِجِلْدَةٍ صَرَّعَهَا وَحُورَاهَا<sup>(٢)</sup>  
وقال أبو كبير الهذلي :

أخلاق إن يُصْفَقَ لأهلِ حظيرة  
فيها المجهجة والنارة يُرْزَمُ  
[ إن يُصْفَقَ أي يقدرُو يُتَاحُ ، يقال :  
أُصْفِقَ لَهُ ، أي أُتِيحَ ، يقول : إن قُدِّرَ لأهلِ  
حظيرة متحزّزين الأسد ، كان المقدّرُ كائناً ،  
وقوله والنارة يُرْزَمُ ، أَرَادَ تَوَقَّدَ عيني الأسد  
كلنار ]<sup>(٣)</sup> .

وفي الحديث .

صفقتان في صفقة [ رباً ]<sup>(٤)</sup> معناه بَيْعَتَانِ  
في بَيْعَةٍ واحدةٍ ربّاً ، وهو على وجهين ،  
أحدهما أن يقول البائعُ لِلْمُشْتَرِي : بِعْتُكَ  
عبدى هذا بمائةِ درهمٍ على أن تَشْتَرِيَ مِنِّي هذا  
الثَّوبَ [ بعشرة دراهم ]<sup>(٥)</sup> والوجه الثاني أن  
تَقُولَ لَهُ بِعْتُكَ هذا الثوب بعشرين درهماً على

(٢) أنشده ل . ت ( صفق )

(٣) زيادة في ( م )

(٤) زيادة في ( م )

(٥) زيادة في ( م )

وأنشد :

وأخرى تصفّقها كلُّ رِيح

سريع لدى الجوز<sup>(٢)</sup> لإرغائها

ويقال : اصطفقت المزاهرُ إذا أجابَ

بعضها بعضاً ، وصفاقُ البطنِ الجلدُ الباطنُ

الذي يلي سوادِ البطنِ .

قال : وبعضٌ يقول جلدُ البطنِ كله

صفاقٌ .

شمرٌ عن ابنِ شميل : الصفاقُ ما بين الجلدِ

والمصرانِ ، ومراقُ البطنِ صفاقٌ أجمعُ

ما تحتَ الجلدِ منه إلى سوادِ البطنِ .

قال : ومراقُ البطنِ كلُّ ما لم ينحنِ عليه

عَظْمٌ .

قال : وقال الأصمعي : الصفاقُ الجلدُ

الأسفلُ الذي دونَ الجلدِ الذي يُنسلخُ ، فاذا

سُلِخَ السِّلْكُ بقي ذلكَ يَمْسِكُ البطنَ ،

وهو الذي إذا انشَقَّ كان منه الفَتَقُ .

أبو عبيدٍ عن الأموي : أصفقتُ الغنمَ إذا

لم تحلبُها في اليومِ إلا مرةً .

(٢) أشده ل . ( صفق )

أَنْ تَبِيعَنِي مَتَاعَكَ بِعَشْرَةِ دِرَاهِمٍ<sup>(١)</sup> ، وَإِنَّمَا

قِيلَ لِلْبَيْعَةِ صَفْقَةٌ لِضَرْبِ الْيَدِ عَلَى الْيَدِ عِنْدَ عَقْدِ

الْبَيْعِ ، وَصَفْقًا الْعِنَقُ وَغَيْرُهُ نَاحِيَتَاهُ ، وَجَاءَ أَهْلُ

ذَلِكَ الصَّفْقِ أَيْ أَهْلُ ذَلِكَ الْجَانِبِ .

وَفِي حَدِيثِ ثُمَّانَ بْنِ عَادٍ حِينَ وَصَفَ

إِخْوَنَهُ ، فَلَمَّا بَلَغَ صَفَّةَ ذِي الْعِفَاقِ قَالَ خَذِي مِنِّي

أَخِي ، ذَا الْعِفَاقِ صَفَاقٌ أَفَاقٌ .

قَالَ الْقَتِيبِيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصَّفَاقُ الَّذِي

يَصْفَقُ عَلَى الْأَسْرِ الْعَظِيمِ ، وَالْأَفَاقُ الَّذِي يَتَصَرَفُ

وَبَأَى الْآفَاقَ . قَالَ الْقَتِيبِيُّ رَوَى هَذَا أَبُو سَفْيَانَ

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

أَبُو مَنصُورٍ : وَالَّذِي أَرَاهُ فِي تَفْسِيرِ الصَّفَاقِ

غَيْرُهُ هَذَا الْقَوْلُ ، وَالصَّفَاقُ عِنْدَ الرَّجُلِ

الكَثِيرِ الْأَسْفَارِ وَالتَّصَرُّفِ فِي الْبِلَادِ وَالتَّجَارَاتِ ،

وَالصَّفَقُ وَالْأَفَقُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ ، وَكَذَلِكَ

الصَّفَاقُ وَالْأَفَاقُ ، وَيُقَالُ انْصَفَقَ الْقَوْمُ

عَنْ جِهَتِهِمْ أَيْ انْصَرَفُوا عَنْهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلثَّوْبِ الْمَلَقِ تَصَفَّقَهُ

الرِّيحُ كُلُّ مَصْفَقٍ وَتَصَفَّقَهُ بِمَعْنَاهُ .

(١) هذه العبارة في ( م ) هكذا :

( على أن تبيعني سلعة بعينها بكذا وكذا )

وأنشدنا :

أودى بنو غنم باللبانِ العُصم  
بالمصَفقاتِ ورضوعاتِ<sup>(١)</sup> البَهَمِ

وقال غيره : المَصَافِقُ من الإبل الذي  
ينامُ على جنبه مرةً وعلى الآخر مرةً ، وإذا  
نَحَضَتِ الناقةُ صافَقَتْ .

وقال الشاعر يصف [ دجاجة وبيضتها ]<sup>(٢)</sup>  
[ وحاملة حياً وليست بحية ]  
إذا نَحَضَتْ يوماً به لم تُصافقِ<sup>(٣)</sup>

ويقال : صَفَقَهُ بالسَّيْفِ إذا ضَرَبَهُ .  
وقال الراجز :

\* كأنها بصريَّةٌ صَوَافِقُ<sup>(٤)</sup> \*

ومِصرَّاعاً البابِ صَفَقَاهُ ، ويقال : صَفَّقَ  
الحرَّ إذا مزَّجها بالماء .

وقال الأعشى :

وشمولٍ تحسبُ العينُ إذا

صَفَّقَتْ وَرَدَّتْهَا نَوْرُ<sup>(٥)</sup> الذَّبِيجِ

وقال ابن شميل : يقال إنه لمبارك الصنفة  
أى لا يشتري شيئاً إلا ربح فيه ، وقد اشتريتُ  
اليومَ صفقةً صالحةً ، والصفقةُ تكوّنُ للبائع  
والمشتري ، ويقال لحوادثِ الخطوبِ وصوارفها  
صوافقُ و صفائقُ .

وقال أبو ذؤيب :

أخ لك مأمون السجياتِ خِضرم  
إذا صَفَّقَتْهُ في الحُرُوبِ الصوافقِ<sup>(٦)</sup>  
وقال كثيرٌ في الصفائق :

وأنتِ المني يأم عمرٍ لو أننا  
ننالكِ أو نُدْخِي نواكِ<sup>(٧)</sup> الصفائقُ  
الواحدةُ : صَفِيقَةٌ بمعنى صافقة .

سلمة عن الفراء : صَفَّقْتُ القَدَحَ وصَفَّقْتُهُ  
وأصَفَّقْتُهُ إذا ملائته ، والتصفيقُ أن ينوى  
نيةً ثم يردّها ، ومنه :

\* وزلَّ النِّيةُ والتصفيقُ<sup>(٨)</sup> \*

(١) كذا في ل . ت ( صفق )

(٢) زيادة في ( م )

(٣) أنشده ل . ( صفق )

(٤) كذا في ل . ( صفق )

(٥) أنشده ل . ( صفق ) ، وشرح

الديوان : ٢٤١

(٦) أنشده ل . ت ( صفق ) وديوان الهذليين ،

١٥٣ : ١

(٧) في ل . ت ( صفق ) والديوان : ١ : ١٢٨

(٨) نسب في ل . ( صفق ) إلى أبي محمد الحنلي ،

وفي ت ( صفق ) ، نسب إلى أبي محمد الفعسي



ق ف ص

[ قفص ]

قال الليث : والقفصُ شيءٌ يُتخذُ من قصبٍ أو خشبٍ للطير .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : وقال أبو عَوْنٍ الحرمازي إن الرجل إذا أكل التمرَ وشربَ الماءَ عليه . قَفَصَ ، وهو أن يُصيبه القَفَصُ وهو حرارةٌ في حاقه وحموضةٌ في معدته .

وروى سلمة عن الفراء قال : قالت الدُّبَيْرَةُ قَفَصَ وقَبِصَ بالفاءِ والباءِ إذا عَرَبَتْ معدتهُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : القَبِصُ الخَفْضَةُ والنشاطُ ، وقد قَبِصَ يَقْبِصُ ، والقَفِصُ نحوه .

أبو عبيد : القَفِصُ النَشِيطُ ، والقَفِصُ الوَثْبُ ، وقد قَفِصَ يَقْفِصُ وقَفِصَتْ الظَّبْيُ إذا شَدَّتْ قَوَائِمَهُ وَجَعَتْهَا .

وقال الأصمعيُّ : أصبحَ الجرادُ قَفِصًا إذا أصابه البردُ فلم يستطع أن يطير ، وفرسٌ

قَفِصٌ وهو المتَقَبِّضُ الذي لا يُخرجُ ما عنده كله ، يقال جرى قَفِصًا .

وقال ابنُ مُقبل :

جرى قَفِصًا وارْتَدَّ من أصلِ صُلْبِهِ إلى موضعٍ من سَرَجِهِ<sup>(١)</sup> غيرَ أخْذٍ أي يرجعُ بعضُهُ إلى بعضٍ لِقَفْصِهِ وليس من الحذب .

الليثاني : قَفِصَ يَقْفِصُ قَفْصًا إذا تَشَجَّجَ من البردِ ، والقَفِصُ حَبٌّ ، والقَفِصُ جِيلٌ متلصِّصُونَ في جَبَلٍ لهم بين جبالِ فارسَ وتُخومِ بلادِ السُّنْدِ .

ق ف ص

[ قفص ]

قال الليثاني : قَفَسْتُ البَيْضَةَ أَقْفِسُهَا قَفْسًا وقَفَصْتُهَا قَفْصًا إذا فَضَخْتُهَا .

ق ص ب

قَصَبٌ ، قَبِصٌ ، صَقَبٌ ، بَصَقٌ .

[ قصب ]

قال الليث : القَصَبُ ثِيَابٌ تُتخذُ من كَتَّانٍ ناعمةٍ رقاقٍ والواحدُ منها قَصِيٌّ .

(١) ل. ت. ( قفص ) : ( ) وارْتَدَّ من أسْرِ صُلْبِهِ ( بدل : ) ( من أصلِ صُلْبِهِ )

يَقْصِبُهُ قَصْبًا إِذَا عَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ ، وَقَصَبَ شَعْرَهُ إِذَا جَعَلَهُ ، وَيُقَالُ : لَهَا قُصَابَتَانِ أَيْ غَدِيرَتَانِ .

وقال الليث : الْقَصْبَةُ (٣) خَصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ تَلْتَوِي ، فَإِنْ أَنْتَ قَصَبْتَهَا كَانَتْ تَقْصِيبَةً ، وَالْجَمِيعُ التَّقَاصِيبُ ، وَتَقْصِيبُكَ إِبَّأَهَا لِيُكَ الْأَخَصْلَةُ إِلَى أَسْفَلِهَا تَضْمُّهَا وَتَشْدُّهَا فَتَصِيحُ وَقَدْ صَارَتْ تَقَاصِيبَ كَأَنَّهَا بِلَابِلٌ جَارِيَةٌ .

قال : والقَصْبُ : الْقَطْعُ .

أبو عبيد عن أبي زيد :

الْقَصَائِبُ : الشَّعْرُ الْمُقَصَّبُ ، وَاحِدَتُهَا قَصِيبَةٌ .

قال : وقال أبو عبيد :

الْأَقْصَابُ : الْأَمْعَاءُ ، وَاحِدُهَا قُصْبٌ ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

وفي الحديث : أَنْ عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّْ (٤) ، أَوَّلَ مَنْ بَدَّلَ دِينَ إِسْمَاعِيلَ .

قال : وَكُلُّ نَبْتٍ كَانَ سَاقُهُ أَنْيَابٍ وَكُمُوبًا فَهُوَ قَصَبٌ ، وَيُقَالُ لِلزَّرْعِ قَدْ قَصَبَ تَقْصِيبًا وَالْقَصْبَةُ جَوْفُ الْقَصْرِ وَجَوْفُ الْحِصْنِ يُبْنَى فِيهِ بَنَاءً ، وَهُوَ أَوْسَطُهُ ، وَالْقَصْبَةُ فِي الْأَنْفِ عَظْمُهُ ، وَكُلُّ عَظْمٍ كَانَ مُسْتَدِيرًا أَجُوفٌ فَهُوَ قَصَبٌ ، وَكَذَلِكَ مَا اتَّخَذَ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا ، وَالْقَصْبَاءُ هُوَ الْقَصْبُ النَّابِتُ الْكَثِيرُ فِي مَقْصَبَتِهِ ، وَالْقَصَبُ مِنَ الْجَوْهَرِ مَا كَانَ مُسْتَطِيلًا أَجُوفٌ .

وفي الحديث أن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم : « بَشِّرْ خَدِيجَةَ بِنْتِ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ » .

قال أهل العلم واللغة : الْقَصَبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَوْثٌ مُجَوَّفٌ وَاسِعٌ كَالْقَصْرِ الْمُنِيفِ .

وقال الأصمعي : الْقَصَبُ تَجَارِي مَاءِ الْبُحْرِ مِنَ الْعِيُونِ ، وَالْقَصَبُ كُلُّ عَظْمٍ فِي مُخِّ الْوَاحِدَةِ قَصْبَةً ، وَالْقَصَبُ الْعُرُوقُ الَّتِي فِي الرُّتَّةِ ، وَقَصْبَةُ (٢) الْقَرْيَةِ وَسَطُهَا ، وَقَصْبُهُ

(٣) فِي ( م ) : ( الْقَصِيبَةُ خَصْلَةٌ الْخ )

(٤) فِي ( م ) : ( عَمْرُو بْنُ قَعَةَ )

(١) فِي ( م ) : ( فِي مَقْصَبَةٍ )

(٢) فِي ( م ) : ( قَصْبَةُ الْقَرْيَةِ )

بن عمرو عن محمد بن جُبَيْر بن مُطِيعٍ : أن سعيد  
ابن العاصِ سَبَقَ بين الخليلِ في الكوفةِ فجعلها  
مائة قَصْبَةٍ وجعلَ لأخيرها قَصْبَةً ألفَ درهم.  
قال : أراد أنه ذَرَعَ الغايةَ بالقصبِ فجعلها مائةَ  
قَصْبَةٍ .

وقولهم : حازَ فلانٌ قَصْبَةَ السَّبَقِ إِذَا سَبَقَ  
إلى أَقْصَى القَصْبَةِ في الغايةِ ، وقيلَ إن تلكَ  
القَصْبَةُ التي تُذَرَعُ بها الغايةُ تُرَكِّزُ عندَ  
أقصاها ، فمن سبقَ إليها أخذها واستحقَّ  
الخطَرَ .

وقال أبو عمرو : القَصَابُ الزَّمارُ .  
وقال رؤبة يصفُ الحمارَ :

\* في جوفه وحي كَوْحِي القَصَابِ (٣) \*

وقال الأصمعي : أراد الأعشى بالقَصَابِ  
الأوتارَ التي سُوِّيتْ من الأمعاء ، وقول أبي  
عمرو أصوب .

وقال الأصمعي : قَصَبَ البعيرُ فهو قاصِبٌ  
إِذَا أَبَى أن يشربَ ، والقومُ مُقَصَّبُونَ إِذَا لم  
تشرَبْ إبلهم ، وفَرَسٌ مُقَصَّبٌ : سابقٌ .

(٣) أنشدته ل ( قصب ) ودويوانه ٧ : وقوله :  
\* مجلوز القبس وقبع الإكناب \*

قال النبي عليه السلام : « فرأيتُه يجرُ  
قُصْبَهُ في النَّارِ » .

وقال غيره :

مُسَمِّي القَصَابُ قَصَابًا لِتَنَقِّيَتِهِ أَقْصَابَ  
البطنِ .

وقال الليث :

القاصِب : الزَّامِر .

وقال أبو عمرو في قوله (١) :

وشاهدنا الجبل والياسمين

والمسمعات بِقَصَابِهَا

قال : القَصَابُ الزَّامِرُ ، واحدها قَصَابَةٌ .

وقال ابن شميل : أخذَ الرَّجُلُ الرَّجْلُ القَصْبَةَ  
فَقَصَبَهُ ، وَالتَّقْصِيبُ أَنْ يَشُدَّ يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ ،  
وَالْقَصَابُ سُمِّيَ قَصَابًا لِذَلِكَ ، وَرَجُلٌ قَصَابَةٌ  
لِلنَّاسِ إِذَا كَانَ وَقَاعًا فِيهِمْ ، وَقَصَبَ (٢) بَنَّا  
الطَّرِيقَ إِذَا امْتَلَأَ ، وَطَرِيقٌ مُقَصَّبٌ .

وحدثنا أبو زيد عن عبد الجبار عن سفيان

(١) للأعشى ، كما في ل . ت ( قصب ) وشرح  
دويوانه ١٧٣ ، وفي الديوان : ( وشاهدنا الورد )  
بدل : ( وشاهدنا الجبل )

(٢) لم أجد هذا الاستعمال في نسخة ( م ) ولا

في اللسان

وقال الشاعر :

\* ذِمَارَ الْعَتِيكِ بِالْجَوَادِ الْمُقَصَّبِ <sup>(١)</sup> \*

أبو عبيد عن الأصمى : في باب السَّحَابِ  
الذى فيه رعدٌ : ومنه الْمُجَلَّجِلُ والقاصِبُ  
بالباء والمدوَّى والمُرْتَجِسُ .

أبو منصور : شَبَّهَ صَوْتَ رَعْدِهِ بِالْقَاصِبِ  
أى الزَّامِرِ .

وسأل أحمد بن يحيى ابن الأعرابي عن  
قوله : ( بَشَّرَ حَدِيحَةً بِمَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ )  
فقال القصبُ هاهنا الدُّرُّ الرَّطْبُ ، والزَّرْبُ جَدُّ  
الرَّطْبِ الْمُرْصَعُ بالياقوت .

قال : والبيت هاهنا بمعنى الْقَصْرِ والدَّارِ  
كقولك بيتُ الملكِ أى قصره .

وقال ابن الأعرابي : قَصَبَةُ الْبِلَادِ مَدِينَتُهَا ،  
وِدْرَةٌ قَاصِبَةٌ إِذَا خَرَجَتْ سَهْلَةً كَأَنَّهَا قَضِيبُ  
فِضَّةٍ .

ص ق ب

[ صَقَب ]

قال الليث : الصَّقْبُ والصَّقْبُ لُفْتَانِ الطَّوِيلُ

(١) لم ينشده ل . ولات

من كلِّ شَيْءٍ ، ويقال للفضنِ الرِّيانِ الغليظِ  
الطويلِ سَقَبٌ .

وقال ذو الرُّمَّة :

\* سَقَبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ <sup>(٢)</sup> \*

قال وسألتُ أبا الدَّقَيْشِ عنه فقال : هو  
الذى قد اُمْتَلَأَ وتمَّ ، عامٌّ في كلِّ شَيْءٍ من نحوه .  
أبو عبيد عن الأصمى : الصَّقُوبُ  
العمدُ التى يُعمَدُ بها البيتُ واحداها صَقَبٌ ،  
كذا رواه بالصاد .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ( الجارُ  
أَحَقُّ بِصَقِيهِ ) .

قال أبو عبيد : قوله أَحَقُّ بِصَقِيهِ يعنى  
الْقَرَبَ .

ومنه حديث عليٍّ عليه السلام أنه كان  
إِذَا أَتَى بِالْقَتِيلِ قَدْ وَجَدَ بَيْنَ الْقَرِيتَيْنِ حَمَلَةً عَلَى  
أَصْغَبِ الْقَرِيتَيْنِ إِلَيْهِ .

وقال ابن الرُّقَيَّات :

كُوفِيَّةٌ نَازِحٌ حَمَلَتَهَا

لَا أَمَّ دَارُهَا <sup>(٣)</sup> وَلَا صَقَبٌ

(٢) ورد في ( ل ) ( شَقَب ) ، وفي ديوانه : ٢٨  
( صَقَبَانِ النخ ) وصدرة :

\* كَانَ رَجُلِيهِ مَسْمَا كَانَ مِنْ عَشْرِ \*

(٣) هكذا أشبهه ل في ( صَقَب )

قال ومعنى الحديث أن الجارَ أحقُّ بالشفعةِ

من غيره .

وقال اللحياني : أَصْقَبَتِ الدَّارُ وَأَسْقَبَتْ

أى قَرَبَتْ ، ودارى من دارِهِ بِسَقَبٍ وَصَقَبٍ

وَزَمَمٍ وَأَمَمٍ وَصَدَدٍ ، أى قَرِيبٌ ، ويقال هو

جارى مُصَاقِبِي وَمُطَاقِبِي وَمُؤَاصِرِي .

[ أى صَقَب داره وإِصَارَه وطُنْبِه بِجِذَاء

صَقَب بيتي وإِصَارَه ] <sup>(١)</sup> .

وقد أَصْقَبَكَ الصَّيْدُ فَارْمِهِ ، أى دَنَا مِنْكَ

وَأَمَكَّنَكَ رَمِيَهُ .

أبو عبيد عن الكسائي : لَقِيْتِه صِقَابًا

وَصِفَاحًا مِثْلَ الصَّرَاحِ أَى مُوَاجَهَةً .

ق ب ص

[ قبص ]

قال الليث : الْقَبْصُ التَّنَاوُلُ بِأَطْرَافِ

الأصابع .

قال الله عز وجل ( فَكَبَّسَتْ قُبُصَةً مِنْ

أَثَرِ الرَّسُولِ ) <sup>(٢)</sup> هكذا قرأه الحسنُ بالصاد

[ وقرأه العامةُ فَكَبَّسَتْ ] <sup>(٣)</sup> .

وقال الفراء : الْقُبْصَةُ بِالْكَفِّ كُلُّهَا ،

وَالْقُبْصَةُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، وقال : وَالْقُبْصَةُ

وَالْقُبْصَةُ <sup>(٤)</sup> اسم ما تَنَاوَلْتَهُ بعينه .

وقال الليث : والفِرسُ الْقَبُوصُ الذى إذا

جَرَى لم يَصْبِ الْأَرْضَ إِلَّا أَطْرَافُ سَنَابِكِهِ

من قُدَمٍ ، وأنشد :

\* سَلِمَ الرِّجْعُ طَهَاطَهُ قَبُوصٌ <sup>(٥)</sup> \*

وقال ذو الرِّثْمَةِ يَصِفُ رَكَابًا :

فَيَقْبِضُنَ مِنْ عَادٍ وَسَادٍ وَوَاحِدٍ

كما انْصَاعَ بِالسَّيِّئِ النَّعَامُ النَّوَافِرِ <sup>(٦)</sup>

يقبضنَ يَنْزُونَ ، يقال : قَبِصَ الْفَرَسَ

إذا نَزَا .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْقَبْصُ الْخِلْفَةُ

وَالنَّشَاطُ ، وقد قَبِصَ يَقْبِصُ وَالْقَفْصُ نَحْوُهُ .

وفى الحديث أن عمرَ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

عليه وسلم وعنده قَبِصٌ من الناس .

(٣) زيادة فى ( م )

(٤) فى ( م ) ( القبضة والقبضة )

(٥) كذا فى ل . ( قبص )

(٦) هكذا أنشد فى ل ( قبص وديوانه ) ٢٤٩

(١) زيادة فى ( م )

(٢) سورة طه : ٩٦ ، وهى قراءة الحسن ،

والقراءة المشهورة : « فَبَقِصَتْ قُبْصَةً »

ب ص ق

[ بصق ]

قال الليث : بَصَقْتُ لُغَةً فِي بَسَقٍ وَزَقٍ .

وقال أبو عمرو : وَالبَصْقَةُ حَرَّةٌ فِيهَا  
ارتفَاعٌ وَجَمْعُهَا بِصَاقٌ .وقال ابن دريد : بُصَاقَةُ الْقَمَرِ وَبُصَاقُهُ  
حَجَرٌ أبيضٌ يَتَلَاؤُ .

ق ص م

صمق — قمص — قصم — صقم

ص م ق

[ صمق ]

أهمله الليث .

وفي نوادر الأعراب يقال : مَا زَالَ فُلَانٌ  
صَامِقًا مِذَّ الْيَوْمِ وَصَامِيًا وَصَايَاً أَى عَطْشَانٌ  
أَوْ جَائِعًا .قال : وَهَذِهِ صَمَقَةٌ مِنَ الْحَرَّةِ : أَى غَلِيظَةٌ ،  
قَالُوا : وَأَصَمَقَتِ الْبَابُ وَأَصَفَقْتَهُ ، أَى أَغْلَقْتَهُ  
قَالَ السُّلَمِيُّ .

ق ص م

[ قصم ]

قال الليث : الْقَصْمُ دُقُّ الشَّيْءِ ، وَيُقَالُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُمُ الْعَدَدُ  
الكَثِيرُ ، وَأَنْشَدَ :لَكُمْ<sup>(١)</sup> مَسْجِدَ اللَّهِ الْزُورَانَ وَالْحَصَى  
لَكُمْ قَبْصُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَفْتَرَا  
أَي مِنْ بَيْنِ مُثْرٍ وَمُثِلٍّ .وقال الليث : الْقَبْصُ مُجْتَمَعُ الْهَلِ الْكَثِيرِ ،  
وَيُقَالُ لَهُمْ لِنِي قَبْصِ الْخَصَا ، أَى فِي كَثَرَتِهَا ،  
لَا يُسْتَطَاعُ عَدُّهُ مِنْ كَثَرَتِهِ ، وَالْقَبْصُ فِي  
الرَّأْسِ ارْتِفَاعٌ فِيهِ وَعَظْمٌ ، وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ هَامَةَ  
الْبَعِيرِ :\* قَبْصَاءٌ لَمْ تُنْقَطَحْ وَلَمْ تُكْتَلِ<sup>(٢)</sup> \*وقال ابن السكيت : الْقَبْصُ وَجَعٌ يَصِيبُ  
الْكَبِدَ مِنْ أَكْلِ التَّمْرِ عَلَى الرِّيقِ ثُمَّ يَشْرَبُ  
عَلَيْهِ الْمَاءَ ، وَأَنْشَدَ :أَرْفَقَةً تَشْكُو الْجَحَافَ وَالْقَبْصَ  
جُلُودِهِمُ أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ<sup>(٣)</sup> الْقُمْصِ  
الْمَقْبِصُ الْمَقْوَسُ ، وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي تَرْسُلُ  
مِنْهُ الْخَيْلُ فِي السَّبَاقِ .

(١) البيت للسكيت ، كذا في ل . ت (قبص)

(٢) لأبي النجم كما في ل . ت (قبص) وعجزه :  
\* معلومة لما كظهر الجنبيل \*

(٣) أنشده ل . ت (قبص)

أبو منصور: وقول الليث في القصِمة: ما يثبت الغنى هو الصواب، كذلك حفظته عن العرب، والقصيم موضع معروف يشته طريق بطن فالج.

[وأشد ابن السكيت:

ياربها اليوم على مبين

على مـبين جرد القصيم<sup>(١)</sup>

وإياه عنى الراجز:

أفرغ لشول وعشار كورم

باتت تُعشى الليل بالقصيم<sup>(٢)</sup>

وقال آخر يصف صياداً.

وأشعث أعلى ماله كيف له

بفرش فلاه بينهن قصيم<sup>(٣)</sup>

والفرش منابت العرُفط.

شمر عن ابن الأعرابي: فرش من عرُفط

وقصيمة من غضى، وأيكة من أنل، وغال

من سَلَمَ وسَلِيل من سمر.

للظالم: قصم الله ظهره، ورجل قصيم، أى هارٍ ضعيف سريع الانكسار، وفناة قصيمة أى منكسرة، والأقصم أعم وأعرف من الأقصف وهو الذى انقصت ثنيته من النصف والقصيمة من الرمل ما أنبت الغضى، وهى القصائم.

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم:

«ويزفع أهل الغرف إلى غرفهم فى درة بيضاء ليس فيها قصم ولا قصم».

قال أبو عبيد: القصم - بالقاف - هو أن

ينكسر الشيء فيمين، يقال منه: قصمت

الشيء إذا كسرتة حتى يبين، ومنه قيل:

فلان أقصم الثدية إذا كان منكسرها.

ومنه الحديث الآخر «استغنوا عن الناس

ولو عن قصمة السواك» يعنى ما انكسر منه

إذا استيتك به.

قال: وأما القصم - بالفاء - فهو أن

ينصدع الشيء من غير أن يبين.

أبو عبيد: القصائم من الرمال ما يثبت

العِضاه.

(١) زيادة فى (م) والبيت أنشده (ل) فى

(قصم)

(٢) كذا أنشده ل. (قصم) وبعده:

\* لبايه من همق عيشوم \*

(٣) أنشده ل. فى (قصم)

يدعو هوازنَ والقَميصُ مُفَاضةٌ

تحت النُّطاق تُشَدُّ بِالْأَزْرَارِ<sup>(١)</sup>

وقال ابن الأعرابي روى عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له « إِنْ اللَّهُ سَيِّئَمِّصَكَ قَمِيصًا وَإِنَّكَ لَتَأْلَاصُ عَلَى خَلْعِهِ فَيَأْبَاكَ وَخَلْعَهُ » قال : القَميصُ : الخلافة ، والقَميصُ : غلاف القلب ، والقَميصُ الْبِزْدُونُ الْكَثِيرُ الْقِمَاصِ وَالْقِمَاصُ ، وَالضَّمُّ أَفْصَحُ .

ص ق م

[ صقم ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الصَّقِيمُ الْمُنْتِنُ الرَّائِحَةُ .

(١) في ل . ت ( قَمِص ) ( تَدْعُو هَوَازِنَ ) بدل : ( يَدْعُو ) وفي ديوان جرير : ٣١٩ رواية البيت هكذا : تَدْعُو رُبَيْعَةً وَالْقَمِيصُ مُفَاذَةٌ  
تحت النجاد تشد بالأزرار

وفي الحديث : « تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ جَهَنَّمَ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ فَمَا تَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ مِنْ قَصْمَةٍ إِلَّا فَتُحِلُّ لَهَا بَابٌ مِنَ النَّارِ فَإِذَا اشْتَدَّتْ الظَّهيرةُ فَتُحِلُّ الْأَبْوَابَ كُلَّهَا » الْقَصْمَةُ مِرْقَاةُ الدَّرَجَةِ سَمِيَتْ قَصْمَةً لِأَنَّهَا كَسَرَتْ ، وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ فَقَدْ قَصَمْتَهُ .

ق م ص

[ قَمِص ]

قال الليث : الْقِمَاصُ أَلَّا يَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ تَرَاهُ يَقْمِصُ فَيُثْبُ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَبْرٍ ، يُقَالُ لِلْقَلْبِ قَدْ أَخَذَهُ الْقِمَاصُ .

قال : وَالْقَمَصُ ذَبَابٌ صَغَارٌ يَكُونُ فَوْقَ الْمَاءِ ، وَالْوَحْدَةُ قَمَصَةٌ ، وَالْجَرَادُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْضِهِ يُسَمَّى قَمَصًا ، وَالْقَمِصُ مَعْرُوفٌ يَذْكُرُ ، وَأَنْشَأَهُ جَرِيرٌ حِينَ أَرَادَ بِهِ الدَّرْعَ فَقَالَ :



## بَابُ الْقَافِ وَالسَّيْنِ

وقال الله : ( وأما القاسِطُونَ فكَانُوا  
لِجَهَنَّمَ حَطَبًا )<sup>(١)</sup>

قال الفراء : هم الجائرون الكفار ، قال :  
والمُقَسِّطُونَ العادلون المسامون .

قال الله ( إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ )<sup>(٢)</sup>  
وقال الليث : القُسُوط : الميلُ عن الحق ،  
وأنشد :

\* يَشْفِي مِنَ الصَّغْنِ قُسُوطُ الْقَاسِطِ \*<sup>(٣)</sup>

قال : والرَّجُلُ الْقَاسِطُ يكون في ساقها  
اعوجاج حتى تَنَزَّجَى الْقَدَمَانِ وَتَنْضَمَّ السَّاقَانِ  
وَالْقَسْطُ خِلَافُ الْخَنَفِ .

قال : وِ الْإِقْسَاطُ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ وَالْحَكْمِ ،  
يقال : أَقْسَطْتُ بَيْنَهُمْ وَأَقْسَطْتُ إِلَيْهِمْ ، وقد  
أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قِسْطَهُ أَيْ حِصَّتَهُ ،  
وقد تَقَسَّطُوا الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ أَيْ اقْتَسَمُوهُ عَلَى

ق س ز

مهمل .

ق س ط

سقط — طسق

مستعملة .

ق س ط

[ قسط ]

قال الليث : الْقَسْطُ عَوْدُ يَحْيَاءَ بِهِ مِنْ  
الْهَنْدِ يَحْمِلُ فِي الْبُخُورِ وَالِدَوَاءِ .

عمرو عن أبيه : يقال لهذا الْبُخُورِ قُسْطٌ  
وَكُسْطٌ وَكُشْطٌ .

قال : وَالْقِسْطُ بِكَسْرِ الْقَافِ : الْعَدْلُ  
وَالْفِعْلُ مِنْهُ أَقْسَطَ بِالْأَلْفِ .

قال : وَالْقَسْطُ بِفَتْحِ الْقَافِ : الْجَوْرُ ،  
يقال مِنْهُ قَسْطٌ يَقْسِطُ قَسْطًا وَقَسُوطًا ،  
وَالْقَسْطُ طَوْلُ الرَّجُلِ وَسَعَتُهَا .

قال : وَالْقَسْطُ النَّصِيبُ وَالْقُسْطَانَةُ قَوْسُ  
قَزَحٍ ، وَالْقُسْطُنَاسُ الصَّلَاةُ .

(١) سورة الجن : ١٥

(٢) سورة المائدة : ٤٢

(٣) أشعده ل . ت ( قسط )

أبو عبيد عن المدبّس ، قال : إذا كان  
البعيرُ يابسَ الرّجلينِ من خلقه فهو أفسطُ  
وقد قِطَ قِسطًا .

وقال غيره : وقد يكون القِسطُ يُنسأ في  
العنق .

وقال رؤبة :

\* وَضَرَبُ أَعْنَاقِهِمُ الْقِسَاطُ <sup>(٥)</sup> \*

قال أبو عمرو : قَسَطَتْ عِظَامُهُ قِسْوَطًا  
لِذَا يَبِسَتْ مِنْ الْهَزَالِ ، وَأَنْشَدَ :

أَعْطَاهُ عَوْدًا قَاسِطًا عِظَامُهُ

وَهُوَ يُبَكِّي <sup>(٦)</sup> أَسْفًا وَيَنْتَجِبُ

ويقال : قَسَطَ عَلَى عِيَالِهِ الذَّفَقَةَ تَقْسِيطًا  
أَيَ قَتَرَهَا .

وقال الطرماح :

كَفَّاهُ كَفًّا لَا يَرَى سَيِّئَهَا

مُقَسَّطًا رَهْبَةً لِإِعْدَامِهَا <sup>(٧)</sup>

السواء والعدل ، وكلُّ مقدارٍ فهو قِسطٌ في  
الماء وغيره .

وقال الله : ( وَزَنُوا بِالْقِسْطِ طَاسِ  
الْمُسْتَقِيمِ <sup>(١)</sup> ) .

يقال : هو أقومُ الموازين ، وبعضهم يقولُ  
هو الشاهينُ ، يقال قسطاسٌ وقِسْطَاسٌ .

أبو سعيد : يقال لقوس الله القُسطانيُّ .

وقال الطرماح :

وَأَدِيرَتْ حَفَفٌ تَحْتَهَا

مِثْلُ قُسطَانِي دَجَنٍ <sup>(٢)</sup> الْغَمَامِ

أبو عمرو : القُسطانُ قَوْسُ قَرْحٍ [ ونهى  
عن تسميته قوس قرح <sup>(٣)</sup> ] .

وقول امرئ القيس :

لِإِذْهَنٍّ أَفْساطُ كَرَجِلِ الدَّبِي

أَوْ كَقَطَا كَاطِمَةٍ <sup>(٤)</sup> النَّاهِلِ

أراد أنها جماعاتٌ في تفرقةٍ .

(٥) أنشده ل : ت ( قسط ) والديوان : وقبله :

\* حتى رضوا بالذل والإبهاط \*

(٦) كذا أنشده ل . ( قسط )

(٧) هكذا أنشده ل . في ( قسط ) وديوانه : ١٦٣

( طبع الماراج )

(١) سورة الإسراء : ٣٥ ، والشعراء : ١٨٢

(٢) أنشده . ل في ( قسط )

(٣) زيادة في ( م )

(٤) كذا في ل . ت ( قسط ) وديوانه : ٢١١

مَسْقَطُ رَأْسِي يَفْتَحُ الْقَافَ ، وَمَسْقَطُ الرَّمْلِ  
بِالْكَسْرِ مُنْقَطَعُهُ .

ويقال للولدِ : سَقَطَ وَسُقِطَ وَسَقِطَ ،  
وقد أَسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ إِسْقَاطاً ، قَالَ وَسَقِطُ  
الزَّيْدِ مَا وَقَعَ مِنَ النَّارِ حِينَ تَقْدَحُ ، قَالَ :  
وَسَقَطُ الرَّمْلَةِ مُنْقَطَعُهَا مَنْصُوبَةُ السَّيْنِ ، وَهَذَا  
كُلُّهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

قال : ويقال : هَذَا مَسْقِطُ الرَّمْلِ حَيْثُ  
انْقَطَعَ ، وَهَذَا مَسْقِطُ رَأْسِهِ حَيْثُ وُلِدَ ،  
وَهَذَا مَسْقِطُ السَّوْطِ حَيْثُ سَقَطَ ، وَمَسْقِطُ  
النَّجْمِ .

ويقال : أَنَا نَا فِي مَسْقِطِ النِّجْمِ : أَيْ حِينَ  
سَقَطَ .

ويقال : هَذَا الْفَعْلُ مَسْقَطٌ لِلرَّجُلِ مِنْ  
عَيُونِ النَّاسِ ، وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ مَا لَا يَنْبَغِي .

ويقال : فَلَانٌ قَلِيلُ السَّقَّاطِ إِذَا كَانَ  
قَلِيلَ الْغَيْثِ ، وَأَسْقَطَ فَلَانٌ مِنَ الْحِسَابِ إِذَا  
أَلْتَمَسَ مِنَ الْحِسَابِ ، وَقَدْ سَقَطَ مِنْ يَدِي .

وقال اللحياني : يُقَالُ سَقَطَ فِي كَلَامِهِ  
وَبِكَلَامِهِ ، وَمَا أَسْقَطَ حَرْفًا .

ابن الأعرابي والأصمعي : فِي رِجْلِهِ قَسَطٌ  
وَهُوَ أَنْ تَكُونَ الرَّجْلُ مَلْسَاءَ الْأَسْفَلِ  
كَأَنَّهَا مَالِجٌ .

أبو عمرو : الْقَسْطَانُ وَالْكَسْطَانُ :  
الغبارُ .

وأخبرني المنذرى عن المبرد أنه قال :  
الْقِسْطُ : أَرْبَعَانَةٌ وَاحِدٌ وَثَمَانُونَ دِرْهَمًا .

قال أبو عبيد : الْقِسْطُ نِصْفُ الصَّاعِ ،  
وَالْفَرْقُ سِتَّةَ أَقْصَاطٍ .

س ق ط

[ سقط ]

قال الليث : السَّقْطُ وَالسَّقْطُ لُغَتَانِ  
لِلْوَلَدِ الْمُنْقَطِ ، فَأَمَّا مَا سَقَطَ مِنَ النَّارِ حِينَ  
تُقْدَحُ فَهُوَ السَّقْطُ مَكْسُورٌ ، قَالَ : وَالسَّقْطُ  
وَالسَّقْطُ فِي الْوَلَدِ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ  
سَوَاءٌ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : هُوَ سُقْطُ  
الرَّمْلِ وَسُقْطُهُ وَسَقْطُهُ يَعْنِي مُنْقَطَعُهُ ، وَكَذَلِكَ  
سُقْطُ الْمَرْأَةِ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ .

أبو حاتم عن الأصمعي ، يقال : البصرةُ

أراد نعمةَ ليلِ ذى سِقطين ، وسَقَطًا الليل :  
ناحيما ظلامه .

وقال الليث : جمعُ سَقَطِ البيتِ أسْقَاطُهُ  
نحو الإبرة والفأس والقِدْرِ ونحوها ، والسَّقَطُ  
من البيعِ نحو السكر والتوابل ونحوها ،  
وبَيَّاعُهُ سَقَاطٌ ، وأنكره بعضهم فقال لا يقال  
سَقَاطٌ ، ولكن يقال صاحبُ سَقَطٍ ، والسَّقَطُ  
الخطأ فى الكتابة والحساب ، والسَّقَطُ من  
الأشياء ما تسقطه فلا تَعْتَدُّ به من الجند  
والقوم ونحوه ، والسَّقَاطَةُ اللَّثِيمُ فى حسبه  
ونفسه ، وهو السَّقَاطُ أيضا ، والجميع السَّوَاقِطُ  
وَأُنْشِدَ :

\* نحنُ الصِّمِيُّ وهُم السَّوَاقِطُ (٣) \*

ويقال للمرأةِ الدَّيْنِيَّةُ الحَفَاءُ : سَقِيطَةٌ ،  
وَالسَّقَاطَاتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا يُتَهَاوَنُ بِهِ مِنْ  
رُذَالَةِ الطَّعَامِ وَالثِّيَابِ وَنَحْوِهَا .

ويقال : سَقَطَ الْوَلَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ، وَلَا  
يُقَالُ وَقَعَ حَتَّى يُولَدُ ، وَفُلَانٌ يَحْنُ إِلَى  
مَسْقِطِهِ : أَى حَيْثُ وَلَدَ ، وَكُلٌّ مِنْ وَقَعَ فِي

قال الأصمى : وَيُقَالُ : سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ  
عَلَى سِرْحَانٍ ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَبْنِي  
الْبُغْيَةَ فَيَقَعُ فِي أَمْرِ يَهْلِكُ ، وَأَسْقِطَ فُلَانٌ  
مِنَ الدِّبْوَانِ .

ويقال : لِحُرَّتِي الْمَتَاعُ سَقَطٌ ، وَيُقَالُ :  
سَيْفٌ سَقَاطٌ وَرَاءَ ضَرْبَيْهِ إِذَا جَازَ ضَرْبَيْهِ ،  
وَالسَّقِيطُ : التَّلَجُ . يُقَالُ : أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ  
مَبِيضَةً مِنَ السَّقِيطِ ، يَرِيدُ مِنَ التَّلَجِ .

وَأُنْشِدَ أَعْرَابِيٌّ :

وَأَيْلَتِي يَأْمِي ذَاتِ طَلٍّ

ذَاتِ سَقِيطٍ وَنَدَى خُضَلٍّ

\* طَعْمُ الشَّرَى فِيهَا كَطَعْمِ (١) الْخَلِّ \*

ويقال : رَفَعَ الطَّائِرُ سَقَطِيهِ : يَعْنِي  
جَنَاحِيهِ .

وقال الراعى :

حتى إذا ما أضَاءَ الصَّبْحُ وَانْبَعَثَ

عنه نعمةُ ذى سِقطين معتكراً (٢)

(١) هَكَذَا أُنْشِدَ فِي ل . ت ( سَقَط )

(٢) أُنْشِدَ ل . ت ( سَقَط )

(٣) لَمْ يَذْكَرْ فِي ل . وَلا فِي . ت

وقال الله جلّ وعز : ( وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ <sup>(١)</sup> ).

قال الفراء ، يقال : سُقِطَ في يده وأسْقَطَ من الندامة ، وسُقِطَ أكثر وأجود .

وأخبرني النذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال تكلم فما أسْقَطَ كلمةً وما سقط في كلمة ، وخَبِرَ فلانٌ خبراً فسُقِطَ في يده .

وقال الزجاج : يقال للرجل النّادم على ما فرط منه قد سُقِطَ في يده وأسْقَطَ .

قال وقد رُوي سَقَطَ في القراءة ، والمعنى لمّا سقط الندم في أيديهم كما تقول للذي يَحْصُلُ على شيء وإن كان مما لا يكون في اليد قد حصل في يده من هذا مَكْرُوهٌ ، فشبّه ما يحصل في القلب وفي النفس بما يحصل في اليد وبُرى بالعين .

قال أبو منصور : وإنما حَسَنَ قولهم : ( سُقِطَ في يده ) بضمّ السين غير مسمّى فاعله الصفة التي هي في يده .

مهواة ، يقال : وقعَ وسَقَطَ ، وكذلك إذا وقعَ اسمه من الدبوان . يقال : وقعَ وسَقَطَ ، وسَقِطُ الرَّمْلِ حيث ينتهي إليه طرفه ، والسَّقْطُ في الفرس أن لا يزال منكوباً ، وكذلك إذا جاء مسترخي المشى والعدو .

يقال : يُساقِط العدو سِقَاطاً ، وإذا لم يلحق الإنسانُ ماحقَ الكرام ، يقال ساقط ، وأنشد :

كيف يرجون سِقَاطِي بعد ما

لَقَعَ الرَّأْسُ مَشِيبٌ وصلع <sup>(١)</sup>

قال : وسُقِطَ السحاب يرى طرف منه كأنه ساقِطٌ على الأرض في ناحية الأفق .

وقال غيره : يقال للفرس إنه ليساقط الشيء أي يحى منه شيء بعد شيء .

وأنشد قوله :

بذي ميمة كأن أدنى سقاطه

وتقريبه الأعلى ذاليلُ ثعلب <sup>(٢)</sup>

(١) البيت لسويد بن أبي كاهل البشكري ، كذا في ل . ت ( سقط ) وفيهما : ( جلال الرأس )  
(٢) أنشده ل . ت ( سقط )

ومثله قوله :

فَدَعْ عَنْكَ نَهْبًا صَبَحَ فِي حَجَرَاتِهِ  
ولكنَّ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ<sup>(١)</sup>

أى : صاحَّ المنتهَبُ في حَجَرَاتِهِ ، وكذلك  
المرادُ سقطُ الندمُ في يده .

وأما قولُ الله : ( وَهَرَىٰ إِلَيْكَ بِجِذْعِ  
النَّخْلَةِ نَسَاقِطُ عَلَيْكَ<sup>(٢)</sup> ) .

فقرأ حمزة نَسَاقِطُ مفتوحة التاء  
مُخَفَّفَةً .

وقرأ حفصُ عن عاصمٍ نَسَاقِطُ مضمومة  
التاء مكسورة القافِ خَفِيفَةً .

وقرأ يعقوبُ الحَضْرِيُّ نَسَاقِطُ مفتوحة  
مُشَدَّدَةً السَّيْنِ .

وقرأ ابنُ كثيرٍ وأبو عمرو ونافع  
وابنُ عامرٍ والكسائيُّ نَسَاقِطُ بفتح الياء  
والقافِ وتَشْدِيدِ السَّيْنِ .

ورُوِيَتْ عن البراءِ بنِ عازبٍ ومَسْرُوقٍ  
ومعنى نَسَاقِطُ . وَنَسَاقِطُ أَنَّ الياءَ لِلجِذْعِ والتاءُ  
لِلنَّخْلَةِ ، ونُصِبَ قوله رُطْبًا على التفسيرِ المَحْوَلِ  
أراد نَسَاقِطُ رُطْبِ الجِذْعِ ، فلما حوِّلَ الفعلُ  
إلى الجِذْعِ خرج الرُّطْبُ مفسَّرًا ، وهذا قول  
القرَّاء .

قال ولو قرأ قارى : نُسَقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا  
يذهبُ إلى النخلة ، أو قال يُسَقِطُ عَلَيْكَ :  
يذهبُ إلى الجِذْعِ كان صوابًا .

وقال ابنُ الفَرَجِ : سمعتُ أبا القِدامِ  
السُّلَمِيَّ يقول : نَسَقَطُ الطَّيْرُ وَتَبَقَّطَتْهُ إِذَا  
أَخَذَتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ قَلِيلًا قَلِيلًا .

وقال ابنُ السكيتِ يقال : تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ  
فَنَاسَقَطَ بِجَرَفٍ وَمَا أَسَقَطَ حَرْفًا ، وهو كما  
تقول : دَخَلْتُ بِهِ وَأَدْخَلْتُهُ وَخَرَجْتُ بِهِ  
وَأَخْرَجْتُهُ .

وتقول : سُوَّتُ بِهِ ظَنًّا وَأَسَاتُ بِهِ الظَّنَّ ،  
وتقول : جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ بِإِسْقَاطِ الْأَفِيعِ  
الصُّفَّةِ ، وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ ، وَجَنَّهُ يَجْنُهُ جُنُونًا .

(١) لامرى القيس ، كافى ل . ( سقط )  
وديوانه : ٩٤ ، وفيه : ( دع عنك )

(٢) سورة مريم : ٢٥

ط س

[ طسق ]

قال الليث : الطَّسْقُ مِكْيَالٌ .

قال أبو منصور : الطَّسْقُ شِبْهُ ضَرْبَةٍ

معلومة وليس بعَرَبِيٍّ صَحِيحٌ .

وقد جاء في بعض الأخبار .

## بَابُ الْبُفَافِ وَالسَّيْنِ

ق س د

تسَد ، قدس ، سَقَد ، سدق ، دقس .

[ قسد ]

قال الليث : الْقِسْوَدُ . الْغَلِيظُ الرَّقَبَةُ الْقَوَى .

قال : السَّقْدُ الدُّفْرَسُ الْمَصْمُرُ ، [ وقد أَسْقَدَ

فرسه وسَقَّده إِذَا ضَمَّرَهُ <sup>(٣)</sup> ] :

يُوفَى حَدِيثُ أَبِي وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مُعَاوِيَةَ  
السَّعْدِيُّ « خَرَجْتُ بِالسَّحَرِ أَسْقَدُ فَرَسًا ، أَيْ  
أَرَادَ أَنَّهُ خَرَجَ بِفَرَسِهِ يُضَمَّرُهُ .

د ق س

[ دقس ]

قال الليث : الدَّقْسُ لَيْسَ بَعَرَبِيٍّ ، وَلَكِنَّهُ  
اسْمُ الْمَلِكِ الَّذِي بَنَى الْمَسْجِدَ عَلَى أَصْحَابِ  
الْكَهْفِ دَقْيُوسُ .  
أبو منصور : كَأَنَّهُ رُومِيٌّ .

وفي نوادر الأعراب : مَا أَذْرِي أَيْنَ دَقْسٌ  
وَلَا أَيْنَ دَقْسٍ بِهِ وَلَا أَيْنَ طَهَسَ وَطُهَسَ بِهِ :  
أَيُّ أَيْنَ ذَهَبَ بِهِ .

(٣) زيادة في ( م )

وأنشد :

\* صَخَمَ الذَّفَارَى قَاسِيًا <sup>(١)</sup> قِسْوَدًا \*وقال غيره : الْقِسْوَدُ <sup>(٢)</sup> دُوبِيَّةٌ .

س ق د

[ سقاد ]

أهمله الليث :

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه

(١) كذا ول . ت ( قسد )

(٢) لم أجدها القسود بهذا المعنى لا في اللسان ولا

في مخطوطة ( م )

د س ق

( دسق )

قال الليث : الدَّسَقُ امتلاؤه الخوض حتى يَفِيضَ .

يقول : أَذْسَقْتُ الخوضَ حتى دَسِقَ .

وأشد قولَ رُؤبة :

\* يَرِدْنَ تَحْتَ الْأَثْلِ سَيَّاحٌ <sup>(١)</sup> الدَّسَقُ \*

قال والدَّيْسَقُ اسمُ الخوضِ المَلَّانِ ماءً .

قال : والسَّرابُ يُسَمَّى دَيْسِقًا إِذَا اشْتَدَّ جَرِيُّهُ .

وقال رُؤبة أَيْضًا :

\* هَابِي الْمَشْيِ دَيْسَقٌ ضُحَاؤُهُ <sup>(٢)</sup> \*

وقال أبو عمرو : دَيْسَقٌ أبيضٌ وَقْتُ

الهَاجِرَةِ .

وقال ابن الأعرابي : الدَّيْسَقُ المَتَلِيءُ

يعنى <sup>(٣)</sup> السَّرابُ .

(١) كَذَا في ل . ( دسق ) وديوانه : ١٠٦

وبعده :

\* أَخْضَرَ كَالْبَرْدِ غَزِيرِ الْمُنْبِقِ \*

(٢) كَذَا في ل ت ( دسق ) والديوان : ٣

وبعده :

\* إِذَا السَّرَابُ انْتَجَتْ لِضَاؤِهِ \*

(٣) في ( م ) : ( يعنى من السراب )

وأما قول الأعشى :

\* وَفَدِرْ وَطَبَّاحٌ وَكَأْسٌ وَدَيْسَقٌ <sup>(٤)</sup> \*

فإنَّ أبا الهيثم قال : الدَّيْسَقُ الطَّلَشَةُ خَانَ

[ وهو الفانور <sup>(٥)</sup> ] قال : ويقال لكلِّ شيءٍ

يُنِيرُ وَيُضِيءُ دَيْسَقٌ ، ويومٌ دَيْسَقَةٌ يومٌ من

أَيَّامِ الْعَرَبِ معروفٌ ، وكأنَّه اسمٌ موضع .

قال الجَعْدِيُّ :

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ دَيْسَقَةِ آلِ

مُغَشُو الْكَمَاءِ غَوَارِبٌ <sup>(٦)</sup> الْأَكْمَرُ

عمرُّو عن أبيه :

الدَّيْسَقُ الصَّخْرَاءُ الْوَاسِعَةُ .

ق د س

[ قدس ]

قال الله عز وجل : ( وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ

(٤) كَذَا في ل . ت ( دسق ) والديوان : ٢١٧

( الشرح ) وقبله وتأماته :

له درمك في رأسه ومشارب

ومسك وريحان وراح تصفق

وحور كأمثال الدى ومنافس

وقدر وطباخ وصالح وديسق

(٥) زيادة في ( م )

(٦) كَذَا في ل . ( دسق )



قال : تَهْفُو تَمِيلُ بِعَنِ النَّاقَةِ ، والمِيلُ  
الذى يَتَجَرَّكُ هَكَذَا وَهَكَذَا ، والأَرْدَمُ  
الْمَلَّاحُ الْحَازِقُ .

قال : وَالْقَدَّاسُ الْحَجَرُ يُنْصَبُ عَلَى  
مَصْبِ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ .

وقال غيره : الْقَدَّاسُ حَجَرٌ يَكُونُ فِي  
وَسْطِ الْحَوْضِ إِذَا غَمَرَهُ الْمَاءُ رَوَيْتِ الْإِبِلُ  
وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

لَا رَى حَتَّى يَتَوَارَى قَدَّاسٌ

ذَاكَ الْحَجِيرُ بِالْأَرَاءِ الْخَنَاسِ<sup>(٤)</sup>

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

نَفَثَ بِهِ وَقَدْ أَرَى قَدَّاسَهُ

مَا إِنِ بَوَارَى ثُمَّ جَاءَ الْهَيْمُ<sup>(٥)</sup>

قال : نَفَثَ إِذَا ارْتَوَى .

وقال امرؤ القيس يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ :

فَأَذَرَكْنَهُ بِأَخْذِنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا

كَمَا شَبَّرَقَ الْوَلَدَانِ<sup>(٦)</sup> ثَوْبَ الْقُدَّاسِ

(٤) أَنْشَدَهُ ل ت . ( قدس )

(٥) أَنْشَدَهُ ل ( قدس )

(٦) كَذَا فِي ( م ) وَدِيوانُهُ ١٠٤ : ( المقدس )

بَكْسَرِ الدَّالِ ، وَفِي د ل ( المقدس )

وَقَدَّاسُ لَكَ<sup>(١)</sup> ) أَيْ نُظِّهَرُ أَنْفُسَنَا لَكَ ،  
وَكَذَلِكَ نَفْعُ بَيْنِ اطْعَاكَ ، وَقَدَّسَهُ أَيْ نُظِّهَرُهُ  
وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلطَّالِ الْقُدَّاسُ لِأَنَّهُ يُتَقَدَّسُ  
مِنْهُ : أَيْ يُنْظَرُ ، وَمِنْ هَذَا بَيْتُ الْمُقَدَّسِ  
أَيْ الْبَيْتُ الْمُطَهَّرُ الَّذِي يُنْظَرُ بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ .  
وَقَوْلُهُ : ( الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ<sup>(٢)</sup> ) .

قال القدوس الطاهر : وهو من أسماء الله ،  
ونحو ذلك .

قال الأَخْفَشُ : وَقَدْ قِيلَ قَدُّوسٌ بِفَتْحِ  
الْقَافِ ، فَأَمَّا الْقِرَاءَةُ فَبُضْمِ الْقَافِ .

وجاء في التفسير : أَنَّ الْقُدُّوسَ الْمُبَارَكُ ،  
وَيُقَالُ : أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ أَيْ مُبَارَكَةٌ .

أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ بِالْقَوَادِسُ :  
السُّفْنُ الْكِبَارُ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : الْقَادِسُ السَّيْفِيَّةُ  
الْعَظِيمَةُ ، وَأَنْشَدَ :

وَتَهْفُو بِهِ أَهْلُهَا مِيلِعُ

كَمَا أَفْحَمَ الْقَادِسَ الْأَرْدَمُونَ<sup>(٣)</sup>

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ / ٣٠

(٢) سُورَةُ الْحَشْرِ / ٢٣

(٣) لِأُمِيَّةِ بْنِ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيِّ ، ت ( قدس )

وَقَالَ : هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي سَفَرِهِ .

قال شمر: أرادَ بالقدسِ الراهبَ، وصبيانُ  
النصارى يَتَّبِعُونَ به ويمسحونَ ثيابهُ  
ويأخذونَ خيوطَهُ حتى يتمزقَ عنه ثوبه .

وقال الليث : القدسُ نَزَبُهُ اللهُ ، وهو  
القدُّوسُ المقدَّسُ المقدَّسُ .

[قلت: لم يحى في صفة الله غير القدس،  
ولا أعرف للمقدس في صفاته (١) .

قال : والقدَّاسُ الجمانُ من فضةٍ ،  
وأنشد :

\* كنظمِ قدَّاسٍ (٢) سِلْكُهُ متقطعُ \*

وقدَّسَ: جَبَلٌ (٣) وقيل جبل عظيم في  
نجد ، والقادسية قريةٌ بينَ الكوفةِ وعُذَيْبِ .

وقال أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
القدَّاسُ: الحجرُ الذي يلتقي في البئرِ ليعلم  
قدرَ ماثها ، وهو المِرْجاسُ .

(١) ما بين القوسين زيادة في (م)

(٢) هذا البيت في وصف الدموع ، ومصرعه  
الأول :

تحدّر دمع العين منها فخلته

كنظم . . الخ

كذا في ل . (قدس)

(٣) في (م) : وقدس وآرة : جبلان في بلاد  
مزنبة مروغان بخذاء سقيا مزنبة .

س ت ق

ستق - ق س ت

[ ستق ]

قال الفراء: وغيره درهمٌ ستوقٌ لا خير  
فيه ، وهو معربٌ .

وقال أبو عبيد : المساتِقُ فرالا طوالُ  
الأكامِ وأحدثها مُسْتَقَّةٌ ، وأصلها بالفارسيةِ  
مُسْتَنَّةٌ فَعَرَّبْتُ ونحو ذلك .

قال الليث : ق س ت - مهملٌ

( ق س ذ )

استعمل

س ذ ق

[ سذق ]

السذَقُ: من أعيادِ العجمِ معروف وهو  
معربٌ ، أصله شذّه .

أبو العباس عن عمرو عن أبيه السوذَقُ  
الشَّاهِنُ .

قال : والسوذَقُ السَّوَارُ ، وأنشد :

ترى السوذَقَ الوضاحَ منها بمعصم

نبيلٍ وبأبي الحجلُ أن يتقدما (٤)

(٤) للجلاح بن قاسط العامري، كذا في ت (قسط)  
وأنشده (ل) ولم ينسبه

قال أبو منصور : أخطأ الليث في تفسير  
الشَّرْشِر والقصور معاً<sup>(٤)</sup> وأخطأ في القصورِ  
أنه جمع القصور ، والشَّرْشِر والقصور نبتان  
معروفان وقد رأيتهما معاً في البادية ، وذَكَرَها ،  
الأصمعي وابن الأعرابي وغيرهما ، والنَّضْرِي :  
الناضر الأخضر .

وأنشد ابن الأعرابي لِجُبَيْنِها في صِفَةِ  
مِعْزَى بِحَسَنِ الْقَبُولِ وسِرْعَةِ السَّمَنِ عَلَى أَوْفَى  
الْمَرَائِعِ :

فلو أَنَّهُ طَافَتْ بِطَنْبٍ مُعْجَمٍ  
نَفَى الرِّىَ عَنْهُ جَدُّهُ فهو كاللِّحِ  
أَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجْهًا  
عسا ليجُهِه والثَّامِرُ<sup>(٥)</sup> المتناوِحُ  
قَالَ ابن الأعرابي : ووَاحِدَةُ الْقَسُورِ  
قَسُورَةٌ .

(٤) وعِبَارَةٌ ( م ) : « وَأَمَّا قَوْلُ اللَّيْثِ الْقُسُورِ  
الصَّيَادِ ، وَالْجَمْعُ قُسُورَةٌ ، فَهُوَ خَطَأٌ أَيْضًا ، لَا يَجْمَعُ  
قُسُورٌ عَلَى قُسُورَةٍ ، لِأَنَّ الْقُسُورَةَ اسْمٌ جَامِعٌ لِلرَّمَاةِ وَلَا  
وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ »

(٥) هُوَ جُبَيْنُ الْأَشْجَعِيِّ ، كَذَا فِي ل . ت  
( قَسْر ) وَفِي ل ( نَفَى الرِّىَ ، فَهُوَ صَالِحٌ ) وَفِي ت  
( قَسْر ) رَوَى الْبَيْتَ الْأَوَّلَ هَكَذَا :  
وَلَوْ أَشْبَلَتْ فِي لَيْلَةٍ رَحْبِيَّةٍ  
لَأُرَوَّاقَهَا قَطَارٌ مِنَ الْمَاءِ سَافِحٍ

أَيُّ لَا يَتَقَدَّمُ خَلْجُهَا لِحْدَالَةِ سَاقِهَا .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّوْذَقِيُّ النَّشِيطُ  
الْحَذِرُ الْمُحْتَالُ ، وَيُقَالُ لِلصَّقْرِ سَوْذَقٌ  
وَسَوْذَنِيْقٌ وَسَوْذَانِقٌ .  
قال لييد :

وَكَاثِي مَالِجُمٌ سَوْذَانِقًا  
أَجْدَلِيًّا كَرِهَ غَيْرَ وَكَلٍ<sup>(١)</sup>

ق س ر

قَسْر - قَرْس - سَرْق - سَقَر - مُسْتَعْمَلَةٌ

[ قَسْر ]

قال الليث : القسر القهرُ على الكره .  
يقال : قَسَرْتَهُ قَسْرًا واقْتَسَرْتَهُ أَعْمُ ، قَالَ  
وَالْقُسُورَ الرَّامِي وَالصَّيَادُ ، وَأَنْشَدَ .  
\* وَشَرَّشَرٍ وَقُسُورٍ نَضْرِي<sup>(٢)</sup> \*

قال : الشَّرْشِرُ الْكَلْبُ ، وَالْقُسُورُ ،  
الصَّيَادُ ، وَالْجَمْعُ قُسُورَةٌ .

وقال الله : ( فَرَّتْ مِنْ قُسُورَةٍ<sup>(٣)</sup> ) هُمُ  
الرَّمَاةُ .

(١) أَنْشَدَهُ ل . ت : ( سَذَقٌ ) وَدِيَوَانُهُ : ١٤  
( طَبْعَةُ لَيْدَن ) -  
(٢) هَكَذَا وَرَدَ فِي ل . ت ( قَسْر )  
(٣) سُورَةُ الْمَدَّثَرِ : ٥١

وأما قول الله عز وجل : ( فَرَّغْتُ مِنْ قَسُورَةٍ ) فقد اختلف أهلُ التفسير فيه ، فروى سالمه عن الفراء أنه قال : القسورة الرثامة .

قال : وقال الكلبي بإسناده هو الأسدُ

قال : وحدثني أبو الأحوص عن سعيد ابن مسروق عن عكرمة قال : قيل له الأسدُ القسورةُ بلسان الحبشة ، فقال : القسورةُ الرثامةُ ، والأسد بلسان الحبشة عَنبَسَةٌ .

وقال ابن عيينة كان ابن عباس يقول : القسورةُ رَكْزُ الناس ، يريد حِسْمَهُمْ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : القسورةُ الشجاع ، والقسورةُ ظلمة أول الليل . فهذا جميع ماحصلناه في تفسير القسورة .

أبو عبيد عن الفراء ، قال : القياسرة الإبل العظام .

وقال الليث : القيسرى : الضخم الشديد المنيع .

ق ر س

[ قرس ] (١)

قال الليث : القرسُ أكثر الصقيع وأبرزه ، وأنشد بيت العجاج .

تَقْزُفْنَا بِالْقَرَسِ بَعْدَ الْقَرَسِ

دون ظهَارِ اللَّبْسِ بَعْدَ اللَّبْسِ (٢)

قال : وقد قرِسَ المَقْرورُ إذا لم يستطع عملا بيده من شدة الحَصَرِ (٣) . وأنشد .

فقد تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرِّهِمْ

كما تَصَلَّى المَقْرور من قَرَسٍ (٤)

وقد أقرَسَه البَرْد ، قال : وإنما سمي القَرَسُ قَرَسًا لأنه يجمدُ فيصير ليس بالجامس ولا الذائب ، تقول : قَرَسْنَا قَرَسًا وتركناه

(١) اختلاف كثير في ترتيب عبارات المادة ( ق ر س ) بن نسخة ( د ) ونسخة ( م ) وإن لم يوجد اختلاف في المعنى (٢) كذا أنشده ل . ت ( قرس ) ودِيوانه : ٧٨ ، وفيه : يَقْزُفْنَا ( بالياء بدل التاء

(٣) في ( د ) ( من شدة الحصر ) بالهاء وتصويبه : الحصر بالهاء من ( م )

(٤) البيت لأبي زيد الطائي . وصرح به في م وكذا في ل . ت ( قرس )

وقال ابن السكيت : القَرَسُ الذي يقال له الجَرَسُ .

وقال الأصمعي : يقال أصبح الماء قَرِسًا ، أى جامدًا ، ومنه سُمِّيَ قَرِسُ السمك ، وإن ليلتنا لقَارِسَةٌ ، وإن يومنا لقَارِسٌ .

قال : وآلُ قَراسٍ هَضَابٌ بناحية السَّرَاقِ وكأَنَّهُنَّ سُمِّنَ آلُ قَراسٍ لَبِزِهَا .

أبو منصور ، هكذا رواه أبو حاتم آلُ قَراسٍ بفتح القاف وتخفيف الراء .

وقال الليث : القَراسِيَّةُ الجَلُّ الضخم ، تقول هذا جَلُّ قَراسِيَّةٌ ، ويقال للناقَةِ أيضًا قُرَاسِيَّةٌ ، وهو في الفحول أَعَمُّ ، وليست القراسية نسبةً إنما هن على بناءٍ رباعيَّةٍ وهذه ياءات تزداد .

وأشد الجريز :

يكنى بنى سعدٍ إذا ما حارَبوا  
عِزُّ قَراسِيَّةٍ<sup>(٢)</sup> وَجَدَ مِذْفَعُ

حتى أَقْرَسَهُ البرد ، وتقول أَقْرَسَ العودُ إذا جَمَسَ فيه ماؤه .

وفي الحديث : أن قومًا مروا بشجرةٍ فأكلوا منها فكانا مَرَّتْ بهم رِيحٌ فَأَخَذَتْهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «قَرَسُوا الماء في الشَّمانِ فَصُبُّوه عليهم فيما بين الأذنين» .

قال أبو عبيد قوله : قَرَسُوا يعني برَّدوا ، وفيه لغتان القَرَسُ بفتح الراء والقَرَسُ بسكونها قال : وهذا بالسين .

وأما الحديث الآخر ( أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يُصِيبُ الثوبَ فقال قَرِّصِيهِ بالماءِ ) ، فإنَّ هذا بالصاد ، يقولُ قَطِّعِيهِ ، وكل مقطَّع فهو مَقَرَّصٌ ، ومنه تقرِصُ المعجين إذا قَطَّعَ<sup>(١)</sup> لينبسط .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : القَرَسُ الجامد من كل شيء والقَرَسُ بكسر القاف هو القَرَقَسُ .

(٢) لم يرد في ل . ت ، وذكر في ديوان

جرير : ٣٥١

(١) في (م) : ( إذا شقق )

س ر ق

[ سرق ]

في حديث ابن عمر أن سائلاً سأله عن  
بيع سرق الحرير فقال (هلاً قلت شقاً  
الحرير).

قال أبو عبيد : سرق الحرير هي الشق  
أيضاً إلا أنها البيض خاصة .

وقال المعاج :

وَنَسَجَتْ<sup>(١)</sup> لَوَامِعُ الخُرُورِ

سَبَابِئًا كَسَرَقِ الحَرِيرِ

الواحد منها سرقه ، قال وأحسب الكلمة  
فارسيةً أصلها سره ، وهو الجيد فعرّب  
فقليل سرق ، كما قالوا للخروف برق وأصله  
بره ، وقيل للقباء يلمق وأصله يلمه  
والاستبرق أصله استبره ، وهو الغليظ من  
الدبياج .

وقال ابن الأعرابي : السرق شقاق  
الحرير .

(١) هكذا أنشد ل . ت (سرق) والديوان : ٢٧  
وبينهما في الديوان : ( برقران آلهما المسجور ) وفي ل  
( من رقران )

وقال الليث : السرق مصدر فعل التارق ،  
يقوق برئت إليك من الإباق والسرق في  
بيع العبيد ، والتسرق الاسم والاستراق  
الختل سراً كالذي يسترق السمع ، والكتبة  
يسترقون من بعض الحسابات .

قال . والانسراق أن يخنس إنسان عن  
قوم ليذهب ، وأما قول الأعشى يصف ظبية  
فهي تتلو رخص الظلوف ضئيلاً

فأر الطرف في قواه أنسراق<sup>(٢)</sup>

فالأنسراق<sup>(٣)</sup> الفتور والضعف هاهنا .

وقول الأعشى :

فيهنّ محرووف النواصيف مسرو

ق البغام<sup>(٤)</sup> شادين أكحل

أراد أن في بغامه غنة فكان صوتهُ

مسروق ، وسرق إحدى كور الأهواز  
[ وهن سبع ] .

(٢) كذا قول . ت (سرق) وشرح الديوان : ٢١١  
ورواية الديوان لصدرة :

\* وهى تتلو رخص العظام ضئيلاً \*

(٣) هكذا في ( م . ج ) ، وفي ( د ) : ( والانسراق )

(٤) في جيم نسخ التهذيب والديوان : ٢٧٠  
( مخروف ) وفي ( ل ) ( مخروق )

ويقال: سَرَقْتُ الرجل إذا سَبَبْتُهُ إلى السرقة، وفُلَانٌ يُسَارِقُ فُلَانَةً النَّظَرَ إذا تنفَّلَهَا فنظر إليها وهي لاهية عنه، وسُرَاقُهُ ابن مالك اسمُ رَجُلٍ من بَنِي مُذَلِّجٍ، وأخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ عن شمر قال: قال خالد ابن جنية: سَرَقَ الحرير جَيْدَهُ، وقد روى عن الأصمعي أيضا، وقال إنما هو بالفارسية سَرَهُ، وقال النَّضْرُ صَرَقَ بالصَّادِ<sup>(١)</sup>.

س ق ر

[سقر (٢)]

قال النَّجَوِيُّونَ: سَقَرُ اسمٌ معروفٌ لجهنم<sup>(٣)</sup> نعوذُ بالله من سَقَرٍ [وهكذا قُرِئَ، «ما سلككم في سقر» غير منصرف، لأنه معرفة، وكذلك لظي وجهنم<sup>(٤)</sup>]. قال الله «وما أدراك ما سَقَرٌ لا تُبْقِي<sup>(٥)</sup> ولا تَنْدَرُ» وقال أبو الهيثم: السقارُ الكافِرُ.

(١) زيادة في (م)

(٢) اختلفت النسختان (د، ج) مم نسخة (م) في عبارات هذه المادة على صفرها وهوان شأنها وإن لم يختلف المعنى

(٣) في (م) اسم معرفة للآثار

(٤) زيادة في (م)

(٥) سورة المدثر: ٢٧

ق س ل

قلس — سلق — لسق — لقس — سقل — مُسْتَعْمَلَةٌ.

س ل ق

(سلق)

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ أَوْ حَلَقَ) قال أبو عبيد سَلَقَ أَى رَفَعَ صَوْتَهُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، وَمِنْهُ خَطِيبٌ مِسْلَقٌ وَمِسْلَاقٌ، وَسَلَّاقٌ، وَالسَّيْنُ فِيهِ أَكْثَرُ مِنَ الصَّادِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ.

فِيهِمُ الْخِصْبُ<sup>(٦)</sup> وَالسَّاحَةُ وَالنَّجَفُ

سَدَةُ فِيهِمُ وَالْخَاطِبُ السَّلَاقُ وَيُرْوَى الْمَسْلَاقُ.

أبو منصور: وفي سلق حديث آخر حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ خَمْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ أَوْ حَلَقَ).

(٦) البيت للأعشى، وأورده اللسان هكذا [فيهم الحزم الخ] بدل الخصب التي وردت في النسخ الثلاث والخصب أليق من الحزم ولا سيما وأن الشاعر قد ذكر أن النجدة والساحة فيهم وهما من صفات الشعجان ذوى الحزم كذا في ل. ت (سلق) وشرح الديوان: ٢١٥، وفي الديوان: (والخاطب الصلاق)

قال : أَمَّا حَلَقٌ ، فَالْمَرْأَةُ تُحَلَقُ الْقُرْنُ مِنْ رَأْسِهَا ، وَقَوْلُهُ مِنْ خَرَقٍ فَهُوَ أَنْ يَشُقَّ دَرْعُهَا ، قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَوْ سَلَقَ فَهُوَ أَنْ تَمْرُسَ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَتُصَكِّهُ ، وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : سَلَقَهُ بِالْوَطِئِ وَمَقَامُهُ : أَيْ نَزَعَ جِلْدَهُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ رَكِبْتُ دَابَّةً فَلَسَقْتَنِي : أَيْ سَحَجَتَنِي<sup>(١)</sup> جِلْدِي أَبُو مَنْصُورٍ ، وَقَوْلُ ابْنِ جُرَيْجٍ فِي السَّلَقِ أَعْجَبُ إِلَى مِنْ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ السَّلَاتِقُ الشَّرَائِخُ مَا بَيْنَ الْجَنْبَيْنِ ، الْوَاحِدَةُ سَلِيقَةٌ ، وَيُقَالُ سَلَقْتُ اللَّحْمَ عَنْ الْعَظْمِ إِذَا تَعَيَّنَتْ عَنْهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّبَّةِ سَلَقَةٌ . ثَمَلَبْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ . يَقَالُ : سَلَقَ الشَّطَّاطُ فِي عُرْوَتَيِ الْعِدْلَيْنِ وَأَسْلَقَهُ ، قَالَ : وَأَسْلَقَ إِذَا صَادَ سَلَقَةً ، وَأَسْلَقَ إِذَا أَبْيَضَ ظَهْرُ بَعِيرِهِ بَعْدَ بُرْثِهِ مِنَ الدَّبَرِ ، وَيُقَالُ مَا أَبِينِ سَلَقُهُ يَعْنِي ذَلِكَ الْبَيَاضَ .

وقال الله جلَّ وعزَّ ( سَلَقُواكُمْ بِالْسِّنَةِ حِدَادٍ<sup>(٢)</sup> ) .

قال الفراء معناه عَصَوْكُمْ بِالْسِّنَةِ ، يَقُولُ

(١) م : ( سَحَجَتْ بِلِطْنٍ غَدِي ) .

(٢) سورة الاحزاب : ١٩

أَذَوْكُمْ بِالْكَلَامِ فِي الْأَمْرِ<sup>(٣)</sup> بِالْسِّنَةِ سَلِيقَةً ذَرِبَةً ، قَالَ وَيُقَالُ صَلَقُواكَ بِالصَّادِ أَيْضًا ، وَلَا يَحْجُوزُ فِي الْقِرَاءَةِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ سَلَقْتُهُ بِاللِّسَانِ أَيْ أَسْمَعْتُهُ مَا كَرِهَ فَأَكْثَرْتُ ، وَلِسَانُ مَسْلَقٍ : حَدِيدٌ ذَلَقَ ، وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ الْيَزِيدِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : يَقَالُ : فُلَانٌ يَقْرَأُ بِالسَّلِيقَةِ أَيْ بِالْفَصَاحَةِ مِنْ قَوْلِهِ سَلَقُواكُمْ بِالْسِّنَةِ . [ وَقَالَ غَيْرُهُ فُلَانٌ يَقْرَأُ بِالسَّلِيقَةِ<sup>(٤)</sup> ] ، أَيْ يَقْرَأُ بِطَبْعِهِ الَّذِي نَشَأَ عَلَيْهِ وَلَفْتَهُ<sup>(٥)</sup> .

وروى أبو عبيد عن أبي زيد : إِنَّهُ لِلشَّيْءِ الطَّبِيعَةُ وَالسَّلِيقَةُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي السَّلِيقَةِ مِثْلُهُ ، قَالَ وَمِنْهُ قِيلَ : فُلَانٌ يَقْرَأُ بِالسَّلِيقَةِ أَيْ بِطَبِيعَتِهِ لَيْسَ بِتَعْلِيمٍ .

أبو منصور : الْمَعْنَى أَنَّ الْقِرَاءَةَ مَأْثُورَةٌ لَا يَحْجُوزُ تَعَدِّيْهَا ، فَإِذَا قَرَأَ الْبَدَوِيُّ بِطَبْعِهِ وَلَفْتِهِ وَلَمْ يَتَّبِعْ سُنَّةَ الْقِرَاءَةِ قِيلَ هُوَ يَقْرَأُ<sup>(٦)</sup> بِالسَّلِيقَةِ . ثَمَلَبْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ السَّلِيقَةُ : الْمَحَجَّةُ الظَّاهِرَةُ ، وَالسَّلِيقَةُ

(٣) فِي ( ج ) : ( فِي الْأَمْرِ ) بَدَلُ : ( فِي الْأَمْرِ )

(٤) فِي ( م ) : ( بِالسَّلِيقَةِ ، أَيْ بِالْفَصَاحَةِ )

(٥) زِيَادَةٌ فِي ( م )

(٦) فِي ( م ) ( يَقْرَأُ بِالسَّلِيقَةِ ، أَيْ بِطَبِيعَتِهِ لَيْسَ

بِتَعْلِيمٍ )



وقال أبو عبيد : السَّلَاقُ بالسَّتين مَسْلُوقٌ  
من البُقُولِ .

أبو منصور : ومعنى قوله مَسْلُوقٌ من  
البُقُولِ : أى طَبَخَ بالماء من بقولِ الربيع  
وأكلَ في الجماعة وغيرها ، وكلُّ شيء  
طَبَخْتُهُ بالماء مجتمعا فقد سَلَقْتُهُ ، وكذلك البيض  
يطبخ في الماء بقشره الأعلى <sup>(٣)</sup> كذلك  
سمّيته من العرب .

وقال شمر : السَّلَاقِيَّةُ من الدُّرُوعِ مَنسُوبَةٌ  
إلى سَلُوقِ قَرْيَةٍ باليمن .  
وقال النابغة .

تَقْدُ السَّلُوقِ <sup>(٤)</sup> المَضَاعَفُ نَسْجُهُ  
وبوقدن بالصَّفَّاحِ نارُ الحَبَاجِ  
وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم .  
قال : السَّلَاقُ إِذْ خَالَ الشُّظَاظُ مرة  
واحدةً في عُروقي الجَوَالِقَيْنِ عند العِكمِ ، فإذا  
قَنَيْتُهُ فهو القُطْبُ ، وأنشد :

طبع الرَّجُلُ ، قال والسَّلَاقُ الواسع من الطَّرَقاتِ ،  
والسَّاقُ أثر الدَّبَرِ إِذَا بَرَى وابيض ، وقال  
غيره يقال لِأَثَرِ الأَنْسَاعِ فِي بَطْنِ البَيعِ  
يَنْحَصُّ عَنْهُ الوَبَرُ سَلَاتِقٌ ، شُبَّهَتْ بِسَلَاتِقِ  
الطَّرَقاتِ .

وقال الأبيُّ السَّليقِيُّ من السَّلامِ مالا  
يُبْتَاعُهُ إِعْرَافُهُ ، وهو في ذَلِكَ فَصِيحٌ بليغٌ  
في السَّمْعِ عَثُورٌ في النَّحْوِ [ وقال غيره ،  
السَّليقِيُّ من الكلام : ما تَكَلَّمَ بِهِ البدويُّ  
يَطْبَعُهُ وَلغته ، وإن كان غيره من الكلام  
أَثَرٌ وأحسن ] <sup>(١)</sup> قال والسَّليقةُ تَخْرُجُ النَّسْعِ  
في دَفِّ البَيعِ ، وأنشد .

تَبَرَّقَ فِي دَفِّهَا سَلَاتِقُهَا <sup>(٢)</sup>

قال واشتقُّ ذلك من قولك سَلَقْتُ  
شيئًا بالماء الحارِّ ، وهو أن يذهب الوَبَرُ ويبقى  
أَثَرُهُ ، فلما أحرَّمَتْهُ الحَبَالُ شُبَّهَ بِذَلِكَ  
فَسُمِّيَتْ سَلَاتِقٌ .

(٣) ما بين القوسين زيادة في ( م )

(٤) أنشده ل . ت ( سلق ) وديوانه : ٤٤ ،  
ورواية الديوان : ( وتوقد بالصفايح ) وفي ل . ت  
( وتوقدن ) بالباء بدل الياء

(١) زيادة في ( م )

(٢) للطرماح ، كذا في ( سلق ) وديوانه : ١١٧  
وعجزه :

\* من بن فذو توأم جدده \*

ظَهَرَهَا يُبَاضِعُهَا ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ :  
سَلَقَهَا فَاسْتَلَقَتْ عَلَى حِلَاوَةِ قَفَّاهَا .

وقال ابن شميل : السَّلَقُ الجُكَنْدَرُ<sup>(٣)</sup> .  
وقال الليث السَّلَقُ نَبْتُ .

[ قلت السلق له ورق طوال وأصله  
ذاهب في الأرض وورقه رخص يطبخ<sup>(٤)</sup> ] .  
ثعلب عن ابن الأعرابي قال السليقة الذرة  
تُدَقُّ وتُصَلِّحُ وتطبخ باللبن .

أبو عبيد عن الأصمعي السَّاقُ المستوى  
اللَّيْنُ وَجَمْعُهُ سُلَقَانٌ وَالْقَلَقُ المَطْمِنُ بَيْنَ  
الرَّيْبَيْنِ .

وقال ابن شميل : السَّاقُ القاعُ الأملسُ  
المستوى الذي لا شَجَرَ فيه .

وقال أبو عمرو السَّليقُ اليابسُ مِنْ  
الشَّجَرِ .

أبو منصور : ورأيتُ رِياضَ الصَّمانِ  
وقيعانها وسُلَقانها .

(٣) في م : ( السلق ، الجكندر )

(٤) زيادة في ( م )

أقول قَطَبًا وَنَمِيمًا إِنْ سَلَقَ  
لِحَوْقِلٍ ذِرَاعُهُ قَدْ اَمْلَقَ<sup>(١)</sup>

قال الليث السَّالِقُ مِنْ الْكَلَابِ  
وَالدُّرُوعِ أَجْوَدُهَا ، وَالسَّلَقُ الصُّعُودِ عَلَى  
حَائِطٍ أَمْلَسَ .

وقال غيره بَاتَ فُلَانٌ يَتَسَلَقُ عَلَى  
فِرَاشِهِ إِذَا لَمْ يَطْمِئَنَّ عَلَيْهِ مِنْ هَمٍّ أَوْ وَجَعٍ  
أَفْلَقَهُ ، وَالصَّادُ فِي هَذَا أَكْثَرُ .

وفي حديث جبريل حينَ أَخَذَ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ غُلَامٌ صَغِيرٌ . قَالَ ( فَسَلَقَنِي  
لِحِلَاوَةِ الْقَفَا ) أَيْ أَلْقَانِي عَلَى الْقَفَا ، وَقَدْ سَلَقِيئَتُهُ  
عَلَى تَقْدِيرِ فَعْلَيْئَتُهُ مَأْخُوذٌ مِنَ السَّلَقِ وَهُوَ  
الإِلْقَاءُ عَلَى الْقَفَا .

قال شمر وقال الفراء : أَخَذَهُ الطَّيِّبُ  
فَسَلَقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَقَدْ اسْتَلَقَى<sup>(٢)</sup> عَلَى قَبَاهِ .  
وبقال سَلَقَ جَارِيَتَهُ إِذَا أَلْقَاهَا عَلَى

(١) أنشده في ل . ت ( سلق ) ، وفيهما : ( يقول  
قطباً . وقد املق ( بدل ) أقول . املق )

(٢) في نسخة ( ج ) استلقى ، وكذلك في نسخة ( د )  
وفي نسخة ( م ) استلقى ، أما اللسان فقد جاء فيه بعد  
أن أورد ( استلقى ) ما يأتي : الأزهرى في الحماسي  
استلقى على قفاه وقد سلقته النخ

وقال الشاعر .

وَسَيَرِي مَعَ الرُّكْبَانِ كُلِّ عَشِيَّةٍ  
أَبَارِي مَطَايَاهُمْ بِأَدْمَاءِ<sup>(٣)</sup> سَيْلَقِ  
وقال الأصمعي : السَّيْلَقُ الشَّجَرُ الَّذِي  
أَخْرَقَهُ حَرٌّ أَوْ بَرْدٌ .

ل س ق

( لسق )

قال الليث : اللَّسَقُ : أَنْ تَلْتَزِقَ الرَّئَةُ  
بِالْجَنْبِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ ، وَأَنْشُدَ<sup>(٤)</sup> .  
\* وَبَلَ بَرْدُ الْمَاءِ أَعْضَادَ اللَّسَقِ \*

أى نواحيه :

قال وَاللَّسُوقُ دَوَايِلُ كَاللَّزُوقِ .

أبو منصور : [ واللسق عند العرب  
هو الطَّنَى ، سُمِّيَ اسْقًا لِلزُّوقِ الرَّئَةُ بِالْجَنْبِ ،  
وأصله اللزق ]<sup>(٥)</sup> .

(٣) أنشده ل : ت ( سلق )

(٤) لرؤبة كما في ل ( الق ) ودبوانه : ١٠٨  
وقبله وبعده :

حتى إذا ما كن في الحوم المهي

وبل برد الماء أعضاء اللزق

وسوس يدعو مخلصاً رب الفائق

وفي ل ( لسق ) : ( حتى إذا أكرعن )

(٥) ما بين القوسين زيادة في ( م )

فالسَّقُ<sup>(١)</sup> ما استوى من الأرض في ذُرَى  
قِفَافِهَا وَنَجَادِهَا ، وَأما الْقِيَعَانُ فما استوى بين  
ظَهْرَانِي النَّجَادِ ، وَالْقِيَعَانُ تُنْبِتُ السَّدْرَ ،  
وَالسَّقْنَانُ لَا تُنْبِتُهُمَا ، وَالْقِيَعَانُ أَوْسَعُ  
وَأَعْرَضُ وَكُلُّهُمَا رِياضٌ لِاسْتِزَاضَةِ مَاءِ  
الْتِمَاءِ فِيهَا .

وَاحِدُ السَّقْنَانِ سَقَقَ ، وَتَجْمَعُ أَسْلَاقًا ،  
ثُمَّ تَجْمَعُ أَسَانِقَ .

وقد يقال لما يلي اللّهوات من الفهم  
أَسَالِقُ .

وقال جندل<sup>(٢)</sup> .

إِنِّي أَمْرُوٌّ أَحْسَنَ غَمَزَ الْفَائِقِ

بَيْنَ اللَّهِ الْوَالِجِ وَالْأَسَالِقِ

وَنَاقَةٌ سَيْلَقٌ مَاضِيَةٌ فِي سَيْرِهَا .

(١) في ( م ) بدل هذه العبارة ما يأتي : « فالساق  
من الرياض ، ما استوى في أعالي قفافها وأرضها حرة  
الطين ، تنبت الكرش والقراص والملاح والذرق ، ولا  
تنبت السدر وعظام الشجر ، وأما القيعان ، فهي الرياض  
الواسعة المطوَّشة تنبت السدر وسائر نبات السلق  
يستريح فيها سيول القفاف وحوايلها والمتون الصلبة  
المحيطة بها »

(٢) نسب في ل . ت ( سلق ) لجرير ، وبالبحث  
في دبوانه لم نعر عليه ، ورواية البيت في ل . ت : ( بين  
الله الداخل ) بدل : ( الوالج )

لِزَقٍ وَلِسَقٍ وَلَصِقَ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ  
بَعْضٍ .

س ق ل

[ سقل ]

قال الليث : السُّقْلُ لُغَةٌ فِي الصُّقْلِ ،  
وهو الخصر<sup>(١)</sup> .

وقال الأيزدي : هو السَّيْقِلُ وَالصَّيْقِلُ ،  
وَسَيْفٌ سَقِيلٌ وَصَقِيلٌ [ قلت : والصاد في  
جميع ذلك أَفْصَحَ ]<sup>(٢)</sup> .

ل ق س

[ لقس ]

قال الليث اللّقس الشره النفس الحريص  
على كل شيء .

يقال : لَقِسَتْ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا  
نَارَعَتْهُ إِلَيْهِ وَحَرَصَتْ عَلَيْهِ .

قال ومنه الحديث (لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ  
خَبِئَتْ نَفْسِي وَلَكِنْ لَيَقِلَّ لَقِسَتْ نَفْسِي) .

أبو عبيد عن أبي زيد : لَقِسَتْ نَفْسِي

لَقَسًا وَتَمَقَسَتْ تَمَقَّسًا كِلَاهُمَا بِمَعْنَى غَشَّتْ  
غَشْيَانًا .

شمر عن أبي عمرو : اللَّقَيْسُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ  
عَلَى وَجْهِهِ .

وقال ابن شميل : رَجُلٌ لَقِيسٌ سَيِّئٌ  
الْخُلُقِ خَبِيثُ النَّفْسِ فَاخِسٌ .

أبو عبيد عن أبي زيد لَقِسَتْ النَّاسَ  
الْقَسَمُومَ وَتَقَسَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ ، وَهُوَ الْإِفْسَادُ  
بَيْنَهُمْ ، وَأَنْ تَسَخَّرَ مِنْهُمْ وَتُلَقَّبَهُمُ الْأَلْقَابَ .

أبو منصور : جعل الليث اللّقس الحرص  
والشره ، وجعله غيره الفتيان وخبث النفس  
وهو الصواب<sup>(٣)</sup> .

ق ل س

[ قلس ]

قال الليث : الْقَلَسُ حَبْلٌ ضَخْمٌ مِنْ  
لِفٍّ أَوْ خُوصٍ .

قال : وَالْقَلَسُ مَا خَرَجَ<sup>(٤)</sup> مِنَ الْخَلْقِ  
مِلءُ الْفَمِ أَوْ دُونَهُ وَلَيْسَ بَقِيَّةً ، فَإِذَا غَلَبَ

(٣) ما بين القوسين المعقوفين زيادة في ( م )

(٤) في ( م ) : ( ما جمع من الخلق )

(١) في ( م ) : ( الخاصرة )

(٢) ما بين القوسين زيادة في ( م )

وقال الليث : التَّقْلِسُ : وضع اليدين  
على الصدر خُضوعاً كما يفعل النصارى قبل  
أن يُكفِّروا أى قبل أن يَسْجُدوا .

قال : وجاء في خَيْرٍ ( لما رَأَوْه قَلَّسُوا له  
ثم كَفَرُوا ) أى سَجَدُوا ، قال والتَّقْلِسُ لِبَسُ  
الْقَلَنْسُوَةِ ، وصاحبها قَلَّاسٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي : القَلَنْسِيَّةُ وجمعها  
قَلَّاسٌ ، وقد تَقَلَّسْتُ ، قال : والقَلَنْسِيَّةُ  
وجمعها قَلَّاسٌ ، وقد تَقَلَّسْتُ ، وأنشد :  
إذا ما القَلَّاسِي والمَاهِمُ أَخْنَسْتُ  
ففيهِنَّ عن صَلَعِ الرِّجَالِ (٥) حُسُور  
قال : ويقال : قَلَنْسُوَةٌ وقَلَّاسٌ .

وقال الليث : وتجمعُ على القَلَنْسَى ،  
وأنشد :

أهلَ الرِّياضِ البِيضِ والقَلَنْسَى (٦)

(٥) كذا في ت (قلس) ونسبه لابن هرمة ،  
تقلا عن هاشم الجورة ، ونسبه ثعلب للعجير السلولى ،  
ورواه هكذا :

\* إذا ما القلنسى والمهائم أجهلت \*  
ففيهِنَّ النخ .

(٦) كذا في ل. ت ( قلس ) وصدره :

\* لا مهل حتى تاجق بعنس \* -

فهو القَيْسُ ، يقالُ قَلَسَ الرَّجُلُ يَقْلِسُ قَلَسًا  
وهو خروج القَلَسِ (١) من حلقة .

قال : والسحابة تَقْلِسُ الندى إذا رَمَتْ  
به من غير مطرٍ شديد .

وأنشد :

ندى الرَّمَلِ بَحْبَتُهُ

الْمِهَادُ (٢) القَوَالِسُ  
ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَلَسُ :  
الشَّرْبُ الكثيرُ من النَّبِيذِ ، والقَلَسُ  
الفناء الجيـدُ ، والقَلَسُ الرِّقْصُ في  
غِنَاءٍ (٣) .

أبو عبيد عن الأموى : المَقْلَسُ الذى  
يلعب بين يدي الأمير إذا دخل المَصْرَ .

وقال السكيت :

\* غَفَى المَقْلَسُ بِطَرِيقًا (٤) بِأَسْوَارِ \*

أراد مع أسوارٍ .

(١) في (ج) : ( وهو خروج القليس من حلقة )

(٢) هكذا أنشده ل . ت ( قلس )

(٣) كذا في (م) وفي (ج) : ( الرقص بلا

غناء )

(٤) أنشده ل . ت ( قلس ) وصدره :

\* ثم استمر تغنيه الذباب كما \*

شمر عن أبي زيد : قَلَسَ الرجل قَلَسًا ،  
وهو ما خرج من البطن من الطعام أو الشراب  
إلى النَم أعاده صاحبه أو ألقاهُ .

قال : وَقَلَسَ الإِناءَ وَقَلَصَ إِذا فاضَ .

وقال عمر بن لُجَأ :  
وَأَمْتَلَأُ الْقَمَّانُ ماءً قَلَسًا

يَمْعَسُ بِالماءِ الْجِوَاءَ مَعْسًا<sup>(١)</sup>

وقال ابن دريد : الْقَلَسُ بِيعةٌ كانت  
بصنعاء لِلْحَبْشَةِ هَدْمَتَهَا خَيْرُهُ .

قال : وَأما الْقَلَسُ فِي الْحَبْلِ<sup>(٢)</sup> فلا أدرى  
ما صحتهُ .

ق س ن

قسن - قسن - سنق - نقس - نسق  
مُسْتَعْمَلَةٌ .

ق س ن

[ قسن ]

يقال : حَسَنٌ بَسَنٌ قَسَنٌ .

وقال الليث : الْقَسِينُ : الشَّيْخُ الْقَدِيمُ ،

(١) كذا في ل. ت. (قلس)

(٢) القلس معروف عند عامة ريف مصر وهو  
حبل غليظ تربط فيه الدواب مجتمة .

وأنشد :

وهم كَمِثْلِ الْبازِلِ الْقَسِينِ<sup>(٣)</sup>

فإذا اشْتَقَوْا منه فعلا همزوا فقالوا :

أَقْسَانُ ، قال : وَأَقْسَانُ اللَّيْلِ : إِذا اشتدت  
ظُلُمَتُهُ ، وأنشد :

بَتْ لَهَا يَنْظَانُ وَأَقْسَانَتْ<sup>(٤)</sup>

أبو منصور : هذه همزةٌ تَجْتَلِبُ كراهةً

جمع بين ساكنين وكان في الأصل أَقْسَانُ  
يَقْسَانُ ، وأنشد المنذرى فيما يروى عن ثعلب  
عن ابن الأعرابي :

يَا مَسَدَ الْخُوصِ تَعَوَّدَ مَنِي

إِنْ تَكُ لَدُنَّا لِيَسْمَأَ فَايُ

ما شئتَ من أَشْمَطَ مُقْسِنِ<sup>(٥)</sup>

أبو عبيد عن الفراء قال : الْقَسَاءُ نِدْنَةٌ مِنْ  
أَقْسَانِ الْعُودِ إِذَا اشْتَدَّ وَعَسَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقْسَنَ إِذَا  
صَلَبَ بَدَنَهُ عَلَى الْعَمَلِ وَالسَّقْيِ ، قال : وَالْمُقْسِنُ

(٣) كذا في (م) ، وفي (ج . د) (كشل  
البازل الخ) وأنشدت (قسن) : (وَمِثْلُ الْبازِلِ)  
موافقا لنسخة (م)

(٤) هكذا أنشده ل. في (قسن)

(٥) كذا أنشده ل. ت. (قسن)

أبو عبيد عن أبي زيد القنسي : الأصل ،  
يقال إنه لكريم النفس ، أى كريم الأصل .  
[ وقال الليث : قونس الفرس ما بين أذنيه  
من الرأس ومثله قونس البيضة ]<sup>(٣)</sup> .

أبو عبيد عن الأصمعي : القونسُ مُقدّم  
البيضة ، قال : وإنما قالوا قونسُ الفرسِ  
لمقدّم رأسه .

وقال النَّصْرُ : القونسُ في البيضة  
سُنْبُكها الذي فوق جُحْمَتِها وهى [الحديدة]<sup>(٤)</sup>  
الطويلة في أعلاها ، والجُحْمَةُ ظهر البيضة ،  
والبيضة التى لا جُحْمَةَ لها يقال لها الموائمة .  
وأنشد أبو عبيد :

نَعْلُو القَوَانِسَ بِالشَّيَوفِ وَنَعْتَرِى

وَالتَّخْلِيلُ مُشْعَرَةُ النَّحُورِ مِنَ الدَّمِ<sup>(٥)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القنسي  
الطَّلَعَاءُ : أى أَلْتَقَى القليل .

س ن ق

[ سنتق ]

قال الليث : سَنَقَ الحِمَارُ وكلَّ دَابَّةً سَنَقًا

(٣) زيادة في (م)

(٤) زيادة في (م)

(٥) لبشر بن أبي خازم ، كما في ل (عزا)

الذى قد انتهى في سنّه فليسَ به ضَعْفٌ كَبِيرٌ  
ولا قُوَّةُ شَبَابٍ .

ن ق س

[ نفس ]

قال الليث : النَّفْسُ الذى يُكْتَبُ به ،  
والجميعُ الأَنَفَاسُ ، والنَّفْسُ ضربُ النَّافُوسِ  
وهو الخَشَبَةُ الطويلة ، والْوَبِيلُ الخَشَبَةُ القصيرة ،  
يقال نَفَسَ بِالْوَبِيلِ النَّافُوسَ نَفَسًا ، ويقال :  
شَرَابُ نَافِسٍ إِذَا حُمِضَ ، وقد نَفَسَ يَنْفَسُ  
نُفُوسًا ، وقال الجعدى :

جَوْنٌ كَجَوْنِ الْخَمَارِ حَرَدُهُ أَلْ

خِرَاسٌ لَا نَافِسٌ وَلَا هَزِمٌ<sup>(١)</sup>

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : اللَّفْسُ  
وَالنَّفْسُ وَالنَّفَزُ وَالْمَفَزُ وَاللَّمَزُ كله العَيْبُ ،  
[ وكذلك الفذل ]<sup>(٢)</sup> .

الأصمعي : النَّفْسُ الْوَقْسُ الجَرَبُ .

ق ن س

[ نفس ]

قال الليث : النَّفْسُ تُسَمَّى الفَرَسُ الرَّاسَنُ .

(١) لاناينة الجعدى ، كذا في ل . (نفس)

(٢) زيادة في (م) .

وقال شمر : «سَنَقٌ» جَمْعُهُ سَنَقَاتٌ  
وسَنَائِقُ ، وهى الآكامُ :

قال ، وقال ابن الأعرابي : لا أدري ما سَنَقٌ  
أبو منصور : جعل شمرَ سَنَقِيًّا اسماً<sup>(٥)</sup>  
للاكمة ولم يجعله اسمَ أكمةٍ بعينها وكانَ  
الذى قاله صوابٌ .

والسنّ : الثور الوحشُ .

ن س ق

[ سَنَقْ ]

قال الليث : السَنَقُ من كل شيء ما كان  
على طريقة نظامٍ واحدٍ ، عامٌ فى الأشياء ، وقد  
نَسَقْتُهُ تنسيقاً ، ويخفّفُ فيقالُ نَسَقْتُهُ نسقاً ،  
ويقالُ انتسقتُ هذه الأشياءَ بعضها إلى بعض  
أى تنسّقتُ ، وحرُوفُ العطفِ يسمّىها  
النحويونَ حرُوفَ النَسَقِ لأنَّ الشيءَ إذا  
عطفتَه على شيءٍ صارَ نظاماً واحداً .

(٥) فى (م) بدل الموجود ، العبارة الآتية :  
« إسماعيل لكل أكمة وجعلته نكرة مصروفة ، وإذا  
كان سَنَقٌ اسمُ أكمةٍ بينها ، فهى غير مجرأة لأنها  
معرفة وقد أجزاها امرؤ القيس وجعلها كالنكرة ،  
على أن الشاعر إذا اضطرَّ أجرى المعرفة التى لا  
تصرف » .

إذا أكلَ من الرُّطْبِ حتى أصابه كالْبَشَمِ ،  
وهو الأجمُ بَعَيْنُهُ إلا أن الأجمَ يُسْتَعْمَلُ فى  
النَّاسِ ، والفَصِيلُ إذا أَكْثَرَ مِنَ اللَّبَنِ حتى  
كادَ يمرضُ ، وأنشد للأعشى :

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمومِ كُلَّ عَشِيَّةٍ  
بِقَتٍّ وتغليقٍ فقد كادَ يَسْنُقُ<sup>(١)</sup>

أبو عبيد : السَنَقُ الشُّبْعانُ كالمُتَخَمِ .

وقال غيره : أسَنَقَ فلاناً التَّعِيمُ إذا قَرَفَهُ<sup>(٢)</sup> ،  
وقد سَنَقَ ، وقال لبيدٌ :

فهُوَ سَحَّاجٌ مُدِلٌّ سَنَقٍ  
لاحِقَ البَطْنُ إذا يَعْدُو زَمَلٌ<sup>(٣)</sup>  
وسَنَقِيٌّ اسمُ أكمةٍ معروفةٍ فى بلاد  
العرب ذكرها امرؤ القيس فقال :  
[ وَسَنٍ كَسَنَقٍ سناءً وَسَمَاءً ]<sup>(٤)</sup>

(١) كذا فى ل . ت (سَنَق) وشرح الديوان  
٢١٩ ، وفيه . (وقد كان)  
(٢) كذا فى نسخة (ج) ، وفى (م) :  
(ترفه) .  
(٣) أنشد ل . ت (سَنَق) وديوانه : ١٥٠  
(طبعة ليدن) .  
(٤) أنشده ل . ت (سَنَق) وديوانه : ٧٦ ،  
وعجزه :

\* دغرت بمدلاج المجير نهوس \*



ق س ف

قفس ، سقف ، فسق ، سفق .

[ قفس ]

قال الليث : القفسُ جيلٌ بكرٌ مانٌ في  
جِبَالِهَا كَالْأَكْرَادِ .

وَأُنْشَدَ :

وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ عُدُوِّ شُرُسٍ

زُطٍّ وَأَكْرَادٍ وَقَفْسٍ<sup>(٣)</sup> قَفْسٍ

قال : وَأَمَّ قَفْسَاهُ ، وَهِيَ اللَّيْمَةُ الرَّدِيئَةُ  
وَلَا تُنْتَعُ بِهَا الْحَرَّةُ .

قال : وَالْأَقْفَسُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَعَرِّفُ ابْنُ  
الْأُمَةِ ، وَيُقَالُ لِلْمَيْتِ فُجَاءَةً قَفْسٌ يَقْفَسُ  
قَفُوسًا .

هَكَذَا أَخْبَرَنِي أَبُو الدُّقَيْسِ ، وَأَخْبَرَنِي  
الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَفَسَ  
وَطَفَسَ إِذَا مَاتَ ، وَقَفَسَ مِثْلُهُ ، وَطَفَسَ  
وَقَفَسَ مِثْلَ جَذَبٍ وَجَبَذَ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَفَسَ فَلَانٌ فَلَانًا يَقْفِسُهُ  
قَفْسًا إِذَا جَذَبَهُ بِشَعْرِهِ سُقْلًا ، وَيُقَالُ : تَرَكَهَا  
يَتَقَفَّسَانِ بِشُعُورِهَا .

(٣) كُنَّا أَنْشَدَهُ لِي فِي (قَفْسِ)

أَبُو مَنْصُورٍ : وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ  
الْعَرَبِ ، يَقُولُ لَطَوَارٍ<sup>(١)</sup> الْجَبَلُ إِذَا امْتَدَّ  
مُسْتَوِيًّا كَالْجِدَارِ نَسَقًا ، وَلِذَلِكَ قِيْلَ  
لِلْكَلَامِ الَّذِي سُجِّعَتْ فَوَاصِلُهُ ، لَهُ نَسَقٌ  
حَسَنٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْسَقَ الرَّجُلُ إِذَا  
تَكَامَلَ سَجْعًا .

قال : وَالنَّسَقُ كَوَاكِبُ مُضْطَفَّةٌ خَلْفَ  
الْثَرِيَّا يُقَالُ لَهَا الْفُرُودُ .

وَفِي<sup>(٢)</sup> النُّوَادِرِ : فَلَانٌ يُنْسَقُ إِلَى فَلَانَةٍ  
الْوَصْلَ : يُرِيدُ مِنْهَا الْوَصْلَ .

س ق ن

[ سقن ]

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَسْقَنَ إِذَا تَمَّمَ  
جَلَاءَ سَيْفِهِ .

قال : وَالْأَسْقَانُ : الْخَوَاصِرُ الضَّامِرَةُ .

(١) هَكَذَا هُوَ فِي نَسْخَةِ (م) وَهُوَ الصَّوَابُ ،  
وَبَقِيَّةُ عِبَارَتِهَا : « ... إِذَا امْتَدَّ مُسْتَوِيًّا خَذَ عَلَى هَذَا  
النَّسَقِ وَعَلَى هَذَا الطَّوَارِ » وَفِي (د . و . ج) : (يَقُولُ  
لَطَوَارِ الْجَبَلِ) .

(٢) لَمْ يَرِدْ هَذَا الِاسْتِعْمَالُ فِي (م) وَلَا فِي (ل)

[ وقال ابن شميل : أمة قفساء وقفاس ،  
وعَبْدُ أَفْسُسْ ، إذا كانا لثيمين ] <sup>(١)</sup> .

ف ق س

[ فقس ]

قال ابن شميل : يقال لِلْعُودِ الْمُنْجَنِ فِي  
الْفَخِّ الَّذِي يَنْقَلِبُ عَلَى الطَّيْرِ فَيَنْسُخُ عَنْقَهُ  
وَيَعْتَفِرُهُ : الْمِفْقَاسُ ، يقال فَقَسَهُ الْفَخَّ .

وقال الليث : نحوه فِي الْمِفْقَاسِ .

وقال اللحياني : فَقَسْتُ الْبَيْضَةَ أَفْقِسُهَا  
وَأَقْفِسُهَا إِذَا فَضَخْتُهَا .

أبو عبيد عن أبي زيدٍ وَالْأُمُوءِ : فَقَسَ  
الرَّجُلُ قُفُوسًا إِذَا مَاتَ .

س ق ف

[ سقف ]

قال الليث : السَّقْفُ غِمْصَابُ الْبَيْتِ ،  
والسَّمَاءُ سَقْفٌ فَوْقَ الْأَرْضِ ، وَلِذَلِكَ  
ذُكِّرَ .

قال الله عز وجل : ( السَّمَاءُ مُنْقَطِرَةٌ بِهِ <sup>(٢)</sup> )  
[ وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ ] <sup>(٣)</sup> .

قال : والسَّقِيفَةُ كُلُّ بِنَاءٍ سُقِفَتْ بِهِ  
صُفَّةٌ أَوْ شِبْهُ صُفَّةٍ مَا يَكُونُ بَارِزًا ، أُلْزِمَ هَذَا  
الْإِسْمَ لِتَفَرُّقِ مَا بَيْنَ الْأَشْيَاءِ ، وَالسَّقِيفَةُ كُلُّ  
خَشَبَةٍ عَرِيضَةٍ كَاللَّوْحِ أَوْ حَجَرٍ عَرِيضٍ  
يَسْتَطَاعُ أَنْ يُسَقَفَ بِهِ قُتْرَةٌ أَوْ غَيْرُهَا .

وقال أوس بن حَجَرٍ :

\* لَنَامُوسِهِ <sup>(٤)</sup> مِنْ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ \*

قال : وَالصَّادُ لَفَةٌ فِيهَا ، وَأَضْلَاعُ الْبَعِيرِ  
تَسْمَى سَقَائِفَ جَنْبِيهِ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا سَقِيفَةٌ .  
وَالْأَسْقُفُ رَأْسٌ مِنْ رُؤُوسِ النَّصَارَى  
وَالْجَمِيعُ الْأَسَاقِفَةُ .

أبو عبيد عن الْأَصْمَعِيِّ : الْأُسْقُفُ  
الطَّوِيلُ .

وقال الْأُسْقُفُ الْمُنْحَنِي :

[ وجعل ابن حِلَزَةَ النِّعَامَةَ سَقْفَاءَ ] <sup>(٥)</sup> .

وقال الله : ( لِبَيْوتِهِمْ سُقُقًا مِنْ  
فِضَّةٍ <sup>(٦)</sup> ) .

قال الفراء : إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ وَاحِدَهَا

(٤) كَذَا أَشْهَدُهُ ل. ب. ت. (سقف) وصدره :

\* فَلَاقَ عَلَيْهَا مِنْ صَبَاحٍ مَدْمَرًا \*

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمُعْقُوفِينَ زِيَادَةً فِي (م) .

(٦) الزَّخْرَفُ : ٣٣

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمُعْقُوفِينَ زِيَادَةً فِي (م . ج)

(٢) سُورَةُ الزَّمَلِ : ١٨

(٣) زِيَادَةً فِي (م) : وَهِيَ مِنْ سُورَةِ الطُّورِ : ٥

اتَّخَمَ عَنْ الطَّعَامِ : أَى عَنْ أَكْلِهِ الطَّعَامَ ، وَلَمَّا رَدَّ هَذَا الْأَمْرَ فَسَقَ .

قال أبو العباس : ولا حاجة به إلى هذا لأنَّ الفسوقَ معناه الخروجُ : فَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ : أَى خَرَجَ .

وقال أبو عبيدة في قوله ففسق عن أمرٍ رَبِّهِ : أَى جَارَ وَمَالَ عَنْ طَاعَتِهِ .

وَأُنْشَدَ :

\* فَوَاسِقًا عَنْ قَصْدِهِ <sup>(٣)</sup> جَوَائِزًا \*

وقال الليث : رَجُلٌ فَسَقَ وَفَسَّقَ .

وأخبرني المنذرى عن أحمد بن يحيى أنه قال : فَسَقَ أَى خَرَجَ .

وقال أبو الهيثم : الْفُسُوقُ يَكُونُ الشَّرْكَ وَيَكُونُ الْإِثْمَ <sup>(٤)</sup> .

س ف ق

[ سفق ]

قال الليث : السَّقَقُ لُغَةٌ فِي الصَّفَقِ .

(٣) كَذَا أَنْشَدَهُ ل . ت (فسق) وَصَدَرَهُ :

\* يَهُونُ فِي نَجْدٍ وَغُورٍ غَائِرًا \*

(٤) وَرَدَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ بِالسَّيْنِ فِي النُّسخَتَيْنِ

(د، م) وَهِيَ بِالْثَاءِ بِمَعْنَى الذَّنْبِ .

سَقِيفَةً ، وَإِنْ شُدَّتْ جَعَلَتْهَا جَمَعَ الْجَمْعِ كَأَنَّكَ قُلْتَ : سَقِفٌ وَسَقُوفٌ ، ثُمَّ سَقِفٌ كَمَا قَالَ :

\* حَتَّى إِذَا بُلَّتْ حَلَاقِيمُ <sup>(١)</sup> الْخُلُقِ \*  
وَالسَّمَائِفُ : عِيدَانُ الْجَبْرِ .

ف س ق

[ فسق ]

قال الليث : الْفِسْقُ التَّرَكُّ لِأَمْرِ اللَّهِ ، وَقَدْ فَسَقَ يَفْسُقُ فَسَقًا وَفُسُوقًا .

قال : وَكَذَلِكَ الْمِيلُ عَنْ الطَّاعَةِ إِلَى الْمُعْصِيَةِ كَمَا فَسَقَ إِبْلِيسُ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ .

وقال الفراء في قوله : ( فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ <sup>(٢)</sup> ) خَرَجَ عَنْ طَاعَةِ رَبِّهِ .

قال : وَالْعَرَبُ تَقُولُ فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ مِنْ قَشْرِهَا لخروجها منه ، وَكَأَنَّ الْفَأْرَةَ سَمِيَتْ قُوَيْسَةً لخروجها من جحرها على الناس .

وقال الأخفش : فِي قَوْلِهِ : ( فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ) .

قال عن رَدِّهِ أَمْرَ رَبِّهِ ، نَحْوُ قَوْلِ الْعَرَبِ :

(١) أَنْشَدَهُ ل . (سقف . حاقي )

(٢) الْكَهْفُ : ٥٠

وقال الليث: القسيبُ صوتُ الماء تحت  
ورقي أو قماش .

وقال عبيد :

أَوْ جَدَّوْلٍ فِي ظِلَالِ نَخْلٍ

للماء من تحته <sup>(٢)</sup> قسيبُ

[ قال ابن السكيت : سمعت قسيب الماء  
وخريه وأليه ، أى صوته <sup>(٣)</sup> ] .

أبو عبيد ، عن الأموي : القسيبُ  
الطويلُ من الرجال .

وقال أبو عمرو : القسيبُ الطويلُ من  
كل شيء شديد .

وأنشد :

أَلَا أَرَاكَ يَا أَبْنَ بَشْرٍ خَيْبًا

تَحْمِلُهَا خَنْزَلُ الْوَلِيدِ الصَّبَا

حَتَّى سَلَكَتْ عَرْدَكَ الْقِسِيْبَا

فِي صَدْعِهَا <sup>(٤)</sup> ثُمَّ نَخَبْتِ نَخْبَا

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القسُوبُ :

وَيَقَالُ : سَفَى الثَّوْبُ يَسْفَى سَفَاقَةً إِذَا  
لَمْ يَكُنْ سَخِيْقًا وَكَانَ سَقِيْقًا ، وَرَجُلٌ سَفِيْقٌ  
الْوَجْهَ قَلِيلُ الْحَيَاءِ ، وَالسَفِيْقُ خِلَافُ السَّخِيْفِ  
فِي النَّسَجِ وَنَحْوِهِ .

أبو زيد : سَفَقْتُ الْبَابَ وَأَسَفَقْتُهُ إِذَا  
رَدَدْتُهُ .

ق س ب

قصب - قيس - سبق - سقب - بسق -  
مستعملة .

[ ق س ب ]

قال الليث : الْقَسْبُ تَمَرٌ يَابِسٌ يَتَفَقَّتُ  
فِي الْقَمِّ ، وَمَنْ قَالَهُ بِالْصَادِ فَقَدْ أَخْطَأَ .

قال : وَالْقَسْبُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، يَقَالُ :  
إِنَّهُ لَقَسْبُ الْعِلْبَاءِ صُلْبُ الْعَقَبِ وَالْعَصَبِ ،  
وقال رؤبة :

\* قَسْبُ الْعَلَابِيِّ جُرَازُ الْأَلْعَادِ <sup>(١)</sup> \*

والفعلُ قَسَبٌ قُسُوبَةٌ .

وقال ابن السكيت : سَمِعْتُ قَسِيْبَ  
الْمَاءِ وَخَرِيْرَهُ أَيْ صَوْتَهُ .

(٢) كذا في ل . ت ( ق س ب )

(٣) ما بين القوسين زيادة في ( م )

(٤) في اللسان ( ق س ب ) وفي نسخة ( م ) ( في )

فرجها ثم نخبت نخبا ) وأرى الصدع كناية .

(١) كذا في ل . ت ( ق س ب ) والديوان : ٤١ .

وروايته :

\* قسب العلابي شديد الأعلا د \*

أَخْلَفُ وَهُوَ الْقَفْسُ، قَالَ : وَالتَّاسِبُ الْغُزْمُولُ  
الْمُتَمَهِّلُ، [وَنَوَى الْقَسْبُ أَصْلَبُ النَّوَى] <sup>(١)</sup>.

س ق ب

[ س ق ب ]

قال الليث : السَّقْبُ وَالسَّقِيبَةُ عُمُودُ  
الْخِلْبَاءِ .

وقال ذو الرِّمَّة :

\* سَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا الذَّجَبُ <sup>(٢)</sup> \*

[ أى طويلان ، ويقال صَقْبَان ، وَسَقْبُ

الناقة بالسین لا غیر .

وقال الأصمعي : الصَّقُوبُ : عُودُ الْخِلْبَاءِ ،

واحداً هَا صَقْبٌ <sup>(٣)</sup> ]

وقال الليث : أَسَقَبَتِ الناقةُ إِذَا وَضَعَتْ

أَكْثَرَ مَا تَضَعُ الذَّكُورَ وَأَجْسَمَتْ وَأَثْبَلَتْ  
فَهِىَ مِسْقَابٌ .

وَأُنْشِدُ <sup>(٤)</sup> :

\* غَرَاءٌ مِسْقَابًا لَفَحَلٍ أَسْقَبَا \*

يريدُ بقوله أَسْقَبَ فعلاً ، ولم يجعلهُ نعتاً .

أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا وَضَعَتِ الناقةُ

فولدها ساعةً تَضَعُهُ سَلِيلٌ قَبْلَ أَنْ يُعْلَمَ

أَذْكَرُ هُوَ أَمْ أُنْثَى ؛ إِذَا عَلِمَ فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا

فَهُوَ سَقْبٌ ، وَأُمُّهُ مُسْقَبٌ .

وقالت الخنساء :

لَمَّا اسْتَبَانَ أَنْ صَاحِبَهَا نَوَى

حَلَقَتْ وَعَلَتْ رَأْسَهَا سِقَابٍ <sup>(٥)</sup>

كانت المرأة في الجاهلية إِذَا مَاتَ زوجها

حَلَقَتْ رَأْسَهَا وَحَمَشَتْ وَجْهَهَا وَحَمَرَّتْ قَطَنَةً

مِنْ دَمِ نَفْسِهَا وَوَضَعَتْهَا عَلَى رَأْسِهَا وَأَخْرَجَتْ

قَطَنَهَا مِنْ خَرْقٍ قَنَاعِهَا لِتُعْلِمَ النَّاسَ أَنَّهَا

مِصَابَةٌ [ وَيُسَمَّى ذَلِكَ السَّقَابُ ] <sup>(٦)</sup> .

س ب ق

[ سبق ]

قال الليث : السَّقْبُ الْقَدَمَةُ فِي الْجَبْرِ وَفِي

(٤) البيت لرؤبة ، أنشده ل . ت (سقب)

والديوان : ١٧٠ وقوله :

\* وكانت العرس التي تنخب \*

(٥) هكذا أنشده ل . ت في (سقب) ، ولم يشر

عليه في ديوانها .

(٦) زيادة في (م) .

(١) ما بين القوسين زيادة في (م)

(٢) أنشده ل . ت في (سقب) وديوانه : ٢٨

وتام البيت في الديوان :

كأن رجليه سما كان من عشر

صقبان لم يتقشر عنهما النجب

(٣) ما بين القوسين زيادة في (م)

وفي حديث آخر : ( مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا  
بَيْنَ فَرَسَيْنِ فَإِنْ كَانَ يُؤْمَنُ أَنْ يُسَبِّقَ فَلَا  
خَيْرَ فِيهِ وَإِنْ كَانَ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يُسَبِّقَ فَلَا  
بَأْسَ بِهِ ) .

قال أبو عبيد : والأصل فيه أن يسبق  
الرجلُ صاحبه بشيءٍ مُسمًى على أنه إن سبق  
فلا شيء له ، وإن سبقه صاحبه أخذَ الرهنَ ،  
فهذا هو الحلالُ لأنَّ الرهنَ من أحدهما دون  
الآخر ، فان جعل كلَّ واحدٍ منهما لصاحبه  
رهنًا أيهما سبق أخذَه فهذا القمارُ المنهى  
عنه ، فان أراد تحليلَ ذلكَ جملاً معهما  
فَرَسًا ثالثًا لِرَجُلٍ سواهما ، ويكونُ فَرَسُهُ  
كفئًا لِقَرَسِيهِمَا ، ويسمى الحلل والدَّخِيلَ ،  
فيضعُ الرَّجُلَانِ الأولانِ رهنينَ منهما ، ولا  
يضعُ الثالثُ شيئًا ، ثم يُرسلونَ الأفراسَ  
الثلاثةَ فان سبقَ أحدُ الأولينَ أخذَ رهنه  
ورهن صاحبه فكانَ طيبًا له ، وإن سبق  
الدخيلُ أخذَ الرهنينِ جميعًا وإن سبقَ لم يغرِم  
شيئًا ، فهذا معنى الحديث .

أبو منصور : وقد جاء الاستدِّبَاقُ في  
كتابِ الله في ثلاثَةِ مواضعَ بمعاني مُختلفةٍ

كلُّ أمرٍ ، تقولُ له : في هذا الأمرُ سُبُوقٌ وسابقةٌ  
وسَبَق ، والجميعُ الأسباق ، [ والسوابق <sup>(١)</sup> ] .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : السَّبَقُ مصدرُ  
سَبَقَ سَبَقًا ، والسَبَقُ بفتح الباء : الخطرُ الذي  
يوضع في النضال والرَّهَانِ في اتَّخِيلٍ فمن سَبَقَ  
أَخَذَهُ .

قال : ويقالُ سَبَقَ إذا أخذَ السَّبَقَ ، وسَبَقَ  
إذا أعطى السَّبَقَ ، وهذا من الأضداد .

وقال محمد بن سَلَام : العربُ تقول للذي  
يَسْبِقُ من الخيلِ سابقٌ وسَبُوقٌ ، وإذا كان  
يُسَبِّقُ فهو مُسَبِّقٌ .

وقال الفرزدق :

مِنَ الْحَرَزِينَ الْمَجْدَ يَوْمَ رِهَانِهِ

سَبُوقٌ إِلَى الْغَايَاتِ غَيْرُ مُسَبِّقٍ <sup>(٢)</sup>

وقال النبي صلى الله عليه وسلم :

« لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خَفٍّ أَوْ حَافِرٍ أَوْ  
نَصْلٍ » ، فأنْخَفُ الإبلُ ، والحافرُ اتَّخِيلُ ،  
والنَّصْلُ الرَّمْيُ .

(١) زيادة في (م) .

(٢) أنشدته ل.ت في (سبق) وديوانه : ٢٣٩

ب س ق

[سبق]

قال الله عز وجل : ( والنَّحْلَ بِاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ <sup>(١)</sup> ).

قال الفراء : باسقات : طوالاً .

يقال : بسق : طولا ، فهو باسق ، [فهن طوال النخل] <sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : إذا أشرقَ ضرعُ الناقةِ ووقع فيه اللبنُ فهي مُضْرَعٌ فإذا وقع فيه اللبنُ قبلَ التَّنَاجِ فهي مبسقة ، فإذا دنا نتاجها فهي مُدْنِيَةٌ .

وقال الليث : أبسقتِ الشاةُ فهي مُبَسَّقَةٌ إذا أنزلتِ اللبن قبل الولاد بشهرٍ أو أكثر فتَحَلَبَ .

قال : وربما أبسقتُ وليستُ بِحَامِلٍ فَأَنْزَلْتُ اللبن ، فهي بَسُوقٌ ومُبَسَّقٌ ومِبْسَاقٌ .  
قال : وسمعتُ أَنَّ الجاريةَ تُبَسَّقُ وهي بكرٌ ، يصيرُ في ثديها لبنٌ ، وبسق وبسق وبكرٌ ، وبزق واحدٌ ، وبُسَاقٌ جبلٌ بالحجاز .

(١) سورة ق : ١٠

(٢) زيادة في (م) .

منها قوله عز وجل : ( إنا ذهبنا نستيق وتسَرَ كُنَّا يُوسُفَ <sup>(١)</sup> ).

قال المفسرون : المعنى ذهبنا نذتَظِلُ في الرَّمْيِ .

وقال : ( واستَبَقَا البابَ <sup>(٢)</sup> ) معناه تبادرا إلى الباب ، تبادَرَ كُلُّ واحدٍ منهما إلى الباب ، فإن سبقها يوسفُ ففتح البابَ وخرجَ وإن سبقته زليخا أغلقتَه لئلا يخرجَ ولتراوده عن نفسه .

والثالثُ قوله : ( ولو نشاء لَطَمَسْنَا عَلَى أعينهم فَأَسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ <sup>(٣)</sup> ) معنى استباقهم الصراطَ مُجَاوِزَهم إِيَّاهُ حتى يضلُّوا ولا يهتدوا ، والاستباق في هذا الموضع من واحد ، وهو في الاثنين الأولين من اثنين .

وقال الليث : السباقان في رجلٍ الطَّائِرِ الجارح قِياداهُ من سير أو خيط ، وَسَبَقَتْ البازي إذا جعلت السَّباقَ في رجله ، وَسَبَقَتْ بين الخليل إذا سابتُ بينها والمصدرُ التَّسْبِيقُ .

(١) سورة يوسف : ١٧

(٢) يوسف : ٢٥

(٣) سورة يس : ٦٦

وقال اليزيدي: أَبْرَقَتِ النَّاقَةُ وَأَبْسَقَتْ  
إِذَا أَنْزَلَتْ اللَّبَنَ .

ق ب س

[قبس]

قال الليث: الْقَبَسُ شُعْلَةٌ مِنَ النَّارِ  
يَقْتَبِسُهَا أَيْ يَأْخُذُهَا مِنْ مَعْظَمِ النَّارِ .

قال: وَقَبَسْتُ الْعِلْمَ وَقَبَسْتُهُ، وَأَقْبَسْتُهُ  
فَلَانًا وَأَقْبَسْتُ فَلَانًا نَارًا أَوْ خَبْرًا، وَأَنْشَدَ :

لَا تُقْبِسَنَّ الْعِلْمَ إِلَّا امْرَأُ

أَعَانَ بِالْبَبِّ عَلَى قَبْسِهِ

أبو عبيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَقْبَسْتُ الرَّجُلَ  
عِلْمًا بِالْأَلْفِ، وَقَبَسْتُهُ نَارًا أَقْبَسَهُ إِذَا جِئْتَهُ  
بِهَا، فَانْ كَانَ طَلِبَهَا لَهُ . قَالَ: أَقْبَسْتُهُ بِالْأَلْفِ .

أبو عبيدٍ عَنْ الْكَسَائِيِّ: أَقْبَسْتُهُ نَارًا  
وَعِلْمًا سِوَاهُ، وَقَدْ يَجُوزُ طَرَحُ الْأَلْفِ مِنْهُمَا .

ثعلبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَبَسَنِي نَارًا  
وَمَالًا وَأَقْبَسَنِي عِلْمًا .

وقد يقال بغير ألفٍ : وَالْقَوَائِسُ :  
الَّذِينَ يَقْبِسُونَ النَّاسَ الْخَيْرَ .

ابن شميل عن يونس: أَتَانَا فَلَانٌ يَقْتَبِسُ  
الْعِلْمَ فَأَقْبَسْنَاهُ أَيْ عَلَّمَنَاهُ، وَقَاتَبَسْنَا فَلَانًا فَأَبَى  
أَنْ يَقْبِسَنَا أَيْ يَعْطِينَا نَارًا، وَقَدْ اقْتَبَسَنِي إِذَا  
قَالَ: أَعْطَانِي نَارًا .

أبو عبيدٍ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجُلَيْنِ  
يَحْتَمِعَانِ فَيَتَفَقَّانِ : « أُمُّ لِقَوَّةٍ وَأَبُّ قَبِيسٍ »  
فَاللِقَوَّةُ مِنَ الْإِنَاثِ السَّرِيعَةُ التَّلَقِّيِّ لِمَاءِ  
الْفَحْلِ (١) .

[قلت أنا: وسمعت امرأة من العرب  
تقول أنا امرأة مقباس أرادت أنها تحمل سريعًا  
إذا أَلَمَّ بِهَا الرَّجُلُ، وَكَانَتْ تَسْتَوْصِفُ دَوَاءً إِذَا  
شَرِبْتَهُ لَمْ تَحْمِلْ] وَالْقَبِيسُ مِنَ الْفَحُولِ :  
السَّرِيعُ الْإِلْقَاحِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القابوسُ  
الرجلُ الجليلُ الوجهِ الحسنُ اللونِ، وأبو قابوس  
كنيةُ الثُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ، وأبو قَبِيسٍ جَبَلٌ  
بِمَكَّةَ معروف .

ق س م

قسم — قس — قسم — سقم — سقم — مقس  
مستعملة .



[ قسم ]

الخراني عن ابن السكيت : القَسْمُ مصدرٌ  
قَسَمْتُ قَسَمًا ، والقَسْمُ الحِطُّ والنصيب ، يقال  
هَذَا قِسْمُكَ وهذا قَسَمِي .

وقال الليث : يقال قَسَمْتُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ  
قَسَمًا وَقِسْمَةً .

قال : والقَسِمةُ<sup>(١)</sup> مصدرُ الاقتسام ،  
والقَسَمُ المِمين .

وقال غيره : يقال أَقْسَمْتُ إِسْقامًا وقَسَمًا  
فَالْإِقسَامُ مصدرٌ حَقِيقٌ ، والقَسْمُ اسمٌ أَقِيمٌ  
مَقَامَ المَصْدَرِ ، وَقَسِمْكَ الَّذِي يُقَاسِمُكَ أَرْضًا  
وَمَالًا يَبْنِكُ وَيَبْنِيهِ ، ويقال : هَذِهِ الْأَرْضُ  
قَسِمةٌ هَذِهِ الْأَرْضُ ، أَيْ عَزَلَتْ عَنْهَا ،  
وَالْقَسَامُ الَّذِي يَقْسُمُ الدَّوْرَ وَالْأَرْضَيْنِ بَيْنَ  
الشَّرَكَاءِ .

وقال الله عزَّ وجلَّ (وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا  
بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسِقُ)<sup>(٢)</sup> .

(١) وردت كلمة ( القسمة ) في النسخ الثلاث  
هكذا ، وأظنها مصحفة ، وصحتها هي القسمة — كما  
جاء باللسان — وحينئذ يتعين أن تكون العبارة  
هكذا : ( والقسمة مصدرُ الاقتسام ) لأنها قد تكون  
بمعنى الهبئة .

(٢) سورة المائدة : ٣

قال الزجاج : موضعُ أَنْ رَفَعْتُ ، والمعنى خُرِمَ  
عليكم الاستقسامُ بالأزلام ، والأزلامُ سِهَامٌ  
كانت للجاهلية مكتوبةً على بعضها أَمْرٌ رَبِّي  
وعلى بعضها نَهْيٌ رَبِّي ، فإذا أَرَادَ الرَّجُلُ سَفَرًا  
أَوْ أَمْرًا ضَرَبَ تِلْكَ الْقِدَاحَ فَإِنْ خَرَجَ السَّهْمُ  
الَّذِي عَلَيْهِ أَمْرِي رَبِّي مَضَى لِحَاجَتِهِ ، وَإِنْ  
خَرَجَ الَّذِي عَلَيْهِ نَهْيِي رَبِّي لَمْ يَمْضِ فِي أَمْرِهِ  
فَاعْلَمْ أَنَّ ذَلِكَ حَرَامٌ .

قال أبو منصور : وقوله وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا  
بِالْأَزْلَامِ معناه تطلبوا من جبةِ الأزلامِ  
وما كُتِبَ عليها ما قَسِمَ لَكُمْ مِنَ الْأَمْرَيْنِ<sup>(٣)</sup> .

[ وما يبين لك أن الأزلامَ التي كانوا  
يَسْتَقْسِمُونَ بها غير قِدَاحِ الميسر . ما حدثنا به  
محمد بن إسحاق السعدي ، عن الرَّمَادِيِّ عَنْ  
عَبْدِ الرَّزَاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ ، قَالَ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ الْمَدَلِجِيُّ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي  
سُرَاقَةَ بْنِ جَعْفَرٍ ( جَعْفَرُ ) أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ  
سَمِعَ سُرَاقَةَ يَقُولُ : جَاءَنَا رُسُلُ كَفَّارِ قُرَيْشٍ ،  
يَجْعَلُونَ لَنَا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(٣) في (م) : ( من أحد الأمرين ) .

ورفعتُها تُقَرَّبُ ، حتى إذا دنوتُ منهم ، عثرتُ  
فرسى ، وخررتُ منها .

قال : ففعلت ذلك ثلاث مرات ، إلى أن  
ساخت يدا فرسى في الأرض حتى بلغت  
الركبتين .

في حديث فيه طول ، قلت : وهذا الحديث  
يبين لك ، أن الأزلام ، قداح الأمر والنهي ،  
لا قداح الميسر .

وقد قال المؤرج ، وجماعة من أهل اللغة :  
إن الأزلام قداح الميسر وهو وهم <sup>(١)</sup> .

وقال ابن السكيت ، يقال : هو يَقْسِمُ  
أمره قَسَمًا ، أى يَقْدَرُهُ ، ينظر كيف يعملُ  
فيه .

وأنشد للبيد :

فقولاً له إن كان يقسمُ أمره

ألمّا يَمِطْكَ الدهرُ أمكَ هابِلٍ <sup>(٢)</sup>

ويقال قَسَمَ فلانٌ أمره أى مَيَّلَ فيه ،  
أَفْعَلُ أم لا يفعل .

(١) زيادة في (م) خات منها : (د . ج)

(٢) أشنعة ل . ت . (قسم) في ديوانه : ٢٧ (طبعة

ليدن) .

وأبى بكر ، دبة كل واحد منهما لمن قتلها  
أو أسرها .

قال : فبينما أنا جالس في مجلس قومي بنى  
مُدْلَج ، أقبل منهم رجل ، فقام على رؤوسنا ،  
فقال يا سُرَاقَة : إني رأيت آنفًا أسودة  
بالسَّاحل ، لا أراها إلا محمدًا وأصحابه .

قال : فعرفت أنهم هم ، فقلت إنهم ليسوا  
بهم ، ولكنك رأيت فلانًا وفلانًا ، انطلقوا  
بغاة .

قال : ثم لبثت في المجلس ساعة ، ثم قمت  
فدخلت بيتي ، وأمرت جاريتي أن تخرج لى  
فرسى وتحبسها من وراء أكلة .

قال : ثم أخذت رمحي فخرجت به من  
ظلم البيت فخفضت عالية الرمح ، وحططت  
رمحي في الأرض ، حتى أتيت فرسى فركبتها  
ورفعتُها تُقَرَّبُ بى حتى رأيت أسودتهما ،  
فلما دنوت منهم حيث يُسمعهم الصوت ،  
عثرت بى فرسى فخررت عنها وأهويت يدي  
إلى كنانتي وأخرجت منها الأزلام فاستقسمتُ  
بها ، أأضيرهم أم لا ، فخرج الذى أكره ، أن  
لا أضيرهم ، فمضيت الأزلام وركبت فرسى ،

أبو عبيد عن الفراء : القَسَمَةُ الوجهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : ما بين العينين قَسَمَةٌ .

وقال الأصمعي : القَسَمَةُ أعلى الوجه .

وأخبرني المنذرى عن المبرّد قال : زَعَمَ أبو عبيدة أن القَسِمَاتِ تجارى الدُموع وأحدثها قَسَمَةٌ .

قال ، ويقال من هذا رجلٌ قَسِيمٌ ومَقَسَمٌ وأنشد<sup>(١)</sup> :

كَأَنَّ دَنَايِرًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ

وإن كَانَ قَدْ شَفَّ الوجوه لِقَاءَ

أبو عبيد : القَسَامُ الحَسَنُ ، وكذلك القَسَامَةُ .

وقال الليث : القَسِيمةُ المرأةُ الجليلةُ .

وقال عنترة :

(١) لحرز بن مكبر الضبي ، كذا في ل . ت (قسم) وقبله من قصيدة له :

ولم أراخيكم على مط سعيكم  
كما في بطون الحاملات رخاء  
فهل سعيتم سعى عصابة مارن  
وما لعلائي في الخطوب سواه

وكانَ فَارَةَ تاجِرٍ بِقَسِيمةٍ

سَبَقَتْ عَوَارِضُهَا إِلَيْكَ مِنَ الْقَمَرِ<sup>(٢)</sup>

[ أراد بقوله بقسيمة ، أى بفم امرأة قسيمة وهى الحسنة ]<sup>(٣)</sup> .

أبو عبيد عن أبي عمرو : القَسَائِي الذي يَطْوِي الثيابَ أَوَّلَ طَيِّهَا حتى تَتَكَسَّرَ على طَيِّهِ ، وأنشد :

\* طَيَّ القَسَائِي بُرُودَ الْعَصَابِ<sup>(٤)</sup> \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : إذا قَرِحَ الفرسُ من جانب ، وهو من جانبِ رِبَاعٍ فهو قَسَائِي .

وقال الجعدي يَصِفُ فرساً :

أَشَقَّ قَسَامِيًّا رِبَاعِيَّ جَانِبٍ

وقارَحَ جَنْبِ سُلٍّ أَقْرَحَ أَشْقَرَا

قال القَسَائِي الذي يكونُ بينَ شَيْئَيْنِ ، والقَسَائِي الحَسَنُ مِنَ القَسَامَةِ .

(٢) كذا في ديوانه : ٨١ ، ول ت (قسم) دون نسبة .

(٣) الرجز لرؤبة ، ومصدره :

\* طاوون مجدول الخروق الأحداث \*  
كذا في ل . (قسم) ورواية ديوانه : ٦ أصدره :  
\* طاوون مجدول الخروق الأجداث \*  
(٤) أنشده ل ت (قسم) .

يجدوه ملطخاً بدم القتل أو يشهد رجل واحد أو امرأة واحدة كل منهما عدلاً ، أو يوجد المقتول في دار رجل بينه وبين القتل عداوة ظاهرة ، فإذا حصلت دلالة من هذه الدلالات استُحلف أولياء القتل وورثة دمه فإن حلفوا خمسين يمينا استحقوا دية قتلهم ، وإن نكلوا عن اليمين حلف المدعى عليه وبرى ، وهذا قول الشافعى وأصحابه .

والقَسامة : اسم من الإقسام وضع موضع المصدر ثم قيل للذين يُقَسِمُونَ قسامةً أيضاً ، وإذا ادعى الورثة قتل رجل أنه قتل صاحبهم ولا لوث ولا يئنة استُحلف المدعى عليه خمسين يمينا أنه ما قتله فإن حلف برى وإن نكل حلف الورثة خمسين يمينا ، ثم يكونون بالخيار في قتله أو أخذ الدية منه إذا كان القتل عمداً .

قال الليث : وحصة القسم أنهم كانوا إذا قلّ الماء عندهم للشقة في الفلوات عمدوا إلى قعبٍ فألقوا تلك الحصة فيه ، ثم صبوا عليها الماء قدر ما يغمرها وقسم الماء بينهم على ذلك ، وتسمى تلك الحصة المَقلة ،

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : القَسامةُ الهدنةُ بين العدو وبين المسلمين ، وجمعها قسامات ، والقَسامةُ الذين يحلفون على حقهم ويأخذون ، والقَسامةُ الحسنُ التَّامُ وجمعها قسامات .

وقال غيره : القَسامُ وقت الهاجرة في قول النابغة :

تَشَفُّ بريرةُ وترودُ فيه

إلى دُبْرِ النهار<sup>(١)</sup> من القسام

وقال أبو زيد : جاءت قَسامةُ الرجل سئوا بالمصدر ، وقتل فلان فلاناً بالقَسامة : باليمين ، وجاءت قَسامةُ الرجل وأصله اليمين ، ثم جعل قومًا ، ولُقِّسَمُ القَسَمِ والمُقَسَمُ الموضع يُحلف فيه ، ولُقِّسِمَ الرَّجُلُ الحالف .

أبو منصور : القَسامةُ في الدَّمِ أن يُقتل رجل لا يشهد على قتل القاتل إِيَّاهُ بَيِّنَةٌ<sup>(٢)</sup> عادلة فيجىء أولياء المقتول فيدعوا على رجل بعينه أنه قتله ويدلُّوا بلوثٍ من بينة مثل أن

(١) هو النابغة الذبياني ، كما في ل ت (قسم) ودويوانه : ٨٦ وفي الديوان : (من البشام) بدل (من القسام) .

(٢) في (ج م) : ( بينة عادلة ) .

قال : والأقسامُ الحظوظُ المقسومة بين العباد ، والواحدة أفسومةٌ مثل : أظفور وأظفير ، وقيل : إن الأقسام جمع أقسام والأقسام جمع قسم ، ووجهه مُقسَمٌ : أى حسنٌ .

وقال العجاج :

\* وربُّ هذا الأثر المُقسَمِ <sup>(١)</sup> \*

أى المُحسن ، يعنى مقام إبراهيم النبی صلی الله عليه وسلم .

وأخبرني المنذرى عن المبرد أن الرياشی

أنشده :

ويوماً تُوافينا بوجهه مُقسَمِ  
كَأَنَّ ظليَّةً تَعْطُو إلى ناضر السَّلمِ <sup>(٢)</sup>

قال الرياشی : سمعت أبا زيد يقول

(١) هكذا أنشده ل . ت (قسم) ودبوانه : ٥٩

وقيله :

الحمد لله العلى الأعظم  
بارى السموات بغير سلم

وبعده :

\* من عهد إبراهيم لما يطسم \*  
(٢) نسب في ل . (قسم) لكعب بن أرقم اليشكري ، قاله في امرأته ، ونسب في ت (قسم) لعباء ابن أرقم ، وفي ل . ت : (تعطو إلى وارق السلم) مكان قوله : (إلى ناضر السلم)

سمعت العرب تنشده : كَانَ ظليَّةً وَكَأَنَّ ظليَّةً  
وَكَأَنَّ ظليَّةً ، فمن نصب خفَّفَ كَانَ وأعملها ،  
ومن كسر أراد كظليَّةً ، ومن رفع أراد كأنها  
ظليَّةٌ .

وقال أبو سعيد الضرير ، يقال : تركت فلاناً يَسْتَقْسِمُ أى يفكرُ ويروى بين أمرين وهذا حُجَّةٌ لما فسَّرته في الأزلام والاستقسام بها ، ويقال : فلان جيد القسم .  
أى جيد الراى <sup>(٣)</sup> .

س ق م

[ سقم ]

قال الليث : السَّقمُ ، والسَّقمُ والسَّقامُ  
لُغاتٌ وقد سَقِمَ الرجلُ يَسْقِمُ فهو سقيمٌ  
ورجلٌ مِسْقَامٌ ، إذا كان يعتريه السَّقمُ كثيراً  
ويقال : أسْقَمَهُ الداءُ فَسَقِمَ <sup>(٤)</sup> .

ومن العرب من يقول : سَقِمَ يَسْقِمُ سَقَمًا  
فهو سقيمٌ .

(٣) خلاف في ترتيب عبارات مادة (قسم) بين نسختي (د ، ج) من جهة ونسخة (م) من جهة أخرى .

(٤) سورة الصافات : ٨٩

وقال الفراء نحوه .

وقال أبو سعيد وغيره : مَقْسَتُهُ في الماء  
مَقْسًا وَمَقْسَتُهُ فِيهِ مَقْسًا إِذَا غَطَطْتَهُ ، وقد  
انْقَمَسَ في الماء انْقِمَاسًا .

وروى ابن الفرج لأبي عمرو : يقال :  
مَقَسْتُ نَفْسِي تَمَقَّسْتُ فَهِيَ مَاقِةٌ إِذَا أُنْفَتِ  
وقال مرةً خَبَيْتُ وَهِيَ بِمَعْنَى لَقَسْتُ .

ق م س

[ فـس ]

قال الليث كل شيء يَنْغَطُّ في الماء ثم يرتفع  
فقدَ قَمَسَ ، وكذلك القنَانُ والأَكَامُ إِذَا  
اضْطَرَبَ السَّرَابُ حَوْلَهَا ، قِيلَ قَمَسَتْ : أَيْ  
بَدَتْ بَعْدَ مَا تَخْفَى ، والولد إِذَا اضْطَرَبَ فِي  
سُخْدِ السَّلَى (٤) قِيلَ قَمَسَ .

وقال رؤبة :

وَقَامِسٍ (٥) فِي آلِهِ مُكَمَّنٍ

يَنْزُونَ نَزْوُ اللَّاعِبِينَ الرَّقْنِ

وقال إبراهيم عليه السلام فيما أخبر الله  
عنه (إِنِّي سَقِيمٌ) (١) .

قال بعض المفسرين : أراد أنه طعينٌ  
أَي أَصَابَهُ الطَّاعُونُ ، وقيل معناه أَن سَيَسْقَمُ  
فِيَا يَسْتَقْبِلُ إِذَا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ ، فَأَوْهَمَهُمْ بِمَعَارِضِ  
الْكَلَامِ أَنَّهُ فِي تِلْكَ الْحَالِ سَقِيمٌ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( إِنَّكَ مَيِّتٌ  
وَأَنْتُمْ مَيِّتُونَ ) (٢) معناه : أَنْتَ سَتَمُوتُ وَأَنْتُمْ  
سَيَمُوتُونَ .

وقال أبو زيد : السَّوْقَمُ : شَجَرٌ يُشَبِّهُ  
الْخِلَافَ .

وقال ابن دريد : سَقَامٌ وَادٍ بِالْحِجَازِ .

م ق س

[ مقس ]

أبو عبيد عن أبي زيد : تَمَقَّسَتْ نَفْسِي  
وَلَقَسْتُ بِمَعْنَى غَمَّتْ غَمًّا نَاقًا .

وَأُنْشَدَ :

\* نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ مُسْمَانِي الْأَقْبَرِ (٣) \*

(١) سورة الزمر : ٣٠

(٢) أنشده ل.ت. (مقس)

(٣) السلي الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الجذنين  
تكون للناس وللخيل والإبل ، والتي تحميها العامة  
(الخلاص) .

(٤) هذا شاهد للجبل لا للولد ، لأن الآل هو  
السراب الذي يرى حوالبه .

(٥) كذا أنشد في ل.ت. (مقس) وديوانه : ١٦٢ .

ومن أمثالهم : قال فلان قولاً بلغ به  
قاموس البحر ، أى قعره الأقصى .

وقال أبو عبيد الله : القاموسُ : أبعد  
موضع غوراً فى البحر .

قال : وأصل القمس الغوصُ ، وأنشد  
لذى الرثمة يصف غيثاً :

أصاب الأرض منقمسَ الثرىبَا

بساحيةٍ وأتبعها طلالاً<sup>(١)</sup>

أراد أن المطر كان عند نوء الثرىا وهو  
منقمسها لغزارة ذلك النوء .

س م ق

[ سمي ]

قال الليث السَّمَقُ سَمَقَى النبات إذا طال ،  
وكذلك الشجر .

يقال : نخلةٌ سَامِقَةٌ طويلةٌ جداً ، والسَّمِيقان  
والجميع الأسمقةُ ، وهى خشبات يُدخلن فى  
الآلة التى ينقل عليها اللبنُ ، والسَّمِيقان فى

التَّير عودان قد لُوقِيَ بين طرفيهما تحتَ  
غَبْغَبِ الثَّورِ وأَسِرَا بِخِيطٍ .

أبو منصور : وذكر الليث فى كتاب  
العَيْن هَاتَيْنِ الْحَشْبَتَيْنِ أَنَّهُمَا السَّمِيعَانِ بِالْعَيْنِ  
وجعلهما ها هنا بالقاف ، والصواب ما قال فى  
كِتَابِ الْعَيْنِ .

[ وقال الليث : السَّمَسَقُ : الياسمين ]<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو زيد : كَذَبَ سُمَاقٌ وَحَلَفَ  
سُمَاقٌ : أى بَحْتٍ خَالِصٍ ، ويقال : أَحْبَبْتُ  
حُبًّا سُمَاقًا أى خالصاً ، والميم خفيفة فى هذا ،  
فأما<sup>(٣)</sup> الْحَبُّ الذى يقال له : السَّمَقُ الْحَامِضُ  
فهو بتشديد الميم ، وقَدَرْتُ سُمَاقِيَّةً ، وهى التى  
يقال لها الْعَبْرِيَّةُ وَالْعَرَبَرِيَّةُ .

(١) كذا أنشد ل . ت ( قس ) وديوانه :  
٤٤٨ .

(٢) زيادة فى ( م )

(٣) بدل هذه العبارة فى ( م ) : « وأما الحبّة  
الحامضة التى يقال لها العرب ، فهى الساق والواحدة  
سماقة وتصغيرها سيمقة » وقدر النح .

## بَابُ الْفَافِ وَالزَّايِ

ق ز ط

أَهْلَتُ مِنْ وَجْهِهِ .

ق ز د

أَهْلَهُ اللَّيْثُ .

ز د ق

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ

الزَّذْقُ بِمَعْنَى الصَّدَقِ ، وَهُوَ أَزْدَقُ مِنْهُ ، أَيْ

أَصْدَقُ مِنْهُ .

ق ز د

[قزذ]

وَيَقُولُونَ الْقَزْدُ فِي مَوْضِعِ الْقَصْدِ .

وَرَوَى ابْنُ شَمِيلٍ عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ :

خَيْرُ الْقَوْلِ أَرْذَقُهُ .

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِمَزَاحِمِ الْعَقِيلِيِّ :

فَلَاةٌ فَلَا [لِلسَّاعَةِ] <sup>(١)</sup> مِنْ يَجْزِيهَا

عَنِ الْقَزْدِ تَجَحَّفُهُ الْمَنَائِي الْجَوَاحِفُ

(١) في (د ، ج) : (فلاة فلا من يجزيها)

والنصوب من (م) وفي ت (تزد) كما في (د . ج)

وفيه : (من يجزيها)

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ .

ق ز ت — ق ز ط — ق ز ذ — ق ز ث

أَهْلَتُ وَجْهَهَا .

ق ز ر

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ .

ز ر ق — ر ز ق

[ز ق ر ، ق ر ز ، ر ق ز]

أَمَّا زَقَرٌ وَقِرْزٌ فَإِنَّ اللَّيْثَ أَهْلَهُمَا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الزَّقَرُ لَعْنَةٌ فِي الصَّقَرِ

لِبَعْضِ الْعَرَبِ وَقَالَ غَيْرُهُ .

قَالَ : وَالْقَرَزُ قَبْضُكَ التَّرَابَ وَغَيْرَهُ

بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ نَحْوَ الْقَبْصِ .

قُلْتُ كَأَنَّ الْقَرَزَ بِمَنْزِلَةِ الْقِرْصِ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : رَقَزَ وَرَقَصَ وَهُوَ

رَقَّازٌ وَرَقَّاصٌ <sup>(٢)</sup> .

(٢) زيادة في (م) .



ز ر ق

[زرق]

قال الليث : الزَّرْقَةُ في العين ، تقول :  
زَرَقْتُ عَيْنَهُ تَزْرُقُ زَرْقًا وَزُرْقَةً وَازْرَأْتِ  
ازْرِيقَاغًا .

وقال الله جل وعز ( وَتَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ  
يَوْمَئِذٍ زُرْقًا )<sup>(١)</sup> قيل في التفسير عُميًا وقيل  
عِطَاشًا .

وقال أبو إسحاق : يخرجون من قبورهم  
بُصْرَاءَ كَمَا خُلِقُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَيَعْمُونَ فِي  
الْحَشْرِ .

قال : وإنما قيل للمُئِمِّي زُرْقٌ لَأَنَّ السَّوَادَ  
يَزْرُقُ إِذَا ذَهَبَتْ نَوَاطِرُهُمْ .

قال ، ومن قال عِطَاشًا فَجَبِيدٌ أَيْضًا لِأَنَّهُمْ  
مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ يَتَغَيَّرُ سَوَادُ أَعْيُنِهِمْ حَتَّى  
يَزْرُقُ .

وقال غيره : يقال للمياهِ الصافيةِ : زُرْقٌ .  
وقال زهير :

[ فلما وردن الماء زُرْقًا جِجَامُهُ ]<sup>(٢)</sup> والماء

(١) سورة طه : ١٠٢

(٢) هكذا أنشده ل ( زرق ) ودبوانه : ١٣

وعجز البيت :

\* وضعف عصى الحاضر المنخيم \*

يَكُونُ أَزْرَقُ وَيَكُونُ أَسْجَرُ ، وَيَكُونُ  
أَبْيَضَ وَيَكُونُ أَخْضَرَ وَيَكُونُ أَسْوَدَ .

أبو عبيد عن الأصمعي ، يقال : زَرَقَ  
الطَّائِرُ يَزْرُقُ وَيَزْرِقُ إِذَا حَذَفَ<sup>(٣)</sup> بَزْرَقِهِ  
حَذَقًا .

وقال غيره : الثريدةُ الزَّرِيقَاءُ التي تعمل  
بِلبَنٍ وَزَيْتٍ ، وَالزَّرَقُ طَائِرٌ مِنَ الْجَوَارِحِ  
بَيْنَ الْبَازِي وَالْبَاشَقِ .

ويقال : زَرَقَ بِالْمَزْرَاقِ زَرْقًا إِذَا رَمَاهُ  
بِهِ فَطَعَنَهُ .

ويقال : لِلْأَسْنَةِ زُرْقٌ لِبَصِيصِ لَوْنِهَا .  
وقال الأصمعي : يقال زَرَقَهُ بَبَصَرِهِ .

قال : وَانْزَرَاقَ الرَّجُلُ انْزِرَاقًا إِذَا اسْتَلْقَى  
عَلَى ظَهْرِهِ .

وقال الراجز :

يَزْعُمُ زَيْدٌ أَنَّ رَحْلِي مُنْزَرَقٌ

يَكْفِيكَ اللَّهُ وَحْبَلٌ<sup>(٤)</sup> فِي الْعُنُقِ

(٣) العبارة في نسخة ( م ) : ( زرق الطائر يزرق

كنصر ينصر ، وزرق يزرق كضرب يضرب ، ويموز  
يزرق مضارع أزرق

(٤) هكذا في ( م . ج ) : ( خذف ) بالقال .

وهو الصواب

(٥) أنشده ل . ت ( زرق )

على ظهره جلّ مِرْزاق ورأيتُ جَلًّا من  
جِلالهم اسمه مِرْزاق وكان يرمى بِجِملِه إلى  
مُؤَخَّرِه .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي في قوله :  
( وَنَحْشُرُ الْجَرِيمِينَ يَوْمَئِذٍ رُزْقًا<sup>(٣)</sup> ) .

قال : عُيَانًا ، ويقال عِطَاشًا ، ويقال :  
طامعينَ فيما لا يبالونه .

ر ز ق

[ رزق ]

قال الليث : الرزق معروف ورزق الأمير  
جُندُه فارتزقوا ارتزاقًا .

وقال غيره : الرّازق والرّزاق من صفة  
الله جلّ وعزّ لأنه يرزق الخلق أجمعين .

قال الله عزّ وجلّ : ( وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي  
الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا<sup>(٤)</sup> ) .

[ وأرزاق بني آدم مكتوبة مقدّرة لهم ،  
وهي واصله إليهم ، جدّوا في طلبها أو  
قَصَرُوا<sup>(٥)</sup> ] .

قال : والمزريق : المُستلقى وراءه ، والبازي  
يكونُ أزرق وهي الزُّرق . [ للبزاة ، وقال  
ذو الرمة :

من الزُّرق أو صقع كأنّ رموسها  
من القهز والقوهي بيض المقانع<sup>(١)</sup>

وقال أبو عبيد : الزَّرَق تحجيلٌ يكون  
دُون الأشاعر :

قال : وقال آخر : الزَّرَق بياضٌ  
لا يُطيف بالعمّظم كلّهُ ، ولكنه وضّح في  
بعضه .

وقال جرير :

تَزَوَّرَقْتَ يَا ابْنَ الْفَيْنِ مِنْ أَكْلِ فَيْرَةٍ  
وَأَكْلِ عُوَيْثٍ<sup>(٢)</sup> حِينَ أَهْلَكَ الْبَطْنُ  
يقالُ : تَزَوَّرَقَ الرَّجُلُ إِذَا رَمَى مَا فِي بَطْنِهِ ،  
وَالزَّوَرَقُ مَا خُوذَ مِنْهُ .

وقال أبو عمرو : الزَّرَقَاءُ الحمر ، وسمعت  
العرب تقول للبعير الذي يُؤَخَّرُ حمْلُه فلا يستقيم

(٣) سورة طه : ١٠٢

(٤) سورة هود : ٦

(٥) زيادة في ( م )

(١) زيادة في ( م ) والشعر ، لذی الرمة في  
ديوانه ، ٣٦٠ ( طبعة لندن )  
(٢) أنشده ل . دت ( زرق )

ويقال : رزق الله الخلق رِزْقًا ورِزْقًا ،  
فالرزق اسمٌ والرزق مصدر ، وقد يوضع  
الاسمُ موضعَ المصدر .

ويقال : رُزِقَ الجُند رَزَقَةً واحدةً ،  
ورُزِقوا رزقتين أى مرتين .

[ وقوله : « وتجعلون رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ  
تكذبون » معناه : تجعلون شكر رزقكم  
التكذيب : فيقولون : مُطِـرنا بنوء  
الثرى ] (٣) .

وارتزق القومُ إذا أخذوا أرزاقهم .  
أبو عبيد عن أبي عمرو : الرازقية ثيابُ  
كتانٍ بيضٌ .

وقال غيره : الرَازِقِي من الأعنابِ هو  
المَلَاَحِي .

ق ز ل

قزل ، قلز ، زلق ، لقز ، زقل ، لزق .

ل ز ق

[ لزق ]

قال الليث : يقال : لَزِقَ الشيءُ بالشيءِ  
يلزَقُ لُزُوقًا ، والترَقَ التَرَاقًا .

وقال جلّ وعزّ : ( وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ  
وَمَا تُوعَدُونَ ) (١) .

وقال : ( إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ  
الَّتِي بِيَدِهِ ) (٢) .

وفي حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله  
عليه وسلم : « أن الله تعالى يبعثُ الملكَ إلى  
كلِّ من اشتَمَلَتْ عليه رَحِمُ أُمِّهِ فيقول لهُ  
اكتبْ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وعَمَلَهُ وشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ  
فَيُخَيِّمُ لَهُ عَلَى ذَلِكَ » .

وقال مجاهدٌ في قوله : ( وَفِي السَّمَاءِ  
رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ) . قال المطر ، وقال  
في قوله : ( مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ  
أَنْ يُطِيعُون ) (٣) .

يقول : بل أنا أرزقهم وما خلقهم إلّا  
ليعبُدون .

[ يقول : ما خلقهم إلّا لآمرهم بعبادتي ] (٤) .

وقال في قوله : ( وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ) (٥)  
عنبًا في غير حينه .

(١) سورة الذاريات : ٢٢

(٢) سورة الذاريات : ٥٧

(٣) الذاريات : ٥٧

(٤) زيادة في (م)

(٥) آل عمران : ٣٧

أَلِزَقَ الرَّجُلُ وَأَقْزَنَ إِذَا صَارَ إِلَى هَذِهِ  
الْحَالَةِ .

ل ق ز

[ لِقَزْ ]

قال ابن دُرَيْدٍ : يقال : لِقَزَهُ وَوَكَزَهُ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ز ل ق

[ زَلَقَ ]

قال الليث : الزَّلاقُ المَكَانُ الْمَرْقَعةُ ،  
وَالزَّلَقُ الْعَجْزُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ .  
وقال رؤبة :

\* كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلَقَاءُ<sup>(٢)</sup> الزَّلَقِ \*

قال : وَأَزَلَقَتِ الْفَرَسُ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا  
تَامًّا فَهِيَ مُزْلَقٌ ، وَفَرَسٌ مُزْلَقٌ إِذَا كَثُرَ  
ذَلِكَ مِنْهَا .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا  
أَلْقَتِ ائِثَاقَةً وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ وَقَبْلَ  
الْوَقْتِ قِيلَ أَزَلَقَتْ وَأَجْهَضَتْ ، وَهِيَ مُزْلَقٌ  
وَمُجْهَضٌ .

(٣) هَكَذَا أَشَدُّ فِي ل ( لِقَزْ ) وَدِيَوَانُهُ : ١٠٤  
وَبَعْدَهُ :  
\* أَوْ حَادِرِ التَّيْنِ مَطْوًى الْخَنْقِ \*

قال : وَاللَّزَقُ هُوَ اللَّوْمُ تَلِزِقُ الرَّثَّةُ  
بِالْجَنْبِ ، وَيُقَالُ هَذِهِ الدَّارُ لَزِيقَةٌ هَذِهِ ، وَهَذِهِ  
بِلِزْقِ هَذِهِ ، وَاللَّزُوقُ وَاللَّازُوقُ دَوَالِهُ  
يُسَوَّى لِلْفَرَحَةِ يَلْزِمُهَا حَتَّى تَبْرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ .

أبو منصور : وَيُقَالُ لَهُ اللَّصُوقُ وَاللَّسُوقُ  
وَقَدْ لِزِقَ وَلِصِقَ وَلَسِقَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالْعَرَبُ  
تُكْنَى بِاللَّزَاقِ عَنِ الْجَمَاعِ .

وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ :

دَلَوْ قَرَّتْهَا لَكَ مِنْ عَنَاقٍ

لَمَّا رَأَتْ أَنَّكَ بَنَسَ السَّاقِ  
وَجَرَبْتَ ضَعْفَكَ<sup>(٥)</sup> فِي اللَّزَاقِ .

أَرَادَ فِي جَمَاعَتِهِ إِيَّاهَا .

يقول لَمَّا رَأَتْ أَنَّكَ ضَعِيفًا خَرَزْتَ لَكَ دَلَوْاً  
صَنِيرَةً مِنْ جِلْدِ عَنَاقٍ .

وقال أبو الهيثم ، قال الأصمعي : الإِلْزَاقُ<sup>(١)</sup>  
أَنْ يَكْبُرَ الرَّجُلُ فَيَلِزِقَ ذَكَرُهُ بَبَيْضَتِهِ ، يُقَالُ

(١) كَذَا أَشَدُّ فِي ل . ت ( لِقَزْ ) وَ . الشَّطْرُ  
الْأَخِيرُ فِيهِمَا :

\* وَلَسْتُ بِالْمَحْمُودِ فِي اللَّزَاقِ \*

(٢) لَمْ أَجِدْ هَذَا اِلِّسْتِمْعَالَ فِي اللِّسَانِ وَلَا فِي نَسْخَةِ

(٣) .

وقال أبو إسحاق : مذهبُ أهل اللغة في مثل هذا أنَّ الكفارَ من شدةِ إِبْغاضهم لكَ وعداوتهم يكادون ينظرون إليكَ نظراً البغضاء أن يَصْرَعوكَ . يقال نظر فلانٌ إلىَّ نظراً كاد يَأْكُلني وكاد يَصْرَعُني .

وقال الفُتَيْبِيُّ : أراد أنهم ينظرون إليك إذا قرأت القرآنَ نظراً شديداً بالعداوةِ والبغضاء يكادُ يُسْقِطُكَ .  
وأنشد :

يَتَفَارَضُونَ إِذَا التَّمَوَا فِي مَوْطِنٍ  
نَظَرًا يُزِيلُ مَوَاطِئَ<sup>(٣)</sup> الْأَقْدَمِ

أبو منصور : وقد قال بعضُ أهل التفسير في قوله لَيْزَ لِقُونِكَ : أَيْ يُصِيبُونَكَ بِعِيُونِهِمْ كَمَا يُصِيبُ الْعَائِنُ مَعِينَهُ .

وقال الفراء : كانت العربُ إذا أراد أحدهم أن يَعتَنَ مالَ رجلٍ بعينه تجوَّعَ ثلاثاً ثم تعرَّضَ لذلك المال ، فقال تَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مَالاً أَكْثَرَ وَلَا أَحْسَنَ فَيَتَسَاقَطُ فَأَرَادُوا

أبو منصور : وهذا هو الصوابُ لَمَا قال الليث ، إذ لا يكون الإزلاق إلا قبل التَّعَامِ .

وقال الليث : ناقةٌ زُلُوقٌ زُلُوجٌ : أَيْ سَرِيعَةٌ .

قال : وَالتَّزَلُّقُ<sup>(١)</sup> صَبْعُكَ الْبَدَنَ بِالْأَدْهَانِ ونحوها ، والتَّزَلُّقُ تَمْلِيسُكَ الْمَوْضِعَ حَتَّى يَصِيرَ كَالْمَزَلَّةِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ<sup>(٢)</sup> .  
قَرَأَهَا نَافِعٌ لَيَزْلِقُونَكَ مِنْ زَلَّاتٍ .

وقال الفراء : العربُ تقولُ للذي يحاك الرأسُ قد زَلَّقه وأَزْلَقَهُ .

قال : ومعنى قوله لَيَزْلِقُونَكَ : أَيْ لَيُؤْمِنُونَ بِكَ وَيُزِيلُونَكَ عَنْ مَوْضِعِكَ بِأَبْصَارِهِمْ كَمَا تَقُولُ : كَادَ يَصْرَعُني شِدَّةُ نَظَرِهِ ، وَهُوَ بَيِّنٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ .

(١) كَذَا فِي ( د ) وَفِي ( ج ) : ( صَبْعَةٌ ) ،

وَفِي ( م ) : ( صِنْعَةُ الْبَدَنِ )

(٢) سُورَةُ الْقَلَمِ : ٥١

(٣) وَرَدَ لِإِشَادَةِ فِى ل . ت ( زَلَقِ )

برسول الله مثل ذلك ، فقالوا ما رأينا مثل  
حُجَّجِهِ ونظروا إليه ليمينوه .

قال الله جلَّ وعزَّ : ( فَضْصِيحَ صَعِيداً  
زَلَقاً<sup>(١)</sup> ) .

قال الفرء : زَلَقٌ لَا نَبَاتَ فِيهِ .

وقال الأخفش : لَا يُنْبِتُ عَلَيْهِ الْقَدَمَانِ ،  
والعرب تقول : رجلٌ زَلَقٌ وَزُمْلِقٌ ، وهو  
الشَّكَازُ الذي يُنْزَلُ إِذَا حَدَّثَ الْمَرْأَةُ مِنْ  
غَيْرِ جَمَاعٍ .

وأنشد الفرء :

إِنَّ الْجَلِيدَ زَلَقٌ وَزُمْلِقٌ

جاءت به عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ

ويقال : زَلَقَ رَأْسَهُ وَأَزْلَقَهُ وَزَلَقَهُ إِذَا  
حَلَقَهُ ، ثَلَاثُ لَفَاتٍ :

وفى حديث علىٍّ عليه السلام : أَنَّهُ رَأَى

رَجُلَيْنِ خَرَجَا مِنَ الْحِمَامِ مُتَزَلِّقَيْنِ ؛ فَقَالَ مَنْ  
أَنْتُمَا ، قَالَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ قَالَ كَذَبْتُمَا ، وَلَكِنْ كُنَّا  
مِنَ الْمُفَاحِرِينَ .

(١) الكهف/٤٠

(٢) الرجز للفلاح بن حزن المنقري كذا في ل. ق.  
(زلقى) وفيها : (إن الحصين) بدل (الجلید)

يقال : زَلَقَ فُلَانٌ وَتَزَلَّقَ إِذَا تَنَعَّمَ حَتَّى  
يَكُونَ لَوْنُهُ بَصِيصٌ وَلَبِشْرَتُهُ بَرِيقٌ .

ويقال للمصنعة<sup>(٣)</sup> : زَلَقَهُ وَزَلَقَهُ بِالْقَافِ  
وَالْفَاءِ .

ق ل ز

[ ق ل ز ]

قال الليث : الْقَلْبُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّرْبِ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلبٍ عن  
ابن الأعرابي قال : الْقَلْبُ قَلَزُ الْغُرَابِ  
وَالْمُصْفُورِ فِي مِشِيَّتِهِ .

قال وكلُّ مَالَا يَمْشِي مَشْيًا فَهُوَ يَقْلَزُ .

قال : وَمِنْهُ قَوْلُ الشُّطَّارِ قَلَزَ فِي الشَّرَابِ  
أَيَ قَذَفَ بِيَدِهِ التَّيْبِذَ فِيهِ كَمَا يَقْلَزُ  
الْمُصْفُورُ .

وأنشد :

يَحْجُلُ<sup>(٤)</sup> فِيهَا مَقْلَزُ الْحَجُولِ

نَعْبًا عَلَى شِقَّتَيْهِ كَالْمَشْكُولِ

يَحْطُ لَامٍ أَلْفٍ مَوْصُولِ

(٣) المصنعة ما يحبس ماء الطر

(٤) رواية اللسان (يقلز) (بدل) (يحجل) وى

(م) : (بغياً) (بدل) (نعباً)

ز ق ل

[ زقل ]

أهله الليث .

وقال ابن دُرَيْد : الرَّقْلُ منه اشتقاق  
الزَّوْاقِلِ ، وهم قومٌ بِنِجَاحِ الْجَزِيرَةِ (١) وما  
حولها ، وزَوَقَلَ فلانٌ عِمَامَتَهُ إِذَا أَرَخَى لها  
طَرَفَيْنِ مِنْ نَاحِيَّتَيْ رَأْسِهِ .

ق ز ل

[ قزل ]

أبو عبيد . عن أبي عمرو : قَزَلَ الرجلُ  
يَقْزِلُ إِذَا مَسَى مِشْيَةً الْمُقْطُوعِ الرَّجْلِ .  
قال : والقَزْلُ أَسْوَأُ الْقَرَجِ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الأَقْزَلُ الدَّقِيقُ  
السَّاقِ الْأَعْرَاجِ ، لَا يَكُونُ أَقْزَلَ حَتَّى يَجْمَعَهُمَا  
وَقَدْ قَزَلَ يَقْزِلُ قَزْلًا فَهُوَ أَقْزَلُ .

ق ز ن

قنز - نقز - نرق - زقن - زقن - قزن .

[ أهمل الليث ] . زقن و [ قنز ]

[ زقن ]

وهما معروفان في كلام العرب [ فأما زقن  
فان أبا ] . عبيد روى عن الأُمَوِيِّ [ أنه قال (٢) ] :  
زَقَنْتُ الْجُلَّ أَرْقُنُهُ : سَحَلْتُهُ ، وَأَرْقَنْتُ  
الرَّجُلَ : أَعَنْتُهُ عَلَى الْجُلِّ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
أَرْقَنْ زَيْدٌ عَمْرًا إِذَا أَعَانَهُ عَلَى حِمْلِهِ لِيَنْهَضَ ،  
ومثله : أَبْطَغُهُ وَأَبْذَغَهُ وَعَدَّلَهُ وَأَوَّنَهُ وَأَسَمَغَهُ  
وَأَنَاهُ ، وَبَوَّاهُ وَحَوَّلَهُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ق ن ز

[ قنز ]

قال ابن الأعرابي : أَقْنَزَ الرَّجُلُ إِذَا  
شَرِبَ بِالْإِقْنِيزِ [ طَرَبًا (٣) ] ، وهو الدَّنُّ  
الصغير ، قال وَجِلْفَةُ الْإِقْنِيزِ طِينَتُهُ .

وقال أبو عمرو : الْقَنْزُ الرَّاقُودُ الصَّغِيرُ .  
وقال أبو حاتم : الْقَنْزُ لَفَةٌ فِي الْقَمَاصِ ،  
وَأُنْشِدَ فِي صَيْدِ الصَّيَادِ لِلضَّبِّ :

نَمَّ اعْتَمَدْتُ فَجَبَذْتُ جَبْدَةً -  
خَرَزْتُ مِنْهَا لِقَائِي أَرْتَمِرَ -

(٢) ما بين الأقواس في الأسطر ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ،

زيادة في ( م )

(٣) زيادة من ( م ) .

(١) في ( م ) : . ( الجزيرة وما والاها ) . بدل :

( وما حولها )

فقلتُ حقاً ص——ادقاً أقوله

هذا لَعَمْرُ اللَّهِ من شرٍّ<sup>(١)</sup> النَّقَزُ  
قال ويقال للقائصِ والقناصِ قانزٌ وقنازٌ.

ق ز ن

[ قون ]

أهل الليث قون .

وقد روى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
أنه قال : أَقْرَنَ زَيْدٌ سَاقَ غَلَامِهِ إِذَا كَسَرَهَا.

ن ق ز

[ نقر ]

قال الليث : النَّقَزُ وَالنَّقَزَانُ كَالْوُثْبَانِ  
صُعْدًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ .

أبو عبيد عن الأصمعي : وَقَعَ فِي الْغَنَمِ  
نُزَاةٌ وَنُقَارٌ، وَهِيَ جَمِيعُ دَالٍ يَأْخُذُهَا فَتَنْزُ وَمِنْهُ  
وَتَنْقُزُ حَتَّى تَمُوتَ .

وقال شمر : تَنْقُزُ .

وقال الليث : النَّقَارُ الصَّغِيرُ مِنَ الْمَصَافِيرِ ،  
وَالنَّقَزُ مِنَ النَّاسِ صِغَارُهُمْ وَرُدُّالَتُهُمْ .

(١) أنشد في ل . ت ( قز ) وفي ( م . ج ) :  
( فقال حقاً ) بدل : ( فقلت حقاً )

(٢) عبارة ( م ) : فتزومنه حتى تموت ) بدون :  
( وتنقر )

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقَزَّ  
الرَّجُلُ إِذَا دَامَ عَلَى شُرْبِ النَّعِيزِ ، وَنَقَزَ الْمَاءُ ؛  
المذب الصافي ، وَأَقَزَّ إِذَا وَقَعَ فِي إِبْلهِ النَّقَارُ ،  
وهو داء ، وَأَقَزَّ عَدُوَّهُ إِذَا قَتَلَهُ قَتْلًا وَحِيًّا ،  
وَأَقَزَّ إِذَا اقْتَنَى النَّقَزَ مِنْ رَدَى الْمَالِ ، وَمِثْلُهُ  
أَقَمَزَ وَأَغَمَزَ .

وقال أبو عمرو : انْتَقَزَلَهُ شَرُّ الْإِبِلِ ،  
أَي أَخْذَرَ لَهُ شَرَّهَا ، وَعَطَا نَاقِزًا وَذَوْنَ نَاقِزٍ ؛  
إِذَا كَانَ خَسِيصًا ، وَأَنْشَدَ :

لَا شَرَطَ فِيهَا وَلَا ذُو نَاقِزٍ

قَاطَ الْقَرِيَّاتِ إِلَى الْعِجَالِزِ

عمرو عن أبيه ، قال : النَّقَزُ الْقَبُ ،  
وَالنَّقَزُ الْمَاءُ الصَّافِي .

ز ن ق

[ زق ]

قال الليث : الزَّيْقَةُ مَيْلٌ فِي جِدَارٍ أَوْ فِي  
سِكَّةٍ أَوْ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الدَّارِ أَوْ فِي عُرْفُوبٍ  
مِنَ الْوَادِي يَكُونُ فِيهِ التَّوَالُ كَالْمَدْخَلِ ،  
وَالْتَّوَالُ اسْمٌ كَذَلِكَ بِلا فِعْلٍ :

(٣) لإهاب بن عمير ، كذا في ت ( نقر )



قال : والزَّنَاقَةُ حلقةٌ تُجَعَلُ في الجِلْدِ  
تحتَ الحَنَكِ الأسفلِ ، ثم يجعلُ فيها خِيطٌ  
يُشدُّ في رأسِ البغلِ الجَوْحِ .

قال : وكلُّ رباطٍ تحتَ الحَنَكِ في الجِلْدِ  
فهو زَنَاقٌ ، وما كان في الأنفِ منقوباً فهو  
عِرَانٌ ، وبَغْلٌ مَزْنُوقٌ ، وقد زَنَقْتُهُ زَنَقاً ،  
وَأَنشد :

فإن يظهرَ حديثكَ يُوْتِ عَدَواً

برأسِكَ في زِنَاقٍ أو عِرَانٍ<sup>(١)</sup>

وقال ابن شميل في الزَّنَاقِ مثله ، ويقال :  
أَمَرْتُ بِنَاقٍ أَيْ محكٍ مُسْتَوْتٍ منه ، ورأى  
زَنِيقٌ رصينٌ محكمٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقالُ أُنَاقٌ  
وَزَنَاقٌ وَزَنَاقٌ ورَهْدٌ ورَهْدٌ وأَزْهَدٌ وقاتٌ  
وقَوَّتْ وأقَوَّتْ ، كلُّهُ إذا ضَيَّقَ على عياله  
فقرّاً أو مجحلاً .

قال : والزَّنَاقُ المَقُولُ التَّامَّةُ .

قال : وقيل لعاقِلٍ ما علامَةُ العاقِلِ ،  
فقال تمييزُهُ بين الحقِّ والباطلِ .

وقال ابن دريد : زَنَقْتُ الفَرَسَ أَرَزَقْتُهُ  
زَنَقاً إذا شَكَلْتُهُ في أربعِ قوائمِهِ ، وبذلك  
سُمِّيَ زِنَاقُ الرَّأَةِ ، وهو ضربٌ من حُلِيِّهَا .

ن ز ق

[ن ز ق]

قال الليث : النَّزَقُ خِفَّةٌ في كُلِّ امرٍ  
وعجلةٌ في جهلٍ ومُخَمٌّ ، ورجلٌ نَزَقٌ وأمرأةٌ  
نَزَقَةٌ ، والفعلُ نَزَقَ يَنْزِقُ نَزَقاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : النَّزَقُ الرجلُ :  
إذا سَفِهَ بعدَ حلمٍ ، وأَنزَقَ إذا نَزَقَ فَرَسَهُ حتى  
يَثِيبَ نَهْزاً .

أبو عبيد عن الأصمعي : نَزَقَ الإنسانُ  
وغيره يُنَزِقُ إذا نَزَا .

ومنه قيل نَزَقْتُ الفَرَسَ إذا ضربته حتى  
ينزُو .

قال : ونَزَقَ الرجلُ يَنْزِقُ من الطَّيِّشِ  
والخِفَّةِ .

وقال أبو زيد : النَّزَقُ أن تَمْلَأَ الإناءَ إلى  
رأسِهِ ، ويقالُ مُطِئَرٌ مكانٌ كَذَا وكَذَا حتى  
نَزَقَتْ نَهَاؤُهُ .

وقال أبو زيد : أَنْزَقَ الرجلُ في ضحكِهِ  
وَأَهْرَقَ إِذَا أَفْرَطَ فِيهِ .

ق ز ف

قفز — زقف

أمله الليث .

ز ق ف

[ زقف ]

وهو عربيٌّ صحيحٌ ، قرأتُ بخطِ شمر  
فيا أَلَفَ من غريبِ الحديثِ فقال : بَلَغَ عَمْرُ  
ابنِ الخطابِ أن معاويةَ قال : لو بَلَغَ هذا الأمرُ  
إلينا بنى عبدٌ منافٍ ، يعنى الخلافةَ تَزَقَّفْنَاهُ  
تَزَقَّفَ الْأَكْرَبُ .

قال شمر : التَزَقَّفُ كالتَلَقُّفِ ، يقال :  
تَزَقَّفَتُ الْكَرَّةَ وَتَلَقَّفْتُهَا بمعنى واحد ،  
وهو أخذُها باليدِ أو بالقمِ بين السماء والأرض .

قال ، وفي حديثِ ابنِ الزبير قال : لما  
اصْطَفَى الصَّغَانِ يَوْمَ الْجَمَلِ كان الْأُسْتَرُ  
زَقَفِيٍّ مِنْهُمْ فَأَتَخَذْنَا فَوْقَنا إِلَى الْأَرْضِ ،  
فَقُلْتُ اقْتُلُونِي وَمَالِكا .

قال شمر : الْكَرَّةُ أَعْرَبُ ، وقد جاء  
الْأَكْرَبُ فِي الشَّعْرِ ، وأنشد :

تَبَيَّتُ الْفِرَاحُ بِأَكْنافِها  
كَأَنَّ حَوَاصِلَهُنَّ الْأُكْرُ<sup>(١)</sup>

وقال مزاحمُ العقيلي :

ويضربُ لِإِضْرَابِ الشَّجَاعِ وَعِنْدَهُ  
إِذَا مَا التَّقَى الرَّحْفَانِ خَطَفٌ مُزَاقَفٌ<sup>(٢)</sup>

ق ف ز

[ زقف ]

قال الليث : الْقَفَرُ وَالْقَفْزَانُ وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ  
قَفَّازَةٌ لِقِلَّةِ اسْتِقْرَارِها ، وَالْقَفْزِيُّ مَكِيلٌ ، وهو  
أَيْضاً مَقْدَارٌ مِنْ مَسَاحَةِ الْأَرْضِ ، وَالْقَفَّازُ لِبَاسُ  
الْكُفِّ ، وَيُقَالُ لِلخَيْلِ السَّرْعِ الَّتِي تَنْبُ فِي  
عَدْوِها قَافِرَةٌ وَقَوَافِرُ .

وأنشد :

\* بِقَافِرَاتٍ تَحْتَ قَافِرِينَا<sup>(٣)</sup> \*

وقال شمر في حديثِ رواه عن عائشة :

أَنها رَحِصَتْ لِلْمُحْرَمَةِ فِي الْقَفَّازِينَ .

قال شمر : الْقَفَّازَانِ شَيْءٌ تَلْبِسُهُ نِسَاءُ

الْأَعْرَابِ فِي أَيْدِيهِنَّ يُغَطِّي أَصَابِعَها وَيَدَها  
مَعَ الْكُفِّ .

(١) أنشد له ل . ت ( زقف )

(٢) أنشد له ل . ت ( زقف )

(٣) أنشد له ل . ت ( قفز )

وقال خالد بن جنبة : الْقَفَّازَانُ تُقَفِّزُهُمَا  
المرأة إلى كعوب المرققين ، فهو ستره لها وإذا  
لبست برقعها وقفَّازها وخفيها فقد تكفَّنت ،  
والقفَّازُ يُتَخَذُ مِنَ الْقُطْنِ فَيُحْشَى بِطَانَةٍ  
وظاهرةٌ ومن الأبود والجلود .

وقال ابن دريد القفَّازُ : ضربٌ من الحلي  
تتخذها المرأة ليدبها ورجليها [ ومن ذلك يقال :  
تَقَفَّزَتْ بِالْحُلِيِّ إِذَا نَفَّشَتْ بِهِ يَدَيْهَا  
ورجليها ]<sup>(١)</sup> .

وأنشد :

قَوْلًا لِدَاتِ الْقُلْبِ وَالْقَفَّازِ

أَمَّا لِمَوْعُودِكَ مِنْ نَجَازٍ<sup>(٢)</sup>

عمرو عن أبي عمرو عن أبيه في شيات  
الخليل قال : إذا كان البياض في يديه فهو مُقَفَّرٌ ،  
وإذا ارتفع إلى ركبتيه فهو مُجَبَّبٌ .

وقال أبو عبيدة : إذا كان البياض في  
في يديه إلى مرققيه دون الرجلين ، فهو  
أَقْفَزٌ .

أبو منصور : وَالْقَفَّازِيُّ مِنَ لَعَبِ صَبِيَانِ  
العرب ينصبون خشبة ثم يتقافزون عليها .

(١) ما بين القوسين زيادة في م

(٢) أنشده ل . ت ( قفز )

ق ز ب

زقب — زبق — بزق — قزب — .

قـبز

أهل الليث : قزب وقبز وزبق . وهي  
معجمة .

ز ب ق

[ زبق ]

أبو عبيد عن أبي زيد : زَبَقَ شعره  
إذا نتفه يَرَبَقُهُ زَبَقًا .

وقال الأصمعي : زَبَقْتُهُ فِي السَّجْنِ أَيْ  
حبسته . وَالزَّابُوقَةُ : دَعْلٌ فِي بَيْتٍ أَوْ بِنَاءٍ  
تكون زواياها مُعَوَّجَةً .

وقال ابن بزرج : زَبَقْتُ الْمَرْأَةَ بَوْلَهَا  
إذا رمت به .

وقال الفراء : اَرْبَقَ فِي الْبَيْتِ ، إِذَا  
انْكَرَسَ فِيهِ .

وقال رؤبة :

\* وقد بَيَّ بيتاً خفيَ الْمَزْبَقُ \*

ق ب ز

[ قَبَز ]

عمرو عن أبيه : الْقَبْزُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ  
النحيل<sup>(١)</sup> .

ق ز ب

[ قَبَز ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الْقَارِبُ :  
التاجرُ الحريصُ سُرَّةً في البرِّ وسُرَّةً في البحرِ .  
[ وَالْقَرَبُ : اللَّقَبُ ، قاله اللحياني ]<sup>(٢)</sup> .

ز ق ب

[ زَقَب ]

قال الليث : زَقَبَةٌ في جحره فانزَقَبَ فيه  
قال : والزَقَبُ مَطَرَبَةٌ<sup>(٣)</sup> ضَيْقَةٌ ، والواحدة  
زَقَبَةٌ .

وأشَدُّ أبو عبيد لأبي ذؤيب في الزَقَبِ<sup>(٤)</sup>

(١) كذا أنشد ل . ( زَبَق ) والديوان : ١٠٧  
وبعده :

\* مقتدر القَبْ خفي المَتَرَقُ \*

(٢) في ( م . ج ) : ( القَصِيرُ البَخِيلُ ) بدل :  
( النحيل )

(٣) زيادة في ( م ) .

(٤) هكنا وردت العبارة في النسخ الثلاث ، والمطربة  
مفردة والزَقَب جمع ، وكان أولى أن يقال : والزَقَب  
مطارب ضَيْقَةٌ

وهي الطَّرْقُ الضَيْقَةُ :

وَمَقْلَفٌ مِثْلُ فَرَقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ

مطاربٌ زَقَبٌ أُمَيَّالُهُا فَيَحُ<sup>(٥)</sup>

قال أبو عبيد : المطاربُ طَرَقُ ضَيْقَةٍ ،  
واحدتها مَطَرَبَةٌ ، قال والزَقَبُ الضَيْقَةُ .

قال : وقال الفراء : انزَقَبَ في البيت إذا  
دخل فيه وانزلق مثله .

وقال أبو زيد ، يقال : زَقَبَ المَكَاءُ  
تَزْقِيْبًا إذا صاح .

وأشَدُّ :

وما زَقَبَ المَكَاءُ في سورة الضحى

بنورٍ من الوَسْمِيِّ يَهْتَزُّ مَائِدُ<sup>(٦)</sup>

وقال آخر :

إذا زَقَبَ المَكَاءُ في غير روضةٍ

فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْجَمْرَاتِ<sup>(٧)</sup>

ب ز ق

[ بَزَق ]

قال الليث : بَزَقَ وبصقَ واحد ، وهو

(٥) كذا في ل . ت ( زَقَب ) وديوان المذليين ١ : ١١٠

(٦) أنشد ل . ت ( زَقَب )

(٧) ورد في اللسان في ( مكا ) وفيه ( غرد ) في

مكان ( زَقَب )

البُزاق والبصاق، قال : ولُعنة لأهل اليمن :  
يَزِقُوا أَرْضَهُمْ إِذَا بَذَرُوهَا ، وقد قاله ابن شميل

ف ز م

قَزَمَ — قَز — زَقَمَ — مَزَقَ

ق م ز

[ قَز ]

أهل الليث : قَزَزَ .

وسمعت العرب تقول : رأيت السكَّالاً  
في أرض بني فلان قَزَزاً قَزَزاً ، وذلك إذا لم  
يتوافر وكانت هاهنا لُعةٌ ثم تنقطع ثم ترى  
لُعةً أخرى ، وكذلك الحصى إذا اجتمع منها  
في مكان صُوبة<sup>(١)</sup> فهي قَزَزَةٌ أيضاً .

ق ز م

[ قَزَم ]

قال الليث : القَزَمُ اللِّثِمُ الدَّنِيُّ الصغير  
الحَبَّةُ<sup>(٢)</sup> .

تقول العرب : رجل قَزَمٌ وامرأة قَزَمٌ

وهو ذوقَزَمٌ، ولُعةٌ أخرى: رجل قَزَمٌ، ورجلان  
قَزَمَانٍ ورجال أَقَزَامٍ وامرأة قَزَمَةٌ، وامرأتان  
قَزَمَتَانِ ونسالة قَزَمَاتٌ ، ورجال قَزَمُونَ ،  
ويقال لِلرَّذَالَةِ من الأشياءِ قَزَمٌ .

وأشدد :

\* لا يَجَلُ خَالطُهُ ولا قَزَمَ<sup>(٣)</sup> \*

وقال غيره : غَنِمَ قَزَمٌ أى رُدَّالٌ لاخير  
فيها ، وإن شئت : غَنِمَ أَقَزَامٌ ، وكذلك  
الرَّذالة من الإبل قَزَمٌ .

ق م

[ قَزَم ]

قال ابن دريد : الزَّقَمُ شُرْبُ اللبنِ  
والإفراطُ فيه .

ويقال : باتَ يَزَقُمُ اللبنَ .

وقال الله جل وعزَّ : (إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُومِ  
طَعَامٌ الْأَثِيمِ<sup>(٤)</sup>) .

وقال في موضع آخر : (إِنَّهَا شَجَرَةٌ  
تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجُبْحِمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ

(١) العبارة في (د) (فهي صوبة وهي قزة  
أيضاً) وتصويه من (ج)  
(٢) كذا في جميع نسخ التهذيب ، وفي (ل) :  
الصغير الجثة ( وهو الصواب

(٣) أنشده ل . ت (قزم)

(٤) سورة الدخان : ٤٣

فقال أبو جهل : هاتى يا جارية زبداً  
وتراً زدقه فجعلوا يأكلون منه ويتزقون  
ويقولون : أفبهذا نخوفنا يا محمد .

فأنزل الله ( إناها شجرة تخرج في أصل  
الجحيم <sup>(٥)</sup> )

وقال الكسائي وأبو عمرو : الزقمُ  
واللقمُ واحدٌ ، والفعل زقَمَ يزقُمُ ولقِمَ يلقُمُ  
حكى ذلك عنهما إسحاقُ ابن الفرج .

ر

[ ]

قال الليث : المرق شق الثياب .

ويقال : صار الثوبُ مَرَقاً أى قطعاً  
ولا يكادون يقولون مِرْقَةً للقطعة وكذلك  
مِرْقُ السحاب قطعهُ .

ويقال : ثوبٌ مَرِيقٌ مَرِيقٌ مُمَرَّقٌ  
مُمَرَّقٌ ، ومَرَّقُ العِرضِ شتمهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : مَرَّقُ الطائرُ  
وَذَرَّقَ يَمَرَّقُ ويَذَرَّقُ إِذْأَرى بِهِ .

قال الليث : نَاقَةٌ مَرِيقٌ : سَرِيسَةٌ

(٥) تقدمت في الصفحة السابقة

الشَّيَاطِينِ <sup>(١)</sup> وذكر هذه الشجرة في موضع  
آخر فقال : ( وَالشَّجَرَةُ الْمُلْمُوتَةُ فِي الْقُرْآنِ <sup>(٢)</sup> )  
وهى هى وافتن بها المشركون . فقال اللعين  
أبو جهل : ما نعرفُ الزقوم إلا أكل التمر  
بالزبد فتزقوا .

وقال بعض المشركين : النارُ تأكلُ  
الشجرَ فكيف ينبت فيها الشجرُ .

ولذلك قال الله : ( وَمَا جَعَلْنَاهُ الرُّؤْيَا  
الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ  
الْمُلْمُوتَةُ فِي الْقُرْآنِ <sup>(٣)</sup> ) وما جعلنا <sup>(٤)</sup> هذه  
الشجرة إلا فتنَةً للكفار .

وقال الليث : الزقومُ الفعلُ من أكلِ  
الزقومِ ، والازدقَامُ كالأبتلاعِ .

قال : ولما نزلت آيةُ الزقوم لم تعرفهُ  
فَرِيشُ فقدم رجلٌ من إفريقيةَ وسُئِلَ عن  
الزقوم . فقال الإفريقى : الزقوم بِلُغَةٍ إفريقية  
الزبد بالتمر .

(١) الصافات : ٦٤

(٢) الإسراء : ٦٠

(٣) الإسراء : ٦٤

(٤) فى (ج) : أى ما جعلنا هذه الشجرة ،

و (م) : أى وما جعلنا

جدًا يكادُ جلدُها يتمزق من سرعةً ،  
وأنشد<sup>(١)</sup> :

خَجَاءَ يَشْوَشَاءُ مِزَاقٍ تَرَى بِهَا  
تُدَوِّبَ مِنَ الْأَنْسَاعِ فَذًا وَتَوَأْمًا  
أبو عبيد : نَاقَةُ شَوْشَاءُ : مِزَاقٌ سَرِيعَةٌ ،  
وَجَعَلَ دُو الرِّمَّةِ الْفَرَسَ مِزَاقًا أَيْ سَرِيعَةً  
خَفِيفَةً فَقَالَ :

أَفَاؤًا كُلَّ شَاذِبَةٍ مِزَاقٍ  
بَرَاهَا الْقَوْدُ وَاكْتَسَتْ اقْوَرَارًا<sup>(٢)</sup>

وفي النوادر : مَا زَقْتُ فَلَانًا وَنَازَقْتُهُ  
مِنَازَقَةً وَمِمَازَقَةٍ : أَيْ سَابَقْتُهُ فِي الْعَدْوِ ، وَمِزْيَقِيَاءُ

(١) لحيد بن نور ، كما في ت (مزق )

(٢) هكذا أنشده ل . ت (مزق) وأما رواية

الديوان : ١٥٨ ، فهي كالأتي :

أَجْنَةُ كُلِّ شَاذِبَةٍ مِزَاقٍ

طَوَاهَا الْقَوْدُ وَاكْتَسَتْ اقْوَرَارًا

لقب عمرو بن عامر جد الأنصار .

وقيل إنه لقب بمزقياء لأنه كان يلبس  
كلَّ يومٍ ثوبًا فإذا أَمْسَى مَرَّقَهُ عَنْهُ وَوَهَبَهُ  
وهو<sup>(٣)</sup> القائل :

[ أَنَا ابْنُ مِزْيَقِيَاءِ عَمْرٍو وَجَدِّي

أَبُوهُ عَامِرٌ مَاءُ السَّيِّءِ

وقال ابن دريد : الْمِرْقَةُ طَائِرٌ صَغِيرٌ وَلَيْسَ

بثبت .

وقال مَزَقَ لِحِيَّتِهِ وَزَبَقَهَا إِذَا تَنَفَّاهُ .

ز م ق

[ زمق ]

قال ابن دريد : زَمَقَ لِحِيَّتَهُ وَزَبَقَهَا

إِذَا تَنَفَّاهُ .

(٣) هو عمرو بن عامر بن مالك من ملوك اليمن ،

جد الأنصار ، كما في ل . ت (مزق)

فهرس  
الأبواب والمواو اللغوية  
للجـز الثامن







المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
جزق	٣٠٦	رثع	٩١	زغف	٥١
جسق	٣٠٦	ردغ	٦٩	زغفل	٢٣٧
جق	٢٤٥	رزغ	٤٧	زغلم	٢٢٧
جلق	٣٠٧	رزق	٤٢٩	زغم	٥٤
حنق	٣٠٧	رسغ	٣٤	زغا	١٦٤
[ د ]		رشق	٣١٥	زقب	٤٣٩
		رصغ	٢٣	زقر	٤٢٧
دبع	٧٦	رصق	٣٦٧	زقف	٤٣٧
دسق	٢٩٥	رغب	١٢٠	زق	٢٦٢
دشق	٣١٠	رعث	٩٠	زقل	٤٣٤
دغر	٦٨	رغد	٧١	زقن	٤٣٤
دغرق	٢٢٣	رغن	٣٣	زقم	٤٤٠
دغص	٢٢	رغط	٥٧	زلق	٤٨
دغف	٧٦	رغف	١٠٥	زلقب	٢٣٦
دغفق	٢٢٥	رغل	٩٨	زلق	٤٣١
دغفل	٢٢٩	رغم	١٣٢	زmq	٤٤٢
دغل	٧١	رغن	١٠٠	زلق	٤٣٥
دغم	٧٨	رغا	١٨٧	زاغ	١٦٣
دغمر	٢٣٨	رفع	١٠٨	[ س ]	
دغمس	٢٣٣	رقص	٣٦٧		
دغمش	٢٢٩	رق	٢٨٤	سبع	٤٠
دغن	٧٤	راغ	١٨٦	سبع	٤١٦
دغى	١٧٢	[ ز ]		سبغل	٢٣٣
دغم	٧٦			سبتق	٣٩٧
دقس	٣٩٤	زبق	٤٣٨	سبذق	٣٩٧
دقش	٣١٠	زرق	٤٢٨	سبرغ	٣٤
دق	٢٧٠	زرغب	٤٣٦	سبرق	٤٠١
دلغف	٢٤٠	زغب	٥٢	سغب	٤١
دمغ	٨٠	زغبد	٢٣٥	سغبيل	٢٣٤
دوغ	١٦٩	زغير	٢٣٥	سغق	٤١٤
[ ذ ]		زغد	٤٤	سغل	٣٦
		زغذب	٢٣٥	سغم	٤١
ذغمر	٢٤١	زغر	٤٨	سقب	٤١٦
ذلع	٨٥	زغرف	٢٣٥	سقد	٣٩٤
[ ر ]		زغرف	٢٣٦	سقر	٤٠٢
				سقسق	٢٦٠



المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
عتم	٨٣	غزد	٤٤	غفا	٢٠٧
عثر	٨٧	غزر	٤٥	غلب	١٣٧
عثم	٩٦	غزل	٤٩	غلت	٨١
عشمور	٢٤٢	غزن	٥١	غلث	٩١
عفى	١٧٦	غزا	١٦٢	غلس	٣٧
غدر	٦٥	غسل	٣٥	تغلس	٢٣٤
غدف	٧٥	غسم	٤٣	غاصم	٢٣١
غدفل	٢٣٩	غسن	٣٨	غلط	٥٨
غدق	١٥٢	غسا	١٦١	غلظ	٨٤
غدن	٧٣	غشمور	٢٢٨	غلف	١٣٥
غدا	١٧٠	غشى	١٥٣	غلنقى	٢٢٥
غدرم	٢٤١	غصب	٢٦	غلم	١٤٠
غدم	٨٦	غصن	٢٥	غلا	١٩٠
غدمر	٢٤١	غضب	١٦	غمت	٨٣
غذا	١٧٤	غضمر	٨	غمجر	٢٢٦
غرب	١١١	غضمر	٢٣٠	غمدر	٧٧
غربال	٢٤٣	غضز	٣	غمدر	٢٣٩
غرث	٨٨	غضف	١٣	غمدر	٢٤١
غرد	٧٠	غضفر	٢٣١	غمدر	١٢٨
غردق	٢٢٣	غضن	١٠	غمدر	٥٥
غرز	٤٥	غضنفر	٢٤٤	غمدر	٤١
غرس	٣٣	غضا	١٥٦	غمدر	٣٠
غرض	٦	غطر	٥٦	غمدر	٢٠
غرطم	٢٣٨	غطرس	٢٣٢	غمدر	٦٥
غرف	١٠١	غطرش	٢٢٨	غمدر	١٤٣
غرقد	٢٢٣	غطرف	٢٣٧	غمدر	٢٢٦
غرقل	٢٢٦	غطس	٣٢	غمدر	٢٣٣
غرل	٩٨	غطاف	٥٩	غمدر	١٥٠
غرم	١٣١	غطل	٥٧	غمدر	٢١٥
غرمل	٢٤٣	غطم	٦٣	غمدر	١٤٧
غرن	٩٩	غطمش	٢٢٨	غمدر	٢٢٦
غرند	٢٤٠	غطى	١٦٦	غمدر	٢٣٨
غرنق	٢٢٤	غفر	١٥٥	غمدر	٢٤٣
غرى	١٧٨	غفص	٢٦	غمدر	٢٥
		غفل	١٣٦	غمدر	٨٥

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
غنف	١٤٥	قبح	٣٠٧	قشف	٣٣١
غنم	١٤٩	قبر	٤٣٩	قشش	٢٤٥
غنى	٢٠١	قبس	٤١٩	قشم	٣٣٦
غوج	١٥٣	قبس	٣٨٤	قصب	٣٨٠
غوى	٢١٨	قبض	٣٤٩	قصد	٣٥٢
غير	١٨٨	قت	٢٧٢	قصر	٣٥٧
غين	٢٠٠	قت	٢٧٥	قص	٢٥٤
غاب	٢١٤	قد	٢٦٧	قصف	٣٧٤
غاث	١٧٦	قدس	٣٩٥	قصل	٣٧٢
غاد	١٦٩	قد	٢٧٣	قصل	٣٨٥
غاذ	١٧٥	قر	٢٧٦	قصر	٣٧٤
غار	١٨٠	قرز	٤٢٧	قصر	٣٤٧
غاز	١٦٤	قرس	٣٩٩	قضب	٢٥٠
غاس	١٥٨	قرش	٣٢١	قضض	٣٤٦
غاط	١٦٥	قرس	٣٦٦	قضف	٣٥١
غاط	١٧٣	قرض	٣٣٩	قضم	٣٠٦
غاف	٢٠٥	قرب	٤٣٩	قطج	٢٧٣
غال	١٩٢	قرد	٤٢٧	قطط	٤٣٧
غام	٢١٦	قز	٢٦١	قفر	٤١٢
		قرل	٤٣٤	قفس	٣٣٣
		قزم	٤٤٠	قفش	٣٨٠
		قزن	٤٣٥	قفص	٢٩٤
		قشب	٤١٥	قف	٤٣٣
		قشد	٣٩٤	قز	٤٠٧
		قس	٣٩٨	قلس	٣٢٤
		قس	٢٥٨	قلش	٣٦٨
		قسط	٣٨٨	قلص	٢٩١
		قسقس	٢٥٨	قلق	٢٩٠
		قسق	٤١٩	قلقل	٢٨٧
		قسق	٤٠٩	قل	٤٤٠
		قشب	٣٣٤	قز	٤٢٥
		قشد	٣٠٩	قس	٣٣٧
		قشد	٣١١	قش	٣٨٧
		قش	٣١٣	قش	٣٠٣
		قش	٢٤٥	قشم	٣٠٢
		قشط	٣٠٩	قم	

( ف )

( ق )

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
قنج	٣٠٧	لاغ	١٩٩	تفرق	٢٢٤
قنز	٤٣٤	[ م ]		نقص	٢٥
قنس	٤١٠			نقض	١١
قنص	٣٨٤	مرغ	١٢٦	نقف	١٤٦
قن	٢٩٢	مزق	٤٤١	نقل	١٣٤
كشكش	( ك )	مشق	٣٢٧	نقم	١٥٠
		مضغ	١٨	نقى	٢٠٣
[ ل ]		مغت	٩٥	نقر	٤٣٥
		مغد	٧٨	نقس	٤١٠
لنغ	٨٢	مغر	١٢٧	نقش	٣٢٤
لنغ	٩٢	مغس	٤١	نقص	٣٧٣
لدغ	٧٣	مغص	٣١	نقض	٣٤٤
لرق	٤٣٠	مفظ	٦٤	نق	٢٩٤
لسق	٤٠٦	مل	١٤٤	نمغ	١٥٠
اصغ	٢٤	مقا	٢١٧	[ و ]	
لصق	٣٧١	مقس	٤٢٥		
لفب	١٣٨	مق	٣٠٤	ويغ	٢١٤
لغت	٩٢	ملغ	١٤٣	وتغ	١٧٣
لند	٧٣	[ ن ]		وتغ	١٧٨
لندم	٢٤٢			وزغ	١٦٤
لغز	٥٠	ننغ	١٤٧	وشغ	١٥٥
لفس	٣٧	ندغ	٧٤	وغب	٢٠٩
لغط	٥٨	نرغ	٥١	وغد	١٦٩
لغف	١٣٦	نرق	٤٣٦	وغر	١٨٥
لغم	١٤٢	نسغ	٣٩	وغف	٢٠٤
لغن	١٣٤	نسق	٤١١	وغل	١٩٦
لغا	١٩٧	نشق	٣٣٠	وغم	٢١٧
لقر	٤٣١	نقغ	١٤٦	وغن	٢٠٤
لفس	٤٠٧	نقب	١٤٦	وغى	٢٢٣
لق	٢٩١	نقبى	٢٢٥	ولغ	١٩٩
لقلق	٢٩١	نغت	٩٣	ومغ	٢١٧
		نقر	٩٩		

## تدارك

نستطيع بعد ما بذل من قصارى الجهد فى نقل مواد هذا الجزء من مخطوطه ، ثم ما بذل من جهد فى ضبطه بعد النقل ، ثم تحقيقه كلمة كلمة وعبارة عبارة ، ثم مراجعته بعد طبعه مرتين أصلاً ومطبوعاً — نستطيع بعد هذا كله أن نجزم بأن ما يوجد فيه من أخطاء لا يتجاوز بعض ما وضع فى رأس الصفحات عناوين لموادها ، وهو معظم الأخطاء وأوضحها .

فأما ما عدا هذا فلا يتجاوز نقص نقطة أو زيادة نقطة فى حرف من كلمة كالتب والبت ، ولعلها كلمة واحدة هى هذه التى ضربناها مثلاً ، أو ضبط آخر كلمة على أنها مصروفة وهى ممنوعة من الصرف أو العكس ، أو وضع الألف مكان اللام بين حرفين فى كلمة ، الأمر الذى لا يفرق فيه بينهما إلا حديد البصر . وهذه جميعاً تمتد على أصابع اليد .

وفى ما يتعلق بالأخطاء التى وقعت فى عناوين الصفحات فإننا نرجو أن يكون فى الفهرسة ما يفتى القارى عن النظر إليها ، ولو أن النظر إليها فى الحقيقة ليس ضرورة ملحة .

وفى ما يتعلق بالأخطاء الأخرى — وما أقلها — فإن — لقراء اللغة الذين علا كعبهم فيها إلى مستوى هذا الكتاب من درايتهم اللغوية وذوقهم — ما يعينهم فى سهولة ويسر على إدراك هذه الأخطاء وتصويبها ، وهى على نحو ما ذكرنا نقص نقطة من حرف أو زيادتها فى حرف ، أو نقص حركة فى آخر كلمة أو زيادتها ، وتلك جميعاً هنات نرجو أن يشفع لنا فيها ما أنفقنا من جهد لا نظن فقهاً اللغة إلا المدركيه ، والله الموفق ؟

عبد العظيم محمود